The Center for Research Libraries scans to provide digital delivery of its holdings. In some cases problems with the quality of the original document or microfilm reproduction may result in a lower quality scan, but it will be legible. In some cases pages may be damaged or missing. Files include OCR (machine searchable text) when the quality of the scan and the language or format of the text allows.

If preferred, you may request a loan by contacting Center for Research Libraries through your Interlibrary Loan Office.

Rights and usage

Materials digitized by the Center for Research Libraries are intended for the personal educational and research use of students, scholars, and other researchers of the CRL member community. Copyrighted images and texts are not to be reproduced, displayed, distributed, broadcast, or downloaded for other purposes without the expressed, written permission of the copyright owner.

Center for Research Libraries
Scan Date: February 15, 2012
Identifier: nf-l-000007-n22



Center *for* Research Libraries
GLOBAL RESOURCES NETWORK

تبلغ مساحتها خمسة وخمسين متراً مكعباً والواقعة على الكيلو مترين ١٨٩٥٠ و ١٩٦٠٠ و ٢٧٠٦٠ من طريق سكة حديد حيفا الى سمعان نعمه بسعر المتر المكعب مائة وستون قرش فعلى من يرغب بالضمائم ان يراجع رياسة قومسيون السكة المذكورة بحيفا ولاجله صار نشر هذا الاعلان

اعلان

من دائرة اجراء القدس

ثلاثة ارباع الدار الغربية مع حاكورتها المحاذية لها من الجهة القبلية الواقعة خارج سور القدس لجهة باب العامود بخط البخارولية المحدودة قبلة طريق شرقا الدار الوسطى شمالا بناء لبنيامين الموسوى البخارولي غربا البخارولية

بعد خمسة عشر يوماً سيطرح للزايدة ثلاثة ارباع الدار المحدودة اعلاه ملك المرحوم السيد عبد المعطي العلمي من القدس لاجل بيعها بالضورة القانونية وايفاء مبلغ ٤٤٤٠ غرش المحكوم به عليه الى الشيخ بدر افندي الدف القدسي بموجب اعلام من المحكمة الشرعية بالقدس مؤرخ في ٧ ذي القعدة ٣١٨ مصدق من الفتواخانه العلية نظراً لاخبار ورثة المحكوم عليه المذكور اولا وحجز حصة الدار المذكورة واخطارهم ثانياً وتمنعه عن ايفاء المحكوم به بالمدة المعينة فعلى الطالبين ان يراجعوا مأمورية اجراء القدس

الجواهر الكلامية
في
القعيدة الاسلامية

لما رأى الاستاذ العلامة الشيخ طاهر افندي الجزائري اقبال المدارس الاهلية الاسلامية على مؤلفه (الجوهر الكلامية في القعيدة الاسلامية) نظر فيها نظرة مهمة فنقحها احسن تنقيح واشفعها (بالجوهرة الوسطى) جعلها سلماً يرتقي بها الطالب الى المباحث الكلامية المهمة واودعها كثيراً من قواعد العقائد التي تسلك به احسن الطرائق في معالم الحقائق وتبين له ان العقل غير مخالف للنقل . كل ذلك بعبارة سهلة قريبة المأخذ خالية من الحشو والتعقيد رغبة منه (حفظه الله) بنفع الناشئة الاسلامية وتثقيف عقولهم في هذا الفن الجليل جزاه الله خير الجزاء

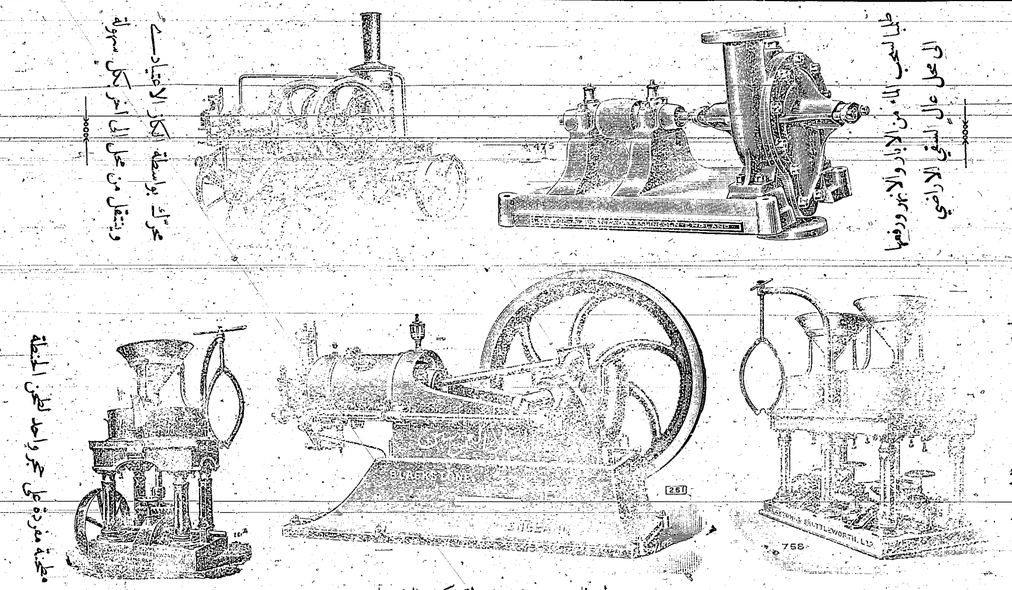
وقد طبعت الرسالتان احسن طبع فجعل الجوهرة الاولى على ورق نباتي وبحرف جلي مشكول والثانية على ورق قريب منه وكتب اسمها بالكوفية على الغلاف تمييزاً لها على سائر الطبعات ومع ذلك كله ابقى ثمنها قرشين يحسم منه في المائة عشرون لمن ياخذ فوق العشرة تباع في مكاتب الثغر وفي طرابلس في المكتبة الرفاعية

اعلان

اخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقالع في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد ان يقدم كل ما يطلب منه اذا كان للتبليط او للبلكونات او للطاولات او لحجر المدافن على تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار متهاودة وحضور المال لا يتأخر اكثر من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه صحبه اجدى الفابورات الايطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء ان يشرف محلنا بوكالة اياس الجديدة شيخ ويارد

الاودول

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت



ان المحركات « المكات » الكازية من معمل بلاكستون الانكليزي الشهير التي تشتغل بواسطة الكاز الاعتيادي (البترول) لتدوير المطاحن والطلمبات لسحب ورفع المياه لسقي الاراضي وتدوير النواعير وسائر ما تحتاج اليه القوة المحركة هي اوفر ما كانت واحسن آلات وجدت حتى الان واعظم دليل احرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصاً في معرض باريز الاخير وذلك لما تحقق بالاختبار من زيادة اتقانها وتوفيرها للكاز وسهولة تشغيلها . وكلاءها العموميون في سوريا وفلسطين :

(داعوق اخوان في بيروت)

وتباع بمحلهم مكفولة تحت التجريب باسعار مناسبة وهم مستعدون لاعطاء التعليمات الكافية والايضاحات اللازمة بكل ما يقتضيه الحال وبالله التوفيق

« عبد القادر قباني »

العدد ١٤٣٣ السنة الثلاثون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها
« في الشارع الجديد »
(نومرو ٨٣)

— مكاتبات الجريدة —
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة
(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ١٢ ربيع الاخر سنة ١٣٢١ موافق ٢٦ مايس ش و ٨ حزيران غ سنة ١٩٠٣

فهرست

المولد النبوي الشريف . ماجريات السياسة . الخبر الفطري . ما يستحسنه المرأة في الرجل . وسام الامهات . اكتشافات . الاستانة العلية . اخبار محلية . ادبيات . مراسلات . دمشق . جبله . لبنان . مصر . فوائد صناعية . متفرقات . اعلانات

المولد النبوي الشريف

على صاحبه افضل الصلوات وانم التسليمات

ابتهجت الأمة الاسلامية الليلة الماضية بذكرى مولد سيد الوجود واكرم موجود المبعوث رحمة للعالمين صلى الله عليه وآله وصحبه اجمعين فأنارت منائر المساجد الشريفة وازدانت دار الحكومة والحديقة الحميدية وما حولها وسائر المواقع العسكرية والدوائر الاميرية بالانوار الساطعة راقميت معالم السرور والحبور في كل مكان ابتهاجاً بمولد سيد ولد عدنان صلى الله عليه وسلم

وعند ظهر اليوم أطلقت المدافع من الموقع العسكري اجلالاً وتبشيراً وبعد اداء الفريضة تليت في الجامع العمري الكبير منظومة المولد الشريف بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة والعلماء والكبراء والاعيان وجم غفير من عامة المؤمنين ووزعت قراطيس الحلوى على الحاضرين حتى اذا كان مسك الختام تقديم الدعاء بتأييد حضرة مولانا امير المؤمنين وتأييد دولته العلية . اعاد الله امثال هذا الموسم الشريف على جلالته وسائر افراد الأمة الاسلامية بعوائد اليمن والاسعاد آمين

ماجريات السياسة

يلوح من خلال الحوادث ان الغيوم المتليدة في افق السياسة قد اخذت تتقشع شيئاً فشيئاً فانه لم يكد يتم تأليف الوزارة البلغارية الجديدة برئاسة المسيو بتروف حتى اظهرت ميلها الى توطيد اركان السلم وعدم تكدير صفو الراحة العامة مخالفة في ذلك السياسة الخرقاء التي جرت عليها سالفتها والتي كادت تقضي على حكومتها القضاء المبرم حتى ضاق الامير فرديناند ذرعا بها ولم يزد بدأ من استاطها وتأليف غيرها وقد اعلنت الوزارة الجديدة رسمياً انها ستتبع في سيرها الخطة المثلى الموافقة لمقاصد الامير وانها ستسلك في سياستها سبيل الطاعة والانقياد للدولة العثمانية صاحبة السيادة عليها وتتبع طريق الجد والمسالمة مع سائر الدول . *

تناقلت النوادي السياسية هذه الظاهرات السلمية بالارتياح والقبول وامّلت ان تكبح الوزارة الجديدة جماح الخوارج وتقلم اظفارهم فلا تدعهم يخونون عن حتفهم بظلمهم ويجلبون لحكومتهم البلاء . والشائع ان بعض كبار البلغاريين قد لام الاستانة العلية ليهد للامير فرديناند سبيل الزيارة اليها لتقديم الطاعة والاخلاص للسدة الملوكية ايدها الله

***

افاد مكاتب « التيمس » في طنجة ان الأمن سائد بفاس وذلك لوجود قوة جندية قادرة على كبح جماح المرج بالمكان . اما ابو حمارة فلا يزال مقيماً بالارياف على قرب من مليلة وقصده جمع جيش من اتباعه لمهاجمة فاس على ان قبيلة الزمور حاولت مهاجمتها فدفعتهم العساكر النظامية وقتلت منهم نحو المائة وجرحت كثيرين . ويقولون ان الحكومة المغربية كانت قد اتخذت هذه القبيلة من انصارها وجهزتها بالاسلحة والذخائر لتعينها على مهاجمة (تازه) فالبث ان تكثت بالعهد وركنت الى الفرار بخيلها وعدتها ولهذا عدل الوزير المنبهي عن الزحف على تازه

والشائع ان المولى عبد العزيز قد اوفد وفداً مؤلفاً من احد عشر رجلاً من اعيان المغاربة الى قبائل الجنود الذين شقوا عصا الطاعة وعزّزه بثلاثين الف فرنك

***

جاءت الينا البرقيات العمومية ان المسيو جونار حاكم الجزائر قد توجه الى حدود المغرب الاقصى للنظر في الحادثتين اللتين جرتا فيها وسبق لنا ذكرهما وفي اثناء الطريق لحق به عامل (الفيقيق) والح عليه بزيارة هذه المدينة فذهب الحاكم الى مسافة ستمائة متر من اسوارها وكانت فيها تلك الاسوار ملأى بالناس وما كاد الحاكم والعامل يحولان وجههما ليعودوا حتى فوجئا بالرصاص وحينئذٍ صوّب الرماة من كتيبة الغرباء التي تحفر الحاكم بنادقهم نحو المهاجمين واشتبك القتال بين الفريقين فعاد الحاكم والعامل الى بني عنيس بين تطاير الرصاص واسفرت الوقعة على جرح ١٧ جندياً من الكتيبة المحامية وعدد كبير من المهاجمين الذين يقدرون بستمائة مقاتل

وقد اعلن اثر هذه الحادثة انه بالنظر لعجز الحكومة المغربية في الفيقيق اذنت حكومة فرنسا للموسيو جونار بان يرسل حملة لمعاقبة المعتدين وراء الحدود وان حكومة المغرب ستربح من هذه الحملة قدر ما تربحه فرنسا — كذا — وانهم لا ينوون احتلال شيء وعليه أرسل بطاريتان ونصف بطارية وامداد أخرى الى بني عيف في البلدة الواقعة على مقربة من الفيقيق . وغداً الثلثاء تتوجه فرقة من الجند الفرنسي وتنضم فرقتان اخريان

وجاء في الاخبار الأخيرة ان الموسيو جونار حاكم الجه قد صرح في خطاب لفظه اخيرا ان فرنسا كانت توثر تاديب الثائرين بواسطة حكومتهم على تأديبهم بواسطتها ولكن الظروف قضت بخلاف ما تمنته . وجاء تلغراف من مدريد بتاريخ ٤ الجاري ان فرنسا قد اكدت لاسبانيا شفاهاً عدم الطمع في شيء من مراكش فالصحف ترى ان فرنسا تسعى في توسيع نطاق نفوذها وانها قد خطت في هذا السبيل الخطوة الاولى

يستفاد من الاخبار الأخيرة الواردة من الشرق الأقصى ان الازمة قد اشتدت بين الروسية واليابان اشتداداً عظيماً حتى خيف ان تفضي الى امتشاق الحسام وانقاد نيران الحرب بين الدولتين فان اليابان قد عدّت احتلال روسيا لضفتي نهر (يالو) الواقع على حدود منشوريا دليلاً للعداء لا يصح معه التصديق بسياستها السلمية . والاخبار بهذا الشأن وفيرة يضيق دونها نطاق الصحيفة والمستقبل يكشف القناع

التربية والتعليم

الخير الفطري

يسرنا ان نرى النهضة العلمية في البلاد الاسلامية آخذة بالنمو والارتقاء آنا فآنا مما دلّ على رقي شعور واحساس بما تحتاجه الامة من انواع العلوم واصناف الفنون التي اجمع علماء العمران ان لا ترقى بدونها ابدًا

افضل عمل يعمله الانسان في هذه الحياة الدنيا نفع ابناء جنسه واسمى نفع افضل من احياء الانفس من موت الجهالة وانقاذها من مخالب الضلالة وقد ورد في بعض الايات الشريفة ان من احيى نفسًا واحدة فكأنما احيى الناس جميعًا. فتأسيس المدارس العلمية والمكاتب الصناعية هي افضل الاعمال في هذا العصر اللهمّ اذا كان قوامها الدين المبين ودعامتها التربية الحقة والاّ فقد يكون ضررها اكثر من نفعها

وفق الله في هذه الاثناء رجلاً غنيًا في كفر الزيات من اعمال القطر المصري الى بناء مدرسة احتفل اخيرًا بافتتاحها احتفالاً حضره الجم الغفير من علماء القطر واعيانه وتليت فيه خطب رائقة تناسب المقام ثم رغب مدير الاحتفال الى الاستاذ العلاّمة صاحب الفضيلة الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية بان يشنف الاذان بدرر كلامه ويحلي العقول بعقود الجوهر من حكمه فلما وقف امتدت نحوه الاعناق وشخصت الابصار واصاخت الاذان ولكن الاستاذ كان لسوء الحظ قد عرض له شبه بحة منعته من رفع الصوت والاسترسال في الكلام حتى ترك لهذا الدرس في الجامع الازهر فلم يطل القول كما كان يحب هو ويحب الناس.

اعتذر بما ذكر وقال ان هذا العذر كاد يمنعه حضور الاحتفال بكرة كما منعه الاجابة الى حضور الاحتفال التأسيسي ولكنه تحمل المشقة للترغيب والتنشيط في انشاء بيوت العلم ورؤية هذا الرجل الموفق للخير المسوق اليه بوازع الفطرة السليمة

(قال) : انني من زمن بعيد كنت اشتهي ان ارى الخير الفطري البسيط في الانسان وما كنت اظفر به . رأيت كثيرًا من من الاخيار ولكنني كنت ارى الخير فيهم مركبًا من الاستعداد الطبيعي والتأديب الصناعي لا بسيطًا ساذجًا حتى اذا رأيت اليوم هذا الرجل مصطفى الشوربجي رأيت جمال الفطرة الانسانية في بساطتها وساذجتها . رأيت هذا الرجل مسوقًا الى عمل الخير بسائق حب الخير لا يبتغي به جعدًا ولا شكرًا الاّ وجه الله ومرضاته وانني اراه مدفوعًا الى مثل هذا الاحتفال . ولولا ذلك لم يكن يخطر له ببال . على انني موافق على ما قال الخطيب الأول في حب المحمدة الحقة ولكن هذه مرتبة اخرى لا تكاد توجد الا في الفطرة السليمة

رزق هذا الرجل مالاً فاهتدى الى انفاقه في افضل وجوهه ووضعه في اشرف مواضعه وليس هذا بالامر الصغير فقد قال علماء الاقتصاد ان الدراية والعناية التي يحتاج اليها في انفاق المال تزيدان عما يحتاج اليه في جمعه عشرة اضعاف . فقلما يحسن انفاق المال من لم يتعلم هذا العلم في المدارس العالية . ولكننا نرى اكثر الذين نقلبوا في المدارس وتوسعوا في درس علم الاقتصاد السياسي من اهل بلادنا هم اشد الناس اسرافًا في المال وتبذيرًا له وقلما يضعون منه شيئًا في موضعه ونرى هذا الرجل العلمي البحت الذي تربى في الغيطان والمزارع لا في المدارس فلم يسمع بهذا العلم قد وفق الى عمل العلماء الراسخين فيه ثم قام يعلم المتعلمين بحاله كيف ينفقون . ويعلم غير المتعلمين بما ينشيء لهم من المدارس كيف يعملون

ثم قال : اما العلم وفضله والترغيب في نشره فقد تكلم فيه الخطباء وانا موافق لهم فيما قالوا ولا خلاف بينهم في الواقع فان الاول تأسف لتاخرها في العلم بالنسبة الى ما نحن في اشد الحاجة اليه واعتبار ان ما عندنا لا يقع ادنى موقع من حاجتنا والثاني اظهر السرور والاستبشار من حالنا العلمية بالنسبة الى ما كنا فيه ولا شك انه يوجد فينا حركة نحمد الله عليها (اي ان الخطيب الاول نظر الى الحال مع المستقبل والخطيب الثاني نظر الى الحال مع الماضي . وهذا هو الواقع منا بحقيقة) واما الثالث فقد تكلم عن مكارم الاخلاق وكون العلم لا يفيد بدونها شيئًا . ولا شك ان مكارم الاخلاق من لوازم العلم الصحيح الذي مدحه الخطباء . ويمدحه جميع العقلاء . فانهم يعتون بالعلم ما كان ملكة في النفس والملكة مادة الملك فمعناها ان يكون العلم مالكًا للنفس مصرفًا لها في شؤنها . ولا معنى لمكارم الاخلاق الا ان تكون ارادة الانسان تابعة للعلم الصحيح بوجوه المصالح والمنافع . فالعلم ومكارم الاخلاق متلازمان لا ينفك احدهما عن الآخر . ومن اطلق العلم على غير هذا المعنى الذي قلته وقال انه لا تأثير له في الاعمال ولا في النفس فهو متجوز اي منتقل عن الحقيقة الى نقيضها وان شئت قلت انه كاذب ولم يفهم معنى العلم

اخلاق وعادات

ما تستحسنه المراة في الرجل

جعل الله تعالى لكلٍّ من الرجل والمرأة وظائف مخصوصة ووهب كلاً منهما عقلاً وقوة للقيام بها قيامًا ينطبق على الحكمة الالهية والنواميس الكونية وجعل سبحانه الرجل قيّمًا عليها ليتم بذلك نظام الكون ولهذا خصه بعقل اكبر كما ايد ذلك الحس وحققته المشاهدة فقد ثبت احد كبار العلماء الاوربيين ان متوسط دماغ الرجل من سن ١٥ الى سن ٥٠ لهو الف وار بعمائة غرام ومتوسط دماغ المرأة في هذا السن ١٢٧٥ غراما وقال ان هذا الفرق بين دماغ الرجل ودماغ المرأة اعظم من الفرق بين جسميهما

لا يتم نظام الكون الاّ اذا كان للرجل السيادة على المرأة كما نطقت بذلك الكتب السماوية والرجل والمرأة زوجان من نفس واحدة سعادتهما في سكون كلٍّ منهما الى الآخر وشقاؤهما في نفور احدهما من الآخر وهذا السكون طبيعي فطري في البشر ولهذا قال بعض كبار العلماء ان الرجل الذي لا يسكن الى امرأته فلست له بزوجة ومن هنا تظهر حكمة الطلاق

لا نقصد الان الخوض في هذا الموضوع الحيوي الجليل غير ان الذي حدانا اليه نبذة وقفنا عليها في بعض المجلات العلمية وهي (ما تستحسنه المرأة في الرجل) جاءت اليوم مصداقا لما جاء في القرآن الكريم حكاية عن موسى وابنتي شعيب عليهما السلام فان احدى البنتين قد اعجبت بشجاعة موسى عليه السلام برفعه الصخرة عن فوهة البئر بذراعيه القويتين دون انتظار مجيء الرعاء واشارت على ابيها بان يستأجره لأن خير من استاجر «القوي الامين» وهو نقطة البحث في هذا الموضوع

الفى هذا الموضوع على كثيرات من نخبة الكاتبات الانكليزيات فكتبت سارة تولي تقول: ان المرأة تعجب بشجاعة الرجل واستقلاله وتودّ ان يكون زوجها متسلطًا عليها ولقد كان ذلك شأنها منذ العصور الغابرة وان كان العمران الحاضر قد ساوى بين الرجل والمرأة في الحقوق لكن الاعجاب بقوة الرجل لا يزال ديدن المرأة ولذلك تراها تعجب بالجنود لانهم يمثلون القوة البدنية وبخدمة الدين لان لهم سلطة ادبية ودينية

وكتبت لياس دافدصن ان المرأة ضعيفة فتعجب بقوة الرجل سواء كانت جسدية او عقلية او ادبية وهي تطلب رجلاً يسود عليها فاذا وجدته خضعت له وقد غرس هذا الخلق في فطرتها ولذلك تعف الرجال بما ينقصها وتعبدهم ولا يعبأ النساء بالوجه الجميل ولا ينفرن منه اذا لم يكن جميلاً

وقد خصت الطبيعة الرجل بحب المال وخصت المرأة بالجمال لكي يكون جاذبًا له اليها وكذلك خص الرجال بالقوة فصارت قوتهم جاذبًا للنساء اليهم وهنّ يعجبن بالشجاعة والقوة والصبر على المكاره هذه هي الفضائل التي تود المرأة ان يكون زوجها متصفًا بها وهي لا تسامحه اذا فقد هذه المزايا ولكنها تسامحه اذا فقد غيرها

وكتبت ادلين سرجنت: ان القوة الجسدية تجذب المرأة والقوة العقلية تسعرها والقوة الروحية تتسلط عليها وسبب ذلك واضح وهو ضعف المرأة. فلا يستولي على قلبها مثل الاعتقاد بان زوجها قوي الارادة او قوي الذراع

وكتبت سارة دودني: ان المرأة تعجب بقوة الرجل . ونظرة واحدة الى رجل قوي تسيننا مئة وجه جميل وخطاب فصيح الاّ اذا كانت لنا عيون لا تبصر» واقول بالاختصار ان الشيء الذي نعجب به اكثر من غيره هو القوة والعظمة مع الميل الى الحلم

وكتبت ماري كنور ليتن: انه اذا كان في رجل دليل على انه يفعل فعل الجبابرة حيثما تدعو الحال الى ذلك فهو الذي تعجب به المرأة اكثر من غيره وتفضله على غيره وما من امرأة تعجب بجبان او تحبه . وليس لجمال المنظر شأن كبير في عيون النساء

وكتبت مس البصابات بنكس: ان الشجاعة والحلم اسمى مناقب الرجال في عيون النساء وكل امرأة تحب ان يكون زوجها سيدًا عليها

وكتبت ميد: ان المرأة تتبع الرجل اذا كان قويًا وتعبده اذا كان مع قوته كريم الاخلاق

وكتبت مس اثل هدل: ان كرم الاخلاق خير الصفات التي يتصف بها لرجل

هذه عواطف الكاتبات بهذا الموضوع وهي عواطف تبرزها فطرة المرأة وسلامة ذوقها وقد روي ان المرأة تكره من الرجل ما يكرهه هو منها ومقتضاه انها تستحسن منه ما يستحسنه منها

وسام الامهات

او وسام الجبل

من اضرّ غوائل المدنية الاوروبية قلة النسل وضعف الذرية الأمر الذي اهتم له علماء القوم اهتمامًا كبيرًا وخصوصًا الفرنسيس فقد افادت صحف الاخبار ان الموسيو سيبو احد اعضاء مجلس الشيوخ قد رأى احسن طريقة لرفع الارهام عن النساء وازالة ما يعلق بانظارهنّ من استنكار منظر الحامل في العيون هي ان تبادر الحكومة بانشاء وسامات تضعها الحوامل على بطونهنّ افتخارًا بحملها ورضاءً منها بالظهور في ذلك المظهر وكتب الى رئيس الوزارة الفرنسوية كتابًا بهذا الشان هذا نصه:

(ان المرض السادي الآن في جسم الامة الفرنسوية من قلة النسل وضعف الذرية هو اعظم الامراض والادواء العامة التي تنزل بالامم فتحل بكونها وارى من الواجب عليّ ان لا ابرح ابدًا عن تكرار التنبيه الى هول هذا الخطر الجسيم واستنهاض رجال العلم والسياسة نحو التفرغ الى دفعه وصده ولست املّ نداء لاعضاء مجلس النواب الذين عليهم المعول وفي يدهم الامر للحل والعقد في مصالح الامة حتى ينصرفوا بكل افكارهم الى مداواة البحث والنظر في هذا الباب

كما اني ارى من الواجب المتعين على رجال الحكومة ان يبذلوا ما في وسعهم وينصرفوا بقوة سلطتهم الى المساعدة على دفع الخطر سواء كان ذلك بالوسائل المادية او الوسائل المعنوية . وقد كنت ارسلت فيما سبق خطابًا الى وزير المالية شرحت له فيه الوجوه التي يجب ان يبادر الى اتخاذها لمساعدة الاباء من الجهة المادية حتى ينشوا الى طلب الازدياد من الذرية ويرغبوا في كثرة النسل . وما زلت في بحثي وتنقيبي كلما وجدت طريقة نافعة ووسيلة ناجحة من هذا القبيل عمدت الى عرضها على اعضاء مجلس الشيوخ وعلى اعضاء اللجنة العالية في مجلس النواب المؤلفة للنظر في اضمحلال عدد السكان وقلة الذرية . وقد عولت اليوم على مخاطبتك ايها الوزير لتهب الى المساعدة والمعاونة المفروضة على رجال هذه الحكومة الاهلية للازواج والامهات من الجانب المعنوي . وليس يليق بالحكومة التي وضعت طبقة من علامات الشرف والتياشين خاصة بمكافأة العامل والصانع والاجير الذي يقوم بالواجب عليه في صناعته ويقضي فرضه المفروض عليه للجمعية البشرية ويصرف في سبيل ذلك الاعوام الطوال من حياته ان تهمل في وضع مكافاة للام التي تكون قد قامت للجمعية الانسانية بالمطلوب منها وقاست من اجل ذلك ما قاسته من المشاق والمتاعب في الحمل والوضع . افلست ترى معي بانه قد حان الوقت للقيام بتأدية هذا الجزاء المفروض علينا للامهات وانه يتعين عليك ان تجيب طلبي الذي اطالبك به اليوم وهو ان تضع الحكومة طبقة جديدة من التياشين لمكافاة الامهات كما وضعت انواعًا من التياشين لمكافاة اهل الصنائع والفنون وذوي المهن والحرف وانت تعلم ان ما يرجى مهنن في باب النفع العام هو ابلغ واجل مما يرجى من بقية الطبقات في الأمة) انتهى

وقد قفّى مصباح الشرق على هذا الخبر بقوله هذه هي عواقب التقدم والارتقاء في المدنية الغربية التي يتهالك الشرقيون اليوم على الاعتماد عليها ويرون السعادة والشرف في كمال الانصباغ بصبغتها من غير تدبر ولا تبصر . ولو نظرت نظرة يسيرة في ما عليه اهل الاسلام الى اليوم من الرغبة في كثرة الذرية وازدياد عدد النسل واعتبارهم ذلك بينهم مفخرة من المفاخر ومحمدة من اجل المحامد تتنبههم اليها اوامر الدين والسنة وتحرضهم عليها آداب العرف والعادة لرأيت الفرق بيننا وبين الغربيين عظيمًا والحال عندنا دون الاوربيين احسن تقويمًا

اكتشافات

دواء الروماتيزم (داء المفاصل)

اكتشاف جديد عمل به العرب قبل الف سنة

الروماتيزم داء كثير الانتشار ولا سيما في البلاد الرطبة وهو وان لم يك داء فتاكًا غير انه يؤلم كثيرًا ويسقم الجسم ويبقى المصاب به في عذاب مستمر. وقد كان السلف يعالجون مثل هذا الداء بطريقتين

الأولى: ان يذهب المصاب الى البحر فيستحم ثم يصعد الى الرمل فيحفر حفرة ويغطي بها جسده الى رأسه حتى تعود الحرارة اليه ويكرر ذلك مرارًا الى ان يبرأ بحول الله وقوته

اما الثانية وهي المقصود من كتابة هاته السطور فانهم يطلقون النحل على الاعضاء المصابة فتلسع المصاب فيشفى باذن الله ولا يزال عرب البادية حتى الان في ضواحي سوريا ونجد يستعملون هذا العلاج الذي لو وصفه الينا اعرابي لسخرنا به ولقلنا انه من اساطير الاولين

ولكن لا يسعنا الان الاّ ان نصدقه اذ جاءنا من طريق الاكتشاف الجديد فقد ذكر مكاتب جريدة النيويورك هرالد في فينا عاصمة النمسا ان الطبيب مريوغ ابلغ الجمعية الطبية انه اكتشف دواء للروماتيزم وهو لسع النحل للعضو المصاب لسعا متواليا على عدة مرات قال الدكتور وقد يكون لسم اللسعة تأثير بجسم المريض في البداءة ولكنه بعد تكرار اللسع لا يبقى لهذا السم من تأثير

وقد كان لكلام الدكتور المكتشف احسن وقع تناولته الصحف وشغلت به المجلات الطبية على اختلاف لغاتها وهو لعمري من جملة ما صدقات القرآن الكريم الذي اخبر منذ ثلاثة عشر قرنًا بأن في العسل شفاء للناس

الاستانة العلية

توجيهات

ماموريه

فوضت متصرفية حماه الى حضرة سعادتلو آصف باشا المنفصل من متصرفية ارزنجان واحسن اليه بالنشان المجيدي الاول

احسن بنشان الشفقة الاول الى قرينة وزير خارجية اليونان

الدولة العلية واليونان

روت جريدة (فرايه براسه) ان الحكومة اليونانية ما فتئت توالي القبض على البلغاريين الذين تدعو احوالهم الى الشبهة فتزجهم في السجن . وانها اقصت عشرة منهم كانت حبستهم بالظن فتبين لها بعد ذلك انهم من زعماء الخوارج قالت: وكفى بهذا دليلاً على درجة الود المستحكم بين الدولة العثمانية واليونان

ونشرت جريدة الفيغارو الفرنسويه عن رسالة من اثينا ان رئيس قواد الجيوش اليونانية على الحدود يشدد الحرس فلا يدع الى احد سبيلاً لاجتياز ارض عثمانية ابداً بل لا يدخل اليها ممتعة ممنوعة وانه قد اوعز الى قائد تساليا بان يجعل على طول التخوم مخافر عسكرية

البلغار

روت جرائد صوفية ان وزارة البلغار الجديدة قد ندبت وكيلها في دار السعاة ان يعرض لمقام الصدارة العظمى اخلاصها وولاءها نحو متبوعتها الدولة العلية

وروت التيمس ان احد مكاتبي الجرائد الاوربية قابل الجنرال بتروف رئيس وزارة البلغار فاستطلعه رأيه في الخطة التي تجري عليها وزارته فقال: هي منع الثوار البلغاريين من اجتياز التخوم العثمانية والسعي في تحسين العلائق بين الامارة والدولة العلية متبوعتها

وذكرت جريدة (بشتر لوئيد) النمسوية ان الحكومة العثمانية لم تبق لخوارج البلغار من قوة فقد كبحت جماحهم وغلّت ايديهم عن الفساد في الارض حتى ظهر عليهم الوهن والعجز وايقنوا انه لا نقوم لهم قائمة بعد ثم اثنت الجريدة التمسوية على الجنود العثمانية لحسن سلوكها في قمع ثوار البلغار وامتدحت من شجاعتها وبسالتها وكتب من ازمير ان احدى البواخر اليونانية اقلّت ٢١ شقياً من خوارج البلغار ممن قبضت عليهم حكومة اليونان وسلّمتهم الى الشرط العثمانية

ويروى ان الضابط الذي ارسلته حكومة اليونان ليقص خبر الخوارج قد اخبرها انه لم يبق للبلغاريين من قوة تمكنهم من اجتياز خط الامتياز فلهذا عدلوا عن الدخول الى الارض العثمانية

ويروى ايضاً ان النار قد أضرمت في غاب في جبال بارناسو قريباً من (لامبا) فأحرقت نحو ١٥٠٠ فدان من الشجر وتبين ان الفاعلين نبعة من البلغاريين فقبض عليهم

= اتضح بعد التحقيق والتدقيق ان الاختلاسات التي حدثت في البنك البلغاري تزيد عن اربعين الف فرنك عما اكتشف عليه قبلاً

يخت سلطاني جديد

صدرت الارادة السنية بايصاء معمل (ارمسترونغ) الانكليزي على باخرة سريعة السير من احدث طرز واحسنه تخصص لركوب الحضرة السلطانية ١٠ اما ثمنها فمائة الف ليرة . وسيتم صنعها في ثمانية اشهر

المدافع العثمانية

صدرت الارادة السنية بايصاء معمل ارمسترونغ الانكليزي على مدفع من طرز ١٥ سانتيمترًا السريع الطلق على عجل من احدث طرز ومعه ٦٠٠ رمية ليتخذ نموذجا في معمل الاسلحة البحري وتقول جرائد الاستانة ان الدوارع الثمان التي تقرر اصطناعها في اوربا قد عهد بصنعها الى المعمل الانكليزي المذكور

التجهيزات العسكرية

صدرت الاوامر بتدارك المبالغ التي جمعت باسم التجهيزات العسكرية وانفقت في غير سبيلها وبسرعة ارسالها الى دار السعادة

متحرجو المكتب الحربي

قرّر المرجع الأعلى ارسال المتحرجين من المكتب الحربي السلطاني المرشحين لصنف اركان الحرب الى المعمل السلطاني ليدرسوا فن الماكنة دراسة عملية

نهر الدجلة

رغب عبد اللطيف افندي الزهاوي احد اعيان بغداد الى الحكومة المحلية بان تمنحه امتيازًا بفتح مجار في نهر الدجلة من المكان المعروف بالشطيطية وتنظيف ذلك المجرى حتى تروى الزروع دون ان يحدث فيضان النهر فيها فيتلفها

امتياز جديد

طلب احد المهندسين الفرنسويين امتيازًا بانشاء خط حديدي تسير عليها قطارات كهربائية من اولونيا الى يانيه فسلانيك على ان تكون مدة الامتياز اربع عشرة سنة

مفتش الاصلاحات في الروملي

صدرت الارادة السنية بتنفيذ كل ما يرتأيه حضرة دولتلو حسين حلمي باشا مفتش الاصلاحات في الروم ايلي باسرع ما يمكن دون ان يهمل من مقرّراته شيء ابدًا

الديون العثمانية

يؤخذ من بيان وضعته ادارة الديون العمومية العثمانية ان ديون الدولة العلية تبلغ ١١٩ مليوناً و ٣٣٠ الف ليرة عثمانية مقسمة الى ثلاثة اقسام

الاول — القرض القديم وقيمته ٧ ملايين و ٢٦٩ الف ليرة عثمانية وقرض آخر قيمته ٧٨ مليوناً و ٩٩٣ الف ليرة . وقرض الروم ايلي وقدره ١٣ مليوناً و ٧٠٠ الف ليرة مجموعها كلها مائة مليون و ٦٢ الف ليرة عثمانية تديرها الخزينة السلطانية

الثاني — قرض سنة ١٨٨٨ وقيمته مليونان و ٤٠٠ ليرة . وقرض القونصليد وربأوه ٤ بالمائة وقيمته ٤ ملايين و ١٩٩ الف ليرة وقرض ١٩٠١ وربأوه ٥ في المائة وقيمته مليون و ٤٠٥ الف ليرة ومجموعها ٨ ملايين و ٩٣ الف ليرة وهي محالة الى ادارة الديون العمومية

الثالث — قرض التنباك لسنة ١٨٩٤ وقيمته ٨٨٦ الف ليرة . وقرض السكك الحديدية لسنة ١٨٩٩ وقيمته مليون و ٦٨٩ الف ليرة . وقرض الجمارك لسنة ١٩٠١ بمراجحة ٤ في المئة وقيمة ٨ ملايين و ٦٠ الف ليرة ومجموعها ١١ مليوناً و ١٧٥ الف ليرة وهذه لها ضمانات

واما مراجحة هذه الاموال واسهم الاستهلاك فثلاثة ملايين و ٥٨٤ الف ليرة سنوياً فاذا اضيف اليها ضمانات السكك الحديدية وتعهدات غيرها بلغ مجموعها ٤ ملايين و ٦٣٤ الف ليرة عثمانية

اختلاس

ثبت على سليم سري افندي محاسب لواء نيكده وفاروق افندي امين صندوقها وكنعورق افندي امين صندوق قضاء بور انهم تواطئوا على صرف رواتب بعض العساكر المستبدلة والمتقاعدين بالنقص وبالاختلاس من اموال الاعشار وغيرها فصدرت الارادة السنية بكف ايديهم عن العمل ومحاكمتهم

خط حماه

اذن للجنتين الفنيتين اللتين ندبتا لاجراء معاملة القبول النهائي للفرعين الممتدين بين رياق ورأس بعلبك ومن هذه الى حماه بالسفر الى هاته الاماكن للغاية التابق ذكرها

مفتي صوفية

توفي حافظ بلال افندي مفتي صوفية عاصمة البلغار فصدرت الارادات السنية بتجهيزه ودفنه على حساب الجيب السلطاني وان يقام على قبره عمود من المرمر يكتب عليه اسمه رحمه الله

كان (طيب الله ثراه) عالماً فاضلاً مخلصاً لدولته العلية متفانياً في محبتها ذا همة عالية واخلاق فاضلة

دار البارود

تقول جرائد الاستانة انه قد صدرت الارادة السنية بان يجاب الى دار البارود العامرة كل ما يعوزها من الالات والادوات حتى تبلغ من الانتظام درجة تضاهي بها اعظم مصانع البارود في العالم

بواخر الادارة المخصوصة

تقول جرائد الاستانة انه قد صدرت الارادة السنية بأن يكون لدى الادارة المخصوصة بواخر جديدة متقنة الصنع يمكن ان تترتب بواسطتها على صفة منتظمة وظائف البريد في جميع الثغور العثمانية

فأخذ المرجع الاختصاصي بتنظيم اللوائح اللازمة وتقديمها الى المرجع العالي بقصد إعداد هذه البواخر واحضارها بطريقة الشراء والايصاء

دوائر البريد

صدرت الاوامر الى مراجع الاختصاص باستقصاء انحاء البلاد التي يلزم ان يفتح فيها دوائر للبريد والتلغراف مع تدارك ما تحتاجه من المأمورين

رسومات يافا

تقرر الحاق كركي فيسارية والطنطورة برسومات يافا وفصلهما عن عكاء لبعد المسافة بينهما

اخبار محلية

آب بالعز والاجلال مساء الخميس الماضي على القطار الحديدي حضرة ملاذ الولاية الجليلة وذلك بعد ان تفقد الاحوال والشئون في طرابلس وعكار والحصن ماراً بحمص فاستقبله في محطة المرفأ اركان الولاية والامراء العسكريون وكبار المأمورين والاعيان

***

قدم الثغر صباح اليوم على الباخرة الفرنسوية حضرات اصحاب السعادة آصف باشا متصرف جبل لبنان وسعد الدين باشا احد مقاعدي الاركان الحربية وصيادي زاده مصطفى باشا من اعيان حماه

***

قرأنا في اخبار الاستانة الاخيرة انه قد تقرر ارسال لجنة صحية الى دمشق وحوالي سوريا لتنظر في احوالها الصحية

***

قدم الثغر من دمشق صاحب السعادة الامير علي باشا الحسني الجزائري فقوبل بالاعزاز والترحاب

مرّ بالثغر العالم الفاضل الشيخ جمال الدين افندي القاسمي من علماء دمشق قادماً من زيارة عمان والقدس الشريف وقد انشأ في المسجد الاقصى ابياتاً لطيفة منشورة في باب الادبيات . وما لبث ان غادرنا الى دمشق محبوباً برفيقه الفاضلين

وقدم جناب الوجيه عزتلو الحاج اسعد افندي الحمود من اعيان حيفا وكبار تجارها

***

ورد تلغراف خصوصي من دار السعادة الى رفعتلو سليم افندي شاكر معلم الرياضيات في المكتب الرشدي العسكري في بيروت ينبئه بصدور الارادة السنية بترفيعه الى رتبة ينباشي وبنقله الى غزه وهو من اقدم اساتذة المكتب المذكور خدم فيه نحواً من عشرين سنة فهنئه بما نال ونرجو له دوام الارتقاء

***

قدم الثغر جناب الفاضل رفعتلو عبد الرحمن افندي اورفلي محاسب المعارف في ولاية بغداد معينا مديراً للمعارف في بنغازي وهو على عزم التوجه الى دار السعادة فركز وظيفته الجديدة فهنئه ونرجو له التوفيق

عين توفيق افندي شكري مأموراً للتلغراف في السكة الحديدية الحجازية وسافر الى دمشق لاستلام وظيفته

***

صدرت الاوامر الى عمال التلغراف بان لا يستوفوا اجوراً عن التلغرافات التي يرسلها النواب رسمياً الى مقام المشيخة

***

اقرّ مجلس الصحة في الاستانة على مشترى عدد كاف من آلات التبخير المسماة (آتو) من اوربا لاستعمالها في المدن الكبيرة كبيروت ودمشق وازمير وسلانيك

تلقينا اليوم مع بريد دمشق منشوراً تجارياً بامضاء الشيخ عبد المجيد افندي بكداش الحسامي ومحمد افندي النحاس مؤداه: انهما قد اسسا في دمشق محلاً تجارياً لاجل معاطاة الاشغال الخاصة والقومسيون بشركة (قولقتيف) تحت عنوان (بكداش ونحاس) وأنيط توقيع الامضاء بيد الاول منهما فنرجو لهذا المحل توفيقاً ونجاحاً

***

روت بعض الجرائد الفرنسية ان الموسيو سيمون لينيون احد اغنياء مرسيليا قد انشأ داراً فسيحة لانزال المهاجرين السوريين وغيرهم مجاناً واحتفل اخيراً بتدشين هذا المعهد الخيري بحضور رئيس ندوة النواب الذي اثنى على المحسن الفرنسوي ثناء جزيلاً واليك ما رووته (الارز) عن جريدة بتي مرسيليه بهذا الشان قالت:

لما رأى احد مواطنينا الموسيو سيمون لينيون ما يلاقيه السوريون المهاجرون وغيرهم الى اميركا من المشاق في مدينتنا حيث يكونون عرضة لضروب الاحتيال والاختلاس من بعض سافلي الذمة والضمير رق قلبه وحنن عليهم واعتزم على تشييد نزل واسع الاطراف على وفق القوانين الصحية وجعله مأوى لهؤلاء الغرباء التعساء فابتاع ارضاً فسيحة قرب شارع باريس كائنة في شارع فوربين حذاء مرفا جوليات وارصفة محل تفريغ الشحن والعمل جار بهمة منذ ثلاثة شهور وفيه خمسون عاملاً وقوام هذا النزل المجاني عدة بنية مربعة الزوايا ذات طابقين في الوسط بناية تعلو سائر البنايات فنشكر لهذا المحسن عمله هذا ونسأل الله ان يجزيه عن خدمته للانسانية خير الجزاء

***

ذكرنا فيما سلف ان الحكومة السودانية قررت انشاء مدرسة قضائية لتخريج القضاة الشرعيين في السودان وهو لعمري مشروع جليل ارتاه الاستاذ العلامة صاحب الفضيلة الشيخ محمد شاكر قاضي قضاة السودان الذي رفع اليوم الى الحكومة المذكورة اراء سديدة في اصلاح المحاكم بجميع فروعها واعمالها الادارية والشرعية والمالية ولم يكتف بهذا حتى اقترح على الحكومة نشر العلم الاسلامي وعمارة المساجد واقامة الشعائر الدينية . قال: ان البلاد السودانية الان في حاجة الى بناء خمسين مسجداً وان للحكومة ان تستعين على بنائها بديوان الاوقاف العمومية في مصر واقترح تعيين رواتب للعلماء الذي تفلتوا من الحادثة السودانية واعانة تلامذتهم المشتغلين بطلب العلوم الدينية لتنفخ في الامة روح الميل الى العلوم الحقيقية وليكون من هؤلاء التلامذة طائفة تصلح في المستقبل للوعظ والارشاد وتعليم العامة الخ

وقصارى القول ان من فضل الله على هاتيك البلاد ان كان مثل الاستاذ الشيخ محمد شاكر قاضياً فيها فهو لم يألُ جهداً في كل ما يعود عليها بالخير والعمران حتى اصبح موضع اعجاب ارباب الحل والعقد من رجال السياسة والادارة والقضاء في مصر. وفق الله علماءنا للقيام بما هم مطالبون به أمام الله والناس اجمعين

صدرت الارادة السنية بتخصيص حجرتين كبيرتين في المتحف السلطاني تعرض فيهما الاسلحة الاسلامية من بداية ظهور الاسلام حتى الان

ورد في احدى المجلات العلمية ان كارنجي الموسر الاميركاني الشهير الذي يفتخر به قومه وحقّ لهم الافتخار وهب الدار العلمية التي انشأها في بترسبرج باميركا ٣١٠ لاف ليرة فصار مجموع ما وهبها اياه مليوناً و ٥٧٠ الف ليرة عدا ٤٠٠ الف ليرة وهبها للمكاتب الفرعية المرتبطة بها وللبحث عن العاديات ووعدها بانه سيهبها هبات أخرى تبلغ ٦٠٠ الف ليرة الى مليون ليرة لانشاء دار للصناعة وجاء في اخبار اوربا انه وهب حكومة هولندا مليوناً ونصف مليون من الريالات الاميركية لكي يبني بها قصراً يجتمع فيه مجلس التحكيم الدولي وتنشأ مكتبة تابعة لهذا المجلس فتأمل

ابيات

قصيدة في بيت المقدس

ايها الزائر بيت المقدس
بتقيه بعد شق الانفس
احمد المولى بما اولى اذا
ما بدت اعلام نور القدس
واقم في الحرم الاسمى على
طاعة والذكر وقت الغلس
وابتهل لله في جنح الدجى
وأسل دمعك كالمبتئس
وتجرد فيه عن كل الذي
يظلم القلب كلهو المجلس

وتضرع ثم لا تنس نصيـ
ـبك من صخرته في الجندس
ياله من موطن طاب بمرا
ج طه منه نحو الاطلس
حبذا معبد ذكـ روائق
ـه لصفاء القلب ابهى مؤنس
يذهل العاكف في هيكله
عن حلا ربة ثغر ألعس
فاكحل الطرف بمراه وجا
في عيونا كحلت بالنعس
كم به ليلاً اناب الانيا
ونهاراً في حياة الانفس
وكفى ان خيرة الخلق دعي
ليلة الاسرا لذاك الاقدس
كل من لم ياته من بعد ما
لاحت الفرصة ادنى بئس
يا بنفسي حجرةً جانب منـ
ـبره تزهو بروض السندس
اصلها زاوية انشأها
ملك الفضل صلاح المقدس
صاحب الانس دعاها الحنثيـ
ـة في تاريخه للقدس
فاعتكف فيها لدى شباكها
وانتشق ما فاح نفح النرجس
واذا ما شئت تحوّلاً فسر
لسنا مكتبةٍ واقتبس
كتب آل الخالدي انعمها
موردا للفضل منه فاحتس
من اتى منهلها العذب برى
منه بالي فهمه فضلا كسى
هكذا فلياتس من كان يط
لب مجداً هكذا فلياتس
غرسوا في القدس فخراً باهراً
ورثوه عن كرام المغرس
فجزاهم ربنا خير الجزا
ماسرى ركب لارض القدس

جمال الدين القاسمي
الدمشقي

مراسلات

دمشق في ١٠ الجاري

عاد حضرة ملاذ الولاية السورية الى حاضرة الولاية بعد ان قضى مدة في جهات حمص وحماه . وقد امر بتوسيع جامع سيف الله خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه

ورويت البشرى بصدور الارادة السنية بمنح عزتلو المير محمد بك ارسلان امتيازاً بانارة دمشق بالانوار الكهربائية على ما سبق للثمرات ذكره غير مرة

احتست الحضرة السلطانية بالنشان المجيدي الاول الى حضرة صاحب السعادة غالب بك افندي الزالق مدير الشعبة الثانية في دائرة لوازم الفيلق الخامس مكافاة لحسن خدمته وباهر درايته فتخلص لسعادته التهنئة وترجو له المزيد

جبله في ١٨ مايس

لاحد القراء

اكتب هذه الاسطر وانا قصدت منها استنهاض همة رئيس بلديتنا والاستزادة من الاعمال المتكفلة بتحسين حالة البلدة وزيادة واردات البلدية حيث ان الغريب الذي يدخل جبلة لاول مرة يظن بانه لا يوجد مجلس بلدي فيها اذ يرى في ابواب البلدة واطرافها الاربعة الملاصقة لها مزابل كبيرة تنبعث منها الروائح الخبيثة بدبب اتعفن اللاحق بها ويطير فوقها انواع البعوض والبرغش واجناسه المتعددة حتى انه لا يعود احد يتمكن من الخروج للتنزه خارج البلدة خصوصاً عند العصر والمغرب . اما داخل البلدة فانه فضلاً عن ضيق شوارعها القليلة التي لا يكاد يبلغ عرضها الاربعة اذرع في اكثرها فيزيدها ضيقاً الاوساخ المتراكمة فيها والمياه المستعملة والجارية من البيوت فتختلط مع تلك الاوساخ وتنتج المارة من فاسد الروائح اشكالاً وانواعاً

وعند وصول سعادة قائمقامنا الهمام ولي الدين باشا زاده رؤوف باشا اعطى التنبيهات اللازمة لدائرة البلدية ورتب بعض المدخول لتعيين كناسة داخل البلد ولتنظيف ازقتها ولكن حتى الان لم نر من البلدية ما يحقق اماني سعادته واماني عموم السكان

نعم ان واردات البلدية تكاد تبلغ مصاريفها مع القيام بمعاش طيبها وذلك اذا استعملت تلك الواردات بحكمة على انه يمكن زيادتها فيما اذا اعتنى مجلسنا البلدي بهذا الامر بعض الاعتناء واعار ارشادات القائمقام الهمام اذناً واعية غاضاً الطرف عن بعض الاغراض التي اساس ليراع عن شرحها الان وها اننا نرى اكثر اقلام البلدية حتى المشتركة مع الخزينة مهمولة لم تلازم ايومنا هذا وقد مر عليها زهاء ثلاثة اشهر من يوم وضعها تحت المزايدة العمومية لاجل تلزيمها وعليه نستنهض مكرر بن ذلك همة مجلسنا البلدي وخصوصاً همة رئيسه اذ لا يخفى على احد مكانة البلدية واهميتها الادبية لاجل تحسين حالة البلد وتنظيفها والنظر في المآكل والمشارب العمومية وفي سائر ما يعود على راحة الاهلين بظل الحضرة العلية الشاهانية ايدها الله مدى الدوران

ع . م

اخبار الجهات

لبنان

قالت الارز في قسمها الرسمي :

ان حضرة سعادتلو نسيب بك جنبلاط قائمقام قضاء الشوف قد وضع في البنك العثماني مبلغ ثمانية عشر الف فرنك تبرعاً منه لانجل بناء مركز القائمقامية الشتوي في الشويفات

كرد دولة المتصرف امره المشدد بمنع لعب القمار قطعياً واوجب على المخالفين جزاء صارماً وبعزل المأمورين الذين يتحقق وجودهم في محال المقامرة

مصر

برح الجناب الخديوي صباح الثلثاء الماضي مياه الاسكندرية على يخته (المحروسة) قاصداً دار السعادة ومنها الى اوربا على ما اسلفنا

الازهر الشريف

صدر امر الجناب الخديوي منذ ايام بالحاق المساجد الكبرى التي تلقى فيها العلوم بالمدن بالجامع الازهر وكان اول ما انفذ من ذلك مساجد الاسكندرية من هذا القبيل وجعل علمائها كعلماء الازهر ودروسها جارية على نظام التدريس فيه وهذا صورة الامر الخديوي الصادر بهذا الشان

اولاً : ان يعين مجلس ادارة الجامع الازهر المساجد التي تعلم فيها العلوم الشرعية بمدينة الاسكندرية

ثانياً : ان تكون المساجد دون غيرها ملحقة بالجامع الازهر وخاضعة للنظامات الموضوعة له فيما يتعلق بالانتساب والطلب والتدريس والامتحان ونيل الشهادات

ثالثاً : ان يقرر مجلس ادارة الجامع الازهر درجات عالمية التي يستحقها من هم متصفون بتلك المدينة كل بحسب ما يؤهله اليه معارفه بعد اخذ رأي ثلاثة منهم حتى بعد ذلك لا يؤخذ احد درجة العالمية الا بالامتحان اه

صناعة زراعية

مطاحن الزيت ومعاصره

ذكرنا فيما سلف ان حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف لبنان قد رأى ان تستبدل معاصر الزيت القديمة وطريقة استقطاره بمعاصر حديدية يدوية وبخارية اجزل فائدة واوفر عائدة واكثر اتقاناً ونظافة فطلب الى اصحاب المعامل الفرنسوية والنمسوية بيانات واضحة جلية في هذا الشأن رغبة في المقابلة بينها ثمناً وملائمة واختيار الموافق منها فوردت التفصيل الفرنسوي الآتية ترجمته

اولاً : طاحونة للزيتون تدقه اي (ترصه رصاً) كافياً بحيث تجعله صالحاً للعصر في الآلة المخصصة لاستقطار زيته وتدار هذه الطحانة (المكبس) باليد فتسحق في الساعة من ٦٠ الى ٨٠ كيلو زيتون ثمنها ٢٥٠ فرنكاً اسي سبع عشرة ليرة فرنسوية ونصف الليرة فاذا ما اضيف اليها بعض ادوات لادارتها بالبخار يبلغ ثمنها ٤٠٠ فرنك اي عشرين ليرة فرنسوية على

انه اذا ادير ت هذه الآلة بداية او بالبخار وكان قدر ما تعصره من الزيتون ٢٥٠ كيلو كان ثمنها اذ ذاك خلا الآلة المحركة ٨٠٠ فرنك

ثم بعد (رص) الزيتون في المطاحن السابق وصفها يجعل في المعاصر الصالحة لاستقطار زيته وفي طيه صورة معصرة تدار بالبخار رقم ٤٣٥ وثمنها ٨٧٥ فرنكاً وثقلها نحو ٥٤٠ كيلو وهذه الادوات هي كثيرة الاستعمال واصغره وعليها عول المزارعون

فاما اذا رغب بانشاء محل خاص لعصر الزيتون واستقطار زيته بمزيد اتقان فيجب تفضيل الادوات الممثلة في الصورة رقم ١٢١ وهي تتألف اولاً من طاحنة (مكبس) للزيتون ذات حجرين مركزين على خط عامودي بحيث يسهل ادارتهما بدابتين وثمن هذا المكبس ١٦٥٠ فرنكاً

ثانياً : معصرتان يدويتان لهما ثقل يعيدهما الى سابق حالهما بعد دورتهما وثمنها ٣٦٩٥ فرنكاً

ثالثاً : مصفاة من قطن متقنة ثمنها ٤٦٠ فرنكاً

رابعاً : موقد مع شبكة ثمنه ٢٥٠ فرنكاً

خامساً : آلة لكسر نواة الزيتون ثمنها ٢٥٠ فرنكاً

ويمكن ادارة هذه الادوات بواسطة محرك بخاري او زيت النفط البترول على انه يجب ان يضاف الى الادوات السابقة الذكر ادوات أُخرى من بكر وغيره لجمع الادوات الى بعضها وادارتها جميعاً وعليه فان الاثمان اعلاه تتناول فقط الادوات المدارة بالدواب او باليد وتعصر من ١٥٠ الى ٢٠٠ كيلو زيتون في الساعة

وفي التعليمات السابقة ما يتعلق بعصر الزيتون بكامله اي مع نواته . اما اذا اريد استقطار كل من زيت الثمرة وزيت النواة منفردين فيقتضي استعمال ادوات خاصة هو ٥٠٠ كيلو بالساعة وثمنها جميعها ٥٠٠٠ فرنك وقوتها البخارية من ٥ الى ٦ احصنة (معدل قوة الحصان البخاري رفع ٧٥ كيلو غراماً الى علو متر في مدى ثانية)

ومن ثم ان جميع المعاصر المذكورة آنفاً هي ذات برغي وشائع استعمالها في المعامل الصغيرة ولئن كانت قوتها محدودة لا تقوى على استقطار كل الزيت الموجود في بقايا الزيتون المعصور في المعاصر الاولى بحيث تقل كمية زيت المعصرة ويزداد زيت العصرة الثانية والثالثة ولذلك قد عول في المعامل الكبيرة على استعمال معاصر تدار بقية الماء يتراوح ثمنها بين ٤٥٠٠ و ٦٥٠٠ فرنك تحسيناً لزيت المعصرة الاولى

اما اثمان هذه الادوات فلا تشتمل تضيدها في الصناديق للشحن واذا للتضيد اجور تعادل ٥ بالمائة من ثمن الادوات وعمل الآلة منها يستغرق مدى شهرين من الزمن على الاقل

اخبار متفرقة

طوفان

ورد تلغراف من نيويورك بتاريخ ٣١ الماضي انه حدث في اميركا فيضان كبير اغرق جهات كثيرة في عدة ولايات وقد بات ٢٠ الف شخص بلا مأوى وبلغت الخسائر مبلغاً عظيماً وقطعت المياه طرق المواصلات مع مدينة تورث تويكا من ولاية كنساس واشتعلت النار بتلك المدينة بواسطة الخشب الذي كان معداً للنشر وانقذ حمولته المياه والنار على ظهره الى تلك المدينة فاضرم فيها النيران وقد رووا ان النار تناولتها كلها وانه قد نجا من السكان ٧ الاف نفس اما الاخرون فانهم فروا من طغيان الماء الى الادوار العليا في المنازل فهم محصورون فيها وفي الاخبار الاخيرة ان الذين ماتوا بالنار لا يقلون عن ٢٠٠ شخص والانقاض الساقطة من البيوت المتهدمة بالحريق تطفو على وجه المياه الجاري بالشوارع وفيها النيران حتى اذا مارست في بيت اشعلت فيه النار اما النهر فانه قد غمر المدينة كلها وارتفع حتى سقوف الدور الاولى وحتى اعالي الشجر

وقد ورد بعد هذا تلغراف اخر فيه ان الامطار الغزيرة التي هطلت اطفأت اكثر النيران في مدينة نورث تويكا من الراجح ان الامواج تحل جميع المنازل والمعروف ان اقل عدد يقدر به الهلكى هو ١٨٠

معامل اميركا

في الولايات المتحدة الاميركية ٣٠ الف معمل . وقيمة حاصلات المعادن في تلك البلاد ٥٥٧ مليون ريال وعدد فعلة المعادن ٥١٢ الفاً تبلغ اجورهم في السنة ٢١٢ مليونا من الريالات

رسوب الغبار

اكتشف امر غريب جداً في رسوب الغبار على سطوح الاجسام اذا كانت حرارتها ارفع قليلاً من حرارة الهواء فقد كتب الدكتور رسل في جريدة ناتشر مقالة في هذا الموضوع بين فيها انه اذا امسى لوح من الزجاج قليلاً حتى صارت حرارته ارفع من حرارة الهواء نحو عشر درجات ووضع في غرفة انتشر الغبار الدقيق فيها ورسب الغبار عليه بعد عشر دقائق في اشكال هندسية منتظمة تمام الانتظام فاذا كان لوح الزجاج مربع الشكل انتظم الغبار عليه في شكل صليب تبتدئ فروعه الاربعة من زوايا المربع وتنتهي في مركزه ويكون شكل كل فرع منها مغزلياً . وان كان اللوح مثمن الزوايا اجتمع الغبار عليه في شكل نجل مثمن وتبتدئ فروعه من زوايا المثمن واذا كان شكل اللوح مثلثاً اجتمع الغبار عليه في شكل مثلث وهلم جرا . واذا لمس اللوح بقطعة من الزجاج او بدبوس زاد تجمع الغبار فوق النقطة التي لمست . هذا اذا كان اللوح افقياً واما اذا كان مائلاً فالغبار المجتمع عليه يزيد اجتماعه على الجانب المنخفض . ولا فرق بين ان يكون اللوح زجاجاً او حديداً او نحاساً او معدناً آخر (المقتطف)

***

الوشم في اوربا

شاعت صناعة الوشم في اوربا وصار الغواني يستخدمنها لتجميل وجوههن فيشمن شفاههن وجناتهن بلون احمر فيظهر كاللون الاحمر الطبيعي ويشمن اذرعهن بصور جميلة يروق العين منظرها ومهر الصناع في الوشم حتى صاروا يصورون به الصور الفوتوغرافية على جلد الانسان ويقال ان اليابانيين امهر الامم في هذه الصناعة

مكاتب التيمس في بطرسبرج

اعدت الحكومة الروسية مكاتب جريدة التيمس في بطرسبرج لانتقاده سياسة روسيا الداخلية

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات ايتي الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الاعتيادية نمره ٢٠ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ ٦٠ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بمحلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز وبياع ايضاً بمحل عبد الحميد بوس في مدخل سوق العطارين قرب النبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البيرج . وقد استخدمنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سبيدزان وحديد متنوعة وجميع انواع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مريا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة محي الدين النصولي واولاده

الجواهر الكلامية
في
القصيدة الاسلامية

لما رأى الاستاذ العلامة الشيخ طاهر افندي الجزائري اقبال المدارس الاهلية الاسلامية على مؤلفه (الجواهر الكلامية في القصيدة الاسلامية) نظر فيها نظرة مهمة فنقحها احسن تنقيح واشفعها (بالجوهرة الوسطى) جعلها سلماً يرقى به الطالب الى المباحث الكلامية المهمة واودعها كثيراً من قواعد العقائد التي تسلك به احسن الطرائق في معالم الحقائق وتبين له ان العقل غير مخالف للنقل. كل ذلك بعبارة سهلة قريبة المأخذ خالية من الحشو والتعقيد رغبةً منه (حفظه الله) بنفع الناشئة الاسلامية وتثقيف عقولهم في هذا الفن الجليل جزاه الله خير الجزاء

وقد طبعت الرسالتان احسن طبع بحجم الجوهرة الاولى على ورق ذباتي وبحرف جلي مشكول والثانية على ورق قريب منه وكتب اسمها بالكوفية على الغلاف تمييزاً لها على سائر الطبعات ومع ذلك كله ابقى ثمنها قرشين يحسم منه في المائة عشرون لمن ياخذ فوق العشرة تباع في مكاتب الثغر وفي طرابلس في المكتبة الرفاعية

(الدكتور كونيش)
(طبيب المانى)
عند بوابة يعقوب
لجميع الامراض خصوصاً الجراحة وامراض العينين يعاين المرضى يومياً من الساعة ٩ الى ١٢ صباحاً ومن الساعة ٤ الى ٦ مساءً ويوم الاحد من ٩ الى ١١ صباحاً فقط والاثنين والخميس لمعالجة الفقراء مجاناً ويعطي تمر عوبنات بحسب الروم

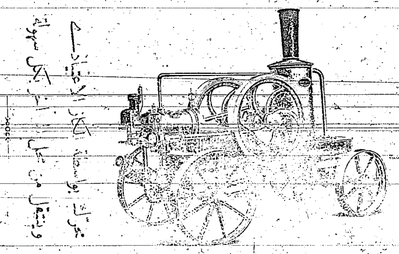
اعلان

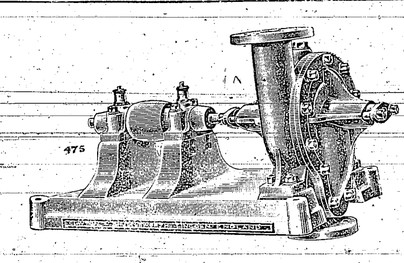
اخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقالع في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد ان يقدم كل ما يطلب منه اذا كان للتبليط او للبلكونات او للطولات او لحجر المدافن على تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار معتادة وحضور المال لا يتأخر اكثر من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه صحبه احدى الفابورات الايطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معقولة فعلى من يلزمه طلب شيء ان يشرف محلنا بوكالة لباس الجديدة شيخ ويارد

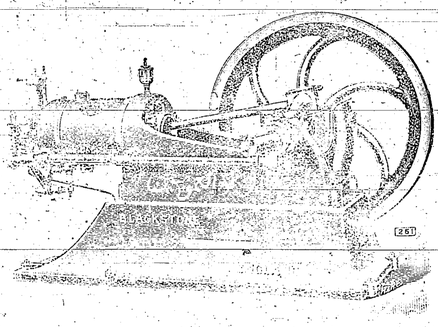
بودرا لا زالة الشعر
يزيل الشعر بسرعة لا تجا[illegible]
وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد
مصباح سنو
الاودول

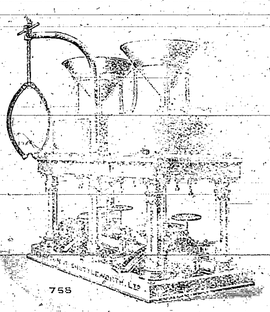


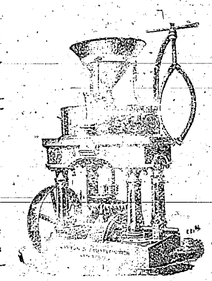
هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان. الموجود الوحيد في الاجزائية بروسيانية في بيروت











محرك ثابت يشتغل بواسطة الكاز الاعتيادي

معجنة مزدوجة على محورين للحن الحنطة

معجنة مزدوجة على محور واحد للحن الحنطة

ان المحركات «المكات» الكازية من معمل بلاكستون الانكليزي الشهير التي تشتغل بواسطة الكاز الاعتيادي (البترول) لتدوير المطاحن والطبلات لسحب ورفع المياه لسقي الاراضي وتدوير النواعير وسائر ما تحتاج اليه القوة المحركة هي اوفر مكات واحسن آلات وجدت حتى الان واعظم دليل احرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصاً في معرض باريز الاخير وذلك لما تحقق بالاختبار من زيادة اتقانها وتوفيرها للكاز وسهولة تشغيلها. وكلاءها العموميون في سوريا وفلسطين

(داعوق اخوان في بيروت)

وتباع بمحلهم مكفولة تحت التجريب لمدة معادة وهم مستعدون لاعطاء التعليمات الكافية والايضاحات اللازمة بكلما يقتضيه الحال وبالله التوفيق

«عبد القادر قباني»

العدد ١٤٣٤ السنة الثلاثون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها
«في الشارع الجديد»
(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احمد محرري الجريدة
(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ١٩ ربيع الاثور سنة ١٣٢١ موافق ٢ حزيران ش و ١٥ حزيران ع سنة ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة. التربية والتعليم. ادبيات. اعمال ملاذ الولاية في طرابلس وعكار. الاستانة العلية. السكة الحجازية وفروعها. اخبار محلية. مطبوعات جديدة. مراسلات: حيفا. لبنان. حلب. طرابلس. اكتشافات متفرقات. فوائد طبية. اعلانات

ماجريات السياسة

حارت ألباب اولي الالباب في حقيقة الرجل الثائر في المغرب الأقصى الذي يلقبونه بأبي حمارة فلهذا رغبنا الى مكاتبنا الفاضل في فاس عاصمة الحكومة المراكشية ان يكشف لنا النقاب عن ذلك فوردنا منه ما ملخصه قال:

لأهل المغرب شغف بهذا الرجل وهم يكرهون تسميته بابي حمارة ولهم فيه ثلاثة اقوال: (الاول) انه الشريف مولاي محمد بن الحسن اخو مولاي عبد العزيز وهذا القول لكافة العرب واهل البادية من القبائل وغيرها (الثاني) انه شريف يقال له المولى محمد بن الحسن السملالي من اشراف تافيلالت وهو قول اهل المدن والمتحضرين كافة كأهل فاس وخلافهم وهذا الاسم هو المنقوش في خاتم الرجل المذكور بهذه الصفة (القول الثالث) انه رجل من بلدة قريبة من فاس يقال لها «زرهون» يسمى بالجيلالي الزرهون وهذا القول لدائرة المولى عبد العزيز ومحبيه وسائر من ينتسب اليه. وكل من قال بقول من هذه الاقوال الثلاثة ينفي القولين الآخرين

وهناك قول رابع وهو ان الرجل مجهول لا يعرف حقيقته واصله وفصله واسمه الا الله سبحانه وتعالى

والمهم بعد هذا ان الثائر قد اشتد عضده حتى اضحى يحكم على نيف وخمسين قبيلة وقد استولى على مدينة تازه ومدينة وجدة وباب مليلة وعدد كثير من القرى والدشور لا تحصى كثرة. وقد صنع له «أفراك» وهو عبارة عن صيوان كبير فيه جملة من الاقبية والصواوين وصنع له كذلك (مظل) وهو عبارة عن شمسية كبيرة ورتب تراتيب مهمة واخيرنا من اجتمع به انه لا يفتر عن ذكر اسمه تعالى (الكافي). وبالجملة فالرجل ذو عقل لا يدرك غوره واضحى ذا قوة كبيرة جداً

هذا وقد وجه المولى عبد العزيز جيشه العظيم مع وزير الحرب المهدي المنبهي وقائد مشوره القائد السيد ادريس ابن عيسى ومعهما عدد من القبائل والقياد لاسترداد مدينة تازه وقتال الرجل الثائر في موضع يقال له (الويل جا) بينه وبين مدينة فاس نصف يوم وبعد غدٍ «٢٦ صفر» يرحل الجيش لموضع يقال له «صدونا» وربما يذهب لموضع يسمى (خميس الكور) وبلغنا ان القائم ارسل لمقاتلتهم ثلاثين الفاً ونزل بموضع يقال له (عين مديونه) هذا عدا اتخاذه اربعة عشر نائباً ارسل كلاً منهم الى جهة ولدى كل من الخلق ما لا يحصى واكبرهم قوة وقدراً رجل شريف يدعى (ابن ريسون) جدُّه من صالحي المغرب وقد دوّخ الجهات حتى قفل بلدة (تطاون) ومدينة «القصر» وافسد طريق طنجة. ومن العجائب ان الاجانب ومن فيه رائحتهم من حماية وخلافها لا ينالهم من الرجل اذى بل يكرمه غاية. ويريد الاجانب الذين يذهبون بالكتب من فاس الى طنجه لا يحصل لهم شيء ويريد المولى يؤخذ ما جيده ويترك عربانا. هذا مبلغ علمي بالرجل وهي الحقيقة التي لا مرية فيها وسأفيدكم بما يكون

***

علم القراء ان الحكومة الفرنسوية قد جهزت حملة كبيرة لتأليف من ثلاث كتائب وعززتها ببطاريتين ونصف من المدافع ووجهتها الى جهات (الفيقيق) الواقعة على الحدود المراكشية انتقاما من القبائل التي شنت الغارة على قافلتين عسكريتين فرنسويتين وقد افادت الان البرقيات العمومية ان البطاريات قد اطلقت مدافعها على فيقيق بضع ساعتين واستولت الجنود الفرنسوية بغتة على رابيتين دون ان تصاب بخسارة اما نتيجة اطلاق المدافع فلم تعلم حتى الان. على انه قد ورد في تلغراف اخير بتاريخ ٢ حزيران الجاري مؤداه ان اهالي الفيقيق قد سلموا تسليماً تاما

***

لا تزال انكلترا قائمة قاعدة لمشروع حرية التعامل الجمركي الذي اقترحه المستر تشمبرلن وزير المستعمرات البريطانية وسبق لنا بيانه. وقد صرح اليوم وزير المالية ان هذا المشروع سيؤول الى تفريق الامبراطورية لا توحيدها والى تقويض اركان الحزب الاتحادي فمن رغب الوزير الى المستر بلفور رئيس الوزارة والى المستر تشمبرلن ان يدققا في الطريقة التي اتجاها وقال غيره عند انتقاده خطب الوزراء الباحثة في التعاريف التفضيلية انه قد وضح جلياً بان القوم قد تكلموا من عند انفسهم لا بلسان الحكومة وقالوا ان التعريفة التفضيلية ستعرض لرأي البلاد. وقال آخر ان مشروع تشمبرلن استبدادي وسابق لأوانه وقد جربنا حرية التعامل الجمركي مدة خمسين عاماً وقامت لنا كل يوم دلائل جديدة على فوائدها فلتحترس الحكومة البريطانية من اشعال النار في مملكتها والقضاء على سعادتها بعدم تبصرها

واعلنت الستندرد في مقالاتها الافتتاحية ان تقرير المستر بلفور هو ولا شك ضعيف ويصعب على التصديق ان الاتفاق الضروري لجعل الوزارة قادرة على العمل يمكن ان يدوم ما دام زعماؤها يرأسون القوات المتضادة. نعم ان مشروع تشامبرلن هو مفيد ووطني لكن اجراءه بالعمل يقتضي شغل عدة سنين

وتعترف المورننبوست صراحة ان عقبات جمة تقوم في وجه الحكومة اذا اقدمت على ادارة البلاد دون الاتفاق على مسألة الضرائب التي انقسم الوزراء في شأنها

***

كتب من عدن ان قائد الجنود الحبشية قد علم انه يوجد في معسكر الزعيم الصومالي عدد من الاسرى الانكليز ويقال انهم ضباط مجروحون كانوا في فضيلة الكولنل بلنكت (التي فتك بها الصوماليون)

التربية والتعليم

وُضع في هذه الأيام بيان للتربية والتعليم في القطر المصري فاذا هو منحصر في ثلاثة اصول · بيّن المؤيد الاغر الموافق منها والمخالف والغاية التي ترمي اليها الحكومة من ذلك وهاك زبدتها :

(الاصل الاول) هو ترقية درجة مجموع الامة بواسطة مدارس القرى المسماة كتاتيب · وذلك لان العناية بامر الكتاتيب واصلاح شأنها مما يقال الأمية من الأمة ويكبر فيها نسبة الذين يقرأون ويكتبون الى غيرهم · قال واضع التقرير ان هذه النسبة الان لا تجاوز تسعة في المائة من الذكور ولا تكمل واحداً في المائة من الاناث واظهر املاً عظيماً في ان سيظهر فرق كبير في هذا السبيل

والمصريون عن بكرة ابيهم يستقبلون العناية بأمر الكتاتيب واصلاحها ايماءً حساً ومعنى بعظيم الشكران لان هذه الكتاتيب في القرى هي المعاهد الاولى التي يقصدها الناشئون ليعرفوا القراءة والكتابة والمبادىء الأولية فهي الوسيلة التي لا بد منها وبقدر ما تكون صالحة في حد ذاتها تفيد الامة من هذه الجهة وتهيئ الصبيان الى مستقبل العلم والعرفان · ومن حسن الحظ كما قال اللورد ان مسألة التعليم الديني لم تكن عقبة في سبيل هذا الاصلاح

على اننا مع كل ما تقدم نريد الكتاتيب لتكون الوسيلة الاولى لنشر العلوم والمعارف لا ان تكون مقصداً لتقليل الأمية فقط لان هذا يحصل عرضاً

« الاصل الثاني » او غرض الحكومة الثاني من خطة التعليم في مدارسها هو راجع في إعداد فئة من المتعلمين الاكفاء لخدمة الحكومة لا غير · قال الواضع ما نصه

اعرف ان هناك رأياً سائداً مضمونه انه يوجد من الشبان المصريين الطالبين للاستخدام في دوائر الحكومة عدد اكثر من عدد الوظائف المعدة لهم وهو صحيح من جهة ولكن من الجهة الاخرى ان عدد الحائزين منهم على الصفات التي تؤهلهم لخدمة الحكومة المصرية خدمة موافقة لمصلحتها اقل من المطلوب وانه في الحقيقة كل من تعلم تعليماً صحيحاً وكان ذا خلق طيب يجد له مكاناً من الوظائف » وضرب لذلك مثلا ان عدد الذين نالوا الشهادة الثانوية في العام الماضي لم يبق منهم لآخر السنة خلاف الذين دخلوا المدارس العليا والذين فضلوا الوظائف الاهلية سوى خمسة فقط وهو دليل على ان ابواب الحكومة مفتوحة لكل اللائقين الاكفاء من المتعلمين · ثم ذكر الامتياز الذي خص به ارباب الشهادة الثانوية بعد ان كانوا يعاملون سوة ارباب الشهادة الابتدائية الى آخر ما ذكر في هذا الباب

ومعنى ذلك كله ان الحكومة اصبحت تعتني بتربية من تريده موظفا في مصالحها وهو ما يتمناه كل مصري ويود ان يكون الموظف في وظيفته كبارى القوس يعطاها فلا يتولى وظيفة من ليس كفوءا لها ولكن ما لا يوافق مصلحة مصر ان يكون التعليم الثانوي والعالي مقصوراً على عدة بقدر ما تحتاج الوظائف المعدة لهم منهم

(الاصل الثالث) من اصول الادارة في التعليم هو وضع العقبات في سبيل الذين يريدون ان يتعلموا بين الطبقة الصغرى وهي طبقة تلامذة الكتاتيب والطبقة الكبرى التي تعدها الحكومة لوظائفها فقط · وبعبارة اوضح من كل ما تقدم هو ان لا يتعلم المصري الا لأحد امرين · رفع الامية بتعلمه مبادىء القراءة والكتابة البسيطة وذلك انما يكون في الكتاتيب ولا حاجة مع هذا الى طرق هذا الفريق ابواب المدارس الابتدائية او غيرها — والامر الثاني هو بقدر ما يصبح معه صالحا لان يتولى وظيفة بقدر ما تسمح له درجة علمه ومعرفته

فزبدة هذا المسعى والحالة هذه ان لا يتعلم المصري تعلما وسطا ولا عاليا يكون قادراً على عمل حر يحتاج للتضلع من العلوم والمعارف

ابيات

قال في (ديوان الرافعي) يصف الاصيل واقبال الليل ونضرة الرياض وتغريد الطيور ثم استطرد من ذلك الى ما يخطر على قلبه · وعارض بها النابغة على غير طريقة الجاهلية

ثوب السماء مطرز بالعسجد
وكأنها لبست قميص زبرجد
والشمس عاصبة الجبين مريضة
تصفرُّ في منديلها المتورد
خسدت نظيرتها فاقسمها الابى
ان السقام علامة في الجسّد
ورأت غبار الليل ينفض فوقها
في الافق فانطبقت كعين الارمد
ومضى النهار يشق في ثوابه
حزناً واقبل في رداء اسود
فتهللت غرر النجوم كانما
كانت لضاحية السماء بمرصد
وكانما عقد تناثر درّه
من جيد غانية ولم تتعمد
او حلي ربات الدلال ازلنه
شتى يروح على النهود ويغتدي
والافق بين مفضض ومذهب
كالجيد بين معطل ومقلد
وكأن صفحة بدره اذ اشرقت
مصقولة الخدين صفحة امرد
وكأن ضوء الفجر رونق صارم
نضيت صحيفته ولما تغمد
والارض في حلل كست اطرافها
الا معاصم نهزها المتجرد
حفت جوانبه الرياض كانها
وشي الفرند على غرار مهند
وكأن اثواب الرياض من الصبا
عبقت بانفاس الحسان الخرّد
يمشي النسيم خلالها مترنحا
بين الغدير وبين ظل ابرد
والطير مائلة على اوكارها
منها مفردة وغير مفرد
باتت تناغي لا تجاذر فاجعاً
مما نكابد في الزمان الانكد
يا طيرما في العيش الا حسرة
ان خلتها نقصت قليلا تزدد
فانعم بوكرك انه لك جنة
كالخلد لولا انت غير مخلد
كم واجد منه نقاذف قلبه
ذات الدلال فان دنا هو تبعد
فتاكة الالحاظ انّى يممت
سمعت زفير متيم متنهد
كالبدر لولا انها انسية
والشمس لولا انها لم تعبد
قالت عشقت وما قضيت كمن قضوا
هذا الطريق الى الردى فتزود
دع عنك امر غد اذا ما خفته
يوماً لمالك لا تعيش الى غد
فلقد اراك اليوم من اثر الهوى
كالشمس ان لم تحتجب فكأن قد

***

وقفنا على ابيات لطيفة نظمها الشاعر الاديب محمد امام العبد السوداني فآثرنا ان ننقل منها هذا البيت الذي هو من قبيل الحكمة قال :

ان اسمى القريض ما نمقته
فكرة تنظر الجليل جليلا

ومنها :

شاعر الزنج لا اروم سواها
ولو اني بلغت شأواً جليلا

اعمال حضرة ملاذ الولاية الجليلة في طرابلس وعكار

ادرجت جريدة الولاية اعمال حضرة ملاذ الولاية الجليلة في رحلته الى طرابلس وعكار فآثرنا ان ننقل منها ما لم نذكره من قبل قالت

الشيء قبلا بظل الحضرة العلية السلطانية دور في محلة باب التبانة من احياء طرابلس الشام اقيم فيها قسم من مهاجري كريد الذين لهم الملم بالصنائع · وبالنظر لقلة ذات يدهم وعدم وجود رأس مال عندهم يتمكنون به من تعاطي الاشغال او مزاولة احدى الصنائع عين لهم من فيض المراحم السلطانية نفقة يومية تربو شهرياً على ثلاثة الاف قرش كانوا يستوفونها من الخزينة الجليلة · ولما شرف حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى طرابلس لاح لدولته ان يعطي كل واحد من هؤلاء المهاجرين عشرين ريالا مجيديا يتخذها رأس مال لصناعته فجمع اعانة لهذه الغاية ثم استدعى افراد المهاجرين الى دار الحكومة فوزعت عليهم النقود وما استلموها حتى لهجوا بالدعاء الخيري بدوام حضرة مولانا الخليفة الاعظم مؤيد الشوكة منصور اللواء

وقد عرض دولته الامر على الاعتاب السلطانية مصرحا بان الخزينة الجليلة قد اقتصدت من نفقاتها بهذه الوسيلة نيفاً وثلاثة الاف قرش شهريا فورده تلغراف من حضرة دولتلو عزت باشا احد قرناء الحضرة العلية السلطانية والكاتب الثاني في المابين الهمايوني يبشره فيه بان ما بذله من الهمة في امر ترفيه حال المهاجرين قد استوجب محظوظية حضرة صاحب الخلافة العظمى

ثم استعلم من ولاية سورية الجليلة عما اجرت باراضي القصير الكائنة في قضاء حمص المقرر بيعها لتنفق اثمانها على بناء دور لها جرى كريد الذين انتقلوا من حمص الى طرابلس شام

كذلك اوعز الى متصرفية اللاذقية بان تعرف دولته عما بيع حتى الآن من الاراضي المحلولة الكائنة في قضاء المرقب التي تقرر ربطها بدل المثل لينفق على المهاجرين وعما اجرته بالقسم الباقي منها وعن مقدار المبالغ الموجودة من بدلاتها

ثم رأى دولته ان اكمال انشاء دور المهاجرين في قرية الحميدية واشادة ما يلزمها من الاصطبلات وبناء دور للمهاجرين الذين قدموا من حمص الى طرابلس وانتباع ما يلزمهم من البقر والالات الزراعية كل ذلك يقتضي له نفقة تربو على تسعة الاف ليرا واذا استحضر هذا المبلغ وانفق على ما ذكرنا تسنى للحكومة اسكان جميع المهاجرين تحت ظل الحضرة العلية السلطانية في اواخر ايلول القادم وتمكنت الخزينة الجليلة من اقتصاد ما تنفقه على اولئك المهاجرين مما يبلغ مجموعه سنويا خمسة الاف ليرا · وقد عرض الامر على الباب العالي طالبا مداركة المبالغ المذكورة

وقد نمى لدولته ان سعيد افندى مأمور نفوس قضاء عكار متكاسل بوظيفته متهاون بشؤونها وانه بسبب ذلك وقفت حركة معاملات النفوس وواراداتها فاصدر امره بعزله وتعيين يوسف افندى الذي سبق استخدامه في مأموريات النفوس بدلا منه وامر متصرفية اللواء بان تدقق في معاملات المأمور السابق وتنبئه عن النتيجة

ثم فهم دولته ان مقدار ربع النفوس الموجودة في لواء طرابلس غير مثبت في سجلات النفوس بسبب عدم الاعتناء بمعاملات الوقوعات الخمسة وعدم مبالاة الاهلين والائمة والمخاترين بهذا الامر الذي طالما نجم عنه مشاكل جمة في معاملات القرعة وتوزيع البدلات العسكرية واجراء المناكحات كما اضر ايضاً بالخزينة الجليلة فكتب الى الباب العالي بلزوم اعادة تحرير النفوس داخل لواء طرابلس محافظة على حقوق الخزينة وحبا بانتظام المعاملات

وبلغ دولته ان كثيراً من بقايا الويركو والمتمم على عام ٣١٨ باق في ذمة المكلفين من اهالي طرابلس فامر بتنظيم دفتر افرادي واوعز الى متصرفية اللواء بان تعتني بتحصيل هذه البقايا في اربابها بكل سرعة

ثم اتصل به انه جرت اعمال مغايرة هذا العام بمعاملات اخذ العسكر في قضاء صافيتا فكتب لمشيرية المعسكر الخامس الهمايوني بان ترسل ذاتا من امراء العسكرية ليقوم هو ومن تنتخبه الولاية بمهمة التحقيق عن هذا الامر

ومن الاصول المعمول بها الان ان الذي يروم السفر الى الجهات من اللبنانيين تعطيه الحكومة في لبنان تذكرة مرور مشفوعة بعلم وخبر ناطق بانه هو صاحب التذكرة لكن تبين بعد التحقيق ان اللبنانيين الذين يسافرون بطريق طرابلس لا تعطيهم حكومة الجبل هذا العلم والخبر فكتب دولته الى متصرفية لبنان الجليلة بان توعز الى دائرة الاختصاص بان تعطى بعد الان علم وخبرات لمن يسافر بطريق طرابلس منعاً لحدوث كل امر مغاير ·

ليس في اقضية عكار وحصن الاكراد وصافيتا مركز للتلغراف · وهذا مما حمل الهيئة العسكرية ان تنتقل من تل كلخ مركز قضاء حصن الاكراد الى طرابلس فضلاً عن ان المخابرات الرسمية بين هذه الاقضية ومركز اللواء معرضة للشاكل دائماً حتى انها تنقطع تماماً ايام الشتاء غير انه يوجد في طرطوس القريبة من قضاء صافيتا مركز للتلغراف يمكن ان يتعاوض به الان عن اقامة مركز جديد في صافيتا اما عكار وحصن الاكراد فلا بد من تمديد سلك برقي اليهما نظراً لما يحدث بسبب فقدانه من الصعوبات في امر جباية الاموال وجمع الافراد العسكرية ومن عدم الوقوف على ما يحدث من الجرائم ساعة وقوعها مما يؤدي لفرار الجانين وعدم التمكن من قصاصهم وقد عرض دولته الامر على حضرة ملجأ الصدارة العظمى مصرحا بانه يمكن جمع قسم من النفقة اللازمة لهذا المشروع من طريق الاعانة ·

وقد حض متصرفية لواء طرابلس على ان تنظم في مدة وجيزة برنامجا موضحا انواع المحصولات والمنسوجات والمصنوعات التي سيعرضها اهالي طرابلس وملحقاتها في المعرض الذي تقرر افتتاحه لهذه الغاية في ابتداء شهر شباط وان ترسل البرنامج المذكور لحاضرة الولاية

ثم اوعز الى كافة الملحقات بانه ينبغي بعد الآن ان تدفع رواتب افراد الجندرمة والضبطية لاصحابها يداً بيد بحضور ذاتين من مأموري الملكية والمحاسبة وان يمنع دفع الرواتب بوجه الافراد لما في ذلك من الامور المغايرة فاستجاب بذلك صميم الدعاء الخيري للحضرة العلية السلطانية ايدها الله ·

الاستانة العلية

ماموزية

عين عزتلو الحاج نجيب بك رئيس بلدية قضاء اطه لم مديراً للجرم الشريف في المدينة المنورة

وعين خليل بك مدير تحريرات عكاء مكتوبياً لولاية بغداد

علية

وجهت باية استانبول على حضرة صاحب الفضيلة يونس زهدي افندى من اصحاب باية الحرمين المحترمين وأحد اعضاء الوفد الذي أرسل الى اليمن

رتبة

وجهت الرتبة الثانية الممتازة على خطيري زاده عزتلو قاسم چلبي افندي من تجار البصرة · والثانية من الصنف الثاني على كل من عزتلو عبد الجبار چلبي افندى ونشئت افندي

نشان

احسن بالنشان المجيدي الثاني الى رضا بك ناظر الرجي في حلب

وبنشان الشفقة الثاني على كل من كريمتي حضرة دولتلو رائف باشا ناظر التجهيزات العسكرية

دار الخير

هي المدرسة الصناعية الكبرى التي كنا ذكرنا صدور الارادة السنية بتاسيسها في دار السعادة لتضمّ اليها المتشردين من الصبيان فتعلمهم صناعة يستطيعون التعيش بها في المستقبل · وقد وقع الان الاختيار على دار المرحومة زينب خانم المصرية المؤسسة في بايزيد لاتخاذها محلاً لهذا المعهد الخيري بعد اصلاحها وتعميرها ونقدم بيان بذلك الى السدة الملوكية

وتألفت لجنة خاصة برئاسة حضرة عطوفتلو جلال بك افندى ناظر نظارة المعارف الجليلة واستحضرت نسخة من نظام المدارس الصناعية في فرنسا لترى في تطبيق احكامه على هذه الدار الصناعية

كثرة المهر تقلل النسل

من اهم الاسباب المقللة للزواج في هذا العصر وفرة المهر والتكاليف الباهظة

المخالفة لاحكام الشرع المتكفل بسعادة الدارين ولطالما استلفت هذا الامر انظار الحكومة وحدّدت له الحدود على درجات متفاوتة حتى ان نظارة الداخلية بعثت في هذه الايام الى الولايات ببلاغ عام صادر من الصدارة العظمى مؤداه : انه قد أُودع شورى الدولة ورقة جاء فيها ان اهالي البلاد الخارجة عن دار السعادة يتعمدون في امر الزواج انفاق نقود تزيد عن حد استطاعتهم مما يخالف الاحكام الشرعية والنظامية ولذلك يتهم على كثير من الناس التأهل على هذه الصورة فيعمدون الى سلوك طرق غير مشروعة يترتب عليها حدوث جرائم متنوعة وبناء عليه يطلب مقدم تلك الورقة انفاذ حكم النظامات والمقررات الصادرة بهذا الشان والعمل بموجبها ولدى المذاكرة بذلك اعطيت مضبطة من دائرة الملكية ونصها انه قد كان صدر امر عال بمنع التدبير والاسراف الواقع في شئون الزواج والتناكح وتكرر هذا الامر ثانية ثم صدر اعلان يحتوي على التنبيه بذلك وقسم امر الزواج فيه الى اربعة صنوف تعين لكل صنف منها على حسب حاله ودرجة سعته واقتداره ما يجب عليه فعله وتحدد له المقدار الذي يجب صرفه وحيث كانت الاضرار والخسائر التي تصيب الاهالي من جراء هذا التبذير والاسراف مهمة كان انفاذ حكم الاوامر العلية والاعلانات المذكورة من الامور اللازمة التي لا بد منها ولذا تطلب الدائرة توصية من يلزم بانفاذ احكامها

توحيد الديون العثمانية

ذكرنا فيما سلف صدور الارادة السنية مصدقةً على مشروع توحيد الديون العثمانية وجعلها نوعاً واحداً بعد ان كانت مختلفة وقد اطلعنا الان على مزيد بيان في هذا الشان وهاك خلاصته :

ان القيمة الاعتيادية للترتيب الثاني والثالث والرابع من ديون الدولة العلية بلغت في بدء السنة الحاضرة ستة وسبعين مليون ليرة عثمانية فاذا اريد توحيدها جمعت تحاويلها من ايدي المتداولين واصدرت عوضها تحاويل لا تزيد قيمتها عن ٣٢ مليون ليرة بفائدة ٤ في المائة سنوياً فتستفيد الدولة والحالة هذه فائدة تذكر سواء من راس المال والفائض وعدا ذلك فانه يعود اليها ما يزيد من دخل الديون العمومية سنوياً بعد ان كانت مصاريف الديون تستغرقها كلها . وتزداد الامنية في مالية الدولة اذ يسنى لها ان تدبر بذاتها الاقلام التي تديرها ادارة الديون العمومية وقد تلقت البيوتات المالية صدور الارادة السنية بهذا الشان بارتياح وقبول وسافر مدير البنك العثماني العام الى اوربا لمخابرة البيوتات المالية في هذا الامر الذي ارتفعت من اجله الاسهم العثمانية ارتفاعا مذكوراً

حدود العرب

تشخص حضرة سعادتلو حمدي باشا مفتش الحدود الصربية الى (زبتجه) لمشارفة بعض المواقع ومعاينتها معاينة دقيقة

فقراء الحجاج

بلغ المسامع السلطانية ان في ازمير ١٢٠ نفساً من فقراء الحجاج الفاسيين والطرابلسيين فصدرت الارادة السنية بايصالهم الى بلادهم وبتحميم عطية سنية يتعيشون بها فاقبل اولئك الحجاج هذه العناية السلطانية بالشكر والدعاء

مملحة طرابلس الغرب

صدرت الارادة السنية بتعيين قدر كاف من الجنود الشاهانية للمحافظة على المملحة الموجودة في طرابلس الغرب

خط بغداد

تقول جرائد الاستانة انه سيباشر بالعمل في الفرع الاول من الخط الحديدي البغدادي الكبير بعد بضعة اسابيع وقد تقرر ان يباع للبنك الزراعي عدد من اسهم هذا الفرع باسم الحكومة السنيه العثمانية

— ملجأ لفقراء المسلمين في روسيا

روت صحف الاستانة ان غازي بك احد اغنياء المسلمين في روسية الذي توفي حديثاً قد اوصى قبل وفاته بمائة وخمسين الف روبل (ريال) لبناء ملجأ لفقراء المسلمين في روسيا رحمه الله وجزاه خير الجزاء

السكة الحجازيه

كتب الينا شاهد العيان عن السكة الحميدية الحجازية ما يأتي :

اخبركم بان القسم الواقع بين درعا والشام ينتهي بعد ثلاثين او اربعين يوماً حيث يتصل بالقسم الأول وهذا تام من نحو سنة والهمة مبذولة الان في مدّ الخطوط الحديدية لا غير

اما من جهة عمان فسيباشر في هذين اليومين بمد الخطوط الحديدية الى القطرانة التي تبعد عن عمان ١٢٠ كيلو متراً . والذي كان سبباً في التأخير هو فتح النفق الكبير (تونل) وبالجملة فان الطريق من الشام الى القطرانة يتم كله في عيد الجلوس السلطاني المقبل اي بعد شهرين ونصف والمسافة بينهما ٣٥٠ كيلو متراً فيكون الباقي الى معان ١٢٠ كيلو متراً فاذا دام الحال على هذه الهمة فيصل القطار اليها في السنة المقبلة ان شاء الله .

ومعان هي كما لا يخفى ثالث الطريق من دمشق الى المدينة المنورة . وفق الله مولانا امير المؤمنين لاتمام هذا المشروع الجليل الذي يتناول نفعه العالم الاسلامي باسره

بلغ مجموع الوارد الى صندوق اللجنة الكبرى للسكة الحجازية في دار السعادة حتى الآن ٦٦ مليوناً و ٩٥٩ الفاً و ٣٨٠ قرشا و ١٨ بارة

❊

فرع حيفا

يؤخذ من التقرير الذي وضعه رئيس مهندسي خط حيفا الحديدي والذي ارسله سعادة ناظر انشاآت هذا الخط الى مقام الولاية ان الاعمال فيه كانت من ٢٩ نيسان الى ٢ مايس الجاري عبارة عما يأتي :

اشتغل ٢٥٦٥ فاعلاً في التسوية الترابية واكمال عمليات خرق الربوات و ١٧٥ فاعلا في بناء جسر صغير عند الكيلو متر الخامس عشر والمتر ٣٠٠ و ٨٠ فاعلا في هدم جسر صغير خرب عند الكيلو متر ٤٨ والمتر ٤٠٠ و ٦٠٣ فعلة في عمليات تكسير الاحجار ونقلها الى الخط وفرشها عليه و ١٦٣٢ فاعلا في مد الخطوط الحديدية عند الكيلو متر الحادي عشر والمتر ٤٠٠ و ١١١ فاعلاً في تعيين النقاط الاساسية ووضع اوتاد (نيوه لمان وهيكتومتره) و ٢٤٠ فاعلا في اخراج الادوات من السفن الى البر و ٥٠٠ فاعل في عمليات مختلفة بحيث بلغ مجموعهم ٥٩٢٩ فاعلا

ثم ورد من النظارة المشار اليها تحرير آخر بناءً على تقرير رئيس المهندسين مفاده انه اعتباراً من ٣ مايس سنة ٣١٩ حتى ٩ منه اشتغل ٢١٩٨ فاعلا في التسوية الترابية واكمال عمليات خرق الربوات و ١٢١ فاعلا في تكسير الاحجار ونقلها الى الخط و ٥٧٧ فاعلا في فرش الخطوط الحديدية حتى الكيلو متر ١٢ والمتر ١٠ و ٥٨ فاعلا في تعيين النقاط الاساسية و ٤٢٠ فاعلا في عمليات مختلفة بحيث بلغ مجموعهم ٣٩٦٦ فاعلا وانه بالنظر لعدم وجود (پركت) مسامير تربط الخطوط الحديدية بالعوارض الخشبية توقف فرش الخطوط الحديدية اعتباراً من ٥ مايس سنة ٣١٩ .

= كتب الى اللجنة الكبرى في دار السعادة بان ترسل الى حيفا في اقرب آن آلة متحركة محمولها ٨ طنات لرفع الادوات الثقيلة الواردة باسم سكة حيفا من الجرومة الى عجلات السكة . وكذلك بارسال الخطوط الحديدية ذات المقص

= أُعيد الموسيو ناكل ماكرس الى مديرية الاشغال في خط حيفا .

= أُرسل الى حيفا القبطان محمد علي السورموي مصحوباً باربعة جواش وقدر من الادوات اللازمة ليراقبوا كيفية اخراج الادوات التي ترد الى حيفا باسم خطها الحديدي

= عين حسن توفيق نجاراً في خط حيفا براتب ٥٠٠ قرش شهرياً . وعين حسين ابراهيم الآتي اثبوت اهليته ولمزاولته هذه المهنة منذ ٢٧ سنة

= عين الياس افندي مهندس النافعة في نابلس مهندساً لخط حيفا الحديدي

اخبار محلية

❊ المولد الشريف ❊

« في المدرسة الكلية الاميركية »

اتصل بنا انه في يوم الاثنين الماضي المصادف لذكرى المولد النبوي الشريف قام حضرة الفاضل الدكتور هوردبلس رئيس المدرسة الكلية الجديد واعظاً في منتداها وقال :

(اليوم يحتفل اخواننا المسلمون بذكرى ميلاد عظيم من عظام الانبياء محمد (صلى الله عليه وسلم) ومع ان للمسيح نبي الناصرة (عليه السلام) المقام المعلوم الذي نعتقده ينبغي لنا ان نفكر بمقاصد ذلك النبي العربي الكريم ونجعل حياته نصب اعيننا)

ثم استشهد الرئيس بكلام (لكرليل) الكاتب الانكليزي الشهير هاته خلاصته :

كلام مثل هذا العظيم (يعني النبي محمداً صلى الله عليه وسلم) هو لسان الفطرة وروح الوجود وعلى العالم ان يصغوا له وحده وينبذوا كل ما سواه . قد كان يجول في خاطره « صلى الله عليه وسلم » اثناء رحلاته وسجنه كثير من المواضيع الكونية المفصلة . منها ما انا ؟ وما هذا الوجود الذي سيبقى لا يسبر غوره ولا يعرف سرّه ؟ ماهي الحياة ؟ وماهو الموت ؟ ماذا اعمل ؟ وكان « صلى الله عليه وسلم » يطلب عليها مجيباً لكن صخور حراء وسيدنا ورجال الفيافي الموحشة والسماء المحيطة مع نجومها المتلالئة لم تشف غليلاً ولم ترد جواباً . من هاته لا ينتظر كشف المعميات لكن قلب الرجل وما اودعه الله هناك من الوحي هما عليهما كشف الحقائق ورفع الستور ....

وفي رمضان سنة ٤٠ من حياته (صلى الله عليه وسلم) صعد يوماً الى جبل حراء للتحنث والتفكر ثم رجع لزوجته خديجة « رضي الله عنها » واخبرها انه يتعطف الحي يهجز اللسان عن وصفه عرف الحقيقة واهتدى لامور الكون وان كل هاته الاوثان اخشاب لا تسمن ولا تغني من جوع وان تلك التقاليد الدينية هي بقايا لا معنى لها ولا فائدة فيها وان ثمة الهاً عظيماً بيده مفاتيح الكون واليه ترجع الامور خلقنا وهو يحفظنا . وما الموجودات الا ظله تعالى

(الله اكبر من كل كبير . والاسلام هو التسليم لمشيئته وقدرته . قال غوث (احد مشاهير علماء الالمان) اذا كان هذا هو الاسلام اما نحن في وسط الاسلام عائشون ؟ قال كارليل : نعم وينبغي ان يكون كذلك كل من له حياة نقية وقلب سليم . انتهى

❊

بلغ عدد السجناء الذين أُطلق مراحهم من سجن الثغر اجلالاً للمولد النبوي الشريف ٤٥ سجيناً خرجوا والسنتهم تلهج بالدعاء للحضرة السلطانية

❊

انفذت الصدارة العظمى الى نظارة المالية امراً مفاده : ان بعض ملتزمي الاعشار لا يراعون احكام النظام المخصوص ولهذا يجب ان يصدر للحال بلاغ عام الى من يلزم بأن تكون اعمال الملتزمين مطابقة للتعريفة المربوطة بتعاليم الاعشار

❊

استطلع بعضهم رأي المرجع الاختصاصي في دار السعادة عمن يتزوج قبل القرعة ولم يحصل على ورقة الاذن بزواجه الا بعد القرعة أفيعتبر زواجه واقعاً قبلها ام بعدها فأُجيب بان العبرة للعقد فاذا جرى قبل القرعة عدّ معتبراً وترك الزوج معيناً لزوجته

❊

روت جرائد الاستانة انه قد صدرت الارادة السنيه بتخصيص الف قرش راتباً شهرياً من خزينة الاوقاف الهايونيه لينفق في سبيل اطعام الفقراء في التكية القادرية في طرابلس الشام فنهنيء الاستاذ الفاضل صاحب الفضيلة السيد الشيخ عبد الفتاح افندي الزعبي الجيلاني نقيب السادة الاشراف وشيخ السجادة القادرية بهذه العاطفة السنيه ونكرر الدعاء لحضرة مولانا الخليفة الاعظم

عين عزتلو تقي الدين افندي مدير مال صفد وكيلاً لمحاسبة عكاء

ورد تلغراف من دار السعادة بتاريخ عاشر حزيران الجاري ينبيء بوصول الجناب الحديوي اليها

❊

آب من حلب الشهباء جناب الوجيه عزتلو نوري افندي الحريري مثمن الجمرك في الثغر وذلك بعد ان امضى فيها نحواً من ١٥ يوماً بالرخصة لصلة رحمه

❊

عين اليوم ١١ ٢٤ من شهر حزيران الجاري حساباً غربياً موعداً لاختبار طلبة الطب في الكلية الاميركية في بيروت وعليه اذنت الحضرة السلطانية بناء على التماس السفارة بان تكون الهيأة المميزة مؤلفة من سعادتلو محمود حقي باشا ناظر الدروس وسعادتلو خير الدين باشا معلم الامراض الخارجية والقائمقام رفعت حسام الدين بك معلم تشخيص الامراض والمنتظر قدومهم قريباً من دار السعادة

❊

احسنت الحضرة السلطانية بناء على انهاء ملاذ ولاية سورية الجليلة بالنشان المجيدي الرابع على وطنينا النشيط رفعتلو سعد الدين افندي دمشقية احد متعهدي السكة الحميدية الحجازية مكافاة لما بذل وبذل من الهمة والنشاط وحسن الخدمة في هذا السبيل فنهنئه ونرجو له المزيد

في الساعة السابعة من ليل الجمعة الماضي بلغ دائرة البوليس انه وُجد جندي قتيل بالقرب من المدرسة الكلية في رأس بيروت فخف الى محل الحادثة رفعتلو سليمان افندي القوميسر الثاني مصحوباً ببعض رجال البوليس فتبين لهم ان القتيل جنديٌ نظامي اسمه ديب سنبول من دمشق وانه مطعون بمدية في جنبه الايسر اودت بحياته .

والسبب في قتله هو على ما تبين من التحقيق الذي قام به رجال البوليس ان القتيل ومعه اربعة اشخاص قد وقع بينهم خصام افضى الى قتل ديب وجرح غيره فأُلقي القبض على من وقعت عليهم الشبهة واودعوا السجن والتحقيقات جارية بهذا الشان

احتفل صباح الثلثاء الماضي بسحب القرعة الاحتفال المعتاد فاصاب الترتيب الاول ١٢٠ نفساً والثاني ٢٠ وبلغ عدد اصحاب الاعذار ١٨٤ نفساً

توفي في دار السعادة الشريف محمد مهنا افندي احد اشراف مكة المكرمة ومن اصحاب راية استانبول . وجلال باشا متصرف حماه السابق رحمهما الله

نعت اخبار الاستانة الشاب الذكي عبد الرحمن افندي نجل الماجد مصباح افندي الكتفاني احد طلبة الطب فيها رحمه الله وعزى والده والهمه صبراً جميلاً

صباح الاربعاء الماضي توفي فجأة المأسوف عليه انطون افندي شيما مدير محل فرعون وشيما الشهير في بيروت فاكبر خطبه اهله وذووه واحتفلوا بمأتمه احتفالاً لائقاً الى ان واروه جدثه ماسوفاً عليه من الجميع لما اتصف به من لين الجانب وحسن المعاملة التي حصل بسببها ثروة طائلة فنرجو لاهله وذويه الصبر والسلوان

❊ زبدة القوانين ❊

اهدانا المحامي البارع رفعتلو سليمان بك زين الدين نسخة من زبدة القوانين وهو كتاب مفيد جداً لاصحاب الحقوق والدعاوى اودعه مختصر مجلة الاحكام العدلية واصول المحاكمات الحقوقية والجزائية وقانون الجزاء الهايوني وقانون التجارة وخلاصة تقسيم الارث فجاء فريداً في بابه لم ينسج احدٌ على منواله ولا جادت قريحة بمثاله فنشكر له همته بهذا العمل المفيد ونرجو لكتابه هذا ما يستحقه من عظيم الرواج وباهر الاقبال

اعلان

ان شراكتنا المعروفة بعنوان (مغربل ودعبول) قد انحلّت بتاريخه واستوفى كلٌ منا ماله وما عليه منها تماماً ولم يبق له تعلق بها اصلاً واصبحت اشغال كل منا مختصة به لوحده بامضائه الخاص ولكي يحيط الجميع علماً بذلك بادرنا لنشره . في ١٦ ربيع ١ سنة ٣٢١ و ١١ حزيران سنة ٩٠٣

ابراهيم دعبول محمد ابو سليم

المغربل

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات ليتي الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العالي المختوم ولما كانت النمر الاعتادية نمره ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فحملنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ ـ ٦ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المخبر له ومحل بيعه بحلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز وبباع ايضاً بمحل عبدالحيد بوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبدالودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج. وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سيدران وحديد متنوعة وجميع انواع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة محي الدين النصولي واولاده

مراسلات

حيفا في ١٣ الجاري

لوكيلنا المجول

بلغت امس مدينة حيفاء، فاذا هي متسعة الارجاء، لطيفة البناء، معتدلة الهواء، اكثر اشجارها النخل وها انا اذاكر ما وقعت عليه العين لأول مرة

البلدة في اشد الحاجة الى تعمير جامع للخطبة والصلوات الخمس اذ ليس فيها الا جامع واحد وهو غير متسع لايكفي المصلين وعلى الخصوص ايام الجمع والاعياد ذلك ما استلفت اليه انظار اولي الاختصاص عسى ان يتوفقوا الى اعمار مسجد آخر خصوصا وان حيفاء آخذة بالنمو والتقدم بعد انشاء السكة الحديدية فيها وبالله التوفيق

تمّ تركيب القطار الحديدي ووضع على الخط واخذ يروح ويغدو ولا يخفى ما في ذلك من التسهيل في النقل والترويج في الاعمال. وترى الهمة قائمة على قدم وساق في انشاء هذا الخط الذي هو فرع لسكة الحجازية

= بلغني ان المدرستين الرشدية والابتدائية المؤسستين في هذه البلدة على غاية من الانتظام والاتقان وسمعت ثناءً على اساتذتها الافاضل وحسن اجتهادهم في تربية التلامذة وتهذيب اخلاقهم

= احتفل ليلة الاثنين الماضي بزفاف ابراهيم بك وتوفيق بك نجلي سعادة الوجيه مصطفى باشا الخليل فكان لزفافهما بهجة وحبور وابتهاج وسرور. وفي مساء الاحد قبيل الزفاف اعدّ الخواجه حبايب مأدبة شائقة اكراماً لسعادة مصطفى باشا ونجليه الكريمين حضرها سعادة القائمقام وسائر رجال الحكومة وكانت داره مزانة ابهى زينة حتى اذا اذن العشاء نزل الجميع الى الجامع وبعد اداء الفريضة خرجوا بالزفاف يحيط بهم ارباب الحكومة والقناصل وسائر الناس على اختلاف الاجناس يتقدمهم صنف المشايخ والمنشدون يتلوهم ارباب الطرب وهكذا الى ان بلغوا تلبث الباشا المومأ اليه الذي اقام الافراح اسبوعا كاملاً مدّ به الموائد للغادي والبادي فنهنئه بهذا الزفاف ونرجو للعروسين التوفيق والهناء محمد بهاء الدين الصوفي

اخبار الجهات

لبنان

جاء في القسم الرسمي من جريدة الارز ما نصه:

بمناسبة دخول فصل الصيف رأينا من اللازم تنبيه العموم بان لعاب القمار ممنوعة منعاً قطعياً في لبنان والوعايا العثمانيون من مالكي او مستأجري محلات عمومية بظير فنادق ولوكندات للأكل وقهاوي وخمارات الذين يخالفون هذا الامر يجري بحقهم الجزاء المنصوص عليه في القانون وكل مأمور من مأموري الحكومة اللبنانية يتحقق انه وُجد في بيت لعب او في محل تجري فيه العاب القمار يصير فصله حالاً من مأموريته وامرنا هذا ندرج في الجريدة الرسمية بحيث لا يقبل عذر احد من المأمورين او من الاهالي بعدم معرفة هذا الامر

***

ارتأت الحكومة اللبنانية تعيين مفتشين للبلديات في الجبل وقسمتها الآن الى ثلاثة اقسام الأولى قضاء الشوف وجزين عينت لها عزتلو المير سعيد ارسلان والثانية اقضية المتن وزحله ودير القمر عينت لها عزتلو ابراهيم بك ابو خاطر الثالثة اقضية كسروان والبترون والكورة وعينت لها الشيخ يوسف يمواد

وقد وضعت المتصرفية تعليمات مخصوصة بنت فيها وظائف مفتشي البلديات وواجباتهم فاذا هي مؤلفة من خمسة بنود وهي:

البند الأول: ان مفتشي البلديات يعينون من المتصرف ويرجعون اليه مباشرة

البند الثاني: ان واجبات هؤلاء المفتشين ان يحققوا عن الامور الآتية ويعرضوها لمصادقة المتصرف وهي جميع الاشغال والعمليات والوسائل التي تتراءى للبلديات ضمن دائرة القوانين والنظامات الموضوعة وان يسهروا على اجرائها ويجروا الكشف على المحلات اللازمة لاجل التحقيق والتدقيق وذلك عند ما يستصوب المتصرف ذلك او يراه لازماً وان يقدّموا للمتصرف في الاوقات المعينة حسابات البلديات التي يحال الى مجلس الادارة امر تحقيقها والمصادقة عليها

البند الثالث: ان المفتشين يستأذنون المتصرف في اتخاذ محل اقامتهم الذي يلزم ان يكون ضمن دائرة مأموريتهم

البند الرابع: يعين للمفتش الف وخمسمائة قرش شهرياً

البند الخامس: انه بموجب التعديل الذي جرى بالاستناد الى واردات البلديات الموجودة يكفي خمسة في المائة من وارداتها لمعاش ثلاثة مفتشين. ولكن لما كانت زيادة البلديات وصرامة ودقة المراقبة على ادارة الدخل والخرج لا بد من ان تزيد في الواردات فما يزيد من الحاصل من الخمسة في المائة يخصص اذا وجد ذلك لازماً لزيادة عدد المفتشين او لغير ذلك من التدابير العائدة لمنافع العامة.

= عين عزتلو ملحم بك حمدان عضو محكمة جزين معاوناً لمفتش العدلية في لبنان بمعاش الف قرش شهرياً

حلب

ارسلت ولاية حلب في هذه الاثناء الى دار السعادة ٤٣،١٥٨ قرشاً وهي الارسالية الـ ٥٥ من اعانة السكة الحجازية المجموعة في الولاية وبها يبلغ مجموع المرسل منها مليوناً و ٦٥٩ الفاً و ٥٣١ قرشاً و ٢٠ بارة

= تمّ انشاء ٤١ منزلاً في مدينة الاسكندرونة وقرية (برنجلك) لاجل اسكان المهاجرين الكريتيين ووزع على الزراع منهم آلات الحرث وادواته وعلى ارباب الصناعة رأس مال طبقاً للتعاليم الصادرة بهذا الشان

= تمّ بناء الطابق السفلي من المستشفى المباشر بنائه في الاسكندرونة وشرع ببناء الطابق العلوي وكله من الحجارة المنحوتة على الطرز العربي البديع

طرابلس

قال طرابلس الغراء

ذكرنا قبلا تعيين جناب سلتاني زاده صاحب المعزة عبد العزيز افندي وكيلاً لرئاسة المجلس البلدي. وكتب الينا من مصدر رسمي ان اعماله كانت عبارة عن المباشرة بالمعاملات الفنية لاجل بناء مستشفى ملائم للصحة في القلعة؛ بيع المستشفى الحالي لدائرة موقعه حسب الاوامر السابق ورودها. ثم المباشرة بطرش الازقة الغير النافذة والاقنية العتمة بالكلس دفعاً للتعفنات وازالة اضرارها والمباشرة بتطهير مراحيض الجوامع والمساجد العامة وبتنظيف اقسامها السائرة وطرشها بالكلس والاستئذان باعادة تنوير الازقة التي سبق رفع الفوانيس منها. والاستئذان ايضاً باسالة مقدار من ماء البلدة للسالخ وبناء سبيل لتنظيف الذبائح في المسالخ تفادياً من الغسل بالساقية الحالية الملوثة باقذار الاقنية المالحة. واستجلاب مناغ لنفخ الذبائح بدلا من نفخها بالفم من طرف الجزارين. واجراء التنبيهات الصارمة بمنع الزبوان من الحنطة والمباشرة بالتحري عليها بالذات وقد مسك قسم منها وجوزي المتجاسر وفقاً للقانون وتأديباً للامثال

فحقيق بالمومى اليه ان يشكر لقيامه بوظائف البلديه حق القيام لا زال موفقاً

اكتشافات

اكتشاف

اكتشف في حوران على عدة نقوش تماثيلها اوراق العنب وعناقيده وهي متقنة غاية الاتقان والراجح انها من نقش بني حمير المشهورين من العرب وهذا دليل على ان هذه الصناعة كانت في هذا الاصل العربي قبل اليونان والرومان. (الشام)

نبات جديد

تخبرنا الصحف اليوم ان في الصين واليابان نباتاً يعرف (بسوايا) فيه من المنافع ما لا يحصى ولا تذكر عنده تفاريق العصا فهو غذاء للانسان وعلف للدابة يستخرج منه الحليب واللبن والجبن وغير ذلك فهو حيوان ونبات في آن واحد.

وهذا الشجر مكسى بالوبر تبلغ طول الشجرة منه متراً او متراً ونصفاً وثمره اشبه بحب الفصوليا يؤكل غضاً وياساً ويطرح للدواب فيسمنها ويستخرج منه سمن فاذا قلب الحب على النار كان قهوة تشبه رائحتها القهوة اليمانية وهي خير من قهوة البندباء واطيب اما الحليب الذي يستخرج منها فلا فرق بينه وبين حليب الماعز واكثر اهل الصين يستعملون هذا الحليب وكيفية استخراج الحليب منها هو ان تاخذ عدداً من هذا الحب فتدقه ثم تلقيه في الماء فيكون حليبا وان شئت اللبن فتاخذ الحب فتضمه في ماء المطر نحو ٢٤ ساعة ثم تطحنه في طاحون البن ثم تاخذما طحنته فتضمه في الماء ثم تصفيه ثم تاخذ الحب المطحون فتضمة في ماء اخر تمزجه به ثم تصفي الماء فاذا شئت ان تجعل منه جبناً وضعت اللبن في القدر حتى يغلي فتضع فيه ملعقة من الخل فيكون جبناً فتصطنع منه انواع شتى من الجبن من اصفر وابيض وغير ذلك ولما كان هذا النبات يشبه الفصوليا فاذا طبخ كما تطبخ كان طعاماً نفيسا.

اخبار متفرقة

الحياة في الكواكب

جاء في المقتطف ما نصه:

كتب الدكتور رسل ولس العالم الشهير مقالة في مجلة المعاصر الانكليزية اقامت الناس واقعدتهم حتى اضطر اصحاب تلك المجلة ان يعيدوا طبع الجزء الذي ظهرت فيه ثلاث مرات لكثرة طلب القراء له. وموضوع مقالته ان الكون كله خلق لاجل الانسان. فاعاد مذهب القدماء وخالف علماء العصر الذين اثبتوا بالدليل ان الكرة الارضية ليست الاّ نقطة صغيرة في الكون الواسع. ومدار دليله على ان الحياة لا تكون في اطراف الكون بل في مركزه وعنده ان الارض في مركز الكون ولذلك فالحياة محصورة فيها. والعلماء يخالفونه في ذلك وينكرون وجود الارض او النظام الشمسي في مركز الكون ويقولون انه ان كان النظام الشمسي الان في مركز الكون فهو غير ثابت في مقره بل سائر في هذا الكون بسرعة فائقة ولا بدّ من ان يكون قد مرّ بعوالم كثيرة من حين وجدت الاحياء على الارض اي منذ خمسين مليون سنة او مئة مليون سنة الى الآن. واذا كان العالم محدوداً كما يدّعي الدكتور ولس فتكون الشمس وسيّاراتها والارض في جملتها قد قطعته من طرف الى طرف في هذه المدة فلم تبق في مركزه الاّ وقتاً قصيراً. ويقال ان الدكتور ولس آخذ في تأليف كتاب كبير في هذا الموضوع

رأى بعض الفلاسفة في الشمس

روت جريدة (الكرنذريانغ) ان فيلسوفاً من علماء الهيئة ضعيف البصر حتى لم يكد يتميز عن العمى اتى برأى غريب في الشمس نقض به كل ما قاله علماء الهيئة فيها من انها كرة ناريه متاججة لايخبو ضرمها ولا ينطفئ سعيرها البتة فيقول: الشمس جسم غير شفاف يحيط به طبقة من الهواء يشبه الهواء النسيمي الذي يحيط باكناف الارض ودونها طبقة اخرى خالية من البخار المائي فالشمس مركز القوة الكهربائية وما حولها من الطبقة الخارجية من الهواء فغير ناقل (اى لا يحمل ما يحمله الهواء من الاشعة وغيره) فما يعتور الكرة الشمسية من السيالات الكهربائية المتقاربة الجريان المنتشرة من الاثير في الفضاء اللانهائي وما يخرج منها من السوائل المتباعدة الجريان الى الفضاء اللانهائي يصطدم بهذه الطبقة الهوائية الصلدة فيحدث من هذا التصادم والاحتكاك ضياء وحرارة فينتشر هنالك النور، فتكون من ذلك في هذه الطبقة الهوائية حرارة ونور تبلغ هذه الكرة فتجعلها صالحة للسكنى (يريد ان هذا الضياء الذي يحدثه التصادم الكهربائي ينير الشمس ويجعل فيها حرارة يعيش بها من يسكنها فيعد الشمس كرة مسكونة لا كتلة نارية كما قال الحكماء)

قال: وما بين الكرة الشمسية وما يحيط بها من الهواء الصلد طبقة هوائية ناقلة (اي هواء كهربائيا يحمل الاشعة والحرارة والبرودة) فيحمل هذه السوائل الكهربائية الى الشمس تنفذ فيه دون ان تجد ما وجدته في الهواء الاول من المقاومة.

ثم ان ما يصل الارض من الضياء والحرارة يحدثان بعين تلك الصورة والكيفية اى تصطدم السوائل بالهواء المحيط بالارض فينشأ عنها ما نجده من الحرارة والنور، هذه صورة نشوء ما نحس به في الارض من نور وحر ليس الا.

ثم ايد قوله هذا بدليل فقال: اذا نظرت الى الشمس تلك الكرة المتاججة التي لا تفتح فيها الابصار بالمجهر (التلسقوب) رايتها عرية عن ذلك الضياء المتوهج، فتنظر الى فلوات واسعة والوان متنوعة يزينها نور لطيف.

وهو يثبت اثباتا اخر بواسطة (الكتروسقوب) على ان الارض جسم سماوي لطيف قابل للسكنى يعيش فيه الانسان فضلاً عن غيره «المعلومات»

***

تاهب حربي عظيم

انشاء ١١٠ سفن انكليزية

تسعى الدولة البريطانية لحفظ اثرتها البحرية في العالم كله ولما رأت ما قامت به فرنسا والمانيا والروسية والولايات المتحدة من تعزيز بحريتها وزيادة اساطيلها عولت على مسابقتهن وقد تبين من تقرير حديث اصدرته امارة البحر انه لا يأتي شهر اذار المقبل حتى يتم في المسالح الانكليزية صنع ١١٠ سفن حربية جديدة تضاف الى الاساطيل البريطانية. وهذا بيان طراز السفن المذكورة: ١٣ بارجة و٣٢ قاطعة و٣٤ سفينة مضادة للتوربيل و٨ نسافات و٨ طرادات وباخرتان للنقل و١٣ غواصة

وقد اوصت معمل بيروك بصنع قاطعة جديدة ومعامل فيكر ومكسيم بانشاء ٩ غواصات وستنشئ على ما يقال غواصة جديدة من طراز لا يزال سره مكتوماً

«الاحوال»

المعارف

تنفق اوربا نفقات طائلة على المعارف لانها تقدر ان منزلة حكامها من رعيتهم منزلة الراعي من غنمه فاذا اغفل خدمة واحد منها لا يتيسر له الانتفاع به فانكلترا تنفق على تعليم ابناء اهلها في المدارس البدائية والثانوية والجامعة ١٦ مليون ليرة وتنفق الولايات المتحدة ٣٣ مليون ليرة وتنفق المانيا ١٢ مليون ليرة وفرنسا ٨ ملايين وايطاليا نحو ثلاث ملايين والنمسا ١٣ مليوناً وروسيا ٦ ملايين (اللسان)

غرق باخرة فرنسوية

يستفاد من الاخبار البرقية ان الباخرة الفرنسوية (ليبان) قد اصطدمت بباخرة اخرى ففرقت الأولى في نحو عشرين دقيقة وكان فيها ٢٥٠ راكباً هلك نصفهم وكلهم من الركاب

ويستفاد من اخبار مرسيليا الاخيرة ان البحر كان وقت الاصطدام هادئاً وان السبب فيه هو ان ربابنة الباخرتين ليثا سائرين توًّا وكلٌّ واحد منهما يود ان يجيد الآخر عن طريقه وكانت الباخرة «ليبان» مسافرة من مرسيليا الى ليفورن والأخرى قادمة من طولون وداخلة الى مرسيليا . والظاهر ان قبطان الباخرة الغرقى تلحق به تبعة كبيرة في هذا الخطب الذي اودى بحياة ١٢٥ نفساً او يزيدون

***

غرق خمس بواخر اميركية

وغرق في نيويورك باخرة ايضاً بسبب تكاثف الدخان الناجم عن احتراق الاحراش وغرق في جزائر مانيلا اربع سفن اميركية ولم يعلم عدد الغرقى

اثواب من ورق

من غريب ما رووه بعض الجرائد الباريزية ان الناس سوف يهجرون خيوط الحرير ولسيج القطن ويستعيضون عنهما بلباس من ورق فقد انشئ معمل في الماتيكان لهذا الغرض واكد الراوي انه رأى الورق مصنوعاً لباساً فراقه منظره ودلَّه لمسه على انه قويٌّ متين اما ثمنه فبخس بحيث يمكن الانسان ان يلبس ثوباً لطيفاً بعشرة فرنكات

فائدة الاطفال

قبضت حكومة المانيا على عجوز كانت تخفي الاطفال المولودين بالبغي وقد ثبت لدى الحكومة انها قتلت في حياتها ٥٠٠ طفل اخذتهم من الوالدات الغنيات واخذت اجوراً باهظة منهن وألى الان لم تحكم الحكومة على هذه الشقية وربما كان جزاؤها الاعدام قبحها الله (اللسان)

فوائد طبية

البقر المصابة بالسل الرئوي

ثبت لدى مفتشي البياطرة ان اكثر البقر مصابة بمرض السل الرئوي مع ان الهمة مصروفة باصلاح جنسها ولما كان حليب البقر المصابة يحتوي على جراثيم مرض السل وكان من يتناول حليبها معرضاً لسراية هذا المرض اليه كتبت نظارة الاحراج والمعادن الى المرجع العالي بان بعض قراراً في لزوم حقن البقر المصابة بمادة (تويركولين) واتلاف ما كان منها مستحكماً في المرض بحيث اصبح غير قابل للتداوي .

اعلان

تعلن انه موضوع في ميدان المناقصة تكسير اربعة وعشرين الف متر مكعب من الحصى بقرب من مقلع الاحجار عند الكيلو متر العاشر من خط حيفا فرع السكة الحديدية الحجازية فعلى من يروم الدخول بالمناقصة ان يراجع لجنة المركز في بومي السبت والاربعاء من كل اسبوع وقد بعثت نظارة الانشاآت العلية بشرائط المناقصة لهذا المشروع فآثرنا اثباتها على ما يأتي :

اولا : المتعهد مجبور على تقديم كفيل معتبر .

ثانياً : على المتعهد ان يشرع باحضار الحصى بعد ثمانية ايام من عقد المقاولة وان يضعها في اماكن قريبة بكل انتظام ليسهل على عجلات السكة نقلها .

ثالثاً : المتعهد مجبور على ان يبني اعتباراً من اليوم الخامس عشر من شهر تموز خمسماية متر مكعب من الحصى واذا قصر عن تقديم ذلك يؤخذ منه خمسة فرنكات عن كل عجلة تبقى فارغة .

رابعاً : على المتعهد ان يحمل الحصى على عجلات السكة وليس له ان يطلب على ذلك اجرة .

خامساً : حبا بتسهيل الاشغال يسلم المتعهد خط العجلات الصغيرة المخصوصة بنقل التراب وذلك بعد ان يثبت لدى نظارة الانشاآت احتياج المتعهد لذلك وعليه ان يحافظ عليه ولا يعطي غير ذلك من الادوات اصلا .

سادساً : تدفع النقود للمتعهد عند تحميله الحصى على عجلات السكة ولهان يستوفي مقداراً منها قبل ذلك

سابعاً : لا يكال الحصى على حدته بل بعد وضعه في عجلات السكة ينظر في مقدار استيعابها .

ثامناً : الحصى الموجود حالا ينبغي ان يكيله المتعهد والمهندس قبل الشروع بالعمل وان يثبتا مقداره في الدفاتر ومتى اتم المتعهد شغله ينزل مقدار ذلك الحصى من اصل مطلوبه .

تاسعاً : اذا مست الحاجة لتكسير كمية من الاحجار زيادة عن القدر المعين فالمتعهد يقوم بتقديمها بالسعر المقرر

(الدكتور كونيش)
(طبيب المالي)
عند بوابة يعقوب
لجميع الامراض خصوصاً للجراحة وامراض العينين يعاين المرضى يومياً من الساعة ٩ الى ١١ صباحاً ومن الساعه ٤ الى ٦ مساءً ويوم الاحد من ٩ الى ١١ صباحاً فقط والاثنين والخميس لمعالجة الفقرا مجاناً ويعطي ثمر عوينات بحسب الزوم

بودرا لازالة الشعر

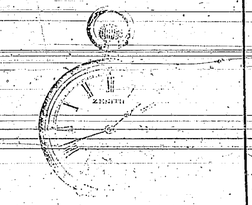


يزيل الشعر بسرعة لا نجا لدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد مصباح سنو

اعلان

اخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقالع في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد ان يقدم كل ما يطلب منه اذا كان للتبليط او للبلكونات او للطاولات او لحجر المدافن على تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار متهاودة وحضور المثل لا يتأخر اكثر من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه صحبه احدى الفابورات الايطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء ان يشرف محلنا بوكالة ياس الجديدة

شيخ ويارد



احسن واضبط واجمل ساعات وجدت الى الآن ساعة اسمها
« ذينيت »
والدليل على ذلك احرازها اعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الاتقان

وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة .

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

« عبد القادر قباني »

١٨٩٥ العدد ١٤٣٤

السنة الثلاثون

ثمرات الفنون ١٢٩٢

« في الشارع الجديد » (نومرو ٨٣)

— مكاتبات الجريدة —
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة
(احمد حسن طباره)

﴿ قيمة الاشتراك ﴾
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة ترش ونصف
﴿ القيمة تدفع سلفاً ﴾

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾

بيروت يوم الاثنين في ٢٦ ربيع الأنور سنة ١٣٢١ — موافق ٩ حزيران ش و ٢٢ حزيران غ سنة ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة . الحجاج في الطور . المؤسحات والازجال . الاستانة العلية . السكة الحجازية وفرعها . اخبار محلية . مطبوعات جديدة . فوائد صحية . طبية . اعلانات

ماجريات السياسة

حمل الينا البريد الاخير تفصيل القتال الذي اشهره الفرنسويون على الفيقيق فقد كانت الحملة الفرنسوية التي قامت بهذا العمل الحربي مؤلفة من ثلاثة طوابير من المشاة وثلاث كتائب من الفرسان وكتيبتين من فرسان افريقية وواحدة من الوطنيين واربع مدافع حديثة من طرز ٧٥ ومدفعين من طرز ٨٠ وبطارية ميدانية

وكان قائد الحملة الجنرال اوكونور فزحف في فجر تاسع الجاري من بني عنيف يريد الاستطلاع على الواحات المشرفة فلما بلغها رجد الفرصة موافقة للشروع بالاعمال الحربية فاصدر الامر في الساعة الخامسة (زوالية) صباحاً باطلاق القنابل فلم يمض بضع دقائق حتى هدم السور وظهرت منازل القوم للعيان ولم تكن المنازل تبعد عن البطاريات سوى ٣٢٠٠ مترمما جعل اطلاق القنابل فعالاً هائلاً وكان المغاربة قد بدأوا بالمقاومة اولاً غير انهم ماذا يفعلون وقنابل المدافع كانت تنصب عليهم كالمطر الوابل فقد اكد رواة الاخبار ان الفرنسويين اطلقوا في هذه الواقعة ستمائة قنبلة في مدة ٦ ساعات مما لم يدع لاولئك القوم سبيلاً الى النجاة سوى الفرار

فاصدر اذ ذاك القائد الفرنسوي امره الى البطاريات بالكف عن القتال ويقولون ان خسارة الفرنسويين في هذه الواقعة لم تكن سوى رجل واحد من الوطنيين اما المغاربة فيقال انهم خسروا ٣٠٠ قتيل وعدداً كبيراً من الجرحى ماعدا الخسارة المالية

وهذا نص التصريح الرسمي الذي فاه به المسيو كومب رئيس الوزارة الفرنسوية عن هذا الحادث قال :

« ان مجلس النواب يعلم كيف اعتدى اهالي فيقيق على حاكم الجزائر العام وكيف تمكن الحاكم من اجتناب الخطر بتيقظ الجنرال اوكونور ورباسة الجنود الفرنسوية ولقد سيّرنا الجنود الى فيقيق لمعاقبة المجرمين فيجب ان لا يبعث عملنا هذا الخوف في صدر احد لان معاهدة سنة ١٨٤٥ تخولنا الحق في اقتفاء اثر المعتدين ومطاردتهم في الاراضي المراكشية وسيقتصر عملنا على مجرد توطيد الامن ولا يمكن احداً من المحافظين مثلنا على سلامة المغرب الاقصى ان يشكّ في مقاصدنا او يتخوف من نتيجة عملنا الا نا لا نحلم بامتلاك ارض من الاراضي » ه

***

جاءتنا رسالة مكاتبنا في المغرب الأقصى وفيها تفاصيل الوقائع التي حدثت بين الزعيم القائم وبين الجنود المراكشية وجلها يؤيد ما كنا اثبتناه في اعدادنا الماضية فلهذا اكتفينا بالاشارة اليها

على ان هذا المكاتب قد جنح الى ما جنح اليه مكاتبنا القاسمي من استفحال امر الزعيم الثائر وانضمام القبائل العديدة اليه حتى اصبح يحكم مائة الف او يزيدون

هذا وقد روت صحف البريد الاخير عن خبر من طنجة ان الوزير المنبهي قد زحف على مدينة تازه بجيش كبير وهو يؤيد ما اشار اليه مكاتبنا في رسالته الماضية وان القبائل الموالية للحكومة قد وقع بينها وبين قبائل الزامور بالقرب من فاس قتال انجلى عن انكسار هؤلاء وفرارهم الى اوطانهم بعد ان حاولوا الحمل على فاس

***

بات موقف الحملة الانكليزية في البلاد الصومالية حرجاً بعد تلك النكبة التي نكبت بها . وقد صمت « رويتر » مدة طويلة عن اخبارها حتى وافتنا اخيراً بان وزارة الحربية الانكليزية قد تلقت منذ ايام خبراً عن بوهوتل يفيد ان زعيم الصومال قطع اسلاك التلغراف وقام بحركة حربية يقصد بها قطع المواصلات بين بوهوتل وبربر فصدر الامر بتعزيز النقط الحربية .

وعلمت الدالي تلغراف من عدن ان الزعيم شطر حملة مؤن وذخائر بين بوهوتل وكاربو ويؤخذ من اشاعات صادرة عن مصادر وطنية ان الكولونل كوب محصور والجنرال مانغ (قائد الحملة) عاجز عن مساعدته وانجاده

وروت رويتر ان المستر برودريك وزير الحربية قد صرح بانه قد امر الجنرال مانغ منذ ستة اسابيع بحشد الجنود في بوهوتل والمظنون انه ينفذ هذا الامر

واتصل بالشركة المذكورة ان الحملة الهنود تستخدم للنقل بين بوهوتل وبربره مدة انشاء سكة حديدية من النوع الخفيف وذلك يستغرق سبعة اشهر وفي هذه المدة يكون الجيش الانكليزي في معظم الامر مدافعاً لا مهاجماً

***

اخذت الوزارة البريطانية تدرس الاعتراضات التي يعترض بها بعض الاعضاء على خطة المستر تشمبرلن (في شأن الرسوم والضرائب) وتعلق الصحافة شروحاً عامة في شأن الارتباك الغريب السائد في البلاد الانكليزية . ولقد وضع شامبلين الشديد التمسك بمبدأ المحافظين اقتراحاً جديراً بان يسقط الوزارة اذا وافق عليه المجلس . ولكنهم يؤملون ان نجو على كل حال مما تلقاه اذ ذاك من انقلاب الحزب المعارض وتعضيده لها . ويقال ان ٧٠ نائباً من الحزب الاتحادي يعضدون السير هيكس بيتش (وزير المالية السابق) في مقاومة التغيير الذي يريده المستر ريتش في طريقة اخذ الرسوم عن القمح

وقال هذا الوزير : ان مشاريع المستر تشمبرلن تؤدي الى الشقاق في الامبراطورية بدلاً من الاتحاد ونقوض ركن الحزب الاتحادي . ثم حث المستر بلفور رئيس الوزارة والمستر تشمبرلن على التفكير مرة اخرى في خطتها هذه

وقال المستر ريتشي ان من يطرح روح التحزب ثم يقرأ خطابي الوزيرين (اي المستر بلفور والمستر تشمبرلن) في شأن التعريفة التفضيلية يرَ صريحاً ان كل واحد منهما يتكلم باسمه لا باسم

الحكومة ويجد خلاصة ما صرحا به انه يجب التناصف والبحث في مسألة التعريفة المذكورة ويستحيل على الحكومة الا الفصح عن ارائها في هذا الشان - ثم قال اني لا أعجب ان يؤدي فحص المسألة الى برهان على وجود وسائل فعالة مؤدية الى اجتناء النفع من تنفيذ المشروع واعرب عن اقتناعه بانه لا يوجد احد من حزب حرية التعامل يمكنه ان يعضد طريقة يراها مضرة بالامبراطورية ومستعمراتها وررت الستندرد ان تصريح المستر ريتشي هو عبارة عن الفاق وافق عليه مجلس النظار وعليه فان الاعضاء الراغبين في حرية التعامل الجمركي يتمتعون بحريتهم التامة في العمل وليس في النية الان عرض تدبير يكون بصفة معاهدة

وترى الدايلي نيوز والدالي كرونكل والدالي مايل ان الحالة التي يريدها المستر تشمبرلن هي ضرب من المحال وان هذا الرجل مضطر الى الاختيار بين امرين اما الاذعان الى الفالبية في الوزارة واما اعتزال منصبه وفي الحالين لا يمكن الحكومة ان تبقى ناهضة

وخطب اللورد روزبري زعيم الحزب الحرّ في مأدبة اقيمت لاجله بمنشستر فقال انه يعتقد كل الاعتقاد ان المستر تشمبرلن يطالب وحدة الامبراطورية وجمع كلمتها ولكن مشروعه لم يدرس درساً كافياً وذكر انه لا يستطيع ان يتصور مشروعاً اضر من هذا المشروع على المملكة - وقد تكلم كرجل من حزب التوسع تفرغ للبحث — هذه هذه المسائل اكثر من ٢٣ عاماً ولم يغب عنه ما يمكن ان ينشأ عن التوحيد الجمركي — لو كان في حيز الامكان — من توثيق عرى الاتحاد في الامبراطورية

وقال المستر تشمبرلن في جواب بعث به الى احد المراسلين - ان الخوف من ضياع تجارتنا الاجنبية امر بعيد عن الصواب ونحن مع ابقائنا الابدي مبسوطة للامم الاجنبية ومنحها حرية الاستفادة رأينا التجارة الخارجية في المانيا والولايات المتحدة قد تقدمت تقدماً اسرع من تقدم تجارتنا بالقسر عن وجوب نظام الحماية التجارية في بلاد الدولتين المذكورتين ورأينا مع ذلك المجال اوسع لدى العامل في الولايات المتحدة مما هو عليه في البلاد الانكليزية

هذا وقد اخذ مجلس اللوردة بالمناقشة في سياسة المستر تشمبرلن وتكلم اللورد غوشن عن الخطر الذي ينجم عن على الايدي بعقد معاهدات مع المستعمرات تتضمن رسوماً على المقذيات وذهب الى ان سياسة المستر تشمبرلن تعود الى مبداء الحماية التجارية وجميع ما يحدق بها من المخاطر

ثم قال ان تلك السياسة هي تلاعب بمعاش الامة وامل ان لا يوافق عليها الدوق بفونشير ثم مدح المستر بلفور بعبارات عالية وارتأى اجراء التحقيق ولكن الفروع الادارية كلها يجب ان تبقى بمعزل تام في اثنائه

الحجاج في الطور

المعنا فيما سلف من الثمرات الى ما علناه الحجاج في هذا العام من عمال المحجر الصحي في الطور واستلفتنا وقتئذ انظار الحكومة المصرية الى هذا الامر المهم والضرب على ايدي اولئك البغاة الذين فعلوا افعالاً يندي لها جبين الانسانية خجلاً بل من اشد العار على الانسانية في هذا العصر ترك محجر الطور على حاله الان بعد ما بلغ الخلل فيه حده والمذاب اشده

وقد وقفنا على كتاب لأحد مشاهير الاطباء بيّن فيه حقائق وقف عليها بنفسه وشاهدها بعينه اذ كان في جملة الذين اصابهم البؤس بهذا العام في الطور قال:

تصل الباخرة المقلة للحجاج الى مينا الطور آتية من جدة او ينبع فيصعد اليها طبيب القورنتينا لفحص الجواز الصحي ومعرفة عدد الحجاج الراكبين وعدد الساعات التي صرفوها في الطريق الى غير ذلك من شؤون وظيفته ثم يسأل طبيب الباخرة عن صحة الحجاج اثناء الطريق وهل فيهم مريض او هل توفي منهم احد فاذا وجد منهم مريضاً امر بانزالهم في الحال فيركبون زورقاً مخصوصاً لهذه الغاية ويؤتى بهم الى المستشفى وقبل وصولهم الى المستشفى يستقبلهم القوم المخصوصون بالنقل فيأخذون ما في جيوبهم غصباً حتى اذا انتهوا الى المستشفى وجدوا امامهم معاون بيت المال وطبيب المستشفى او نائبه فتنزع ملابسهم عنهم وفي جملة ذلك النطاق الجلد الذي يشد الى البطن ويكون محتوياً على ما يملك صاحبه من المال وقد تعود الحجاج ولا سيما العثمانيون والروسيون والجزائريون والجاويون حمل هذا النطاق احترازاً من ضياع مالهم واخفاءه عن اعين الطامعين من العربان - يأخذ عمال المستشفى كل ذلك ولا يحررون كشفاً الا بالملابس وحدها ثم يلبسون المريض رداء من النسيج الابيض الخشن ويدخلونه الى المستشفى اما ما يكون في «كرات» الحجاج من الاموال فيظل بين يدي موظفي بيت المال وعمال المستشفى ولا يخفى ان مرضى الحجاج الذين يدخلون المستشفى انما هم مرضى وبه وحميات خبيثة فكم يموت منهم في المستشفى فهل تعاد اموال الموتى او ترسل لاهلهم او تذهب في وجه آخر؟

واذا كانت المباخر مشغولة بحجاج واتى غيرهم على البواخر اي كان مجيء اولئك قبل مجيء هؤلاء ترك الحجاج المتأخرون في اماكنهم بعضهم فوق بعض في حالة يرثى لها من الشدة والضيق فربما قضوا كذلك يومين او ثلاثة ايام - ويرسل اليهم غذاؤهم على زورق في كل يوم مرة من لدن متعهد الطور فيدفعون الثمن ما شاء الغلاء والاستبداد وليست لديهم تعريفة المأكوت ليعلموا منها حقيقة الاثمان لان التعريفة المخصصة لذلك لا توجد الا حيث يقيم الحجاج في الطور فلا يسعهم والحالة هذه الا اخذ مؤنهم من الزورق بالغلاء ولا يمكنهم اخذ شيء من ذلك من الشاطيء لان الباخرة محجور عليها فلا تستطيع الشاطيء مساساً - حتى اذا رخص لهم كرهاً بالنزول الى المباخر اركبوا سنابك كبيرة يجرها وابور بحري صغير (استيم لنش) تحت ملاحظة احد عمال القورنتينة وينبه عليهم قبل النزول بان لا يأخذوا معهم امتعة الا فراشاً للنوم وبعض الملابس الخفيفة لحاجتهم مدة خمسة عشر يوماً ينزلون الى المباخر على مثل هذا الحال فيلاقيهم محصل العوائد - فمن دفع منهم العوائد ادخل الى المباخر ومن لم يدفع منع الدخول فيظل نهاره على ادم القرى وتحت شمس محرقة وربما بقوا كذلك يومين او ثلاثة ايام حتى يتهيأ تبخير الحجاج الذين دفعوا ثم يجري تفتيش القوم فما وجد معهم أخذ منه ما كان او مالاً وقد لا يتركونهم بعد ذلك كله يدخلون الا اذا تبرع المحسنون لهم بشيء من الدراهم يلتقطه محصلو العوائد لانفسهم - يبقى الحجاج هذين اليومين او ثلاثة الايام في دائرة الباخرة دون غذاء كاف على الاطلاق لانه محرم دخول الباعة اليها مخافة العدوى - وعند ما يؤخذ في تبخير الحاج تنزع عنه ثيابه جميعها وتترك وديعة مع امتعته ودراهمه وما يكون لديه من الحلي والجواهر عند عمال (واردیانات) مرتب الواحد منهم لا يزيد على الجنيهين وبعضهم بيومية لا تزيد عن ستة قروش ويشرف على هؤلاء عمال المبخرة وهم اروام ويعملون في العام كله شهرين فقط ومرتب الواحد منهم بين ٦ جنيهات و ٨ يأخذ الحاج حمامه في البحر ولماذا لا نهم يريدون تبخير امتعته فهم يخرونها في غيابه حذر اغضابه - فبينما الحاج في البحر اذ امتعته كلها في القزان ليبخرها بعد تفتيشها طبعاً واخراج ما يخشى عليه من الزرارة مثل المعادن والنقود وغير ذلك ولكن هذا الذي يعزل من متاع الحاج لن يعود اليه ابدا - على رواية الحجاج انفسهم

ذلك انه متى تم تطهير الحاج اخرج من غير الطريق التي سلكها اول مرة فيجد امامه عمالا غير الذين رآهم من قبل ويرى امتعته وامتعة اخوانه الحجاج بعد تبخيرهم ملقاة بعضها فوق بعض تقطر ماء وقد تصاعدت منها روائح كريهة - فعلى كل حاج ان يبحث عن امتعته بين هذه التلال فتسمع هنا وهناك صياح الحجاج وعويلهم هذا يبكي حقيبة الجلد غارقة في محلول السليماني وذاك ينذب دراهمه وتلك تلطم خديها لانها اضاعت جواهرها وحلاها وبالجملة لا تسمع ولا ترى الا صياحاً وبكاء وقوماً باكين شاكين عليهم اثر المرض والتعاسة وخلط الامتعة بعضها ببعض على الشكل الذي رأيت حيلة من المستخدمين فانهم انما يفعلون ذلك ليجيبوا كل شاك فقد شيئاً ان هذا الذي فقده قد اخذه حاج سواء كنا نعرفه ولا نعرف اسمه - واذا كان الجدال على هذا المنوال بين الحاج وموظف القورنتينة اهانه هذا ضرباً ولكماً وقد شاهدت بعيني موظفاً رفض برجله حاجاً فأغمي على الحاج ساعة وضعف كثيراً وقد جرى ذلك للرجل ومع ذلك فقد اخرج سحباً وهو لا يعي شيئاً

(لها بقية)

***

وكذلك قدم امير الحج المصري في هذا العام الى الحكومة المصرية تقريراً اودعه مرئياته في محجر الطور ويقال انه وجه فيه شيئاً غير عادي الى ناظر المحاجر (توكريادس بك) منه انه خالف في اعدام بعض امتعة الحجاج اوامر مجلس القورنتينات قاصداً بذلك نكايتهم بعد الذي رآه من الشكوى في الجرائد المصرية ومنه انه كان يعدم الدقيق النظيف والتمر والحناء وفي المحجر من نوعها ما هو اردأ منها وكان القانون يقضي عليه ان يعدم الاشياء امام اصحابها فلم يفعل ذلك بل ادخرها عنده في المخزن وادعى بعد عشرة ايام انه اعدمها ولما سأله امير الحج في ذلك قال اني مصدّق فيما اقول - ويقال ان بعض ما ادعي اعدامه وجد مع بعض عمال المحجر وضبط منه وارسل الى محافظة مصر ليتعرفه اصحابه - فاذا صح هذا وذاك كانت المسئلة كبيرة ومن الواجب على الحكومة تحقيق كل ما فيها للنهاية ونود ان مجلس المحاجر الصحية يشارك الحكومة في اهتمامها بهذا الامر او يسبقها فيه لان تبقة الخلل في ادارة المحاجر الى هذا الحد

لاصقة به وملقاة على عواهنه

***

وعرض رجال المحمل المصري على الحكومة تقريراً عن المأكولات وفحش اثمانها فقالوا:

«ان المأكولات في محجر الطور كانت رديئة جداً مع غلاء قيمتها ما عدا الخبز فانه كان حسناً - فاللحوم كانت رديئة والخضر الجديدة كانت نادرة وكلما طلب الحجاج شيئاً من انواع المأكولات التي يشتهونها وعدهم وكيل المتعهد باحضارها واكثر من المواعيد كل يوم حتى انقضت مدة الحجر على هذه المواعيد العرقوبية - واما الاثمان فكانت عالية وأغلى من اثمان مكة والمدينة كما قاله سعادة امير الحج لسعادة ناظر الداخلية مع كون المسافة بين الطور وبين السويس لا تزيد عن ١٢٥ ميلاً وهي بين السويس ومكة والمدينة لا تقل عن ٧٠٠ ميل وقد ضرب لذلك مثلا علبة الكبريت التي تباع في السويس بنصف قرش وفي مكة والمدينة بقرش كانت تباع في الطور بقرشين والعلبة الصغيرة التي تشترى في مصر بمليم لا تباع في الطور بأقل من خمسة مليمات

وعلى مثل هذا يقاس كل شيء كان يباع ويشترى في الطور

مباحث علمية أدبية

الموشحات والازجال

لا مراء في ان عرب الاندلس هم الذين ابتدعوا الموشحات والازجال وتفننوا في اساليبها وتنميقها تفنناً برهن على غزارة فضلهم وبلوغهم الغاية القصوى في الحضارة والمدنية - قال ابن خلدون في مقدمته: (واما اهل الاندلس فلما كثر الشعر في قطرهم وتهذبت مناحيه وفنونه وبلغ التنميق فيه الغاية استحدث المتاخرون منهم فناً منه سموه بالموشح ينظمونه اسماطاً اسماطاً واغصاناً اغصاناً يكثرون منها ومن اعاريضها المختلفه ويلتزمون المتعدد منها بيتاً واحداً ويلتزمون عند قوافي تلك الاغصان واوزانها متتالياً فيما بعد الى آخر القطعة واكثر ما تنتهي عندهم الى سبعة ابيات ويشتمل كل بيت على اغصان عددها بحسب الاغراض والمذاهب وينتسبون فيها ويمدحون كما يفعل في القصائد وتجاروا في ذلك الى الغاية واستظرفه الناس جملةً الخاصة والكافة لسهولة تناوله وقرب طريقه وكان المتربع لها بجزيرة الاندلس مقدم بن معافر الفريري من شعراء الامير عبد الله بن محمد المرواني واخذ ذلك عنه ابو عبد الله احمد ابن عبد ربه صاحب كتاب العقد ولم يظهر لهما مع المتاخرين ذكر وكسدت موشحاتهم فكان اول من برع بهذا الشان عبادة القزاز شاعر المعتصم ابن صمادح صاحب المرية - وقال ولما شاع فن التوشيح في اهل الاندلس واخذ به الجمهور لسلاسته وتنميق كلامه وترصيع اجزائه نسجت العامة من اهل الامصار على منواله ونظموا في طريقته بلغتهم الحضرية من غير ان يلتزموا فيها اعراباً واستحدثوه فناً سموه بالزجل والتزموا النظم فيه على مناحيهم الى هذا العهد في وزنه وقوافيه بالغرائب واتسع فيه للبلاغة مجال بحسب لغتهم المستعجمة واول من ابدع في هذه الطريقة الزجلية ابو بكر بن قزمان من قرطبة - وان كانت قيلت قبله بالاندلس لكن لم يظهر حلاها ولا انسكبت معانيها واشتهرت رشاقتها الا في زمانه كان لعهد المثمين وهو امام الزجالين على الاطلاق - ثم استحدث اهل الامصار بالمغرب فناً آخر من الشعر في اعاريض مزدوجة كالموشح نظموا فيه بلغتهم الحضرية ايضا وسموه عروض البلد وكان اول من استحدثه فيهم رجل من اهل الاندلس نزل بفاس يعرف بابن عمير فنظم قطعة على طريقة الموشح ولم يخرج فيها عن مذاهب الاعراب فاستحسنه اهل فاس وولعوا به ونظموا على طريقته وتركوا الاعراب الذي ليس من شأنهم وكثر سماعه بينهم واستفحل فيه كثير منهم ونوّعوه اصنافاً الى المزدوج والكاري والملعبة والغزل واختلفت اسماؤها باختلاف ازدواجها وملاحظاتهم فيها) - اه

والذي حدا بنا الان الى هذه المقدمة كتاب اهدانا اياه رصيفنا البارع فيليب افندي الخازن صاحب جريدة الارز اللبنانية قال في فاتحته: (اما بعد) فانه لقد طالما تاق السواد الاعظم من عشاق ادب العرب الراغبين في اثارة دفائنه واصابة معادنه ولا رغبة المتهالكين في بعض المعمور طلباً لمتاجر التبر الموجود في اكباد ارض الاسود وكثيراً ما هام الشعراء الناطقين لهذا العهد بتردم شعر الجاهلية وجداً بمعارضة شعراء الفرنجة ومعارضتهم ومباراتهم في الفنون التي تكبوا بها عدولا عن منهج الشعر العربي الشرقي المعروف وسننه المألوف من حيث إحكام القافية والتزام الروي وحركته في جميع ابيات القصيدة ادعاء ان مثل هذا التقيد والالتزام والتعبد في الكلام لما يحول دون الاتيان بالفن البارع والاسلوب الرائع في الصناعة واجراء سوابق القرائح في مجال النظم الشائق اللائق بحالة الحضارة العصرية واطلاق سوانح الخواطر والتخيلات من قيود تلك الالتزامات الشعرية الشرقية ميمّ العرب هم ارسخ قدماً في هذا السرح واسبق عهداً بهذا الفتح - فلم يكن للفرنجة بمعرفته مزية اثرة - ولا قدر ذرة - وفي مقدمة ابن خلدون من الموشحات والازجال التي ابتدعها العرب في الاندلس ما ينادي على غزارة فضلهم ووفرة منتهم ويشهد لهم بقدم تواشج اعراق منابتهم في هذه الخطة المستحسنة وتوارد طير خواطرهم على هذه المشارع الصافية المستعذبة

وقد ساعدني حسن الجد ان كنت في رومية سنة ١٩٠٠ وبينا انا ارسل رائد النظر في خزائن كتبها متنزهاً في حدائق مكانيها - اذ وقعت على سفر قديم العهد في خزانة كتب بدير القديس انطونيوس للرهبانية الحلبية وهو مخطوط بالحرف المغربي المشبّح الذي فيه عهده فتصفحته فاذا فيه طائفة كثيرة من الشعر الفائق مقطعات ومختارات خرج بها ناظموها عن اوزان الشعر العربي المعينة واجزاء بحوره المفروضة واحكام اعاريضها وضربها المطردة بيد انهم اجادوا في ذلك منتهى الاجادة - فانتقيت مما عثرت عليه كل

نفيس يتباهى حسناً ورونقاً مستعذباً في سبيل الارتقاء شديد العناء هياماً باخراج تلك المخبئات من خدورها مجلوّة على منصاتّ الطلب خدمةً لأهل الادب واثباتاً لسبق العرب اليها

ثم قال بعد ان اورد ما قاله ابن خلدون في هذا الباب مما مرّ بك بيانه :

فاستحسن ذلك المتحدث من فنون الشعر شعراء الفرنجة من الاسبان والجرمان والطليان والفرنسيس ونسجوا على منوالها كما يرى في ديوان الاغاني الاسبانية وديوان القوافي لاحد خول الشعراء في ايطاليا وكما يظهر من المنظومات الاوربية المعروفة عندهم وقد نظم على هذا الاسلوب شاعر فرنسا الشهور فيكتور هيكو في ديواني شعر له . قال ولا مراء في ان العرب هم السابقون الى هذه الطريقة المفترعون بكارها بدليل ان شعراء الفرنجة في اوربا لم يألفوا اساليبها ولا آنسوا من انوارها رشداً الا في اواخر القرن الثالث عشر

ثم اورد رصيفنا براهين تاريخية على صحة ما تقدم وان كان في حد ذاته لا يحتاج الى برهان لان الفرنج انفسهم يعترفون به ويقرون بانهم قد اخذوا هذا الفن عن العرب كما اخذوا غيره من العلوم والفنون

وجدنا لو اثبت الرصيف جميع ما وقف عليه بهذا الشان على علاّته فان النفس تتوق الى رؤية القديم على حاله كيفما كان وهو امرٌ بالغ بالاعتناء به العلماء الاوربيون فتراهم اذا طبعوا كتاباً حافظوا على اصله كل المحافظة حتى اذا كان في النسخة خطأ بيّن اثبتوه بنصه ولاحظوا عليه في الحاشية وفي امانة علمية يستحق صاحبها عليها كل شكر وثناء

على اننا نرجو كل طابع مؤلّف جديد ان يحافظ على اصله دون اختصار ولا حذف فاذا ظهر الى عالم المطبوعات امكن حينئذٍ لأي شاء ان يختصره او ان يفعل به ما شاء

والكتاب مطبوع اجمل طبع على ورق جيد صفحاته مائة وثمنه نصف مجيدي يباع في مكاتب بيروت فمحض طلاّب الفن وُرغابه على اقتنائه

الاخبار العلمية

عناية سلطانية

بابناء اليمن

لما بلغ المسامع السلطانية وصول الباخرة (نعمت خدا) المقلة لابناء اليمن الى دار السعادة لادخالهم في مكاتبها كما سبق لنا تفصيله غير مرة انفذت « ايدها الله » الى الباخرة لاستقبالهم كلاً من صاحبي السعادة الفريق محمد باشا الحاجب الخاص وعزت بك افندي رئيس السعادتين فاستقبلهما الطلبة اليمانيون بكل اكرام واجلال وكانوا لابسين لباسهم الاصلي او كما قالت « اقدام » لباسهم الملّي فبلغهم الرسولان سلام حضرة مولانا امير المؤمنين وبشراهم بعطفاته السنية واهتمامه بالاسباب الآئلة الى تأمين راحتهم ونجاحهم ثم ركب الكلّ الزوارق الفاخرة ونزلوا في مينا بشكطاش وساروا توًّا الى قصر يلديز السلطاني

وقد اوفدت الحضرة السلطانية اليهم حضرة صاحب الدولة عزت باشا العابد الكاتب الثاني للحضرة السلطانية وأحد قرنائها الكرام فبلغهم الالتفات السلطاني والسلام العالي الملوكاني فقابل الطلبة هذه المنة بالشكر والدعاء ثم اعدت لهم الموائد في الدائرة الملوكية وخصصت لنزولهم اماكن مخصوصة في المابين الهمايوني

الدولة العلية والبلغار

بلغ الاستانة في هذه الايام الموسيو تاچويچ ناظر المالية السابق في البلغار مندوباً من قبل الامير فرديناند لعرض اخلاصه واخلاص هيأة النظارة البلغارية الجديدة الى الحكومة السنية واهتمامها في كبح جماح الاشقياء وتوطيد اركان السلم الداخلي وقطع دابر المشاغبات الحاضرة

الاسطول العثماني

تقول جرائد الاستانة الاخيرة انه قد صدرت الارادة السنية بانشاء ثمان بوارج جديدة في معمل ارمسترونغ الانكليزي وبامضاء المعاهدة المتعلقة في ذلك

الديون العمومية

بلغ دخل ادارة الديون العمومية العثمانية في شهر نيسان الماضي ١٣٨ الفاً و ٦٤٩ ليرة

بواخر السواحل

كانت امانة الرسومات قد ارتأت شراء باخرتين للتجول في سواحل ازمير وسلانيك وبيروت واسكندرون واحالت امر صنعهما بعد المناقصة الى المتعهدين ببدل قدره سبعة عشر الف ليرا . وقد وجدت اخيراً لزوماً لزيادة بعض اصلاح فيهما مما تبالغ فيه نيفاً وخمسماية ليرا فاذن لها بصرفها من تركيب التعميرات المندرج في موازنتها السنوية

القواعد الصحية في المكاتب

لا يخفى ان من منطوق قرار الهيأة الصحية ان يعتنى في المكاتب بامر المآكل والمشارب والطهارة والنظافة تمام الاعتناء وان من يصاب من التلامذة بعلة سارية ينقل حالا الى داره ويداوى ثمة الى ان يبرأ تماماً ثم يأتي ببيان من الطبيب المداوي يتضمن برائه وحينئذٍ يقبل والا فيرد .

وحيث قد علم ان هذه القاعدة لم تراع في بعض المكاتب فان من تعاطوا بيع المأكولات يبيعون فيها ما هو مضر بالصحة فقد صدرت الاوامر الصارمة الى المفتشين بوجوب منع مثل هذه الاحوال والتفتيش الدائم في المكاتب كما انذر مديروها باجراء ما ذكر

المكتب الطبي في دمشق

رفعت الدائرة الاختصاصية الى المرجع الأعلى بياناً يتضمن وجوب ابتياع الآلات والادوات المقتضية لحديقة النباتات ودوائر الاسرة وبيوت التحليل التي ستكون تابعة للمكتب الطبي الذي صدر الامر السني السلطاني بتأسيسه في دمشق ويحتوي على آراء ومطالعات بهذا الشان .

السكة الحجازية

فرع حيفا

جاء من اللجنة الكبرى للسكة الحجازية انه قد تمّ انشاء قاطرين في معمل فروانس في لونيخ باسم خط حيفا الحديدي واختبرا بحسب الامكان فتبين انهما موافقان للمطلوب غير انه لا يوجد في مونيخ سكة حديدية من قياس القاطرين المذكورين لمعرفة درجة سيرهما صعوداً بدرجة ١٠ الى ٢٠ في المائة وعلى الخط المنحني اذا كان قطره النصفي ٩٠ متراً وعلى قوة محمولها ما عدا ثقلها الاصلي ولهذا قُبلا قبولاً موقتاً وأُرسلا الى همبورغ بشرط ان يتم قبولها القطعي بعد اختبارها في حيفا .

وعليه ينبغي ابلاغ ذلك لرئيس المهندسين واجراء المعاملات اللازمة فابلغ حضرة ملاذ الولاية الامر الى نظارة الانشاآت في حيفا

= وُضع تحت المناقصة بناء محطة حجرية في حيفا بدل كشكها مئة واحد عشر الفاً و ٣٢٨ قرشاً فعلى الطالبين ان يراجعوا لجنة النافعة في مركز الولاية

= تقرر حسم عائدات صندوق التقاعد من مأموري الخط الحديدي في حيفا

= اقرت لجنة المركز على شراء اربعة جرومة علاوة على الموجود في حيفا للتسريع في نقليات خطها الحديدي

= جاء من اللجنة الكبرى انه قد تعين عارف بن احمد افندي الاتيا في خط حيفا براتب عشر ليرات شهرياً وصدقي افندي مأموراً للمستودع في حيفا براتب مائتي قرش شهرياً

اخبار محلية

غادر الثغر يوم الاربعاء الماضي على الباخرة (برنس لين) حضرة ملاذ الولاية الجليلة قاصداً حيفا لتفقد شئون سكتها الحديدية ومشارفة اعمالها . وقد عهد بوكالة الولاية الى حضرة سعادتلو حقي باشا قومندان الموقع . وسار بمعية دولته المير لواء سعادتلو فائق باشا قومندان بحر سفيد ورئيس لجنة سوقيات السكة المذكورة وعزتلو حسين افندي الاحدب مدير اوراق الولاية وباشكاتب لجنة السكة في حاضرة الولاية وعزتلو امين افندي من كتاب محاسبة الولاية ومحاسب اللجنة وعزتلو بشاره افندي سر مهندس الولاية واحد اعضاء اللجنة والدكتور رفعتلو خيري بك ورفعتلو انيس بك مأمور التلغراف في دار الولاية والملازم فتوتلو امين بك ياور دولته

والمنتظر عود دولته باليمن والاقبال بعد ظهر هذا اليوم على الباخرة النمسوية

***

ورد تلغراف سهام من الصدارة العظمى الى الولاية مفاده : انه في الرابع من شهر حزيران سنة ٣١٩ صدرت الارادة السنية بعزل حضرة عطوفتلو مصطفى بك افندي دفتردار ولاية بيروت وبتعيين سعادتلو عثمان افندى دفتردار ديار بكر السابق بدلاً منه

***

اوعزت الصدارة العظمى الى نظارة البريد والتلغراف باحداث بطاقات بريدية (قارت بوستال) ذات رسوم وجعل دخلها اعانةً للسكة الحديدية الحجازية

***

افادت جرائد الاستانة ان اللوائح التي قدمها مفتشو العدلية لاصلاح السجون في بيروت وسورية وحلب قد قدمت الى المرجع الاختصاصي ليرى فيها رأيه

***

يستفاد من الاخبار البرقية الاخيرة ان الجناب الخديوي قد غادر دار السعادة قاصداً اوربا وذلك بعد ان لبث فيها بضعة ايام كان خلالها مظهراً للالتفات السلطاني

الشيخ شعيب المغربي

عالمٌ جليلٌ محققٌ . فاسيّ الاصل . جاور مكة المكرمة من اربع سنين . ويمم الثغر من امد غير بعيد وبعد ان لبث فيه يوماً واحداً شخص الى دمشق فاقام فيها مدة كان خلالها مظهراً للتجلة والاكرام .

وقد عاد مساء امس منها وحظينا بمشاهدته فاذا هو واسع الاطلاع غزير المادة وقّاد الذهن . وفي عزمه ان يقيم في الثغر بضعة ايام ثم يسافر الى المغرب الاقصى ومنها يشخص الى مكة المشرفة فنرحب به ونرجو له طيب الاقامة

***

اتصل بنا ان بعض اغنياء الاميركان قد تبارع في هذه الايام بمائة الف ليرة انكليزية اعانةً للمدرسة الكلية الاميركية في بيروت وجعلها تحت امر رئيسها يتصرف بها كيف شاء . فتأمل

وليس هذا بأول غنيّ اعان الكلية المذكورة بمثل هذا الاحسان الذي به ادرك القوم ما ادركوا مما يغنينا الحسّ عن بيانه

***

ينتظر اصيل اليوم قدوم الهيأة المبزة المبعوثة من دار السعادة لحضور امتحان طلبة الطب في الكلية الاميركية في بيروت

***

آنس الثغر من دمشق العلاّمة الاستاذ الشيخ طاهر افندي الجزائري

***

وعاد مساء السبت اول امس الوجيه الهمام سعادتلو محمود باشا الجزائري وذلك بعد ان لبث في القطر المصري نحواً من شهر ونصف لاشغال خصوصية

***

قدم الثغر من القطر المصري حضرة الفاضل صاحب السعادة مصطفى بك بيرم النائب العمومي بمصر قصد الاصطياف في زبي لبنان

عين امير اللواء سعادتلو حكمت باشا طبيباً اول في المستشفى العسكري للفيلق السلطاني الخامس بدمشق

***

بلغنا من اخبار دمشق انه قد حصل منذ ايام في قهوة الزينبية نزاع بين رجل متعمم وبين احد رجال البوليس وكاد يحدث عقب ذلك حوادث تجمها العقول السليمة . وقد ابدى حضرة ملاذ الولاية السورية ودولة مشير الفيلق السلطاني الخامس من الحكمة في هذه المسالة ما ارتاح اليه العقلاء . وتبين بعد التحقيق ان الرجل المتعمم لم يكُ مسلماً ولا مسيحياً دمشقياً بل قيل انه ارمنيٌّ وقيل انه الياس الحلبي وسنأتي على مزيد ايضاح بهذا الشان عند وقوفنا على التفصيل

***

جاء في البلاغات الرسمية انه قد عين قاسم افندي شقير مأموراً للتفتيش والمعاينة في نظارة المعارف الجليلة

***

كنا اقترحنا من نحو ستتين على محيي العلم الصحيح طبع كتاب (المدوّنة) للامام مالك بن انس . وكتاب (الأُمّ) للامام محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنهما وقد مرّ بنا الان ما قرأناه في المؤيد الاغر ان جماعة من اولي العلم وارباب الفضل بمصر قد اتموا جمع ونسخ وتصحيح كتاب المدونة واعدوه للطبع وانه لزيادة الضبط والدقة في التصحيح يسألون كل من عنده نسخة او جانب من هذا الكتاب او يعلم بنسخة كاملة او ناقصة عند احد من الناس في اي قطر كان ان يخابر بهذا الشان حضرة (عبد الخالق ثروت بك) المفتش بلجنة المراقبة القضائية بنظارة الحقانية الساكن بشارع عبد الدائم عدد ١٢ بمنزل المرحوم اسماعيل عبد الخالق باشا) وبالمكافاة التي يطلبها على هذه المساعدة

***

غادر الثغر مساء الخميس الماضي صاحب السعادة محمود باشا متصرف نابلس الجديد قاصداً مركز مأموريته هذه

***

برح الثغر ضحى السبت اول امس على الباخرة الفرنسوية الى الاستانة العلية سعادتلو عبد الرحمن حقي افندي الحوت باشكاتب مجلس ادارة الولاية ومراقب لجرائد في بيروت

وغادرنا على الباخرة المذكورة الى دار السعادة رفعتلو عبد الرحمن افندى الاورفلي المعين مديراً للمعارف في لواء بنغازي ومنها يشخص الى مركز وظيفته هذه

وقدم من نابلس العالم الفاضل فضلو لتلوحسين حلمي افندى الصفدى نائب الاسكلة

وقدم من نابلس الوجيه رفعتلو عبد الهادى افندى القاسم

قدم الثغر مساء الاربعاء الماضي من دمشق المير لوا سعادتلو بونفوسكي باشا رئيس كتابة الحضرة السلطانية ومفتش حفظ الصحة العام

***

سافر الى الكرك يوم الخميس الماضي عن طريق يافا البلوكان الموجودان في بيروت من طابور الرماة التاسع الذي استبدل بطابور الرماة العاشر

***

عين رفعت افندى مفتش التحصيلات في صيدا بدل هذه المأمورية في قضاء الحصن وخلفه في صيدا مجيد افندي رئيس المحصلين فيها وعين بدلا من هذا على فائق افندي المحصل السواري في حيفا سابقاً

***

رفعت نظارة النفوس الى الولاية الجليلة تقريراً مفاده : انه بلغ عدد المواليد داخل الولاية خلال شهري مارت ونيسان الماضيين ٤٣١٤ والوفيات ٢٦٦٧ .

***

جاءنا من حمص ثناء وافر على فتوتلو رضا افندي تومسير البوليس ومعاونه بدري افندي لاهتمامهما بتعقيب الاشقياء المحكومين وطلبهما واراق بقية المحكومين وقيامهما بما عهد اليهما طبقاً لرضاء العالي

الحلي الذهبية

جاء في القسم الرسمي من جرائد الاستانة ما تعريبه :

شوهد ان كثيراً من الحلي الذهبية كالربعية والمحمودية والخيرية وغيرها من ذهب الزينة الذي ضرب اخيراً قد قلد في اوربا وأُدخل البلاد السلطانية بواسطة الصرّافين ويباع باكثر من قيمته الحقيقية مما اوجب ضرراً جسيماً

ولما كان تقليد مسكوكات الدولة العلية او تنقيص وزنها او عيارها باية واسطة كانت والسعي لمداولتها بين الايدي ممنوعا بموجب المادة ١٤٣ و ١٤٥ و ١٤٦ من قانون الجزاء الهمايوني وموجباً لترتيب المجازاة الصارمة فعلى كل صرّاف او من بيده امثال تلك الحلي القديمة والحديثة الناقصة العيار ان يراجع الحكومة السنية في خلال ثلاثة اشهر اعتباراً من تاريخ

هذا الاعلان فيقطعها او يبطلها او يسلمها لادارة المسكوكات السلطانية فيذيبها ويأخذ بقيمتها الحقيقية ذهب زينة وكل من يوجد بيده ذهب زائف او ناقص العيار بعد ختام المدة المذكورة يضبط منه ويصادر به وتترتب عليه المجازاة القانونية وقد اعلن ذلك بناء على اشعار نظارة المالية الجليلة . ٥ في ١٤ مايس سنة ١٣١٩

بلاغ رسمي

علم ان بعض الائمة والمخاترين ورؤساء البلديات يعطون اناساً شهادات لمزاولة التطبيب وفروعه ولما كان اعطاء الرخصة بالتطبيب خاصاً بالمكتب الطبي الشاهاني وكان يخطر على الائمة والمخاترين والرؤساء ان يعطوا احداً شهادة او يصادقوا له على ما بيده من الاوراق فينبغي بعد الآن مجازاة كل من يضع او يوقع امثال هذه الشهادات المجازاة القانونية

هذا ما جاء من نظارة الداخلية الجليلة وابلغه حضرة ملاذ الولاية الى من يلزم في المركز والملحقات

قالت قرات الرسمية :

علم من رسالة برقية وردت من اميرالموا سعادتلو بونفوفسكي باشا سركياوي الحضرة السلطانية الموجود الان في دمشق الشام الى ملاذ الولاية في حلب ان علة الهواء الاصفر لم يبق لها اثر ما في مدينة دمشق منذ خمسة عشر يوماً بحول الله تعالى وقوته انما حدثت احياناً بعض وقوعات فيما جاور دمشق من المواقع كزيدا في وقطنا ودوما والجديدة وقاره . وفي تاريخ ٣٠ مايس سنة ٣١٩ توفي في حماه بضعة اشخاص بامراض مشتبهة فدفعاً للتوهم ينبغي وضع حجر صحي مدة اربع وعشرين ساعة على صادرات حماه وعلى العرب الرحل النزل الذين يعبرون من جنوبي ولاية حلب وعليه رأت لجنة الصحية المتألفة في حاضرتنا (حلب) لزوم اعادة النطاق الصحي الذي ألغي من عهد قريب وكان مضروباً في موقع خان شيخون وقلعة المضيق والجراء وان يعامل القادمون من تلك الجهات بالاحتراز وتجري عليهم عمليات التطهير واخذت الولاية باشخاص الاطباء الى الاماكن اللازمة وكتبت بوجوب المراقبة واجراء المعاملة الطبية التطهيرية الى من يلزم . ٥

جاءنا من احد القراء في الحديدة بتاريخ ١٣ ربيع ١ ما نصه :

اشتدت وطأة الحر عندنا اشتداداً عظيماً واصبحت درجة الحرارة تتراوح بين ٣٨ و ٤٠ من ميزان سنتغراد غير ان هذا الحر لم يك ضرره كضرر الرطوبة التي تحصل في بعض الاوقات فانها تصل الى درجة نهاية فكيف يكون حال الصحة العمومية بين هذا الحر الزائد والرطوبة العظيمة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يصون البلاد والعباد من كل سوء بمنه وكرمه

القراءة غير المفيدة

جاء في (النشرة الاسبوعية) ما نصه :

من جملة ما تركه العلامة جون لوك من المؤلفات كتاب موضوعه (القراءة غير المفيدة) وهذه القراءة منتشرة وعامة الان اكثر مما كانت في ايامه

اننا ندهش اذا عرفنا مقدار ما يقرأ اليوم من الكتب الفارغة وغير المفيدة والرديئة . فالغاية من القراءة هي ملء العقل بالتصورات وتقويته على التفكير لذاته . وبتوقف الحصول على هذين الامرين على كون ما نقرأه ثميناً بالذات لذيذاً للعقل حتى يرغب في ادراكه كما يجب

لكن اغلب الناس يقرأون كثيراً وهم لا يهتمون بانتقاء الكتب المفيدة بل يندر ان يخطر ذلك في بالهم حين القراءة او بعدها . وينتج من ذلك ان قسماً كبيراً منهم يكاد ينسى ما قرأ حين يضع الكتاب جانباً وما بقي عالقاً بالذهن منه لا يفيد شيئاً . ولهذا ينبغي ان تكون مواضيع القراءة في دوائر التعليم والتهذيب كافة بجذب العقول والاميال . اما محبة الكتب المفيدة وتسليم الذهن لتأثيرها واستعمالها فمن الشروط الضرورية لحفظ سلامة العقل ونيل السعادة . واما ما بقي من وكل معلم له ومؤدب وان عود الشر واهمل شقي وهلك وكان الوزر في رقبة وليه والقيم عليه) .

ونقل المؤلف ايضاً نبذة في وصف القرآن الكريم عن احد العلماء الاعلام ولا نظنه يخاف على اولي الالباب فال حفظه الله :

كتاب حوى من اخبار الامم الماضية ما فيه معتبر للاجيال الحاضرة والمستقبلة ، نقف على الصحيح منها ونغادر الاباطيل التي الحقتها الاوهام بها وتنبه على وجوه العبرة فيها ، حكى عن الانبياء ما شاء الله ان يقص علينا من سيرهم وما كان بينهم وبين امهم ، شرع للناس احكاماً تطبق على مصالحهم وظهرت الفائدة في العمل بها والمحافظة عليها وقام بها العدل وانتظم بها شمل الجماعة حينما كانوا عند حد ما قرره ثم عظمت المضرة في اهمالها والانحراف عنها او البعد بها عن الروح الذي اودعه ، اتى بحكم ومواعظ واداب تخشع لها القلوب وتهش لاستقبالها العقول وتنصرف وراءها الهمم

الى ان قال : ومن المعلوم ان الحكيم جلت قدرته لما ارسل الرسل تفضلاً منه ورحمة اقتضت حكمته سبحانه ان يضع للجنس البشري احكاماً تلائم نموه عقله تدريجاً على حسب الزمان فكانت شريعة آدم عليه السلام ابسط الشرائع واقلها اتساعاً لحيثها في زمن طفولية النوع البشري ثم اخذ هذا النوع ينمو في زمن نوح وغيره الى زمن ابراهيم عليه السلام فتسمت مداركه شيئاً فشيئاً وشب شباباً حسناً حتى جاءت شريعة موسى عليه السلام في ايام شبابه فكانت اوسع من سابقاتها لملائمة عصرها ثم جاءت شريعة عيسى . صلى الله عليه وسلم في آخر بني اسرائيل وكل هذه الشرائع لم تغير شيئاً مما قبلها من الاصول كلا من توحيد الخالق والاعتراف بصفاته الكمالية وتنزهه عن النقائص وايجاب الصلاة والصوم وتحريم الزنا وقتل النفس بغير حق والسرقة والاعتراف باليوم الآخر الى غير ذلك مما هو مسطور في جميع الشرائع الالهية وانما كان تغير بعض

(الدكتور كونيش)
(طبيب الماني)
عند بوابة يعقوب
لجميع الامراض خصوصاً للجراحة وامراض العينين يعاين المرضى يومياً من الساعة ٩ الى ١١ صباحاً ومن الساعة ٤ الى ٦ مساءً ويوم الاحد من ٩ الى ١١ صباحاً فقط والاثنين والخميس لمعالجة الفقرا مجاناً ويعطي نمر عونيات بحسب الرزوم

اعلان

اخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقالع في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد ان يقدم كل ما يطلب منه اذا كان للتبليط او للبلكونات او للطاولات او لحجر المدافن على تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار متهاودة وحضور المدل لا يتأخر اكثر من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه صحبه احدى الفابورات الايطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء ان يشرف محلنا بوكالة اياس الجديدة
شيخ ويارد

مطبوعات جديدة
النبراس

اهدانا الفاضل عزتلو مصطفى افندي نجل فقيد العلم الشيخ يوسف افندي الاسير (رحمه الله) نسخة من الجزء الاول من كتابه (النبراس) وقد طبعه طبعة ثانية منقحة واودعه نبذاً من مكارم الاخلاق والتربية الحقة نذكر منها شذرة للامام الغزالي وقد جمعت من احاسن التربية ما فيه كفاية وغناء قال رضي الله عنه وجزاه عن الأمة خيراً :

(ان الولد امانة عند والديه وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة خالية عن كل نقش وصورة فان عوّد الخير وعلمه نشأ عليه وسعد في الدنيا والآخرة وشاركه في ثوابه ابواه

الفروع بالنسخ نظراً لحاجة الزمان والمكان ولما لم يكن عيسى عليه السلام آخر رسول كما اخبر عن نفسه بالانجيل لم يبلغ الناس الا ما يحتاجه النوع البشري من الارشاد وان كشف الحقائق والحكم والاحكام سيظهر على يد رسول بعده

جاءت شريعة سيدنا محمد رسول الله مصدقة لصحف ابراهيم وموسى والتوراة والزبور والانجيل وزادت من الاحكام والحكم والارشاد والحدود والعادات ما كان مخبوءً عن بني الانسان في الازمان الاولى لوصولهم وقت بعثه عليه السلام الى نهاية سلم الاستعداد الفطري لقبول الارشاد كما يؤيد ذلك اطوار المعجزات الدالة على صدق الانبياء ووجودها ملائمة في كل زمان لدرجة عقول من احتاجوا اليها من الامم فلما كان السحر آخذاً مأخذه في قوم موسى وغالباً عليهم جاءت ناحية هذا المنحى لاعجاز السحرة في ذلك الوقت بجمل العصى حية . ولما كانت الطبيعيات والفلسفة والطب حين بعث عيسى عليه السلام متمكنة من العقول تأثير افكار الرومان واليونان اذ ذاك على اليهود جاءت معجزاته خارقة لناموس الطبيعة داحضة للشبهات السفسطية كاحياء الميت

وحينما اتسعت المدارك وعلم الباري الوقت الملائم لارسال سيدنا محمد خاتم الانبياء عليه الصلاة والسلام . جاء الدين الاسلامي يخاطب العقل ويستصرخ الفهم واللب ويشركه مع العواطف والاحساس في ارشاد الانسان الى سعادته الدنيوية والاخروية ويبين للناس ما اختلفوا فيه ويكشف لهم عن وجه ما اختصموا عليه ويبرهن لهم ان الله في جميع الاجيال واحد وان رسم العبادة على الاشباح انما هو لتجديد الذكرى في الارواح وان الله لا ينظر الى الصور ولكن ينظر الى القلوب وطالب المكلف برعاية جسده كما طالبه باصلاح سره ففرض نظافة الظاهر كما اوجب طهارة الباطن وجعل روح العبادة الاخلاص والتفت الى اهل العناد فقال لهم (قل هاتوا برهانكم ... الآية) .

صاح الدين الاسلامي بالعقل السليم وطالب بالعمل كل قادر عليه وقرر لكل نفس ما كسبت وعليها ما اكتسبت . واباح لكل احد ان يتناول من الطيبات ماشاء ولم يحظر عليه الا ما كان ضاراً بنفسه او ما تعدى ضرره الى غيره وحدّد في ذلك الحدود العامة بما ينطبق على مصالح البشر كافة فاتسع المجال لتسابق الهمم في السعي حتى لم يعد لها عقبة تلعثرها الهم الا حقاً مختوماً تصطدم به

ولا يخفى ان وظيفة الرسل موجهة بالدرجة الاولى الى الروح وتطهيرها من دنس الاهواء الضالة وتقويم ملكاتها وايداعها ما فيه سعادتها في الحياتين اما تفصيل طرق المعيشة والحذق في وجوه الكسب وتطاول العقل الى درك ما اعدّ للوصول اليه من اسرار العلم فذلك مما لا دخل للرسالات فيه الا من وجه العظة العامة والارشاد الى الاعتدال فيه وتقرير شرط ذلك كله ان لا يحدث ريباً في الاعتقاد بان للكون الهاً واحداً . ٥

وفي الكتاب شذرات لطيفة سواء عن علماء الاسلام او اوربا تفيد القارئ الجديد وتبين له ان الاسلام متكفل بسعادة الدارين فنشكر لجناب المؤلف همته ونرجو لكتابه رواجاً عظيماً

فوائد صحية
الرياضة

ان رياضة الابدان من اقوى الاسباب في حفظ صحة الانسان . اذ بواسطتها تنمو العضلات الجسمانية . وتزداد حرارة الجسم الطبيعية . ويقوى دوران الدم . ويسهل الهضم . وتفتح شهية الانسان للاكل . ويستنير الذهن والعقل . كما انها تزيل الهموم وتشرح الصدور . وتبعد الشواغل وتنبه الفكر . فالرياضة اذاً ضرورية لكل فرد من الافراد سواء كان للصغير او الكبير الا انها في الصغير اجدى نفعاً منها في الكبير فان الطفل متى تدرب عليها اخذت اعضاؤه في القوة وصار مقداماً نشيطاً قادراً على الجد والعمل . بعيداً عن البطالة والكسل . كما ان الكبير لا يمكنه الاستغناء عنها حيث تمنحه صحة وتفيده قوة وتعوده على التجلد والتصبر على المصاعب وتعلمه كيف يكون احتمال المشقات والمتاعب . وحينئذٍ ينبغي على كل انسان ان لا يمتنع عن الرياضة وكثرة الحركة فمن امتنع عنها فقد اضر بنفسه ضرراً جسيماً حيث بامتناعه تضعف بدنه . وتتأخر صحته ويصير احمق نحيفا وجبانا خاملا ضعيفا . تقوده نفسه الى الشر والضرر . وتدعوه الى البطالة فتوقعه في مهاوي الذل والخطر

والانسان العاقل المحافظ على نفيس وقته وجليل عمله هو الذي يجعل لرياضة جسمه كل يوم وقتاً معلوماً لا يتأخر عن ادائه مطلقاً . فالرياضة بعد وقتاً ضائعاً وما كل راحة تعد كسلاً . فان من اشتغل اناء النهار . وخرج للتنفس بين الزهور والاشجار . ونظر الى جمال جريان الماء . وتأمل في عجائب الارض والسماء . او تريض في الحلوات . وتنزه في البساتين والنباتات . او لعب بالكرة والصولجان . وجرى في فسيح الفضاء والفيطان . فلا يزعم ان هذا الوقت ضائع . او هذا العمل الذي سلكه عمل غير نافع . اذ لا بد من ان تتقدم صحته . وتقوى بنيته . ويزداد فكراً وعلماً وذكاء وفهماً . لان النظر في جمال الطبيعة يرطب الجسم ويقويه . ويسر العقل ويرقيه . خصوصا وقد يتعلم الانسان من رؤية تلك المحاسن دروساً جليلة مفيدة . اكثر مما يتعلمه من كتب عديدة . وكيف نعد وقتاً كهذا ضائعاً . او نزعم بانه عمل ليس نافعا . مع اننا كثيراً ما نضيع ثمين الاوقات . ونصرف وافر الساعات . في الراحة او الكسل حيث لا يستفيد جسمنا الا سقماً وضعفاً . ام كيف لا نعتني ولو بصرف ساعتين في مثل هذه الرياضة التي تفيدنا قوة ونشاطا . وصحة وانتعاشا

ويجب ان تكون الرياضة للانسان تفكها لا تعباً باطلا . وشغلاً شاغلا . حتى يحصل بذلك الانسان على فائدتها المقصودة وغايتها المحمودة . فان التأثيرات الصحية التي تنجم عن الرياضة لا تكون ناجحة الا بشرط عدم تجاوز الحد فيها . فان لكل شيء حدا . لا ينبغي تجاوزه ابدا . فعلى كل انسان ان لا يتجاوز حده في الرياضة بالمداومة والانهماك فيها فان ذلك يوجب الملل والتعب . ويورث المشقة والنصب فضلا عما يحصل منه ولو لقوى البنية من الضرر العظيم . والخطر الجسيم . فلا يجب ان تكون الرياضة ديدننا على اي حال من الاحوال . كما لا يجب اهمال التنعم بها بانتظام واعتدال .

المجلة المدرسيه

فوائد طبية

لمعان الوجه

كثيرات من النساء يتضايقن من لمعان وجوههن بسبب المادة الزيتية التي يفرزها الجلد في زمن الصيف فلاجل منع ذلك يجب غسل الوجه كثيراً بصابون داخله كثير من القلى وهو مقاوم له

رخاوة جلد الرجه

كثيراً ما يستعملون دهوناً للوجه لاجل ازالة رخاوة الجلد فتكون عاقبة تلك الدهون وخيمة وخير طريقة لذلك ان يشرب الكوكاو في الشاي والقهوة ويؤخذ زيت السمك

ازالة الغمش والكلف واثر الشمس

احسن كل الادوية التي في الاجزاخانات دواء بسيط وصفه صاحب كتاب الجمال والصحة : امزجي ملعقتين من عصير الليمون الحامض بمقدارها ماء مع ملعقة من الغاسرين وملعقة صغيرة من مسحوق البورق . ثم امزجيها جيداً بعضها ببعض وادهني وجهك به وتشفيه بعد ١٥ دقيقة بمنشفة خشنة . وكرري ذلك ثلاث او اربع مرات في اليوم على مدة ٤٠ يوماً فيصبح الوجه نقياً كانه زجاجة مصقولة

تقوية الشعر

اذا اردت تقوية الشعر فذوبي صفار بيضة في ١٤٠ درهماً من ماء سخن واضيفي عليه قليلاً من الفثران وافركي به اصول الشعر قبل الاستحمام

(مجلة السيدات والبنات)

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخلواجات ليتي الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العالي لختوم ولما كانت النمر الاعتادية نمره ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ ٦ ومن نمرة ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من المدح هذا القزاز بل تقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بمحلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز وبباع ايضاً بمحل عبد الحميد بوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجملة

ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع انوع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة محي الدين النصولي واولاده

❊ ❊ ❊

بودرا لا زالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة لحذر امن التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

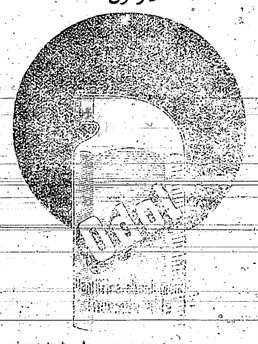
احسن واضبط واجمل ساعات وجدت الى الآن ساعة اسمها

«زينيت»

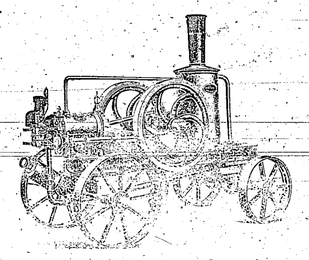
والدليل على ذلك احرازها اعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الاتقان

وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور ببيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال والسيدات بأسعار معاودة

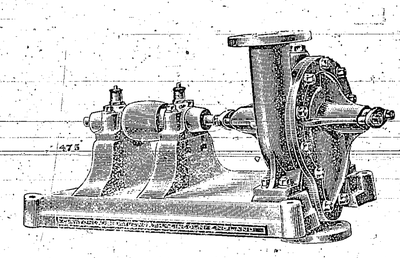
الاودول



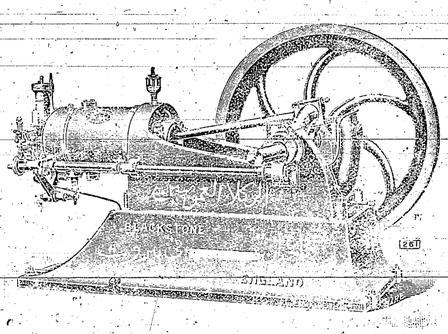
هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعدا التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت



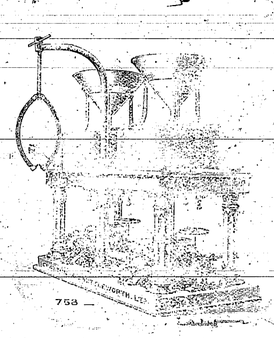
طلمبة لسحب الماء من الآبار والانهر ورفعها الى محل عال لسقي الاراضي



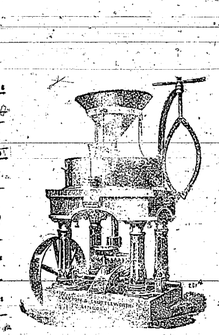
محرك بواسطة الكاز الاعتيادي ينقل من محل الى آخر بكل سهولة



محرك ثابت يشتغل بواسطة الكاز الاعتيادي



مطحنة يزودونها على حجرين لطحن الحنطة



مطحنة مقرونة على محرك واحد لطحن الحنطة

ان المحركات «المكنات» الكازية من معمل بلاكستون الانكليزي الشهير التي تشتغل بواسطة الكاز الاعتيادي (البترول) لتدوير المطاحن والظلمات لسحب ورفع المياه لسقي الاراضي وتدوير النواعير وسائر ما تحتاج اليه القوة المحركة هي اوفر ما كنات واحسن آلات وجدت حتى الان واعظم دليل احرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصاً في معرض باريز الاخير وذلك لما تحقق بالاختبار من زيادة اتقانها وتوفيرها للكاز وسهولة تشغيلها. وكلاءها العموميون في سوريا وفلسطين

(داعوق اخوان في بيروت)

وتباع بمحلهم مكفولة تحت التجريب باسعار معتادة وهم مستعدون لاعطاء التعليمات الكافية والايضاحات اللازمة بكلما يقتضيه الحال وبالله التوفيق

«عبد القادر قباني»

العدد ١٤٣٦ السنة الثلاثون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

❊ القيمة تدفع سلفاً ❊

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

«في الشارع الجديد»

(نومرو ٨٣)

— مكاتبات الجريدة —

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ٣ ربيع الثاني سنة ١٣٢١ موافق ١٦ حزيران ش و ٢٩ حزيران غ سنة ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة · الحجاج في الطور · مقالة في التهذيب · الاولاد وتربيتهم الادبية · البيت جنة او جهنم · الاستانة العلية · الشكة الحجازية وفرعها · اخبار محلية · اقتراح علمي مفيد · الحقيقة نور الحق · النهضة العلمية في روسية · مطبوعات جديدة · مراسلات: دمشق صيدا · النبطية · جبله · منفرقات · اعلانات

ماجريات السياسة

من اكبر مشاغل انكلترا في الوقت الحاضر مشكلة الصومال فقد اكد المندوبون البريطانيون ما اخبر به احد الوطنيين الذين اسرهم الانكليز ان الزعيم الصومالي قد زحف بجيله ورجله على احد جناحي الحملة الانكليزية وقطع الاسلاك البرقية وغايته اكتساح هاتيك الجهات. ومنع المواصلات بين بوهوطل وبربراما عده فرسانه فتتراوح بين ستة وسبعة الاف منهم ١٥٠٠ سافروا في الطليعة الى (نوجال) بقصد مناوئة الجنود الانكليزية الى تحرس المواصلات. وقد عزز الانكليز هاته المواقع على قدر المستطاع وستبقى حاميتها بضعة شهور ملازمة خطة الدفاع لعجزها عن المهاجمة لكثرة مصاعب النقل

قالت روتر: ان حالة الصومال تقلق الخواطر في لندرا والمظنون ان مصاعب النقل تزداد يوماً فيوماً والزعيم يزداد قوة وحولاً. ثم انه يخشى ان يؤدي الخلاف المتواصل الى انتقاض القبائل التي تحيط ببربرا ولا تزال تبدي الخوف من مهاجمة الزعيم وهذا هو السبب في ارسال الجنود من عدن. وقد ذكر المستر برودريك وزير الحربية انه لم يتلق اخباراً من الجنرال مانتغ منذ اسبوعين اوثلاثة وقدر انه انضم بجنوده الى الكولونل كوب ٥٠ ه

على ان البرقيات الاخيرة تفيد ان قد صدر الامر بتعيين الجنرال اجرتون قائداً عاماً للحملة البريطانية في البلاد الصومالية وان رجال الانكليز قد ارتاحوا الى هذا التعيين واستحسنوه وحملهم على التقدير بان الاعمال الحربية المقبلة ستكون اعظم اهمية اما الجنرال مانتغ القائد العام السابق والكولونل كوب فقد زحفا نحو بوهوطل بالفي ومائتي رجل واقتربا من بلدة (دامو) حيث لا يمكن للحملة البريطانية ان تبدي حراكاً بسبب قوة جيش الزعيم الصومالي وقرب مواقعه والمنتظر حدوث معركة كبيرة بين الفريقين

***

افادت الاخبار البرقية الواردة من طنجة بلسان روتر بتاريخ ٢٠ حزيران الجاري انه قد حدثت معارك جديدة شديدة في عين «نادينا» بين رجال الثائر والجيش المراكشي الذي يقوده المنبهي ناظر الحربية ويظنون ان الثوار استظهروا عليه والحقوا به خسارة ستة الاف رجل

وجاءنا من مكاتبنا الفاضل في فاس بتاريخ ١٤ ربيع الاول اي قبل هذا الخبر ببضعة ايام ما ياتي:

لا يزال الامر في المغرب الاقصى على ما اخبرنا كم به سابقاً من غير زيادة ولا نقصان واراني منتظرا حدوث شيء لكي اوافي القراء بتفصيله

هذا وانا لنشكر الله على ان وُجد بين وزراء المغرب كالسيد محمد المهدي غريط ناظر المالية فان لمولاي عبد العزيز اعتماداً كلياً عليه، يدخل له القضايا ويبحث عن الامور التي فيها مظلمة ولا يؤدي احداً ويكرم كل من اتاه ولا يقبض رشوة ولا تنطلي عليه حيلة، فقيه اديب شاعر نير العقل ذو راي وتدبير وسياسة. وبالجملة فهو الان الرجل الوحيد في المغرب الاقصى اكثر الله من امثاله وزاد في توفيقه واداله للمغرب ركيناً وحصناً حصيناً

***

تمت الهدنة التي منحها الجنرال اوكنور لاهالي الفيقيق حتى يتمكنوا من المفاوضة — تقديم الطاعة وقبول شروطها بلا مناقشة. ففي صباح اليوم المعين وفدت اعيانهم من الواحات لهذه الغاية وكان الجنرال قد ضرب الغرامة على كل واحة بنسبة ماقامت به فاصاب اهل زناتة المتهمين بالعداء اكثر من غيرهم خمسين الف فرنك مع ان اهالي واد المجير لم يتقاض منهم الجنرال اكثر من خمسة فرنكات وتبلغ قيمة الغرامة المضروبة كلها ٦٩ الف فرنك. وقد وعدهم الجنرال بان تبقى سلطة كبرائهم محترمة. ولكن بشرط ان يسلموا جميع ما تطلبه فرنسا. وان يكون الفرنسويون احراراً بطوافهم في جميع الواحات وان لا يخرج اهالي الفيقيق مسلحين قبل الاستئذان. ثم طلب الجنرال فوق ذلك كله ان يسلم اليه عدد معين من الاسلحة واعطاهم مهلة فاذا انقضت ولم يقوموا بالشروط ضرب عليهم غرامة ٥٠٠ فرنك عن كل بندقية مطلوبة

***

ذكرت جرائد الاستانة انه بناء على وفاة الملك اسكندر ملك الصرب أقيم البرنس پتروفيتش كورجي ملكاً عليها

ونفيد الاخبار البرقية ان الملك قد شخص الى بلغراد عاصمة المملكة السربية فكان له فيها استقبال حافل واستقبله في موقف القطار سفيرا النمسا والروسيا وكانت هيأته تدل على رصانته ورزانته. وسيحضر في اليوم التالي ليلة تتويله حافلة. وقد رفعت رتب جملة من الضباط السربيين

هذا وقد صرح اللورد لانسدون وزير خارجية انكلترا ان معتمد بريطانيا سيبقى في بغداد لحماية مصالح ابناء وطنه غير انه لم يمض على هذا التصريح يوم واحد حتى روت روتر ان المعتمد المذكور قد استدعى الى لندرا

***

صرح المستر تشمبرلن وزير مستعمرات انكلترا في مجلس العموم في موضوع الثورة الناشبة في سوكوتو فقال: ان فصيلة بريطانية مؤلفة من ١٣٠ رجلاً اخذت تطارد الامير بعد سقوط سوكوتو ثم هاجمته في مدينة دوربي المحصنة والقائمة في ٤٠٠ ميل من سوكوتو ولكنها اخفقت في المهاجمة لعدم وجود البطاريات ورجعت بلا مقاومة الى يوتشي حيث ارسلت اليها النجدات اما السوكوتيون فقد خسروا خسارة كبيرة ه

الحجاج في الطور

٢

وحين ينتهي تخيير الحجاج على الوجه الذي تقدم يخرجون من المبخرة الى الحذاء المختص باقامتهم مدة الحجر . والحذاء عبارة عن صفين او اربعة صفوف من الجند محيطين بحيط بهم سياج من الخشب فيه باب منه يدخلون ثم منه يخرجون . من هذه الدائرة بعض حوانيت لتعهد توريد المأكولات ياخذ منها الحجاج حاجتهم من البقول واللحوم حتى القهوة وفيها ايضا محل اقامة الطبيب اليوناني والملاحظين اليونانيين وغيرهم نزر يسير من صغار العمال الوطنيين

يبعد الحذاء المذكور عن مركز المباخر بثلاثة كيلو مترات على الاقل هذا ما كانت عليه المسافة بعدًا في العام الماضي واما السنوات التي قبله فقد كانت المسافة تزيد على خمسة كيلو مترات

مسافة ما بين المباخر والحذاء يقطعها الحجاج مشيًا على الاقدام بين نارين شمس ورمضاء . لا يستثنى منهم احد سواء كانوا رجالاً او اطفالاً او نساء الا الذي يعييه المرض او يبذل درهمه للملاحظين ومن فوقهم فانه يركب الترام البخاري من المباخر الى الحذاء

في اليوم الذي يتلو نزول الحجاج وتخييرهم يذهب الى الباخرة التي كانت تقلهم طبيب وبعض « وزيريانات » وملاحظين لتبخيرها وقبل الشروع في ذلك ينزلون جميع ما بقي فيها من امتعة وصناديق وغير ذلك بواسطة هولاء الوزيريانات والملاحظين ونوتية السنابك ثم تترك على البر اكداسًا تحت رحمة من لا يرحم ولا يشفق ولا يعرف عدلاً ولا شرفًا ولا يهمه من الدنيا شيء الا ان يصيب مالا . وبعد تبخير الباخرة تبخر امتعة الحجاج على نحو ما تقدم شرحه من الفساد والتلف .

يرخص طبيب الحذاء لكل مائة حاج دفعة واحدة حضور تبخير امتعتهم وفتح صناديقهم فاذا ما حضروا الى مركز التطهير وجدوا اشياءهم قد لقي بعضها فوق بعض دون ادنى عناية بها ولا ترتيب في صفها ولا شفقة في وضعها ونقلها فترى الاجواخ والشالات مثلا ممزقة تلعب بها النار ويغطيها الغبار وترى الصناديق مكسرة تراق منها السوائل فتتلف ما حولها . فيعمد كل من هؤلاء المائة الى امتعته فيكون المنظر مؤثرا مبكيًا هذا اضاع ما خبأه في الصندوق وذاك يلتقط من اديم الارض ما تبعثر وتفرق وغيره ينظر الى موائله تسيل وتكاد نفسه تسيل على اثرها وضياع ذلك المخبإ واحداث هذا الفساد العظيم انما يرجع سببه الى جماعة العمال والملاحظين لانهم يتفقدون الامتعة قطعة قطعة ويفتشونها تفتيشًا دقيقًا بحجة الفصل بين اللازم وضمه منها في قزان المبخرة وبين ما يلزم غسله منها في محلول السليماني فهم عارفون خفايا الصناديق وخفايا الاكياس ولما كانت المسافة بين مركز التبخير وبين الحذاء كبيرة جدا فالوقت كاف لسرقة ما يلزم سرقته بامان ولست ارى دواء لمثل هذا الداء الوبيل وراحة الحجاج من هؤلاء اللصوص الا بان تتداخل نظارة الداخلية في الامر فتعين عملاء صادقين من لدنها في تلك المباخر الصحية مراقبين وازعين حتى لا تتطاول ايدي مستخدمي القورنتينة الى الحرام

وفي مدة اقامة الحجاج بالحذاء يكشف عليهم طبيًا كل يوم بمعرفة طبيب الحذاء ولهذا الطبيب سماسرة من الملاحظين ينتشرون بين الحجاج ويخبرونهم كذبًا ان الطبيب اشتبه في الطاعون او الكوليرا او غير ذلك من الامراض الوبائية وانه سيخبر ناظر الكورنتينة بذلك ليزيد في اجل الحجر فيتعلق بهم الحجاج مستغيثين لانهم يقاسون امرّ العذاب ويسألون الله قرب فكهم من اغلال الكورنتينة فيجيئهم نذير بان هذا العذاب يطول الى ابعد مما كان مقدورًا فلهذا يبذلون انفسهم للخلاص من ذلك . لا حاجة الى بذل النفوس فان عمال القورنتينة يكفونهم ذلك ولا يريدون الا ان يدفع الواحد منهم ريالا مجيديًا استرضاء للطبيب وهو مبلغ زهيد في جنب ما ياتونه كرمًا يدفع الحجاج هذا المبلغ مرغمين . ولقد جرى مثل ذلك مرة في عام ١٩٠٠ وكان احد اطباء اليونان يجمع بنفسه الضريبة على « صينية » فضبطه على هذه الحال مندوب الداخلية وكل ما عمل معه انه رفت في الحفاء فلم يجر له تحقيق ولم يعلم من امره شيء للآن (البقية بعد)

اخلاق وعادات

التهذيب

كتبت رصيفتنا (المعلومات) العربية التي تصدر في دار السعادة في نسختها الاخيرة مقالة في (التهذيب) وفي اسرع الطرق الممكنة الموصول اليه فقالت : اذا كانت العادات الشائعة بين الطبقة العليا من الناس حسنة محمودة فلا خوف على اهل هذه البلد من العوائد السوئى والاخلاق الذميمة لانه اذا كان في هذا الصنف من هو صغير الحلم محدود الفكر — وهم الاكثرون — كان بالطبع طوع ماته العوائد تتصرف به كيف شاءت فتجرُّه الى سبيل الهدى دون ان يشعر فلا ينفق ماله في العبث الذي لا يجديه نفعًا ولا يجدي قومه فتيلاً . اما اذا كانت العوائد رديئة فانها تجرُّه الى المكروه المرذول وهو لا يشعر بل سيان عنده شعر ام لا اذ لا بد له من الانقياد للعوائد شاء ام ابى

ثم ضربت الكاتب مثلاً التمثيل (التياترات) فقال : هي عندنا امهات الكبائر وصعيد الرذائل حتى ان دخولها للبلاد حطة في الشرف وعار بين الناس مع ان الغاية منها التفكر والتدبر والتهذيب فاساء الناس استعمالها واتخذوها بيوت رقص وخلاعة ودور فسق وفجور قال : وما زال الفرنج يستعملونها في وجوه البر وطرق الخير فيعلنون ان الجمعية الخيرية الفلانية قد استاجرت الملعب الفلاني لتمثل فيه رواية كذا ليخصص دخلها في اقامة دار للكتب او مدرسة او غير ذلك ومن ثم توزع الرقاع على اكابر البلدة فلا يردها احدٌ حتى اذا كان له مانع من شهود التمثيل اعاد الرقعة معززة بقيمتها

اما التياترات عندنا فتجري على غير هذه الغاية وهي على حالتها الحاضرة شر ضربة على الاخلاق العمومية لا سيما الشبان الأغرار يتعب اهلوهم في تهذيبهم وتثقيفهم حتى اذا بلغ الواحد منهم الدرجة اللائقة وفرح به اهله جرَّه رفيق سوء الى هذه البيوت السافلة فشغلته عن الوظائف الانسانية واسلمته الى مهواة الرذائل وهو في نضارة العمر فيشب على شر خلق ويشيب على اشنع خلة فلا ينفعه بعد الشيب الادب ولا بعد الهرم التهذيب

ولم يقصر الكاتب كلامه على ملاهي العاصمة بل تناول ملاهي بيروت وسوريا وغيرها من البلاد ووصفها وصفًا يحمر له وجه الانسانية خجلاً

ثم اقترح على اكابر كل بلدة جمع مال لبناء ملعب يختارون له قومًا من اهل الادب والعفة فيمثلون فيه الروايات الادبية التهذيبية ويندبون اهل الادب وارباب الاقلام ان ينشئوا روايات في ضروب من التهذيب تعرض على لجنة ادبية فمن قبلت روايته كوفئ مكافاة مادية فاذا تم هذا أُحييت الاداب الاسلامية ونشرت اللغة العربية التي اخنى عليها الذي اخنى على لبد . ثم قال : الى الله اشكو نزاع هذه اللغة العربية وانحلالها شيئًا فشيئًا فان من يعرف القراءة من ناشئتنا يشغله عن تعلمها اهتمامه في تحصيل غيرها الامر الذي يؤول الى حيلولة اللغة العامية مكان الفصحى كما حل بغيرها اما اذا حصل ما قدمنا نتج عنه من الفوائد ما ياتي :

١ — تعلم العامة شيئًا من اللغة فيعرفون لحنها على الاقل فلا يسخر الافرنج بالعرب كما يسخرون بالصينيين فيقولون : يكتبون بلغة لا يفهمها منهم الا القليل .

٢ — تنشط الناشئة لاتقان اللغة فيكون فيهم من اذا اراد ان يكتب شيئًا او يترجم لاياتي بالعجائب السبعة .

٣ — يكون لاهل الادب رزق يرتزقون به فلا يجور مدير والجرائد على المحررين بخسهم حقوقهم وتقليل اجورهم ويعرف الكاتب المحرر من الدعيّ الزنيم فلا يتصدر للتحرير من لم يكن من اهله .

ونقلُ الاحتكارات للجرائد . اذ تأخذ لجان الادب اذا رأت من احداها نشر السقطات ومالا خير فيه من القول في تغيير الناس عن قرائنها .

فاذا رأت الحكومة السنية هذه الحياة الجديدة كانت اقوى العوامل في تنشيط اهل الادب والعلم بلا شك ، فانها اليوم ترى نفور رعيتها عن العلم اشد نفار وهي تعمل في تحبيبه اليهم بانواع الوسائل . واذ ذاك لا تعطى امتياز جريدة الا لمن تشهد له لجان الادب بانه اهل لذلك . هنالك مهما كثرت الجرائد فسوقها لا يكسد اذ يعلم الناس ما في الجرائد وما الفائدة من قرائنها .

واني لا ازال اقول ان امة تكون الجرائد العاملة فيها لهي اقرب الامم الى سواء السبيل . لكن قومنا اذا راوا تفهقرهم وانحطاطهم انحوا باللائمة على الحكومة يحسبون انها ملزومة بجلب السعادة اليهم دون ان يمشوا اليها .

ولو انصف الناظر في اعمال حكومتنا السنية لراها تجر ابناءها الى الرشد والخير بسلاسل من ذهب تبذل الوظائف للمتعلمين حبًا بترغيب رعيتها في تحصيل العلم وانت تسمع اليوم ما تلاقي من الصعوبات وما تبذل من المال لتعلم الناس الزراعة بالالات الحديثة .

بيد انك لو نظرت في مبدء التعليم في المانيا لرايت حكومتها لم تات شيئًا من ترغيب الناس وحملهم على التعلم ، فان اول من سن قواعد للتعليم لم تتشر تعاليمه الا باعانة امرأة من اكابر الالمان فتحت مكتبًا له فتمكن بذلك من وضع تعاليمه في مضمار التجربة .٥

الاولاد وتربيتهم الادبية

القدوة خير المعلمين . قصة مضحكة . الصدق وقصة اخرى . علاقة المعلم بتلامذته

وسائط تربية الولد التربية الادبية كثيرة تختلف باختلاف البلدان

والشعوب . انما هنالك واسطة اتفق عليها الجميع . وهي القدوة . فالقدوة افعل من كل واسطة وهي اعظم معلم . لان من طبيعة الاولاد الميل لتقليد من هم اكبر منهم . وبما ان عقولهم تكون عندئذ غير قادرة على التمييز بين الخير والشر فلذلك تراهم مثل الببغاء ينقلون عن الكبار حتى قبح الشرور وهم لا يدرون انها شر . واليك مثالاً مضحكًا على ذلك

كانت امٌ تطعم ابنة صغيرة لها والابنة لا تريد ان تأكل . فقالت لها الام ان لم تأكلي فساضربك . فبقيت الابنة مصرة على عزمها ولم تاكل . فغضبت الام وضربتها . ففي المساء كانت هذه الابنة تلعب بلعبتها فاراد ت ان تطعمها . فوضعت الاكل في فمها . وقالت لها كلي كلي فان لم تاكلي فساضربك . ولكن الابنة التي تفهم وتحس لم تخفها التهديد فكيف باللعبة فحين نظرت الابنة ان لعبتها لم تاكل ضربتها . فانكسر راسها فابتدأت الابنة تبكي وتقلب راس لعبتها وهي تقول : لماذا زعلت حالاً يا حبيبتي هاانا ضربتني امي فما زعلت ولا كسرت راسي مثلك

وهكذا ايضًا نرى الصبيان يقلدون اباءهم والتلامذة معلميهم . ولذلك يقولون ان المعلم الهادئ يكون اولاده هادئين ومدرسته هادئة دائمًا . واذا كان سلوك المعلم غير حسن فلا يتعبن نفسه بضرب تلاميذه وقصاصهم فان ذلك يذهب عبثًا

واول ما يجب تلقينه للصغار الصدق في كل ما يعلمونه ويقولونه . لانه بتعليمهم ذلك يحصلون على اهم اساس الصفات الحسنة

اوصى ابٌ وهو على فراش الموت ابنه بان يفعل ما يشاء من الشرور ما عدا الكذب . فبعد وفاة الاب حفظ الولد وصية ابيه . وكان يذكرها دائمًا . فذهب مرة الى حانة وبينما هو داخل قال : ماذا اقول لأمي اذا سألتني . أفاكذب واغيظ ابي في قبره ام اغيظ امي بقولي لها الصدق وهو انني كنت في حانة السكر . وحينئذٍ عدل عن عزمه وعاد . ثم صادف فرصة يستطيع بها ان يربح بعض الدراهم بالحرام ولكنه فكر قليلا وهو يقول : ماذا اقول اذا سُئلت . فعدل ايضًا عن عزمه . وهكذا وجد الولد انه بحفظه وصية ابيه استطاع ان يُصلح نفسه كل الاصلاح قال الشاعر جوت المشهور : في الناس صنف لا يمكن الاستفادة منهم بشيء وهم الكذابون فلذلك يجب اهمالهم . وقال الشاعر العربي

لي حيلة في من يتم
وليس بالكذاب حيلة
من كان يخلق ما يقول
فحيلتي فيه قليلة

وقد يخطيء كثيرون من المعلمين والمعلمات بجاولتهم ستر غلطاتهم بزعمهم ان ثقة الاولاد بهم تسقط مع انه لو اعترف المعلم بغلطته حتى ولو كان مخطئًا للاولاد انفسهم فان ذلك يرفع مقامه في اعين التلاميذ ويعلمهم بذلك مثالة لا تستطيع تعليمهم اياها اكبر الكتب واهمها : ذلك انه يكتسب ثقتهم بصدقه تمامًا . وهذه هي عقدة العقد في التعليم والتربية . فانه يجب ان يذكر المعلم ان سلطته على الولد يجب ان تكون بواسطة حبه له فقط : ومتى كان المعلم حاصلاً على حب الاولاد له فلا شك انه ينجح في كل ما يريد تلقينه ويرى منهم خضوعًا له . فقبل بث مبادئك في الولد احصل اولاً على قلبه ولا تظن ان حب الاولاد للمعلم يحصل من مجاراتهم وعدم معاقبتهم على ما يصنعون من الذنوب فان هذه الاباحة تفضي الى تمردهم عليك وعدم اختراماك . وانما تحصل على حذه الثقة بجعلك نفسك عندهم مثالاً للعدل . والصدق . والحب اي الرفق . وبعبارة اخرى وضع كل شيء في موضعه تمامًا . فان هذا الولد يقتضي قصاصًا ليناً وهنا يصير الالتباس وينسبون ذلك لمحاباة المعلم . فان كان المعلم عادلاً فلا يخف في تصرفاته لانه اعلم باموره من غيره . ولا شك ان المعلم العاقل ينتبه لعدم حدوث المحاباة بين تلاميذه والوالدون بين اولادهم فان ذلك كثيرًا ما يحدث تفورًا بين الاخوة وبغضًا بين التلامذة . فليذكر المعلمون والوالدون ان العدل من نواميس السماء . ولكن العدل بدون الحب والرفق ظلم فلما تحمله الطبيعة البشرية

***

البيت جنة او جهنم

في اللغة انكليزية لفظتان لكلمة (بيت) احداهما يقصد بها البناء الخارجي والاخرى البناء الداخلي اي قلوب افراد العائلة وحبهم ورباطهم بعضهم مع بعض وهذه الكلمة نحتاجها نحن اشد احتياج لما تحتوي من المعنى

فالبيت بدون محبة شبيه بخان . وقد يستطيع الرجل ان يذهب ويا كل في احدى اللوكندات وهناك يجد كل ما يطلبه من انواع الغذاء ولكنه لا يجد المحبة واللطف والتعزية التي يجدها في بيته

والولد في ابتعاده عن البيت يجد كل ما يشاء من انواع المسرات ولكن لا يجد الوحدة التي يجدها في بيته . اذًا فكلمة بيت لا يقصد بها الغرف وفرشها واثاثها وربما كان بعض الاولاد في ابسط البيوت وافقرها اشد سرورًا من اولاد القصور . وذلك من تاثير ربة ذلك المنزل فاول ما يجب عليها تعليم لافراد بيتها معرفة السلوك بعضهم مع بعض . فكما ان الآداب واجبة في خارج البيت فانها واجبة ايضًا في داخله . وكما ان اعتبار الآخرين والرغبة في ارضائهم امرٌ واجب ومرغوب بين الناس فكذلك يجب ان يكون بين اهل البيت

ولنتذكر دائمًا ان اللطف دائمًا وحسن السلوك والبشاشة سواء كانت خارج البيت او داخله للغرباء او للاهل لا تكلف شيئًا سوى حسن التربية . فهي امور تكلف قليلاً لكن قيمتها كثيرة . فاذا دخل الرجل البيت وراى امرأته ضعيفة من تعب النهار مشغولة بعد ذلك بتربية الصغار واستقبال الزائرين ومساعدة الخدم ولاقاها باشًا يحادثها عن شغلها ويساعدها بافكاره فان ذلك لا يكلفه شيئًا ولكن يخفف اتعابها ويشجعها . وهكذا هي له ايضًا . فالكلمة اللطيفة تقدر ان تفيد كثيرًا بفعلها وبوجه الاجمال نرى ان النساء والرجال

والاولاد في بيوتهم على خلاف ما هم في خارجها . قال يوماً صديق لصديقه : ان زوجتك على جانب عظيم من الذكاء والدهاء فانها ترضي الجميع والجميع يكرمونها ويحبون رضاها . فقال الزوج لا اشك في ذلك فهي بشوشة ولطيفة ونشيطة وضحوكة في كل مكان . . . . الا في البيت . — فعسى ان هذه الشهادة تكون قليلة بين قومنا

والبيت هو مدرسة لتعليم حسن السلوك . والتعليم يجب ان يكون فيه عملياً نظرياً حسياً . سُئل احد الكتبة اين تبتدي الجنة . فاجاب : في البيت تبتدي الجنة او جهنم

(مجلة السيدات والبنات)

الاستانة العلية

توجيهات

ما مورية

عين رفعتلو حمدي افندي قائمقام خليل الرحمن قائمقاماً لقضاء بئر السبع من اعمال القدس الشريف

وعين محمد شافع افندي من المنتخبين قائمقاماً لقضاء الخليل

علية

فوضت نيابة قضاء طبريا اعتباراً من غرة جمادي الاولى سنة ١٣٢١ الى محمد حسن افندي نائب جنين السابق

رتبة

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني الى كل من عزتلو نعيم بك الفضل والياس افندي الملحمة من اعيان سورية

نشان

احسن بالنشان المجيدي الاول الى كل من حضرة سعادتلو فيليب افندي ملحمة وسليم افندي رعد من اعضاء شورى الدولة

وبمثله الى الموسيو اوغار قومبه رئيس كتاب الوزارة الداخلية الفرنسية واحسن بوسامات متعددة مختلفة الدرجات على عدد من رجال فرنسا

وبالعثماني الثاني الى سعادتلو محمد علي بك افندي متصرف تعز

وبمثله الى سعادتلو حسن توفيق افندي امير اللواء قائد مدفعية حلب

وبالمجيدي الثالث الى عزتلو الياس افندي الملحمة من اعيان سورية

طلاء الاسلحة

تبين للطوبخانة العامرة بعد التجربة ان افضل مادة لازالة الصدأ عن الاسلحة هي مزج سبعة اجزاء من زيت الزيتون بجزء واحد من دهن الدجاج وعليه اوعزت السر عسكرية الى الفيالق السلطانية بطلاء الاسلحة بعد الان بهذه المادة

المهاجرون

ثبت لدى حضرة دولتلو حسين حلمي باشا مفتش الاصلاحات في ولايات الروم ايلي ان الوفا من المزارعين في هاته الولايات مسلمين وغير مسلمين يهاجرونها سنوياً الى البلاد اليونانية والسربية والرومانية والبلغارية ابتغاء شغل يتعيشون به فرأى لدن خير واسطة لمنع القوم من المهاجرة التي لا تخلو عن مضار عديدة هي ان ترسل الحكومة على نفقتها من يشاء من اولئك المزارعين الى ولاية بيروت فتبعث بهم الولاية الى حيفا للاشتغال بسكتها الحديدية حيث يتسنى للعامل منهم اكتساب عشرة قروش يومياً على الاقل وقد اعلن ذلك للعموم في ولاية قوصوة ونشر في جريدتها الرسمية

الامن في طرابلس الغرب

نشرت جرائد الاستانة تلغرافاً عن طرابلس الغرب بتاريخ ٦ حزيران الجاري مؤداه : ان عشيرة عزيزية قد استأنفت الحكومة السنية نادمة على ما فعلته من امتناعها عن اداء الاموال الاميرية وتجرأها على افعال غير مرضية . وان قد تألفت ناحية جديدة سميت بالعزيزية

مندوب البلغار

ذكرنا فيما سلف قدوم الموسيو ناشاويج احد نظار البلغار سابقاً الى دار السعادة لعرض اخلاص حكومته وولاءها الى السدة الملوكية . وقرأنا الان في القسم الرسمي من جرائد الاستانة ان الرجل قد حظي بمقابلة الحضرة العلية السلطانية مصحوباً بوكيل الامارة البلغارية في الاستانة العلية . وبعد ان لبث بضعة ايام عاد الى صوفية

السكة الحجازيه

صدرت الارادة السنية مصدقةً على قرار مجلس الوكلاء الخاص بجمع اعانة جديدة للسكة الحجازية من كل مسلم على ان يكون حدُّها الاصغر خمسة قروش وزيادتها اختيارية

= ظهر في هذه الاثناء نوع جديد من ورق السيكارة خاصاً بمنفعة السكة الحجازية

وقد صدقت ادارة التحاليل العثماني على حسنه ورغبت الناس باستعماله لخلوه من الاضرار ولما يترتب عنه من الفائدة المادية للسكة المذكورة

= تبرع معمل ارمسترونغ الانكليزي « وهو الذي نقلنا في الثمرات الماضية عن جرائد الاستانة ايصاء الحكومة السنية اياه على ثمان بوارج جديدة » بخمسمائة ليرة اعانة للسكة الحميدية الحجازية

فرع حيفا

بعث حضرة ملاذ الولاية الجليلة بتلغراف الى اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية في دار السعادة بيَّن فيه ما شاهده من الاعمال في خط حيفا الحديدي واليك مفاده :

« مدَّت الخطوط الحديدية من حيفا الى الكيلومتر الـ ١٨ . وتمَّ تركيب القاطر الحديدي وشرع بتركيب العجلات . ويوجد على القسم الذي يبتدأ من حيفا وينتهي بالكيلو متر ٥١ واحدٌ وعشرون جسراً ومنفذاً تمَّ منها الى الان ما هو واقع ضمن العشرين كيلو متراً الأولى والهمة مبذولة في انجاز الباقي . وبلغ التراب اللازم اخراجه من شق الربوة الكائنة عند الكيلو متر الـ ٣٢ ثمانية عشر الف متر مكعب أُخرج منه حتى الان سبعة الاف . والهمة مصروفة الان في اتمام التسوية الترابية بين الكيلو متر ١٨ والـ ٤٨ وقد تمَّ قسمها الاعظم . وتشتغل الفعلة الان باخراج ١٣٨٣٥ متراً مكعباً من شق الربوة الواقعة بين الكيلو متر ٤٠ و ٤٥ وباهالة ٣٩٩٨٥ متراً مكعباً من التراب في الخندق القريب منها . وبعد ان تبث بضعة ايام التسوية الترابية لمقلع الاحجار الذي فتح عند الكيلو متر ١٠ خمسمائة وخمسين متراً تحتاج الى ٢٠٨٢ متراً مكعباً من التراب وقد تم حتى الان نصفها . اما مقلع الاحجار الواقع عند الكيلو متر ٣٩ فالهمة مصروفة بفتحه

وقد افاد رئيس المهندسين ان الاحجار التي ظهرت في هذين المقلعين تربو على المطلوب . غير ان الحاجة ماسة الان الى العوارض الخشبية . وقد طلب من ولاية سورية مقدار كاف من المسامير وغيرها من الادوات فلم ترسل سوى عشرين صندوقاً وهو اقل من القليل بالنسبة للاعمال الحاضرة فطلب اخيراً من دولة ناظر انشاآت الخط ان يسرع بارسال ٨٠ صندوقاً . وبما ان القطار يسير بعد الان حتى الكيلو متر الـ ١٨ والادوات للاعمال تنقل بالطبع عليه فستزاد الفعلة زيادة معادلة لتقدم الاشغال بمشيئة الله

اخبار

صدرت الارادة السنية مؤخراً بمنع امراء العسكرية وضباطها وافرادها من تعاطي المسكرات التي حظرها الشرع وانكرها العقل لما في تناولها من عظيم الاضرار . وقد ابلغت باشكتابة المابين الهمايوني الجليلة منطوق هذه الارادة السنية الى السر عسكرية التي اصدرت اوامرها بذلك الى مشيري الفيالق السلطانية وقواد الفرق المستقلة

***

ورد امس تلغراف خصوصي من دار السعادة ينبئ بسنوح العواطف السلطانية بتوجيه الرتبة الاولى من الصنف الاول مع احسان سلطاني على حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن حقي افندي الحوت باشكاتب مجلس ادارة الولاية الجليلة ومراقب الجرائد في بيروت نزيل دار السعادة فنهنئ سعادته بهذا الانعام السلطاني ولا زال مشمولاً بالعواطف السلطانية

اقتراح علمي مفيد

من القضايا المسلَّمة ان لا ترقي الاَّ بالعلم ولا علم الاَّ بالتعلم ولهذا بالغت الامم الراقية مراقي المدنية بالاعتناء في تسهيل وسائط التعليم وتقريب طرقه وكلما تدرجت الامة في مدارج الحضارة والعمران احست بشديد الاحتياج الى تسهيل اسباب التعليم ليتناول المجموع على الاطلاق

ولا يخفى على من سبر بطون التواريخ وطالع كتب اساطي الفنون ان كثيراً من العلماء الاعلام قد الَّفوا فيما يتعلق باقسام العلوم وترتيبها وكيفية طرق التعليم فيها وحيث قد اشتدت الحاجة في عصرنا هذا الى امثال هاته المؤلفات المفيدة نرجو ممن وقف على كتاب مختصر او مطوَّل في ذلك ان ينبئنا به علَّنا نسعى في طبعه ونشره قياماً بما نتوق اليه النفوس في هذا العصر ونتطاول نحوه اعناق ابنائه كما اننا نرجو ممن له ملكة في هذا الباب ان يكتب ما يسنح له الخاطر مما يتعلق بذلك ولو كان في فنٍّ واحد كالنحو مثلاً اعني ان يكون مرتباً ترتيب الفصول الخمسين لابن المعطي النحوي صاحب الالفية المشهورة المتوفى سنة ٦٢٨ فقد ذكروا انه رتب هذا الكتاب على وجه لا يتوقف فيه سابق الابحاث على لاحقها الاَّ نادراً وان شئت فقل بان يذكر المؤلف ما ينبغي ان يقدَّم مثلاً من ابواب الفن وما ينبغي ان يؤخر فقد ذكر بعض العلماء الاعلام ان الغرض في التأليف لا يتمُّ الاَّ باشياء منها : هجر اللفظ الغريب ، وانواع المجاز ، والاحتراز عن ادخال فن في فن آخر وعن الاحتجاج فيما يتوقف بيانه على المحتج عليه مع حسن الترتيب ووجازة اللفظ ووضوح الدلالة وان يكون مسوقاً على حسب ادراك اهل الزمان وبمقتضى ما تدعوهم اليه الحاجة

كتب الكاتبون على سوآلي السابق اجوبة متعددة منها ما اصاب الغرض ومنها ما لم يصبه شأن كل بحث مفيد ولو امعن هؤلاء النظر في مغزى السوآل لما احتاجوا الى عظيم عناء واجهاد فكرة اذ لو اجاب كلٌّ عن الفن الذي له به اختصاص وخبرة لتيسر لنا استنتاج خلاصة في الكتب المفيدة لكل صنف من اصناف العلوم والفنون على انه لا يجدر بالعاقل ان يستقلَّ الفائدة العلية التي نشأت عن الخوض في ذلك الموضوع الجليل وعسى ان تكون الفائدة الان اتمَّ . وفقنا الله جميعاً لما فيه خدمة العلم الصحيح وجزى الافاضل المحبين خير الجزاء

« عارف »

قالت جريدة الولاية : بناء على اشتداد وطأة الهواء الاصفر في حماه كتب الى متصرفية طرابلس بان تشدد المعاينة الطبية في موقع الحديدة على القادمين من حماه

واتصل بنا انه قد ضرب الحجر الصحي ثلاثة ايام على واردات حماه

***

قدم الثغر امس سعادتلو عثمان افندي دفتردار ولايتنا الجديد واستلم اليوم شئون وظيفته فنرجو له التوفيق

***

جاء من نظارة المعارف الجليلة بناء على تذكرة سامية ان من جملة رسوم الدبجية التي تقرر استيفاؤها لتنفق على بناء المكتب الطبي في دمشق خمسة قروش عن كل جمل

***

استقرَّ رأي الحكومة السنية على ان ينتخب في كل عام عشرة من ابناء بغداد وخمسة من ابناء البصرة ومثلها من ابناء الموصل لادخالهم في القسم الاعدادي المخصوص من المكتب الطبي الشاهاني ابتغاء تعليمهم فن الطب

***

سأل بعضهم نظارة النافعة عما يلزم اجراؤه بشأن المكلفين في عمليات الطرق اذا ماتوا او جنّدوا او سافروا من بلدانهم الى اماكن مجهولة فاجابته النظارة بان من مات من المكلفين لا تطالب ورثته بشيء اصلاً . ومن جنّد يعفى من عملية الطرق مدة وجوده في السلك العسكري . ومن كان غائباً ينظر في امره فان كان محل وجوده معروفاً تستوفى منه البدلات النقدية بواسطة الحكومة المحلية والاَّ فيؤجل استيفاء ذلك حتى يعود الى بلده فيؤخذ منه جميع المتراكم في ذمته . ه

***

قرر المرجع الاختصاصي انه اذا وُجد من سبقت له الخدمة في وظيفة امين الصندوق وكان بريء الذمة فلا يجوز تعيين غيره في امانة الصندوق ممن ليس لهم معرفة ولا خبرة في الشئون المالية . وصدر بذلك بلاغ عام

***

افادت جرائد الاستانة ان شورى الدولة قبل ما عرض عليه بشان تزييد عدد البوليس في بيروت وارسلت الحوالات اللازمة الى المراجع الاختصاصية

***

صدر امر نظارة البوستة والتلغراف بكف يد بعض عمال البريد في بيروت بدعوى نقصان بعض اشياء أُرسلت من هنا الى بغداد وباجراء التحقيق التام

***

ان الهيأة المميزة التي قدمت الثغر اصيل الاثنين الماضي من دار السعادة لاختبار طلبة الطب في الكلية الاميركية في بيروت قد تمت اعمالها اول امس . والمسموع انها عازمة على التخوص الى دمشق للنظر في ترتيب المكتب الطبي العثماني المقرر تاسيسه فيها

***

صدرت الارادة السنية بتوزيع الطلبة اليمانيين الذين جيء بهم الى دار السعادة لتعليمهم العلوم والفنون على المكاتب الآتية : ٩٠ في المكتب البحري . و ٨٠ في المكتب المدفعي . و ٤٠ في مكتب البيطرة و ١٢ في المكتب الطبي والاعدادي العسكري و ١٣٠ في مكتب الصنائع و ١٣٠ في مكتب الزراعة . ونقول جرائد الاستانة انه قد خصص لكل واحد منهم في الشهر مائتا قرش تعطى له شهراً فشهراً

***

من ابناء طرابس الفراء ان رفعتلو احمد بك القضماني بيناشي ضابطة اللواء قد شخص الى الضنية ممتزاً بثلاثين فارساً للقبض على الاشقياء فقبض على عشرة من رؤسائهم وهو مجدٌّ وراء الباقين

قدم الثغر اصيل الاثنين الماضي على الباخرة الفرنسوية من دار السعادة حضرة صاحب الفضيلة عبد الرزاق افندي الصيادي الرفاعي احد اعضاء مجلس المالية قاصداً الشهباء . فاحتفل باستقباله ووداعه

عاد يوم السبت اول امس من القطر المصري وجيه قومه سعادة كامل بك الاسعد . وقد يمم الثغر لاستقباله كل من الوجهاء اصحاب المعزة اخواه محمود بك وعبد اللطيف بك وناصيف باشا الاسعد وفضل بك الحسن ومحمد بك التامر وعبد الله بك عسيران . ورضا افندي عسيران فنهنئ حضراتهم بالسلامة ونرجو لهم طيب الاقامة

غداً (الثلثاء) يتم اختبار طلبة المكتب الاعدادي الملكي في بيروت بعد ان استمر خمسة وثلاثين يوماً وشهد كثير من علماء الثغر وادبائه الذين عينوا ميزين لاختبار الطلبة بالعلوم والفنون التي تعلموها في هذا العام وقد اثنوا على ما شاهدوه من اجتهاد الاساتذة ونباهة التلامذة مع نظافة المكتب وحسن ترتيبه وسيحتفل بتوزيع الشهادات والجوائز حسب العادة لا زالت بيوت العلم زاهية زاهرة بظل الحضرة السلطانية ايدها الله

وانا بهذه المناسبة ننبي على تعريب برنامج العلوم والفنون التي تدرَّس في المكاتب الاعدادية الليلية المؤسسة في حواضر الولايات طبقاً لترتيب السنين الثانية وهي المدة المعينة لهذه المكاتب

﴿ السنة الاولى ﴾

العلوم الدينية : تعليم بعض المسائل الشرعية المتعلقة بالعبادات والمعاملات وتلاوة القرآن الكريم مع التجويد

التركي : قراءة ومعنى واملاء . قسم تعريف القواعد مع تطبيقاتها على وجه الاختصار

علم الاخلاق : الأب والأم . وطاعتهما وظيفة الأخوة . الاجتهاد في المكتب المحافظة على الصحة وسلامة البدن . الأغذية : قواعد الاكل والشرب ، الرياضة

البدنية : ابحاث مختصرة في خدمة الدولة والملة

العربي: قراءة ومعنى واملاء، قواعد صرفية وتعليم البناء

الفرنسوي : يبدأ منها بالف با تدريجاً الى القراءة البسيطة

حساب عملي : تعداد وترقيم . الاعداد الاربعة . الكسر العشري، الاعمال الاربعة

مدخل جغرافيا : مجمل في الجغرافيا الرياضية والطبيعية .. استظهار الاصطلاحات الجغرافية

علم الاشياء : الكرة الارضية . الهواء الماء، المسكن، بدن الانسان . الحواس الخمسة كل ذلك على طريقة مختصرة

الرسم : النقوط والخطوط المستقيمة والمنحنية وكثير الاضلاع على النقوش

حسن الخط خط رقعة (البقية ثاني)

الحقيقة نور الحق

المرجو من جريدة الثمرات الغراء نشر هذه الاسطر خدمةً للعموم

رأيت في احدى الجرائد مقالة لبعض الكاتبين ذكر فيها كاتبها حديثاً توهم صحته على غير تروٍ ولا تدقيق وهو : اجيعوا المرأة . . . . ثم قرأت بعد ذلك في احدى المجلات العلمية جملة لاحد الافاضل كشف بها محررها العلامة المدقق والباحث المحقق غشاوة الجهل عن نور الحقيقة واظهر فيها بأجلى بيان طرق تلك الاحاديث الموضوعة آخذاً ذلك عن اشهر الكتب المعتبرة في هذا الفن الجليل التي ذكرها باسمائها فسطع الحق في سماء العدل . واندحر الباطل في هوية الجهل . لان الحقيقة لا تتزعزع ابداً . كما ان التمويه لا يثبت قط .

فالمأمول من حضرات ارباب بعض الجرائد ان لا يتساهلوا في نشر اخبار كهذه من غير امعان . لانها من الاهمية في اعلى مكان . اذ لا يخفى ان التغاضي بمثل هذه الاشياء مما يضر في تقدم الامة ونجاحها ونحن في اشد الحاجات الى اسباب الترقي ومسببات النجاح بعون الله ومعونته خصوصاً في هذا الزمان زمان الجد وعصر المسابقة

وفقنا الله الى صالح الاعمال وعليه الاتكال

م . ش . ج

النهضة العلمية في روسية

جاءنا من احد افاضل القراء في روسيا ما معناه :

ان الشيخ الجليل داملاً احمد جان ابن شاهين افندي المشهور في هذه البلاد الروسية «عليه الرحمة» قد اقام في بخارى عشر سنين لتحصيل العلوم والفنون ثم رجع الى قريته (الاچولة) في روسية واخذ في بث العلم ونشره فشيد المدارس وتصدى للتدريس مدة خمسين سنة وهو مع ذلك لم يترك تجارته واسعة وبالجملة فانه (طيب الله ثراه) انفق اموالاً طائلة في سبيل العلم وهو الذي شيد المدارس من ماله الخاص وبين للعامة وجوب التعليم وان لا ترقي بدونه ابداً وما زال مجداً في خدمة العلم الى ان اتاه اليقين عام ١٢٥٨ رحمه الله وجزاه خيراً

وقد استخلف مكانه نجله الكبير العالم الفاضل الاخوند فيض الرحمن الملقب بأحمد بن احمد الثلاثي فقام باصلاح المدارس على وفق الزمان . فرتب الدروس على الاصول الحديثة واقتصر في التعليم على المتون دون الحواشي المضيعة للاوقات وبنى مدرسة كبيرة من ماله الخاص انفق عليها ٣٥٠٠٠ قاربوناي ثلاثة الاف روبل «ريال روسي» وفي كل سنة يخصص وقتاً لاختبار الطلبة ويعطي كلاً منهم شهادة حسب درجته . قال الكاتب : وانا لنأسف ان نرى بعض الاعيان والزعماء ساعين لاخماد همة الرجل واطفاء نورها ويأبى الله الا ان يتمها ولو كره الحاسدون . ه

قلنا : ونحن نأسف كل الاسف ان نرى اناساً من البسطاء ممن لا يعلمون حالة الزمان ولا يفقهون حقائق الامور يقفون عثرة أمام كل نهضة علمية ويحسبون انهم في عملهم هذا يحسنون صنعاً لكنه قد آن لهم ان يفقهوا ان الحقيقة لا يحجبها الوهم مهما طال عليها الامد وان وقوفهم أمام الحقائق كوقوف الظلمة أمام النور لا يلبث ان يتبدد ثم لها

بينا كان الشاب حبيب لبس خادم الدكتور نجيب افندي الاصفر جالساً على حافة الجدار في خان انطون بك منتظراً خروج البريد اذ ادركه النعاس فنام وما لبث ان هوى الى اسفل الخان فشج رأسه وقرض جسمه وتوفي في اليوم الثاني فليتنبه المتنبهون

وبلغنا من اخبار عالیه ان حية لسعت مربية عند المستر وست احد اساتذه المدرسة الكلية الاميركية في بيروت في مصيفه بقرية عالیه فماتت في اليوم الثاني متأثرة من هذه اللسعة

الطب في مصر

قدّم الدكتور الفريد افندي عيد صاحب طبيب العائلة في مصر تقريراً الى المؤتمر الطبي الذي عقد في مدريد اودعه تاريخ الطب في القطر المصري منذ نشأة مصر حتى الان مع تاريخ الطب قبل الاسلام وبعده واوضح فيه جميع الاكتشافات والتقاليد المعروفة في مصر والسودان ومما ذكره ان قدماء مصر كانوا يصفون قشرة الرمان لمعالجة الدودة الوحيدة الخ واظهر راي ابن رضوان الطبيب العربي في وجوب ترشيح مياه النيل وغليها وبرهن على ان العرب ابدعوا في العلوم ولم ينقلوا علوم اليونان فقط ثم ابان مقدار حب العرب للعلم وتعظيمهم العلماء ولو على غير دينهم وذكر بيمارستان قلاوون وقال انه اول مستشفى بني للجنانين الى غير ذلك من الافادات التي اظهرت فضل المسلمين في مؤتمر افرنجي

المنع من المسكرات في الجيش الجرماني

نهى فون هيسلر القائد الجرماني في متز عن بيع المسكرات للجنود في كل حانٍ وخانٍ فنشأ عن ذلك ان جنوده كانوا يزيدون قوةً ونباهةً واحتمالاً للبلاء واقتدى به غيره من القواد فنهى الخارجين عن بيع المسكرات لجنوده في كل زمان ومكان «النشرة»

الصاق البول

جاء في مضبطة بلتها دائرة تنظيمات شورى الدولة على فقرة قانونية سنت تعديلا لقرار مبرم في الصاق بول بقيمة عشرة قروش على كل من الهوامش والشروح المشعرة بالكفالة المحررة على سندات الدين التابعة للرسم النسبي — ان الصاق بول بعشرة قروش على الشروح والهوامش المذكورة المحررة في السندات التابعة للرسم المقطوع لا يوجد لها نص في مواد قانون الدمغة الخصوصي على ان تعديلها وان كان قد صرح به الا ان مجلس الوكلاء المنعقد على صفة خصوصية قد اقر بعد المذاكرة على ان هذه الهوامش والشروح اذا حررت على سندات الدين البالغ عشرين الف قرش فما دونها يلصق لكل هامش او شرح منها بول بمبلغ الدين المحرر في السند فاذا زاد المبلغ على عشرين الف قرش يلصق لها بول بعشرة قروش . وقد كتب بذلك من لدن الباب العالي الى نظارة المالية الجليلة فاوعزت الى امانة الرسومات الجليلة وبقية الدوائر .

سكة حديد الشام وحما

عقدت شركة سكة حديد الشام وحماه وتمديداتها جلستها العمومية برئاسة القومندان برجه رئيس مجلس ادارتها فدققت في حساباتها سنة ١٩٠٢

وقد تبين ان الشركة استثمرت من اول كانون الثاني حتى ٢٠ حزيران من السنة المذكورة ١٤٧ كيلو متراً من خط بيروت والشام والمزيريب وشرعت منذ ٢١ حزيران باستثمار ٧٢ كيلو متراً من خط رياق وحماه . وبناء عليه لا يتسنى معرفة نتيجة استثمار الخط كله في مدة سنة كاملة الا في اواخر سنة ١٩٠٣

وقد تجدد انتخاب القومندان برجه رئيساً ثانياً وسمي المسيو او كتاف هومبرغ والمسيو شنوعضوين في مجلس الادارة بدلاً من المسيو فرنك او بوانو المتوفى وحضرة عطوفتلو بانجيري بك افندي

احتفل ليلة الجمعة من الاسبوع الماضي بزفاف الاديب الشيخ اديب افندي محرم احد كتبة المحكمة الشرعية في الثغر في منزل رصيفنا المكرم مكرملو عبد الباسط

افندي الابنبي صاحب جريدة الاقبال الغراء بحضور فريق من العلماء والوجهاء والادباء وبعد ان طيفت اقداح المرطبات انصرف المدعوون داعين للعروسين بالسرور والهناء

مطبوعات جديدة

مشاهير الشرق

اهدانا رصيفنا الكاتب المتفنن جرجي افندي زيدان منشيء مجلة الهلال نسخة من الجزء الثاني من كتابه (مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر) وهو في رجال العلم والادب والشعر يشتمل على تراجم احوال اركان النهضة العلمية والمنشئين وكتاب الجرائد وكثير من رجال الاقلام والشعراء الذين توفوا في اثناء القرن الماضي مبتدئاً كل واحد منهم بصورته

واهدانا ايضاً نسخة من الجزء الثالث من كتاب الف ليلة وليلة الغني بشهرته عن التعريف وقد طبعه طبعاً متقناً وزينه برسوم وحذف منه ما لا ينبغي للناشئة قراءته وثمنه عشرة قروش صاغ مصرية وهما يباعان في مكتبة الهلال بمصر فنحض على اقتنائهما

مراسلات

دمشق في ٢٩ ربيع ١

لاحد الثقات الافاضل

رأيت في الثمرات حكاية الحال التي وقعت في حي باب توما وذكرتم فيها ان المسيحي الذي قتل البوليس المسيحي كان متعمداً وحقيقتها انه كان بطربوش من غير عمة . وجملة الخبر عنه انه ارمني من (سمرد) احدى مدن ولاية بتليس اقام في حلب اربع سنين ثم حضر في رمضان عن طريق طرابلس ولبنان الى الشام وكان ليلة الواقعة سكراناً فتعرّض أمام الجنينة المعروفة بالافندي الكائنة في باب توما لامرأة مسيحية فزجره شاب منهم فهجم عليه وطعنه بالخنجر فاستغاث الشاب بقومسير البوليس الثالث وكان جالساً على باب الجنينة فجاء يريد القبض على الارمني فضربه بخنجره فقتله وفرّ فتبعه بعضهم حتى انتهى الى قرة قول باب توما وكان جالساً هناك يحيي افندي تلو قومسير البوليس فلما راه ويده الخنجر والناس وراءه نهض واقبل عليه فحاول الارمني ضربه فاخطأ وسار في سبيله فتبعه الى مسافة قريبة والقى نفسه عليه وقبض على يده التي كان ممسكاً بها الخنجر ثم ساعده بعضهم على اخذ الخنجر منه وسبق الى القرة قول . وقد افاض الكاتب بعد ذلك بما كان وختم كلامه بقوله : قاتل الله الجهل ما اخبثه عاقبةً على الناس

= ورد الامر على جناح البرق من نظارة العدلية بنقل عزتلو عبد الله افندي المدعي العمومي في دمشق لمثل هذه الوظيفة في ولاية بغداد وبنقل عزتلو نظيف افندي المدعي العمومي في بغداد خلفاً له

= قبض رجال الدرك عندنا على عدد من اشقياء اللصوص الذين تفاقم شرّهم وكثر ضررهم وقد وجد لديهم من الادوات الحديدية المعدة لفتح الصناديق والابواب ما يدهش الناظر

ومنها لاحد القراء

نهار السبت الماضي تم عقد خطبة الآنسة حنينه كريمة الخواجا يوسف سمعان الصغيني لجناب الاديب المتفنن يوسف افندي صفير صاحب مكتبه المدارس في بيروت . فنهنئهما ونرجو لها السرور والهناء

صيدا في ١١ حزيران سنة ٣١٩

لمكاتبنا

احتفل عندنا يوم السبت الماضي بتلاوة المنشور السلطاني الصادر بسحب القرعة العسكرية عن سنة ٣١٩ وذلك في دار الحكومة بحضور جم غفير من العلماء والمأمورين والاعيان وارباب الاسنان ومن ثم فاه صاحب الفضيلة بقيب السادة الاشراف بخطاب ضمنه الدعاء بتأييد الدولة العلية وانتصار جنودها وتعالت حينئذٍ اصوات الحاضرين مع الجند الواقف بالدعاء «بادشاهم چوق ياشا» والتمّ اذ ذاك المجلس المؤلف من بعض الوجوه والاعيان بحضرة سعادة شكري بك امير الاي السواري للالاي الثامن والعشرين الذي عهد اليه اجراء معاملة اخذ العسكر في ملحقات القضاء ثم بوشر بالعمل وتواصل السعي بدقة امناً من الشوائب الى ان تمت المعاملة على ما ينبغي ولا حاجة لأن نمتدح من اعمال سعادة امير الالاي المومالیه فان استقامته وصداقته لا تحتاج الى تعريف

النبطية في ١١ حزيران سنة ٣١٩

لصاحب الانباء

ان امتلاك اهواء النفوس واجتذابها بأزمة المودة مدار بجلائل الاعمال وكرائم الخصال والنفوس البشرية منطبعة على الميل لجلب المنافع ودرء ضدها فمن قام بالأمرين وسلك نهج الفضيلة محضته ولائها واصفته وداده فاذا زاد احسانه عظمت منزلته فاذا سبقته اعمال اسلافه من حفظ المكارم ودفع المغارم وبنى هو على اساسهم المتين وسرى في نهجهم المستقيم تهافتت اليه واخلصت له يؤنسها سروره ويضيرها ما يضيره . هذا وجيهنا سعادة امير الالاي المومالیه فان استقامته وصداقته لا تحتاج الى تعريف

النبطية في ١١ حزيران سنة ٣١٩

لصاحب الانباء

ان امتلاك اهواء النفوس واجتذابها بأزمة المودة مدار بجلائل الاعمال وكرائم الخصال والنفوس البشرية منطبعة على الميل لجلب المنافع ودرء ضدها فمن قام بالأمرين وسلك نهج الفضيلة محضته ولائها واصفته وداده فاذا زاد احسانه عظمت منزلته فاذا سبقته اعمال اسلافه من حفظ المكارم ودفع المغارم وبنى هو على اساسهم المتين وسرى في نهجهم المستقيم تهافتت اليه واخلصت له يؤنسها سروره ويضيرها ما يضيره . هذا وجيهنا سعادة نعيم بك الفضل قد ملك افئدة الاهلين بحكمة اصغيه وهمة عليه واخلاق جميلة مع اخوان له كرام سلكوا نهج امثالهم في مرضاة مولانا السلطان الاعظم فلا بدع ان رأينا خاصة الاهالي وعامتها ساعة ورود البشرى غشية امس (الثلاثاء) بتوجهه الرتبة الثانية الى سعادة البك المومالیه ترفيعاً من فيض انعامات المواطف السلطانية مصدر الانعام ومبعث الاكرام فرحين مستبشرين يهتفون بالدعاء لباري السماء بان يحف بالتأييد عرش السلطنة العظمى ببقاء مولانا امير المؤمنين مولي النعم اهلها ومعطي القوس باريها والقيد كان يوم الاربعاء مشهوداً كان محفل وفود التهنئة وعامة القوم في اهازيج وطنية وسيماء السرور بادية واعلام البشر خافقة وتقدمت الادباء الى المنعم عليه بقصائدها وخطبها وكلها دعاء صميم لمولانا امير المؤمنين ايده الله ولما كان خير ما يجزيه المرء شكراً على الآء وحفظ مودة وولاء ليستولي بها على عواطف القلوب واهواء النفوس نشرنا هذه الكلمات على صفحات جريدتكم بياناً لمنزلة اولي الفضل والكمال لينهج منهجها من شاء من الرجال

محمد جابر

هذا وقد جاءتنا رسالة من جناب الماجد عبد القادر افندي بالوظه يهني بها الوجيه المنعم عليه فآثرنا الاشارة اليها اكتفاء بما تقدم ونحن ايضاً نهني جنابه بما نال ونرجو له مزيد النعم ودوام الارتقاء

جبله في ٢٥ ربيع ١

لاحد القراء

انتهت عندنا معاملات اعشار القضاء وكتب الى مرجع الاختصاص بالتفويض وكان من نتيجة الزيادة عن البدل السابق

= امس تمت المعاملات المقيدة في مجلس اخذ العسكر المنسوبة لطابور صهيون برئاسة سعادة قائمقام القضاء ورفعتلو خيري بك مامور اخذ العسكر وفي هذا اليوم يكون ختام معاملات قرعة طابور جبلة المعين لها رفعتلو الحاج حسنين افندي بيناشي طابور هذا القضاء وهو معروف بالاستقامة وحسن المعاملة

= لم بعض انحراف بصحة سعادة فائقامتنا الهمام اضطره للازمة الفراش اثنى عشر يوماً كان بخلالها يباشر الذات اعمال الاعشار والقرعة وغيرها من الشئون الادارية بهمة شماء وعزيمة صادقة

= احتفل عندنا ليلة الجمعة بعقد الاديب الاريب علي اديب زاده مكرمتلو محمد راغب افندي نجل صاحب الفضيلة الحاج طه افندي علي اديب مفتي القضاء على كريمة الوجيه رفعتلو ادهم افندي علي اديب وذلك في دار ابي الفروس المومالیه بحضور الوجهاء والمأمورين وقد تلي المولد النبوي الشريف تبركاً وتيمناً وطيف بعده باكواب المرطبات وانواع الحلويات وتليت قصيدة غراء من نظم الشاب الاديب ضياء الدين افندي علي اديب نذكر منها بيت التاريخ وهو

والسعد في فلك الهناء مخيم

تاريخه (والحظ وافر وافر)

ثم ارفض المدعوون داعين للعروسين بالتوفيق والهناء

اخبار متفرقة

المرأة المسلمة
في الروسيا

اطلعنا في العدد الاخير من جريدة ترجمان الروسية الاسلامية التي تصدر بلغة التتار في مدينة بغجه سراى عاصمة القرم ما يأتي

« جاء نا من مدينة بطرسبورغ أن قد بلغ عدد المسلمات اللاتي يتعلمن علوم الطب في مدرسة بطرسبورغ التي اسست لتخريج الطبيبات الماهرات احدى عشرة مسلمة

« ولا شك ان هذا الخبر يملأ صدورنا رجا وسروراً ذلك لان هؤلاء النسوة اللاتي يتعلمن في المدارس الطبية سيعدن الى بيوتنا فينشرن أنوار العلوم والمعارف ويساعدن على ترقية الامة الاسلامية ويرشدن بناتنا وزوجاتنا الى ما يؤدي بهن الى سعادة الحال والمآل . اه (المؤيد)

انكلترا

اقترح السير كامبل بنرمن على مجلس العموم تأجيل الاشغال وشرع في المناقشة على مسألة الرسوم والضرائب فشكا من خطابي المستر بلفور رئيس الوزارة والمستر تشمبرلن وزير المستعمرات لانهما اخلا المستعمرات في شان الخطة التي ستتبعها الحكومة الانكليزيه لحماية المستعمرات التي تتساهل في المعاملات الجمركية تساهلا يعود بالنفع على انكلترا ويضر بالبلاد الاجنبية ولقد وقع شقاق كبير بين الوزراء ونجمت عما جرى آمال معرضة تعريضاً شديداً للهبوط والاخفاق

فاجاب المستر بلفور على ما تقدم بان الحجة الوحيدة هي ان زعماء الحزب المعارض ينوون اهمال المستعمرات حين يستلمون زمام الاحكام اما هو فلا يرجع عن طلب الثار في المعاملة التجارية اذا قضت به الضرورة

وقال المستر تشمبرلن ان الخطة التي اتبعتها المانيا في معاملة كندا تشبه خطة عدائية ولكن الواجب علينا ان لا نؤمل او ننتظر معاملة اخرى مادمنا متمسكين بسياسة تجعل مثل هذه الخطة امراً ممكناً في البلاد الاجنبية فاذا كانت المانيا تضرب رسوماً جديدة على كندا فان الواجب يقضي علينا بايجاد الدواء الواقي على ان لهجة الصحافة الالمانية تغيرت في الاسابيع الاخيرة تغيراً لم تبق معه الان ضرورة ذاك الدواء ثم رفض المجلس الاقتراح باكثرية ٢٥٢ صوتاً ضد ١٣٣

❊ ❊ ❊

انفجار هائل

كتب من لندرا ان قنبلة محشوة من الديديت قد انفجرت في ثكنة ولويش فقتلت ١٤ نفساً وجرحت ٢٠

ثم جاء ان عدد القتلى ١٦ وعدد الجرحى ١٧ وهو خطب لم يسبق له نظير فان الانفجار هدم ثمانية مباني واحدث هزة في المدينة ومزق اجسام القتلى تمزيقاً هائلاً واسقط قطع الاشلاء كالمطر على ادیم الارض وقذف ببعضها وبعض معدات المباني الى الضفة المقابلة من ضفاف نهر التاميز

اصطدام

افادت اخبار مصر ان قطار الاكسبرس قد مرّ بمحطة (فوص) مساء الاحد الماضي فلم تكن السكة مفتوحة أمامه فدخل المخزن واصطدم بالمركبات المشحونة فانفجرت قاطرته واشتعلت النيران في المركبات فدمرت عدة منها وخرج ثمانية اشخاص وتوفي وكيل البوستة

الدكتور كونيش
طبيب المالي
عند بوابة يعقوب

لجميع الامراض خصوصاً للجراحة وامراض العينين يعاين المرضى يومياً من الساعة ٩ الى ١١٧ صباحاً ومن الساعة ٤ الى ٦ مساءً ويوم الاحد من ٩ الى ١١ صباحاً فقط والاثنين والخميس لمعالجة الفقراء مجاناً ويعطي نمر عوينات بحسب اللزوم

اعلان

اخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقالع في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد ان يقدم كل ما يطلب منه اذا كان للتبليط او للبكونات او للطاولات او لحجر المدافن على تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار معتادة وحضور المال لا يتأخر اكثر من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه صحبه احدى الفابورات الايطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معقولة فعلى من يلزمه طلب شيء ان يشرف محلنا بوكالة ياس الجديدة

شيخ وبارد

قزاز سوريا
ماركة الشمس

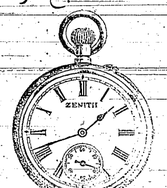
نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات ليتي الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العالت لمختوم ولما كانت نمر الاعتيادية نمره ٢ و٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ ٦٢ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذ القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بجملنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز ويباع ايضاً بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابى النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سيليدران وحديد متنوعة وجميع انوع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوزيه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة محي الدين النصولي واولاده

بودرا لازالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لانجا : لدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

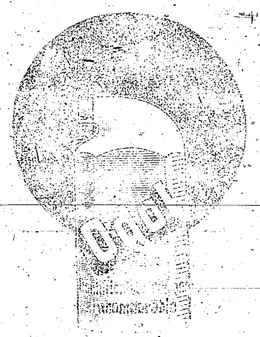


احسن واضبط واجمل ساعات . وجدت الى الآن ساعة اسمها « ذينيت »

والدليل على ذلك احرازها اعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الاتقان

وكيلها العام في سورية عمر الداغوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور ببيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

« عبد القادر قباني »

العدد ١٤٣٧ ☪ السنة الثلاثون

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

قيمة الاشتراك
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
❊ القيمة تدفع سلفاً ❊

محل ادارة الجريدة وطبعها
« في الشارع الجديد »
(نومرو ٨٣)
— مكاتبات الجريدة —
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة
١ احمد حسن طبارة

بيروت يوم الاثنين في ١٠ ربيع الثاني سنة ١٣٢١ — موافق ٢٣ حزيران ش و ٦ تموز غ سنة ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة . جواب ١ على السؤال العلمي . الحجاج في الطور . توحيد الدين العثماني . الاستانة العلية . السكة الحجازية في القطر المصري . اخبار محلية . برنامج المكاتب الاعدادية . مطبوعات جديدة . مراسلات . طوخ « مصر » . لبنان صنعاء اليمن . حلب . متفرقات . اعلانات

ماجريات السياسة

حمل الينا البرق من اخبار بلغراد ان بطرس الاول ملك الصرب الجديد قد اصدر منشوراً لأمته قال فيه : ان من الواجب ان نترك الماضي وشأنه وندع التاريخ يحكم على اعمال كل احد وان اول تحية تصدر من فؤاده هي تحية الجيش المعقود اليه امل الصرب وذكر بانه قد ابقى الوزارة التي تألفت بعد موت الملك السابق .

وكذلك وقفنا في جرائد البريد على نص المنشور الذي اذاعه الملك في بلغراد إثر ورود الخبر بانتخابه ملكاً وهو :

(اني بنعمة الله ومشيئة الامة التي دعت جدي قراجورج منذ مائة عام الى الجلوس على اريكة الصرب والتي دعتني اليوم لتبوأ ذلك العرش الذي جلس عليه ابي اسكندر مدة ١٦ عاماً — أعلن اني تبوأت الاريكة الصربية الحالية واني اعود الى وطني العزيز لأقوده كملك في سبيل السعادة والفلاح لتذكار اجدادي وقياماً بالواجب عليّ نحو الوطن وامتثالاً لارادة الله تعالى

واني اري اول واجباتي عندما علاني هذا ان احمد القادر على كل شيء واشكر امتي الصربية على حبها لي . ثم أمل ان اختياري الشرعي لاريكة الصرب يستقبل استقبالاً حسناً حتى في البلاد الخارجية ويعد حادثاً قانونياً وانا عازم على تسيير الصرب في سبيل يجعلها جديرة بان تكون في جملة الأسر الكبيرة التي تتألف منها الدول الاوربية

فيا ايها الصربيون الاعزاء اني اعدكم وعداً ملكياً ان احترم جميع الحقوق واكون في الحقيقة ملكاً دستورياً وحافظاً للقوانين مدافعاً عن الامة والوطن العزيز وابناً امينا للكنيسة الارثوذكسية وانى ارغب في بقاء جميع الصربيين المستخدمين في وظائفهم الى ان اصل بلغراد واغض النظر عن كل ماجرى منذ ٤٥ عاماً واؤكد لكل صربي انه يجد تحت حكمي ضامناً لمعاشه اليومي وانى اتبوأ الاريكة كسليل ثان لجدي قراجورج باسم « بطرس الاول ملك الصرب »

***

افادت اخبار لندرا ان المستر بلفور رئيس وزارة انكلترا قد قدّم اخيراً الى المستر تشمبرلن وزير المستعمرات كتاباً باسم احد الاندية البريطانية وقال ان ادارة المستر تشمبرلن لوزارة المستعمرات هي ادارة لا نظير لها في تاريخ بريطانيا على الاطلاق . ثم اشار الى مسألة الرسوم فقال :

انا لا نسمح للاجنبي بان يتداخل في الصلات الجمركية بيننا وبين مستعمراتنا التي هي جزء من الامبراطورية غير منفصل عنها

فاجابه المستر تشمبرلن انه هو والمستر بلفور يمكنهما ان يضحكا من الاذاعات التي تشاع عن ان بينهما مناظرة شخصية ولكنه يرى ان يجاهر الان وقد ازف وقت المناقشة الكبرى انه ضروري لاجل الاتحاد وانجاح الاتحاديين ان يظل المستر بلفور زعيماً لهذا الحزب فالاتحاد التجاري وبالتعريف التفضيلي احسن وسيلة لاحكام روابط الجامعة الامبراطورية

قال : وعندي ان هذه الطريقة هي الطريقة الوحيدة لحفظ اتحاد الامبراطورية فيجب علينا ان نعمد الى سياسة المعاكسة او المباحثة والجدال لنهدم السور المؤلف من التعريفة المخالفة لمنفعتنا والمهددة لاكثر مصنعنا . ومن الفظيع ان يفترض انه يراد زيادة العبء الملقى على اكتاف الطبقة الفقيرة

وقد كان لهذا القول رنة كبرى في جميع المحافل البريطانية حتى قالت روتر انه لا حديث للناس في طول البلاد وعرضها الا عنه ويوجد عدة جرائد من حزب الوزارة في موقف الريبة التامة وهي تتردد دون تعريض نفسها للاندفاع في هذا التيار وهي على هذا التحو تمثل افكار حزب الاتحاديين في تردده وكل انسان يطلب من الوزارة ايضاحاً تم وعملاً اظهر . اما حزب المعارضين فهو يتخذ مسألة غلاء الخبز سلاحاً في يده يخدم به ما آربه احسن خدمة . ونتساءل بعض الصحف الكبرى من صحف الاتحاديين عما اذا كان بامكانها المجاهرة علانيه باثبات الاتحاد بين حزب قد بلغ انقسامه الى هذا الحد .

***

روت روتر عن انباء عدن ان الجنرال مانغ احد قادة الحملة الانكليزية في البلاد الصومالية قد وصل الى بوهوتل في ٢٦ الماضي وغنم في اثناء قدومه عدداً من الجمال والخراف وصد فصيلة صغيرة من الصوماليين اما الزعيم الصومالي فقد مرّ مع رجاله بمنتصف طريق دامو وبوهوتل وكانت حركته هذه نتيجة احتلال الانكليز لمودوغ ونتيجة ما لقي من حفظ تقدم الاحباش الزاحفة من الجهة الجنوبية ولو استطاعت فصيلة من الجنود البريطانية ان تتقدم من بوهوتل لقاتلته لاضطر الى التقهقر . ويقول الاسرى ان رجال القبائل ليس لهم ترتيب ولا نظام

وزعمت المصادر الانكليزية الاخيرة ان الجنرال دوشفور قد ارسل تلغرافاً من بايادا بتاريخ ٣٠ الماضي مؤداه : ان عساكر الحبشة قد فاجأت رجال الصومال ونشب بين الفريقين معركة هائلة قتل فيها عم الزعيم الصومالي ونحو الف مقاتل وغنم الاحباش الف جمل وان الزعيم قد اضطر إثر هذه الواقعة للرجوع الى غومبورد . قالوا : وقد قطع عساكر الحبشة الماء عن الصوماليين باقفالها الآبار .

ذلك ما حملته المصادر الانكليزية عن اخبار الصومال نوردها مع التحفظ الى ان يرد ما يؤيدها او يفندها

مباحث علمية أدبية

جواب ١

على الاقتراح العلمي المنشور في العدد ١٤٣٦

تمهيد

وقفت في النسخة الاخيرة من الثمرات الغراء على اقتراح (العارف) العلمي فابتهجت له نفسي وانشرح لتلاوته صدري وقد سرّني منه قوله: «انه كلما تدرجت الامة في مدارج الحضارة والعمران احست بشديد الاحتياج الى تسهيل طرق التعليم ليتناول المجموع على الاطلاق»

ولعمري ان مباحث التعليم وتسهيل طرقه لمن اهم المسائل واجدرها بالعناية وعبثاً يحاول المحاولون الدخول الى عالم الارتقاء من غير هذا الباب. كما نطق به لسان الكون وحققه اولو الالباب. واذ كان كاتب هاته السطور من المحبين على السؤال الاول عنّ لي اليوم ان اعززه بجواب. فان وسواء عندي أكنت من المصيبين ام من المخطئين اذ الكاتبون في امثال هاته المواضيع الحيوية كالمجتهدين ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجرٌ واحد

وقبل الخوض في عباب البحث يجمل بي ان امهد له تمهيداً يزداد القراء به علماً بأهمية الموضوع فيقبلون عليه إقبال الجياع على القصاع

يقولون ان الأمة الانكليزية اليوم هي في مقدمة الأمم الاوربية علماً وحضارة ومع هذا فتراها اكثرهن عناية واعظمهن اهتماماً في مسائل التعليم وهو مصداق قول القائل المموّه عنه فقد قرأت من زمن غير بعيد في اشهر المجلات العلمية خطبة للاستاذ هنري ارمسترنغ رئيس قسم علم التعليم في مجمع ترقية العلوم البريطاني الذي التأم اذ ذاك في مدينة (بلفست) وقد استهلتها المجلة بمقدمة وجيزة لا بأس بايرادها قالت:

«ان اهم المسائل التي تشتغل بها الامة الانكليزية الان والتي يخشى ان تكون سبباً لسقوط الوزارة الانكليزية الحاضرة مسألة التعليم ولا عجب اذا اهتمت بها الامة الانكليزية هذا الاهتمام لأن مستقبل الأمم يتوقف على تعليم ابنائها فالامة التي تعد ابناءها للجهاد في ميدان الحياة بالتعليم والتهذيب تفوز على غيرها» ثم لخصت خطبة الخطيب فيما يلي اوردها ببعض تصرف:

ابتدأ الخطيب خطبته بالكلام على تدرج العالم الطبيعي لعلاقة امكان الاجتماع بخطبة تدرج الشهيرة التي خطبها لما كان المجمع مجتمعاً في بلفست واستشهد بعبارة قالها تدرج يحق ان تكتب بماء الذهب وهي: ان كل نظام ليس فيه من المرونة ما يكفي لتنوعه على ما يقتضيه اتساع المعارف يكون نصيبه مثل نصيب الحيوان او النبات اذا لم يستطيعا ان يتنوعا على ما تقتضيه احوال المكان الذي يوجدان فيه اي ان النظام الذي لا يستطيع ان يجاري العلوم العصرية يقضي على نفسه بنفسه اذ لا بد للناس من مجاراة روح العصر والاّ تخلّفوا عن غيرهم وسبقهم السابقون

وبنى الخطيب على هذه الحقيقة بناء كبيراً في حث قومه على تغيير اساليب التعليم المتبعة عندهم والجري على مقتضيات العصر حتى يظن من يقرأ كلامه ان الانكليز في ادراك الاسفل بين امم الارض وما ذلك الاّ من باب المبالغة في النصح والتخوف من سوء المغبة اذا لم يهب قومه الى مسابقة كل الامم التي تبغي سبقهم لانهم اذا لم يكونوا اهلاً للمقام الذي هم فيه بين امم الارض لم يسمح لهم بالقيام فيه طويلاً فان مناظريهم الذين يغارون منهم كثار اقوياء وسنة الجهاد لأجل البقاء التي هي اول سنن الطبيعية تقضي بان «يبقى الانسب» ويزول ما سواه. قال: اذا نشبت الحرب رأينا نتيجتها حالاً مرأى العين. رأينا اسماء القتلى والجرحى تكتب وتنشر واذا دارت الدائرة علينا علمنا اننا سندفع غرامة الحرب دراهم معدودات بل قناطير مقنطرة من الذهب. اما حرب الحياة فلا تنشب على هذه الصورة البتة ولا تكتب اسماء قتلاها وجرحاها وتعرض على الانظار لكن ذلك لا ينفي انتشاب القتال ووقوع كثيرين فيه بين قتيل وجريح بل قد لا يسلم احد من الأمة المغلوبة في هذا الجهاد. والنجاة من الانفلاب ليست مما يتعذر نيله اذا اتصحنا بنصح (تندل) وغالبنا بالحياة ورفعنا مقام العقل. وان اكثر التقصير الذي نشكو منه نتج عن ضعف تصورنا او عن قلة تمرننا لقوى عقولنا واخراجنا تصوراتنا من القوة الى الفعل

اذا التفتنا الى سسل رودس قال قصار النظر في العواقب انه انما كان رجلا فعالا يعتمد على العمل ويقود غيره اليه لكن الذين هم اطول نظراً منهم واوسع خبرةً يعلمون ان سسل رودس كان من ارباب الراي والتدبير، كان واسع التصور بعيد النظر في العواقب، ولذلك بلغ ما بلغ من النجاح وكذلك لورد رتشس ولورد كتشنر بعيدا النظر حاداً التصور قادران على تطبيق العلم على العمل. والقواد الآخر الذين ذهبوا الى هذه الحرب الافريقية وهم يحتقرون القواعد العلمية عادوا منها بالخيبة والفشل

ثم استطرد الخطيب الى فائدة النظريات العلمية كنظرية نيوتن في الجاذبية ونظرية التوتز في جواهر الاجسام ونظرية دارون في النشوء وقال ان الامور العملية كلها مبنية على الامور النظرية. وانتقد مدارس بلاده لان معلميها لا يجارون العلم الحديث اي لا يجرون على ما اكتشف حديثاً في علم التعليم وكيفية نمو القوى العقلية وانمائها ولا ينظرون الى المطالب الكثيرة التي دعت اليها احوال الزمان وصار التأهب لها اوجب الواجبات والزم ما يلزم على كل انسان

وانتقل من هذا التعميم الى التخصيص فبين خسارة الامة الانكليزية من عدم فهم الوقادين والطباخين ونحوهم معنى القوة المذخورة في الفحم وكيفية استعمالها حتى لا يتلف منها شيء. وخسارتها الكبرى من جهلها فوائد الطعام حتى يكون صالحاً من اهم الامور لان عليه تتوقف راحة الناس وصحتهم. والطبخ صناعة كيماوية بل هو فرع من فروع علم الكيمياء ويجب ان يتعلم بناتنا في المدارس ما يؤهلهن لتعاطي هذه الصناعة او لادارتها بقليل من العناء قال: ولا اظن ان اهل الحل والعقد الذين في يدهم ادارة مدارسنا الانكليزية خطر ببالهم ان يدخلوا علم الطبخ من جملة العلوم التي تعلم في المدارس العالية او التي يمتحن التلميذات فيها بل اقتصروا على مسائل النحو والبيان وغوامض الهندسة والتاريخ حاسبين ان علم الطبخ احقر من ان يدخل دار المدرسة لكنهم مخطئون وعلم الطبخ من اهم العلوم. واليكم ما يؤيد قولي وهو كلام قاله رئيس مدرسة كبيرة في خطبة له في التعليم قال: اننا نحن الانكليز نفتخر بيبوتنا ونغنى بمدحها ونكتب في وصفها ويحق لنا ان نباهي بها. فهل يخطر ببالكم ان المعنى الذي يفهمه اكثرنا في كلمة بيت هو الطعام الذي نأكله في البيت. هو الطبخ المتقن الذي يطبخه فان الثمان الطبخ يدعو الى الاقتصاد والصحة والراحة والمحبة. اذا عاد العامل الى بيته مسّ خائر القوى من تعب النهار فالطعام الطيب المغذي يجدد قواه ويطيب نفسه فيقوم الى العمل في اليوم التالي نشيطا معافى والبيت هو المطبخ

ومن الغريب ان الذين يدهم ادارة التعليم لا يهتمون بامر المطبخ وتعليمه وغني عن البيان ان بناتنا لا يتقن هذه الصناعة ما لم يعلمن اصولها ويقرن العلم بالعمل وبالتفكير والتدبير (لها بقية)

ا — هـ

الحجاج في الطور

٣

ذلك ما كان من حالة الحجاج الاصحاء في قرنتينة الطور. واما المرضى منهم فمعاملتهم في المستشفى يقصر دون وصفها القلم ويذوب الفؤاد من هولها. نعم ان الطبيب يعودهم مرتين في اليوم ولكن ذلك لا يجدي السقيم نفعاً اذ قد يمر على المقفر الطبية في صيدلية الطور سنوات طوال لا يتغير لها فيها حال وهي عقاقير مخصوصة بانواع من الامراض فاذا اصاب حاجاً مرض من غير هذه الامراض لم يجد دواء فيقتله الداء. على انه اذا فقد نوع من انواع تلك العقاقير فلا سبيل الى تجديده الا في ابتداء الموسم القادم وهذا نظام قورنتيني قديم لا يمكن العدول عنه

قلت انه نظام قورنتيني قديم واظن انه لو احترم بسائر مبادئه لتم عدلا وما ظلم احداً. فلقد وضع هذا النظام بادئ بدء مخافة ان ينفذ نوع من انواع العقاقير في منتصف الموسم فيعز تجديده حالاً وليس خافياً ما بين الطور ومصر من شاسع المسافة وصعوبة المواصلة فرأى مجلس القورنتينات تقدير ما يلزم الحجاج من تلك العقاقير بحسب مقتضيات الاحوال وارسالها الى الطور في مبتدإ كل موسم حتى لا يكون عطل ولا تسويف فالنظام عدل وحق كما رأيت والخطاء كله في التقدير فقد تقدر حاجة الحجاج من نوع آخر بمقدار كبير ومن نوع آخر بمقدار يسير ثم لا تكون حاجة الحجاج الى النوع الاول بالشيء الذي يذكر فيبقى محجوراً مكوزاً وقد يكون من الجواهر التي يفسدها الدهر ويضر بها طول البقاء وتكون حاجتهم الى النوع الآخر شديدة ماسة لا يجدون عنها عوضاً ولا يستطيعون الى غيره تحويلاً فينفذ القدر الذي حي به في قليل من الزمن ولا يؤتى بغيره تعويضاً الا في العام الذي بعده. فهل تجد والحالة هذه اشق من مرضى الحجاج حالا واحقر حياة وهم اذا اصابهم الداء لا يجدون له الدواء. اترامهم وضعوا في حظيرة القورنتينا ليموتوا عذاباً وما ارتكبوا اثماً

اما ما يأكل الحجاج في المستشفى فيكاد لا يصدق لغرابته ولكن اقرأ كشوفات المستشفى ترَ عجباً. ترَ من انواع الغذاء فيها ما لو اكله صحيح معافى لتلبكت معدته وضاقت نفسه. ترَ غذاء المرضى في المستشفى معكرونه وبطاطس ولحوم وبقول و «بيكلس» و«مسناردة» وانواع الفاكهة الموجودة بالطور والسجاير وغير ذلك بل تراشد الانواع تحريماً على المرضى، وانظر لعدد المرضى الذين ينزلون في المستشفى وقس عليه ما يعطونه غذاء تجد ان المريض الواحد يصيبه في اليوم الواحد اقة من الخبز فهل سمعت ان مريضاً يأكل هذا القدر عدا عن اللحوم والبقول والفاكهة وغير ذلك وهي لا تقل في النسبة عن الخبز فلا يكفي جماعة الاطباء او الممرضين او الممرضات ان يكون حظهم من غذاء المرضى وفيرا حتى ينهبوه نهباً ويبيعوه من الحجاج غالياً ويجمعوا ثمنه في جيوبهم جمعياً

ولما ينتهي موسم الحج تجمع متروكات الموتى في مخزن بيت المال وتحضر بقية امتعتهم من البواخر التي كانوا قادمين عليها وفي جملة هذه المتروكات كثير من مسابح الكهرمان والمرجان وقطع الحرير والعباني الغالية وخواتم الفضة واحجار الفيروز والياقوت وزجاجات عطر الورد والمسك والعنبر وغير ذلك مما اعتاد الحجاج حمله من الاقطار الحجازية هدية وتبركا. كل ذلك ينهب ويقسم بين العمال ولا يرسل منه الى محافظة السويس الا بعض الثياب القديمة والصناديق الفارغة. لا اقول هذا جزافا فلقد رافقني في الطريق رجل تركي انفق نحو الف جنيه في شراء تلك الاشياء المتقدمة ثم قدر الله عليه ان يموت في مستشفى الطور فلما جمعت مخلفاته لم اجد من كل الذي اشتراه الا شيئاً قليلا قدرت قيمته بسنين جنيها

(البقية بعد)

الاستانة العلية

توحيد الدين العثماني

المال للدولة كالروح للجسم. وقد كان لمشروع توحيد الدّين العثماني احسن تاثير في البيوتات المالية الاوربية وارتفعت من اجله الاسهم العثمانية ارتفاعاً مذكوراً

ذكرنا فيما سلف شيئاً كثيراً عن هذا المشروع الجليل ووقفنا الان على مزيد بيان في الاتفاق الذي أُبرم اخيراً فاحببنا ان نضعه نصب اعين القراء ليحيطوا به علماً:

في العشرين من شهر كانون الثاني سنة ١٨٨١ م صدرت ارادة سنية تقضي بجمع شتات القروض التي عقدتها الدولة منذ سنة ١٨٥٨ الى سنة ١٨٧٥ اي الى اليوم الذي توقفت فيه المالية عن اداء اقساط الدين وفوائده. وهذه القروض مع فوائضها عبارة عن ١٦ مليوناً و ١٣٥ الفاً و٦٢ ليرة عثمانية فاسست عامئذٍ لجنة مختلطة سميت «ادارة الديون العمومية» غايتها استيفاء هذه الديون من بعض الاقلام كالملح والتمغا والمشروبات الكحولية ومصائد الاسماك واعشار الحرير والدخان ومضى عليها حتى الان ٢٢ سنة قامت خلالها بخدمة تذكر للمالية العثمانية

ثم اقترحت الحكومة العثمانية اخيراً على الموسيو روفيه وزير مالية فرنسا قبل تعيينه لمنصب الوزارة وضع مشروع جديد لتوحيد الدين العثماني ففعل ورفع النتيجة الى السدة الملوكية وبعد التنقيح والتحوير صدرت الارادة السنية بالعمل به واليك بيانه:

يصدر (١٤٧١٥٩١) سهماً للاستقراض الموحد قيمتها الاعتبارية ٣٢ مليوناً و٣٧٥ الفاً وليرتان عثمانيتان او ٢٩،٤٣١،٨٢٠ ليرة انكليزية او ٧٣٥،٧٩٥،٥٠٠ فرنك. ويلغى الفرق في القيمة بين الترتيب الثاني والثالث والرابع فتصح معاملة ايضاً. وتجمل فائدة الاسهم والتحويلات ٤ في المئة ويؤدى القسط الاول في اول مارت سنة ١٩٠٤ وتستهلك التحويلات بما يجمع سنوياً من المبالغ المأخوذة تحت اسم مال الاستهلاك بنسبة نصف في المئة. ويكتب على اوراق التحاويل هذه العبارة اسم الديون المتحولة المتحدة للدولة العلية العثمانية. اما شرائط التحويل فتكون كما يلي:

ان تباع اسهم الترتيب الثاني المئة بسبعين والترتيب الثالث المئة باربعين والترتيب الرابع المئة بـ٣٧ ونصف. ويتم اعطاء فائض الاسهم المذكورة من ابتداء شهر ايلول القادم وبجعل ٣٠٠ الف ليرة من الاستقراض الجديد مالاً احتياطياً يصرف ما تبقى منه وقدره مليون و٤٦٠ الف ليرة في سبيل التوحيد. فاذا كانت الاسهم متدنية في البورسة تبتاعها ادارة الديون العمومية وتستهلكها واما اذا كانت متعلية فتستهلكها بطريقة القرعة المعتادة

وستكون اول قرعة في كانون الثاني سنة ١٩٠٤. فاذا مضى على اصحاب السندات ست سنين ولم يبحثوا عنها يسقط اعتبارها وكذلك اذا مضى ١٥ سنة على الدين اصابت القرعة سنداتهم ولم يبحثوا عنها يلغى اعتبارها. ويخصص كل سنة مبلغ ٤٣٠،٥٠٠ ليرة عثمانية لاستهلاك الديون كما كان سابقاً

واذا ربت واردات الديون العمومية السنوية عن مليونين و٧٥ الفاً و٣٧٥ ليرة يعطى من الزيادة في المئة ٧٥ الى الحكومة السنية و٢٥ في المئة الى الديون العمومية وعلى ادارة الديون المذكورة ان تصرف المبلغ الذي ربحته في سبيل استهلاك الديون تحت عنوان استهلاك الديون فوق العادة. واما اذا نقصت واردات الادارة المذكورة عن المبلغ الآنف الذكر فعليها التمامه من مال الاحتياط المدخر عندها وعليها ان لا تبلغ مال الاحتياط الى اكثر من مليون في ليرة عثمانية وفائضه يعود اليها. ومتى تدنت الديون الى ١٦ مليوناً يخفض مال الاحتياط الى مليون واحد ويعطى المليون الآخر الى خزينة الحكومة السنية

ومتى اديت سائر تحويلات الديون العثمانية. والسكك الحديدية ينتقل مال الاحتياط عموماً الى يد الحكومة السنية. وتعفى الاسهم والتحاويل وسائر السيدات من كل رسم يوضع بعد. واما المبلغ الذي يخصص لاستهلاك تحويلات السكك الحديدية فلا يتجاوز سنوياً الـ ٢٧٠ الف ليرة حتى تستهلك جميع الديون الموحدة.

وستستفيد اسهم السكك الحديدية من المعاملات التي تجريها ادارة الديون العمومية لترويج مبيع اسهمها وتحويلاتها وفضلاً عن ذلك فانه يخصص قسم من الحصة التي تأخذها ادارة الديون العمومية وهي ٢٥ في المئة من فضلة وارداتها الى اسهم السكك الحديدية. وسيؤدّيه اعتباراً من اول ايلول سنة ١٩٠٣ (٢٤٠) فرنكاً للسهم ونصف في المئة

من اسهم السكك الحديدية التي تقسم للاستهلاك . اما الاكراميات فانها تؤدى تماماً اي المئة مئة

واول عمل نقوم به الادارة من التصرف في التخصيصات السنوية ان تحجز المبالغ المقتضية لاستهلاك الديون ثم تبتاع بالباقي اسهماً من البورسة . وللحكومة السنية الحق بتعجيل سحب القرعة ولكنها تؤدي اثئذٍ الاسهم التي تخرج للاستهلاك على حساب (٢٤٠) فرنكاً والتي تستحق الاكرانية وتؤدى بعد خصم ٣ في المئة .

وعلى حاملي اسهم السكة الحديدية أن يسلموا ما بايديهم من السندات الى ادارة الديون العمومية .٥

سكة بغداد

يؤخذ من تلغرافات واردة من بروكسل ان الشركتين الالمانية والفرنسوية اللتين ترغبان في انشاء السكة البغدادية حصلتا على مساعدة حكومتيهما وعقدتا اتفاقاً يقضي بقسم ادارة السكة بينهما وبتعيين ٤٠ في المائة من راس المال الاول لكل فريق منهما اما الباقي فقد ترك للمسا وسويسرة والبلجيك وهولندا وسيباشر العمل حالاً في فرع اركلي

خوارج البلغار

حكم الديوان الحربي في سلانيك بالاعدام على اربعة من خوارج البلغار بين الذين فعلوا ما فعلوه في سلانيك وقفنا اليوم على نصّ القرار الذي بيّن ما فعله اولئك الخوارج واستحقوا من اجله القتل غير ان ضيق المجال حال دون نشره في هذا العدد

هذا ولا تزال شراذم الاشقياء تكمن في الجبال وتشن الغارة على ابناء السبيل لكن الجنود المظفرة لا تلبث ان تبدد شملهم قتلاً وجرحاً

سجن دار السعادة

تقرران ينشأ سجن عمومي في موقع يدي قله في دار السعادة وان ينفق على بنائه مائة الف ليرة عثمانية

توجيهات اخيرة

ماموريه

عين عزتلو حسين حسني افندي المنفصل من مكتوبية ولاية اليمن مكتوبياً لولاية الحجاز

رتبة

وُجهت الرتبة الأولى من الصنف الاول على حضرة سعادتلو محمد علي بك افندي مأمور تعز الجديد

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو سعد الله بك (المتلا) احد مأموري معية ولاية بيروت ومثلها على عزتلو روفائيل افندي شامية ميز شعبة المحاسبة في ولاية اسورية

علية

وجهت باية ادرنه المجردة على فضيلتلو السيد حسن افندي الصيادي قائمقام نقيب الاشراف في عكار

وباية ازمير على كل من اصحاب الفضيلة تاج الدين افندي مفتي الحنفية في المدينة المنورة ومحمود جلال الدين افندي بايزيد من اهاليها . والسيد وصفي افندي الكيلاني من اشراف حماه ومحمد توفيق افندي الايوبي من علماء دمشق

وعين محمد نوري افندي نائب حاصبيا السابق نائباً لقضاء الحميدية من اعمال سورية عدلية

عين عزتلو علي رشيد افندي المنفصل من رئاسة محكمة الجزاء الاستئنافية في سورية عضواً لمحكمة البداية في دار السعادة عسكرية

وجهت رتبة فول اغاسي على عزتلو عبد الرحيم افندي اليوزباشي معلم اللسان في رشدية عسكرية بيروت

السكة الحجازية

وسيأتي ما هنا في هذا الاسبوع ثلاث بواخر تقلُّ ادوات حديدية للسكة الحجازية . الاولى انكليزية من شركة (برنس لين) وعليها ثمانمائة طن من الخطوط الحديدية . والثانية المانية وعليها سبعمائة طن من الادوات . وبعد ان تمتا مدة الحجر اقلعتا الى حيفا للتفريغ شحنها فيها . اما الثالثة فانكليزية وعليها خمسمائة طن ولا تزال تحت الحجر وغداً او بعد غدٍ تسافر الى حيفا

والمنتظر وصول باخرة المانية صباح الاربعاء بعد غدٍ وعليها قاطران حديديان ومركبتان للركاب فتفرغ المركبتين هنا وتذهب بالقاطرين الى حيفا ومن جملة الوارد باسم السكة ٨٠ برميلاً من الزيت وبلغنا ان باخرتين انكليزيتين تحت الشحن وعليهما من الخطوط الحديدية وغيرها من الادوات والاوائل ما سنأتي على بيانه عند وصالها الثغر

فرع حيفا

يستفاد من البيان المتقدم من سعادة ناظر انشاآت الخط الحديدي في حيفا ان العمل قائم على ساق وقدم في الاقسام الاربعة من هذا الخط وقد مدت الخطوط الحديدية الى الكيلومتر السابع عشر والهمة مبذوله في التسوية الترابية واقامة الجسور والمنافذ وفرش الحصى والمهندسون يشتغلون في اجراء الكشف الفني بين موقعي حمى والزريب اي نهاية الخط وهو من الكيلومتر ٨٦ الى ١٥٢

السكة الحميدية الحجازية

في القطر المصري

ما كادت تصدر ارادة حضرة مولانا امير المؤمنين مصدقة على قرار مجلس الوكلاء الخاص بوضع خمسة قروش على كل مسلم اعانة للسكة الحديدية الحجازية حتى هب كثيرٌ من اولي الغيرة الملية والحمية الاسلامية في القطر المصري لتأليف اللجان وجمع الاعانات لهذا المشروع الجليل الذي يتناول نفعه العالم الاسلامي بأسره . وفيه من اسباب الراحة لحجاج بيت الله الحرام ما ليس بمفتقر الى بيان او ايضاح وافل هذه الاسباب التخلص مما يعانيه الحجاج في محجر الطور

ترى جرائد القطر تتناقل يوميا خبر تاليف اللجان وتبرع فلان بمائة جنيه وآخر بخمسين وهكذا مما يوطد الآمال بان يكون مبلغ الاعانة عظيما كعظيم غيرتهم وجسيم تعلقهم بمقام الخلافة العظمى وشديد ميلهم لتسهيل اسباب الحج الى بيت الله الحرام وزيارة سيد الوجود عليه الصلاة والسلام

ومن عجيب ما يحكى انا طالعنا في العدد ٢٥٩ من رصيفتنا (مصباح الشرق) الغراء مقالة تعرب عن تداول النظار في بيت الرئيس بشان اعانة السكة الحجازية وكأن القصد بذلك احباط الهمم وتثبيطها عن القيام بهذا المشروع الديني الجليل وقد فصلت رصيفتنا هذه المداولة تفصيلاً لطيفاً وختمتها بنكتة قالها ناظر الحربية وهو الاعظم الذي ازهرت في ايامه السعيدة

« الثمرات » قلنا : ونحن نرى ان هذا العمل مما يزيد الهمم الشريفة نشاطا ويدفع بذوي النفوس الابية الى بذل كل عزيز غالٍ بتعضيد هذا المشروع الذي لا تخفى فوائده الجمة على كل ذي لب وبالله التوفيق

اخبار محلية

في الساعة الثالثة من نهار الاحد (امس) احتفل بتوزيع الشهادات والجوائز على مستحقيها من طلبة المكتب الاعدادي الملكي في بيروت وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة وسعادة قومندان الموقع واركان الولاية وامراء العسكرية وكبار المأمورين وعدد من وجهاء الثغر وادبائه وكانت باحة المكتب مزدانة اجمل زينة وابهاها تخفق فوقها الاعلام المظفرة مزدانة جدرانها بالتحف الثمينة يعلوها كلمة الدعاء « پادشاهم چوق ياشا » وكانت الموسيقى العسكرية في حديقة المكتب تعزف باطيب الانغام واشهاها حتى اذا حان الوقت المعين افتتح الموسيقى الحفلة بالنغم الحميدي السلطاني فوقف الحضورون إجلالاً وتعظيماً ثم وقف مدير المعارف صاحب هذه الجريدة وفاه بخطاب وجيز استهله بالحمد لله تعالى ثم بالدعاء لحضرة مولانا امير المؤمنين ايده الله وذكر بان هذا الاحتفال انما هو للمرة الخامسة عشرة لهذا المكتب الذي افتتح في شهر ايلول من عام ١٣٠٤ ثم بيّن عدد الذين احرزوا الشهادة الاعدادية منه فاذا هم ١٦٥ طالباً والذين احرزوا شهادة اكمال التحصيل ١٠٩ والذين يحرزون الشهادة الأولى في هذا الاحتفال ١٣ والشهادة الثانية ١٤ طالباً

ثم استرسل في بيان فضيلة العلم والاخلاق الفاضلة وذكر بانهما من اجلّ وسائل العمران ورفاهية السكان وان تحصيل السعادتين متوقف على العلم النافع والتربية الحقة الى غير ذلك مما هو من اقصى رغائب حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم الذي ازهرت في ايامه السعيدة بيوت العلم واصبح لسان حالها يهتف بعظيم فضله ويرتل آيات شكره وحمده حتى تيسر للطالب في العصر الحميدي الانور نيل ما كان يعسر احراز بعضه في الايام الخالية الى ان قال : وارانى اتلو في جبين كل من حواه هذا النادي العلمي عبارات الاعتراف بالجميل والاحسان ونقدير هذه النعم حق قدرها وشكر العواطف السنية والدعاء بطول بقاء الجناب السلطاني الاعظم معزز الشوكة منصور اللواء

ثم شكر لحضرة ملجأ الولاية الجليلة عنايته ومساعدته بما يعود بترقي المعارف في الولاية طبقاً لارضاء العالي واستجلاباً لخالص الدعاء للجناب السلطاني ايده الله

ثم وجه الخطاب الى الافندية الذين احرزوا الشهادة وعزموا على مبارحة المكتب فقال : انكم تقدرون ولا ريب حق النعمة التي حصلتم عليها بظل المكارم السلطانية ولا ينبغي ان يبرح ذلك من خيالكم وقد كتتم تحت سيطرة ادارة المكتب وستكونون بعده تحت سيطرة ضميركم وقد نهلتم من دروس العلم اعذبها ومن مكارم الاخلاق اشرفها وانكم خارجون الان من دائرة العلم الى دائرة العمل فتحسنون صنعاً اذا اتبعتم في مناهجكم احسن ما تعلمتم لانه ان احسنتم احستم لانفسكم جعلنا الله واياكم من المحسنين بمنه وكرمه .٥

ثم انبرى مدير المكتب والقى خطاباً تركياً استهله بقوله: ان المعارف هي القمر المنير في سماء المدنية، ومكارم الاخلاق هي شمسها الساطع نورها في البرية ، وان من يمعن النظر في نسخة هذه العوالم يرى ان حسن التربية والتعليم هما الباعثان للهداية الى الطريق القويم ثم افاض في فضائل حسن الخُلق وما ورد فيه من الايات الآيات الشريفة والاحاديث المنيفة وما لحضرة مولانا امير المؤمنين من العناية التامة بتعميم تدريسه حتى تنشأ الناشئة متحلية به وذكر بان التعليم اذا لم يقرن بتهذيب الاخلاق فلا ترجى منه فائدة اصلاً وان حسن الخُلق مفضل على حسن الخَلق اذ ان الاصل في الصفات العارضة العدم والفطرة السليمة في الاصل ثم قال من باب التحدث بالنعم انه حينما اجال الطرف في هذا المكتب يرى حسن تربية تلامذته ويسمع عن المتخرجين فيه جميل الثناء على حسن مسلكهم مما يقضي بالشكر لكافة معاونيه واساتذته السابقين واللاحقين

ثم بين عدد الطلبة في المكتب الداخلين والخارجين فاذا هم ١٦٠ وذكر الذين احرزوا الشهادات وشكر لحضرة ملاذ الولاية الجليلة وسائر الحضور تشريفهم هذا المعهد العلمي ثم حضّ على تحصيل العلوم والمعارف سيما العلوم الدينية والاخلاقية وختم كلامه بالدعاء للحضرة العلية السلطانية ايدها الله

ثم تقدم بعض طلبة المكتب والقوا خطباً بالتركية والعربية والفرنسوية وكلها متناسقة المعنى في فضيلة العلم والدعاء لحضرة مولانا امير المؤمنين . ثم اخذ بتوزيع الشهادات والجوائز ونال بعضهم تسع عشرة جائزة بعد ان طيف بكؤوس المرطبات نهض الكل وفاه الاستاذ صاحب الفضيلة مفتي افندي بالدعاء الى الله تعالى بتأييد حضرة مولانا امير المؤمنين وتوفيق رجال دولته الى ما فيه عمران البلاد ونجاح العباد بمنه وكرمه

وهنا يجمل بنا ان نشكر لجناب الفاضل رفعتلو شكري افندي مدير المكتب اهتمامه بنجاحه وغيرته على حسن تربية ابنائه وهو والحق يقال من خيرة الشبان المتحلين بالاخلاق الفاضلة والتربية الحسنة مع دراية تامة واستعداد وافر كما انا نشكر لجميع الاساتذة اجتهادهم ونشاطهم ونسال الله لهذا المكتب وسائر بيوت العلم الازهار والنجاح بظل الحضرة السلطانية

***

سبق لنا ان ذكرنا ان نهاية امتحان طلبة المكتب الاعدادي الملكي في بيروت يوم الثلثاء الماضي وقد صادف يومئذٍ الامتحان بالعلوم الدينية والكيمياء والجغرافيا وكان المميزون للعلوم الدينية فضيلة مفتي افندي ومكرمتلو الشيخ يوسف افندي علايا ومعلم الصف . ومميزو الكيمياء سعادتلو عزيز باشا امير اللواء احد اطباء العساكر الشاهانية وعزتلو اسماعيل حقي افندي مفتش الصحية ورفعتلو جميل بك من اركان الحرب في الجيش السلطاني والمعلم . ومميزو الجغرافيا بعض ضباط البرية والبحرية ومعلم الصف

وقد شهد حضرة ملاذ الولاية الجليلة اختبار العلوم الدينية والكيمياء فسر مما شاهده من تحصيل التلامذه ونجابتهم وحسن اجابتهم واظهر عبارات التقدير والامتنان

***

اتصل بنا حدوث بضع اصابات مشبوهة في جبّل من اعمال لبنان ووفاة بعض المصابين . وقد اقيم تطاق صحي حول البلدة احتياطاً وافد اليها وفد طبي للتحقيق عن ذلك

آب صباح اليوم من الاستانة العلية على الباخرة الفرنسوية حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن حقي افندي الحوث باشكاتب مجلس ادارة الولاية ومراقب الجرائد في بيروت وذلك بعد ان نبث فيها بضعة ايام نال خلالها من العواطف السلطانية ومكارمها السنية ما يجدر بعظيم استعداده فنهنئه بالعود سالماً

وقدم على الباخرة المذكورة سعادتلو حكمت باشا امير اللواء المعين رئيساً لاطباء المستشفى العسكري في دمشق

***

قدم الثغر حضرة صاحب الفضيلة السيد عبد القادر افندي الشيبي امين مفتاح البيت المعظم وما لبث ان شخص اول امس الى دار السعادة

عاد الى دار السعادة اول امس الهيأة المميزة التي حضرت امتحان طلبة الطب في الكلية الاميركية في بيروت وقد ذهبت الى بعلبك دون دمشق

وعادت اليها في اليوم المذكور كل من اصحاب السعادة ممتاز بك افندي احد معاوني دائرة الملكية في شورى الدولة وذكائي بك افندي مدير اوراق السجل في نظارة الدفتر الخاقاني وعطاء الله بك افندي من مفتشي الدفتر الخاقاني وذلك بعد ان قالوا ما عهد اليهم من تفتيش معاملات الطابو في بيروت

افادت اخبار الاستانة ان انطوان بك افندي احد ملتزمي الطوبخانة العامرة قد طلب امتيازاً باصطناع ورق سيكاره وبيعه الى مدة ثلاثين سنة على ان يدفع سنوياً الفاً وثمانمائة ليرة اعانة الى دار الخير الصناعية فوضعت نظارة المعارف الجليلة مقاولة بهذا الشان وقدمتها الى الصدارة العظمى

***

قدم الثغر من دمشق الوجيه الهمام صاحب السعادة امين افندي الترزي متصرف تعز اليمن بسابقاً وشقيقه عزتلو سليم افندي وما لبثا ان شخصا يوم السبت اول امس على الباخرة الفرنسوية الى الاستانة العلية

وقدم من صور جناب الوجيه رفعتلو الحاج علي افندي الزين احد اعيان القضاء

***

قبلت نظارة التجارة والنافعة استعفاء عزتلو حاجيار افندي مأمور تحصيل البدلات النقدية في ولايتنا

اكتشف في بستان بني حمود في صيدا على عشرة احجار ذات طلاء ورسوم فوضع اثنان منها ضمن صندوقين لارسالهما الى دار السعادة وحفظ الباقي ثم شرع بحفر بستان احمد افندي عسيران

***

ضبطت حكومة صور سنبكاً يساوي الفي قرش كان يشتغل بتهريب المواد الممنوعة وقد ارسل الى حيفا لاستعماله في اشغال سكتها الحديدية الحجازية

بناءً على استعفاء رفقتلو نمر افندي النابلسي من عضوية محكمة بداية نابلس عين بدلاً منه رفعتلو راغب افندي كمال الحائزا كثرية الاراء

صدرت الارادة السنية بان يتناول حلف اليمين جميع مأموري الدولة ومستخدميها على الاطلاق

***

ذكرنا في عددنا الماضي قدوم حضرة صاحب السماحة السيد عبد الرزاق افندي الصيادي الرفاعي احد اعضاء مجلس المالية اصيل الاثنين الماضي وقد حلّ

ضيفاً كريماً في منزل الفاضل عزتلو مصطفى رشيد افندى الرفاعي مدير الجمرك الداخلي في الثغر ودُعي يوم الثلثاء لمناولة الفداء في دار الوجيه سعادتلو اسعد بك لحود من اعيان لبنان وفي مساء اليوم المذكور شخص بالسلامة الى الشهباء

***

ورد في التوجيهات الرسمية احسان الحضرة السلطانية برتبة الحرمين الشريفين على صاحب الفضيلة الشيخ عارف افندى المنير احد علماء دمشق وقد عاد فضيلته من دار السعادة وما لبث ان شخص الى دمشق فهنيئه بما نال من العواطف السلطانية

***

تلقينا من المحجر الصحي في الثغر الرسالة الآتية بالامضاء المذكور وقد طلب الينا نشرها وهذا نصها :

قد كلفنا فضيلة الاستاذ الشيخ سليمان نظمي الناجي الفاروقي الذي امّ بيروت في هذه الايام قادماً من مصر قاصداً وطنه الرملة البيضاء بعد ان يقضي بضعة ايام في الثغر بتفسير آيتين كريمتين والجمع بينهما والتكلم على ما يتعلق بذلك من موضوعي القضاء والقدر والجزء الاختياري وان يكون التكلم عن ذلك كله بصورة عمومية فلي اقتراحنا بتمام الارتياح ووعدنا بان تكون قراءة الدرس المنوه عنه في جامع سيدنا يحيى على ثيبنا وعليه افضل الصلاة والسلام يوم الثلثاء الثاني عشر من الشهر الجاري ويكون الابتداء من الساعة الثامنة نهاراً ونظراً لاهمية الموضوع وان للاستاذ اليد الطولى في علمي التوحيد والتفسير كما له في كل علم نود ان تكون الفائدة عميمة فنؤمل من سعادتكم اعلان هذا الفرض الشريف على صفحات جريدتكم الغراء التي تؤدي بها نشر العلم وشعارها حب النفع وبذلك تستوجبون منا الشكر وتجزون من الله خير الجزاء

(مسلون)

***

من غريب الحوادث التي تستحق الذكر وتجدر بالتدبر مسألة اتفاق عقد اخيراً بين شركة بحرية انكليزية وبين حكومة مصر لنقل البريد من الهند على قطار خاص يجتاز الاراضي المصرية تحت الحجر ثم ينقل على البواخر من الاسكندرية الى انكلترا . واهمية الخبر انهم يحجرون على الحجاج بدعوى وقاية القطر المصري من الوباء فكيف يأمنون على البلاد من شر ذلك القطار الناقل لجرثومة الوباء من منبعه الاصلي . وقد وقفنا على صورة المعاهدة المنعقدة بهذا الشان وربما اثبتناها في عدد تالٍ

برنامج المكاتب الاعدادية الليلية

٢

❊ السنة الثانية ❊

العلوم الدينية : يداوم على درس السنة الاولى وحفظ السور اللازمة للصلاة تدريجاً

التركي : قراءة ومعنى واملاء . قسم القواعد الصرفية وتطبيقاتها بنسبة السنة الماضية مع زيادة ايضاح وتفصيل

علم الاخلاق : الاحوال المختصة بالنفس مثل الاداب والفرض والايمان والديانة والنظافة والرياضة والقناعة والعلم والصبر والانتظام وحفظ اللسان وغيرة النفس واصلاحها واجتناب هواها كل ذلك على طريقة الاختصار

العربي : قراءة ومعنى واملاء : اتمام القواعد الصرفية وتدريس كتاب (المقصود) في فن الصرف

الفرنسوي : يداوم على القراءة واملاء الكلمات السهلة وحفظها . وحفظ افعال المعاونة والازمنة البسيطة

الفارسي : قراءة جمل بسيطة وحفظ معنى الالفاظ المألوفة وتدريس فن الصرف الى الكنايات

الحساب العملي : ما يقبل القسمة والكسر العادي والاعمال الاربعة . تحويل المقاييس الجديدة والقديمة اراءة الاعداد المركبة والاعمال الاربعة عملياً

مدخل الجغرافيا : الجغرافيا الرياضية والطبيعية بالنسبة الى السنة الاولى مع زيادة تفصيل . وتدريس مختصر الاحوال الطبيعية والسياسية في القارات الاربع ما عدا اوربا

تاريخ الاسلام : تاريخ الانبياء عليهم السلام وظهور الاسلام . والخلفاء الراشدين والخلفاء الامويين والعباسيين ودولة الامويين في الاندلس . الحروب الصليبية . المدنية الاسلامية

علم الاشياء : مختصر في الاحجار والاشجار والمعادن والمنسوجات والمواد النباتية والحيوانية

الرسم : التقوش من التصاق الحدود والخطوط المتوازية والمحيطة ودوائر القوس حسن الخط : خط اصول الرقعة

(لها بقية)

مطبوعات جديدة

دلائل الخيرات

هو الكتاب الجليل الغنيّ بشهرته عن التعريف، طبعه الان جناب الاديب محمد سعيد افندي الرافعي الفاروقي الكتبي بمصر طبعة جميلة على ورق جيد وحرف بديع مشكول وقطع صغير وتجليد حسن واتحفنا بنسخة منه فنشكر له همته هذه ونحض كل مسلم عن اقتناء هذا الكتاب والمثابرة على قراءته وهو يطلب من طابعه بمصر

مراسيلات

طوخ قليوبية (مصر)

لصاحب الامضاء

حضرة صاحب جريدة ثمرات الفنون الغراء

نرجو التكرم بنشر ما يأتي في جريدتكم الغراء — نحمد الله على اننا اول من وفق من المصريين الى اختيار النباتات المصرية المهملة واستخدامها لشفاء العلل والامراض التي يحصل فيه الانتخاب قيمة مرشحين يراعى فيها امر الطوائف واهلية المترشحين وحسن صفاتهم وثقة الاهالي بهم ويكون عددهم ثلاث مرات بمقدار عدد الاعضاء اللازم انتخابهم وبعد التصديق على هذه اللائحة من قبلنا تعلق في القصبة التي يجري فيها الانتخاب ثمانية ايام قبل اليوم المعين للاقتراع ويصير الانتخاب بحضور هذه الصحف تنويها بسابق فضلها واداء لعظيم حقها نرجو ان يدوم تعضيدنا واننا بدورنا نرجو ان يدوم تعضيدنا لها بيدنا رجاء نحن على ثقة من تحقيقه ويقين بقبوله — وقد اهتدينا خيراً الى اكتشاف ثبات اسفرت تجربته عن نجاح عظيم في مداواة البواسير مزمنة كانت او حديثة ولا شك ان هذا الدواء اجزل ادويتنا فائدة واعمها نفعاً لشدة حاجة الجمهور اليه وسهولة استعماله للجميع ولما كان جل غايتنا خدمة الانسانية نرجو كم ان تعلنوا في جريدتكم اننا مستعدين لارسال هذا النبات الى من يطلبه بهيئته الطبيعية مجاناً بشرط ان لا يكلفنا الطالب نفقات الارسالية فعلى الراغبين فيه من اهل سوريا والشام وغيرها ان يرسلوا الينا بقيمة ثلاثة فرنكات طوابع بريد عثمانية ونحن حالاً نرسله والله المسئول ان يوفقنا جميعاً الى ما ينفع الكل ويفيد الجميع وعنواننا :

محمود كامل كاشف

صاحب مجلة الاخاء والاكتشافات النباتية

الطبية بطوخ قليوبية بمصر

اخبار الجهات

لبنان

قال الارز في قسمها الرسمي :

لما كانت الانتخابات البلدية لا تخلو من المصاعب والمشاكل لان الترشيح للعضوية غير مقيد بشروط وبذلك يكثر عدد المترشحين ويدخل بينهم اي كان فقد تقرر لدينا مع ابقاء قاعدة الانتخاب ان نقيدها بصورة تضمن سهولة اجرائها وهي انه عند وقوع كل انتخاب يضع القائمقام واعضاء مجلس الادارة الناتجين عن القضاء قائمة مرشحين تراعى فيها امر الطوائف واهلية المترشحين وحسن صفاتهم وثقة الاهالي بهم ويكون عددهم ثلاث مرات بمقدار عدد الاعضاء اللازم انتخابهم وبعد التصديق على هذه اللائحة من قبلنا تعلق في القصبة التي يجري فيها الانتخاب ثمانية ايام قبل اليوم المعين للاقتراع ويصير الانتخاب بحضور قائمقام القضاء ومندوب من قبلنا ومفتش البلدية

= عين عزتلو جرجس بك زوين ترجماناً ثانياً بدلاً من عزتلو الامير سامي ارسلان المستقيل

صنعاء «اليمن»

افادت اخبار صنعاء الرسمية انه قد احتفل فيها بعد ظهر الاثنين ١٢ ربيع الماضي بتلاوة المولد النبوي الشريف في جامع البكرية بحضور حضرة صاحب الدولة عبد الله باشا مشير الفيلق السابع ووكيل والي الولاية اليمانية والعلماء والامراء والاعيان حتى اذا كان مسك الختام وتقدمت الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية سار دولة المشير وسائر من ذكرنا الى مستشفى الغرباء واحتفلوا بافتتاح دائرة العلل السارية التي انشئت فيه . ثم ساروا للاحتفال باقامة العمود الاول من السلك البرقي بين صنعاء وتعز خارج سور البلدة المعروف بباب اليمن . ولهذا الخط الجديد فوائد عديدة منها ربط مركز الولاية بالمواقع العسكرية والاقضية المهمة وكذلك مقرّ الخلافة العظمى وقد كان تصور انشاؤه منذ ثلاثين سنة فتعذر . وفق الله ولاة الامور لاتمامه ولسائر ما يلزم هذه البلاد الواسعة من الاصلاح والعمران وكذلك احتفل في اليوم نفسه بوضع اساس ثكنة العسكرية المدفعية لاقامة الطوابير الثقالة التي صدرت الارادة السنية بتأليفها علاوة على الطوابير الموجودة

حلب

افادت اخبار حلب الرسمية انه قد ثبت علمياً ظهور الهواء الاصفر في مدينة حماه فهو يصيب يومياً من ٢٥ الى ٣٠ وقد انفذت الولاية البلاغات الاكيدة والوصايا المؤثرة بوجوب بذل العناية في المناطق الصحية المقامة في حدود الولاية وكتب ايضاً الى قائمقامي المعرة وجسر الشغر يبذل ما في الوسع في اعداد كل ما يلزم للحجر الصحي وتبخير المسافرين وتطهيرهم ومنع سراية الداء وتجاوزه من حماه الى غيرها وقد ارسلت الجنود بما يلزم الضبط الطرق منعاً للمسافرين من اجتيازها وان يمنعوا على الناس العبور من الجهات الملوّثة الى الجهات النظيفة

وقد تألفت في حلب لجنة صحية لاجل التذرع باسباب الوقايه فهي تعتني اكثر من كل زمان بنظافة البلدة وتطهيرها من الاقذار وتمنع بيع الفواكه الفجة والخضر والبقول الفاسدة وكل ما لا يوافق للصحة من المأكولات وتجبر اللحامين على وضع اللحوم في اقفاص او تغطيها بالقماش وتمنع بتضايع سمك الحيات الذي يجلب من نهر العاصي تفادياً من ضرره في هذه الايام الشديدة الحرارة . ترش الشوارع والازقة وتكبسها وتسعى في ستر مجاري القاذورات وتنبه على الاهالي بانه متى مرض احد منهم فليرفع خبره للحكومة بواسطة الامام والمختار الى مخفرة موقعه لتجربه لجنة الصحة وحظر على الناس بان لا يرفعوا جنازة من يموت باي علة كانت الا بعد فحص الميت من قبل طبيب البلدية واوعز الى المتربين بان لا يدفنوا ميتاً الا بعد الاطلاع على الرخصة بدفنه وعلى البلدية ان تعتني برش الكلس ومحلول الاكسيد فنيك في مراحيض الجوامع والمساجد وفي الاسواق ومجامع الناس والحانات وتمنع الناس من الاستحمام بنهر قويق ولا تمكن احداً من طرح شيء يكدر صفاء الماء وكتب الى البلدية بالتنبيه على موظفيها بان كل من يبدو منه تكاسل او يسيء الاستعمال بوظيفته يعزل على الفور ويؤخذ تحت المسئولية وان على الرئاسة الاهتمام ليلاً ونهاراً بتنفيذ هذه الوصايا ووضعها في موضع الاجراء

اخبار متفرقة

الله والعلم

جاء في المقتطف تحت هذا العنوان ما فحصه :

خطب الاستاذ هنسلو في غرة الشهر الماضي خطبة موضوعها «المذهب العقلي وفحص مذهب دارون» وكان اللورد كلفن اكبر علماء الانكليز حاضراً فنهض لما اتم الخطيب خطبته وقال ما ترجمته «اني موافق على كل الامور الجوهرية التي قالها الاستاذ هنسلو ولكني لا اوافقه على ان العلم يقف موقف المرتاب من حيث الايمان بوجود الخالق لا يثبته ولا ينفيه بل هو يثبت وجود القوة الخالقة حتماً لاننا لا نحيا ونتحرك ونوجد بالمادة الميتة بل بالقوة المحيية المدبرة ولا نقدر ان نتخلص من هذه النتيجة حينما نرى المواد التي حولنا حية كانت او غير حية وندرس خواصها الطبيعية وسيعود علماء الحياة الى الاعتراف بوجود الاله الحي المجهول وبانه غير القوى الطبيعية والكيماوية . يضم القلم اماننا شيئاً مجهولاً اذا فكرنا فيه قصد ادراكه رأينا اننا كلنا من اللادريين وانما نعرف الله باعماله ويضطرنا العلم الى الايمان والثقة بقوة مدبرة بفاعل وراء القوى الطبيعية والكيربائية . لقد انكر شيشرون ان الناس والنباتات والحيوانات يمكن ان تكون قد وجدت من انضمام الجواهر الفردة بعضها الى بعض بالصدفة ومن لا يؤمن ايماناً علمياً راسخاً بوجود الخالق يضطر ان يؤمن بان الجواهر تجتمع من نفسها بالصدفة وتكوّن الكائنات لانه لا يوجد فرض ثالث . ومن يتصوّر انه يمكن ان تتألف الجواهر من نفسها فتكوّن بلورة او نباتاً او ميكروباً او حيواناً حياً ان انضمام الجواهر بعضها الى بعض بالصدفة على ما ذكر شيشرون لا يبعد عن تكوّن البلورات ولكن رجال العلم في هذا العصر يوافقونه على القول باستحالة ذلك في تعليل وجود الدقائق في الاجسام الحية او نموها او استمرارها . وهنا لا بد للفكر العلمي من الاعتراف بوجود القوة الخالقة

منذ اربعين سنة كنت ماشياً مع ليغ في بعض الحقول فقلت له هل تعتقد ان النباتات التي حولنا تمت بالقوى الكيماوية فقال «كلا الا اذا اعتقدت ان كتاب النبات الذي يصفها ألف بمجرد القوى الكيماوية» وكل فعل من افعال الارادة اعجوبة بالنسبة الى العلوم الطبيعية والكيماوية والرياضية

واني أعجب بما في خطبة الاستاذ هنسلو من الفكر الحر الخالي من كل ضرر ولا ضرر من حرية الفكر لان من يُعمل فكرته ملياً يضطره عمله الى الايمان بالله وهذا الايمان هو اساس الدين فيجد العلم عوناً للدين لا عدواً له . ه

جبال القمر

= حقق الرحالة مور ما ذكره مئات من السياح قبله وهو وجود جبال عالية في الجهة المتوسطة من شرقي افريقية تمتد من الشمال الى الجنوب وترتفع قممها حتى تصير فوق حد الثلج الدائم فيغطيها على مدار السنة ولو كانت على خط الاستواء وقد وجد ان الحد الذي يدوم عنده الثلج هناك ارتفاعه ١٣٥٠٠ قدم عن سطح البحر وارتفاع بعض تلك القنن ١٦٥٠٠ قدم لكن السرهري جنستن قدّر ارتفاع بعضها اكثر من ٢٠٠٠٠ قدم وهي التي كان القدماء يسمونها جبال القمر قال ابو الفداء (وجبل القمر في الخراب الجنوبي عرضه احدى عشرة درجة جنوبي خط الاستواء ومنه منابع نيل مصر ولم يثبت وصول احد اليه بل شاهدوه من بعد . قال النصير الطوسي في التذكرة انهم شاهدوه من بعد وهو ابيض من الثلج الذي عليه واستبعد ابو الفداء ذلك لشدة الحرارة هناك لكن ما استبعده صحيح الا شبهة فيه . ه

خليج السويس

(وسكة حديد سيبريا)

بعث مكاتب التيمس في باريس الى جريدته في التاسع من هذا الشهر ما يأتي :

«اجتمعت لجنة ادارة شركة خليج السويس اجتماعها السنوي في هذا العام وجلس في كرسي الرئاسة البرنس دارنبرغ وكان جميع اعضاء لجنة الادارة من انكليز وفرنساويين حاضرين ما عدا مسيو جونار حاكم الجزائر الآن . وقد انتخب مسيو دي بونسن سكرتير السفارة الانكليزية والنائب عن حكومتها ليكون من المشرفين على الحسابات وبعد تلاوة التقرير السنوي طلب الرئيس من حاملي الاسهم عرض ما يطلبونه من الملحوظات فكان اهم ما

تكلم فيه من المسائل ما عسى ان تنتجه سكة حديد سيبريا (التي تخترق آسيا الى الشرق الأقصى) وسكة حديد بغداد المزمع انشاؤها وكذلك فتح بوغاز باناما على مستقبل قنال السويس · فاجاب الرئيس على هذه الملحوظات بانه لا خوف على قنال السويس من هذه المشروعات الحديثة · وغاية ما تؤثر امثال هذه السكك على عدد المسافرين · والايراد الذي يعود على الشركة من هذا الباب مقدر باثنين في المائة فقط · اما التجارة الاوروبية الى الشرق فانها لا تسير الا من القنال بدلا من انزالها الى البر وتسفيرها في السكك الحديدية · واما ما يخص بقنال باناما فلا يخفى ان انتقال البضاعة الاوروبية الى الشرق الاقصى اقرب من طريق قنال السويس اهـ

مدارس العملة والفقراء

لما رأى اهل شيكاغو في الولايات المتحدة ان عملة المعامل والفقراء على اختلاف صنوفهم محرومون من التهذيب انشأ بعضهم جمعية للاعتناء بتهذيبهم فقامت بعدة مدارس ليلية فبلغ اعضاء الجمعية اليوم نحو تسعة آلاف نفس وطلبة مدارسها ٧٤٠٠٠ ونفقة تلك المدارس نحو ٢٠٠٠٠٠ ريال او ٥٦٠٠٠٠٠ قرش

***

مجمع في اورشليم

كان مجمع اليهود المذكور في الانجيل بمنزلة مدرسة الاحد عند المسيحيين وسيكون مجمع عظيم في اورشليم سنة ١٩٠٤ اذ قصد جماعات من المسيحيين في انحاء مختلفة في اوربا واميركا ان يأتوا تلك المدينة وينظموا مدرسة احد لم يسبق لها نظير وسيأتي من اميركا وحدها ٨٥٠ شخصا يركبون الباخرة من نيويورك في ٣ اذار سنة ١٩٠٤ ويقيمون عنها ٧١ يوما وسيزورون في طريقهم اثينا ويتولون فيها الخدمة الروحية في ٢٧ اذار ومنها يقصدون فلسطين (النشرة الاسبوعية)

الاعلانات في اميركا

ينفق الاميركيون على نشر الاعلانات ستمئة مليون ريال كل سنة اي مضاعف ثمن القمح الذي يستغلونه · ومن مجلاتهم مجلة تأخذ اجرة الصفحة الواحدة اربعة الاف ريال وعدد ما يطبع منها تسعمائة وخمسون الف نسخة · والذين يعلنون في اميركا لا يزيد عددهم على نحو الف نفس وقد اكتشفوا طريقة للكسب لم يهتد اليها غيرهم مع انهم يرونها دائما

اكتشاف

آثار عتيقة

بينما كان احد الفعلة يرم قلعة متس اذ بقبو عظيم قد انفتح امامه في الحائط فدخله فوجد فيه صندوقا مصفحا بالحديد محكم الاقفال وعليه اشارات الامبراطور شارلكان القديم وعليه كتابة بالقلم الجرماني القديم ولدى تعريبها نطقت باللسان العربي بما معناه (الامبراطورية الجرمانية الرومانية المقدسة) وقد انبانا التاريخ بان اهالي الموريين قد حاصروا جنود شارلكان الجرماني في قلعة متس سنة ١٥٥٢ مسيحية الى ان نفدت المؤنة من القلعة فركن الجنود حينئذٍ الى الفرار بعد ان شاع ان الامبراطور اخفى كنوز المملكة وذخيرة الجنود في محل مجهول وبعد موت الامبراطور جد من بعده من خلفائه في البحث عن الصندوق ونقبوا جوانب كثيرة من القلعة فلم يظفروا به · وترك الامر بعد ذلك نسياً منسياً الى ان ظهر في هذا العام بالصدفة على يد احد الفعلة المذكورين ووزن هذا الصندوق الف كيلو غرام وفيه مبلغ عظيم من الذهب المسكوك وفيا ساعة ذهبية كان الامبراطور مغرما بها ووجدوا فيه امتعة واواني تفيسة ذهبية وجواهر كريمة كثيرة واوراق تاريخية ويحتوي هذا بما نقدر قيمته الان بثلاثة ملايين فرنك ويقال ان هذا الكنز يعطى الى الامراء الاحياء الذين هم سلالة شارلكان لان ذلك حق شرعي لهم ولا ينال اميراطور المانيا منه شيئاً ·

الدكتور كونيش

طبيب المالي

عند بوابة يعقوب

لجميع الامراض خصوصاً للجراحة وامراض العينين يعاين المرضى يومياً من الساعة ٩ الى ١١٧ صباحاً ومن الساعة ٤ الى ٦ مساءً ويوم الاحد من ٩ الى ١١ صباحاً فقط والاثنين والخميس لمعالجة الفقراء مجاناً ويعطي نمر عوينات بحسب اللزوم

اعلان

اخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقالع في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد ان يقدم كل ما يطلب منه اذا كان للتبليط او للبلكونات او للطاولات او لحجر المدافن على تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار متهاودة وحضور المال لا يتأخر اكثر من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه صحبه احدى القابورات الايطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء ان يشرف محلنا بوكالة اياس الجديدة شيخ ويارد

قزاز سوريا

ماركة الشمس

تعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخلواجات ليتي الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العالات لختوم ولما كانت النمر الاعتيادية نمره ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عينا لها باسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ و٤ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بجعلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز ويباع ايضاً بجعل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها ونحوت نحاس سبيدران وجديد متنوعة وجميع انوع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مريا مذهبة ذوق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة محي الدين النصولي واولاده

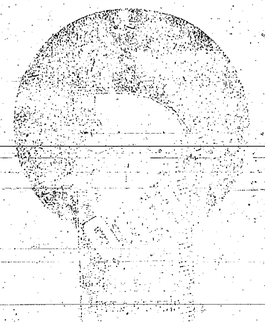
بودرا لازالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لاتجا زالدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سيو

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان · المستودع الوحيد في الاجزائية بروسيانية في بيروت

«عبد القادر قباني»

العدد ١٤٣٨

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة — فرنك

في بيروت ولبنان — ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد — ١٥

في سائر الجهات — ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

السنة الثلاثون

محل ادارة الجريدة وطبعها

«في الشارع الجديد»

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٢١ — موافق ٣٠ حزيران ش و ١٣ تموز ع سنة ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة · لا رأي مع نص · نمو التربية ومضار الكتب · الاستفاقة العلمية · خوارج البلقان وحادثة سلانيك · السكة الحجازية في القطر المصري · ابلغ جواب · السكة الحجازية وفرعها · اخبار محلية · الحجاج في الطور · لجنة اصلاح وتحسين الحروف العربية · متفرقات ٣٠ اكتشافات · فكاهات · اعلانات

ماجريات السياسة

اجمعت جرائد دار السعادة وغيرها على ان ناظر نافعة السرب وبعض الضباط قد تواطئوا على فعل فظيع وعمل فبيح تتبرأ منه الانسانية وتنفر من هوله النفوس الابية · ذلك انهم خدعوا لأغراض في النفس بعض فرق الجيش بقصد تخليص الملك من حظر عظيم دبرته له الملكة دراجا فسارعوا في جنح الظلام الى قصر الملك اسكندر فكسروا الباب ودخلوا عليه وقيل انهم طلبوا منه التوقيع على ورقة مضمونها الفراق بينه وبين الملكة قربنته فأبى وقتل الضابط الذي طلب اليه ذلك رمياً بالرصاص فذعرت الملكة وجاءت الى زوجها واخذا يدخلان حجرة بعد أخرى من حجرات القصر والضباط يقتصان اثرهما الى ان صعدا السطح فألقوا عليهما الرصاص فقتلوهما ومن في القصر

وكان جماعة من المتواطئين ذهبوا في الوقت نفسه الى بيوت ثلاثة من الوزراء وهم رئيس النظار وناظر الحربية وناظر الداخلية والحقوهم بالملك والملكة قتلاً بالرصاص ثم نادوا بالملك بطرس الاول ملكاً على السرب فجاء بلغراد واستلم زمام الملك على ما علم القراء

وقد اختلفت الروايات في السبب الباعث على ارتكاب هذه الجناية الفظيعة التي تغضب الله تعالى وينفر منها كل ذي عقل سليم فقيل ان الباعث لها عداوة استحكمت حلقاتها بين ناظر النافعة السابق ذكره من جهة ان الملكة دراجا كانت زوجة لاخيه وبعد وفاته اتخذها الملك اسكندر خليلة ثم حليلة فنقم عليه · وقيل ان الملكة لما قبضت من جملة احدث عهداً من زوجها بأن يوصي بالملك لأخيها فكبر ذلك على المتواطئين وعدوها اهانة ففعلوا ما فعلوا

وكيفما كان الحال فان الدول رغبت الى الملك بطرس ملك السرب الجديد بان يعاقب المجرمين عقاباً يستلزمه فعلهم هذا الذي يذكره لهم التاريخ افبح ذكر مدى الاجيال والعمر

***

افادت اخبار البريد الاخير ان مدينة وجدة قد دخلت في طاعة الزعيم الثائر في المغرب الاقصى وان وزراء المولى عبد العزيز قد عقدوا مجلساً في قصره وتباحثوا في شان المصاعب التي تلاقيها الحملة الزاحفة على مدينة تازه بقيادة المنبهي وزير الحرب وفيما اذا كان من الموافق استرجاعها وتأجيلها الى فرصة اخرى افضل من الفرصة الحاضرة فتباينت اراء الوزراء وتضاربت افكارهم فلم يقروا على شيء

كل ما اثبتناه في اعدادنا الماضية عن حرب الانكليز والصومال مروي عن المصادر الانكليزية فلهذا لا يستطيع القراء الجزم بها الا أولوهلة لما هو معلوم من العادة الجارية في اخفاء كل خسائره واظهار خسائر مقاتليه وهاؤم مثالاً على ذلك:

قدم جماعة من الصوماليين من بربرا الى جيبوتي فأخبروا ان الزعيم الصومالي قتل في رجل من الوطنيين ونحو ٤٠ ضابطاً من الانكليز على مقربة من بوهوتل وان ثلاثة فقط من الضباط الانكليز تمكنوا من النجاة ووصلوا الى بربرا في ١٩ حزيران · هـ

فأين هذا الخبر مما رواته روتر في الاسبوع الماضي عن اندحار الصوماليين وتشتت شملهم وخسرانهم تلك الخسارة الكبرى · على ان الحقيقة لا بد ان تظهر مهما طال عليها الامد ومهما بالغ المبالغون في سدل الحجاب دونها

على اننا لا نذهب بان زعيم الصومال يقوى على الدولة الانكليزية الى النهاية وانما كل ما يمكن الزعيم عمله التوغل في جبال بلاده ومجاهلها فيطول الأمد على اعدائه هذا اذا لم يجردوا عليه حملة كبيرة قوية احباطاً لاعماله الحربية والله المستقبل عليم

***

ومن اهم حوادث الاسبوع سفر الموسيو لوبه رئيس الجمهورية الفرنسوية الى لندرا مصحوباً بالمسيو دلكاسه وزير الخارجية رداً لزيارة الملك ادوار السابع فأعدت الحكومة البريطانية لاستقباله معدات غير اعتيادية ووعد الملك بان يكون استقباله بالغاً من الرونق والسناء ما بلغه افضل استقبال اقيم للملك من الملوك وان تزان الشوارع بالازهار والرياحين والقشة الجرخ والمصابيح · وكذلك كان فان الرئيس لم يكد يطأ تراب البلاد البريطانية حتى قابلته البحرية مقابلة بهيجة واستقبله الدوق دي كونوت وسارا معاً الى محطة فيكتوريا حيث كان بانتظاره الملك ادوار والبرنس دي غال وغيرهم من الاسرة المالكة فتصافح الملك والرئيس مصافحة طويلة ملؤها الوداد ثم ذهبا معاً في المركبة الى قصر بيرك حيث ينزل الرئيس مدة اقامته في انكلترا وكان على المحطة جمهور غفير وهتفت الجموع بهتاف الترحيب الودادي الصحيح ولما بلغا القصر قال الرئيس للملك انني مبتهج من المقابلة التي قوبلت بها في دوفر وفي لندرا وبعد ان استراح قليلاً ذهب لزيارة الملك في قصر بوكنغام وكانت الجموع محتشدة فهتفت لها هتافاً عظيماً طويلاً

وقد اقيمت للرئيس مآدب شائقة وتبادل والملك عبارات الولاء الخالص ورحبت به الصحف الانكليزية اعظم ترحيب وعدت زيارته هذه سبباً لازالة ما بين الدولتين وتسوية للمشاكل بين البلادين حتى ان الفرنسويين المقيمين في انكلترا قد حسبوا زيارة الرئيس والاحتفاء به بدء عهد جديد للأمتين الانكليزية الفرنسوية اما الصحف الالمانية فقد تظاهرت بعدم الاحتفال بهذا الحادث الذي سيكون له في السياسة شأن عظيم يظهره المستقبل

مباحث علمية أدبية

لا رأي مع نص

لاحد افاضل العلماء بدمشق

حكمة ينبغي ان تتخذ دستورا وتمثالا منصوبا في جدار الخيال تلتفت اليه الذاكرة اني شاءت

لا اعني بالرأي والنص في هذه المقالة ما اصطلح عليه المحدثون والاصوليون فيهما بل ما حواهم او ما يعرفه المتاخرون منهما من ان النص مقابل وجيه لفاضل متقدم نبيه والراي بخلافه وهذا ما ألفه المتأخرون وهو وان كان اصطلاحا لهم وفيه ما فيه فقد يضطر الحكيم الى اعتماده اقناعا لبعض من لا يقنعه الا ما دُوّن ومضى عليه اعوام مما نشأ عليه الصغير وشاب عليه الكبير

اوقفني اديب على جواب وسؤال ادرج في جريدة طرابلس الغراء في ٢١ ربيع الاول واستطلع رأيي (ومعاذ الله ان اقول بالرأي في شانه وقوفاً على الحقيقة التي هي الضالة المنشودة لكل باحث زاعماً ان هذا البحث غريب المنزع لم يسمعه قبل فعجبت واسفت وتمهلت واسترجعت ثم اعلمته بطريقة المحققين وقاعدتهم المقررة لديهم وهي الرجوع في كل مبحث يرد الى مواده ومظانه والاجتهاد في استطلاع ما يمكن الوقوف عليه وتصل اليه يد القدرة من اسفاره حتى اذا نقب الباحث عنها فان ظفر بغيته فذاك المرام والا فهناك يمد براعه ، ويعرض متاعه ، ولا حرج عليه حالتئذ في اعمال فكره واجهاد قواه بل هو الاحرى به والاجدر ولا ملام اصاب ام اخطأ لانه ما أجور في كلتا الحالتين اللهم بعد ان يحس من نفسه العجز عن استطلاع غير ما امكنه مراجعته من تلك المظان

وانما كان ما ذكرناه قاعدة المحققين لانه لا يرتاب ذو مسكة بان كل مبحث دار في عصر متقدم واهتم به فيه ودوّن على حدة ولم يسمح احد بقراءة قارىء من الائمة السبعة او العشرة في ختمة واحدة فيما احسب الا في هذه الاعصار المتاخرة الى آخر ما قاله ولسهولة الوقوف عليه فمن رام ثمته فليرجع اليه فانه مطبوع بهامش شرح ابن القاصح على الشاطبية وقد ساق الامام السيوطي في الاتقان في النوع الرابع والثلاثين ما نقدم عن النشر بالحرف

واذا احاط الواقف على ما سقناه وتبصر فيه تبين له ما في ذاك الجواب مما لا يحتاج بعده الى نقض جمله لانهيار بنيانه على يد ائمة الفن الاقدمين وما تذيبله جوابه بما صعب عليه حله فجوابه يعلم من تصحيح معنى النزول وتحقيق المراد منه وللسيوطي في الاتقان نقول وافرة في طيها لاحد السلف تحقيقه بوجه ينزح به كل اشكال فلينقب عليه السائل باستقصاء ليستخرج من كنوزه ضالته المنشودة وبه سبحانه التوفيق نقول قولنا هذا مع شكرنا لطارح هذا البحث على انظار الاباء فقد عاد بذكرى فائدة كاملة ج . ق

اخلاق وعادات

نعم التربية ومضار الكذب

الكذب كلمة نتبرأ منها حقائق الموجودات . وترفضها بالفطرة طبائع الجمادات تتزلزل من قذائف بركانها دعائم العمران . ويذهل من هول عواقبها كل انسان . ويأنفها بعض الناس لجهلهم ولعدم تربيتهم وتثقيف عقولهم لانهم لم يعلموا انها العامل الوحيد في تقهقر الامة واندحارها . وتفرق الجامعة واضمحلالها ولم يشعروا بأنهم من اعضاء تلك الامة يحيون بحياتها . ويشقون بشقائها لانهم لو كانوا يشعرون ويعقلون لما خالطوا ذلك السم القاتل ولا لامسوا تلك الجراثيم المهلكة لكنهم في ظلمة من الجهل حالكة وسبات في خمول الغفلة عميق

ولو استقصيت شرور هذه الكلمة وبحثت عن جذور آفاتها لتيقنت انها جدة الخبائث وينبوع الفساد لانها جرثومة كل رذيلة . وبذرة كل فضيلة . حتى ان بعض الملحدين وضعوا في الاحاديث ما يزلزل اليقين فأدخلها بعض المغفلين في فروع العلم ودسوها في اصول الدين بقصد صالح على زعمهم وية خالصة على وهمهم فكادت ان تنسف بالعقائد الصحيحة لولا ثبوتها ببرهان العقل ورسوخها بدلائل النقل في قلوب الباحثين . وافئدة المدققين . وتقذف بشاظاها في تيار الزندقة . وأشراك الشكوك المهلكة . لولا تصانيف المحققين الاعلام . وتآليف الحكماء العظام وبالجملة فاني لو اردت تعداد ما لهذه الكلمة من الشرور والآفات . والمهالك والبليات . لاقتضى لذلك اعوام وازمان . وكتاب واعوان . فهذا ما اعرضه على انظار الكتاب الكرام والادباء الافاضل ليتكرموا بالخوض في هذا الموضوع لعلنا نجد لهذه العلة دواء . فنحصل بعون الله على الشفاء

ورب قائل انا قرأنا كثيراً في اعمدة الجرائد اشكالا وانواعاً من المقالات التي لا تحصى في التربية والتعليم والاخلاق والعادات وتدبير المنزل والاقتصاد وحقوق الزوج والزوجة والفرق والاستعمار والحجاب والتمدن والحضارة والعمران ولم نر لتلك المقالات في عالم الموجودات اثراً يذكر ولا عملاً يشكر فدعنا من هذه التقولات الى ان يفتح الله لنا سبل الخير وطرق النجاح بالاعمال الحقيقية وبنقدنا من هذه الاوهام الخيالية لان كل شيء لا يكون على قانون هذا الكون ونظام هذه الحياة اللذين وضعهما الباري سبحانه وتعالى من الازل لا ينجح ولا يفلح وتذهب تلك الآمال الوهمية والتصورات الذهنية ادراج الرياح وقد ذكرتني هذه المحاورة نبذة لاحد الافاضل من نخبة الكتاب الكرام اذكرها لحضرات القراء الاماجد بتصرف يسير لمناسبتها كل المناسبة لهذا الموضوع عسى ان تكون العلاج النافع والدواء الشافي لهذه العلة التي تهجر بها الانبياء وهذه هي :

ابتدأت الامة في هذه السنين تشعر بحالتها الاجتماعية الحاضرة وبدت عليهم علامات التألم منها واحسوا بضرورة العمل

على تحسينها وقام بينهم المرشدون وتزاحموا على بث الافكار التي اعتقدوا انها تهدي الامة الى طرق النجاح هذا يدعو الى العمل والنشاط وذاك يدعو الى ائتلاف القلوب والاتحاد ونبذ اسباب الشقاق واخر الى حب الوطن والتفاني في خدمته وغيره الى التمسك باحكام الدين وهلم جرًّا . ولكن فات هؤلاء المرشدين امر واحد وهو ان هذه الكلمات وما شاكلها لا يمكن ان يكون لها في حياة الامة اثر يذكر الا اذا وصلت الى النساء . وادركت النساء معانيها وتعلقت نفوسهن بحبها وتوجهت ميولهن اليها حتى يمكنهن بعد ذلك ان يصقلن اولادهن باحسن الصور التي تمثل كمال الانسان في اذهانهن . ذلك لان كل حال اجتماعية لا يمكن تغييرها الا اذا وجهت التربية نحو التغيير المطلوب ولانه لا يكفي في الاصلاح مهما كان موضوعه مجود حاجة اليه . ولا امر تصدره الحكومة بحمل الناس عليه . ولا خطبة تلقى على مسامعهم لترغيبهم فيه . ولا كتب تؤلف في بيان منافعه . ولا مقالات تنشر لشرح مزاياه فان هذه الامور كلها لا اثر لها الا في ارشاد الامة وتنبيهها الى حالها الحاضر ولكنها ليست من الوسائل التي تغير الامم وتحولها من حال الى حال لان كل تغير في الامم انما يكون نتيجة لمجموع فضائل وصفات واخلاق وعادات لا تتولد في النفوس ولا تتمكن منها الا بالتربية اي بواسطة النساء .

فاذا ارادت الامة ان تصلح حالها فعليها ان تبتدي في الاصلاح من اوله . يجب عليهم ان يعتقدوا بان لا رجاء في ان يكونوا امة حية ذات شان ومقام في عالم التمدن الانساني قبل ان تكون بيوتهم وعائلاتهم وسطاً صالحاً لاعداد رجال متصفين بتلك الصفات التي يتوقف عليها النجاح . ولا رجاء في ان البيوت والعائلات تصير ذلك الوسط الصالح الا اذا تربت النساء التربية الكاملة وتحلت بالاخلاق الفاضلة والمبادي القويمة

ذلك هو السير الطبيعي البعيد الأمد المخوف بالمصاعب ولكن اسهل المصاعب هي التي تنتهي بالفوز والنجاح واقرب الطرق هي التي توصل الى المقصود . انتهى ما نقلناه من كلام حضرة الكاتب الفاضل

وفقنا الله سبحانه الى الاهتداء بهديه القويم وشرعه المبين بجاه سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم

م . ج

الاستانة العلية

خوارج البلغار

وحادثة سلانيك

المعلوم فيما سلف من الثمرات الى حكم الديوان الحربي في سلانيك بالاعدام على اربعة من خوارج البلغار الذين قاموا بأعمال وحشية في سلانيك ووعدنا بأن نأتي على مزيد بيان في هذه الحادثة ليكون القراء على علم تام بها

عقد الديوان الحربي في الـ ٢٤ من شهر مايس الماضي في دائرة المشيرية بسلانيك وكان في جملة السامعين للحكم والي الولاية ومشيرها ونائبها ومفتش مدفعيتها وقنادرها ومعاون والبها وغيرهم من الرؤساء والمأمورين وقناصل الدول ونحو عشرين من محرري الجرائد ومراسليها فلما كانت الساعة الثالثة اتى اعضاء الديوان الحربي وهم الذين سبق لنا ذكرهم برئاسة سعادة العزيز اديب باشا فجيء بالجناة يحيط بهم عدد كبير من الجند فقرأ كاتب الضبط قرار المحكمة الحربية وكان طويلا يملأ اثنتي عشرة صحيفة هذا ملخصه :

ثبت ان (بوركي بقدان) من مدينة كوبريلي القومسيونجي البالغ من العمر ٢٤ سنة . وميلان ارصوف من اهالي هذه المدينة ايضاً وأحد طلبة مكتب جيماس البلغاري في صوفية البالغ من العمر ١٩ سنة . وپاوله پوچف من سكان قره طوه من اعمال ولاية قوصوة الذي جاء من البلاد البلغارية منتحلاً اسم بوركي منافسه وله من العمر ٢٢ سنة . والبقال (ماركو يوان بوشناكوف) من سكان اوخري وله من العمر ٢٦ سنة . وولادي كنجوف من سكان كوبريلي الذي ما زال فاراً منذ وقعت الواقعة كانوا شركاء (اوردان) من اهالي كوبريلي وديمتر پچف وايلو ترچقو الاسكاف دولادو الحلاق وقسطه يوان واسلف ويوتچه وهم عصابة من حزب الفساد المؤلف في صوفية الذين قبضت الشرطة عليهم امواتاً لقيامهم بتخريب مجاري الغاز الهوائي والقاء اهل سلانيك في هذا الظلام الحالك باضطراب هائل يضربون بعضهم بعضاً . ورميهم المواد النارية على دائرة البريد وجسر الذي بجانب المحطة وقهوة الحمراء وبونيو واحراقهم البنك العثماني بنار اطلقوها في بارود جعلوه في نقب تقبوه من دكان بقال بجانب البنك واحرقوهم الباخرة الفرنسوية (غوادسيه الكبير) قبل الواقعة بيوم واحد

فقد وضح بعد دقيق لبحث ان احدهم كوركي پترو بغدان اتى سلانيك قبل سنة فنزل في بيت صهره ايليا پاپا النفانوف القوميسيونجي وكان ياتيهم عند المساء فكرهوه ورأى في وجوههم الكراهية فانتقل الى غرفة استأجرها في دار يونانية خلف قهوة الحمراء .

ثم انه اجتمع بقوم من البلغاريين وهم اوردان پپايوردانوف وقسطه يوان واسليف وولادو نيكوف فدعوه الى الدخول في امرهم فأبى في بادئ الامر ثم اجابهم لما رأى ان القوم قد اتفقوا على احراق المباني العمومية المالية والاجنبية والعرض للناس في الاسواق واحداث هياج عمومي يستدعي مداخلة الدول لاجنبية وكانت الجمعية تسير على تعاليم يرسلها ديمه چف وهو في بلغاريا وكان پپايوردانوف احدهم هو الذي اتاهم بالديناميت الذي استعملوه في ثورتهم هذه جاء به من استانبول في براميل السمك فخفروا نفقاً من دكان البقال ماركو يونتهي الى البنك العثماني دامو في حفره شهرين ووضعوا فيه من البارود نحو مائتين وثمانين اقة كان المشعل له ديمه چف اما الذي تولى ضرب الحمراء منهم فهو ولادو نيقوف وقسطه واسليف هو الذي تولى تخريب مجاري الغاز والماء تحت الجسر الذي بجانب المحطة . ثم ان ديمه چف سار بعدها الى قولومبو وپاپايوردانوف الى قهوة يونيو وايليا الى بيت البريد العثماني والبريد النمسوي وسار هو الى السفارة النمسوية وپاولو پوچف الى دائرة الكمرك فوضعوا البارود فيها . وقد قرر البقال ماركو قبل الواقعة ببضع ساعات دون ان يباشر عملاً .

واعترف هذا الرجل بان كل هذه الاعمال ابرمت بينهم من قبل وبيد اعترافه هذا ما وُجد في داره من البارود وكان صندوقاً من الديناميت وكرات من البارود وقوله للبوليس حين قبض عليه فسأله : ما الذي ضربت الحمراء بالنار ؟ فقال كلا وانما ضربت يونيو والبنك والجسر واي محل شئت .

وشهادة صاحبة الدار التي يسكن فيها وهي امرأة يونانية يقال لها اشتر ياني قاطو پولو حين انكر قوله هذا وقال انه كان في غرفته ليلة الواقعة انها رأته وهو يمشي تحت الرصيف فلما بلغ الحمراء رأت المصابيح انطفأت بغتة وسمعت اصواتاً كاصوات المدافع فلما كان ذلك اذا به عائد يهرول مذعوراً فالقى نفسه في غرفته وانه كان يلبس الطربوش في كل ايامه الا ذلك اليوم فانه لبس البرنيطة

وشهادة البقال ماركو علية بانه شارك حفر النفق في دكانه وشهادة ميلان ارصون انه ذهب ورفيقه طرچقو ليضعا تحت عدد القطار الذي مات فيطيرانه وقد اقر اخيراً امام الحربي بافتراف تلك الجنايات كلها

وكذلك ثبت على كوركي بان حرق الباخرة الفرنسوية ثبوتاً لا شبهة فيه

وثبت ايضاً على ميلان ارصوف واوستيان مشاركتهما رفقاءهم المار ذكرهم حتى اذا تمت قراءة الحكم نهض الرئيس وقال

قررت الهيئة بالتفاق الاراء اعدام كل من ميلان ارصوف ومار كو اوستيان وكوركي پتره بغدان وپولو پوچف الذين ثبت عليهم الفعل للجنايات التي تليت سابقاً . وهي من الجنايات التي تستلزم احكام الفقرة الاولى من ذيل المادة الرابعة والخمسين وذيل وعلاوة المادة الثامنة

والخمسين والمادة السادسة والخمسين من قانون الجزاء . ثم تلا تلك المواد التي تقدم ذكرها . وعندها اخذت العساكر السلطانية الجناة الى سجنهم .

ثم خرج المستمعون من الديوان وشرعت الهيئة في محاكمة طائفة اخرى من البلغاريين

الجنود العثمانية وخوارج البلغار

بلغ الحرس العثماني في الحدود ان طائفة من ثوار البلغار يكمنون في قرية عند جبل في (واردار) فوجه اليهم كتيبة من الجند بقيادة احد الملازمين فلقيتهم صبيحة السبت في قرية على نحو ساعتين ونصف من سلانيك فحملت عليهم حملة كبيرة فقابلها الثوار بمثل ذلك ونشب القتال بين الفريقين . وبلغ الخبر قائد الضابطة في سلانيك فسار معززاً ببعض الضباط واربعين جندياً من المشة وكان عدد الثوار ١٦ يقودهم رجل اشتهر بالدعارة والجرأة على القتل فتفرقوا في جبل هناك وتوارى كل منهم خلف صخرة وطفقوا يطلقون الرصاص من خلفها قاصدين بذلك مطاولة الجند في القتال الى ان يأتي الليل فيفرون تحت جناح الظلام غير ان الجند علم منهم هذا الفكر فقصد فريق منهم الى الجبل واحاطوا بهم احاطة السوار بالمعصم واخذوا يطلقون عليهم الرصاص حتى قتلوهم واحداً بعد آخر ولم يبقوا منهم سوى شقي واحد وداست الحرب منتشبة احدى عشرة ساعة اما الجنود فقد استشهد منهم شخص واحد فقط ووجد مع زعيمهم اوراق وبارود وديناميت فضبطت كلها مع سلب كل من اولئك الاشقياء

وقد شهد هذه الوقعة اليوزباشي المستر هارن احد مكاتبي جريدة التيمس فقال بعد ان رأى مافعلته الجنود العثمانية ما معناه :

« لو لم اكن مشاهداً هذه الوقعة ثم جئت هذا المكان بعدها لما صدقت بان ستة عشر لصاً يقدرون هذه المقاعد وراء هضاته الصخور فتأخذهم فئة من الجند لا تزيد على ستين جندياً لا يخسرون الا قتيلاً واحداً . على ني اظن اذا كتبت هذه الوقعة في الجريدة لا يصدقها من يقرأها من الضباط . »

***

وعلم الحرس العثماني في (فيلورينه) بطائفة من خوارج البلغار مؤلفة من ١٢ شقي على طريق خط سلانيك ومناستر فارسلت اليهم قوة من الجند فتقاتل الفريقان بالرصاص قتالاً اسفر عن قتل ثمانية من الاشقياء وجريح من الجند

وكذلك حدثت عدة وقائع مثل هذه على الحدود . دارت الدائرة فيها على الخوارج اما ما شاع عن عرد الاضطراب وتوقف دولاب التجارة في سلانيك فقد كذبته جرائد الاستانة تكذيباً باتاً

الدولة العلية والبلغار

افادت جرائد البريد ان المسيو ناتشفيتش احد نظار البلغار السابقين سيؤم الاستانة مرة اخرى مندوباً من قبل البرنس فرديناند امير البلغار بمهمة ثانية

دخل الاحراج والمعادن

زاد دخل الاحراج والمعادن في عام ١٣١٨ الماضية اربعة ملايين و ٢٤١ الف قرش عن مثله من السنين الغابرة

خط فاو البرقي

تقرر انفاق عشرة الاف ليرة في سبيل انشاء الخط البرقي بين دار السعادة وفاو على حدود الهند

السكة الحديدية الحجازية

في القطر المصري

ما برح اخواننا المصريون يتنافسون في اظهار عواطف الغيرة ويتسابقون الى ابراز مآثر الجمعية في اعانة السكة الحديدية الحجازية فلا يقع نظرك على عدد من جرائد القطر الا وترى فيه اسماء المتبرعين كل بما تسمح به نفسه ويقضي به وجدانه مما حقق الرجاء وايد الآمال . وقد ندب الحسن الكبير صاحب السعادة احمد باشا المنشاوي بان يكون رئيساً عاماً للجان المؤلفة في انحاء القطر لهذا الغرض الشريف فاجاب اليه بارتياح وابتهاج وجاء به الجود والكرم الى التبرع بالفي جنيه عن نفسه وخمسمائة جنيه عن حرمه المصون اعانة لهذا المشروع الجليل وحرر بذلك تحويلاً على البنك العثماني بعث به الى دولة باشكاتب الماليين الهمايوني ووعد بتعزيزه بمبلغ ثانٍ فتشكر لسعادته هاته المبرة التي تضمها الى مبراته السابقة التي لا يزال ولن يزال صداها يرن في الآذان فتنطق بالثناء على غيره في كل آن وزمان

***

— ابلغ جواب —

او مبرة جديدة للحسن الكبير

لقيت الجرائد المصرية حضرة صاحب السعادة احمد باشا المنشاوي بالحسن الكبير وجديرٌ بمن يوقف خمسة عشر الف جنيه في السنة لتصرف في وجوه البر وضروب الخير ان يلقب بهذا اللقب الجليل . واليك مبرة جديدة لهذا المحسن الكبير عدا الالفين والخمسمائة جنيه التي تبرع بها اخيراً اعانة للسكة الحجازية كما مر آنفاً . فقد ورد في جرائد القطر ان وفداً من اعضاء الجمعية المؤلفة لاقامة مدرسة « محمد علي » الصناعية قد امّ القرشية ليشكر لسعادة منشاوي باشا تبرعه بمائة فدان اعانة لهذه المدرسة فقوبل الوفد بالاحتفال والاحتفاء وبعد تناول المرطبات والراحة وقف احد اعضائه وقال : يا سعادة الباشا اننا قد قمنا الى هنا لنشكر سعادتك على همتك العالية ومروءتك الكبيرة وحسبنا لك بكتابين احدهما من دولة الوزير الخطير رياض باشا وقد نيهما من الجمعية شكراً لك على ما تبرعت به من المساعدة الجليلة لها » ثم قام غيره وتلا الكتابين المذكورين وفي الاول منهما شكر من دولة الوزير لسعادة منشاوي باشا على تبرعه لمدرسة محمد علي الصناعية بمائة فدان وفقاً عليها . والخطاب الثاني مكتوب على رق غزال موضوع في اطار من الذهب والفضة وموقع عليه من كل اعضاء الجمعية وفيه ايضاً جمل الشكر والثناء

وبعد ذلك قام سعادة منشاوي باشا وقال : « انني لا اجد جواباً على ما قلتموه سوى انني امنح الجمعية ثلاثمائة فدان من اجود اطياني عدا ما سأهبه لها من المال »

فجاءت هذه الكلمة ابلغ جواب وكان لها رنة في قلوب الحاضرين ردّدت صداها

الافئدة وشكره الحاضرون شكراً جزيلاً ونحن نضم صوتنا الى اصوات الشاكرين ونهنئ سعادة منشاوي باشا على ما وفق له من العمل الصالح النافع . اكثر الله في الامة من امثاله الاغنياء ووفقهم كما وفقه للقيام فرض الله عليهم من التحدث بنعمته

هذا وقد ارسل حضرة صاحب الدولة رياض باشا كتاباً ثانياً الى سعادة منشاوي باشا يشكر له فيه جوده الاخير احببنا ان نثبته بضه عساه يحرك هماً خامدة ونفوساً جامدة وهذا هو :

سلام وثناء عليك يا من عرفت كيف تصرف الاموال وكيف تخدم الاوطان وكيف تتقدم البلاد

انني كثيراً ما تمنيت الخير وكثيراً ما حببت فيه وكثيراً ما نادت الامة المصرية الى جمع الاموال لتأسيس المدارس العلمية والصناعية . وبعد ان اوشك اليأس ان يستولي عليّ رأيتك ايها الشهم الكريم وقفت مائة فدان على مدرسة محمد علي الصناعية . فعملك هذا جدد فيّ الامال وحببني في الامة المصرية باجمعها لوجود مثلك وجعلني اعتقد بان اغنياء الامة يقتدون بك في هذا العمل الجليل الذي قمت به لتعلمهم ما يجب على الاغنياء نحو وطنهم وكتبت لسعادتك من آيات الشكر ما تستحقه من الله والامة . ثم جاءني كتاب من سعادتك ينبئني بانك ايها البار بوطنك وقفت ثلاثمائة فدان على جمعية العروة الوثقى فالحق يقال ان حبك لبلادك وكرم نفسك وسخاء يدك ادهشني اعجاباً بهمتك العالية وحسن عاطفتك للخير نحو امتك لانني لم ار مصرياً جاد بما جدت به وتشكرك الاجيال المستقبلة على فضلك هذا كما شكرتك الامة باسرها . واهلا بزيارتك التي وعدت بها في خطابك نسأل الله ان يمد في اجلك لاحياء بلادك ولتكون قدوة حسنة لغيرك والسلام عليك ايها المفضال

في ٣ ربيع آخر سنة ١٣٢١ رياض

السكة الحجازيه

صدرت الارادة السنية بأن يؤخذ عن كل تذكرة مرور قرشان اثنان اعانة للسكة الحجازية وان يعين مأمور مخصوص من قبل لجنة السكة ليحضر طبع التذاكر المذكورة سنوياً ويقيد قيمتها لدى نظارة الداخلية ثم تستورد قيمتها كلما صرفت

= وصدرت الارادة السنية ايضاً بان يلصق على جميع التلغرافات التي ترسل لاستر حام شيء ما او الاشتكاء من امرها طوابع السكة الحجازية

= رست في مياهنا منذ ايام باخرة بلجيكية تقل ٧٠٠ طن من الخطوط الحديدية سافرت بها الى حيفا . وباخرة المانية تقل قاطراً واحداً ومركبين من الدرجة الثالثة وكلها باسم السكة الحجازية فرع حيفا

ذكرت جريدة الولاية ان اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية قد دققت في الاوراق الفنية المتعلقة بخط حيفا الحديدي فاستتبست موقع محطة بيسان ممراً للخط في تلك الانحاء وقد أمر بالشروع في العمل وفقاً لتلك الاوراق

وضع سعادة فائق باشا قائد اسطول البحر المتوسط ورئيس لجنة السوقيات لائحة ضمنها ما لاح له من الملاحظات في كيفية انشاء مرفأ حيفا ثم رفعت الى اللجنة الكبرى في دار السعادة

اخبار محلية

قالت جريدة الولاية ما نصه :

جاء من نظارة الداخلية الجليلة انه لا يجوز ترتيب اوراق ومعروضات مختومة من عدة اشخاص من الاهلين بل ينبغي على كل من كانت له شكاية ان يقدم للحكومة معروضاً موقعاً عليه منه وقد منع بعد الان قبول امثال هذه الاوراق منعاً قاطعاً ونقرر اجراء المعاملة اللازمة بحق من يقبلها من المأمورين او يقدمها من الاهلين وقد اذعنا الكيفية لكي يحيط الجميع به علما .

***

وقالت : لما كان انشاء الطرق داخل ثغرنا ليس جارياً بالسرعة المطلوبة وامر رش الطرق وتنظيف الاسواق والشوارع والاماكن العمومية كالخانات وامثالها غير معتنى بها الاعتناء اللازم في مثل هذا الفصل وواردات البلدية غير ملتفت الى جبايتها فقد اوعز حضرة ملاذ الولاية عالي الى رئاسة البلدية بان تعتني باصلاح الطرق المحتاجة للاصلاح ورش الامكن العفنة بمحلول الكلس والابناء عن مقدار التحصيلات والصرفيات في كل اسبوع .

***

جاء من مقام الصدارة العظمى انه يفهم بان المرض الذي ظهر في قرية جبيل التابعة جبل لبنان هو من نوع الوباء فلذلك قرر مجلس الصحة بان يشرح بعد الان على تذاكر (باتنته) سفر البواخر التي تخرج من بيروت هذه العبارة : اصيب بصعة اشخاص الوباء في قرية جبيل التابعة جبل لبنان . ومن تجري التدابير اللازمة وان يضرب الحجر الصحي على واردات هذه القرية وان تبقى السفن القادمة منها مع من عليها من الركاب تحت الحجر الصحي الى اشعار آخر

***

بناء على حلول موسم البطيخ واحتمال ورود سفن شراعية من السواحل المصرية الى اسكلة قيسارية وجرم وابوزابوره لشحن هذا المحصول فقد اوعز حضرة ملاذ الولاية الى من يلزم بناء على اشعار نظارة الصحة الجليلة بوجوب اعتناء مأموري العسكرية والملكية الموجودين في تلك المواقع باسر منع مخالطة السفن المذكورة قبل اكمالها مدة الحجر الصحي

اما الاصابات التي اشتبه بها في يكنيا والزعرين وجديدة المتن فقد نفى منتشي الصحة في لبنان كونها من نوع الوباء والحمد لله

***

ورد تلغراف الى دمشق ينبئ بصدور الارادة السنية بتعيين حضرة صاحب السعادة عارفي بك افندي متصرفاً لحوران

***

جاء في الاخبار الرسمية صدور الارادة السنية بنقل عزتلو عبد اللطيف افندي قائمقام صيدا الى قائمقامية قضاء فكه في ولاية اطنه وبتعيين عزتلو محمود ماهر بك قائمقام اينه روز خلفاً له في صيدا وقد عهد الى الوجيه عزتلو ابراهيم بك الجوهري رئيس البلدية وكالة القائمقامية الى ان يأتي القائمقام الجديد

وعين عزتلو جمال بك قائمقام صافيتا قائمقاماً لقضاء طواس من اعمال ولاية ايدين وعين بدلاً منه عزتلو ابراهيم حقي افندي قائمقام زنجه الاسبق

***

عين رفعتلو احمد افندي الخطيب باشكاتب محكمة بداية صيدا باشكاتباً لمحكمة بداية نابلس فنهنئه بهذا الترقي

قدم الثغر صاحبنا الكرمة نوري افندي ومصطفى افندي الاسطواني من ادباء دمشق وما لبثا ان شخصا الى بعلبك

كان هذا الاسبوع موسم الاحتفالات في اكثر بيوت العلم ومدارسه فقد احتفلت يوم الاربعاء الماضي المدرسة الكلية الاميركية احتفالها السنوي بتوزيع الشهادات على مستحقيها

واحتفلت صباح امس الاحد المدارس الابتدائية للاسلامية للتابعة لشعبة المعارف في مدرستها الاولى بتوزيع الجوائز والشهادات على المستحقين من طلبتها

وكذلك احتفلت اصيل امس (الاحد) المدرسة العثمانية بتوزيع الجوائز على طلبتها

واحتفلت مدرسة الحكمة بتوزيع الشهادات والجوائز وقد تليت في هاته المدارس الخطب المتعددة في بيان فضيلة العلم والتربية الحقة وكان استهلالها وختامها الدعاء لحضرة مولانا امير المؤمنين ايده الله ثم اعطيت الرخصة السنوية حسب المعتاد لهاته المدارس التي نرجو لها والتاثر بيوت العلم دوام النجاح ومزيد الفلاح بظل الحضرة العلية السلطانية

جاء تأرسالة من سنفافورة بامضاء (محي الدين الجاوي) مؤداها : ان وجود صاحب الفضيلة احمد عطاء الله بك باشمهندر الدولة العلية العثمانية فيها قد زاد في عدد رعية الدولة وان اهالي سنفابور من عرب وكلنك وجاوه قد تبرعوا بثمانمائة ليرة انكليزية اعانة للسكة الحديدية الحجازية وان حضرة مولانا السلطان الاعظم قد انعم علي امير كلنتان بمدالية السكة الذهبية لتبرعه بمائة ليرة عثمانية وكذلك تبرع امير دني علي يد الشيخ عبد الغفار بالف ريال اعانة لهذا المشروع

***

كتب الينا من دمشق انه قد احتفل في ثامن الجاري بعقد نكاح شهاب زاده فتو تلو يحيى كاظم افندي ملازم ثاني في طابور رديف القنوات على كريمة سليل بيت العلم عابدين زاده صاحب الفضيلة الشيخ ابو الخير افندي وحضره الجم الغفير من العلماء والمأمورين وبعد ان طيف بالمرطبات خرج الكل داعين للعروسين بالتوفيق والهناء

***

لدينا رسالة مسهبة عن اعمال السكة الحجازية ضاق نطاق الصحيفة عنها وعن جواب العارف وغيرهما من المقالات والاخبار فوعدنا بها الآتي ان شاء الله

***

كتب الينا حضرة الاديب المفضال افندي حنا يقول : كتبت اليوم الى سعادة ناظر الاشغال والى رؤساء السكة الحديدية عن الآلة الحائلة دون التصادم بين القطورات وهذه الآلة اخترعتها في العام الماضي بعد ان صرفت في اختبارها ٥ سنوات وعرضتها على المستر كنكيد مأمور الادارة فوعده باستخدامها ولكنه سافر الى الهند قبل انفاذ وعده وثمن هذه الآلة زهيد يسير في جانب الخسائر التي تحل بالسكة الحديدية من جراء التصادم في العام الماضي اخترعت آلة لحفظ اكياس النقود المستعملة في خزائن الحكومة فانتدبت السكة الحديدية المستر ايكرس مأمور ادارة القباري ووافق على استعمالها وقدمها للقومسيون احمد بك صبري ورزق الله بك والمستر مول ثم كتبوا ولم يجاوبوني

هذا هو كلام حضرته ونحن لا ندري لسكوت السكة الحديدية سبباً واذا كان صالحاً فلماذا لا تساعده على نيل ثمرته فتربح هي منه ايضاً

« الاهرام »

الدكتور سامح فاخوري

قد اتخذ محلاً للعناية الطبية تجاه الثكنة العسكرية محل الدكتور صافي القديم صباحاً من الساعة ٨ قبل الظهر الى الساعة ١١ قبل الظهر ومساءً من الساعة ٢ بعد الظهر الى الساعة ٧ بعد الظهر

قرأنا في جريدة الاقبال ما نصه:

جاء التنبيه الآتي من حضرة الكاتب الفاضل النبيل عزتلو صاحب الامضاء مدير كرك الصرفيات في الثغر

تنبيه

ذكرت جريدة ثمرات الفنون في عددها ١٤٣٦ الصادر نهار الاثنين الماضي عن تشريف صدر الصدور العظام صيادي زاده صاحب السماحة والسيادة عبد الرزاق بك افندي الرفاعي فكتبت لقبه (صاحب الفضيلة) وهذا اللقب يعطى لمن حاز رتبة (الحرمين المحترمين) فما دونها اما سماحة الافندى المشار اليه فهو يحائز من فيض العواطف السلطانية ايدها الله تعالى وحفظها على رتبة (قاضيعسكر الاناضول) من تاريخ ١١ ذي القعدة سنة ١٣١٥ فاظهاراً للحقيقة جئت بهذا التنبيه في ٩ ربيع آخر سنة ٣٢١ . مصطفى الرفاعي

والثمرات تشكر لجناب الكاتب تنبيهها الى هذا الخطأ وتأمل من رصيفاتها ايضاً يبروت ولبنان ان تعمد الى تصحيحه ايضاً خدمةً للحقيقة على انها ترجو كلاً من عثر على خطأ لها ان ينبهها اليه فان العصمة لله سبحانه ولانبيائه الكرام

***

حضرنا اصيل الثلثاء الماضي الدرس الذي وعد بالقائه الشيخ سليمان نظمي افندي التاجي في الجامع العمري الكبير وحضره ايضاً بعض طلبة العلم واولي الادب والفضل فرجل شاب في نضارة العمر لا يتجاوز الخامسة والعشرين . من عائلة عريقة بالفضل والمجد . تلقى في بلده (الرملة) مبادئ العلوم والفنون ثم سافر الى الازهر الشريف ولبث فيه ثلاث سنين قرأ خلالها على جلة علمائه وهو فصيح اللهجة بليغ المنطق غير ان الموضوع الذي تكلم فيه هو من المباحث التي حارت فى كنهها اساطين العلماء وهو بحث القضاء والقدر وقد سافر فى اليوم نفسه الى الرملة لصلة رحمه فزجوله تقدماً ونجاحاً

احتفل الوجيه الحاج خليل افندي سوبرة ليلة الجمعة الماضية بزفاف ابن اخيه عبد الكريم افندي فتليت منظومة المولد النبوي الشريف تبركاً وتيمناً وطيف بالمرطبات والحلويات على الحضور الذين انصرفوا شاكرين لطف صاحب الدعوة داعين للعروسين بالتوفيق والهناء

قرر مجلس الصحة البحرية المصرية ان يستخدم في الطور العمال الوطنيين وتظل الادارة العامة بيد عامل اوربي وذلك منعاً للشكوى

***

كتبت نظارة المالية الى من يلزم بان جميع اصحاب الرواتب مجبورون على اداء قرش واحد ثمن سند الراتب الشهري اعانة للسكة الحجازية غير انه يستثنى من ذلك الذين يستوفون رواتبهم باوراق مالية لا بسندات

***

صدر الامر الى عادتلو بونغوفسكي باشا رئيس الوفد الطبي الصحي في دمشق بالعود الى دار السعادة

***

نعى الينا البريد وجيه قومه اسعد بك كرم قائمام البترون السابق وله من العمر ٥٣ عاماً وقد كبر خطبه على اهله وذويه واحتفل بتمه احتفالاً حافلاً فنسأل لعائلته الصبر والسلوان

وقد ذكرت رصيفتنا طرابلس الغراء ان الفقيد قد اوصى قبل وفاته بيومين بمبلغ عشرين الف ليرة عثمانية لتصرف في وجوه البر والاحسان بمعرفة حضرة البطريرك بطرس الحويك

وتوفي ايضاً الوجيه ان نصر الله بك خياط وحبيب افندي عبد الله الموصلي من تجار الثغر فاسف عليهما اهلهما ومعارفهما ودفنا بما يليق بهما فنسأل لذويهما صبراً وسلواناً

الحجاج في الطور

٤

ذلك بعض ما يقاسيه الحجاج في محجر الطور ذكرته ايجازاً ولو اردت ذكر كل امر تفصيلا لفلت الدماء في الوتس غلياناً شديدا ولصغر هذا العصر في اعين المتمدنين فيرونه عصر ظلم ونهب وخطف لا عصر عدل وعلم ونور . على اني ذاكر امراً لم اجد على كتمه صبراً وهو ان مجلس الفورنيتيات وضع تعريفة للعملة المتداولة بين الحجج المختلفي الاجناس وفيها ان الجنيه المسكوبي له وي ستة وسبعين قرشاً من عملتنا مع انه يساوي في القطر المصري مائة قرش وثلاثة قروش صاغاً وعليه فان الحاج الروسي الذي يدفع جنيهاً مسكوبياً يؤخذ منه ٤٨ قرشاً ويرد له ٢٨ قرش فقط فقد دفع مبلغ ٧٥ قرشاً عوائد لا ٤٨ قرشاً مثل كل الناس . عرف المستخدمون ذلك فأصبحوا صيارفة لانهم كلما حولوا جنيهاً مسكوبياً ربحوا سبعة وعشرين قرشاً فهل اعظم من هذا ربحا

ظهر للقارئ مما كتبه حضرة صديقنا الطبيب المشهور ان الحال في محجر الطور لا تحتمل صبراً ولا يحسن السكوت عليها في عصر تشرق فيه شمس العدل والرحمة والانسانية فحرام ان يظل المسلمون في الطور مثل هذا الظلم المبين وحرام السكوت عن انصافهم وكف الباغين عنهم وحرام ان تكون هذه المحاجر بنت العلم والمدنية ثم يجري فيها من انواع المظالم مالا يجري مثله في البلاد المتمدنة . فلنا الامل في الحكومة المصرية وفي رحمة مجلس القورنتينات الدولية ان يخففا عن الناس عذاب الحجر بالوسائط الانسانية وان ينقيا للحجاج من يشاركهم في الشعائر والمعتقدات لاجماعة من الاروام يستخدمون شهرين في كل عام فهم لا يحترمون عقيدة ولا يحدون من اديانهم وازعاً ولا يبنون املاً على مستقبل بل هم اشرار شياطين

كلية صناعية إنكليزية

للانكليز عناية بالصنائع يضفي اعتنائهم بالعلم ومع هذا فترى الفكر فيهم لا يقف عند حد من الاهتمام باقامة صروح العلم واشادة دور الصناعة فقد قرأنا الان في صحف البريد ان اللورد روزبري رئيس الحزب الحر قد قدم الى مجلس كوتية لندرا كتاباً طلب فيه انشاء كلية صناعية مثل الكلية الالمانية الكبرى فاهتم له المجلس اهتماماً عظيما ووعدت الحكومة بتقديم ارض لها تبلغ قيمتها خمسة ملايين فرنك وقرر مجلس الكونتيه ان يدفع في العام خمسمائة الف فرنك ثم وعد بعض الموسرين بمبالغ طائل من المال ويقال ان المستر كارنيجي المحسن الاميركاني الشهير سيدفع مبلغاً كبيراً للبناء . اما مجلس ادارة هاته الكلية الصناعية فمؤلف برئاسة اللورد روزبري ويكون من اعضائه الدوق ديفونشير والمستر بلفور رئيس الوزارة وغيرهما من كبار الرجال الذين يفتخرون بامثال هاته الخدمات التي تعود عليهم وعلى بلادهم بالخير والنجاح

لجنة اصلاح

وتحسين الحروف العربية

بمطبعة بولاق الاهلية

اعلان للخطاطين

لجنة اصلاح وتحسين الحرف العربية تعمل المشتغلين بالفن صناعة الخط على انواعها انها انشأت قاعدة جديدة للطباعة العربية في المطبعة الاميرية الاهلية ببولاق

ولاجل ان تتوصل الى تمثيل هذه القاعدة باجمل الحروف وعلى اكمل نظام فهي تدعو البارعين من اهل الفن سواء كانوا من المقيمين بمصر او بغيرها من الاقطار ان يقدموا لها نموذجا يكون دليلاً على تفننهم في صناعتهم واقتدارهم على تنفيذ المشروع الذي اعدته لهذا الغرض

ويكون تقديم هذا الانموذج بالشروط وفي المواعيد الآتية :

١ ـ تطلب اللجنة كتابة صحيفة بالخط الرقعة تكون متضمنة للعبارة المدونة في الصحيفة المرفقة بهذا الاعلان (ملحق حرف ج) بشرط ان الحيز الذي تشغله كلمات السطر لا يزيد ولا ينقص عن ٥ ملليمترات مثل الحيز المرسوم في الملحق المذكور

٢ ـ يراعى في الكتابة جعل كل كلمة قائمة بنفسها ومنفصلة عن التي تليها بمسافة واحدة متساوية قدرها ملليمتر واحد وبين كل فقرة واخرى مسافة قدرها ٤ ملليمترات

٣ ـ من الضروري كتابة الحروف مطابقة في الوضع والنظم للاسلوب المتبع في طبع صورة هذا الاعلان الصادرة من مطبعة بولاق بمعنى ان الحروف تكون غير متراكبة ولا متداخلة في بعضها كما في «ملحق حرف ا» مع انطباقها بقدر الامكان على الجدول المرفق بهذا الاعلان (ملحق حرف ب)

٤ ـ يوضع الشكل الكامل على كافة الحروف بطريقة متساوية متناسقة وعلى اتحاد منتظم متعادل بمعنى ان وضعها يكون على الخطين المحددين لحيز كل سطر من اعلاه ومن اسفله كما هو في (ملحق حرف خ)

٥ ـ تطلب اللجنة ايضاً كتابة صحيفة بالخط الرقعة تكون متضمنة للعبارة المدونة في الصحيفة المرفقة بهذا الاعلان (ملحق حرف د) بشرط ان الحيز الذي تشغله كلمات السطر لا يزيد ولا ينقص عن ٥ ملليمترات مثل الحيز المرسوم في الملحق المذكور

ويجب تصدير هذه الصحيفة بيسملتين او اكثر من النوع او الانواع التي يختارها الخطاط بحسب ذوقه وتفننه

٦ ـ تنتخب اللجنة من الان حضرات الخطاطين الى بذل نهاية الاجتهاد في تسهيل تركيب حروف الرقعة وتقليل عدد الاشكال المقررة لكل حرف على حدته بحسب موقعه منفرداً او في اول الكلمة او وسطها او آخرها . مع جعل الحروف بسيطة بقدر الممكن وموافقة لمقتضيات الطباعة ومنطبقة بحسب الاستطاعة على العدد الوارد بالجدول المرفق بهذا الاعلان (ملحق حرف ب)

واللجنة تدعو حضرات الخطاطين بنوع خصوصي الى اجتناب الشرطة الصغيرة التي اعتادوا على ان يذيلوا بها هذه الاحرف (ش ش ض ض ن ن ت) يقصدون الاستغناء بها عن النقط اللازمة لهذه الحروف السبعة . بل يحتم على الخطاطين وضع النقط فوق هذه الحروف لمنع كل التباس وابهام

٧ ـ يجب على الخطاط الذي يكتب الصحيفة النسخ ان يكتب ايضاً صحيفتين اخريين بالقلم الثلث دون سواه

فاما الصحيفة الاولى فيجب ان تكون معادلة في المقاييس والسطور لما هو محرر في الصحيفة المرسومة في (ملحق حرف ه) ويجب على الخطاط ان يكتب فيها بسملتين على قاعدة الثلث وبسملتين اخريين على قاعدة النسخ تكون احداها بجرة طويلة مثل المستعمل في المصاحف الكريمة

واما الصحيفة الثانية التي يجب كتابتها بالقلم الثلث ايضاً فتكتب فيها العبارة المدونة في الصحيفة المرسومة في (ملحق حرف و) وتكون معادلة لها في التساع السطور وعددها

وعلى الخطاط ان يراعي في هاتين الصحيفتين جعل الحروف وارتفاعها وانخفاضها بنسبة فراغ الحيز المقرر لها في الصحيفتين المرسومتين في (ملحق حرف ه ـ وحرف و)

٨ ـ تكتب الحروف والارقام والعلامات والاشارات الواردة في الجدول (ملحق حرف ب) في صحيفة على حدتها بالخط النسخ وبحسب البيانات التي في اسفل ذلك الجدول ولا يتقيد الكاتب بطول معين لو حيز معلوم

٩ ـ تطلب اللجنة ايضاً من التابعين في الخطوط الكوفية ان يقدموا لها نموذجات مختلفة من صناعاتهم وتكون مصدرة بيسملة واحدة فاكثر في اوائلها وتكون مشتملة على كل او بعض القصيدة المطبوعة في «الملحق حرف ز» بحيث يكون مكتوباً بقاعدة من قواعد الخط الكوفي على حسب الاستطاعة . غير ان اللجنة ترى من الواجب عليها تنبيه الخطاطين من الان الى الاهمية الخصوصية التي تعلقها على الخطوط المزخرفة التي لا تكون قراءتها متعذرة او متعسرة على الجمهور

١٠ ـ الخطاطون لهم الخيار المطلق في انتخاب نوع الورق الذي يستعملونه لكتابة الانموذجات فان اللجنة لا تقصد من الصحائف المرسومة بسطورها في ذيل هذا الاعلان سوى ارشادهم الى مقادير الابعاد والمسافات

١١ ـ يكون تقديم الخطوط من المقيمين بالقطر المصري او بغيره باسم صاحب السعادة ابراهيم باشا نجيب وكيل نظارة الداخلية ورئيس اللجنة وذلك لغاية يوم الاثنين ٢٩ جمادى الثانية سنة ١٣٢١ « ٢١ ستمبر سنة ١٩٠٣ »

وكل طلب او عمل يقدم بعد انقضاء ذلك اليوم يعتبر ملغى وكانه لم يكن

١٢ ـ ترسل الصحائف والطلبات مغلفة في مظروفين احدهما وهو الخارجي يكون باسم وعنوان سعادة رئيس اللجنة واما الثاني وهو الداخلي فيكون مختوماً بالشمع الاحمر وعليه هذه الكلمات (نموذج خط مقدم للجنة اصلاح وتحسين الحروف العربية)

وعلى الخطاطين ان يوضحوا اسمهم ولقبهم وعنوانهم بغاية الصراحة والوضوح كي تتمكن اللجنة من احاطتهم علما بنتيجة اعمالهم فضلاً عن نشرها بالجرائد الرسمية وغيرها

١٣ ـ يجوز لخطاطين اثنين او اكثر ان يشتركوا في العمل ويقدموه للجنة بحيث ان هذا الاشتراك لا يستوجب تعدد المكافاة على الاشخاص في حالة القبول

١٤ ـ يجوز للخطاطين ان يقدموا للجنة ايضاً نموذجات اخرى من خطوطهم واعمالهم خلاف المنصوص عليها في هذا الاعلان . ويكون ذلك موجباً للترجيح في حالة التساوي

١٥ ـ يكون النظر في الخطوط والاعمال المقدمة للجنة وترتيب درجات اصحابها في كل نوع من انواعها في النصف الثاني من شهر رجب سنة ١٣٢١ « النصف الاول من اكتوبر سنة ١٩٠٣ »

١٦ ـ تنتدب اللجنة اول الفائزين في كل نوع من الخطوط لكي يكتب كافة العاملات الحروف والاشارات الاضافية والاصطلاحية اللازمة لقاعدة الطباعة الجديدة في المطبعة الاميرية الاهلية ببولاق

وتكون الكتابة بمصر القاهرة تحت مباشرة اللجنة وطبقاً لتعليماتها او في محل اقامة الكاتب الفائز اذا رضيت اللجنة بطلبه البقاء فيه كما هو منصوص عليه في المادة ٢٢ ويكون في هذه الحالة ملزماً باتباع كافة التعليمات والارشادات التي تعينها له اللجنة بحسب استصوابها

وتكون نتيجة اعمال هؤلاء الفائزين كلها ملكا خالصاً للحكومة المصرية دون سواها فتتصرف فيها كما تشاء بما ترجوه التصرفات التي تراها اللجنة في فائدتها

١٧ ـ قررت اللجنة للفائزين ثلاث مكافآت من الدرجة الاولى وهذا بيانها :

جنيه مصري

١٠٠ (مائة) لمن يحرز قصب السبق في كتابة النسخ والثلث معاً

٦٠ (ستون) لمن يحرز قصب السبق في كتابة الرقعة

٦٠ (ستون) لمن يحرز قصب السبق في كتابة الكوفي

١٨ ـ تصرف هذه المكافاة للفائزين بعد اتمامهم المهمة التي تنوطها اللجنة بهم طبقاً للمادة السادسة عشرة

١٩ ـ اذا ظهرت انواع اخرى من الخطوط (مادة ١٤) فللجنة ان تقرر للفائز فيها مكافاة على سبيل التشجيع ولها ان تحيل عليه في نظير هذه المكافاة عملا من النوع الذي فاق فيه الاقران ويسري عليه حينئذ حكم كل من المادتين السادسة عشرة والثامنة عشرة

٢٠ ـ لاجل زيادة تشويق ارباب الفن وتشجيعهم في اعمالهم قررت اللجنة اعطاء جوائز من الدرجة الثانية قدر الواحدة منها عشرة جنيهات مصرية للخطاط الثاني في الترتيب سواء كان في النسخ او الرقعة او الكوفي . وكذلك في الحالة المنصوص عليها في المادة الرابعة عشرة

٢١ ـ للجنة ان تضم هذه الجوائز

الثانوية كلها او بعضها اذا جاء ترتيب احد الخطاطين ثانياً في انواع الخطوط كلها او بعضها

٢٢ـ اذا كان الذي يحرز قصب السبق في النسخ او الرقعة او الكوفي مقيماً بصفة مستديمة خارجاً عن القطر المصري فان اللجنة تتعهد له بمبلغ اربعين جنيهاً مصرياً علاوة على المكافاة وذلك في نظير مصاريف الحضور والاقامة وذلك فيما اذا رغب المجيء الى القطر المصري . اما اذا فضل البقاء في وطنه فللجنة اذا وافقته على طلبه ان تتخذ التدابير اللازمة لانجاز العمل المطلوب لها ويكون حينئذٍ ملزماً بمراعاة تعليماتها

٢٣ ـ كل ما يرد الى اللجنة يكون ملكاً خالصاً لها فتتصرف فيه كيف تشاء

٢٤ ـ الاستعلام عن اي امر يتعلق بهذا الاعلان يكون من سكرتير اللجنة

احمد زكي

سكرتير ثاني مجلس النظار

اخبار شهرية

حضرة البابا

حملت الينا البرقيات العمومية اخباراً كثيرة عن صحة حضرة البابا وقالت انه لم يبق امل بشفائه ابداً وبات القوم هناك ينتظرون اتمام انفاسه ساعة بعد اخرى وهو يتجاوز التسعين من العمر

اكتشاف

آثار قديمة

ورد من إخبار يافا انه قد اكتشف في بلدة ابى شوشة التي تبعد عن الرملة نحو ساعة ونصف هيكل قديم فيه ثمانية اعمدة مصفوفة صفاً واحداً يقرب بعضها من بعض . صغيرها طوله نحو قامتين . وبينها عمود صغير يظهر انه كان مقدساً عن اهالي هاتيك العصور لانه مصقول الملمس بخلاف الباقية

وشوهد ايضاً في المحل نفسه مغارتان بينهما سرداب مسدود من جهة بناء يسمع به صوت المتكلم من داخل السرداب وكذلك سور قديم للبلدة ومغارة استدل من العظام والرماد التي وجدت فيها انها كانت مذبحاً . ووجد ايضاً بئر فيها ١٤ هيكلاً بشرياً كلها للرجال وبينها هيكل سقف امرأة الى غير ذلك من العبارات والتعاويذ كالضفادع وحية نحاسية يظهر انها مثال الحية التي كان يعبدها بنو اسرائيل

واهم ما وجد صورة امرأة من نحاس طولها شبر ونصف . قرنان ويظهر انها كانت لأم كنعان

فكاهات ولطائف

حتى حذاءك يا بسمارك

من لطيف ما يروى ان صناع الاحذية الالمانيين قد عزموا ان يقيموا معرضاً في هيمبورغ وقد تكرم عليهم البرنس هربرت بسمارك بالحذاء العسكري الذي كان يلبسه ابوه في الحرب الذي فاز بها على الفرنسيس ولكنه اشترط على الادارة ان ترجعه اليه بعد انتهاء المعرض ليبقى ذخيرة في بيته . فأي تأثير يكون لذاك الحذاء في قلوب الالمان يا ترى ؟



احسن واضبط واجمل ساعات وجدت الى الآن ساعة اسمها «ذينيت»

والدليل على ذلك احرازها اعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الاتقان

وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة

الدكتور كونيش

طبيب الماني

عند بوابة يعقوب

لجميع الامراض خصوصاً للجراحة وامراض العينين يعاين المرضى يومياً من الساعة ٩ الى ١١ صباحاً ومن الساعة ٤ الى ٦ مساءً ويوم الاحد من ٩ الى ١١ صباحاً فقط والاثنين والخميس لمعالجة الفقراء مجاناً ويعطي ثمر عوينات بحسب اللزوم

اعلان

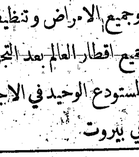
اخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقالع في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد ان يقدم كل ما يطلب منه اذا كان للتبليط او للبلكونات او للطاولات او لحجر المدافن على تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار متهاودة وحضور المال لا يتأخر اكثر من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية . فليحضر احدى الفابورات الايطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معقولة . فعلى من يلزمه طلب شيء ان يشرف محلنا بوكالة اياس الجديدة شيخ ويارد

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخلوجات التي الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العالي المختوم ولما كانت النمر الاعتادية نمره ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ و٦ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولاحاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه محلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز ويباع ايضاً بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابى النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع انوع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة محيي الدين النصولي واولاده

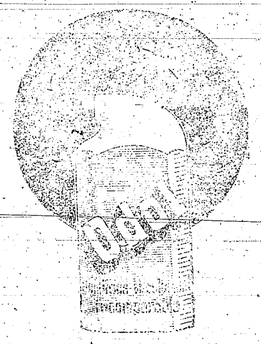
بودرا لا زالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز دقيقتين وهو خال من الكبس والزرنيخ وامن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

«عبد القادر قباني»

العدد ١٤٣٩ ❊ السنة الثلاثون

❊ قيمة الاشتراك ❊

عن سنة واحدة — فرنك

في بيروت ولبنان — ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد — ١٥

في سائر الجهات — ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

❊ القيمة تدفع سلفاً ❊

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

❊ محل ادارة الجريدة وطبعها ❊

«في الشارع الجديد»

(نومرو ٨٣)

— مكاتبات الجريدة —

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٣٢١ — موافق ٧ تموز ش و ٢٠ تموز غ سنة ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة . جواب على السوآل العلمي . سوآل وجواب . فخر زاهر وثناء عاطر الاستانة العلية . السكة الحجازية وفرعها نمرة الثروة بالصنائع . اخبار محلية . كلفة مرفا بيروت وسكتها . مراسلات : دمشق . غزه . صور متفرقات . اختراعات . اعلانات

ماجريات السياسة

حمل الينا البريد الاخير رسالة من مكاتبنا الفاضل في (فاس) عاصمة المغرب الاقصى بتاريخ ٢٦ ربيع الاول هذا نصها:

«اخبرناكم فيما سلف عن جيش المولى عبد العزيز الذي ذهب لقتال الزعيم الثائر وافدنا كم بان عدد هذا الجيش ينيف على سبعين الفاً وان المتولي عليه من طرف المولى هو وزير الحرب سيدي المهدي المنبهي فقد حصل بينه وبين ثلاثة قبائل من التابعين للثائر قتال عظيم وذلك في يوم السبت ٢٣ من الجاري ولم نعلم عاقبته بعد . وحصل قبله قتال اعظم منه وذلك في يوم الخميس ٢٠ منه بقرب جبل غياثة ومات من الطرفين ما يربو على الالفين ومات من القياد والكبار التابعين لجيش المولى ثمانية وكان القتال صباح اليوم المذكور في الساعة العاشرة واستمر الى وقت الزوال واظهر وزير الحرب المشار اليه من الثبات والشجاعة والسالة ما اذهل عقول الفرسان حتى انه كان متحزماً في وسطه بحجل من الشريط ومتقلداً سيفه وقابضاً (مكحلته) اي بندقيته وراكباً فرسه وهو يذهب لليمين تارة وللشمال اخرى الى وقت الانفصال . اما القبائل الثلاث المقاتلة فتسمى الاولى منها (قبيلة تسول) والثانية (قبيلة البرانس) والثالثة (قبيلة صنهاجه) وسبب القتال هو ان البعض من قبيلة «غياثة» الذي من جانب جيش المولى ايده الله قال للوزير المنبهي المذكور ان القبائل الثلاث المذكورات على غفلة من التأهب للقتال ولا نجد فرصة احسن من هذه الساعة وليس اولى من الهجوم عليهم من هذا الوقت وكان ذلك خديعة منهم ودسيسة وكانوا متفقين مع تلك القبائل فامر الوزير جميع الجيش بالركوب فركبوا وركب معهم غياثة المذكورين وصاروا امامهم متقدمين ولم يزالوا سائرين الى ان ادخلت غياثة الجيش في موضع وعر المسالك واذا بالقبائل نزلت ودار القتال كما قلنا ولولا تدبير الوزير وحزمه لهلك الجيش باسره . وقد بلغنا انه حصل قتال بينهم في يوم السبت الذي بعد الخميس ولم نعلم التفصيل وعند ما يردنا ذلك نخبركم به نسأل الله السلامة واللطف بعباده

***

اشتغلت زيارة الموسيو لوبه رئيس الجمهورية الفرنسوية عاصمة المملكة البريطانية لب العالم الاوربي واذيته السياسة فترى جرائده على اختلاف لهجاتها وتباين نزعاتها تعلق شروحاً طويلة على هاته الزيارة ما يضيق فسيح المقام دون بعضه غير انا نجتزئ من ذلك بما رواته جريدة الديلي تلغراف عن حديث جرى بين الموسيو دكلاسه وزير خارجية فرنسا وبين احد اصدقائه قال الوزير في خلاله: ان استقبال الرئيس لوبه في لندرا كان استقبالاً عجيباً وان اخص ما توجه اليه الافكار من نتائج الحفلات التي اقيمت للرئيس هو ان الأمم الحرة المتمسكة بالاستقامة انما خلقت لتتفق وتتصافى ثم ذكر ان لديه براهين عديدة على استقامة الحكومة البريطانية وحرية ضميرها فيما تفعل وانه يشعر شعوراً قوياً بان سفر الرئيس خدم السلم والانسانية

هذا وقد عاد الرئيس الى باريس فودعه الملك ادوارد وكبار رجاله بما استقبل به من الاحتفال النادر المثال وقد حدثت الموسيو دكلاسيه زملاءه الوزراء في جلسة عقدوها اخيراً فأطنب في الكلام عما لقيه الرئيس في انكلترا من الاستقبال البالغ منتهى الوداد

***

صرح المستر برودريك وزير حربية انكلترا في مجلس الامة ان جميع ما ناب الانكليز من الخسائر في بلاد الصومال حتى تموز ما بين قتيل وجريح ١٧ ضابطاً و٧ جنود و٣٢٩ من الوطنيين . وان نفقة الحرب بلغت نحو اربعمائة وخمسين الف ليرا انكليزية والنفقة الان تبلغ خمسين الف ليرا انكليزية شهرياً

هذا وتتجه الجنود البريطانية الان نحو الشواطئ بعد ان تركت حاميات صغيرة في دامو و بوهوتل ويظن ان الزحف الى الامام لا يبتدى قبل شهر شباط المقبل ويوجد ٥٠٠ هندي في (كاريرو)

مباحث علمية ادبية

جواب ١

على السوآل العلمي المدرج في العدد ١٤٣٦

❊ تمهيد ❊

تابع ما قبله

ثم انتقل الخطيب الانكليزي الى الكلام على العلوم الطبيعية الامتحانية كالفلسفة الطبيعية والكيمياء وما ينبغي عليهما وبيّن لزوم هذه العلوم حتى للفلاح الذي يحرث الارض ويفرس الاشجار وقال انه يجب على كل احد ان يعرف الفوائد التي تنتج عن مباحث باستور الذي خلص نوع الانسان من بلايا كثيرة ويستحيل ان نعرف حقيقة علم الصحة وفائدة التدابير الصحية والعمل بها ما لم نتعلم علم الميكروبات ونعلّمه في مدارسنا واذا علّمنا اولادنا مبادئ العلوم الطبيعية صاروا يرون في الطبيعة ما يسرهم ويسليهم في اوقات العطلة وابتعاداً عن كل ما يضرهم ولا سيما عن المسكرات فيقلّ ما يشرب منها في البلاد كلها ولام (الخطيب) حكومته لانها لم تأخذ برأي مجمع ترقية العلوم لما قررت لجنة منه منذ سنة ١٨٧٦ انه يجب تعليم العلوم الطبيعية في كل المدارس الابتدائية (الانكليزية) وقال انه لو عملت الحكومة برأيها من ذلك الحين ما رأينا شيئاً من الخطأ الذي ارتكب في جنوبي افريقية في الحرب الماضية ولا رأينا انفسنا مقصرين عن غيرنا في الحرب الصناعية الدائرة رحاها الآن ولا رأينا الفوز للالمانيين علينا

وبعد كلام طويل على التعليم الحربي ونحوه انتقد الخطيب الانكليزي لجان المدارس البريطانية وقال انه يجب ان يكون في البلاد الانكليزية ادارة خاصة بالتعليم تكون مسئولة لدى الامة ثم عاد الى ترتيب المدارس الابتدائية وما يجب ان يعلَّم فيها واشار باغراء التلامذة بالمطالعة الكثيرة ونقل ما قاله احد المشاهير وهو انه يجب ان يرغَّب التلامذة في المطالعة بكل واسطة ممكنة وان توضع الكتب في طريقهم حتى يجدوها كيفما التفتوا: دواوين الشعر وكتب السير واخبار الاعمال الجيدة والقصص التاريخية وكتب الرحلات. ويجب ان يقرأوها بصوت عالٍ وان ينصفحوها جيداً لا ان يمرُّوا نظرهم على صفحاتها مرًّا. والذي يبتدئ بالمطالعة يواظب عليها ويستفيد من هذه الكتب اذا كانت منتقاة ومتدرجة في لغتها ومواضيعها فوائد لا تقدر فيستنير عقله وتزول السآمة من نفسه ويتعلم منها العفة والتاريخ ومعرفة مواقع البلدان

ثم استطرد الى تعليم التاريخ والجغرافيا وقال ان اسلوب تعليمهما قبيح يفيد العقل لان التلميذ الذي يقرأ درساً وجيزاً في صفحة من كتاب التاريخ يجد عقله يدفعه الى قراءة غيرها الى ان يتم الفصل او الموضوع فحصره في صفحة او صفحات تقييد له عن التوسع وهو لا يطيق هذا التقييد فيجب ان نطلق الحرية للتلامذة ولا سيما للصغار منهم حتى يطالعوا كل ما تلذ لهم مطالعته من الكتب التي نختارها لهم ويجب ان نرغبهم في الرجوع الى الكتب والاستشهاد بها ولا سيما كتب المراجعة والقواميس فانهم متى فعلوا ذلك وابتهلوا لهم انك راضٍ عنهم وعن عملهم هذا جروا فيه وعقد لهم النجاح

ويجب ان يرغَّبوا في قراءة الطبيعة كما يرغَّبون في قراءة الكتب فان للطبيعة كتاباً منشوراً يستطيع كل من في رأسه عينان ان يطالعه ويرى فيه فوائد لا تحد ثم يعلَّموا بالتجارب العلمية خواص الاجسام وسنن الطبيعة. ولا يحسن ان يستعملوا كتب التعليم حينئذٍ بل يكفي ان يروا الاولاد منها تعليم التلامذة واعدادهم بعيونهم ويستنتجوا بعقولهم. والكتب الموضوعة للتعليم هي اقل الكتب فائدة لان مطالعتها لا تلذ لأحد ولا تفيد الا من له الملم كثير بالعلم

وهنا دخل الخطيب في موضوع كبير الاهمية وهو نوع الكتب التي تفيد مطالعتها وظاهر كلامه ان هذه الكتب قليلة في اللغة الانكليزية او غير موجود فيها ويجب ان تؤلف من جديد.

ولما فرغ من الكلام على القراءة تكلم على الكتابة وقال ان اولادهم يعجزون عن الكتابة لقلة المادة كما عجز بنو اسرائيل عن عمل اللبن من غير تبن. والقى اللوم على المعلمين لانهم لا يعلمون التلامذة كيفية التعبير عن افكارهم كتابة بلغة فصيحة زاعمين انهم غير مقامين لتعليم اللغة بل لتعليم العلوم ولا يحسب ان التلميذ فهم شيئاً مهماً صحيحاً الا اذا قدر ان يعبر عنه تعبيراً صحيحاً بلغة صحيحة.

ومعلوم انه لا يطلب من الصغار ما يطلب من الكبار ولكن اذا دُرِّب الصغار على التعبير عن افكارهم بلغة صحيحة مهروا في ذلك سريعاً على غير ما ينتظر منهم. ويدخل تحت الكتابة الرسم فانه يجب على التلميذ ان يستطيع التعبير عن افكاره بالكتابة وبالرسم ايضاً

وذكر الخطيب بعد القراءة والكتابة علم القواعد الحسابية ثم تمرين العقل على الاستدلال المنطقي وقال انه يجب ان يكون مفصلاً لكل العلوم فيقضي وقت التلامذة في المدارس الابتدائية في المطالعة وفي التجارب العلمية ووصفها بالكلام والكتابة واستنتاج النتائج العلمية منها

وانتقل من ذلك الى الكلام على تعليم المعلمين طريقة التعليم والى كيفية التعليم في المدارس العالية وقال يجب ان يوجه التعليم فيها الى تقوية العقل والتصور والاستقلال في الافكار

وختم خطبته بالكلام على المدارس الجامعة وقال ان نجاة الامة الانكليزية متوقفة عليها ولكنها لا تفيها ما لم تكن عملية واسعة النطاق وما لم يكن الغرض ان يبلغنا الامل ويوفقنا لما يرضي من قول وعمل فاقول:

اقترح عليَّ منذ نيف وعشرين سنة بعض اهل الفضل والنبل تأليف رسالة في العقائد تكون قريبة المنال سهلة المدرك بحيث يسهل فهمها على المبتدي الذي لا يعرف سوى مبادي القراءة والكتابة فلبيت نداءهم وامليت الرسالة الموسومة بالجواهر الكلامية وجعلتها على طريق السؤال والجواب لما في ذلك من التقريب للافهام فبادروا لطبعها فطبعت ثم تكرر طبعها ورغب في مطالعتها طبقة اعلى من الطبقة التي أُلفت لأجلهم فطلب مني اختصارها لتكون اقرب الى الحفظ فبادرت الى ذلك وما شرعت في الاختصار لاحت لي مواضع يقضي الحال بتهذيبها واصلاحها وذلك كمسألة السحر فاني جريت فيها اولا على ما شاع وذاع والفته الاسماع ولما راجعت كتب المحققين من اهل الكلام الذين برعوا في المعقول والمنقول رأيت في كلامهم ما يوجب اصلاح هذا الموضع فأصلحته وهذا دأبنا في كل ما نكتبه او نقوله ولله الحمد وهو خُلق نشأنا عليه من اول العمر لا يزيدنا فيه رغبة مدح مادح ولا يصدنا عنه قدح قادح وارجو من السائل ان يطالع المنقذ من الضلال والمفصح عن الاحوال

هذا ولما كانت اوقاتنا لا تتسع لمثل هذه الاسئلة لما نحن بصدده مما نظن انه اجل نفعاً واعظم وقعاً نقول:

اننا لا نجيب فيما بعد سؤال سائل ونصح من يرغب في مطالعة رسائلنا في اي فن كان ان ينظر فيها بامعان فان اشكل عليه شيء فليرجع الى الوزن ان كان عنده ميزان او الى ائمة ذلك الشان فان في الكتب المدونة من جهة السلف ما يشفي غليل الخلف - فان تبين له في كلامنا خطأ ظاهر فليعلمنا وانا له اول شاكر لا سيما ان سلك مسلك اللطف دون الشدة والعنف وعلى كل فالحق احق ان يرجع اليه ويعوَّل عليه

وفقنا الله سبحانه لايثار الحق على الخلق وخلقنا باحسن خلق

طاهر الجزائري

سؤال وجواب

جاءنا من احد الادباء ما يأتي

لا يخفى ان لفن العقائد المقام الاول في عالم العلم، ولهذا كان الاعتناء بتعليمه اول واجب متحتم، وقد وقفت في هذه الايام على نسخة من الجواهر الكلامية تأليف العلامة الشيخ طاهر الجزائري فألفيتها خير كتاب مدرسي في هذا الباب خصوصاً الجوهرة الوسطى التي ضُمت الى طبعتها الاخيرة اذ استكملت على اهم ما تتطلبه الحاجة المصرية من بيان مخالفة العقل للنقل وافتقار احدهما الى الاخر

وقد كنت وقفت على طبعتين سابقتين من هذا الكتاب المفيد فاستحضرتهما لأقابل بينهما وبين الطبعة الأخيرة من حيث جودة الطبع واتقانه فالفيت الاخيرة اجودها حرفاً واتقنها طبعاً الى غير ذلك من التحسينات التي اكدت لي بان الطباعة في تقدم مستمر والحمد لله. على اني رأيت في النسخ الثلاث من عظيم الفرق في اللفظ والمعنى ما استوقف مني النظر فهل هذا مجرَّد اختصار اقتضاه الحال ام تنقيح من المؤلف الاستاذ وعدول منه عما كتبه اولاً. واذا كنت على يقين بانه من القائمين بنشر العلم وازالة مارثما يعرض فيه من الوهم بعثت اليكم باسطري هذه راجياً عرضها على انظاره الكريمة واستطلاع رأيه بها ولكم الخيار في ان تفيدوني بالجواب خصوصياً وان تنشروه على صفحات الثمرات بنية تعميم الفائدة وهو عندي اولى واجدر وجزاكم الله عن العلم واهله خير الجزاء (مستفيد)

الجواب

عرضنا السؤال على الاستاذ فاجاب بما نصه:

وقفت على ما اورده هذا السائل الفاضل فانشرح صدري لاجابته رعاية لحسن مقصده ونيته سائلاً منه سبحانه ان يلهمنا الصواب ويوفقنا لما يرضى من قول ليعلموا غيرهم. هـ

للكلام بقية ١ — هـ

«الثمرات» قد يتشوق المطالع الكريم الى الوقوف على مسألة السحر التي اشار اليها الاستاذ في جوابه ولهذا فانا نورد نص كلامه في الطبعتين الاولى والاخيرة قال في الأولى:

ان السحر امر خارق للعادة يصدر من شخص يكون مظهراً للفساد والضلال والخبث والخبال افعاله شيطانية. ونفسه ظلمانية. واما المعجزة فهي امر خارق للعادة يصدر من شخص يكون مظهراً للهداية والسداد والاصلاح والارشاد يدعو الى الله الكريم ويهدي الى الصراط المستقيم نفسه رحمانية وافعاله رضوانية وهذا الشخص يسمى بالنبي. هـ

وقال في الاخيرة:

السحر امر خارق للعادة في بادئ الرأي يمكن معارضته. لانه مبنيٌّ على اسباب من عرفها وتعاطاها حصل على يده ذلك الامر فهو في الحقيقة ونفس الامر غير خارق للعادة. وغرابته انما هي بالنظر لجهل اسبابه. واما المعجزة فانها خارقة للعادة حقيقة لا يمكن معارضتها فلا يمكن الساحر ان يفعل مثل فعل الانبياء على قدر طاقته ثم نخص بالثناء حضرات ارباب الجرائد الاماجد الذين يتكرمون بنشر الفوائد العمومية ويحثون الامة على المنافع الوطنية وبهذه الفرصة اوجه خطابي الى حضراتكم ايها الامراء العظام والاغنياء الكرام وسائر اخواننا في الانسانية وامثالنا في الوطنية بان اعالاً كهذه يجب ان تكون من اهم ما تتصوره اذهاننا وتحمل فيه افكارنا وتكتبه اقلامنا وتنشره جرائدنا . . . . فيتضاعف نفعه ويعم خيره وبالله التوفيق وعليه الاتكال

محمود جزايرلي

فخر زاهر وثناء عاطر

رأينا في جريدة الثمرات الشهية ما تنشرح له الصدور سروراً. وتبتهج به النفوس حبوراً. بل تفتخر الانسانية بمظهم مجده الباهر. وتشعر الامة بجليل قدره الفاخر. كيف لا وهي خدمة من اشرف ما سُطر في جبين الدهر. ومن اعظم ما حبَّرت به صفحات التاريخ في هذا العصر خدمة تختص امام الامة الاسلامية تذكار المحبة الوطنية. ورسمت في اذهان الجامعة العثمانية عواطف الحمية الانسانية الا وهي مكارم حضرة وجيه الوطن العزيز بأهله العامر بمعاونة ابنائه النامين في بحبوحة خيره. صاحب السعادة الحقيقية في الدارين. ومستحق التكريم الابدي في الكونين. سعادتلو افندم احمد باشا المنشاوي الافخم. ادامه الله فخراً للوطن بجاه سيد الكونين ونبي الثقلين صلى الله عليه وسلم. آمين

فنرفع الى سعادته بلسان الانسانية والوطن واجب الشكر المفروض على كل انسان. جزاءً على ما ابداه من جليل الخدمة وعظيم العناية بهذا الاحسان. الذي طبق الخافقين ذكره وفاح في العالمين نشره. كما اننا نرفع ذلك الى كافة حضرات المتبرعين بالمال. والقائمين بالاعمال. لاصلاح شئون الامة واحوالها بتثقيف عقول بناتها وابنائها ولو بشيء من المال قليلاً كان او جزيلاً او بعمل من الاعمال كثيراً كان او قليلاً حسب اقتدار كل منهم بقدر الامكان. اذ لا فرق في اصول الانسانية او في نظر الانسان: بين من يتبرع بألف وبين من يتبرع بقرش اذ كان كل منهما قد جاد على قدر طاقته ثم نخص بالثناء حضرات ارباب الجرائد الاماجد الذين يتكرمون بنشر الفوائد العمومية ويحثون الامة على المنافع الوطنية وبهذه الفرصة اوجه خطابي الى حضراتكم ايها الامراء العظام والاغنياء الكرام وسائر اخواننا في الانسانية وامثالنا في الوطنية بان اعالاً كهذه يجب ان تكون من اهم ما تتصوره اذهاننا وتحمل فيه افكارنا وتكتبه اقلامنا وتنشره جرائدنا . . . . فيتضاعف نفعه ويعم خيره وبالله التوفيق وعليه الاتكال

محمود جزايرلي

الاسئلة العلمية

دخل جديد للسكة الحجازية

صدرت الارادة السنية مصدقة على ما تقرَّر اخيراً من اخذ رسوم جديدة على الرتب الملكية والعسكرية والعلية وكذلك الوسامات بانواعها لتكون مورداً للسكة الحميدية الحجازية وهاك بيانها:

قرش	
١٠٠٠	لرتبة الوزارة
٦٠٠	لرتبة بالا
٤٠٠	من الاولى الاولى الى روم ايلي بكربك
٢٠٠	الاولى الثانية والميرميران
١٠٠	من الثانية الى المتميزة
١٠٠٠	رتبة المشيرين العظام
٥٠٠	الفريق
٢٠٠	امير اللواء
١٠٠	امير الالاي والقائمقام
٧٥٠	قاضيعسكر الاناطولي والروم ايلي
٢٠٠	اصحاب رتبة الحرمين واستانبول
١٠٠	الخرج والبلاد الخمسة
٥٠	الياشين: الى الرتبة الثالثة
١٠٠	الثانية
٢٠٠	الاول
١٠٠٠	المرصع
١٠	مداليات الامتياز الذهبية والفضية والافتخار واللياقة

تكذيب اراجيف

كذبت جريدة (اقدام) ما زعمه بعضهم من حدوث التعدي على اهالي قرية (يكيجه) من اعمال (فرق كليسا) غاية ما يقال في هذا الشان ان اثنين من الاشقياء المسلمين قد قتلا بالرصاص مقابلة بالمثل وما عدا هذا فهو من قبيل الاراجيف ليس الا

وسام يوناني

اهدت حكومة اليونان وسام (سوور) الى حضرة صاحب الصدارة العظمى وقد صدرت الارادة السنية آنفة بقبوله وبتعليقه لدى الاقتضا

البلغار

روت جريدة الديبا الفرنسوية ان شرطة البلغار في كوستندبل احاطت بدار فئة من البلغاريين بلغها انهم يخبئون فيها بارودا يبتغون استعماله في اذى العثمانيين وبينما كان الشرط يحاولون اقتحام الدار اشتعل البارود فاحرق نحو سبعة نفر من اصحاب الدار.

قبضت شرطة البلغار على ١٤ شخصاً من ارباب الفتن فارسلتهم الى صوفية رفع وجوه (قلسة) الى الموسيو راچو بتروف رئيس النظار بيانا يشكرون فيه اعمال هيئة النظار الجديدة وحسن سلوكها في اعادة الامن والسكينة

البنك العثماني

اعلن البنك العثماني اصحاب الاسهم ان دخله الصافي بلغ ٣٧٠٠٣٥ ليرة فاذا زيد اليه مجموع ما نقل من السنة الماضية بلغ ٣٩٥٣١٨ ليرة يخرج منها ٤٥٣٠٦ ليرات مال الاحتياط وغيره.

وقد جعل البنك الربح ٢٣ شلناً بحساب ٦٠ في المائة وهو ربح لم يدفعه البنك منذ سنة ١٨٩٨.

شرطة حلب

قرر مجلس الوكلاء تعيين لجنة من مأموري حلب تعمل في تنسيق شرطتها الفرسان والمشاة فتعزل من اشتهر بسوء الاخلاق وتحيل على المعاش من لم يقو على العمل وتعين قوماً اكفاء لهذه المصلحة تسلحهم باسلحة جديدة تصرف عليهم رواتبهم شهراً فشهراً. وقد ابلغ القرار الى السر عسكرية لتعمل بمقتضاه

الاعانة الحجازية

لما كثرت حسابات الاعانة الحجازية بكثرة مواردها رأى القائمون بهذا الامر ان تعين لها لجنة خصوصية تتولى الجباية والحساب وسائر ما يتعلق بهذه المصلحة فصدرت الارادة السنية بتأليف لجنة يرأسها حضرة دولتلو ذهني باشا ناظر التجارة والنافعة وان ينقل سعادتلو رشيد بك افندي مأمور البنك الزراعي ومدير محاسبات لجنة الاعانة من بنك الزراعة الى نظارة النافعة تحت عنوان معاون محاسب نظارة النافعة.

البلغار

وقد نقلت كافة الدفاتر والاوراق التي تخص اللجنة الحجازية من نظارة المالية الى نظارة النافعة وعهد بطبع رقاع الاعانة وسائر ما يتعلق بذلك الى هذه اللجنة

احسانات سلطانية

صدرت الارادة السنية باعطاء كاتب طابور يافه ٢٠٨٠ قرشاً يستعين بها على تجديد بناء داره التي احترقت

وان يعين للسيد عقيل السقاف من سادات المدينة المنورة خمسماية قرش شهريا من الخزينة المالية

مهاجرو القرم

صدرت الارادة السنية بان تمنح كل عائلة من عائلات تاتار القرم ممن تهاجر الى قونيه ١٢٠٠ قرش ثمن لوازم الدار من خشب ومسامير وغيرها و ٣٠٠ قرش ثمن ثور يحرث عليه وان ينفق على من يأتي من المهاجرين فيما بعد ١٦٢ الفاً و ٥٠٠ قرش وعليه بلغت عائلات المهاجرين في قونية ثلاثمائة عائلة

جزيرة طاشيوز

قرر المرجع الاختصاصي تنسيق المكاتب في طاشيوز واصلاحها على النسق الجديد وقد سأل عن العدد المقتضى تاسيسه فيها من المكاتب البدائية فما فوقها

السكة الحجازية

فرع حيفا

افادت اخبار حيفا ان اعمال التسوية الترابية بين الكيلو متر ال ١٨ فما بعده قائمة على قدم وساق وانه متى وردت الموارض الحشية يتسنى مد ثلاثمائة الى ستمائة متر من الخطوط الحديدية يومياً بحيث يصل الخط في عيد الجلوس السلطاني المقبل الى الكيلو متر ال ٤٨ كما اشير اليه في رسالة دمشق المنشورة في هذا العدد

= قررت لجنة المركز اقامة جسر حديدي على نهر الشريعة لمرور خط حيفا عليه

= ارتأت نظارة انشاء الخط اقامة سقيفة بالقرب من محطة حيفا تستوعب اربعة قواطر فوافقت لجنة المركز عليها وبعثت بالخرائط الى دار السعادة

= ورد من دمشق كمية وافرة من من الجيرة والمسامير والرباطات الحديدية المدخرة فيها وارسلت الى حيفا

= جاء من اللجنة الكبرى في دار السعادة ان الايضاحات التي بينتها نظارة خط حيفا والباحثة في تعيين ممر هذا الخط على وجه مقتصد قد اوجب المحظوظية

اخبار محلية

لمؤثروة بالصنائع

قرأنا في جرائد دار السعادة ان المتفنن البارع ادهم بك افندى نجل حضرة صاحب العطوفة حمدي بك افندي مدير المتحف السلطاني قد اعلن افتتاحه دائرة تجارية للاشتغال في انشاء البنايات وغيرها من شئون الهندسة والمعمار ورسم الخرائط وسائر ما يتعلق بهذا الفن النفيس وانه يأخذ على عهدته انواع الابنية بصورة مقطوعة او باجرة معينة . والمخابرة معه بمحله في (مسرت خان) في جادة الباب العالي . ه

فنشكر لحضرة ادهم بك افندي همته العالية في مشروعه هذا ونرجو له اقصى درجات النجاح اذ بالصنائع العلمية تموّ العمران وحضارة السكان واتساع دائرة الثروة العمومية

وهنا مجال لأن نستلفت الانظار الى اهمية الصنائع الموافقة لاصول الفن وتطبيق العلم على العمل فنقول :

الصناعات مختلفات ولها درجات متفاوتات غير ان قوامها كلها العلم فكلما كان الصانع اعلم كان ربحه اوفر وخدمته لوطنه اغزر

كان لشرقنا الحظ الاوفر بالصناعات على اختلاف انواعها وتباين اوضاعها ثم نقلت الى الغرب وزادها العلم اتقاناً واستفاد اربابها ثروة كانت سبباً لما هم فيه من باهر الحضارة وزاهر العمران

وقد اخذ الشرق منذ امد غير بعيد يسترد بضاعته ففتحت في ظل حضرة مولانا الخليفة الاعظم ايده الله المكاتب على اختلاف انواعها بين علية وكتب النواب ومكتب الحقوق ومكتب الملكية . وفنية كالمكاتب العسكرية البرية والبحرية ومكتب الطبية ومكتب الهندسة ومكتب الزراعة ومكتب البيطرة ومكتب الصنائع وقد اثمرت والحمد لله هذه المكاتب التي فتح اكثرها في العصر الحميدي السعيد ثمرات يانعة شهية . ولا بد ان تنتج نتائج مهمة تكون سبباً لاستعادة ما كان للسلف من العز والمكانة والثروة الطائلة

ونحن يسرنا ان نرى مثل ادهم بك افندي نجل حضرة صاحب العطوفة حمدي بك افندى مدير المتحف السلطاني وحفيد ادهم باشا الصدر الاعظم المتوفي « رحمه الله » قد احترف مثل هذه الحرفة التجارية التي لم تكُ عن عجز منه في استحصال وظيفته تليق باستعداده ودرايته كلا وانما قصد ولا شك ان يبرهن للناشئة بان الصنائع الفنية حرية بان يتولاها ابناء الكبراء والاعيان لما لها من عظيم الاهمية في سد احتياجات الوطن وتوسيع اسباب الارتزاق . وتزايد الثروة العمومية وبيان حسنات المدنية طبقاً لمقاصد الحضرة العلية السلطانية ايدها الله

وغاية ما نرجوه بعد هذا ان يكون عمل صاحبنا دافعاً الناشئين من المكاتب العالية الى اقتفاء اثره واحتذاء حذوه والاّ فقد يكون العلم الذي حصلوا عليه يبقى الأنفس وانفقوا في سبيله زهرة العمر عثرة في سبيل استحصال الثروة بل ضرراً يتناول المجموع وربما عدنا الى هذه الكليات الاخيرة باوسع مقال وافسح مجال راجين من ارباب المكاتب الأهلية امعان النظر واعمال الفكر في هذا الامر المهم فيجعلون في مدارسهم نصيباً كبيراً للتجارة والصناعة والزراعة والا فالعلم وحده غير كاف للحصول على الغية المقصودة والضالة المنشودة وبالله التوفيق

***

قالت جريدة الولاية انه قد فتح في هذه الاثناء اعتماد باسم الولاية قدره خمسة الاف ليرة لنفقة خط حيفا الحديدي

***

وقالت : صدرت الارادة السنية هذه الاثناء بناء على قرار مجلس الوكلاء بتنظيم حالة الدوائر البلدية . وقد كانت باكورة الاصلاحات المنوى اجراؤها في بلدية بيروت ان عين عزتلو حاجي بيار افندى مأمور تحصيل البدلات النقدية في دائرة الثافنة سابقاً مفتشاً عاماً للدائرة البلدية نظراً لاهليته ولياقته على ان ينظر في امور التحصيلات والتعميرات والتنظيفات وان يعاون الرئاسة في مهمتها . ه

***

قرأنا في جرائد الاستانة انه قد صدرت الارادة السنية بانشاء محجرين في جزيرة « ابي علي » و (واسط) ينفق عليهما تسعون الف ليرة وذلك لضيق محجر (ابي سعد) وعدم كفاءته لحجاج بيت الله الحرام

***

ذكرت جرائد دار السعادة ان وطنينا الهمام عزتلو اسكندر افندي فرج الله طراد احد مشاهير وكلاء الدعاوي فيها قد طلب امتيازاً بانشاء خط ترامواي من بيروت الى يافا مارًّا بصيدا وصور وعكا وحيفا . على ان تقوم بأعماله شركة عثمانية محضة فأُحيل طلبه الى نظارة النافعة والتجارة

وبلغنا ان طلبه هذا يتضمن ايضاً تسيير مركبات الترامواي في شوارع بيروت

***

رغب الينا بعضهم ان نستلفت انظار باشمديرية التلغراف والبوستة في ولاية سورية الجليلة الى انشاء خط برقي في قضاء الزبداني الواقع على طريق الشام لأن وجود التلغراف فيه مما يزيد في تجارته وعمرانه خصوصاً وانه لا يحتاج الى مبلغ وفير من النفقات لان الخط العمومي في غاية القرب منه

***

في باب المراسلات من هذا العدد رسالة من دمشق بيَّن فيها كاتبها حقيقة الاعمال في السكة الحديدية الحجازية وقد جاءنا منه اخيراً رسالة هذا نصها :

ارتأت لجنة السكة الحميدية الحجازية ان تكون المحطة الاولى لها تلك السكة داخل دمشق وذلك في قشلة عساكر السواري الواقعة بالقرب من دائرة المشيرية شمالي محلة القنوات جهة محطة البرامكة وهي تبعد عن موقع القدم الشريف مبدأ اشغال السكة الحجازية ثلاث كيلو مترات خططت كلها وعما قريب يباشر بالعمل .

ولا يخفى ان بهذه المحطة يسهل على التجار والركاب الركوب في السكة دون التكلف الى اجور المركبات

التفات سلطاني

ذكرت الجرائد المصرية ان سعادة المحسن الكبير احمد باشا المنشاوي قد تلقى تلغرافاً من حضرة صاحب الدولة تحسين باشا باشكاتب المابين الهمايوني جواباً على تلغرافه الذي قدَّمه وهذا نصُّ تعريب الجواب :

سعادة احمد باشا المنشاوي بطنطا

ان تبرعكم مع حضرة حرمكم المصون ببالغ الفين وخمسمائة ليرة اعانة لانشاء السكة الحجازية الحميدية واظهاركم الحمية الملية قد اوجب محظوظية الحضرة السلطانية وصدرت الارادة السنية بتبليغكم وتبشيركم بذلك «تحسين»

***

هذا وتؤكد الصحف المصرية ان سعادة منشاوي باشا قد عزم على انشاء مدرسة صناعية في (السنط) وانه قد امّ والمهندسون المحل المخصص لها ووضعوا رسوم البناء

***

برج الثغر صباح السبت « اول امس » على الباخرة الفرنسوية الى الاستانة العلية حضرة عطوفتلو مصطفى ثروت بك افندى دفتردار الولاية السابق

وبرحنا عليها الى دار السعادة كلٌّ من عزتلو مصطفى رشيد افندى الرفاعي مدير الكمرك الداخلي وشقيقه عزتلو محي الدين افندى امين صندوق كمرك الادخالات

وسافر عليها رفعتلو بكر ساي افندى مأمور الدفتر الخاقاني في بيروت

***

غادر الثغر الى حيفا حضرة سعادتلو سميح بك افندي نجل حضرة ملاذ الولاية الجليلة وأحد خلفاء الديوان الآمدي الهمايوني

وقدم بالرخصة عزتلو الامير فؤاد بك شهاب قائمقام قضاء المرقب

وقدم الثغر من دمشق الدكتور رفعتلو يحيى تاجي افندي البيناثي احد اطباء الفيلق السلطاني الخامس

بلاغات رسمية

اتصل بمسامع حضرة ملاذ الولاية العالي ان اللبنانيين بعد نزولهم الى البواخر ابتغاء السفر عليها الى احدى البلاد يأتيهم بعضُ البحرية فيناغون منهم جوازات سفرهم (بسابورط وتذكرة مرور) ثم يبيعونها الى غيرهم فيزلون بموجبها الى البواخر فمنعاً لامثال هذه الاحوال اوعز حضرة ملاذ الولاية الى سعادتلو فائق باشا قومندان الاسطول والى رياسة الاسكلة بان توضع بعد الان اعداد متسلسلة على التذاكر التي يجري قيدها في الاسكلة بحيث متى اعيدت واحدة منها يمنع حاملها من السفر ويرسل الى دائرة الحكومة ما يقتضي بحقه من المعاملات وان يعمل ذلك قاعدة يعمل بموجبها في مستقبل الايام

***

تقضي البلاغات العامة الواردة من نظارة المالية الجليلة على الذين يرومون السفر الى الممالك الشاهانية او البلدان الاجنبية ان يؤدوا جميع ما يكون عليهم من التكاليف الاميرية حتى يوم سفرهم وان يقدموا كفيلا يتعهد باداء ما يطلب منهم سنوياً من الاموال الاميرية حتى يعودوا فاذا طلب احد الاهلين تذكرة مرور او جواز سفر (بسابورط) من غير بلده وجب رد طلبه والتنبيه عليه وان يراجع حكومة بلده . لكن لما كان النظام يقضي باستيفاء ويركو التمتع من الانسان في محل تعاطيه التجارة فاعتبار ويركو التمتع باقيا في ذمة المسافرين واستيفاؤه من اقاربهم او مخازنهم كل ذلك لا يجوز البتة وبناء عليه اذا فر الانسان او اخذ تذكرة مرور وسافر بها الى احدى البلاد ينبغي عند اجراء اليوقلمان ينزل ويركو التمتع المرتب عليه وان يضاف على الذين اقاموا في محله وزاولوا صنعته او تجارته هذا ما ابلغه حضرة ملاذ الولاية العالي الى مأمور المركز او الملحقات بناء على افادة من محاسبة الولاية .

المكتب الطبي في دمشق

ورد على لسان البرق من ولاية سورية الجليلة ما يأتي :

جاء من نظارة المعارف العلية انه ريثما يتم بناء المكتب الطبي الملكي الذي صدرت الارادة السنية الملوكانية بفتحه مجدداً في دمشق الشام ينبغي ان يستأجر محل خاص لهذه الغاية وان يفتح باقرب آن بعد ان يستحضر على مفروشاته ومعداته على ان يكون نهاريا ذا صنف واحد في هذه السنة اما تلامذته فيقبلون ممن كان مأذوناً من المكاتب الاعدادية في الولايات الشاهانية او ممن يكون ذا اقتدار لاداء الامتحان في دروس المكاتب المذكورة .

وبما ان اعداد لوازمه يتم بحوله تعالى في اقرب آن وافتتاحه سيكون في اليوم السعيد المصادف لمهرجان الجلوس الهمايوني القادم فعرفونا تلغرافيا عن عدد الذين يرومون الانتظام في هذا المكتب وارسلوا لنا صوراً مصدقة عن شهاداتهم وتذاكر نفوسهم العثمانية مع شهادة طبيب البلدية المحلي ناطقة بلياقتهم للدخول في المكتب سناً وجسماً وعلى التلامذة ان يحضروا الى دمشق الشام في ابتداء شهر اغستوس القادم وقد اذعنا ذلك ليحيط الجميع به علما

اخبار الوباء

أُعيد مندالجمعة الماضية الحجر الصحي على واردات دمشق وعينت مدته ثلاثة ايام في محجر المريجات واليك ما وردنا من بعض الافاضل في دمشق بتاريخ ٢٠ ربيع الثاني اى قبل وضع الحجر يومين قال :

بلغت دمشق فلم ارَ فيها جديداً اوافيكم به ولا قديماً تلد اعادته فكأن الجمود قد استولى على الحركات كلها اللهم الاّ حركة المرض الوافد (الكوليرا) فانها لا تزال تحمد وتوئج وتصفو وتجع فقد اخبرني من اثق به من الاطباء ان الاصابات في حي النصارى بلغت اول البارحة الثلاث والبارحة الاثنتين لكنها في الاحياء الاسلامية مجهولة العدد لتكتم اخواننا المسلمين ومغالطتهم انفسهم على انني بعد العناء عرفت ان الاصابات بلغت امس في الميدان الست والظاهر ان الوباء يفتك في النبك وبيرود والمعظمية الشرقية وما جاورها فتكاً ذريعاً دفع الله غائلته عن بلاد ضاقت باهلها فما بالك بضيف ثقيل مثل هذا . ه

وجاء في تلغراف رسمي انه قد حدث يوم الاربعاء الماضي تسع عشرة اصابة بالهواء الاصفر في دمشق

***

واتصل بنا من اخبار حماه ان وطأة الوباء فيها قد خفت الى درجة مهمة فقد بلغت الاصابات والوفيات في الايام الاخيرة نحو العشرة مع انها وصلت في بعض الايام الى ما فوق السبعين وقيل اكثر وقد تفرق اهل البلدة في القرى التي حولها التي لم يحلُّ الوباء منها بل فتك فيها فتكهُ في حماه وزيادة وقانا الله غائلته

***

اما قرية « جبيل » الواقعة في جبل لبنان فقد رفع عنها النطاق الصحي وابدل بالمراقبة الطبية . ويروى انه حدثت اصابة مشبوهة بالكوليرا في قرية (قب الياس) التابعة للبقاع والواقعة على مسافة ساعة ونصف من محطة جديتا وثلاثة ارباع الساعة من محطة المريجات

***

صدرت الارادة السنية آذنة باخذ رسم قدره ثلاثة قروش عن كل صندوق من الكاز يودع في مستودع بلدية دمشق وتخصيص المبالغ الحاصلة من ذلك في سبيل النفقات اللازمة لجرّ مياه (عين

الفيحة) اليها

***

عين مصباح افندي الجبيلي من اعضاء المجلس البلدي عضواً في مجلس شعبة البنك الزراعي في بيروت

كتب مكاتب المؤيد الاغر في (رشيد) الى هذه الجريدة ما يأتي :

باكرتني اليوم فتاة في التاسعة من سني حياتها لأعهد لي بها من قبل في احدى يديها خطاب مظروف وفي الاخرى بعض نقود ولما رأيتها تتعثر حياء وتتلعثم في نطق ما تريد مخاطبتي به لاطفتها وتناولت عملا باشارتها ما بيديها فاذا الخطاب محرر بخط يدها ومعنون باسمي وبالصفة التي تكرمت لجنة سكة حديد الحجاز بوصفي بها والمبلغ احد عشر قرشاً صاغا ونص الخطاب بعد حذف الديباجة ما يأتي

« لما سمعت ان مولانا امير المؤمنين اصدر ارادته القاضية على كل مسلم بدفع اعانة لسكة حديد الحجاز وانكم قمتم بهذا العمل الشريف صرت اقتصد من النفقة التي يعطيها لي والدي يومياً عند توجهي للمدرسة فجمعت احد عشر قرشاً صاغا وبما انى مسلمة ووطنية واعتبر امر مولانا امير المؤمنين واجب الطاعة ومخالفته خروجا عن الدين فارجوكم قبول هذا المبلغ لانه كل ما املكه اليوم ولو كان عندي اضعافه لقدمته لأمر مولانا ايده الله »

(مربه نجيب تلميذة بمدرسة رشيد)

فقبلت يدها وقبلت مبلغها وشكرت اريحيتها وشريف مبداها وحسن منبتها ودونت المبلغ ضمن قوائم الاكتتاب وارسلت لجريدتكم الغراء بهذه الجملة وطيها الخطاب المحرر بخطها آملاً نشره تنويها بفضلها وليعلم الناس ان فيما اتته هذه الطفلة لعبرة لكثيرغات ايديهم عن بذل الزهيد من مالهم في سبيل اعظم مشروع ديني عمراني . ه

هذا وقد رنّح عمل الفتاة عواطف امثالها من الفتيات فألفن لجنة سميتها « لجنة البنات » رأسن عليها الفتاة (مرية نجيب) المذكورآنفاً واخذن يجمعن الاموال من اخواتهن اعانة للسكة الحديدية الحجازية فنشكر لهنّ جميعهنّ ونسأل الله ان يجزيهن على عملهن هذا خير الجزاء

كلفة برقاً بيروت وسكتها الحديدية

كتب رصيفنا صاحب الاحوال نزيل باريس الي جريدته ما ملخصه :

في اليوم التاسع والعشرين من الشهر الماضي عقد هنا (باريس) كبار حملة الاسهم لشركة مرفأ بيروت جمعيتهم السنوية وقرئت فيها خلاصة اعمال الشركة عن السنة الماضية التي كانت احسن كل السنين السابقة من جميع الوجوه وقد بلغ فيها مجموع الدخل القائم ٧٢١،٨٥٥ فرنكاً اي بزيادة تسعة وتسعين الف فرنك عن دخل العام الماضي واذا حذفت منه المصاريف بقي الدخل الصافي ٣٤٥،٧٦٧ فرنكاً

وكان في الظن ان يوزع مقسوم مهم من الدخل الصافي على حاملي الاسهم لكن مجلس الشركة ارتأى وجوب سد مطالب كثيرة لا بد منها بحيث لم يبق في اليد الا ٢٤ الف فرنك وهي لا تكفي للتوزيع فحفظت الى العام القادم لكي يكون اول مقسوم مبلغاً وافياً يستحق الذكر

وفي اليوم السادس من الشهر الجاري عقدت في دار السعادة جمعية المساهمين لشركة السكة الحديدية بين دمشق وحماه وتمديداتها لان مركزها الرئيسي صار في تلك الحاضرة وهذه خلاصة اعمالها عن السنة الماضية

منذ اول كانون ٢ الى ٢٠ حزيران استثمرت الخط الاصلي من بيروت الى الشام حوران وطوله ٢٤٧ كيلو متراً ويبس له ضمانة كيلو مترية ومنذ ٢١ حزيران الى ١٧ آب استثمرت ما عدا الخط المذكور ٧٢ كيلو متراً من رياق الى رأس بعلبك وضمانته الكيلومترية ١٥ الف فرنك عن كل كيلو متر ومنذ ١٨ آب الى غاية كانون ٢ استثمرت ما عدا الخط الاول كل الخط المكون من رياق الى حماه وطول مجموعه ١٨٨ متراً واخذت عنه ضمانة كيلو مترية من الحكومة السنية عن الاشهر التي صار الاستثمار فيها مجموعها مليون و٢٢٥٤٤ فرنكاً قبضتها الشركة من ادارة الديون العمومية العثمانية وقد بلغ مدخول عموم الخطوط المذكورة بما فيه الضمانة اربعة ملايين و٤٧،٣٥٥ فرنكاً وبعد اسقاط المصاريف يكون المدخول الصافي مليونين و١٦٨،١٧٦ فرنكاً من الاستثمار واذا اسقطت بعض نفقات للتعمير والانشآت والمحفوظات الاستدراكية كان الصافي بعد كل حساب مليوناً و ٣٧٥ الفاً و٩٤٧ فرنكاً

توزع حسب شروط اتفاق التسوية (الكوكورداتو) على الطريقة الآتية : ٩ بالمئة من هذا المبلغ وقدره مليون و٢٣٨،٣٥٢ فرنكاً توزع لحاملي السندات الالتزامية بعد اسقاط بعض مصاريف مما يعادل احد عشر فرنكاً وخمس الفرنك قيمة ما يلحق كل سند . اما الباقي اي العشرة بالمئة وصافيها بعد المصاريف ١٨٢ و١٣٤ فقد خصصت لتوزع على حاملي الاسهم الاصلية بيروت الشام حوران وقدرها ثلثون الف سهم

السكة الحديدية

بلغت نفقة مد السكة الحديدية من بيروت الى دمشق حوران حتى الان ٢٨ مليوناً و٢٣٥ الفاً و٧٧٧ فرنكاً وقد كانت حتى ختام سنة ١٩٠١ سبعة وثلاثين مليوناً و٣٣٥ الفاً و٨٢٤ الف فرنك فيكون مجموع ما انفقته في سنة ١٩٠٢ نحو ٨٩٩ الفاً و٩٥٣ الف فرنك تقسم كما يأتي

قيمة ما خص الشركة من نفقات انشاء خط المرفأ ٨٥٠ الفاً و٤٧ فرنكاً

وقيمة ما انفقته على ابار المريجات وعين صوفر ٤٥ الفاً و٧٢٧ فرنكاً

وقيمة نفقات اخرى متنوعة ٤٢٧٨ فرنكاً

مرفا بيروت

بلغت نفقة بناء مرفأ بيروت وارصفته حتى ختام سنة ١٩٠٢ الماضية ١٢ مليوناً و٣٢٩ الفاً و٩٣٤ فرنكاً من ذلك مبلغ الف والف فرنك قيمة ما لحق الشركة من اكلاف مد الخط الحديدي الى المرفأ

جرائد جديدة

الاقبال (الاميركية)

جريدة جديدة صدرت حديثاً في (لورنس ماس) من اعمال الولايات المتحدة الاميركية لصاحبها الاديب يوسف افندي صليبا اللبناني وقد جاءنا اخيراً العددان الـ ١٤ والـ ١٥ منها فاذا في الثاني منهما نبذة عن مشروع وطني قام به صاحب الجريدة المذكورة وهو انشاء مدرسة وطنية تحفظ على الجالية اللبنانية لغتهم العربية محافة تلاشيها من بينهم شيئاً فشيئاً وهو رأي سديد يقابل صاحبه بالشكر ويقضي على اللبنانيين ثمة بمعاضدته وموازرته وذلك انما يكون بادخال ابنائهم الى المدرسة الوطنية المذكورة . واليك بعض ما نشرته الجريدة المذكورة بهذا الشان نثبته تنشيطاً لصاحبه ومعاضدة له في مشروعه الذي نرجو له فيه اقبالاً ونجاحاً قال :

ان اولاد السوريين في هذه البلاد كثيرون ومنهم قسم كبير حرمت عليه وسائط العلم والتهذيب ومنهم قسم وهو قليل بالنسبة الى الاولين يترددون الى المدارس الاميركية فيستفيدون من جهة ويخسرون من اخرى . يستفيدون بالنظر الى اقتباس العلوم والتهذيب على الطرائق الاميركية والفائدة في ذلك لا تنكر بيد انهم يخسرون من جهة الحرمان من تعليم اللغة العربية او لفتهم الوطنية وانقاذها من التلاشي بالانحلال والضياع فيما بين نفوذ اللغات والعوامل الاجنبية

ونحن باقامتنا المدرسة السورية رمينا الى امّ اشتات هذه الجامعة العزيزة ووقايتها من الوهن والتلاشي . فأنشأنا المدرسة لتعليم اللغة العربية اشتراكاً مع اللغة الاميركية وفي ذلك من الفائدة ما لا يخفى اذ ان السواد الاعظم من السوريين يجهلون القراءة والكتابة في الانكليزية ومخاطبتهم ومكاتبتهم بلغتهم الوطنية من اكبر الضروريات فاذا لم يعلم الغلام المهاجر شيئاً من لغته فكيف يتسنى له المعاطاة مع مواطنيه وفضلاً عن هذا

النقص فيه فانه يكون خسارة عن الوطن الذي يجب ان نحن ابدًا اليه ويذكره ما عاش ويعلم ابناءه محبته واعتباره من بعده

هذه النقطة المهمة كافية وحدها لاقناع الاباء بفائدة المدارس الوطنية التي نقول ولا فخر باننا كنا من السابقين اليها واذا لم يكن من منافع المدرسة غير حفظ الجامعة الوطنية لكفى

من الواجب على كل اب ان ينظر في مستقبل ولده ووطنه . عليه ان ينظر في مستقبل الولد لانه الذخيرة التي يحيى بها المرء ذكره على هذه العاجلة بعد فواته وعليه ان ينظر في مستقبل الوطن لانه الارض التي راى فيها النور والتي يجب ان لا يغمض لها النعمة ولا يكفر بالجميل وفضل الوطن لا ينكر

افضل ما يبقيه الاب لابنه هو العلم . لا تذخروا لاولادكم المال ولا تهتموا باقامة المتاجر والمساكن لم بل انفقوا ولا تضنوا بالمال لتعليمهم وهم بعد ذلك يسعدون وتستقيم لهم الامور وتعلو منزلتهم في الهيئة الاجتماعية ويشكرونكم بالتعويض عليهم من المال بالعلم الخ

مراسلات

الشام في ١٥ الجاري

لصاحب الاميضاء

اطلعنا في جريدتكم الغراء المشهورة بحب الدولة والملة بانه قد صدرت ارادة حضرة مولانا امير المؤمنين بجمع اعانة جديدة الى المشروع الجليل الذي يتناول نفعه جميع العنصر الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها وهو خمسة قروش على كل مسلم ثم وقفنا في جريدتكم ايضاً على ما ابرزه اخواننا المصريون من جلائل الهمم في اعانة هذا المشروع العظيم ولا غرو فمحبة المصريين لمولانا ومولاهم امير المؤمنين لما لا تحتاج الى اقامة الدلائل والبراهين

ولكي يكون اخواننا المسلمين عموماً والمصريين خصوصاً على بصيرة من اعمال هذه السكة الحجازية احببت ان اوافيكم برسالتي هذه مظهراً الهمة الشماء القائمة في انشائها . وشهادة العيان لا تحتاج الى برهان

كل من شهد الاعمال في هاته السكة الحديدية اذعن بانه لا يتأتى لاي شركة اجنبية ان تقوم باكثر مما قامت به ادارة سكتنا هذه في مدة سنتين مع عدم وجود الماء الكافي وعسر وجود المأكولات وما اشبه ذلك لكن بحمد الله سبحانه وتعالى وبركة روحانية سيد الوجود صلى الله عليه وسلم وبظل خادم الحرمين الشريفين واهتمام الرجال الذين انتخبوا لادارة الاعمال تيسر اتمام نحو اربعمائة كيلومتر منها ١٢٣ من الشام الى درعا و ٢٢٠ من المزيريب الى القطرانه فيستطيع القطار في عيد الجلوس السلطاني المقبل ان شاء الله ان يسافر من موقع القدم الشريف في دمشق الى المزيريب مارًّا بدرعا فالمفرق فالزرقاء فعمان فضبعا فالقطرانة . وقد يتم من فرع حيفا نحو ٥٠ كيلومترًا في الوقت نفسه وطول هذا الفرع نيف و ١٥٠ كيلومترًا ومن الشام الى معان ٤٥٠ كيلومترًا فالمجموع ستمائة كيلومتر المأمول اتمامها كلها في عيد الجلوس من العام المقبل ان شاء الله . وذلك مما ينهض بهمم اخواننا المسلمين في كل قطر الى بذل الغيرة والحمية في اعانة هذا المشروع الذي لا تعد فوائده وترى العساكر الشاهانية مع رؤسائهم باذلين جهد المستطاع في اعمال هذه الطريق وكذلك الملتزمين وانني اثنى ثناء عاطرًا على رجال القومسيون فانهم لا يفترون عما ينفع هذا المشروع وكلما حضر ملتزم يساعدونه بدفع سلفية قدرها الفا ليرة او اكثر حباً بزيادة راس مال الملتزم وذلك بعد اخذ التأمينات منه عن المال الذي يستلفه رغبة منهم بترويج الاشغال وتسهيل الاعمال

وقد اتمت الان العساكر المظفرة اعمالها وسافرت الى جهة الحسا على طريق معان وباشرت الاشغال بهمة عالية

ولي الامل الوطيد بان يتعين بعد عقيد الجلوس المقبل مامورون صادقون من اصحاب الهمم لتشغيل الخط واستثماره لانا لا نشك في ان جميع التجار وارباب الاعمال وخصوصاً السوريين منهم مؤثرون هذا الخط على غيره وفي ذلك من عظيم الدخل مالا يخفى

وقد خطر لي بعد كتابة هاته السطور رأي احببت ان اعرضه في جريدتكم الغراء عساه يقع موقع الاستحسان

ذلك ان يوضع على كل طربوش يدخل البلاد العثمانية طابع بقيمة عشر بارات يسلم الى نظارة الجمارك وهي تسددها الى صندوق اللجنة الكبرى لأن هذا الطربوش لا ينتفع منه سوى محل اوروزدي باك وهو كما لا يخفى محتكر جميع معامل الطربوش في اوربا ثم يوزعها على البلاد العثمانية بوسطة فروعه الكثيرة . وهذا الرسم وان كان قليلاً الاّ انه يجمع منه مبلغ طائل يعود بالنفع على السكة الحجازية

ملتزم

سعد الدين دمشقية البيروتي

غزه في ١٦ ربيع الجاري

لصاحب الامضاء

لما كانت جريدتكم الغراء هي اصدق جريدة اوقفت نفسها لخدمة الانسانية اقتضى ارسال هاته الرسالة راجين درجها في احد اعمدة جريدتكم ولكم الفضل

ان بلدتنا غزة هي وان كانت كثيرة المياه تحتوي على آبار كثيرة بعضها داخل البلدة وبعضها خارجها الا انها تختلف مياهها عن بعض فمنها الجيد والاجود والعذب والمالح واجوده ماء ساقية الجماقية الواقعة بنفس البلدة من الجهة الشمالية التي اجمع الاطباء على ان ماءها احسن مياه غزه وهي مضبوطة للمعارف ومنها تستقي اهالي البلدة من القديم نظرًا لهذه المزية مائها وجودته حتى انه لو ترك في اناء محفوظ مدة تنيف عن شهرين لا يعتريه تغير وقد كان اخراج الماء منها بواسطة الدواب كعادة السواقي ولذلك كان لا يكفي لسقيا اهالي البلدة عموماً ولما عين حسبنى زاده فضيلتلو السيد محمد سعيد افندي لرئاسة معارف بلدتنا تفكر في امر به يعود النفع على الاهالي وصندوق المعارف فرأى لزوم جلب آلة لاستخراج ماء بئر الساقية المذكورة بقوة اربعة رؤس خيل ليكون الماء كافياً فيسهل على عموم الاهالي الشرب منها وما لبث ان خرج هذا الخاطر الى حيز الوجود حيث خابر عزتلو اسماعيل حقي بك مدير معارف لواء القدس بهذا الخصوص وبيّن له المنافع التي تعود على الاهالي وصندوق المعارف بهذا المشروع الخيري فوافق عليه واستحضرت الآلة وفي مساء الخميس الماضي اشتغلت وخرج الماء اضعاف ما كان عليه قبلاً وقد استوجب هذا العمل الخيري ارتياح سعادة قائمقام القضاء الهمام وهنا يحمل بنا ان نثني الثناء الفائق على جناب الكاتب البارع علي زاده رفعتلو حافظ عزت افندي باشكاتب المعارف بغزه اذ قد ابدى من الهمة وحمل على عاتقه اتعاب هذا الامر حتى لا يكاد يفارق الشغل ليلاً ولا نهارًا ولقد ذهب بالذات ليافا لاستلام الآلة واحضارها فنشكرهم جميعاً على هذا العمل الخيري

خادم العلم

عبد الله القيشاوي

صور في ١٥ الجاري

لاحد القراء

ليلة الاحد ٩ ربيع الآخر فاجأت المنية المرحوم ابراهيم افندى يحيى خليل فكان لحطبه رنة حزن واسف في هاته الجهات كلها وبعد تجهيزه والصلوة عليه شيع نعشه بمشهد حافل حضره الجم الغفير والعدد الكثير من جهات عديدة بينهم علماء هاته البلاد والمأمورون والرؤساء الروحيون والاعيان الى ان وارود رمسه ودموع الجميع تجرى حزناً واسفاً لما فطر عليه من كرم الاخلاق والسجايا وقد رثته الشعراء بعدة قصائد رنانة رددوا بها خدمته للانسانية واعانته الفقير والملهوف تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والبس اهله وذويه ثوب الصبر الجميل وعوضهم الاجر الجزيل خصوصاً شقيقه الحاج عبد الله افندى وابناء عمه احمد افندي واسماعيل افندي

اختراعات

اختراع وطني

اخترع رصيفنا رشيد افندى خوري (نزيل اميركا) آلة لف الجرائد والصاق عنواناتها بكل سرعة واسمها «الباعث الميكانيكي» وقد اعطي امتيازها باسمه واسم الدكتور كاردين لمدة ١٥ سنة بموجب امر من وزارة النافعة صادر في ٢٣ اذار تحت نمرو ٣٨٠٣. وقد لا ينظر القاري العربي الى اهمية هذا الاختراع ولكنه لو علم ان الجرائد اليومية تصدر الوفا من النسخ والفرصة بين الطبع وسفر البريد لا تتجاوز الساعتين ولو عرف ان جريدة مثل جريدة جورنال دو كومرسيو في العاصمة تحتاج الى ٦٠٠ مستخدماً لالصاق العنوانات فقط لعرف اهمية هذا الاختراع. بقي ان نتمنى للرصيف النجاح التام عند الامتحان الذي سيجريه في الاسبوع القادم او الذي بعده (المنارة)

التلغراف بلا سلك

بعد ان اخترع مركوني التلغراف بلا سلك اخذ اصحاب العقول المخترعة يتفننون فيه فكان صنوفاً كثيرة فبلغ عدد الامتيازات بتلك الصنوف ١٠٩ كان في السنة الماضية ٧١ منها. وقيد وصل السينيور دوت غيسيب موسو الجنوي تيوبورك حديثاً وانه اعلن انه يستطيع ان يؤدي الانباء الى الاماكن المختلفة بتلغرافه غير السلكي وتخرج من الالة مطبوعة بدون ان يستعمل يده لسوى تناول الطرس «النشرة»

اخبار مصغرة

الجزائر

رُوي عن اخبار الجزائر ان مجلس الادارة قد بحث في مسئلة تجنيد اهل الجزائر فصدق على اقتراح الموسيو ايس وهو ان لا يحمل اهل الجزائر السلاح الاَّ سنة واحدة فقط بشرط ان كل فرد من الافراد يقدم امتحاناً عسكرياً كافياً وان تكون الخدمة في فرانسا لا في الجزائر.

***

اختبارات عملية

من غرائب ما يذكر في الولايات المتحدة الاميركية ان معتمد احدى الشركات الكهربائية سيقذف نحو السماء من قنة بيكس بك احد جبال كولورادو قذيفة مدفع عجيب عيار فوهته ١٣ بوصاً والغاية من هذه الآلة هي اختبار مذهب الاستاذ هوبتناي من شيكاغو وقوامه ان ما وراء افق الهواء الارضي طبقة كهربائية عظيمة جداً يمكن للصناعة البشرية ان تستخدم منها مجاري كهربائية قوية لا انقطاع لها

فاعتزم الاستاذ هوبتناي ان يقذف من مدفعه الى ما وراء الهواء المحيط بنا قنبلة ممغنطة معلقاً بها حبلاً معدنياً يبلغ طوله نحواً من خمسين الف متر حاسباً ان الكهربه تجتاز خط جاذبية الارض فتدخل في فلك الكهرباء وحينئذٍ تجتاز الكهرباء الى وجه الارض بواسطة الحبل المعدني المتصل بينهما

وبينما يعني الاستاذ هوبتناي باستنزال الكهرباء من السماء فان المستر بيلاي رفيقه في كلية ميشيغان توفق الى اختراع آلة ملطفة واقية من الكهرباء بحيث تجعل اقوى مجرى كهربائي غير مضر وعليه فقد جربت هذه الآلة في طالبين من الكلية السابقة الذكر فارسل عليهما مجرى كهربائي ذو قوة خمسمائة الف فولت (والفولت قوة كهربائية) يصعق فرقة برمتها دون ان يشعر الطالبان بادنى انزعاج وقوام تلك الآلة الملطفة وعاء مملوء زيتاً تلقى فيه ملفات الحبل الكهربائي

وقد ذهب العلماء في سر هذه الآلة مذهبين احدهما ان تتابع المجرى الكهربائي وتواصل شديد السرعة حتى انه لا يكون له وقت كاف للتأثير بالعضلات والاعصاب والاخران مجرى الكهرباء لا يدخل الجسم بل يدور به الخارج

«الارز»

الدكتور كونيش

طبيب المانى

عند بوابة يعقوب

لجميع الامراض خصوصاً للجراحة وامراض العينين يعاين المرضى يومياً من الساعة ٩ الى ١١ صباحاً ومن الساعة ٤ الى ٦ مساءً ويوم الاحد من ٩ الى ١١ صباحاً فقط والاثنين والخميس لمعالجة الفقراء مجاناً ويعطي ثمر عوينات بحسب اللزوم

اعلان

اخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقالع في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد ان يقدم كل ما يطلب منه اذا كان للتبليط او للبلكونات او للطاولات او لحجر المدافن على تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار متهاودة وحضور المال لاياتاً خراً كثر من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه صحبه احدى الفابورات الايطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء ان يشرف محلنا بوكالة اياس الجديدة شيخ ويارد

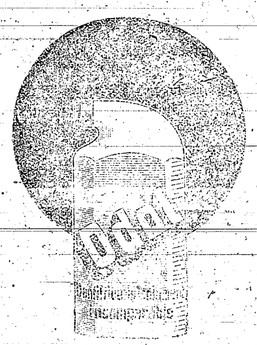
***

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخلواجات ليتي الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العالات لختوم ولما كانت النمر الاعتيادية نمره ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ ٦٠/ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذ القزاز بل نقتصر على مديح المختبر له ومحل بيعه بجملنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز ويباع ايضاً بجمل عبد الحميد بوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع انوع الصيني الملوَّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مريا مذهبة تروق الذوق وانواع بلورية مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة محي الدين النصولي واولاده

بودرا لازالة الشعر



نزيل الشعر بسرعة لا تجاوز دقيقتين وهو خال من الكاس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

الاودول

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الاجزائية الابروسيانية في بيروت

«عبد القادر قباني»

العدد ١٤٣٣ السنة الثلاثون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون

١٢٩٢

محل ادارة الجريدة وطبعها

«في الشارع الجديد»

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

(احمد حسن طباره)

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢ جمادى الاولى سنة ١٣٢١ موافق ١٤ تموز ش و٢٧ تموز غ سنة ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة . نمو الثروة بالصنائع . الجامع الازهر ودروسه والعلوم العقلية . الاستانة العلية . السكة الحجازية وفوائدها . اخبار محلية . نمو التربية ومضار الكذب . مقالة في المغرب الاقصى . . مراسلات : الزبداني . بغداد . اختراعات . متفرقات . اعلانات . . . . . .

ماجريات السياسة

جاءتنا اول امس رسالة مكاتبنا الفاضل في فاس بتاريخ ٩ ربيع الثاني وهذا نصها:

اخبرناكم فيما سبق بأن المولى عبد العزيز قد ارسل جيشه العظيم لقتال الزعيم الثائر بتازه وانه قد اَمَّر على جيشه هذا وزير الحرب المهدي المنبهي وافدنا كم بأن المحلة (الجيش) كانت ضاربة اطنابها في (عين مديونه). ونخبركم الان بان الجيش وصل الى موضع بينه وبين مدينة تازه نحو ساعتين يقال له (واد الحضر) وهذا الموضع متوسط بين قبيلة «غياثة» وقبيلة «تسول» وقبيلة «البرانس» وقبيلة «مكناسة» وقبيلة «الخيانة» وعبارة فهذا الموضع الذي نزل به الجيش مركز لجميع القبائل المذكورة. وفي اثر نزوله اتى رجل من خلفاء الثائر بجيش عظيم في موضع بينه وبين (واد الحضر) المذكور نحو ساعتين يقال له (الحجرة الكحيلة) وهو بلي واد الحضر من جهة فاس. وحصر جيش المولى وقطع عنه ارسال المؤنة. لان (الحجرة الكحيلة) حائلة بين واد الحضر وبين فاس فقطعت بذلك المواصلة بين المولى وبين جيشه واحاطت القبائل المتقدم ذكرها بالجيش المراكشي احاطة الخاتم بالاصبع ولم يقع قتال حتى تاريخه

ومما يذكر ان المؤونة قد خرجت من فاس لاجل الجيش المراكشي فرجعت في اثناء الطريق لما تقدم ذكره. وعند نزول وزير الحرب جيش المولى في واد الحضر المذكور قتل خمسمائة فارس انتخبها لاجل الدخول الى تازه فقُتل جلُّها بجانب جبل (غياثة) ورجع الباقي مضروباً بالرصاص. هذا ما وقع لتاريخه ولا حول ولا . . . .

اما الزعيم الثائر فقد ذهب الى مدينة وجدة لسبب وهو ان المولى عبد العزيز ارسل من طرفه على طريق البحر الى البلدة المذكورة قائد فاس عبد الرحمن ابن عبد القادر وحاجبه التركيني احمد وشخصاً معروفة بتلك الجهة يدعى (حميدا بناني) وصحبوا معهم مائتين على ثمانين الف ريال وذلك لاجل استرجاع (وجدة) وتمييل المخالفين بقصدهم. فلما ان وصلوا اخذوا بالسعي في ذلك. ولما سمع القائم التوى راجعاً ودخل (وجدة) وقتل جملة من المساعدين لما تقدم بيانه وسجن جملة وحاق لحى جملة وفعل من العجائب مالا يعد كثرة. اما الثلاثة المذكورون فقد فازوا بتقدمهم الى (مغنيه)

هذا ما لدينا من الاخبار الحقيقية بعثناها اليكم وعند حدوث شيء لا تتأخر بافادتكم عنه والسلام

وجاء في رسالة برقية من طنجه ان حكومة المغرب الاقصى قد عقدت مع احد البيوتات المالية قرضا قدره عشرون مليوناً من الفرنكات للاستعانة بها على القتال

***

من غريب ما رووه رويتر عن الباه الصومالي ان عدداً من القبائل سئموا جور الزعيم الصومالي وانهم يتكفون عن نصرته بشرط ان يعدم الانكليز حماية من اعتدائه قالت: وهذا مما يؤدي الى احتلال تام للبلاد الداخلية وفي خطة لا تريد الحكومة البريطانية ان تبعها على ما يظهر غير ان نفور القبائل من الزعيم يمكنه ان يدفع الجنود البريطانية الى التعجيل بالحركات الحربية

ذلك ما رووه الشركة الانكليزية عن انباء تلك المجاهل البعيدة والمستقبل يظهر الحقيقة

***

ارسل وكيل شركة رويتر تلغرافا من بكين يقول فيه: ان اشد ما في الحالة المقلقة هو الخطر الذي يزداد من حدوث حرب بين روسيا واليابان وقد بات في حيز الموكد ان روسيا تميل الى الحرب اذا وثقت بان اليابان لا تنال مساعدة دولة من الدول ويعتقد اليابانيون ان السياسة التي تتبعها روسيا هي التعرش باليابان حتى تكون الباعثة بالعدوان ويتكلم جميع المستخدمين اليابانيين في الصين على الحرب كانها مرجحة الحدوث. وجاء من بكين ان البرنس تشنغ كتب الى سفير امركا في الصين يعلنه رفض فتح ابواب المرافئ في منشوريا للاجانب مستنداً في ذلك على تعذر فتح مدن هي في ادارة الروسيين

نمو الثروة بالصنائع

او نمو زج العلم بالعمل

وعدنا في الثمرات الماضية ان نزيد القول بياناً في موضوع الصناعة وافتقار البلاد اليها وقلنا ان العلم وحده غير كاف للحصول على الثروة العمومية وان من الواجب على ارباب المدارس الاهلية امعان النظر واعمال الفكر في هذا الامر المهم فيجعلون في مدارسهم نصيباً مفروضاً للصناعة والزراعة والتجارة والاَّ فان التمادي على هذا الجمال يستلزم نضوب الثروة بدل نموها وتقهقر البلاد عوض تقدمها

وبينا نحن على عزم الكتابة في هذا الموضوع الجليل واذ جاءنا البريد الاخير وفيه مقالة مهمة لأحد علماء فرنسا نشرها في القسم العلمي من جريدة الدبا وعربتها رصيفتنا (الاهرام) فاحببنا نشرها اذ تنطبق كل الانطباق على موضوعنا هذا قال الكاتب:

جال منذ مدة في صدور علمائنا «الفرنسيس» ان يمزجوا العلم بالعمل اي ان يجعلوا تهذيب النفوس وتزكية القلوب مقرونة بتمرين الايدي على الاشغال وقد اقترح ادخال العلوم اليدوية في جميع مدارس البنات فقوبل هذا الاقتراح بالتأفف شأن كل جديد لم تألفه النفوس ولكنه ظهر بعد اعمال الفكرة ان حسنات هذا المشروع اكثر من سيآته فتقرر انفاذه في هذا العام المقبل

فسوف تعلَّم الفتيات كلهن حتى الغنيات مع آداب اللغة والعلوم العقلية والنقلية

التطريز والخياطة والكي والتفصيل والطبخ الخ الخ فكل بنت تتلقى لمذ اليوم علمين علماً يهذب عقلها وينير لبها وعلماً يمرن يدها ويكبر همتها ونفسها فبنت تعرف الحساب والرياضيات والتاريخ والفلسفة لا تأنف ان تعرف كيف تستخدم المقراض وتستعمل المقص وتخيط بالابرة وتفصل الرداء وتحيك الملبوس . واني لأسأل نفسي وانا في خلوتي افكر في امور التعليم والتهذيب لماذا هم لا يعلمون الطالب كيف يكسر الحصاة بمطرقته وكيف يقطع الخشب بفأسه ؟ وقد قرأت للسير لبارد مدير كلية باريز فصلاً في هذا الباب قال فيه : ان دارس الفلسفة وعارف الاداب والرياضة يتعلق بالامور التصورية اكثر من تعلقه بالامور العملية وقد ظهر لي بالاختبار ان مزج التصور بالعمل يؤدي ابداً الى معرفة الحقيقة والتمسك بها ويمنع من فساد الاخلاق الذي ينتج عن الافراط بالوهم لجميع الدارسين والمتعلمين في مدارسنا هم في الغالب اصحاب تصور ونظر عقلي فمهما كان مبلغ علمهم وادبهم فانهم لا يقدرون على مغالبة الصفات التي تقوم في وجوههم في هذه الحياة . ولقد نقلوا عن احدى الغنيات انها قالت لعلي ولدها علموه ان يكون ظريفاً ادبياً فصيحاً ولا تعلموه علماً يستخدم لاجله اصبعاً من اصابعه العشرة فبالجهل تلك الغنية وبالافراط في الزهو والخيلاء فلا يكفي الانسان ان يكون صاحب صندوق جميل من جلد ثمين يبتاعه بمال ابيه وامه بل يجب ان يصنعه الانسان بيده وان يعرف قيمته اذا اشتراه وان يوصي بصنعه على الشكل الذي يريده اذا احتاجه وان يصلح خيطاً انقطع منه وسيراً قدّ من سيوره واذا لم يجد خادماً يحمله او فاعلاً ينقله يكون باستطاعته ان يخدم نفسه والا يكون على الارض كالآنية العاطلة التي لا روح فيها . ومن لم يقنعه هذا البرهان فليقل لنا ايّ الرجلين افضل ؟ رجل قادر ام رجل واه عاجز ولعمري ان الانسان لا يسقط منزلته اذا استغنى عن غيره ولكنه يعد ساقطاً وعضواً اشل اذا كان بحاجة في كل عمل صغيراً كان او كبيراً الى غيره من الناس فراكب الدراجة اذا لم يعرف كيف يصلح فاسدها ويقوم معوجها كان رجلا اخرق . والصياد الذي يجهل كيف تحل بندقيته وكيف يركب زنادها ويربط خشبها ويمسح حديدها لهو صياد بليد لا لذة له بصيده ولا نريد من هذا القول تحويل مدارسنا دفعة واحدة الى مصانع ولا نطلب ان تستبدل الشهادة العلمية بغيرها وان يكون الطلبة نجارين حدادين ورسامين الخ كلا ولكنا نطلب ان يمزج في نفوس الطلبة حب العمل ولذته وبقيننا انه في ذلك سلوى لهم وتعزية عن مضض الدرس وحصر الفكر وكد الذهن واذا قيل لنا ان الاشغال اليدوية قد تحول بعض الطلبة عن العلم الى العمل اليدوي قلنا اذا كان ذلك ربحا لان كل انسان مفطور على الميل الى شيء ومن سار في عمله على السنن الذي تنتهجه الطبيعة اجاد وافاد واستفاد فهولاء الطلبة الذين تدرج اليوم في شهادتهم الشهرية علامات الخمول والكسل والانحطاط قد تكون مستكنة بين جوانحهم مزايا عالية واميل الى اعمال يكلفون غيرها مما لا يساعدهم على اتقانه طبعهم الغريزي ولقد جاء في امثال اجدادنا قولهم «ما رأينا حرفة خرقاء ولكن الناس هم الخرق» فالطالب الذي يحمل شهادة لا تدلُّ على مقدرة عالية هو احقر من صانع ماهر في صناعته وعندنا الان كثيرون من حملة الشهادات غير البارعين فهم يملأون جوانب المدارس ولكنهم لا يزينون تلك المدارس ولا يحملونها غنية بالماهرين البارعين ولا ينيرون ارجاء البلاد بعلمهم ولقد سمعنا قولهم لقد كثر المتعلمون قبل سمعنا شخصاً واحداً يقول لقد كثر العاملون ؟

ولقد يجب الانسان الاداب والعلوم العقلية والنقلية ويكون مع ذلك صانعاً ماهراً لا يحتقر الصناعة لان للحرف والصنائع شرفاً عالياً قائماً بها وفائدة عظيمة ناتجة عنها وجاذباً قوياً يجذب القلوب اليها . وان من اتقن صناعته لا تقوى عنده ملكة الاحكام والرقة والصبر والجلد فقط اي الملكات التي تمهد سبل النجاح في كل عمل ولا تطبع في قلبه حب كل شيء وشكل حتى احقر عمل واصغره فقط بل هي تضع في قبضته منبع خير ورزق ومصدر تعزية وسلوان . اما مورد الرزق فمعرفته العمل لانه لا يوجد انسان غني عن العمل ولو ملك مال الارضين طرّاً واما التعزية والسلوان فبترك العلم الى القدوم حيث يرتاح الفكر ويتشرح الصدر وتقرن اليد بتقوى العضل وتوضع الطبيعة من مواضعها في العمل لان الانسان خلق ليشتغل ومن اشتغل بيده شعر بنشاط وقوة وراحة

ولذة الحياة للانسان محصورة في امرين لذة العقل ونعمة الجسد والاولى تنال بالعلم والثانية تنال بالشغل .

مباحث علمية وادبية

الجامع الازهر ودروسه

— العلوم العقلية —

كانت الحكومة المصرية قد انتدبت كلاً من الفاضلين احمد بك زكي الكاتب الثاني لمجلس النظار ومصطفى بك بيرم وكيل النائب العمومي — ونزيل لبنان الان — لينوبا عنها في مؤتمر اللغات الشرقية الذي عقد في همبرج بالمانيا في شهر ايلول الماضي سنة ١٩٠٢ فخطب الأول في كتاب قديم عنوانه (العز والمنافع في المجاهدين بالمدافع) وهو موجود في احدى مكتبات دار السعادة لمؤلفه ابراهيم بن احمد غانم الاندلسي . وخطب الثاني في الجامع الازهر ودروسه وقد طبع خطبته هذه فاذا هو يبحث فيها عن تاريخ بناء الجامع المذكور وسبب تسميته بالازهر وطريقة التدريس فيه ونموّه وارقيته المختلفة ودروسه الماضية والحاضرة ومدة الدراسة والمدرسين والطلبة وجميع ما يتعلق بهم . وذكر ان عدد الطلبة في السنة الماضية بلغ ١٠٤٠٣ انفس منهم ٦٤٥ من غير المصريين والباقون من المصريين ومعظمهم من سكان الارياف كما ان معظم الاجانب عن مصر من السوريين اي ان السوريين ٤٠ في المائة من مجموع غير المصريين

ومن اهم ما اشتمل عليه هذا الخطاب نبذة لطيفة عن العلوم العقلية والرياضية والطبيعية المعروفة الان بالعلوم الحديثة فاحببنا ان نقتطف منها ما يأتي تعميماً للفائدة وتبصرة لقوم يتفكرون قال :

ان الدين الاسلامي الحنيف لا يمنع من تعلم اي علم من العلوم المعروفة الآن بين الازهريين بالعلوم الحديثة كالرياضيات والطبيعيات والعقليات وغيرها من العلوم التي تقوي ملكة الفكر . ومن كان في شك مما يقول فما عليه الاّ ان يلقي نظرة على تاريخ القرون الاولى من الاسلام ومحافظتها على الدين مشهورة فيرى ان جيدها كان مزداناً بكثيرين من فحول العلماء الذين نبغوا في هاته العلوم النافعة والفوا فيها المؤلفات العظيمة وبثوا فيها التعاليم المفيدة ونشروها في اطراف الارض قاطبة

وكان المسلمون كافة من امير ومأمور يتضافرون للأخذ بيد هاته العلوم العقلية لما رأوا من فائدتها معاشاً ومعاداً . وهنا استشهد الكاتب الفاضل ببعض الشواهد التاريخية المثبتة لاعتناء سلف الأمة بهاته العلوم ، لا يرمون من قرأها بزيغ العقيدة ولا من استمها بالضلالة والكفر الى ان تربع مَنْ لم يكن لهم ذلك العقل الذي راضه الاسلام فما لوا على العلم ميلة كانت هي القاضية فاتسع المجال حينئذٍ للقاصمين ووعاظ الشر ان يحشوا ما شاءوا في كتب الدين مما هو براء منه وابعدوا الناس بموضوعاتهم الكاذبة عن طلب الثمرة الحقيقية التي تطلب من تعلم العلوم . ومن ذلك العهد اخذت الهمم في القعود والعزائم في الخمول والقرائح في الجمود وهجرت العلوم التي اخترعها المسلمون وقد بلغ عددها وجدها مائة وتسعين علماً وصار كل علم لا يفهم بسبب ما طرأ على القرائح من الجمود يقال عنه في بادىء الامر ان قراءته

غير مستحبة او مكروهة ثم تترقى تلك الكراهة شيئاً فشيئاً الى التحريم . وانقلبت اوضاع التعليم حينئذٍ من اوسع الاطلاق والبحث عن علل الاشياء وحقائقها الى ضيق التقليد والاكتفاء بالاخذ بظواهر العبارات التي قالها المتقدمون بل تقيب عن ادلتهم التفصيلية ولو لمعرفة استخراج النتائج من مقدماتها ولا بحث عن اولئك المتقدمين هل هم من ائمتنا الراسخين في العلم الذين يطمئن القلب للأخذ باقوالهم ام هم من اولئك المبتدعين المتلبسين بلباس السنة الذين تعمدوا الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضعهم الاحاديث ولكن رغماً عن هذا التأخر العلمي العام فان سناء نيران الامة الاسلامية ما كانت تخلو من نجوم ثواقب تشرق بانوار علمية على حالك الجهل السائد وتقاوم بما في طاقتها وتجاهد مجاهدة الابطال لاعادة حالة التدريس الى ما كانت عليه في ايام عزنا ومجدنا العلمي

هاته هي ادوار التعليم في العالم الاسلامي اجمع من بداية ظهوره وهي هي بنفسها التي مرت على الازهر في ادوار مختلفة .

ثم اورد ما ذكره المقريزي من الدروس التي كانت تعلم في الازهر نقلية وعقلية وعدّد من نبغ فيه من العلماء الاعلام الذين يفتخر بهم العالم الاسلامي باسره ثم اخذ القول بجرمة بعض العلوم العقلية يتسرب شيئاً فشيئاً الى الازهر كما تسرب الى غيره من الجوامع الاسلامية الأخرى حتى تركت هذه العلوم من الازهر شيئاً فشيئاً لكنه بفضل الله وكرمه لم يطل الأمر على ذلك كثيراً حتى قيض الله من تنبه لاسباب هذا التأخر العلمي واخذوا في السعي لاعادة تدريس تلك العلوم النافعة المقوية للملكة الذهنية . ولحشية المفاجأة باعادة تدريسها للجامع بعد ما رسخ في اذهان الكثيرين ان بهاما يعدو على الدين رأي ولاة الامور ان يمهدوا السبيل لادخالها في الجامع الازهر بأخذ اراء افاضل العلماء الازهريين فكلفوا حينئذٍ العلاّمة المرحوم السيد محمد بيرم (والد كاتب هذه المقالة) بهاته المهمة العلية وبعد اخذ وعطاء بينه وبين العلامة الشيخ محمد الانبابي شيخ الجامع الازهر والعلامة الشيخ محمد البنا مفتي الديار المصرية لذلك العهد (رحمهما الله) استقرّ الرأي ان يكتب لهما استفتاء صورته بعد الديباجة :

ما قولكم رضي الله عنكم هل يجوز تعلم المسلمين للعلوم الرياضية مثل الهندسة والحساب والهيئة والطبيعيات وتركيب الاجزاء المعبر عنه بالكيمياء وغيرها من سائر المعارف لا سيما ما ينبني عليه منها زيادة القوة في الامة بما تجاري به الامم المعاصرين لها في كل ما يشملهم الامر بالاستعداد بل هل يجب بعض تلك العلوم على طائفة من الأمة بمعنى ان يكون واجباً وجوباً كفائياً على نحو التفصيل الذي ذكره فيها الامام حجة الاسلام الغزالي في احياء العلوم ونقله علماء الحنفية ايضاً واقروه واذا كان الحكم فيها كذلك فهل يجوز قراءتها مثل ما تجوز قراءة العلوم الآلية من نحو وغيره الرتبة لان بالجامع الازهر وجامع الزيتونة والقرويين وغيرها افيدوا الجواب لا زلتم مقصداً للاولي الالباب . فاجابه العلامة الشيخ محمد الانبابي بالفتوى الآتية : بعد الديباجة . يجوز تعلم العلوم الرياضية مثل الحساب والهندسة والجغرافية لانه لا تعرُّض فيها لشيء من الامور الدينية بل يجب منها ما تتوقف عليه مصلحة دينية او دنيوية وجوباً كفائياً كما يجب علم الطب لذلك كما افاده الغزالي في مواضع من الاحياء وان ما زاد على الواجب من تلك العلوم مما يحصل به زيادة التمكن في القدر الواجب فتعلمه فضيلة . ولا يدخل في علم الهيئة الباحث عن اشكال الافلاك والكواكب وسيرها علم التنجيم المسمى بعلم احكام النجوم وهو الباحث عن الاستدلال بالتشكلات الفلكية على الحوادث السفلية فانه حرام كما قال الغزالي وعلل ذلك بما محصله انه يخشى من ممارسته نسبة التأثير للكواكب والتعرض للاخبار بالمغيبات مع كون الناظر قد يخطئ لخفاء بعض الشروط او الاسباب عليه لدقتها

واما الطبيعيات وهي الباحثة عن صفات الاجسام وخواصها وكيفية استحالتها وتغييرها كما في الاحياء في الباب الثاني من كتاب العلم فان كان ذلك البحث على طريق اهل الشرع فلا مانع منها كما افاده العلاّمة شهاب الدين احمد بن حجر الهيثمي في جزء الفتاوى الجامع للمسائل المنتشرة بل لها حينئذٍ اهمية بحسب اهمية ثمرتها كالوقوف على خواص المعدن والنبات المحصل للتمكن في علم الطب وكمعرفة الآلات النافعة في مصالح العباد وان كان على طريقة الفلاسفة فالاشتغال بها حرام لانه يؤدي للوقوع في العقائد المخالفة للشرع كما افاده العلامة المذكور .

نعم يظهر تجويزه لكامل القريحة الممارس للكتاب والسنة للأمن عليه مما ذكر قياساً على المنطق المختلط بالفلسفة على ما هو المعتمد فيه من اقوال ثلاثة : ثانيها الجواز مطلقاً ونسبه الملوي في شرح السلم للجمهور ثانيها المنع مطلقاً ونسبه صاحب السلم لابن الصلاح والنووي . قال الملوي ووافقهما على ذلك كثير من العلماء ولما كان الامام النووي ممن يقول في المنطق بالمنع مطلقاً مشى على نظير ذلك في الطبيعة . فعدّ في كتاب السير من الروضة من العلوم المحرمة علوم الطبيعيات بدون ان يفصل . لكن حيث يعتمد التفصيل هناك فلنعتمده هنا اذ لا فرق بذلك فان مظنة الضرر والنفع موجودة في كل منهما والظاهر ان موضوع كلام الروضة ما كان على طريقة الفلاسفة اذ غيره لا محظور فيه اتفاقاً كالمنطق الخالص كما يشعر بذلك تعبيرها بعلوم الطبائعيين دون علوم الطبيعية

ولما علم تركيب الاجزاء المعبر عنه بالكيمياء فان كان المراد به مجرد البحث على التركيب والتحليل بدون تعرض لما يخشى منه على العقيدة الاسلامية فلا بأس به بل له اهمية حسب ثمرته والا جرت فيه الاقوال الثلاثة المتقدمة . واما العلم المعروف بعلم جابر ويسمى ايضاً علم الصنعة وعلم الكاف وهو الذي ينصرف اليه علم الكيمياء عند غالب الناس فقد افاد العلاّمة ابن حجر في شرحه على المنهاج انه ان قلنا بالمعتمد من جواز انقلاب الجسم عن حقيقته وكان العلم الموصل لذلك يقينياً جاز تعلمه والعمل به والاّ حرم والفقد هذا الشرط لم يحصل المشتغلون به فيما رأينا الاّ على ضياع الاموال وتشتت البال وتغيير الاحوال

فعلم ان العلوم الرياضية لا بأس من قراءتها كما تقرأ علوم الآلات وكذا الطبيعيات وعلم تركيب الاجزاء حيث كانت تقرأ على طريقة لا يفهم منها منابذة الشرع بخلاف بقية العلوم العقلية مثل المنطق والكلام والجدل بل يجب كفاية من هذه الثلاثة ما يحتاج اليه في الحجاج عن العقائد الدينية والله سبحانه وتعالى اعلم

وكتب العلامة الشيخ محمد البنا مفتي الديار المصرية في ذلك العهد بالفتوى الرسمية الآتية نمرة ١٧١ ما افاده حضرة الاستاذ شيخ الازهر موافق لمذهبنا وما استظهره من ان الخلاف الجاري في علم المنطق يجري في علم الطبيعة ايضاً وجيه والله سبحانه وتعالى اعلم

ولم يتقرر رسمياً ادخال بعض هاته العلوم الاّ في مدة الجناب الخديوي عباس باشا فقد اصدر امره المؤرخ في ٢٠ محرم سنة ١٣١٤ هـ بتدريس بعض تلك العلوم

فاصبحت العلوم التي تدرس في الجامع الآن شاملة للعلوم الدينية والآلية وبعض العلوم الدنيوية وغيرها من العلوم النافعة التي كانت غير متداولة في الازهر كتاريخ الاسلام وصناعة الانشاء قولاً وكتابة واللغة مثناً وادباً ومبادئ الهندسة وتقويم البلدان

ولتنشيط الطلبة وحثهم على الاجتهاد في هاته العلوم المدخلة حديثاً بالجامع الازهر اوجدا ولو الحل والعقد بسعي افاضل المعتنين بهذا الجامع ونخص منهم بالذكر العلامة الغيور الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية حالاً مبلغاً حالياً قدره ستمائة جنيه سنوياً يعطى مكافأة للنابغين في هاته العلوم المدخلة حديثاً فعظمت بذلك عنايتهم ونمت رغبتهم وابدوا من البراعة في تلك العلوم على قلة الزمن

وحداثة العهد ما انبأ عن فرط ذكائهم وعظيم جدهم ولما اتضحت لهم فائدة تلك العلوم اقبلوا عليها اقبال العطاش على صافي الماء لا حباً بالمكافأة المالية بل رغبة في التحلي بالفوائد العلمية ٠ ه

الأستانة العلية

مأمورية

وجهت ولاية معمورة العزيز على حضرة عطوفتلو فؤاد بك افندي مستشار الداخلية

وعين حضرة عطوفتلو سري بك افندي مكتوبي نظارة المعارف البهية عضواً في شورى الدولة

وخلفه في مكتوبية نظارة المعارف عزتلو عالي بك مدير سجل المأمورين في نظارة العدلية الجليلة

وعين حضرة سعادتلو احمد عارفي بك افندي المنفصل من الممتشية الملكية الملفاة في ولايتي ادرنه وسلانيك متصرفاً على حوران

وعين عزتلو نظيف افندي محاسب لواء الجديدة محاسباً للواء عكا

علمية

فوضت النيابة الشرعية في نابلس اعتباراً من ٢٤ ربيع الاول سنة ١٣٢١ الى فضيلتلو عثمان افندي نائب سيور بحصار نشان

احسن بالنشان المجيدي المرصع الى حضرة دولتلو نعوم باشا مستشار نظارة الخارجية الجليلة (ومتصرف لبنان السابق) وبنشان الشفقة الاول الى زوجة الجنرال راشو بتروف رئيس نظار البلغار مدالية

احسن بمدالية اللياقة الذهبية الى عزتلو محمد علي بك امير الالاي وكيل متصرفية تعز باليمن

الدولة العلية والبلغار

جاء في القسم الرسمي من الجرائد التركية ما تعريبه :

بلغنا انه اُشيع في (الغلطة) وفي سوق المضاربات المالية (البورصة) بان العساكر السلطانية تحشد على الحدود البلغارية في حين ان امارة البلغار لم تقابل متبوعيتها بافعال عصيانية تستلزم تجهيز العساكر وحشدها ٠ وعليه فان هذه الاشاعة لم تك الا رجوفة من الاراجيف المختلقة التي ليس لها ظل من الحقيقة البتة ٠ ه

دار الخبر الصناعية

تألفت لجنة في نظارة المعارف الجليلة تنظر في طلبات الذين يرغبون الدخول الى دار الخبر الصناعية وقد اشترطت اللجنة ان يكونوا من المعدمين الذين ليس لهم من عائل وان لا يقل عمر الطالب عن ١٢ عاماً

معمل هركه الصناعي

ذكرت الجرائد التركية ان الآلة الصناعية الكبرى التي صدرت الارادة السنية باشتياعها من بلاد النمسا بسبعة عشر الف ليرة باسم معمل «هركه» الصناعي ستحضر قريباً الى دار السعادة وتوضع في هذا المعمل الآخذ بالنمو والارتقاء

متخرجو المكتب الملكي

بلغ عدد الذين تخرجوا في هذا العام من المكتب الملكي الشاهاني في دار السعادة ٣٩ طالباً بينهم محمد افندي من بيروت ومحمد افندي من طرابلس ٠ واحمد افندي ومحمد افندي ومحمد يحيى افندي من دمشق ومحمد افندي من يافا

موارد جديدة للسكة الحجازية

تقرر رسمياً استيفاء الرسوم الآتي بيانها للاستعانة بها على انشاء السكة الحجازية وتغريم كل من يخل بها او ينفقها في غير السبيل التي وضعت له بجزاء نقدي من نصف ليرة عثمانية الى خمس ليرات وصدرت الارادة السنية مصدقة على ذلك ٠ وهو :

١٠	الاعلامات الشرعية والحقوقية وسائر اوراق الحكم مما كانت قيمتها الف قرش فما فوق
١٠	(الوكالات) ما دون الف قرش من الوكالات او ما كان في مقامها
١٠	ما فوق الالف قرش الكفالات
١٠	ما دون الف قرش او ما كان في مقامها
٥٠	ما فوق الالف قرش

الحجج

١٠	ما دون الالف قرش
١٠	ما فوق ٠
٢٠	المضابط التي تعطى من شورى الدولة المتعلقة بالمصالح الداتية والامتيازات
١٠	المضابط التي تعطى للتقاعدين والايتام والارامل ممن كان راتبه دون الالف قرش
٥٠	المضابط التي تعطيها الدوائر السائرة بشان المصالح الشخصية
٧٠٠	كل ورقة من اوراق الاحضار التي تبانها المحاكم الحقوقية والشرعية والتجارية من الدعاوي التي تكون قيمتها ما فوق الالف قرش
٥٠	تذاكر انشآت الابنية
١٠	ورقة ترجمة الحال
٢٠٠	رخصة تحري المعادن
٢٠	مقالع الاحجار
١٠	الكتب والرسائل
١٠٠	المعامل والمصانع

رخصة امتياز المعادن التي تعطى بارادة سنية من مائة ليرة الى مائة وخمسين بحسب اهميتها

هذا وقد ذكرنا في العدد الماضي رسوم الرتب والنياشين على اختلاف انواعها وتباين مراتبها ٠ وقد أعفي منها العساكر النظامية والجندرمه والبوليس والقومسيرية ذات الرتبة الثالثة والضباط الى الينبا شي

البيبة الجند

صدرت الارادة السنية بان تدفع اثمان الالبسة الصيفية الجاري صنعها لامراء الجنود السلطانية وضباطهم وافرادهم من الجيب الهمايوني

جباة الاموال

بعث المرجع الاعلى الى من يلزم برقيم مفاده : ان المحصلين الذين عينوا بموجب تحصيل الاموال الجديد اذا استحضروا للمحاكم او سجنوا بدون علم آمريهم تتعطل مادة التحصيلات فمنعا لذلك ينبغي متى مست الحاجة لدعوة احد المحصلين ان يرسل له ورقة جلب ودعوته بحسب الاصول وان تعطى معلومات بذلك الى مأموري المالية اما اذا قضت الظروف بسجنه او توقيفه فينبغي المبادرة حالاً لانباء آمريه حتى ينظروا في مقتضى الحال خوفاً من تعطيل مادة التحصيلات

باخرتان جديدتان

لمنع التهريب في البحر الابيض

صدرت الارادة السنية باتفاق ١٧٫٥٧٠ ليرة و٧٣ قرشاً ثمن باخرتين من احدث طرز وامتنه لتستخدما في منع التهريب في سواحل البحر الابيض المتوسط

وقد عقدت مقاولة بين الحكومة السنية وبين شركة المانية على اصطناع هاتين الباخرتين على ان يكون طول كل سفينة ١٢٥ قدماً وعرضها ١٩ وارتفاعها ١١ وسرعتها الوسطى ١٢ ميلاً في الساعة وان يكون في كل منها مدفعاً يملأ من مؤخره مصنوعاً من بولاد ٧ سانتيمتر وان تنارا بالمصابيح الكهربائية ٠ وان تنتهي احداها بعد سبعة اشهر من تاريخ المقاولة والاخرى بعد عشرة وان تجربا في المانيا وفي بلجيكا وفي هولندة ثم تسلمان تحت الشروط المحررة

السكة الحجازية

رست في ميناها الباخرة العثمانية المسماة «عبد القادر» وعليها اربعون الف عارضة خشبية للسكة الحميدية الحجازية وغدا تتم تفريغها وتسافر لاحضار غيرها

قدم الثغر امس على الباخرة الروسية عشرة من الضباط العثمانيين لاستخدامهم بوظيفة آلاتيين (ماكنيست) في السكة الحديدية الحجازية

فرع حيفا

تنشر جريدتنا الرسمية بياناً مسهباً في كل اسبوع عن الاعمال القائمة في خط حيفا الحديدي وذلك اعتماداً على تقرير المسيو وايلر رئيس مهندسي هذا الخط ٠

ومعلوم ان هذا الخط قد قسم الى اربعة اقسام : اولها من مبدأه الى الكيلو متر ٢٨ ٠ وثانيها من الكيلو متر ٢٨ الى ٦٠ ٠ ثالثها من ٦٠ الى ٧٦ ٠ رابعها من ٧٦ الى ١٦٥ وهنا يلتقي بالخط الحجازي الكبير مارًّا بقضاء عجلون

والاعمال قائمة على قدم وساق في القسمين الاولين سواء التسوية الترابية او مد الخطوط الحديدية بحيث اصبح الامل وطيداً بوصول الخطوط الحديدية الى الكيلو متر ٥٠ في عيد الجلوس المقبل

اما القسم الثالث فقد عين المهندسون فيه ممر الخط ووضعوا الاوتاد من الكيلو متر ٥٧ الى ٧٥ وسيشرع قريباً في التسوية الترابية في هذا القسم

اما القسم الرابع فقد وجد المهندسون بعد جسر المجامع طريقاً جديداً لهذا القسم فيبتدئ من يمين وادي يارموق مارًّا في لحف الجبل عند الكيلو متر ٨٢ الى ان يصل الى الحمى المشهوره بحماماتها المعدنية الكائنة عند الكيلو متر ٩٢ والبعيدة عن نهر الشريعة ٢٠٠ متر ثم يمر في لحف وادي عسل حتى يبلغ شلالة يارموق عند الكيلو متر ١١٢ ومنها يسير في وادي العرب حتى يبلغ الاراضي المنبئة مارًّا في كثير من القرى واحسنها من قضاء عجلون حتى يلتقي بالخط الكبير الحجازي عند الكيلو متر ١٦٥ ٠ وقد شرع المهندسون باعداد خرائط هذا الطريق

اخبار محلية

بلاغ رسمي

اتصل بمسامع حضرة ملاذ الولاية الجليلة ان اشغال بعض الناس متأخرة في دائرة طابو بيروت خلافاً بالاسراع في رؤية مصالح العباد وفقاً للرضاء العالي اوعز عطوفته الى من يلزم بان تلتئم لجنة المبايعات يوم السبت من كل اسبوع من الساعة السادسة الى الساعة الثامنة فتنظر في معاملات الفراغ والانتقال ثم تعطي سندات الطابو لاصحابها خلال اسبوع واحد على الاكثر وان كل من خالف ذلك يقع تحت طائلة المسئولية

وبناءً عليه فكل من صادف نوعاً من التأخير في شغله خلافاً لهذه التبليغات ينبغي ان يراجع مقام الولاية الجليلة توًّا وقيد اذعنا ذلك ليحيط الجميع به علما

***

ردَّ المرجع الاختصاصي طلب انطونياديس افندي باخذ امتياز في ورق السيكاره اذ رأى في طلبه ما يدعو الى الاحتكار وهو غير جائز اصلاً

***

قالت الجرائد التركية ان اللجنة التي قامت بالتحقيق عن شئون مالية ولاية بيروت قد قدمت تقريرها الى الباب العالي ليرى فيه رأيه

***

قالت جريدة الولاية ما نصه :

قبلا صدرت الارادة السنية الملوكانية بان تستخدم العملة المكلفة من لوائي عكا ونابلس في عمليات سكة حيفا ٠ وبما ان اشغال السكة تقدمت هذه الاثناء وموسم الحصاد قارب الانتهاء فقد اوعز حضرة ملاذ الولاية العالي الى من يلزم بعد المخابرة مع نظارة الانشآت العلية بان تساق العملة المكلفة حالا الى مواقع العمليات وان تحصل البدلات النقدية بحسب الاصول ممن يرومون ادائها وان يكتب للولاية عن مقدار المحصل منها في كل خمسة عشر يوماً مرة ولما كانت اهمية هذا الامر ظاهرة بادية فكل تهاون يظهر من مأموري الملكية في امر سوق العملة المكلفة او تحصيل البدلات النقدية وجب مسئوليتهم ولذا ينبغي عليهم ان يبذلوا الجهد بالقيام في ذلك فيكتسبون المدح والثناء

***

صدرت الارادة السنية بان يضاف على رواتب الضباط المستخدمين بمعية لجنة التقليات في حيفا مقدار نصفها ٠ وعلى رواتب الجنود تسعة عشر قرشاً وان يصرف ذلك من تخصيصات النظامية المتفرقة

***

كتبت نظارة ادارة المالية للسكة الحديدية الحجازية الى مقام الولاية انه ينبغي ان تسلَّم جميع اعانات وواردات هذا الخط الى البنك الزراعي في كل خمسة عشر يوماً مرة

***

اخبار الوباء

ضُرب الحجر الصحي خمسة ايام على طرابلس الشام وما يليها من جزيرة ارواد وطرطوس وبانياس وجبله واللاذقية الى السويدية وذلك لوقوع وفاة مشبوهة بالوباء في ميناء طرابلس ٠ وبلغنا انه حدث فيها اصابة ثانية مشبوهة ايضاً وقاها الله وسائر البلاد من كل سوء

اما دمشق فقد خفت فيها وطأة الوباء فان الانباء الرسمية الواردة الى الحجر الصحي تفيد ان الاصابات لا تتجاوز يومياً الخمس والوفيات اقل وكذلك حماه وما حولها ولا يزال الحجر الصحي عليها ثلاثة ايام

وجاء من ولاية سورية الجليلة انه قد ظهر الهواء الاصفر في لواء حوران وعليه قررت لجنة الصحة في الولاية ان تضرب ثلاثة ايام على القادمين منه وكتب بالامر الى متصرفية عكا

***

جاء من نظارة الصحة الجليلة ما يأتي :

صدرت الارادة السنية بارسال هيئة طبية مقتدرة الى دمشق وهي على اهبة الحضور وبما ان الوباء شديد الوطأة فيها وفي حما فينبغي بذل جل الاعتناء في السهر على الاحوال الصحية داخل الولاية والمحافظة على حدودها وتشكيل هيئة من الاطباء الملكية والعسكرية واتخاذ كافة التدابير الفنية التي تمنع تفشي الوباء فابلغ حضرة ملاذ الولاية الكيفية لمن يلزم في المركز والملحقات ٠ ه وعليه يلتئم اليوم مجلس طبي في الدائرة البلدية للنظر في اسباب الوقاية وهو سبحانه الواقي

***

عينت نظارة الصحة بلاسيس افندي طبيباً للكرنتينا في طرابلس

***

جاء من نظارة الداخلية الجليلة انه قد عين بتاريخ ١٢ ربيع الثاني سنة ١٣٢١ عزتلو محمد امين افندى قائمقام دزنه من اعمال طرابلس الغرب قائمقاماً للناصرة

***

عين مصطفى افندى المرعشلي كاتباً للتحريرات في طبريا

نقل عبد الرحمن اغا مأمور الضابطة في قضاء الناصرة الى عكا وخلفه في الناصرة حسن افندي من ملازمي الجندرمة في عكا

***

طلب من الباب العالي ارسال حوالة مالية بما يقتضي من النفقة للنطاقات الصحية المضروبة على واردات سورية

***

لما كانت جادة المرفأ في بيروت طريقاً عاماً ينتابه الاهلون اصدر حضرة ملاذ الولاية العالي الى من يلزم امراً قاضياً برشه مرتين يومياً وذلك قبيل ذهاب القطار وايابه ٠

***

قدم الثغر صباح هذا اليوم الباخرة (البحيرة) من الشركة العباسية وعليها ١١٠ ركاب من المصريين لاجل الاصطياف في ربى لبنان

افادت جرائد الاستانة ان الباب العالي قرَّر استخدام سبعة من مهرة المتخرجين في المكتب الطبي الملكي لهذه السنة في مكتب الطب المقرَّر فتحه في دمشق براتب الف وخمسمائة قرش شهرياً لكل واحد منهم

***

نمى الينا ان ادارة جريدة الاهرام قد عهدت الى الاديب نسيب افندي صبرا كاتب ادارة جريدة لسان الحال وكالتها العامة في بيروت فهنئه بهذه الثقة التي هو بها جدير

نعت الينا اخبار القاهرة وفاة الدكتور ابراهيم بك ثقلا شقيق المأسوف عليها سليم بك وبشاره باشا ثقلا مؤسسي جريدة الاهرام توفي فجأة عن عمر لم يتجاوز ٤٩ عاما فجددت وفاته ذكرى الاحزان في عائلته واحتفلت بمأتمها احتفالاً لائقا فنسأل لها ولانجاله صبراً وسلوانا

سكة حديد الشام وحما

بلغت واردات سنة ١٩٠٢ لهذه الشركة ١٤٤٣٤٥٣ فرنكاً تقسيمها :

فرنك	
٧٢ ٤١٨	تأمينات
١٢٣٨٣٥٣	لاجل تحويلات في المائة ٩٠
١٣٤٠١٨٢	« اسهم « « ١٠

شركة بيروت — هذه الشركة تنقسم الى شعبتين احداها خط بيروت والشام والمزيريب والثاني خط رياق

وحماه ، طول الثاني ١٨٨ كيلومترًا شرع في استثماره في ١٨ آب الماضي .

وبلغت واردات الفرع الاول القديم (بيروت والشام والمزيريب) لسنة ١٩٠٢ — ٢٨١٥٧٩٧ فرنكاً .

الدكتور سامح فاخوري

قد اتخذ محلاً للمعاينة الطبية تجاه الثكنة العسكرية محل الدكتور صابي القديم صباحاً من الساعة ٨ الى الساعة ١١ قبل الظهر ومساءً من الساعة ٢ الى الساعة ٧ بعد الظهر

علوخبرات الاعشار

ارسلت اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية تلغرافات الى الولايات هذا مفاد تعريبها :

ان كشوف (علوخبرات) الاعشار التي تعطى الى الزراع من الاهلين هي على قسمين فالقسم الاول منها مختص بالاعشار التي تجبى امانةً فهذه يلزم ان تقيد ذمة على مأموري اعشار الامانة ولا يخفى ان المأمور الذي لم يعمل بهذه العلوخبرات يحكم عليه بجزاء نقدي فلذلك يجب ان تعطى الاخبارية التي يعينها النظام الى المخبرين وحيث ان هذه العلوخبرات كانت قد ارسلت قبلاً الى اماكنها من ادارة الاعشار في نظارة المالية الجليلة فينبغي ان تستعمل بعد ان يشرح على ظهرها هذه العبارة « قد اخذ عنها قرش واحد اعانة للسكة الحديدية الحجازية » ثم بعد ان يجري التحقيق عن المقدار الذي صرف منها يكتب عنه . وان كانت هذه العلوخبرات لم تكف تستعمل بمكانها العلوخبرات المرسولة من ادارة المالية لاجل الاعشار التي جرت احالتها بوجه مقطوع . هذا هو القسم الاول واما القسم الثاني من العلوخبرات المار ذكرها فهي التي يعهد بها الى ملتزمي الاعشار التي احيلت بوجه مقطوع فهذه يجب ضم اثمانها على ان يكون بدلات الاعشار بعد قيدها ذمة على الملتزمين تسلم اليهم ثم تستوفى اثمانها من القسط الرابع دفعة واحدة . هذا ويجب ان لا تمس واردات السكة الحميدية الحجازية وعائداتها مطلقاً ولا تخلط بالاموال العمومية قطعياً باي صورة واي عذر كان بل ولا تصرف تعويضاً بل ترسل برمتها نقداً الى نظارة ادارة المالية الجليلة

اخلاق وعادات

❊ نعمة التربية ومضار الكذب ❊

تابع للعدد ١٤٣٨ من هذه الجريدة

من الكذب ما يكون واضحاً فيخجل قائله لانه يشعر بذل الاهانة من نفسه ويحس بانه ساقط في نظر الهيئة الاجتماعية فيبقى فيه زاجر من ضميره ينبهه على سوء الحال الذي يتهدده اذا بقي ملازماً لتلك الخصلة الذميمة فمن كانت هذه حالته ربما ترجى استقامته وتحسين احواله

ومنه ما يكون خفياً لا يشعر به من كان بعيد التصور عميق الادراك فيسقط من حيث لا يدري ومن هذه الفرقة بعض النبطاء الذين يتوهمون انهم بمغالطتهم يفوزون بأعالهم وينجحون في اشغالهم وهم في تهقر مستمر من حيث لا يشعرون لان ذلك التهقر يكون بطيء السير لا بأسباب خارجية فلا يتأثرون منه لضعف سيره ولا ينتبهون لسوء عواقبه حتى يتفاقم عليهم الامر ويتسع امامهم الخرق فلا يبقى لتداركه ولا لرقعه من سبيل فيندمون حين لا ينفع الندم . وهذا اضر انواع الكذب لصاحبه وله فروع كثيرة لا تحصى واساليب عديدة لا تستقصى منها التمويه وهو مما يظن بسيط النشأة قليل المعارف انه من اسباب الشهرة ومسببات الجاه وربما توهم انه من وسائل الارتزاق وموارد الرزق ولم يعلم ان كل شيء يخالف النظام الطبيعي الذي جعله الله سبحانه وتعالى قانوناً لسير اعمال هذا الكون لا ينجح وهذه هي القاعدة الاساسية التي تمسك بها رجال الغرب فنجحوا نجاحاً بيناً وبهذه المناسبة نذكر الى حضرات القراء الافاضل مثالاً ادبياً لا يخلو عن فائدة وهو

(الباقي للآتي)

م ـ ج

وفاة البابا
وكيفية انتخاب غيره

افاد لسان البرق بأن البابا لاوون الثالث عشر قد لفظ نفسه الأخير في الساعة الرابعة بعد ظهر ٢٠ تموز الجاري وذلك بعد مرض الزمه الفراش ردحاً من الزمن وأجريت له العمليات الجراحية لسحب السائل من الرئتين . وكان موضوع اهتمام الملوك على اختلاف اجناسهم لما كان عليه من حب السلام والوئام وكانت ترد الرسائل البرقية تترى الى الفاتيكان تستعلم عن صحته وكذلك كان لخبر وفاته رنة اسف لدى الجميع واكبرت الطرائف الكاثوليكية خطبه اكباراً عظيماً ويحق لها ذلك

بلغ الفقيد من العمر ٩٣ عاماً . وجلس على الكرسي البابارية ٢٦ سنة برهن خلالها على عظيم ميله لتوطيد اركان السلم العام وتوثيق عرى الولاء بين الدول . وكان ذا مثل كبير نحو السلطنة السنية العثمانية وصديقاً لحضرة مولانا السلطان الاعظم حتى كان يفاخر بتلك الصداقة وبالهدايا والتحف النفيسة التي يحفظها الفاتيكان من هبات سلاطين آل عثمان خلّد الله دولتهم الى آخر الدوران

هذا وقد وقفنا في جرائد البريد الاخير على كيفية انتخاب البابا فآثرنا نقله كما يأتي :

يقضي نظام الكنيسة بان يعقد مجمع الكرادلة بعد ١٠ ايام من وفاة البابا لانتخاب خلف له ويكون الاجتماع في حجرة كبيرة تبنى فيها بنايات خشبية مقسمة غرفاً على عدد الكرادلة الذين يحضرون للانتخاب وتقفل كل نافذة وكل باب يوصل الى محل الاجتماع اقفالاً محكماً ويدخل الاكل والشرب من دولاب خارجي الى ثمانية دواليب متقابلة ثامنها يطل على المجمع وتظل نافذة واحدة صغيرة مفتوحة لا يقدر الرجل على الخروج منها ومن هذه النافذة يتلقى السفراء الاخبار ويبلغون ما عندهم للكرادلة من وراء ستار وكل كردينال يخرج من المجمع لسبب من الاسباب لا يعود اليه ويسقط حقه بالانتخاب ولأعيان الكرادلة الحق بان يدخلوا معهم ثلاثة بصفة خدمة ويدخل طبيبان وجراح وصيدلي واربعة حلاقين و٣ خادماً وبناء ونجار . وكيفية الانتخاب هي ان يعطى الكردينال ورقتان ورقة فيها اسمه والاخرى بيضاء يكتب فيها اسم من يقع عليه اختياره ويضع الاثنين في كاس وتوضع امام كل كردينال ورقة بيضاء تكتب فيها اسماء الذين نالوا الاصوات عند فتح الاوراق فمن نال ثلثي الاصوات تودي به بابا ولكنه حفظ لفرنسا واسبانيا والنمسا حق الاعتراض على المرشحين فكل دولة من هذه الدول الثلاث ترفض قبول مرشح واحد وتنيط باحد كرادلتها الاعتراض على ترشيحه فاذا نال المرشح الذي لا تريده واحدة من هذه الدول الثلاث اصواتاً كثيرة فقبل ان تصل عدد الاصوات الى الثلثين يقوم الكردينال المنوط به الاعتراض فيعترض باسم حكومته وحينئذ يحذف اسم المرشح فاذا لم يتم الانتخاب في جلسة المساء تعقد جلسة ثانية في الصباح ويدرج كل كردينال شهادة تلحق بالانتخاب ويكون بابا في اخر جلسة من ينال صوتاً واحداً فوق نصف الاصوات ويجب ان لا يكون عمر البابا اقل من ٣٠ سنة

وقد جلس حتى اليوم على كرسي البابارية ٢٦٣ بابا وهم ٢١٤ طليانياً و١٩ شرقياً و٢٧ فرنساوياً و ٥ المانيين و٣ اسبانيين و٣ صربين و بوتوغالي وانكليزي وهولندي . ه

المغرب الاقصى

يذكر القراء ما سبق للثمرات من الفصول المسهبة في بيان اسباب الفوضى بالمغرب الأقصى . واخصها مقالة لمكاتبنا الفاضل تحت عنوانها « سوء التدبير سبب التدمير » افاض فيها بومئذٍ في شئون المغرب والاسباب التي ادّت به الى الحالة الحاضرة التي لا ندري ماذا تكون نتيجتها وقد قرأنا الآن في العدد الاخير من رصيفتنا

« الحاضرة » التونسية الغراء فصلاً طويلاً عن سبب اسباب الفوضى في تلكم الاقطار فاحببنا ان ننقل منها ما تمكن الحالة من نقله عسى ان ينفث في رجال الحل والعقد من بلاد المغرب الاقصى روحاً جديداً الى الاصلاح حفظاً لكيانها وحرصاً على حياتها .

ذكرت رصيفتنا ان الداء العضال العظيم الاكبر المتمكن من جسد المغرب هو داء (الجهل) الذي ما وصل بأمة الاّ ابادها ولا احدق بقوم الاّ اوقفهم في مهواة الانحطاط والسقوط . ولسنا نعنى هنا بالجهل ما هو متعارف بين المسلمين فنحن نعلم ان غالب المغاربة يحسنون القراءة والكتابة وان كثيراً منهم حافظون للقرآن الكريم (بدون تدبر) وفيهم الفقهاء والادباء سيما في الحواضر ونعلم ايضاً ان شهرة جامع القرويين بفاس كشهرة الازهر بمصر وشهرة جامع الزيتونة بتونس ولكنا نقول ان العلوم التعبدية واللغوية التي تدرس بتلك المدارس الشهيرة وان كانت لازمةً لكل امة اذ عليها مدار حياتها القومية لكنها لا تفي وحدها بحاجة البلاد ورفعة شأنها وتوطيد اركان نظاماتها اذا لم تكن مشفوعة بالعلوم العقلية النافعة التي حث عليها الشرع واثبت التاريخ انها كانت اقوى الاسباب في رفعة الأمم الاسلامية بالقرون الوسطى كما اثبتت المشاهدة انها السبب الوحيد في القوة الباهرة والمدنية المدهشة التي نرى عليها ممالك الاغيار لهذا العهد — (انظر مقالة الجامع الازهر ودروسه والعلوم العقلية المثبتة في باب العلميات من هذا العدد)

لا نطيل القول في هذا الموضوع فان مجاله فسيح ولكنا نقول ان الجهل جعل المغرب مجرداً عن جميع وسائل التمدن والعمران فالمغاربة اصبحوا اليوم امام بقية الامم في جهل مخجل بكل ما يحتاج اليه المرء في حياته . يجهلون اصول الزراعة الحديثة فهي لديهم كما كانت على عهد عاد . والنتيجة ان بلادهم التي هي اخصب بقاع الارض لا تأتي بما يفي بحاجة السكان وربما تجلب اليها الاقوات من الخارج . يجهلون الالات الصناعية فهم عالة على الاجانب في اللباس والابنية والاثاث . والنتيجة ان اموالهم تدر الى غيرهم فهم في فقر مستمر . يجهلون كيف تبنى الطرقات وتمد السكك لتقارب البلدان وكيف تقام الجسور على الانهر وكيف تصنع المرافي على السواحل فضلاً عن استخدام الكهرباء والبخار . والنتيجة ان تجارتهم في كساد النقد ان المواصلات وبذلك زادوا فقراً على فقرهم يجهلون استخراج المعادن الكثيرة ببلادهم وهي الكنوز الحقيقية ويحثون عن كنوز وهمية بالجور والعزائم . ماذا عسى ان اقول والمجال ضيق وليس المقام مقام اطناب

ثم افاض الكاتب في هذا الموضوع فذكر استبداد القوم وتصرفهم بما شاءوا في الاموال والانفس والثمرات لا شرع يهتدون به ولا قانون يوقفهم عن حد الى ان قال :

هذه حالة المغاربة اليوم . جهل بجميع اللوازم المعاشيه . جهل بسياسة الرعية على مقتضى الاصول الشرعية والاحكام المرعيه . فهل هم في الاقل عاملون بالاوامر الدينية والمقتضيات الزمانية فيما يتعلق بالاستعدادات الحربية التي هي ثالثة الاركان مع العدل وحسن الادارة في بقاء هيكل الامم وحياة الدول هل لهم في الاقل جند عتيد لمنع الفتن الداخلية ودفع الاعتدآت الخارجية . كلا ثم كلا . وقبل ان نأتي على هذا الموضوع المهم الذي سختم به هذه المجالة نقول ان انعدام هذا الركن الاصلي بحكومة المغرب التي كانت في غابر الزمان في مقدمة الحكومات الحربية الاسلامية انما هو ناشيء عن الاوهام وهي ايضاً احدى نتائج الجهل »

ثم اتى على نبذة من بقية اسباب الداء المتفرعة عن الجهل ونعني بها الاوهام . فذكر انها قد بلغت بالمغرب حداً لا يكاد يوجد بين الصبيان وضرب لذلك الامثال وجاء بالشواهد التاريخية على ان هذه الاوهام ما حلّت بأمة من الأمم الاّ وقادتها الى ما تراه اليوم في بلاد المغرب الاقصى من الخلل والفوضى

وغاية ما نرجوه نحن من هاته السطور ان ينظر رجال المغرب بعين البصيرة الى ما هم فيه فيأخذون بعد انقضاء الفتن الحاضرة باسباب الاصلاح ويدخلون اليه من بابه وهو تعميم التربية والتعليم

نعم ان ذلك متعسر في بادي الامر غير انه ليس بمتعذر ولا بمستحيل اللهم اذا اخذت الحكومة بناصيته وسعت وراءه سعياً حثيثاً

وتعليم كل امة يكون بحسب لزومه واحتياجه فنحن لا نطلب الان ان يتعلم ابناء قبائل المغرب انواع العلوم واصناف الفنون وان كانوا على غاية من الاستعداد الفطري اليه لكنه من الواجب ان يُعلّموا اولاً ان ما هم فيه من عوائد الجاهلية الاولى هو السبب الاكبر في تلاشيهم من لوح الوجود شيئاً فشيئاً وان شنّ الغارات على بعضهم البعض لأيّ سبب كان هو حرام يحظره الشرع ويمنعه الدين وان من الواجب اشتغال كلّ بما تميل اليه نفسه من زراعة او صناعة او تجارة او علم فاذا دُرّبوا على هذا الحال سواء بالرغبة او الرهبة امكن للحكومة مع طول الزمن اقلاعهم عن تلكم العوائد الجاهلية فتنقي اذ ذاك شرورهم بل تنتفع منهم انتفاعا عظيما مادياً وادبياً والاّ فالحالة في تفاقم مستمر الى ان يصبح القوم لقمة يسهل التقامها على المتربصين بهم فيلتقمونهم .

هذه نصيحتنا لهم ابديناها قياماً بالاخوة الايمانية وبعثنا بنسخ كثيرة من هذا العدد الى من نتوسم فيهم الخير من رجال المغرب والله الفعال لما يشاء وهو حسبنا ونعم الوكيل

مراسلات

الزبداني في ٥ حزيران
لاحد الثقات الافاضل

اذاع بعض الغلاة عن الزبداني بخصوص الوباء اخباراً لم تكن من الحقيقة في شيء فرأيت ان اوافيكم بحقيقة الخبر لاثباته على صفحات الثمرات الشهية خدمة للحقيقة

ان الوباء قد تقلص ظله من الزبداني بالكلية منذ خمسة وعشرين يوماً ولم يعد يحدث ولله الحمد ما يكدر صفو الخاطر حتى لم نعد نرى اثراً لبقية الامراض الموسمية كالحمى وغيرها وقد رفع الحجر الصحي عنها من ذاك الوقت ورجعت حركة الاعمال لجاريها العادة واخذ القطار الحديدي يروح ويجيء بين الشام والزبداني صباحاً ومساءً وتقاطر المصطافون للبودان ويفين

= الموسم جيد في الزبداني هذه السنة الا ان اثمان الفاكهة بالخط لم يرَ مثله

هذا ما عنّ لي ان اخبركم به الان حرصاً على تجارة البلدة من البوار الذي يفاجئها عند شيوع امثال هذه الاخبار التي لا اصل لها

اخبار اجمالية

بغداد

افاضت الجرائد التركية وغيرها في بيان الخسائر الكبيرة التي اصابت بغداد وما حولها من جراء عواصف وزوابع تلت الفيضان الهائل الذي حصل منذ امد قريب في نهر دجلة فقد ذكروا ان الزوبعة الهائلة التي حدثت هناك لا يحفظ لها مشابه لدى القوم فاقتلعت اشجار النخيل وطرحته كالريشة ورفعت سطوح الدور واطارت كثبان الرمال ثم اسقطتها على بغداد كالامطار الغزيرة . وبلغ الترمومتر في الظل الدرجة الـ٤٥ وفاض نهر دجلة حتى اشبه بحيرة متلاطمة الامواج . وكان يدمر كل شيء اتى عليه وفي جملتها الجسر الكبير الذي أُسس في العام الماضي وأنفق عليه نفقات باهظة واغرق سفينتين كان فيهما ٥٠ شخصاً فلم ينج منهم سوى ثمانية

ولم تحصر الزوبعة في دار السلام بل تناولت غيرها من البلاد وخرّبت اماكن كثيرة وانتلفت زروعاً غزيرة في ولايات شتى نسأله سبحانه اللطف بعباده

اختراعات

اختراع لضابط عثماني

وجد القول اغامي فائق افندى الازضروي معلم صناعة المدافع في دار الهندسة البريـة طريقة لتحويل مدافع ماتللي الصحراوية من طراز ٩ سانتمترات الى مدافع سريعة الطلقات

وقد وضع خريطة المدفع الذي اخترعه وباشرت دار المدافع العامرة في صنعه على النمط الذي بنيه وسيتم بعـد قليل فيجرَّب في مشهد من كبار ضباط هذا الصنف

وقد لاحظ المخترع في مدفعه الرجوع الى الوراء. فأوجد له حركة تمنعه وحركة لنصب ابرة المصادمة اذا لم تنفجر الرمية التي في جوف المدفع فيخرج دون ان يحدث عن ذلك خطر ما وهو يطلق خمس مرميات في الدقيقة الواحدة

***

مركبة شراعية

اخترع المستر جورج وبثير الانكليزي مركبة كمركبات القطار تسير على صراط من الحديد لها شراع كالشرعة السفن يجري بها الريح لا البخار ويقول المخترع انه يستطيع ان يقطع بها اذا ساعدته الريح ٤٠ كيلومترًا في الساعة

الشمرية المجففة

اخترع احد الاميركان آلة تجفف بها الاثمار على اختلاف انواعها لتدخر الى الشتاء. وهي آلة تجذب الماء بعد ان تجعله حارًّا الى حيث تودع الاثمار فتجف الجفاف المطلوب في وقت لا يزيد على ست ساعات. وقد شوهد تجفيف التفاح والخوخ وغيرهما من الاثمار فكانت بعد ست ساعات معدَّة للذخر او البيع لم يفسد شيء منها

منسوجات لا تحترق

= اخترع الدكتور بركس احد اهل مانشستر في انكلترا ما اذا عولج بها المنسوجات القطنية لا تحترق وطرحت في الاتون المتوقد. وقد امتحن بعض اهل جرمانيا ذلك فوجد ان النار لا قوة لها على المنسوجات التي تعالج بمخترع ذلك الدكتور قال بعضهم وهذا اختراع ذو شأن عظيم ربما توصل به الى وقاية كل المواد النباتية من الاحتراق «النشرة»

اخبار متفرقة

المعاهدة التجارية

بين الدولة العلية وايران

ذكرت التلغرافات العمومية انه قد تمَّ التوقيع في ٢٧ تموز على المعاهدة التجارية التي عقدت بين الدولة وايران في مدينة طهران يوم ٩ شباط وتلك المعاهدة تقضي على كل من الدولتين بان تعامل الاخرى معاملتها للدولة المفضلة وبان يلغى رسم التصدير في ايران وقدره ٥ في المئة وانما يستثنى من بعض البضائع المعينة وتقضي ايضاً بان يستبدل تازيم الجمارك باقامة مخازن لمستودع البضائع ولقد جاء في تصريح ملحق بالمعاهدة ان ايران تتعهد بان تحذف من الرسوم التي تضرب على البضائع البريطانية كل ما تلغيه منها على البضائع الروسية

الارمن في بلاد العجم

منذ ثماني سنين والأرمن يدخلون البلاد الايرانية حتى اذا كثر عددهم عقدت حكومة هاتيك البلاد لجنة بمدينة طهران تنظر في هاته المسألة نظرًا دقيقًا

وقد حدث منذ ايام ان جماعة من طلبة العلم رأوا ارمنيًا متجنسًا بالجنسية الايرانية يبيع خمرًا فاستنكفوا ذلك وضربوه ضربًا مبرّحًا. ثم ارتأت بعد بعد ذلك حصانة اهل العلم اجلاء جميع الأرمن من البلاد الايرانية ويقدَّرون بخمسة الاف وعزل من كان موظفًا واقفال متاجرهم ومدارسهم غير ان الحكومة تداركت الامر وبقت القديم على قدمه

مكاتب التيمس في المغرب الاقصى

كانت احدى القبائل في المغرب الأقصى قد اسرت المستر هاريس مكاتب جريدة التيمس الانكليزية وقد فكت اليوم اسارة اللهم بعد ان اطلقت الحكومة المغربية سراح ١٥ رجلاً كانوا اسرى في قبضة الجنود المراكشية

الدكتور كونيش

طبيب المانى

عند بوابة يعقوب

لجميع الامراض خصوصاً للجراحة وامراض العينين يعاين المرضى يومياً من الساعة ٩ الى ١١ صباحاً ومن الساعة ٤ الى ٦ مساءً ويوم الاحد من ٩ الى ١١ صباحاً فقط والاثنين والخميس لمعالجة الفقراء مجاناً ويعطي نمر عوينات بحسب اللزوم

اعلان

اخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقالع في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد ان يقدم كل ما يطلب منه اذا كان للتبليط او للبكونات او للطاولات او لحجر المدافن على تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار متهاودة وحضور المال لا يتأخر اكثر من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية اليه صحبه احدى الفابورات الايطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء ان يشرف محلنا بوكالة اياس الجديدة شيخ ويارد

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخلوايات ليتى الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العالت لمختوم ولما كانت نمر الاعتادية نمره ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فمجملنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ ٦٠ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذ القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بمحلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز ويباع ايضاً بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابى النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من ثريات وفناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها ونحوت نحاس سيديران وحديد متنوعة وجميع انوع الصيني الملوَّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنتلاك واشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة محي الدين النصولي واولاده

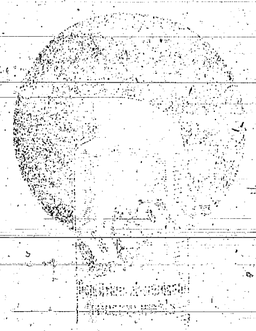
بودرا لازالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الاجزائية بروسيانية في بيروت

«عبد القادر قباني»

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة ترش ونصف

﴿ القيمة تدفع سلفاً ﴾

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾

«في الشارع الجديد» (نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ٩ جمادى الاولى سنة ١٣٢١ موافق ٢١ تموز و ١٣ آب غ سنة ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة ـ دواء الفوضى في المغرب الاقصى . افتراق ام اتفاق ... اولاد الفقراء ومصائبهم . سوآل علمي . الاستانة العلية . الاسراف في الاعراس . المسلمون في الهند . السكة الحجازية وفرعها . اخبار محلية . مواسلات : طرابلس . لبنان . الناصرة . ما يلزم من الغذاء . اختراعات . اكتشافات فكاهات . متفرقات . اعلانات

ماجريات السياسة

حمل الينا البريد الاخير رسالة مكاتبنا الفاضل في فاس بتاريخ ١٥ ربيع الثاني فاذا هي تتضمن فوز الجنود المراكشية على الزعيم الثائر ودخولها بلدة تازه واليك نصها:

اخبرنا كم فيما سبق بان جيش المولى عبد العزيز الذي جعل عليه وزيره السيد المهدي المنبهي قد نزل في موضع يقال له (واد الحضر) بينه وبين مدينة (تازه) نحو ساعتين ونخبركم الان بان الجيش المذكور قد نهض من (واد الحضر) قاصدا تازه فدخلها عنوة ظهر الثلثاء ١١ الجاري وذلك بعد قتال نشب بينه وبين اهل تازه ومن فيها ممن ينتمي الى القائم وبعض من قبيلة «غياثة» ودام القتال من الصباح الى الزوال واسفر عن فوز الجيش المراكشي ودخوله «تازه» بعد ان هدّ سورها بقنابل المدافع وقتل جملة من اهاليها نساء ورجالا وآذى ابناءها وهدم جملة من بيوتها واحرق عدداً من دكاكينها ومات من الجيش نفسه عدد غير قليل

وقبيل ظهر اليوم وصل الى فاس من تازه القائد السيد ادريس بن عيش ومعه القائد «ولد ابا محمد» مصحوبين بما يربو على مائة من الرجال راكبين الخيول وساروا توًّا الى نادي المولى عبد العزيز ويشروه بهذا الفوز فسرَّ غاية السرور وامر بأن ينادي المنادي في اسواق فاس بأن يزين الاهلون ابواب دكاكينهم احسن زينة ثمانية ايام كما هي العادة في وقت افراحهم وكذلك امرهم بالنزهة والفرح وضرب آلات الطرب. وبلغنا ان المولى يريد الخروج بنفسه الى تازه بعد ثلاثة ايام ويرجحون انفاذ عزمه هذا الى حيز الوجود ومعلوم ان تازه كانت مركزًا لعسكر الزعيم الثائر الذي لم نقف له بعد هذه الوقعة على اثر. وفي قول راجح انه مقيم بين «وجدة» وقصبة «مسون» والله اعلم بالحقيقة

وقد ضربت المدافع عشية البارحة وصباح اليوم في دار المخزن اي الحكومة في فاس فرحا بذلك. غير ان قتل البنات والاولاد قد احزن الفاسيين كثيرًا ولو كان مع الجيش المحارب بتازه حضرة الوزير السيد المهدي المنبهي غريط لما حصل شيء من ذلك لما يعرفه من محاربات الدول ونظاماتها وسياستها

هذا وقد خرج المولى حفظه الله منشورًا من طرفه طبعه في فاس وفرّق عددًا منه على القبائل لقراءته ملخصه: انه يبذل لمن يقبض على القائم حيًّا خمسين الف ريال وميتًا عشرين الف ريال

وها انا مرسل اليكم صورته فان شئتم نشره في الجريدة ففعلوا وان وقع شيء بعد هذا لا تتأخر باخباركم عنه خدمة للحقيقة

اما سبب دخول تازه فهو ميل قبائل «غياثة» و«تسول» و«البرانس» لجيش المولى طمعًا بالاموال التي بذلها ولولا ذلك لصعب عليه دخولها. ﻫ

قلنا: قد وصل الينا المنشور الذي اشار اليه مكاتبنا الفاضل غير ان ما اشتمل عليه من الآيات الشريفة والاحاديث المنيفة يمنعنا من نشره بنصه وقد استهله الامير بقوله

انه قد تحقق عند الخاص والعام ان هذا الرجل الفتان الزرهوني الذي يسمي نفسه بمولاي محمد فتن المسلمين والمسلمات وتسبب في اهلاك كثيرا من المؤمنين وشق العصا ولهذا فاني اعين لمن ظفر به حيًّا ٥٠ الف ريال وميتًا ٢٠٠ الفًا كما مرَّ بيانه وختم المنشور بالمبادرة الى ذلك

هذا وقد روت بعض الجرائد ان مولاي عبد العزيز صاحب مراكش قد اهدى الموسيو روزفلت رئيس الولايات المتحدة الاميركية جلاًّ من المخمل مزركشًا بالذهب وعشرة من جياد الخيل العربية فوصل الجلّ سالمًا ومات الجياد كلها في الطريق

***

ومن اهم الحوادث التي حملها الينا البريد الاخير عن اخبار رومية ان جرائد الطليان قد روت ان كيروزاز اسبانيا قد اعلن في مجلس نواب حكومته: ان المحالفة بين فرنسا واسبانيا قد تمَّ عقدها وان غاية اسبانيا من عقد هذه المحالفة الدفاع عن تقاليدها التاريخية وحقوقها في المغرب الاقصى»

وقد فقت الجرائد الايطالية على هذا الخبر بقولها ان فرنسا قد نجحت في ابرام هذه المعاهدة نجاحا عظيماً لانها صارت صاحبة المركز الاول في المغرب بل ان حلّ مسألته في قبضتها

***

ومن اهم الاخبار الخارجية ذهاب عدد من النواب الفرنسويين الى لندرا وزيارتهم مجلسي اللوردة والعموم وتناولوا العشاء في مجلس العموم مع اللجنة التجارية البرلمانية وكان من جملة الحاضرين المستر بلفور رئيس وزارة انكلترا والمستر تشمبرلن وزير المستعمرات والقى الخطباء خطباً جمة ذكروا فيها الصداقة المتزايدة بين انكلترا وفرنسا وصرحوا بان المواضع التي يمكن ان تدور عليها مناقشة مهمة اصبحت نزرة قليلة وقد قابلت الصحافة هاته المواطف بالوداد والترحاب وتقول ان ماجرى من المظاهرة ليس له نظير في تاريخ مجلس العموم وبالجملة فان الصلات اليوم بين فرنسا وانكلترا على احسن ما يرام

نشرت شركة هافاس الفرنسوية مذكرة كذبت بها ماقيل من انه طلب الى فرنسا التوسط بين الروسيا واليابان اي بين الدولتين اللتين نشرت المصادر الانكليزية عنهما اخبارا تقول هافاس انها غير صحيحة على ان الستندار تقول انه قد نشر في برلين وفاق عقد بين اليابان والمانيا وروسيا ويزعمون التوقيع عليه عندما كان الجنرال (كوروباتكين) في طيوكو عاصمة اليابان

الفوضى بالمغرب الاقصى

هل من سبيل الى الدواء

(عود الى كلام الحاضرة)

قبل ان اجيب عن هذا السؤال واختم الكلام (وقتياً) عن احوال المغرب الاقصى لي كلمتان اقولها على رؤوس الاشهاد — اولاً — اني فيما كتبت وساكتب عن ارباب الحل والعقد في تلك البلاد الاسلامية لا اقصد به سوى القيام بواجب اسداء النصح بقدر الاستطاعة وما عليّ ان صادف هذا النصح قبولاً او اعراضاً — ثانياً — اني لست واثقاً في موقف التظاهر والتفاخر بل اني معترف بالعجز والقصور والذي سرا في على خوض هذا العباب ان داء المغرب مشاهد للعيان ودواءه متوقف على وسائل لا تحتاج الى كثرة التدبر والامعان لانها جلية واضحة مصدرها الشرع والعقل فلست لها مستنبطاً ولا بمعرفتها منفرداً وانما هي نصيحة أودعها وحقائق ابديها

لا انني ادري بها لكنها

ذكرى تحض المؤمنين وتنفع

قلنا هل لداء المغرب من دواء . والجواب نعم اذا كان رجال المغرب امام الاخطار المحدقة بلادهم يهتدون الى سبيل الرشد بتقديم (مصالح الامة على مصالحهم الذاتية) مثل المغرب كمثل بستان جيد التربة كثير الخيرات لكنه مهمل يوشك ان ينقطع انتاجه ان لم تتدارك اشجاره بيد الاعتناء والحزم واعظم من ذلك انه خال عن الحرس والسياج فهو عرضة للاختلاس الداخلي والاستحواذ الخارجي . وتدارك اشجار المغرب وهي رعاياه يكون بالعدل وحسن الادارة وسياجه الذي يحفظه من طوارق الحدثان انما يكون بالنار والحديد اعني بالجند الذي هو الاساس الاعظم لحياة الدول ومجد الامم

بهذا ترى ان دواء الفوضى المغربية منحصر في ثلاث كلمات (عدل ونظام وجند) ولكل منها اصول وفروع وملاك جميعها (العلم) . وهذه الحقيقة بسيطة جداً يعلمها كل من له الملم باحوال الامم ونظامات الدول ولكنها في المغرب خافية عن الابصار بحجاب الجهل الذي اسلفنا انه سبب اسباب الفوضى بتلك البلاد . وعليه فلا بد للمغرب من محاربة الجهل والاجهاز عليه بسلاح العلم . واجب على حكومة المغرب ان توسع نطاق العلوم الاسلامية دينية وادبية فانها مهذبة للاخلاق موثقة لعرى الوطنية حافظة لهيكل الامة من الضياع . ولكن لا بد ايضاً من انارة الابصار بشر العلوم العقلية رياضية وحكمية ادبية في البرامس التي اهتدى به الاقوام قديماً وحديثاً الى طريق المدنية والى وسائل الثروة والعمران . واجب على حكومة المغرب ان تقتدي بالدول التي وجهت عنايتها الى نشر التعليم باقسامه الثلاثة ابتدائي ومتوسط وعالي فتجعل بمدنها وقراها وقبائلها كثيراً من المدارس الابتدائية تدرس فيها مبادىء علوم الدنيا والدين . وهذا التعليم الابتدائي اصبح اليوم محط رحال الامم الحية حتى انها منذ ثلاثين عاماً جعلته لزومياً وهو يشتمل على القراءة والكتابة ومبادي العلوم العقلية والفنون النافعة كالحساب والهندسة والجغرافية والتاريخ والقصد من هذا القسم التعليمي تهذيب الامة وجعلها قادرة على الكفاح في سبيل الحياة . ولذلك لا تكاد تجد اليوم في الجيل الجديد من الافرنج من لا يحسن القراءة والكتابة ومبادي تلك العلوم . فالفلاح والعامل والصانع ومن في منزلتهم كلهم مشاركون في مبادي المعارف مشاركة تسهل عليهم سبيل المعيشة وترفع عن ابصارهم حجب الاوهام وذلك من اقوى اسباب نجاح الافرنج لهذا العهد

وفضلا عن التعليم الابتدائي الذي يشترك في الانتفاع به كافة افراد الامة لا بد من جعل مدارس متوسطة ومدارس عليا بأهم مدن المملكة فالاولى لمن اراد توسيع نطاق معارفه الابتدائية ويتخرج منها التجار الماهرون وارباب الوظائف الادارية ومن في مرتبتهم والثانية اعني المدارس العليا تختلف باختلاف العلوم المختصة بها فمنها مدارس للحقوق « ويمكن الاستغناء عنها بجامع القرويين حيث تدرس العلوم الشرعية » ومدارس للهندسين واخرى للطب ومثلها للعلوم الحربية

واذا جاءت حقائق العلوم زهقت اباطيل الاوهام وذلك يكون من انجح الوسائل في رفعة المغرب وتحسين احواله

ثم افاض الكاتب في هذا الموضوع الجليل واورد ما يناسبه من الآيات الشريفة والاحاديث المنيفة والامثال الحكمية الى ان ختم كلامه بنبذة عن تاريخ مملكة المغرب الاقصى فمتى ان يكون في عنده المقالة وما تقدمها ما يدعو الى استبصار رجال المغرب فيتدارکون ما بقي

افتراق امر اتفاق

الذي يعطيه لحاظ العقل ان للانسان وجودين وجوداً بنفسه ووجوداً بجنسه فمن حيث الوجود الشخصي ينزع للاستقلال وعللوا ذلك بان للمزاج والطينة والهواء والعناصر بالجملة نسبة قوية وعلاقة شديدة وارتباطاً متيناً للخواطر والالفاظ والاراء والمقالات . ولا سبيل مع ذلك الى اتفاق الناس في حال من الاحوال ولا سبيل من السبل ولو امكن ذلك لوجد . الا ترى انه لا سبيل الى ان يكون الناس كلهم على هيئة واحدة وتشخص خاص او على مذهب واحد كيف يكون هذا او يظن والعلم تابع للعلوم والطبيعة انما تعطي صورتها بالاجراء الاختياري بما كان وقوعه مقدوراً عليه ضرورة لانه ان كان غير مقدور عليه كان مستحيلا واجراء ما يستحيل اجرائه غير ممكن فالتكليف الواقع على هذا المثال حمل للنفس على عدم الامتثال وهذا خلف

وحيث ان الاجتماع ضروري جاءت الشرائع بالحث عليه ترغيباً وترهيباً وعينت اوقاتاً وامكنة له يتأتى بها للشعب مصافحة بعضه بعضاً تقوم بحوائجه الضرورية ونهت عن التفرق وحذرت منه ومن مباديه وجعلته مبدأ النقمة والانحطاط والفشل والخذلان وذهاب الريح والاثر

والشرائع لم تجيء الا بما يوافق صالح المجتمع ويلم شعثه وهو الحق غير تابع لراي ولا كثرة معتقد لا تعدد فيه ولا مراتب ولم يختلف فيه الا بعد مجيء العلم بغيا وحسدا وتكالبا على شهوة دنيئة وليس بعد الحق الا الضلال لان الشيء لا يكون هو وغيره معاً لان الحق من القضيتين المتقابلتين في واحدة ولا يجوز ان يكون قضيتان متقابلتان على شرائط التقابل الا وان يقتسما الصدق والكذب فيكون الحق في احداهما دون الاخرى

ولو جعل للاختلاف سبيل لتقاصت الحقائق وتعطلت الشرائع ووقف الكل في نقطة لا ادرية هذا يحل هذا وذاك يحرمه وذاك يستحبه وهذاك يكرهه والوهم جوال وعلى الحس عقال وما اثبت الخلاف الا لمن ضل طريق الصواب وادعى كثير من اهل العلم انه لا اصل له الا اثر . والحرج مدفوع بالنص وبعض الاكابر جعل الاختلاف رحمة لا بالحق بل في اختلاف الهمم في العلوم والصنائع

واني يتصور الخلاف وما ارسل من رسول الا بلسان قومه وافعاله مقررة لاقواله شاهدها الحس الغير منهم على انه قد يعرض لبعد العهد اختلاف صوري وان تباينت افراده اصولا وفروعاً تبايناً كلياً يسر تحديده سنة الله في خلقه : يزول بالاستقراء من اشتراك في موضوع اللفظ من حيث ماديته او هيئة او حقيقة ومجاز او رواية وامثال ذلك على انه ثبت عن العموم اذا ثبت ما يخالف قوله فهو قوله ولم يجروا واسعا والاتفاق ضالة كل محب للخير ينشدها في كل حي ويسمعها من كل زامر

حمص ه س

التربية والتعليم

اولاد الفقراء ومصائفهم

اختراع اميركاني

مما يطيب ذكره للدلالة على اهتمام الغربيين بالاعمال العمومية النافعة اختراع للمستر ويلرد برسنس احد رعاة المسيحية في احدى قرى بنسلفانيا في الولايات المتحدة وهذا الاختراع يدوي الان في اوربا لدى علماء الاجتماع دوياً شديداً . فان هذا الرجل خطر له في سنة ١٨٧٧ ان يأتي بتسعة اولاد من شوارع نيويورك ويسكن كل واحد منهم لدى مزارع في قريته مدة ١٥ يوماً وكلما انقضت هذه المدة كان يعيد اولئك الاولاد الى نيويورك ويأتي بغيرهم . فاذا انقضى فصل الصيف حتى بلغ عدد الاولاد الذين تمتعوا بالاصطياف بلا نفقة نحو ٦٠ ولداً .

خطر حينئذٍ للمستر برسنس ان يعمم هذا العمل . فانشأ جمعية كبرى غرضها ارسال الاولاد الفقراء من المدن السوداء الى البرية ليتمتعوا باستنشاق الهواء النقي ومشاهدة الحقول الخضراء ولو ١٥ يوماً في السنة

وقد ارسل المستر برسنس في عام ١٨٧٧ — ٦٠ ولداً فقط . اما اليوم فجمعيته ترسل في كل نصف شهر ٢٠ الف ولد الى البرية ليقيموا فيها ١٥ يوماً و ٣٠ الف ولد ليقيموا فيها يوماً واحداً .

وقد بلغت ميزانية الجمعية في العام الماضي ١٤٠ الف فرنك مجموعة من اهل الاحسان الذين يرومون نفع ارلئك الاولاد . اما نفقة ارسال الولد فهي لا تتجاوز ٩ فرنكات اذ لا يدفع عنه سوى اجرة السكة الحديدية لتناوله كل ما يحتاج اليه من بيت مضيفه

والفائدة الاجتماعية الكبرى من هذا العمل المفيد انما هي في خروج اولئك الاولاد المساكين خمسة عشر يوماً من وسطهم واقامتهم في وسط هادىء يجدون فيه كل شروط الادب والتهذيب والنظافة وجودة الغذاء . فيعقد بين الاولاد وبين مضيفيهم عهود الصداقة والوداد منذ الصغر . قال احد مضيفيهم « والغريب ان تأثير هؤلاء الاولاد على مضيفيهم يكاد يكون هؤلاء على ما يحسنون به عليهم . فانهم يبقون البركة وراءهم . ويعطون اكثر مما يأخذون . ذلك انهم يؤثرون في القلوب . فان اهالي بلادنا سمعوا كثيراً من العظات عن الصدقة والاحسان غير انهم كانوا لا يلبثون ان ينسوها . ولكن اقامة هؤلاء الصغار عندهم جعلت في نفوسهم من الاحسان صورة لا تنسى »

ويؤخذ من الاحصاء الاخير ان الفي ولد من الاولاد الذين ارسلوا الى القرى وردهم بعد رجوعهم الى مدنهم دعوات من مضيفيهم يطلبون فيها ان يعودوا اليهم كل سنة . ومنهم من تزوج في القرية التي كان يذهب اليها . ومنهم من استخدم عند مضيفه واقتصد مالاً فابتاع به مزرعة صغيرة ثم تزوج بابنة سيده ومنهم من اجبر اهله على ترك المدينة للاقامة في البرية لانه لم يعد يجد لذة في الاقامة بين الاقذار والاوضار . فكان هذه الجمعية المفيدة تعاكس فعلاً قبيحاً للتمدن . فان التمدن يخطف الفلاح من قريته الهادئة ليحشره في المدينة السوداء اما هي فانها تخطف ابن المدينة وترسله الى الخلاء ليقوم فيه مقام ذلك المقتر بجمال المدن

« الجامعة »

مباحث علمية ادبية

سؤال

جاء ما من احد القراء في فاس عاصمة الحكومة المراكشية السؤال الآتي :

« نسأل سادتنا العلماء عن العلامة خليل بن اسحق هل اصله مصري او شامي او ماهو — وعن ابيه وصنعته وعن الكتب المذكور فيها ترجمته بما يشفي العليل اجيبونا ولكم الفضل ع ع

الجواب

قال في (الديباج المذهب) لابن فرحون هو خليل بن اسحق الجندي المصري كان رحمه الله صدراً في علماء القاهرة مجمعاً على فضله وديانته استاذاً ممتعاً من اهل التحقيق ثاقب الذهن اصيل البحث مشاركا في فنون من العربية والحديث والفرائض والاصول فاضلاً في مذهب مالك صحيح النقل تخرج بين يديه جماعة من الفقهاء الفضلاء وتفقه بالامام العالم العامل ابي محمد عبد الله المنوفي احد شيوخ مصر علما وعملا وتخرج بالشيخ عبد الله ائمة فضلاء توفي رحمه الله في سنة تسع واربعين وسبعمائة بالطاعون

وكان الشيخ خليل من جملة اجناد الحلقة المنصورة يلبس زي الجند المتقشفين ذا دين وفضل وزهد وانقباض عن اهل الدنيا جمع بين العلم والعمل واقبل على نشر العلم فنفع الله به المسلمين . الف شرحا جامع الامهات لابن الحاجب شرحا حسنا وضع الله عليه القبول وعكف الناس على تحصيله ومطالعته سماه التوضيح والف مختصرا في المذهب قصد فيه الى بيان المشهور مجردا عن الخلاف وجمع فيه فروعا كثيرة جدا مع الايجاز البليغ واقبل عليه الطلبة ودرسوه وكانت مقاصده جميلة رحمه الله تعالى وجاور بمكة وحج واجتمعت به في القاهرة وحضرت مجلسه يقرئ في الفقه والحديث والعربية وله منسك ونقايد مفيدة انتهى

ووجد بالنسخة الخطية من الديباج ما نصه : هامشة من الدرر الكامنة : خليل ابن اسحق بن موسى المالكي المعروف بالجندي وكان يسمى محمدا ويلقب ضياء الدين سمع من ابن عبد الهادي وقرأ على الرشيدي في العربية والاصول وكان ابوه حنفيا لكنه كان يلازم الشيخ ابا عبد الله ابن الحاج ويعتقده فنقل ولده مالكيا بسببه توفي في ربيع الاول سنة ١٧٤٧ه فليتأمل

الاستعانة البلية

رتبة

وجمت الرتبة الاولى من الصنف الاول على حضرة سعادتلو علي بك افندي نجل حضرة صاحب العطوفة والسيادة الشريف حسين بك افندي احد اعضاء شورى الدولة

خوارج البلغار

ذكرت جريدة سلانيك الرسمية ان الحكومة ما زالت مجدة وراء الاشقياء من خوارج البلغار وقطع دابرهم فكما ظهروا في ناحية تتبعهم الجنود الشاهانية فتقبض

على من تقبض وتقتل من تقتل ويسلم من يستسلم . ومن جملة زعماء الاشقياء الذين تكنت بهم الجنود الزعيم الكسيس الذي حمل السلاح من مدة وعاث في البلاد فساداً فقد قتلته الجنود المظفرة شر قتلة مع رفيق له من حميعه في (بتريش) وتمكنت من القبض على شقي آخر مشهور بالدعارة والشقاوة اسمه (توماس) مع ثلاثة من رفقائه وزجوا في السجن لينالوا جزاء اعمالهم

نحل ملك اليونان

امّ الاستانة في هذه الايام حضرة البرنس خريستوفور احد انجال ملك اليونان فاستقبل بما يليق به وحظي بمقابلة الحضرة السلطانية معصوماً بغير اليونان فاحسنت وفادته ومنحته الوسام المجيدي المرصع فاثنى من لدن جلالتها شاكراً ما صادفه من حسن الرعاية وجميل الحظوى

اختراع عثماني

قلنا في الثمرات الماضية ان ضابطاً عثمانياً اخترع طريقة تحوّل المدافع الصحراوية الى مدافع سريعة الطلقات . ونذكر الان رواية عن جرائد الاستانة ان سليمان جاويش الطرزوني من مستخدمي دائرة التحرير في الشعبة الثالثة لهذه اللوازم في الجيش الخاص قد اخترع مدفعاً على نسق مبتكر ورفع صورته الى السدة الملوكية فصدرت الارادة السنية باصطناعه في دار المدافع السلطانية على النمط الذي رسمه المخترع وان يكون العمل تحت نظارته

متخرجو المكتب التجاري

بلغ عدد الذين احرزوا الشهادات في هذا العام من المكتب التجاري الحميدي المؤسس في دار السعادة ١٢ طالباً

اختلاس

سرق من دائرة البريد العثماني في دار السعادة طوابع بريدية بقيمة الف وسبعمائة ليرة . وقد تبين لدى التحقيق ان علي بك باشمدير البريد هو الذي اختلس هذا المبلغ وترك وظيفته وركن الى الفرار والتحقيق جارٍ عليه

معمل الجوخ

ذكرنا فيما سلف صدور الارادة السنية بانشاء دار خصوصية لاصطناع الجوخ داخل معمل (هركه) السلطاني ونذكر الان انه قد تمّ بناء هذه الدار ووردت عليها رسوم شتى لحياكة الجوخ من معامل متعددة في اوربا فوقع الاختيار على الات احد المعامل النمسوية وابرمت مقاولة على سبعة عشر الف ليرة ثمن تلك الالات تدار بقوة الغاز بواسطة شريطين قوة كلٍّ منهما ثلاثون حصاناً وتنسج هذه الالات في اليوم الواحد ٣٥٠ متراً من الجوخ

اسقف البلغار

ذكرت جرائد الاستانة ان اسقف البلغار اي الرئيس الروحي قد اكد للحكومة السنية بانه سيعمل في استبدال سيئاته السالفة بحسنات وانه قد ازمع على اعلان جميع البلغاريين بالإقلاع عن العصيان فمن لم يطع جازاه بالطرد من الكنيسة . ه

وفاة ناظر البحرية

نعت اخبار الاستانة الاخيرة الوزير الكبير حسن حسني باشا ناظر البحرية عقيب مرض لم ينجع فيه دواء وله من العمر ٧٣ عاماً قضى منها نحواً من ١٤ عاماً في نظارة البحرية . وقد اظهرت الحضرة العلية السلطانية شديد تأثرها لوفاته واصدرت ارادتها السنية بان يذهب لتعزية عائلته كل من حضرة صاحب الدولة عزت باشا الكاتب الثاني لدى الحضرة السلطانية وحضرة سعادتلو جوهر اغا المصاحب الثاني واحتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً رحمه الله رحمة واسعة

دار الخير الصناعية

تقول جرائد الاستانة انه قد تقرر صرف ستين الف قرش من اصل ٩٦٤٠٠٠ المعينة لنفقة دار الخير الصناعية على ما يتعلق بالصناعيات كالالات واشباهها . وقد نجز قسمٌ مهم من هذه الدار ونقرر ان يكون عدد تلامذتها مائتين

المكاتب في بغداد

اصدر الباب العالي امره بسرعة انفاق الاموال اللازمة لانشاء عشرين مكتباً في ولاية بغداد

خط بغداد

روت البرقيات العمومية بتاريخ ٢٦ تموز الماضي انه قد ضرب اليوم الثاني من التاريخ موعداً للمباشرة بالفرع الاول من خط بغداد الكبيراي بين اركلى وقونية

اخلاق وعادات

الاسراف في الاعراس

الاسراف في الأعراس وغيرها ممنوع شرعاً ونظاماً وقد بينا غير مرة انواع المضار التي تنشأ عن ذلك واخصها نفور الناس من الزواج نفوراً يقلّ به النسل وتكثر به الشرور تخلصاً من عوائد لا تسمن ولا تغني من جوع

لا نطيل القول في هذا الموضوع فكل انسان يعلم علماً يقيناً ان مبالغ طائلة تنفق في اشياء تافهة لا يتمرى احد في عدم نفعها بل تراه متأففاً منها متضجراً لكنه يدّعي بان العوائد — وتبّاً لها من عوائد — تقضي عليه بذلك

اصلاح العوائد من اجل وظائف الجرائد . وفي كل بلدة عوائد جمة يجب على من يهمهم نجاح البلاد وعمرانها القيام بتلاشيها بالقول والفعل وجريدتنا هذه تقبل بكل ارتياح وامتنان انتقاد المنتقدين على العوائد الرديئة في كل بلدة — بيروت فما سواها . وحرامٌ على كل من يستطيع الامر بمعروف والنهي عن منكر ان يتقاعس عنه سواء بالقول او الفعل فان اهمال هذا الامر الجليل قد اضرّ بالبلاد واهليها ضرراً محسوساً . ولا عبرة بما يتشدق به المتشدقون بأن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قد سقط عن المكلفين به لشروط يتوهمون سقوطها فانه لعمري تعلل فارغ بل عجز واهٍ يتستر به العاجزون

ذكرنا غير ما مرة ان دولتنا العلية ايدها الله قد اصدرت اوامرها الشديدة بمنع التبذير في الأعراس وبعدم غلاء المهور وانها رتبت لها درجات متفاوتة لا يستنكف منها الغني ولا يعجز عنها الفقير ويرتاح اليها المتوسط وما زال مولانا امير المؤمنين ايده الله يصدر امره الشريف بوجوب اتباع هذه القواعد الحسنة حتى انه اصدر ارادته السنية في هذه الايام الى المرجع الاختصاصي بمنع العامة منعاً باتاً من التبذير في الاعراس وخصوصاً الفقراء منهم حتى لا يقعوا طول العمر تحت نير الدَّين

المسلمون في الهند

روت الجرائد الهندية ان ندوة العلماء المؤلفة من اكابر علماء الهند قامت تحث العامة من المسلمين على ترك العادات المضرّة والرسوم التي يمقتها العقل ويأباها الشرع . يضارّ بها فاعلها ولا ينتفع بها احد من مثل اعلان الزينة في المآدب واقامة الافراح وبذل المال باسراف على غير طائل وانها بثت وفودها في جهات الهند يدعون الناس الى اجتناب الاسراف فسمع الناس لها وامتثلوا وقد التأمت في مدينة (دلي كره) لجنة من افاضل العلماء يرأسها حضرة امانة الله المفتي فقررت اقامة جمعية تؤلف من اكابر البلدة واعيانها تسمى (بالجمعية المعينة للندوة الاسلامية) يرأسها المولى رفيع الدين افندي الزعيم القانوني . ه

وقد اشفعت (المعلومات) الغراء هذا الخبر بقولها :

لا ريب ان امة يكون الرأي الاعلى فيها لاهل العلم واكابر الناس لسرعان ما تزاحم بمناكبها اعاظم الامم مدنية وعلماً ولا بدع فان هذه الروح التي احسسنا بها في اخواننا الهنديين منذ امد يسير ليست الانفحة من مثل هذه اللجان فان ظلوا في سيرهم هذا فما اقرب الطريق الى الخير . وقد علم القراء ان ما نشرناه عن حمية اخواننا الهنديين وقيامهم في جمع المال للسكة الحجازية فمن مثل هذا يعلم الناس ما للجان البرمن التأثير الحسن . ه

السكة الحجازيه

كانت اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية قد اوصت اشهر معامل المانيا على عشرة قواطر (لوكوموتيف) من احدث طرزوامتنه وزن الواحد منها ٧٥ طناً (والطن اربعة قناطير) ويقطع في الساعة الواحدة ٨٥ كيلومتراً ويحمل ٢٠ طناً من الماء مع مقدار كاف من الفحم الحجري وصباح غد (الثلثاء) توافي مياهنا باخرة المانية تقل قاطرين من القواطر العشر المذكورة ومركبتين للركاب وقد عاد الى الثغر في هذا الصباح من حيفا المهندس الالماني المعين لتركيب القواطر والمركبات وبلغنا انه سيحضر في كل شهر قاطران من القواطر المذكورة . وقد اثنى المهندس المذكور على ماشاهده من الهمة والانتظام في سكة حيفا الحديدية

=رسا في مياهنا صباح الثلثاء الماضي باخرة انكليزية وعليها القاطن من الفحم الحجري باسم السكة الحديدية الحجازية

= عين رفعتلو جميل بك قرل اغاسي اركان الحرب عضواً في لجنة السوقيات للسكة الحديدية الحجازية وهو معروف بالهمة والنشاط

اعفيت تذاكر المرور التي تعطى حجاجاً من الاعانة الحجازية اما غيرها فينبغي ان يكتب على ظهرها انه أُخذ عنها قرشان اعانة للسكة الحجازية

فرع حيفا

وافقت اللجنة العليا بناء على طلب لجنة المركز على الاكتفاء الان بانشاء ثلاث محطات في مواقع (تل الشمام) و(عفوله) و (يبسان) لسكة حيفا الحديدية

= صدرت الارادة السنية بزيادة رواتب ضباط البحرية وافرادها المستخدمين في لجنة تقليات حيفا

=صدرت الارادة السنية بتعيين سعادتلو احمد مختار بك ترجماناً اول ومعاوناً لمدير الاشغال في خط حيفا براتب ٥٠٠ قرش شهرياً

=صدرت الارادة السنية بان يضاف نصف راتب من مخصصات النظامية المتفرقة الى ضباط الاستحكام المعينين رفقاء للمهندسين في خط حيفا

= عينت لجنة المركز حسين ابراهيم اغا آلايتاً للقاطر الثاني في خط حيفا

اخبار محلية

جاء في التوجيهات الرسمية الاخيرة انه قد صدرت الارادة السنية بفصل امور الادارة في نظارة البحرية عن الامور العسكرية وبتعيين حضرة عطوفتلو جلال بك افندي ناظر المعارف ناظراً لنظارة البحرية . وبتعيين حضرة صاحب السعادة الفريق محمد رفعت باشا قائد الباخرة (سلطانية) رئيساً لاركان الحربية البحرية

اما نظارة المعارف العمومية فقد عهد بها الى حضرة صاحب السماحة هاشم بك افندي احد اعضاء الدائرة الملكية في شورى الدولة

***

جاء على لسان البرق من مقام الصدارة العظمى انه منع قبلاً بارادة الحضرة العلية السلطانية تعاطي المسكرات علناً في الازقة والقهاوي والحانات وامثالها فتقلت الجنايات على اثر ذلك قلة تذكر بيد انه فهم اخيراً ان البعض غير معتنين بمراقبة هذا المنع وان بعض البنات الواجب شرعاً حجابهن بحسب اعمارهن يتجولن مكشوفات سافرات الوجوه وان البعض يضعون على رؤوس اطفالهم اشياء غير مناسبة لسترها من الشمس . وبما ان منع تعاطي المسكرات قد عاد بنتائج حسنة مستحسنة مما ظهرت به ايضاً حكمة تحريمه شرعاً فقد صدرت الارادة السنية ببذل الجهد في المحافظة على منع ام الخبائث مع منع جميع الاحوال المخالفة للشعائر الاسلامية

فابلغ حضرة ملاذ الولاية الامر لمن يلزم وقد اذعناه ليحيط الجميع به علما

***

اخبار الوباء

يستفاد من التلغرافات الاخيرة الواردة الى المحجر الصحي في الثغر انه قد حدث اول امس في طرابلس ٦ اصابات و ٣ وفيات . وفي دمشق ٥ اصابات و٣ وفيات . وفي حمص اصابتان ووفيتان

وقد امتد الوباء الى ولاية حلب فحدث في جسر الشغور وغيرها عدة اصابات وبضع وفيات . نسأله سبحانه اللطف

=ضيف يومان على مدة الحجر الصحي المضروب على دمشق فصحت خمسة

***

شكا الينا بعض الافاضل القادمين من دمشق ضيق المحجر الصحي في المربجات حتى انه يوضع في الحجرة الخشبية الواحدة على صغرها ستة او سبعة رجال مما ينافي ولاريب قواعد حفظ الصحة التي لاجلها اوجدت المحاجر الصحية فلأمل وطيد رفع هذا الضيق بانشاء حجرات جديدة او بنصب خيام تكفي المحجور عليهم وتقوم باسباب راحتهم وما ذلك على همة صاحب الدولة مظفر باشا بعزيز

***

برحنا مساء الثلثاء الماضي على الباخرة الخديوية حضرة صاحب السعادة عبد القادر افندي قباني مدير معارف الولاية وصاحب هذه الجريدة قاصداً لوائي نابلس وعكة لتفتيش على شؤون المعارف فيهما . وقد عهد بوكالة المديرية الى عزتلو شكري بك مدير المكتب الاعدادي في بيروت

***

قدم الثغر حضرة سعادتلو عارف بك افندي متصرف حوران الجديد

وقدم من دمشق الكاتب الفاضل رفيق بك العظم واليوم يزايلنا الى القطر المصري

***

بلغت درجة الحرارة اليوم الدرجة الـ ٣٠ من ميزان سنتغراد

***

لما كانت الرخصة الرسمية للمغاطة للصفر في قلعة بعلبك تنتهي في آخر ايلول المقبل وكان القائمون به لم يصلوا بعد الى النتيجة المطلوبة استؤذن المرجع الاختصاصي باطالة المدة الى سنة اخرى بالشروط النظامية السابقة

***

تقول جرائد الاستانة ان الاطباء المكيين في الولايات قد شكوا الى المرجع الاختصاصي قلة رواتبهم وتأخير صرفها من صناديق البلديات فبعث المرجع بلاغ عام مؤداه انه من تعلل عن اداء رواتب وغيرها من رؤساء البلديات في الاقضية الاطباء نُقل الطبيب من تلك البلدة الى بلدة يكون عندها مال يقابل راتبه

كما ذكرنا صدور الارادة السنية بايفاد وفد طبي جديد الى دمشق وحماه للتفتيش على شؤونهما الصحية والنظر في اسباب وقايتهما من الوباء وقرأنا الان في جرائد الاستانة انه قد صدرت الارادة السنية بتعزيز الوفد المذكور بعشرة من الاطباء ايضاً وبان يسافر سراعاً من دار السعادة الى بيروت فدمشق وقد قدم الوفد في هذا الصباح على الباخرة الفرنسوية

***

جاء في التوجيهات الرسمية احسان الحضرة السلطانية بالنشان العثماني الثالث الى جناب الوجيه سعادتلو امين باشا المخيش احد اعضاء مجلس ادارة ولايتنا فنهنئ سعادته بهذا الاحسان السلطاني

بلغنا من الاخبار الخصوصية ان العواطف السلطانية قد تعطفت بنشان الشفقة الاول على قرينة حضرة سعادتلو مصطفى باشا العابد متصرف لواء الكرك وبالشفقة الثاني على كل من كريمته

قدم الثغر في هذا الصباح من دار السعادة الشاب الاديب رفعتلو محمد عارف افندي نجل الماجد مصباح افندي الكنعاني من متخرجي المكتب الملكي الشاهاني في هذا العام مغيناً مأموراً بمعية ولايتنا فنهنئه عين سليمان افندي البيطار الصحي في الدائرة البلدية الاولى في دار السعادة وكيلاً لمأمورية معاينة الحيوانات في مينا بيروت وقد قدم الثغر وباشر شؤون وظيفته

اعلان

بعد الاتكال على الله تعالى قد اعتمدنا قبول جميع اصناف البضاعة وشحنها بالسكة الحديدية حسب عادتنا القديمة ما بين بيروت والشام ومعاطاة القومسيون ايضاً واتخذنا محلا في بيروت بجانب الكرك وفي الشام في سوق باب القلعة فنرجو من العموم ان يشرفونا بما يقتضى ومن يشرفنا يجد ما يسره من حسن المعاملة وبالله التوفيق

رسمي شربجي

نقرر رسمياً تجديد دائرة الرسومات في طرابلس على ان تكون على ساحل البحر فوق الرصيف

***

صدرت الارادة السنية باعفاء النفوس المكتومة في قضاء صافيتا من الجزاء الى سنة كاملة

الدكتور سامح خاتوري

قد اتخذ محلاً للعاينة الطبية تجاه الثكنة العسكرية محل الدكتور صايغ القديم صباحاً من الساعة ٨ الى الساعة ١١ قبل الظهر ومساءً من الساعة ٢ الى الساعة

مراسلات

طرابلس الشام في ٦ ج ١

لمكاتبنا

ما كاد يصدر امر نظارة الصحية في الاستانة بضرب الحجر الصحي خمسة ايام على مدينة طرابلس واللاذقية حتى هلع الاهلون وتسنم الكثيرون منهم ذرى الجبال التي يظنون انها تعصمهم وقد صدعت دائرتا البلدية في البلدة والمينا بالاوامر المشددة في الكنس والرش والتنظيف والقاء الادوية الدافعة المفونة وسواها من اسباب الحيطة الصحية مما اوجب اسداء عاطر الثناء والشكر على اصحاب المعزة عبد العزيز افندي سلتاني وكيل رئاسة البلدية في الفيحاء ومحي الدين افندي كباره رئيس بلدية الاسكلة وصاحب الفضيلة رشيد افندي كرامه من اعضاء بلدية اللواء وجناب عزتلو الحاج عثمان بك علم الدين من اعضاء بلدية الميناء فان غيرة المومااليهم الوطنية في هذه النازلة اوجبت الثناء على همتهم الشماء فنرجو لهم المثابرة على ما انتدبوا اليه من الخدم الوطنية لينالوا من الله الاجر ومن الناس الثناء والشكر

وقد تألف مفوض البلدة الصحي من رئيسه صاحب السعادة متصرفنا الاكرم ونائب الرئيس عزتلو عبد العزيز افندي وكيل رئيس البلدية وعضويه كل من الدكاترة ذوي الرفعة مخالاكي افندي

طبيب العسكرية وبلاسي افندي طبيب الكرنتينا وتوفيق إفندي طبيب بلدية طرابلس ودوماني افندي طبيب بلدية الاسكلة والاطباء مخائيل افندي لطفي وديمتري افندي سيوفي وابراهيم افندي الحولي وجمل جناب صديقكم الاديب رفعتلو حكمت بك شريف باشكاتب البلدية كاتباً ، باشروا الاعمال بهمة ونشاط فنرجو لهم التوفيق

وحتى تاريخه لم يحدث ولله الحمد اصابات جديدة سوى الاصابة الاولى المشبوهة فلا أمل وطيد ان ينظر ارباب الحل والعقد الى هذا الامر فان الضيق قد بلغ حدّه في البلدة التي اصبحت مطوقة من جهاتها الاربعة فوقفت بذلك حركة الاعمال وتعطلت اسباب التجارة واشتد الحال على الفقراء . لطف الله سبحانه بعباده وفرّج عنا بمنه وكرمه

ومن الغريب ان بعض الاطباء كانوا اول الفارّين الى الجبال مع ان الذمة والمصلحة يقضيان عليهم بالبقاء في البلدة لتشجيع الأهلين على الأقل

= طلبت الحكومة المحلية من نظارة الزراعة والمعادن في الاستانة العلية بذراً من شجر الكينا والاكاليبتوس لغرسه في ضواحي المدينة التي تكثر فيها المستنقعات والمياه الراكدة تحسيناً لهوائها فنرجو اجابة سؤلها

أخبار الجهات

لبنان

صدر امر حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف جبل لبنان بتعطيل جريدة الارز الرسمية لأجل غير معين وذلك لمخالفتها الاصول وقد نشرت الجريدة المذكورة هذا الأمر في عددها الاخير

= ونشرت في القسم الرسمي من العدد نفسه بلاغاً رسمياً هذا نصه :

لدى فحص قيود حسابات بلدية شحيم التي لم تقدم لمجلس الادارة منذ ثلاث سنوات وجد مفقوداً مبلغ قدره احد عشر الف قرش واربعة وستون قرشاً وعشرون بارة تمديراً حية اقليم الخروب السابق والذي كان رئيساً للبلدية المذكورة دفع منه لصندوق الخزينة ستة الاف ومائتين وستين قرشاً وامهل ثمانية ايام لكي يخلالها يبرهن للقومسيون عن صحة ما يزعم صرفه وبعد نهاية المدة محتوم عليه ترجيم مايتبقى ضمنه من هذا المال في ٨ تموز سنة ٣١٩

الناصرة

كتب الينا منها انه قد احتفل فيها بتوزيع الجوائز على مستحقيها من طلبة المكتب الحميدي الرشدي المؤسس في الناصرة فتليت الخطب بالعربية والتركية وختم الاحتفال بالدعاء بتأييد الحضرة السلطانية

ما يلزم من الغذاء

اطلعنا على مقالة في هذا الموضوع للاستاذ تشتندن الاميركي في مجلة العلم العام الاميركية فاقتطفنا منها ما يأتي قال المكاتب :

ليس بين المسائل التي يشتغل الانسان بحلها ما هو اعظم شأناً لخير الفرد والمجتمع الانساني من مسألة تغذية الجسم . فان الانسان يأكل ليعيش وليدّخر قوة تمكنه من القيام باعماله اليومية فاذا لم يكن الغذاء كافياً اختلت آلة الجسم واذ كان زائداً عن القدر اللازم اضرّت تلك الزيادة بالجسم كما لو كان الغذاء ناقصاً عنه لانه لانها تستلزم اسرافاً في النفقة وفي قوى الجسم يفضي الى انهاكه عاجلاً او آجلاً . ولا يخفى ان وظيفة الطعام امداد الجسم بالمواد التي يستخلص منها القوة اللازمة له فكلّ زيادة عن المطلوب انما هي حمل ثقيل عليه تفضي الى اختلاله واعتلاله

هذا اذا كانت حالة الجسم الفسيولوجية حسنة اصبح صالحاً للعمل ادبياً وعقلياً ومادياً . والاّ تعرّض للامراض والعلل الادبية والاجتماعية والعقلية والبدنية .

فلا بد للعقل الصحيح والاداب القويمة والقوة البدنية من جسم سليم . والغالب ان يكون الخروج عن حدود الاعتدال في المعيشة داعياً الى الانهماك في الشهوات او نذيراً به . فان الصحة والقوة والآداب تتوقف على اتمام شرائع الطبيعة وعليه فالواجب يقضي على كل امة ترغب في ترقية قواها البدنية والعقلية الادبية ان تبحث في ماهية تلك الشرائع حتى تتمكن من الجري على سننها والاّ فان عاقبة العصيان الوقوع في مخالب الفقر وارتكاب الجرائم وانتياب الاسقام البدنية وكلّ الشعور الادبي وغيرها من المحن التي تصحبنا ما دمنا احياء ويتوارثها الخلف عنا

والحاجة شديدة في هذا الزمان الى درس قوانين الغذاء والتغذية درساً دقيقاً لانها اساس المعيشة الحسنة والى معرفة ما يلزم لاستخدام الطعام على اتم الطرق واكثرها اقتصاداً للجسم ومعرفة اقل ما يستطيع الجسم ان يعيش من الغذاء وتأثير انواع الطعام المختلفة في نمو الجسم واعادة قواه وتأثير الحالة العقلية في الهضم والتغذية . وهذه المسائل كلها قابلة للحلّ وعلى حلها يتوقف شفاء كثير من الاسقام

اما آراؤنا في كمية الطعام اللازمة للفرد المتمتع بالصحة ونوعه لحفظ توازن الجسم في حالتي الراحة والعمل فمبنية على ما اعتاد المتمدنون عمله لا على ما يجب ان يعملوه قضاء لحاجات الجسم فقد سمى السر وليم روبرتس الفم « ضمير الطعام[1] » وقال ان هناك افواهاً كثيرة لا تصلح لما جعلت له وربما كان ذلك ناشئاً عن فساد طرق المعيشة . فان ما اعتاده الناس عموماً من التسليم بمطالب النفس والخضوع لاوامر الذوق بلا نظر الى حاجات الجسم الفسيولوجية يقضي بهم طبعاً الى مقياس فاسد للمعيشة مخالف للشرائع الطبيعية كل المخالفة

وقد جمع كثيرون من علماء الفسيولوجيا احصاآت عما يلزم الفرد من الطعام كل

(١) اي القوة المميزة بين الطعام الجيد والردي، تشبيهاً له بالضمير الادبي وهو القوة المميزة بين الخير والشر كما لا يخفى

يوم منهم العالم فويت الالماني وانووتر الانكليزي . فالاول يذهب الى انه يلزم الرجل الذي يعمل عملاً معتدلاً ١١٨ غراماً من الطعام المحتوي على البروتيين او الالبومين[1] و٥٦ غراماً من الدهن و٥٠٠ غرام من المواد الهيدروكربونية كالسكر والنشا وفيها كلها من الحرارة ما يساوي ٣٠٥٥ وحدة . واذا كان العمل شاقاً لزمه ١٤٥ غراماً من البروتيد و١٦٠ غراماً من الدهن و٤٥٠ غراماً من الكربوهيدرات وفيها ٢٣٧٠ وحدة من وحدات الحرارة . واما الثاني فمن رأيه ان الانسان الذي يعمل عملاً معتدلاً لا يحتاج يومياً الاّ ١٢٥ غراماً من البروتيد ومقدار من المواد الدهنية والهيدروكربونية يكفي لتوليد ٣٥٠٠ وحدة من الحرارة وان الذي يعمل اعمالاً شاقة يحتاج الى ١٥٠ غراماً من البروتيد ومقدار من المواد الدهنية والهيدروكربونية يكفي لتوليد ٤٥٠٠ وحدة من الحرارة

والعلماء متفقون عموماً على ان هذين التعديلين صحيحان وان الفرد لا يحتاج الى اكثر مما هو مذكور فيهما على وجه التعديل . واذا ثبت ان هذا القدر لكثير من اللازم لحاجات الجسد فالنتيجة ان قسماً من الطعام يقدر ثمنه بالمال الكثير ذاهب سدًى على حين انه يمكن ان ينفق في وجهته فيعود بالفائدة المطلوبة . فان العامل المعيل الذي يهمه الاقتصاد في نفقاته اذا اقتصد تلك الزيادة انفقها على تعليم اولاده او مشتري اشياء لا غنى لاهل بيته عنها في ترقية آدابهم وعقولهم مثل الكتب المفيدة واشباهها

على ان البعض يعترضون على هذا النوع من الاقتصاد ويعدونه ضرباً من البخل ومبالغة في الشح والتقتير . فقد اصبح همنا في هذه الايام ان تكون موائدنا حافلة بالوان الطعام وانواع الشراب وان نأكل ونشرب قدر ما تشتهي نفوسنا من كلّ ما لذّ وطاب وصار المتوسط الحال لا يكتفي الا بمشترى الاطعمة الفاخرة الغالية الثمن ظناً منه انه ان فعل ذلك حسنت صحة اهل بيته وزادت قوتهم وان اقتصاداً مثل هذا يعرض صحة اولاده للخطر

ولا يخفى ان طعام الانسان مقسوم ثلاثة اقسام الاول البروتيدات او الالبومينات ومنها اللحم والبيض والجبن والحلوتر او الصنع الذي في الحنطة والثاني الكربوهيدرات كالسكر والنشا والثالث المواد الدهنية وهي اما حيوانية واما نباتية . ومن خصائص المواد البروتيدية انها تحتوي على نحو ١٦ في المئة من النيتروجين . والمواد الدهنية والنشوية تحتوي على كربون وهيدروجين واكسجين فقط . اما المواد الدهنية والهيدروكربونية فيحترق دقائقها في الجسم فتتحول الى غاز الحامض الكربونيك وماء وكل ما فيها من النتروجين على شكل مواد نتروجينية متبلورة في مفرزات الجسم . ووظيفة هذه المواد امداد النسجة الجسم بالدقائق اللازمة لبنائها مكان الدقائق المندثرة منها ولذلك لا يستطيع الجسم ان يعيش بدونها طويلاً . واما وظيفة المواد الدهنية والهيدروكربونية فمعظمها توليد القوة . والمواد الدهنية اصلح من المواد الهيدروكربونية لذلك فان الغرام منها يفيد مثل غرامين من المواد الهيدروكربونية بالتأكسد او الاتحاد بالاكسجين . واعلم ان مواد الطعام المختلفة لا تفيد الجسم مباشرة بل لا بد ان تهضم اولاً ثم تمتص وتتمثل وبعد ذلك يعتريها الانحلال فيخرج ما فيها من القوة التي تظهر في شكل حرارة او حركة . ففائدة الطعام يتوقف كثير منها على اكتمال هضمه واستعمال الجسم له . والافراط في تناول المآكل البروتيدية يفضي الى زيادة الفضول النتروجينية وهذه الفضول تؤثر في الجهاز العصبي وغيره من اجهزة الجسم قبل افرازها منه وتؤدي الى نتائج وخيمة وكذلك يقال عن الافراط في تناول المآكل غير النيتروجينية فانه يكلف الجسم عناء لا لزوم له اذ لا بد من هضمها وامتصاصها والا اختمرت في المعدة والامعاء وفسدت فأدت الى اسقام عديدة واذا امتص الجسم منها ما يزيد عن حاجته ذخر تلك الزيادة في هيئة الدهن ولكنه يتحمل حملاً لا لزوم له فيعيق سير آلته

المقتطف (يتبع)

اختراعات

ثوب من زجاج

اخترع بعض الاميركيين لمثلة اميركية ثوباً من الزجاج ابتدعه على طريقة ما زال يكتم سرها الى الآن ومن العجيب ان هذا القماش الزجاجي لا فرق بينه وبين الحرير في نعومته وليونه وفيه تعاريج وتخاريج كثياب نساء اوروبا تلبسه الممثلة حين التمثيل فاذا وقعت عليه اشعة الاضواء الكهربائية رايت له بريقاً لا يستطيع الواصف وصفه وهو ان كان رقيقاً للغاية فلا يتقطب ولا يبلى لكنه ليس كالاقمشة المصنوعة من الحرير او (الموسلين)

وقد سبق هذا المخترع الى هذا الاختراع منذ مآت من السنين ففي بعض المتاحف ثوب من الزجاج على هذا النمط لكنه لا يلبس ولا يلمس باليد بل ينظرون اليه من خارج صندوق من الزجاج .

اما طريقة المخترع في صنعه الثوب وان كانت مجهولة بعد لكن كيفية صياغة الشياب من الزجاج معلومة

يأخذ الصانع كتلة من خمير الزجاج فيضعها تحت حرارة تليينها من جهة فيقبض على الكتلة بعد ان يربط طرفاً بخرجه منها كالخيط الى سبب ثم يسحب فيكون خيط طويل ثم يضعه في آلة كعجلة المركبة تدور فتشد الحبل بدورانها فيرق الخيط حتى يصير مثل الشعرة ولا يزال اجوف « في جوفه خلاء » مهما رق الا ان هذا الخلاء اذا رق الخيط جداً لا يرى الا بالمجهر

« المعلومات »

اكتشاف

حفظ الثمار

كتب الموسيو (جوستين غوتيه) من معلمي الزراعة في فرنسا فصلا في كيفية حفظ الثمار كالتفاح والخوخ والعنب الى ذهاب موسمها فذكر طريقة اكتشفها لهذا الغرض تحفظ الثمرة القديمة الى حين ينع الثمرة الجديدة قال :

كنت سنة ١٨٩٩ غيرت مكان المحصدة (آلة الحصاد) ووضعت ما تناثر منها من دقيق التبن في اصل شجرة من التفاح وكانت الريح اذا عصفت القت بالثمر من الشجرة فوق التبن فتأتي الدجاج فتنقر فيه فتدفن الثمر في جوفه فمضى الصيف وجاء الشتاء فلما كان شهر اذار ذهبت الى تلك الشجرة فجعلت ازيل التبن من اصلها فاذا انا بعشر تفاحات كانما اقتطفت في تلك الساعة وهي رائحة كرائحة المسك فعجبت وسبرت الطبقة التي كانت فوق الثمر من التبن فاذا هي ٣٥ سانتيمترًا

فلما كان موسم الثمر احدث عدد كبيراً من الثمار ففرشت تحتها من دقيق التبن طبقة تبلغ ٣٠ سانتيمترًا ووضعت الحب لا يلامس بعضه بعضاً ثم سترته بطبقة ثخن الطبقة الاولى وتركته الى حين نفاد الثمر فنبشته فاذا هو على حاله لم يتغير شيئاً . فمن اراد حفظ الثمر الى يوم نفاده فليفعل كما فعلت . واذا اراد حفظ عناقيد العنب فليلفها بخرقة ثم يدفنها فيا كل في الشتاء عنباً غضاً

فكاهات ولطائف

غربة

او تأثير التربية

بينما كنا نطالع احدى المجلات الفكاهية الاميركية وقع نظرنا على فقرة استغربنا مؤداها فاحببنا نشر ترجمتها تفكهة للقراء

كان لامرأة مثرية كلب عودته الذهاب الى محل زوجها حاملاً له طعام الظهر بسلة معلقة بعنقه . ففي ذات يوم

علقت السلة بعنق الكلب حسب عادتها فابى الكلب اطاعتها بالذهاب الى زوجها ووقف ينظر اليها بعين الغضب فانتهرته لاطاعتها فابى ونزع السلة من عنقه واخذ يخدلق عينيه بها كانه يريد الوثوب عليها فابتعدت عنه وعادت بكرباجها تريد قصاصه فلم يهب الكلب قصاصها ووثب عليها وثبة النمر الجارح واخذ ينهش يديها حتى سالت دماؤها منها ورمت الكرباج من يدها وكفت عن اجباره لاخذ الطعام لزوجها فاخبرا حماتها في السلة وارادت اخذها الى زوجها بذاتها فهجم عليها الكلب واخذ بعض ثوبها اليمنى عن الذهاب فابت ولما لم يعد للكلب حيلة من منعها هجم على السلة ورماها من يدها ومرغ الطعام بالارض ووقف امامه يحرسه فحارت المرأة في امر الكلب وعادت الى غرفة الطعام لتأتي بطعام اخر وتاخذه لزوجها فلحق بها الكلب الى غرفة الطعام ووقف على بابها ينظر الى سيدته ولما كان لم يعد لدى المرأة طعام كالطعام الاول اخذت سواه وخرجت فلحق بها الكلب يتصبص بذنبه مسروراً فلما وجدت المرأة منه ذلك علقت سلة الطعام بعنقه وتركته فذهب توًا الى زوجها حسب عادته ولما عاد زوجها قصت عليه قصة الكلب معها ففطن الى ان الطعام ربما كان مسموماً فاستقدم طبيباً وفحصه فوجد انه مسموم

وبعد الفحص والتدقيق علم الزوج ان عدوًا له دخل بيته ووضع السم سرًا في طعامه والكلب ينظره . فتأمل

(كوكب اميركا)

نادرة عن الموضة

من لطيف ما يروى عن الموضة ان بعض المجلات النسائية روت عن جريدة الفيغارو الفرنسوية تكتة ملأت صحيفة كبيرة منها زبدتها ان رجلاً كان مستعدًا للخروج من بيته وذلك بعد ان امضى ساعة او اكثر في صقل شعره أمام المرآة واذ بخادمه هجم عليه صارخا : سيدي سيدي لا تخرج لا تخرج . فذعر سيده وقال له ويحك ماذا دهاك ؟ هل جاء الجنود لضبط الاثاث . فاجاب الخادم كلا فقال هل زارنا احد من ضباط السرب . . . قال لا . . قال هل قامت الثورة بسبب الموسيو كومب (رئيس الوزارة) فقال كلاً فقال هل حدث شيء جديد في وزارة « يعني وزارة البحرية الفرنسوية » فقال كلاً كلاً . فقال ماذا اذن قل وارحني فاجاب الخادم : ان الملك ادورد لما زار امس « نيوماركت » كانت ثنيات سرواله « بنطلونه » من الشمال الى اليمين لا من أمام الى الوراء وهذه موضة اليوم » فقال له سيده احسنت احسنت . ثم خلع الرجل سرواله واخذ يكويه مع خادمه ليجعل ثنياته حسب الموضة . . . فتأمل

قالت المجلة النسائية : فما تقدم ترى ان الموضة غير مخصوصة بالنساء فقط وان في الرجال هناك وهنا من هم اشد ولعاً بها فيقلل الرجال شيئاً من ضحكهم وتهكمهم على النساء بعد الان

اخبار متفرقة

ملك السرب

عزم الملك بطرس ملك السرب على السياحة في بلاده وسيسافر في شهر تشرين الاول المقبل الى بطرسبرج لزيارة قيصر الروسية وقيصرتها

مجاعة هائلة

روت جرائد البريد اخباراً عجيبة عن المجاعة الهائلة التي نشبت اظفارها في ولاية كوانسي من اعمال الصين فقد اخبر وفداً ارسله حاكم كونغ ان الوطنيين يبيعون انفسهم تخلصاً من الجوع وان سوقاً بشرية حقيقية أقيمت في فوتشاو حيث يبيعون الابناء من الذكور والاناث . ثم اخبر ايضاً انهم اعدموا في سواي ينج ١٥٠٠ سجيناً وكان الاهالي بعد ان يقطع الجلاد رأس السجين يتهافتون على الجثة ويأخذونها ليأكلوها وكان الجلاد احياناً يأخذها الى بيته حيث يقطعها ويبيعها كما تباع لحوم الخراف والبقر

الدكتور كويش

طبيب المانى

عند بوابة يعقوب

لجميع الامراض خصوصاً للجراحة وامراض العينين يعاين المرضى يومياً من الساعة ٩ الى ١١ صباحاً ومن الساعة ٤ الى ٦ مساء ويوم الاحد من ٩ الى ١١ صباحاً فقط والاثنين والخميس لمعالجة الفقراء مجاناً ويعطي نمر عوينات بحسب اللزوم

اعلان

اخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقالع في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعدان يقدم كل ما يطلب منه اذا كان للتبليط او للبلكونات او للطاولات او لحجر المدافن على تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار متهاودة وحضور المثل لا يتأخرا كثر من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه صحبه احدى الفابوريات الايطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معقولة فعلى من يلزمه طلب شيء ان يشرف محلنا بوكالة اياس الجديدة شيخ ويارد

قزاز سوريا

ماركة الشمس

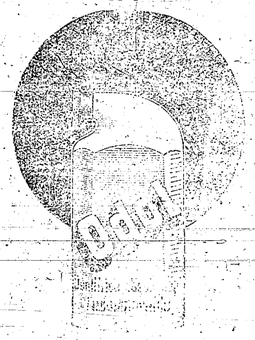
نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخلوجات ليتي الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز القالت لختوم ولما كانت النمر الاعتادية نمره ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فمحلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ ٦٠ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بمحلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز ويباع ايضاً بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابى النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها ونحوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع انوع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة محي الدين النصولي واولاده

يودرا لازالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز لدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد مصباح سنو

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

« عبد القادر قباني »

العدد ١٤٤٢

السنة الثلاثون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

« في الشارع الجديد »

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٢١ موافق ٢٨ تموز و ١٠ آب ع سنة ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة . غرة التربية ومضار الكتب . طاعة الاولاد . ما يلزم من الغذاء الاداب العمومية ووجوب المحافظة عليها . الاستانة العلية . اخبار محلية . مطبوعات جديدة مراسلات : يافا . عاليه . دمشق . بعلبك . مصر . فكاهات ولطائف . متفرقات . اعلانات

ماجريات السياسة

تلقينا من مكاتبنا في فاس بتاريخ ٢١ الماضي ما نصه قال : اخبرنا كم فيما سبق عن استيلاء الجنود المراكشية على مدينة تازه وما فعل بأهلها على سبيل التفصيل . وقد عزم المولى عبد العزيز يوم الاثنين الآتي ٢٤ من الشهر على التوجه الى تازه بجملة من بقي من جيشه وبكافة ارباب حكومته . والسبب في ذلك هو ان القبائل التي حول تازه يتوهمون اوهاماً ادّت بالمولى الى الخروج بنفسه لكي يروه عياناً

هذا وقد اطلع اهالي فاس على ما ذكرتموه في حق الوزير الفقيه السيد محمد المهدي غريط فأعجبهم غاية وذكروا جريدتكم بالخير واثنوا على صدقها واستقامتها . وبلغني من بعض الكتبة الثقات ان المولى عبد العزيز لما اطلع على ما كتبته الثمرات بهذا الشان اعجبه للغاية وضحك وما كتبته لكم من هذا الجانب انما هو عن لسان اهل المغرب في الممنونية والثناء . ه

وجاءنا من بعض القراء في هاتيك البلاد بتاريخ ٢٦ الماضي ان الجيش المراكشي قد شرد خوله تازه خمسة الاف نفس وانهم لولم يفرّوا بعض القبائل بالاموال لما استطاعوا ان يدخلوها . وان المولى عبد العزيز قد غادر فاساً قاصداً تازه على ما مرّ بيانه . اما من جهة اخبار الريف فان الحالة فيها مخوفة بالمخاطر وكل يوم تأتي العساكر الى طنجة وتحملها سفينة فرنسوية الى الغزوات من ايالة وهران ويقولون ان ايالة « تطوان » محصورة

وجاء في جرائد البريد ان القبائل التي والت الزعيم قد انتقضت عليه والتفت حوله مخيمة باحواز (سعيده) على عامل هذه المدينة واستولوا على جميع المواشي والدواب فباعوها بابخس الاثمان بسوق عجرود ونهبوا قافلة كانت حاملة ذخيرة لاتباع الزعيم فقسموها غنيمة باردة وقد عزمت الحكومة المغربية على استجماع القوة الكافية لمطاردة الزعيم واتباعه وربما التجأ الى ابي عمامه بدواخل الصحراء المغربية لما بينهما من المواصلة الودادية

على ان البرقيات الاخيرة الواردة من طنجة بلسان « روتر » تشيع بان الزعيم النازع قد مات على اثر جراح اصابته في اثناء المعارك الاخيرة ولا بد ان يوافينا مكاتبنا في فاس بالحقيقة

***

حملت الينا البرقيات العمومية ان خمسمائة مغربي من قبيلة البرابر قد باغتت ٩٥ جنديًا من كتيبة رماة الصحراء الذين كانوا يحرسون جمالهم وهي ترعى في جهة « الادراد » فنشب قتال شديد بين الفريقين قتل به ١٨ جنديًا وغنم البرابر الجمال . وعند ما اتصل الخبر بالضابط قائد كتيبة الرماة جدّ بالامداد فشتتت البرابر واستعاد الجمال وخسرت القبيلة خسائر جسيمة

***

صمتت (روتر) كل هذه المدة عن اخبار الصومال التي لا ندري أوقع فيها وقائع بعد تلك الواقعة ام ما زال الانكليز يعدّون المعدات ويحشدون الجيوش لمقاتلة الزعيم وجماله . فقد افادت اخبار لندرا ان المستر برودريك وزير الحربية قد صرح بانهم ارسلوا الى الصومال خرطوشًا كثير قوة على الوقوف في الجسم من الذي يستعمل الان . ولعلّ هذا الخرطوش هو الذي ابى البوير استعماله في حربهم

***

رويتا في الثمرات الماضية من الجرائد الايطالية انه قد شاع عقد محالفة ثنائية جديدة بين اسبانيا وفرنسا بشان المغرب الاقصى ويقولون الان ان هاته الاشاعة غير صحيحة لأنه لم يرد بشأنها شيء في خطاب الوزارة الاسبانية ولكن الوزارة ارادت تفهم امتها انه لا يجب على اسبانيا ان تقف على الحياد اذا طرحت مسألة المغرب الاقصى على بساط البحث والله اعلم

***

وقع الانتخاب البابوي على الكردينال جوزف سارتو الايطالي . ودُعي باسم بيوس العاشر . وقد ارسل الملك فيكتور عمانوئيل ملك ايطاليا رسالة برقية الى الفاتيكان اعرب بها عن رضاه بهذا الانتخاب الذي احدث في ايطاليا وفي رومية تأثيرًا عظيمًا وسرّ له الشعب سرورًا جسيمًا . قالت روتر : الرأي العام ان البابا الجديد رجل روحي اكثر مما هو رجل سياسي ولكن ليس من المؤكد اذا كان انتخابه يؤول الى تحسين العلائق بين الفاتيكان والكويرنيال . ومما ذكرته اثناء الانتخاب انهم اكتشفوا على محاولة بعضهم المواصلة مع داخلية المجمع بواسطة انعكاس الاشعة على المرآة

هذا وقد عين يوم الاحد (امس) لتنصيب البابا الجديد رسميًا في كنيسة رومية وقالوا : ان البابا لم يبلغ حكومة ايطاليا رسميًا مسألة انتخابه ولهذا بلغ رئيس الوزارة موظفي الحكومة ان لا يشتركوا بالاحتفالات التي تقام تذكارًا لتنصيبه

***

علمت شركة روتر من بكين انه نظرًا للاضطراب الحالي ونظرًا لان مدة منع تصدير الصلاح الى الصين تنتهي في آخر هذا الشهر اوصت حكومة الصين بصنع كمية كبيرة من السلاح في اليابان اي نحو ٢٣ الف بندقية و٤٨ مدفعًا سهليا واوصت في المانيا بصنع ٥٠ مدفعًا من الطلقات . وروت ايضًا انهم اعدموا في (شان شو) صحافيًا صينيًا على شكل فظيع وكان قد اعترف انه دبر العصيان في الصين بامر الامبراطورة الكبيرة فضرب بقضبان القصب حتى مات وقد اثر هذا العمل في نفوس الاجانب وجميعهم على راي واحد في عدم اعادة شنغاي الى يد هؤلاء الحكام

اخلاق وعادات

نموّ التربية ومضار الكذب

تابع لما في العدد ١٤٣٨ وما بعده

قبل ان نذكر المثال نقول: ومن فروع الكذب المزوج بالاطراء البذيئة المخالفة لناموس الاداب في الهيئة الاجتماعية فهذا ما ظهر لي بحكم العقل واذا كنت ترغب في زيادة ايضاح فطالع ما سطر في كتب الاخلاق تجد ماتبتغيه

واما اقدام الانسان عليها وتهوره في هذا الميدان المخل بشرفه وادابه فالسبب الهم بل العامل الاعظم له هو تعصبه لنفسه من غير حق ولا عدل في حالة الغضب عند ما يقع منه عمل غير حسن عمداً كان او خطأً ويشعر بانه قد اخطأ في ذلك العمل وقد علم به غيره فيصعب عليه الاعتراف بغلطه ويعظم عنده الخضوع الى الحق فيلجأ الى المغالطة والتمويه فلا ينجح وربما زاده ذلك خجلاً تجاه ابناء جنسه عندما يشعر بأنهم عالمون بتلك المغالطة ليتوارى تحت ستار التمويه لعله يجد الى التخلص سبيلاً فيجار حينئذٍ في امره ويعمد الى الدخول في ذلك الميدان ويصول ويجول بين لهيب الغضب وشراسة الاخلاق فاذا وجد له منازل او قابله مقابل فيكون قد وصل الى منيته وحصل على بغيته فيتقابلان في ساحة ذلك الميدان فتنفجر بينهما قذائف السفاهة وتثور فوقهما زوابع الغوغاء فيغلب احدهما ويتقهقر الآخر بالطبع وكلاهما خاسر واذا لم يجد من ينازله ويقابله في حومة ذلك الميدان فيصول ويجول ويسب ويشتم ويرغي ويزبد الى ان يعود اليه رشده فينسل منه نادماً على ما فات متأسفاً على اضاعة وقته عبثاً انه لا يبعد ان يعلل النفس بالفوز والنصر على قول المتنبي:

تصفو الحياة لجاهل او غافل
عما مضى منها وما يتوقع

ويسومها طلب المحال فتطمع

ورب حكيم عالم خبير باحوال الزمان واهله لا يهمه غير الحق ولا يعبأ الا بالصدق يقدّم النفع العام على نفسه ويبذل الهمة والجهد في خدمة ابناء جنسه لا يزيده رفعة مدح مادح ولا يؤثر في قدره وشهرته قدح قادح حتى كان لسان حاله يقول:

اخواني الاعزاء انا من فضل الله سبحانه وتعالى في عصر اشرقت في سمائه شمس المعارف وسطعت في فضاءه انوار الحقائق بعناية متبوعنا الاعظم ايده الله وقد مضى دور التمويه والحمد لله وانقشعت غشاوة الجهل وتقهقر زمن المغالطة وحكم سلطان العدل ولا عبرة لمكابر يغالط نفسه ولا لمعاند لا يعلم نهاره من امسه وقد ثبت بالتحقيق ان الانسان اذا اعتاد على التمويه في عدائله سنه والمغالطة في مبدأ عليه لتشتيت اربه وتحقيق رغبته لا يلبث على هذه العادة زمناً طويلاً حتى تصير فيه طبيعة ثابتة بعد ان كانت بزرة نابتة وقد قال بعض الحكماء ان من الناس من تكون فيه هذه الخصلة تجرهم الايام الى ان تنقلب فيهم العادة اعتقاداً حتى انهم لا يشكون في عدم صحتها ولا يتفكرون في اصل حقيقتها فيدافعون عنها عند الحاجة دفاع الابطال في ساحة النزال فأمثال هؤلاء مغرورون فيما يتكلمون ولا يؤاخذون على ما يكتبون وليس لكلامهم ولا لكتاباتهم ادنى تأثير في النفوس لان العقول لا ينطلي عليها الباطل ولا يخفى عليها الحق فهل من مدرك اذا وجد الحقيقة أمام عينيه لا يتبعها وهل من عاقل اذا طرق سمعه الدليل الواضح لا يسلم به . فهل تتحد الحكمة مع التمويه وهل تمتزج المغالطة مع الصحيح كلا ثم كلا . . .

م ج

التربية والتعليم

طاعة الاولاد

مسالة من اهم المسائل

قالت مجلة السيدات والبنات النسائية ما نصه

كنت واقفة مرة في محطة الرمل منتظرة القطار لانه قد تأخر عن ميعاده فالتفت في تلك الساعة التي قد رأيت ابنة صغيرة واقفة مع امها . ثم انت صديقة لامها وسلمت عليها وكان مع الصديقة بقة من الازهار . فاخذتها الابنة مسرورة ومشت بدون كلمة . فنادتها امها وطلبت منها ان تشكر السيدة التي اعطتها الازهار فلم ترد الابنة ان تفعل من الخجل . فقالت لها الام اذا كنت لا تفعلين ذلك فسآخذ الازهار منك . فلم يؤثر التهديد شيئاً . فسكتت الام والازهار وصارت تشد بها والابنة تشد بها وهي تبكي . فقالت السيدة التي اعطتها الازهار: اظن ليس لها لسان . فخجلت الابنة على امها وهي تبكي وهمست في اذنها قائلة: قولي شكراً بان لي لسانا . ثم صارت تبكي وهي غير راضية بترك الازهار ولا شكر السيدة ولا ان يقال عنها انها بدون لسان . فما كان من الام بعد ذلك الى ان تمسح دموع الابنة وتقول لها طيب اسكتي اسكتي . وهكذا قوي بكاء الابنة على الام وتغلب عليها . مع انه كان من الواجب ان تدعها تبكي حتى تشبع او ان تشكر على الازهار . وبذلك تعلّمها امها امثولتين الاولى ان تشكر على كل شيء والثانية الخضوع والطاعة . ولكن كما تقول الامهات قلوبهن رقيقة لا تسمح لهن باحتمال كل دموع اولادهن . فلأجل ذلك قد يكون افضل للولد ان تربيه مربيته لا امه . ولكن القارئة تعلم اني اقول هذا من الفم لا من القلب

وقد تظن الامهات ان مسألة (طاعة الاولاد) مسألة صغيرة ولذلك كثيراً ما يتساهلن مع الاولاد اذا اصروا على شيء ولكنهم ينفذون ارادتهم . والحقيقة ان هنا مسألة تتوقف عليها مستقبل الولد كله . فان الامور التي يبنى عليها الولد حكمه بالتزامه الطاعة او التمرد تكون ذات تأثير عظيم على مستقبله . لان نفس هذه الامور التي تفعل فيه في الصغر تبقى على فعلها فيه في الكبر . ولذلك يجب ان يُغرس فيه منذ الصغر ان طاعته وتمرده يجب ان يكونا بالنسبة الى العدل والصدق والحق لا بالنسبة الى مجرد ارادته وهواه . اي ان يطيع دائماً حتى من هو اصغر منه اذا كان الحق في جانبه . وبذلك لا يكون الولد حتى كبر آلة صماء وخلوقاً ضعيفاً بل يصبح رجلاً حافظاً لاصول الشرف هذا هو النظام الذي يجب على الام وعلى المعلمين ان يتبعوه في تربية الولد فلا يكسروا ارادته الا متى كان مخطئاً خطأً حقيقياً . ولما دام كان مصيباً في رفضه واصراره فيعترفوا له بخطائهم . فانهم بذلك يجعلون الحق فوقهم وفوق اولادهم ويجيبونهم به منذ الصغر وهذا اساس كل الفضائل والاداب . انتهى بحذف بعض جمل

ما يلزم من الغذاء

تابع ماقبله

فيظهر من ذلك ان تناول مقدار من الطعام يزيد عن حاجة الجسم الفسيولوجية ليس من الحكمة في شيء

وربما ادى الى اضرار جسيمة لانه يوقع المخلل في آلة الجسم بدلاً من ان يزيده قدرة حتى تتمكن من قضاء عملها اليومي وقد اثبتت تجارب بعض علماء الفسيولوجيا ان الانسان يستطيع ان يعيش وصحته جيدة على نصف ما يقدره العالم الالماني فويت وعلى اقل مما يظنّ من المواد البروتيدية . ولكن لما كانت تلك التجارب لا تتجاوز مدة قصيرة من الزمن فلا يصحّ اتخاذها دليلاً صادقاً على ما يلزم في المدات الطويلة فقد قال العالم الالماني شافر «انه يشك في ما اذا كان الرجل المتوسط القامة والثقل يستطيع ان يعيش زمناً طويلا على اقل من ١٠٠ من المواد البروتيدية في اليوم . لكن اثبت العارفون ان كثيرين من سكان اسيا يأكلون من المواد البروتيدية اقلّ من الاوربيين بكثير . فان اهل الهند واليابان والصين يعوّلون في طعامهم على الارز وهو لا يحوي سوى قليل من البروتيد وعليه اتخذ بعضهم ذلك دليلاً على ان الانسان يستطيع ان يعيش على اقل مما يقدرونه له غالباً من البروتيد ولكن ليس لدينا احصاءات يستدل منها الاسيوي الذي يعمل قدر ما يعمل الاوربي يحتاج الى اقل مما يحتاج اليه الاوربي من البروتيد بالنسبة الى ثقل جسمه . والواقع ان ما لدينا من المعلومات يدلّ على ضدّ ذلك»

فالحقيقة ضائعة بين هذا العالم وذاك وهي ضالتنا المنشودة في هذه المقالة فنقول:

جرّب بعضهم عند كاتب هذه المقالة تقليل الطعام في نفسه مدة خمس سنوات فاعتدل به واقتصد كثيراً فكانت النتيجة ان قواه الجسدية والعقلية تحسنت جداً ووجد انه يصلح لعمل اي كان من الاعمال من غير ان يشعر بالتعب العادي الذي يشعر به الانسان بعد اجهاد قوته البدنية . فهو يا كل قدر ما تشتهي نفسه ولكن ذلك القدر صار اقل مما يتناول الفرد منا عادة

وبقي ثلاثة عشر يوماً في يناير الماضي تحت مراقبة كاتب هذه المقالة فكان يحلل مفرزاته كل يوم ليعلم مقدار البروتيد الذي ينفقه جسمه فظهر له ان ذلك بلغ ٤١٢٥ من الغرام كل يوم وبقي ثقل الجسم على حاله ١٦٥ ليبرة وكان يتناول من البروتيد يومياً نصف المقدّر في مقياس فويت ولم تكن المواد الدهنية والنشوية والسكرية تحلّ محل البروتيد او تسد نقصه . وكان مطلق اليد في اختيار ما شاء لطعامه وقد اوصى باتباع عاداته في تناول الطعام . فظهر من تحليل مفرزاته ان فيها من النيتروجين ما يعادل انفاق ٤١،٢٥ من الغرام من البروتيد يومياً على المتوسط فقد كانت تزيد حتى تبلغ ٤٧١ وتنقص حتى تصل الى ٣٣٠٦ غرام

واستؤنفت مراقبته في فبراير فكان طعامه ومفرزاته تحلّل تحليلاً دقيقاً كل يوم ليعلم مقدار ما يتناول من البروتيد والمواد الدهنية والنشوية وكان طعامه بسيطاً مؤلفاً من حبوب مطبوخة ولبن وسكر يتناول قدر ما يشاء منه مرتين في اليوم وبقي كذلك سبعة ايام . وكان الطعام يوزن وتركيبه الكيماوي يعين قبل تناوله . فبلغ متوسط ما تناوله من البروتيد في اليوم ٤٥ غراماً وتناول من الدهن والنشا ما يكفي للحصول على نحو ١٢٦٠ وحدة من الحرارة كل يوم . وهذا ليس شيئاً بالنسبة الى مقاييس الطعام المعول عليها . فان اقل ما يجب ان يتناوله الانسان من البروتيد كل يوم بموجب مقياس فويت يبلغ ١١٨ غراماً وما يولده من الحرارة ٣٠٠٠ وحدة

وربّ سائل يسأل هل كان الطعام الذي تناوله الشخص المذكور آنفاً كافيا لحاجات جسمه او لجسم رجل زنته ١٦٥ ليبره . والجواب على ذلك انه كان يا كل ما تطلبه نفسه الى الشبع وكان حرّاً في اكل اكثر منه اذا اراد . والجواب الفسيولوجي ان وزن جسمه بقي على حاله في الستة ايام المذكورة ومقدار الداخل اليه من النيتروجين والخارج منه بقيا متساويين تقريباً وعليه فالطعام المذكور آنفاً كافياً لحاجات جسم الرجل على بساطته وقلة كميته بالنسبة الى الكمية الواجبة في عرف علماء الفسيولوجيا

وهناك سؤال آخر وهو هل يقدر الانسان ان يقوم باعماله وهو يا كل طعاماً كافياً فقط لحفظ وزن جسمه على حاله وحفظ توازنه الفسيولوجي . والجواب على ذلك نقول ان الرجل المذكور أُخذ الى كلية يابل حيث روّض بدنه على الالعاب الرياضية بادارة الدكتور اندرسون وهذا ما كتبه الدكتور اندرسون في تقريره عنه:

(روّضت المستر فلتشر على ما يفعله المتقدمون في الجمنستيك من الالعاب الشاقة التي لا يستطيع المبتدئون لعبها بلا تعب والم وتأثيرها شديد في القلب والرئتين وعضلات الاطراف والجذع . وهي لا تعلّم للمبتدئين لعنفها . فكانت النتيجة انه لعبها بسهولة لا مزيد عليها وبلا الم وعادت عضلاته في اليوم التالي الى ما كانت عليه قبل اللعب ولم يظهر عليها اثر التسمم بالحامض الكربونيك وكانت ضربات قلبه سريعة ولكنها منتظمة وعادت الى حركتها الاصلية باسرع مما تعود اليه في قلوب الذين من ثقله وسنه . وقد ادهشني انه يستطيع عمل ما يعمله لاعبو الجمنستيك المتمرنون على اللعب من غير ان يبدو عليه اثر التعب . وخلاصة الامر ان المستر فلتشر يعمل هذا العمل باكثر سهولة واقل تعب من جميع الذين تروضوا عندي وكانوا من سنّه .

ومما لا بد من ذكره ان المستر فلتشر لم يروّض جسمه عدة شهور في ما سوى المشي العادي . ومع ان طعامه كان قليلاً ولم تزد كميته عن نصف الكمية اللازمة لحفظ قوام الجسم باتفاق العلماء فقد ظهر انه كان كافياً لامداد جسمه بالقوة اللازمة للرياضة لانه اتم الالعاب المذكورة بلا تعب ولا الم ولم يحمل قلبه ورئتيه ما هو فوق طاقتها ولم يفقد جسمه شيئاً من ثقله .

هذا من حيث الاقتصاد الفسيولوجي واما من حيث الاقتصاد المالي فان ثمن الطعام الذي اكله في السبعة ايام وظهر انه كافٍ لحاجات جسمه بلغ ٧٧ سنتاً او ١١ سنتاً في اليوم وهو اقل من القليل في جنب ما ينفق على الطعام العادي .

وقد اعترف المستر فلتشر انه اتبع هذه الطريقة في المعيشة خمس سنوات وانه يتناول الطعام مرتين في اليوم وانه اصبح مولعاً بالسكر والمواد النشوية على العموم ومتجنباً لأكل اللحوم . وان صحته حسنة على الدوام ويرى نفسه صالحاً للعمل في كل آن . ومن عادته مضغ الطعام كثيراً حتى يمتزج باللعاب جيداً سواء كان سائلاً او جامداً فيسهل بذلك الهضم والانتفاع باجزاء الطعام المغذية انتفاعاً تاماً

فيستنتج من التجارب المذكورة آنفاً وقلة ثمويل بعض الامم الاسيوية على الماكل اللحمية في طعامها ومذاهب القائلين بوجوب الاقتصاد على اكل الفواكه والخضر انه يمكن البشر ان يزيدوا في الاقتصاد الفسيولوجي عما هم عليه الان فان كان الامور المتقدمة حالات شاذة عن القاعدة العمومية وجب ان نعلم ذلك والا فان كان يمكن الانسان عموماً ان يعيش جيداً على اقل مما يعدّه العلماء ضرورياً للمعيشة وجب ان تحقق ذلك ايضاً . لانه ان كانت المقادير المعينة من الغذاء الان زائدة عن الحد اللازم كما والاقتصاد عن طرق القبض فضلاً عن اننا نعرض انفسنا لحالات مناقضة لقواعد الصحة وبالتالي منافية للراحة والرفاهة

ومما لا يحسن الاغضاء عنه قبل اختتام هذه المقالة ان تجارب كثيرة في هذا الصدد جرّبت في كلية كمبردج حديثاً وفي البندقية وعرضت على الجمعية الانكليزية ومؤتمر الفسيولوجي الدولي الذي عقد في تورين بايطاليا اخيراً فجاءت نتائجها مؤيدة لنتائج التجارب التي جرّبت في المستر فلتشر

وقد وعد الكاتب في الختام ان يستأنف التجارب من هذا القبيل بمعاونة بعض العلماء اظهاراً للحقيقة كلها وترفيعاً لشأن العلم

هذا ويتضح من هذه المقالة ان جمهور الاغنياء والاواسط يأكلون اكثر

من مضاعف ما تحتاج اليه ابدانهم وان علماء الفسيولوجيا يقدرون الطعام اللازم للانسان اكثر مما يلزم له حقيقة . ولا بدّ من ان تشيع هذه الحقائق ويكون منها نفع عميم في حفظ الصحة وتقليل النفقات

(المقتطف)

الاداب العمومية

ووجوب المحافظة عليها

يعلم الله اننا لا نود ان نخط كلمةً في رصيفة لنا حديثة النشأة نحبُّ لها كل خير وإقبال لاعتقادنا ان الصحافة في الأمة دليل ارتقائها وعروجها في معارج التقدم والنجاح بل كلما كثرت الصحافة في بلدة وتعاونت على الخدمة العمومية كان ذلك ارفع لمكانتها وأدعى لإقبال القراء عليها

تحككت الرصيفة بنا غير مرة لأسباب لم يظهر لنا من سِرّها سوى حبها للشهرة فعذرناها وقابلناها بالاغضاء والمسامحة اولاً لحداثة عهدها وثانياً لرغبتنا في عدم إشغال الجريدة الا بما يرتاح اليه القراء الكرام من بدعة علمية او فائدة صناعية او زراعية او لطيفة فكاهية على الاقل او غير ذلك مما نعدّه من اوجب واجبات الجريدة لا تستحق عليه جزاء ولا شكورا لكن الرصيفة العزيزة «سامحها الله» قد تعدّت في هذه المرة طور الصحافة الحقة بل شانتها بمقولة افتتحت بها نسختها الاخيرة «عدد ٤٥» فاضطرتنا الى كتابة هاته السطور دفاعا عن الاداب العمومية وازالة لمعرّة لو كانت منحصرةً بها لما فُهنا ببنت شفة ولكنها الصقتها بالثغر الباسم الذي يهمنا ويهم كل عاقل تقدمه في مراقي المدنية والعمران

اصل المسألة ان الرصيفة نشرت من بضعة شهور لأحد المكاتبين حديثاً غير صحيح فدفعت الغيرة المللية ببعض الافاضل الى السؤال عنه ممن عُني بهذا الفن الجليل من العلماء المحققين فبين المجيب رواة الحديث واورد قول المحدثين فيه حسب الاصول المقرّرة عند العلماء فلم يرَ السائل بدّاً من نشر خلاصة ما قيل على صفحات الثمرات تنبيها الى ان الحديث غير صحيح خشية من ان يعلق باذهان البسطاء من الناس فيظنونه صحيحاً فعوضاً من ان تشكر الرصيفة منبهها الى ذلك كبر عليها الأمر واخذت تتعلل تعللات لا طائل تحتها وتدافع عن كاتب الحديث دفاعا لا ناظنه يقابل له ولا براض عنه مخافة ان يُعدّ في زمرة الوضاعين

وكأن الرصيفة العزيزة «سامحها الله» لم تشف غليلها بما ذكرته فأخذت تدرس برصيفتها هذه التي نحب لها الخير عسى ان تجد فيها ما يقابل هفوتها فتعدّها واحدة بواحدة فما وجدت والحمد لله غير ما عليه القراء من امر الرتبة التي مالبثنا ان صححنا خطأنا فيها وشكرنا بومئذٍ منبهها اليها وهي ابداً مكبرة في تصحيح الحديث الموضوع وكذلك عدّت «سامحها الله» نشرنا لذلك الاعلان الذي وردنا من بعض المسلمين وطلب الينا اذ ذاك نشره «وهو الإخبار عن عالم غريب احب التدريس في الجامع الكبير» تساهلاً كتساهلها ونقولّت عن رصيفتها ما تسامحها به . وياليتها وقفت عند هذا الحدّ بل افترت على المدرّس افتراآت عجيبة ونسبت اليه الشرك والعياذ بالله مع انه قد سمع درسه عددٌ من الافاضل وكلهم والحمد لله احياء يرزقون فلم يقل واحد منهم ما قالته الرصيفة التي كان الأجدر بها ان تنقل قول الرجل الذي استلزم به الشرك على زعمها ليكون كلامها معقولاً لكن الغرض قاتله الله لا يدع لصاحبه فكراً يعي به ما يقول

ثم ان من التصادف العجيب ان كان في عدد من الثمرات مقالة في مضار الكذب بيّن فيها كاتبها الفاضل «م . ج» ما ينشأ عن الكذب من التأخر والتقهقر في نموّ التربية التي عليها يتوقف نجاح الأمة دون ان يتعرض للرصيفة بكلمة ما فما كان منها «حفظها الله» الاّ ان اوهمت بانها هي المعنية بالذات في هاته المقالة مع ان الكرامة تقضي ان لا ينسب المرء اليه امثال هاته الاشياء المهينة وان كان هو المعني بها حقيقة فقامت وقعدت وارغت وازبدت ونشرت محاورة او حواراً بين عالم وعامي اودعتها ما شاءت وشاء ذوقها مما لا نرد الحوار معها فيه فنقضي لها كما يقولون وطراً تشتهيه . وبديهي ان لكل انسان ان يقول ما شاء لمن شاء لكن الله تعالى منحه عقلاً يميزبه الضارّ من النافع والخير من الشرّ

كل ذلك لم يكف الرصيفة العزيزة «زادها الله بسطة في العلم والجسم» بل بلغ بها الحنق والنزق الى ان تجرأت على استاذ جليل وعلاّمة نبيل طالما قبّلت راحته وتباهت بالانتماء اليه وغالت في الثناء عليه لساناً وقلماً يشهد بذلك ما طبعته من الآثار . وهو الان نزيل الثغر لا يفتر عن الاشتغال ليلاً ونهاراً بما يفيد الأمة في النشأتين ويرشدها الى تحصيل السعادتين فنسبت اليه ما هو منه برئ وعنه بعيد . نسبت اليه انه هو الذي املى على «م . ج» مقالته في مضار الكذب التي رضيت لنفسها ان تكون المعنية بها ويُحتج عليه بأقاويل هي ابعد من ان تنال مثل ذلك الاستاذ الجليل . فكأن لرصيفة اعزها الله كبر عليها ان ترى في الثغر عالماً غريباً عنه ينفيه بعلمه فتخلق عليه اخلاقاً لا تدري على اي غاية نجملها بل كيف يرضاها العاقل لنفسه فضلاً عمن يدّعي خدمة عمومية

ذلك ما دعانا الى ان نشغل اعمدة الجريدة بهاته السطور لا انتصاراً للاستاذ حفظه الله فانه كما يعلم الكل غنيٌّ عن مدح مثلنا وقدح رصيفتنا لكن حب الحقيقة هو الذي الجأنا الى ان نكتب ما كتبناه نصيحة للرصيفة العزيزة فان تلقتها بالقبول فذاك غاية المأمول والاّ فلا نطمح نفسها للمناقشة التي لا تنتج غير المشاغبة فلتقل ما تشاء فلا ترينا منا غير السكوت والاغضاء والسلام

الاساتذة العلية

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو حسن بك افندي احد اعضاء الدائرة الملكية في شورى الدولة والياً على معمورة العزيز وخلفه في عضوية الشورى حضرة عطوفتلو خالد بك افندي والي ديار بكر الاسبق وعين سعادتلو فؤاد بك افندي مأمور القلم المخصوص في نظارة الخارجية الجليلة معاوناً للمترجم الثاني في المابين الهمايوني علاوة على مأموريته

وعين حضرة سعادتلو عارف باشا متصرف السليمانية السابق متصرفاً للواء درسم

رتبة

وجهت رتبة المشيرية السامية على حضرة دولتلو الفريق ابراهيم باشا قائد الفرقة النظامية التاسعة

والرتبة الاولى من الصنف الاول على حضرة سعادتلو عبد الرحمن افندي مأمور المراقبة في ولاية بيروت

نشان

احسن بالنشان العثماني الاول الى البارون قون وانكهايم من رجال السفارة الالمانية في الاستانة العلية

وبمثله الى الكونت وبجاردني من الوزراء السابقين لدولة ايطاليا

المكتب الطبي في دمشق

أُلف في نظارة المعارف الجليلة لجنة خاصة لانتخاب وتعيين المعلمين والمستخدمين في المكتب الطبي المقرّر فتحه قريباً في دمشق . وقد تقرر اجراء المسابقات بين الطلبة الذين يريدون الانتظام في هذا المكتب بشرط ان يكونوا من ارباب الحيثيات المتصفين بالاخلاق الحسنة

وقد صدر الامر الى من يلزم بتعيين المأمورين لجباية الرسوم التذكية التي تخصصت للقيام بنفقات المكتب المذكور

دار الحكومة في جبل الدروز

صدرت الارادة السنية بتسوية النفقات الانشائية لدار الحكومة المقرّر انشاؤها في جبل الدروز على وجه السرعة

القاعد العسكري

كُتبت السر عسكرية الى الدوائر الاختصاصية ان تخبرها بمديري الاموال الذين يؤخرون صرف السندات المخصوصة بعائدات صندوق التقاعد العسكري حتى تعمل على مجازاتهم

تفتيش الطوابير

صدرت الارادة السنية بتأليف لجنة خاصة لتفتيش الطوابير والفرق في الفيالق السلطانية كالعام الماضي وقد الفت اللجنة برئاسة سعادة الفريق مصطفى حلمي باشا مدير الشعبة الرابعة من دائرة اللوازم العمومية

سفير النمسا

انطلق الى المابين الهمايوني سفير فرنسا فعرض على السدة الملوكية شكر حكومته من ابتياع الحكومة السنية الات نسج الجوخ من معاملها

كاتب اوقاف حماه

صدرت الارادة السنية بتعيين كاتب لادارة الاوقاف التي اسست حديثاً في حماه براتب مائتي قرش شهرياً

الشركة الخيرية

صدرت الارادة السنية باطالة اجل امتياز شركة البواخر الخيرية الى خمسين سنة

ولايات الروم ايلي

تقول جرائد الاستانة ان الهمة مبذولة في تاسيس الخمسمائة مكتب التي تقرر انشاؤها في ولايات الروم ايلي وقد تم قسم منها وعين لها معلمون

خصص لنفقات الاعمال الزراعية والمعادن والغابات في ولايات الروم ايلي ١٫١٩٨٫٠٠٠ قرش . ومليون ونصف قرش لنفقات فوق العادة تصرف حين المباشرة بالعمل

خط بغداد

يستفاد من انباء الاستانة الاخيرة انه قد احتفل في قونية احتفالاً حافلاً بمباشرة الفرع الاول من خط بغداد الكبير وهو الممتد بين قونية واركلى

اخبار مصر

ذكرنا في الثمرات الماضية صدور الارادة السنية السلطانية بتفويض نظارة المعارف الجليلة الى عهدة حضرة صاحب السماحة هاشم بك افندي . والذي نعلمه من ترجمة سماحته انه من اكابر العلماء ذوي الهمم العالية والافكار السامية ، نقلب في المناصب الرفيعة حتى عين مستشاراً لنظارة العدلية الجليلة ثم عين والياً على طرابلس الغرب ومنها الى عضوية شورى الدولة ولذلك نؤمل لساحته حسن التوفيق في مهمته الجديدة الجليلة طبقاً لنيات الحضرة السلطانية ايدها الله

***

دفعت الولاية الجليلة في هذه الاثناء الى ادارة البنك الزراعي عشرين الف قرش من واردات اعانة السكة الحجازية

***

عادت يوم الجمعة الماضي على الباخرة الروسية الى الاستانة العلية اللجنة الفنية التي جاءت لقبول خط رياق وحماه نهائياً وذلك بعد ان اتمّت ما ندبت اليه

آخر تلغراف عن الوباء

الاصابات	الوفيات	
٩	٤	الشام
٨	٣	حماه
١٦	١٢	حمص

اما اخبار طرابلس فقد جاءنا اليوم كتاب من مكاتبنا ثمة يقول فيه ان الاصابات والوفيات لا تتجاوز يومياً الخمسة عشر غير ان الهلع قد استولى على اكثر الاهلين وتفرقوا في القرى حتى اذا اصيب احدهم بصداع ظنه وباءً وناهيك بلوهم وتأثيره في النفوس فسأله تعالى ان يدفع الوباء عن جميع البلاد بمنه واحسانه

هذا وقد زيدت مدة الحجر الصحي الى عشرة ايام على طرابلس وحدها

اخبار صحية

تلقت الولاية تلغرافاً من مقام الصدارة العظمى مؤداه : انه لما كان الهواء الاصفر الذي ظهر في جهات سورية قد اتسعت دائرة انتشاره بحيث سرى منها الى غيرها مما استلفت الانظار فقد صدرت الارادة السنيه الملوكانية بوجوب الاعتناء خاصة بامر التطهير والتنظيف مع بذل جل الاهتمام باجراء التطهيرات الفنية والتدابير الصحية في المحاجر الصحية فاوعز حضرة ملاذ الولاية بالامر الى من يلزم في المركز والملحقات .

بناءً على زيادة اصابات الهواء الاصفر اما ركابه فركبوا الى الفرار وفي الصباح أُخذ برفع التناك من البحر

ما برح قراؤنا الكرام في البلاد الروسية يشكون عدم وصول الثمرات اليهم مطّردة الاعداد منتظمة الميعاد . وكان بعضهم قد نسب هذا الاخلال الى قلم المراقبة هناك فاستغربنا يومئذٍ الامر واجلنا المراقبة الروسية من ان تفعل مثل هذا الفعل في جريدة تراقب قبل طبعها وليس فيها ما يمس حكومة ما . وانا لنأسف كل الاسف ان جاءنا في البريد الاخير ما يحقق منع المراقبة لكثير من اعداد الجريدة حتى طلب الينا بعضهم استلفات الوزارة الى هذا الامر المجحف عسى ان توقف المراقبة المذكورة عند حدّه

***

احتفل امس الماجد محمد ابو الخير افندي القطب من تجار الثغر بعقد نجله محمد خير افندي وذلك بحضور فريق من العلماء والوجهاء فتليت منظومة المولد النبوي الشريف تبركاً وتيمناً وطيف بالمرطبات والحلوى على المدعوين الذين انصرفوا شاكرين داعين لصاحب العقد بالتوفيق والهناء

جاء الثغر احد افاضل القراء في بومباي «الهند» الحاشية الآتية ونصها :

قد جاءت البرصات اي الامطار في بومباي من مدة ايام حتى بلغت الان ٢٦ انشاً والعادة في الري الكافي ٦٠ وقد شرعت الارز في هندوستان بعد ان اشتدت الحرارة وكاد يتلهب . فسبحان مجري الماء من وسط الحرارة ومفرج الفرج من وسط الضيق !

بعث الصدارة العظمى برسالة برقية عامة الى الولايات هذا نصها :

تفادياً من شيوع علة الهواء الاصفر المتفشية في سورية وصدا لها من الوثوب الى ولاية حلب قضت الارادة السنية بمباشرة التدابير المستعجلة واقامة العدد الكافي من المناطق الصحية في الاماكن التي تستدعيها الحال مع التذرع ببقية

في اسكلة طرابلس الشام وملاحظة ان ذلك نجم عن شرب الاهلين مياهاً غير مفلية خلافاً للتبليغات اوعز حضرة ملاذ الولاية العالي الى متصرفية طرابلس بان تهتم لهذا الامر خصوصاً والمادة التنظيفات عموماً وان تمنع المراكب الصغيرة من الذهاب الى القلمون وغيرها من الاساكل خوفاً من سراية المرض اليها وان تحض من يلزم على تلاوة البخاري الشريف وسورة الاحقاف في الجوامع الشريفة لما للامور المعنوية من سرعة التأثير بلطفه تعالى في مثل هذا الحال

***

من اخبار البوليس ان كلاً من نجيب زريق وطانيوس واكيم قد تشاجرا ليلة الأربعاء الماضية . وفي الصباح جاء نجيب الى بيت خصمه وناداه بحجة انه محتاج اليه فخرج من البيت لمقابلته فاطلق عليه الرصاص من بندقيته فجرحه جرحاً ينذر بالخطر ثم ركن الى الفرار والحكومة ساعية في القبض عليه

صباح السبت اول امس تشاجر كلٌّ من بشير الحوت ومحمد علي صفصوف من اجل موسمة يحبانها فطعن الاول الثاني طعنتين في مؤخر عنقه وفي خدم فالقاه صريعاً يختبط بدمه وما لبث ان قضى نحبه للحال وقد قبض على القاتل وزج في السجن والمبلغ الخبر خالد صفصوف احد انسباء القتيل اراد ان يأخذ بدم نسيبه فضرب عبد الحفيظ الفخوري خال القاتل فجرحه جرحاً ليس بخطر وقد بادر رجال البوليس الى التحقيق والتدقيق

***

قدم الثغر جناب الوجيه غرتلو توفيق افندي عبد الهادي قائمقام درعا من اعمال سورية قاصداً نابلس لحضور زفاف نجاله عين فتوتلو سليمان افندي النحاس كاتباً للطابو وامينا لصندوقه في بيروت فهنئه

بلغ السفانة الراسية في مياهنا ان مركباً شراعياً مشحوناً من التفاك يحاول ليلة الثلثاء الماضية تفريغ شحنه بالقرب من «عين التينة» فحاولت مطاردته وايقافه واطلقت عليه القنابل حتى اغرقته بمشحونه

الاسباب الوقية من اتساع نطاق هذه العلة الوبيئة يقرر مجلس الامور الصحية المسائل الآتي بيانها وكتب بها الى الولايات التي تقضي ضرورة الحال بابلاغها تلك المقررات وهي :

ان علة الميضة لما كانت قد اتصلت الان بالحدود اي ان مدينة جسر الشغر وادلب وطرابلس الشام قد اصبحت ملوثة بهذه العلة ايضاً فقد جعلت الحدود المعينة في بقاع من قضاء اسكندرونة وبيلان وحلب ومسكه خطاً دفاعياً واعتبرت جهتها الجنوبية ملوثة او مشكوكاً فيها وجهتها الشمالية نقية سالمة وتعين في هذا الخط الدفاعي نحو اربعة اماكن تستعمل محاجر صحية فيقام فيها اطباء صحيون مجربون ويساق اليها المسافرون بواسطة مخافر وجماعة من الجندرمة والنظامية يوجدون فيما بين الحدود المذكورة وان يقام في جنوبي الخط عدة لجان سيارة تطوف وتتجول فيه الى القرى القريبة من الاماكن الملوثة بالعلة ومتى احست باحد في هذا الخط انه اصيب بهذا المرض تسرع اللجنة السيارة بتجريده وتطهيره اهتماماً باطفاء شرارة تلك الاصابة الاولى وان ابناء السبيل الذين ياتون هذه الاماكن التحفظية يعتبرون تابعين للفحص الطبي الذي يجريه عليهم الاطباء الصحيون الملمورون في ذلك المكان فمتى شعر الاطباء بمسافر مريض يباشرون مداواته على الفور فيضمونه بانفراده في المستشفى الوقتي الذي هو عبارة عن بيت خشبي او خيمة او بيت شعر ويخبروا امتعته الخصوصية بالوسائط المتيسر وجودها الا ان ابناء السبيل لا يجوز توقيفهم باسم الحجر الصحي زيادة عن المدة الكافية لعمل هذا التطهير والتبخير وان الجهات الملوثة والنقية الكائنة في هذا الخط يؤلف في كل منها تحت نظارة رؤساء الحكومة كالوالي والمتصرف والقائمقام لجنة صحية اعضاؤها طبيب الحجر الصحي ان كان فيها طبيب صحي وطبيب البلدية والعسكرية ومعتبري بقية الاطباء ومأموري تنظيفات البلدية فتعتني هذه اللجان بتطبيع الناس وتعويدهم على مراعاة قواعد حفظ الصحة وتدأب بتنظيف وتطهير الخانات والمدارس والتكنات العسكرية وما شاكل ذلك من الاماكن العمومية والساحات المستعملة للبيع والشراء في ايام معلومة ولا سيما بيوت الخلاء الموجودة في السكك والشوارع وان تبخر هذه الاماكن وتطهر بالمواد المضادة للتعفن على الصفة التي توجبها قواعد الطب وان من الواجب حتماً ان يتطلع على كل ما يصاب بمرض وبائياً كان ام اعتيادياً فمتى علم بمريض فليباشر فحصه ومداواته فان كان مرضه وبائياً ينقل الى مكان خال او الى مستشفى يشاد من الاخشاب او الى خيمة او بيت شعر اذا سمح الوقت بذلك فيجرد المريض ويطهر المكان الذي اصيب فيه وان من مات بعلة وبائية يدفن على الطريقة التي توجبها قواعد الطب ويثابر عليها جداً وذلك بان يحفر له قبر على عمق مترين في مقبرة خارج البلدة لا داخلها ثم توضع الجثة في القبر ويطرح فوقها الكلس الحي على كثافة شبر ثم يطبق القبر وانه من الواجب افهام احاد الناس وتعريفهم باسهل الطرق ما يجب عليهم ان يباشروه من التدابير الصحية المهمة كملازمة الترتيب وعدم الافراط والتخليط في اكل الخضر الفواكه والبقول الطرية ورعاية لقواعد حفظ الصحة وان لا يشربوا غير الماء الصافي البراق النقي من جراثيم علة الهيضة وان الاماكن التي يتعذر فيها وجود ماء نقي كذا لا يشرب ماؤها الا بعد غليه مدة عشر دقائق وان لا يبيتوا في مكان رطب ضيق عديم الشمس والهواء مزدحم بالناس وانه متى انحرفت صحة احدهم فليسرع لمراجعة الطبيب . هـ

مطبوعات جديدة

ميزان الافكار

كتاب مفيد في مهمات القوانين المنطقية الفه العالم الفاضل احمد الهادي افندي المقصودي احد علماء قزان في روسية وجعله تقدمة لرصيفنا الفاضل اسماعيل بك الصفيري محرر جريدة ترجمان الفراء في بلدة «باغجه سراى» من اعمال روسية لمرور عشرين سنة عليها . وقد اتحفنا بنسخة منه فاذا هو جامع لمهمات القوانين المنطقية على اسلوب لطيف وترتيب جميل سهل المأخذ قريب المنال . استهله اولاً بتبذ لطيفة ذكر فيها علم الروح وعلم المنطق وانهما توأمان يحتاج كل منهما الى الآخر ثم ذكر فائدة المنطق وانه لابد لمن يكون انساناً كاملاً من تعلم هذا الفن ثم ذكر نبذة في لزوم تعلم المنطق فقال : «وقد تعودت الشعوب المتمدنة من الناس الى هذه القرون والاعصار على مراعاة القواعد العمومية والآداب الرسمية في امور معاشهم وطرق معاشرتهم مع الناس وعلى مراعاة القواعد الادبية من صرفها ونحوها ومعانيها من مقتضيات الفصاحة والبلاغة في تحريراتهم ونقريراتهم بحيث يعد عدم مراعاتها عيباً وقصوراً عندهم ولكنهم عن التعود العمومي على مراعاة القواعد المنطقية في افكارهم واستدلالاتهم محرومون وعن تنقيد آرائهم ومعلوماتهم غافلون الى هذا القرن الرابع عشر ولا يعد الخطأ في الافكار والغفلة عن تنقيد الآراء عيباً ونقصاناً عندهم الى هذا الاوان . والحال ان السعادة العمومية للانسان في الدنيا والآخرة منوطة بالتعود العمومي على المنطقية بعد التدين بدين الاسلام الذي هو دين منطقي (١) يأمر الناس بالتفكر والاعتبار والنظر والاستدلال واتباع الايات البينات واتيان البراهين القاطعات وينهاهم عن التقليد والاتباع بالغير من غير حجة وبرهان ويعلمهم الحكمة والهدى ويمدح الراسخين في العلم واولى الالباب وان هدى الله هو الهدى

ثم اشفع ذلك بمشاهير المنطقيين وعدد اسماءهم الى ان شرع بقواعد الفن قاعدة فقاعدة فنشكر للمؤلف الفاضل همته هذه شكرنا لجميع رجال النهضة العلمية في روسية وغيرها ونرجو لكتابه ما يستحقه من عظيم الرواج

(١) اي دين يؤمن بحقيقة الاستدلال بالدلائل المنطقية وجميع احكامه تنطبق على الاحكام المستنتجة بها

مراسلات

يافا في ٨ الجاري
لاحد القراء

وصلت يافا وشاهدت تقدم العمران فيها بظل الحضرة العلية السلطانية وقد اخذ العمال باجراء التنظيفات بكل همة وعملت الوسائل لمنع دخول الجمال باحيائها الى داخل البلدة وكل ذلك مما يسر ومع هذا التقدم والعمران وجدت الجامع الشريف الوحيد في يافا بحالة لا توجب الرضاء العالي فقد يجد الداخل اليه انه كان قد بوشر بتعمير ما يلزم واهمل دون اكمال وبالاستعلام فهم ان واردات وقف الجامع المذكور تزيد عن الفي ليرة وانما ينسب الاهمال الى مأموري الاوقاف فنؤمل من همم عطوفة متصرف لواء القدس الشريف النظر الى هذا الجامع فيغتم اليواب ويستجلب الدعاء لحضرة مولانا الخليفة الاعظم ايده الله

***

القادم الى طول كرم مركز قضاء بني صعب من لواء نابلس يشاهد تجدد البنايات وتزايدها عن الاول وحبذا لو ان مجلس بلديتها يضع لها خارطة يكون البناء على موجبها اذ ان القصبة قابلة لذلك

وفي طول كرم بئر نابع غزير الماء لكنه عميق جداً وقد كان خطر لبعضهم جلب رافعة الماء «ظلومبه» فيسهل بواسطتها تناول الماء نظيفاً ويحفظ الماء من انكدورات

والامل ان يتم ذلك

***

= قدم مركز القضاء المذكور سعادتلو محمود باشا للنظر في بعض المهام وقد عرفت انه يخابر وعزتلو توفيق بك قائمقام القضاء باجراء الوسائل اللازمة لبناء مستودع ومركز لطابور الرديف والمأمول اتمام ذلك بمساعدة ارباب الثروة

معارف القضاء تسر كل محب بالنظر لاجتهاد المعلمين ورغبة وقابلية المتعلمين وفي القضاء ٢٤ مكتباً ابتدائياً للذكور ومكتب للاناث والمأمول ايجاد مكتب رشدي في مركز القضاء

عاليه في ١٥ الجاري
لصاحب الامضاء
طريق عين الرمانة

يشكو المصطافون في عين الرمانة من كثرة الغبار الموجود في طريقها وهم يرجون ان تعامل كفيرها من الطرق من قطع الغبار ورشها بالماء فتتوفر بذلك الراحة العمومية ويقابل المصطافون هذا الامر بالشكر والثناء

= اعلنت شركة السكة الحديدية ان قطار الصيف يتحرك في الساعة ٥ و٢٠ دقيقة ١٥ ويصل (عاليه) الساعة ٦ والدقيقة ٥٧ مع ان القطار يبلغها يومياً الساعة ٧ ونصف اي بعد اقلاع المعين بـ ٣٣ دقيقة فستلفت لذلك حضرة مدير الشركة اما بتصحيح الاعلان او بابلاغ القطار في الوقت المعين كما نستلفت حضرته الى الازدحام العجيب الذي يحصل في المركبات فان المركبة الواحدة المعينة لثانية من الركاب يوضع فيها تارة ١٤ راكباً فترى هذا واقفاً وهذا قاعداً الأمر الذي يخل بالراحة العمومية ومن عجيب ما يروى ان بعضهم قد قطع ورقة في الدرجة الثانية ولم يجد محلاً فلما خابر مأمور المحطة بذلك اجابه بقوله «تفضل وتعلق بالقاكون» م ل

اخبار الجهات

دمشق

افادت اخبار (الشام) الغراء رواية عن تلغراف خصوصي انه قد احسن بالنشان المجيدي الثاني على سليل بيت العلم صاحب الفضيلة الشيخ حسن افندي المطار فنهنئه بهذا الاحسان السلطاني

قد قرأنا اليوم في التوجيهات الرسمية ما يؤيده

= عين عزتلو يحيى افندي معاون مدير الوزنه بمركز الفيلق الخامس مميزاً لقسم الرديف في دائرة اركان الحرب وخلفه رفعتلو محمد رفعت افندي الحوى احد خلفاء الصنف الثالث في الشعبة الثالثة بدائرة اللوازم

= رفعت رتبة الرؤوس التي كانت للسيد صلاح الدين افندي نجل المرحوم السيد صالح افندي تقي الدين نقيب اشراف الشام الاسبق فنهنئه

= عين رفعتلو محمد فريد افندي نجل صاحب الفضيلة سليم افندي العمري مأموراً في معية الولاية السورية

وكذلك عين رفعتلو يحيى افندي المغربي مأموراً بمعية الولاية المذكورة وهما من متخرجي المكتب الملكي الشاهاني لهذا العام وقد حضرا دمشق فنرجو لهما التوفيق

بعلبك

كتب الينا منها رسالة مؤداها : ان بعض الطوائف قد مثلت رواية في مدرستها وجعلت رسماً للدخول فرنكا واحداً عن كل نفس . وقد شكا المكاتب من القائمين بهذا الامر لأنهم تركوا اكثر المدعوين وقوفاً والداعون قاعدين مما جاء مخالفاً للعوائد واللياقة . هـ

مصر

مؤتمر طبي

في التاسع من شهر تشرين الاول المقبل يعقد في باريز مؤتمر طبي للتباحث في تعديل الاحكام التي وضعها مؤتمر البندقية للحجر على واردات البلاد المبوءة وذلك اجابة لطلب مجلس الصحة البحرية في القطر المصري الذي قررت حكومته انتداب الدكتور روفر رئيس مجلس المحتجرات البحرية وانتداب طبيب آخر معه لم يقع اختيارها بعد عليه

وقد سألت رصيفتنا الاهرام الحكومة المصرية ان تنتدب احد الاطباء الذين خدموا ركب الحج كالدكتور علي افندي سلام او سواه من الاطباء الوطنيين الذين توفرت فيهم الشروط والمعارف فتكون على هذا الوجه قد انتدبت طبيبين احدهما افرنجي يعرف ما يعرفه الافرنج وقد وقف على حالة محتجر الطور الثاني وطني وقد عرف ما لا يعرفه سواه ومعلوم ان اهتمام مصر بهذا المؤتمر يجب ان يكون فوق كل اهتمام لان المؤتمر عقد بناء على طلبها ولانها هي الطريق بين الشرق مقر الداء وبين الغرب المشفق من الوباء

فكاهات ولطائف

المقايضة بالزوجات

رووا ان كهلين من ليتون احدى اعمال انكلترا اتفقا على المقايضة بزوجيهما حتى اذا تم لهما اقناع الزوجين بهذه الصفقة الرابحة سارا بهما الى حيث تسجل العقود فسجلوا عقد المقايضة ووقعوا عليه جميعاً دافعين ما عليه من الرسوم القانونية عائدا كل منهما بزوج الآخر مستبشرين فرحين

ومن حكايات هذه المقايضة الغريبة ان فلاحاً من افرنس لحظ بموخر عينه انه يروق لامرأته محاسن جارها فقال مازحاً هل للجار العزيز ان يأخذ امراتي ويعطيني امرأته ؟ وما فاه بهذا المزاح حتى البسه الجار ثوب الجد وتقاضى قائله اخراجه من حيز القول الى حيز العمل ففعل قائلا (لا ضرر ولا ضرار) والغريب ان كلا منهما لم يندم على ما اتى .

وللايطاليان في هذا الباب القدح المعلى فقد اكثروا من المقايضة لزوجات حتى اصبح لديهم هذا الامر مألوفاً لا يؤبه احد بإتيانه ولا يعلق على متنه شرح او نقد .

ومن ما ثورتهم فيه ان فلاحاً ميلانياً قايض في عام ٧٠ على زوجته بسبع افدنة من الطين قدمها له جارها هذا .

وجاراه على هذه الخطة المحبوبة — على ما نقوله بعض النساء — فلاح من كالابريا رضي بسبعة اكياس من الدقيق بديلاً عن زوجته . ويقول ان الذين زاوجها انها بيعت باقل من راس مالها وحسن خصالها .

ومن اكثر مرويات هذا الموضوع غرابة ما روى عن فلاح رومي عرض ان يستبدل امرأته الفتية الجميلة بزوجة جاره الكهلة العجوز على شرط ان تكون المقايضة شاملة لزوجته وولدتها

والظاهر ان محاسن الزوجة اسكوت الجار فاسرع الى الرضى بهذه الصفقة وهو يحسبها رابحة ولكن ما عتم حتى ندم لما راى من نكد الحماة وسوء اخلاقها فجعل يسعى لفسخ عقد المقايضة راضياً بالكهلة عن الجميلة وامها

(المعلومات)

اخبار متفرقة

بين الحبشة والخرطوم

ذكرت جرائد البريد ان الحملة الانكليزية التي حاولت الهبوط من الحبشة الى الخرطوم قد حبطت في مسعاها واليك نص البلاغ الذي نشر عن سبب الحبوط وهو بحروفه :

ان البعثة التي ارسلت بقيادة المستر ما كميلان للبحث عن ايجاد مواصلة تجارية بين مصر والحبشة بطريق الخرطوم والنيل الازرق لم تفلح في مشروعها فقد جاء في تلغراف لجمعية الصحافة ان البعثة ركبت قوارب من حديد وسارت في ٢٦ حزيران وبعد ان نجحت باجتياز ثمانية منحدرات في اربعة ايام اصطدم قاربان كانا يحملان نصف مؤونة البعثة في اثناء اجتيازها بعض المنحدرات التي تكتنفها الصخور الحادة بتلك الضفور فغرقا . فقد تمكن الركاب من السباحة ووصلوا الى البر سالمين ونصبت البعثة الخيام على الشاطئ اذ لم تجد وسيلة تتمكن بها من مغادرة ذلك المكان . ولبث الرجال ٤٨ ساعة يقتاتون بالخبز والمربى والمكرونة ويشربون الجنجر . وفي الليلة التالية تدفقت عليه المياه تدفقاً شديداً فجرفت ما كان معهم وتعاظم خطبهم ولكنهم قووا انفسهم وساروا قاصدين ادريس ابابا التي وصلوها اليه بعد عناء شديد في ٤ يوليو وهكذا قد عدلت البعثة عدولاً تاماً عن مواصلة بحثها في هذا العام وقد حل باعضائها الفشل وهم لذلك لا يؤملون بالنجاح .

***

روسيا واليابان

يقول مكاتب الستندرد في برلين

ان روسيا عقدت اتفاقاً مع اليابان في ١٣ حزيران وخلاصة هذا الاتفاق انها تجلي جنودها عن الجزء الثاني من منشوريا ولا تمنع فتح بعض الموانىء للتجارة وترضى بتعيين قناصل يابانيين في هذه الموانى وان ينال اليابانيون في كوريا امتيازاً بخط حديدي من ساوول العاصمة الكورية الى ويجو

***

الراديوم

الراديوم مادة اكتشفوها حديثاً وقالوا انها منيرة في نفسها ونورها لا ينطفئ وقد اكد اليوم احد الاطباء ان اشعة الراديوم تقتل مكروب الحمى التيفودية ومكروب الكولرا فاذا ارسلت الاشعة الى مكان من الجسم وقد استقر فيه الميكروب احرقت تلك الاشعة الميكروب وابادته ولكنها قد تحرق السليم من الكرويات فمثلها كمثل الدب الذي وقف حارساً على راس صاحبه فوقعت ذبابة على انفه فضربها الدب بيده فسحق الذبابة وراس الرجل وهكذا شأن الراديوم يحرق الميكروب والمكان الذي هو فيه وزد على ذلك ان ثمن الغرام منه ٣٠ الف فرنك

الحرّ في اميركا

افادت اخبار نيويورك ان الحرّ قد وصل فيها الى درجة لا تطاق وقد هلك في ثلاثة ايام ثلاثمائة نفس وسقط بالرعن «ضربة الشمس» خلق كثير فنسأله سبحانه اللطف

وقالت الكوكب: بعد ظهر ١٠ تموز تلبد الغيم بغتة فوق مدينة نيويورك وعصفت الارياح بقوة عظيمة فابرقت وارعدت ونزلت صاعقة قوية على بعض بناية المدينة فاضرت بها ضرراً بليغاً ومن ثم انفرجت الغيوم وهطلت الامطار بغزارة كلية بعد حر شديد مات بسببه خمسة اشخاص ولم تلبث الامطار ١٥ دقيقة حتى انقطعت وانجلى الفلك وعاد الطقس الى ما كان عليه من الحر الشديد. ويقال ان عند اشتداد الارياح حملت امرأة كانت سائرة في احدى الشوارع الى بعد فوقعت مرضضة الاعصاب. اما الحرارة فكانت معظم درجاتها ٩٠

جوائز

اعلنت جمعية توماس فوسفات الصناعية في برلين انها تعطي اربع جوائز لمن يؤلف احسن رسالة يبين فيها مقدار خصب الارض بفعل البكتيريا وغيرها من الحيوانات المجهرية. فالجائزة اولى ١٥٠٠ مرك والثانية ١٠٠٠٠ مرك والثالثة ٦٠٠٠ مرك والرابعة ٤٠٠٠ مرك. ويجب ان تكون الرسالة في اللغة الجرمانية

الحبشة

كتب من جيبوتي بتاريخ ١٥ تموز ان النجاشي منليك امبراطور الحبشة قد منح اعضاء امتيازات الاحتكار بمنشور هذا نصه رواية عن جرائد الاستانة:

«بكت رعيتي عندما اعطيت امتيازات الاحتكار فأمرت بالغائها ابقاء على عبراتهم» اهـ

الصلات التجارية

بين انكلترا والمانيا

تبادلت المانيا المذاكرات السياسية مع انكلترا بشأن المعاهدات التجارية وتسوية الصلات المتراخية بين الدولتين ويؤمّلون الوصول الى غاية مرضية

اسبانيا

عزمت اسبانيا على اصلاح بحريتها وعينت لذلك اربعة ملايين فرنك وكانت الوزارة التي سقطت في الاسبوع الماضي تطلب سبعة ملايين فرنك

اجتماع الملوك

روت المصادر الانكليزية ان الملك ادوار السابع ملك انكلترا سيلتقي بابن اخته الامبراطور غليوم في شهر تشرين الاول وان الملك يصل الى مازنبا باد في شهر سبتمبر للاستحمام بمياهها المعدنية ثم يلتقي بقيصر روسيا والقيصرة والامبراطور غليوم وقرينته

ثوب من ورق الموز

روت بعض الجرائد الهندية ان هندياً اخترع آلة تنسج ثياباً من ورق الموز وجرّبها فجاءت صالحة للارتداد

الدكتور كونيش

طبيب المانى

عند بوابة يعقوب

لجميع الامراض خصوصاً للجراحة وامراض العينين يعاين المرضى يومياً من الساعة ٩ الى ١١٧ صباحاً ومن الساعة ٤ الى ٦ مساءً ويوم الاحد من ٩ الى ١١ صباحاً فقط والاثنين والخميس لمعالجة الفقراء مجاناً ويعطي نمر عوينات بحسب اللزوم

اعلان

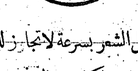
اخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقالع في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعدان يقدم كل ما يطلب منه اذا كان للتبليط او للبلكونات او للطاولات او لحجر المدافن على تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار متهاودة وحضور المال لا يتأخر اكثر من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه صحبه احدى الفابورات الايطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء ان يشرف محلنا بوكالة اياس الجديدة شيخ ويارد

قزاز سوريا

ماركة الشمس

تعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخلواجات ليتي الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العالي المختوم ولما كانت النمر الاعتادية نمرة ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمرة ٢ ستة غروش ومن نمرة ٣ ٦٠ ومن نمرة ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بجملة في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز ويباع ايضاً بمحل عبد الحميد بوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها ونخوت نجاس سيبدران وحديد متنوعة وجميع انوع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مريا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه بمن قبيل السعر وجودة البضاعة محي الدين النصولي واولاده

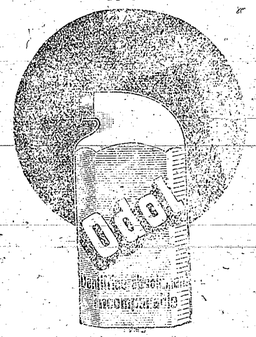
بودرا لا زالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز دقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح ستو

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

«عبد القادر قباني»

العدد ١٤٤٣ السنة الثلاثون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

«في الشارع الجديد»

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ٢٣ جمادي الاولى سنة ١٣٢١ موافق ١٣ اب ش و ١٧ آب غ سنة ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة . اصلاح العائلة . ترجمة الفيلسوف تولستوي . الاستانة العلية . تحصيل رسوم الاعلامات . السكة الحجازيه وفروعها . اخبار محلية . مطبوعات جديدة . مراسلات : صيدا . الزبداني . دمشق . اليمن طرابلس الغرب . مصر . فكاهات ولطائف . اختراعات . متفرقات . اعلانات

ماجريات السياسة

لم تأتنا في هذا الاسبوع رسالة مكاتبنا في المغرب الاقصى الذي ورد من اخباره ان المولى عبد العزيز قد بلغ مدينة (تازه) وانه ينتظر نجدة من بني تمليت فاذا تأخرت ارسل له وزير الحرب المهدي المنبهي قسما من الجيش الذي لديه. والشائع ان قبائل (وجدة) سلمت للحكومة المراكشية وان هذا التسليم قد تمّ بعد واقعة وقعت بين ابناء (بني عيالة) والجنود المغربية قتل فيها ثلاثون رجلاً من الفريقين

هذا وقد وردت من اخبار باريز ان الجنود المراكشية المطاردة للقبائل الثائرة قد تجاوزت الحدود ودخلت الاراضي المجاورة فنتج عن ذلك حدوث معركة قتل فيها اثنان من الجنود المراكشية وثلاثة من الجنود المحافظة في الحدود

***

قبل اللورد كرزون حاكم الهند إطالة اجل خدمته في وظيفته هذه فامتدحته الصحف الانكليزية بسبب ذلك امتداحاً عظيماً وغالت بالثناء على الخديم ادّاها لحكومته حتى ان احداها وهي «الدالي كرونيكل» هنأت الهند بهذا القبول. وقالت (المورن بوست) انه وان يكن اللورد كرزون بعيداً فان خدماته تحول دون نسيان الشعب الانكليزي له.

وقالت الستندارد: ان اللورد كان انشط على العمل من جميع الحكام الذين تقدموه فهو برضائه بأن يظل في منصبه ينال بدون اقل ريب رضى الانكليز ابناء وطنه ويغرس في قلوبهم عرفان الجميل له

***

علمت جريدة الستندارد الانكليزية ان المسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا قد ناظر بالمسيو ابوانو مدير البنك العثماني المفاوضة في عقد اتفاق جديد بين اصحاب مشروع سكة بغداد الحديدية سواء الالمان والفرنسيس. ويطلب المسيو دلكاسه ٥٠ بالمئة من الاسهم الاصلية واصحاب راس المال من الفرنسويين والالمان يعرضون ٤٠ بالمئة فقط

***

يظن رواة الانكليز ان جنود الحملة البريطانية على الصومال تزحف في شهر ايلول المقبل وتتخذ (بوراوه) مركزاً عاماً لها اما الزعيم فانه مقيم في (هايس) وهو يحاول الاستيلاء على ذاك المكان ليتخذه بثابة مينا. ويقولون ان القلق الشديد سائد في النفوس هناك

***

تلقت شركة (روتر) من اخبار يوكوهاما عاصمة اليابان خبراً مؤداه: انه قد ابرم اتفاق سرّي بين روسيا وكوريا يقضي بأن يجير مائتي (اكر) من الاراضي في (ينغ اوفو) الى دولة الروس لمدة تسع وتسعين سنة

اصلاح العائلة

اصلاح العائلة من اجل المباحث فائدة واجملها عائدة بل اجدرها بالعناية والاهتمام. اذ عليه يتوقف اصلاح المجتمع البشري وتحسين احواله وترقية شئونه. ومن امعن النظر في مقدمة ابن خلدون وما اشتملت من مباحث العمران يدرك اهمية هذا الموضوع الحيوي الجليل ومبلغ اعتناء العمرانيين الاولين من الامة الاسلامية به

على ان الامم الراقية ذرى المدنية في هذا العصر لم تدع طريقة من طرق اصلاح العائلة الاّ وتفننت بالكتابة فيه تفنناً ليس وراءه زيادة لمستزيد حتى اصبح المؤلفات به تعدّ بالمئات والالوف ومن كبار المؤلفين في هذا الموضوع العمراني الفيلسوف الروسي الشهير (تولستوي) فقد الف فيه مؤلفات جمة من جملتها رواية اجتماعية سماها «لحن كروتزر» عرّبها الاديب رفول افندي سعادة ونشرتها جريدة «المناظر» البرازيلية تباعاً ثم جمعتها رسالة برأسها واتحفتنا بنسخة منها فأحببنا ان نطرف القراء بزبدتها

بحث المؤلف الفيلسوف في فساد المجتمع الانساني فرأى انه متأت عن فساد العائلة وبحث في هذا فرآه متأت عن الزوجين اللذين هما ركنا العائلة. فافاض في روايته هذه عن معيشة الزوجين مع بعضهما البعض وذكر في اثنائها الامراض الرئيسية التي يعتري العائلة عند هم الفساد بسببها وقسمها الى اربعة اقسام

(١) فساد تربية الشاب وتربية الابنة

(٢) خدع كل من الخطيبين للآخر

(٣) استلام الزوجين الى الشهوات النفسانية

(٤) خلط المرأة وظيفة الأم بوظيفة الزوجة وعدم تمييزها بينهما او على الغالب اهمالها وظيفة الأم وتعلقها بوظيفة الزوجة

وقد بحث الفيلسوف في هذه الامراض الاربعة بحثاً فلسفياً وذكر اسبابها فنسب المرض الاول وهو فساد تربية الشاب الى معاشرة والقدوة الرديئة التي يكتسبها الولد من رفاقه والقى المسئولية في هذا على المعلم والمدرسة وضرب مثلاً لذلك في نفسه فقال ما معناه: ولما بلغت السادسة عشرة من العمر كنت لا ازال في المدرسة وكنت الى ذلك الوقت لا أعرف شيئاً من المفاسد ابداً غير ان رفاقي التعساء مثلي هم الذين علّموني حتى ما فعلت ما فعلت «وذكره بصراحة» دون ان ادري ضرر او فائدة ما فعلت ولا لوم في هذا الاّ على معلمي الذي كان في امكانه ان يطلعني على ضرر ذلك ضرر يحاً عوضاً عن ان يعلمني بعض العبارات التي لم اكن افهم معناها البتة لأجاوب بها. ثم تكلم عن فساد تربية الابنة فقال: واذا نظرنا الى التعليم والتهذيب التي تتلقاها المرأة في هذا العصر ولا يمكننا ان نحكم عليها الاّ بانها لا تقدر ان تشغل سوى وظيفة الزوجة فقط مع انها خلقت لتكون اماً وزوجة في وقت واحد لاننا لا نراها تعلم تربية الاولاد وكيفية احتضانهم وتغذيتهم

وتعليمهم وغير ذلك من الاشياء التي توهلها لأن تجلس على كرسي السلطة الامومية بل بالعكس . انها تعلم الخياطة والتطريز وكيفية هندسة جسمها والرقص والغناء الى غير ذلك من الاشياء التي يميل الرجل الى بهرجتها . ولقد القى المسئولية في هذا على العائلة او بالحري على الأم اذ قال « ولا لوم في هذا الا على العائلة التي ربتها هذه التربية الفاسدة »

اما المرض الثاني وهو خدع كل من الخطيبين للآخر فقد شدد النكير فيه على الأم وعلى الكتاب الذين لا يتكلمون بحرية عما يعرفونه بل يخفون الحقيقة ويتكلمون بالكذب فقال ما محصله : اما اصابة الشبان او الشابات بهذا المرض فاللوم فيها عائد الى الامهات اللواتي يعرفن جيداً اخلاق الابنة وآدابها واخلاق الرجل وآدابه ومع ذلك فترى كلاً يحتال حيلاً توقع الزوجين في التعاسة والشقاوة)

اما المرض الثالث وهو استسلام الزوجين الى الشهوات النفسانية فقد نسبه الفيلسوف الى عدم فهم الغرض الحقيقي من الزواج فقال ما زبدته : « ان الغرض من الزواج ليس ان يجعل الرجل المرأة هدفاً لشهواته ولا منظراً كلما رآه اشتهاه بل ان يجد الرجل في المرأة معيناً له او رفيقاً صادقاً وعظماً من عظامه ولحماً من لحمه . اما الشاب في وقتنا هذا فقلما يتزوج الا لقضاء الشهوة ولذلك يختار ذات الجمال الخارجي الزائل وقلما ينظر الى ادبها وعفتها وفضيلتها) ولذلك جعل الفيلسوف هذا المرض والمرض الاول سبباً للمرض الرابع لأنه رأى ان فساد التربية هو الذي يحمل المرأة على الاستسلام الى الشهوات النفسانية وانها بسبب هذا الاستسلام تهمل وظيفتها الحقيقية « وظيفة الأم » ولقد قال في هذا الشأن ما محصله : (لاتابث الابنة ان تخرج من المدرسة حتى تتزوج وتحبل وتلد ثمرة بطنها الاولى بعد ان تكون قد قاست من الم الحبل والولادة انواع العذاب . وترى بعد ذلك ان نضارتها قد ابتدأت بالزوال فتستشير طبيبها فيامرها بقطع الحبل فتعمل بمشورته « وهو مما تئن منه اوربا اليوم » وهكذا تبقى نضارتها وجمالها الى مدة طويلة وهكذا تكون قد طرحت عن كاهلها حملاً ثقيلاً اوجدتها الطبيعة للقيام باعبائه الا وهو الامومة كل هذا والرجل ينظر اليها ليشتهيها سواء ولدت اولاداً او لم تلد . ولكني لا ارى لوماً عليها انما اللوم على العائلة التي ربتها ولم تعلمها ما هي وظيفتها الحقيقية في هذه الحياة الاجتماعية »

ذلك موضوع الرواية وتلك خلاصتها بسطناها نصب اعين القراء ليتفكروا في هذه الامراض فيعمدون الى اصلاحها ما امكن فيعيشون اذ ذاك عيشة هنية مرضية

بقي علينا ان نشكر لمعرب الرواية همته ولرصيفتنا «المناظر» عنايتها في ابرازها الى عالم المطبوعات ونحض على اقتنائها للانتفاع بمواضيعها الاجتماعية العمرانية

ترجمة الفيلسوف تولستوي

قد نتوق نفس المطالع الكريم بعد هذا الى الوقوف على ترجمة الفيلسوف الكبير تولستوي الروسي الذي لا نظن ان واحداً من قراء الصحف على اختلاف لغاتها لم يسمع باسمه فهو الان في الرابعة والسبعين من العمر . ومن عائلة مشهورة في روسية . مال الى العلم منذ حداثته ولما شب خدم وطنه خدماً جليلة ثم انقطع في شيخوخته الى الدرس والمطالعة والتاليف فبسط اراءه وافكاره في مؤلفات عديدة قام لها العالم الاوربي وقعد : وفلسفته في مؤلفاته فلسفة اجتماعية بحث فيها عن فساد العائلات التي يتركب منها هذا المجموع غير ان مؤلفات الرجل لم تكد تنتشر في روسيا حتى قام اعداؤه يضطهدونه ويرمونه بالكفر والجنون ويضغطون على مؤلفاته ومشايعيه

معيشة تولستوي الخصوصية

ولكي يعلم القراء اخلاق الرجل نذكر ما رواه احد السواح البرازيليين عن معيشته الخصوصية فهي من اوضح الاشياء للادلال عليه وعسى ان يكون في ذكرها عبرة للمتعبرين

قال السائح في سنة ١٨٩٧ قصدت روسيا للسياحة ولاشغال خصوصية ايضاً وبعد ان شاهدت اكثر مدنها وسمحت في اكثر انحائها قصدت مدينة كرينيليين لزيارة صديق لي هناك . وبعد ان شاهدته عوّلت على زيارة الكاتب الروسي الشهير تولستوي فصدرت اليه رسالة برقية طلبت بها منه ان يسمح لي بمقابلته . فاجابني الى طلبي وسمح لي بان اقضي في زيارته يوماً كاملاً فسررت بذلك واطلعت صديقي على خبر هذه الزيارة فاظهر لي ان البعض قد يسوءه من هذه الزيارة فقلت وما الذي يسوؤه اذا كانت زيارتي مجردة عن كل صبغة سياسية وليست الا للسؤال عن بعض المسائل العلية فقال لي صديقي ولكن الا تعلم ان تولستوي مجنون فقلت له هذا ما يحبب الي زيارته بالاكثر . فابتسم صديقي بعد ان كان عابساً وتاكدت انه يمزح

وفي اليوم التالي ركبت الى حيث كان يقطن تولستوي ودخلت داره فوجدتها بسيطة لا اثر فيها للفنى والعظمة ولا رياش ولا اثاث كالتي يضعها اغنياء العالم في منازلهم بل كانت اكثر صاعتها مزينة بصور اجداد تولستوي وافراد عائلته فقط . وقد ظننت اولاً ان تولستوي فقير وليس ابن عائلة من اعلى واغنى العيال الروسية لكن هذا الظن زال مني بعد ما قضيت مع هذا الفيلسوف يوماً كاملاً وتاكدت انه لا يميل الى تلك العظمة والفخفخة الفارغة بل يحب البساطة والاتضاع

اما هيأة تولستوي فهادئة ساكنة حتى ان كل ما حوله يبدو هادئاً ساكناً والعبوسة تقطب الحاجبين لا يبرحان وجهه وهو مع ذلك رقيق الاخلاق متضع النفس يكلم ويسأل مجالسه بكل رزانة وهدوء ولا يحتد ولا يغضب . ويقوم باكراً في الصباح ويشتغل كل يوم اربع ساعات متوالية في الكتابة والتأليف بينما تكون امرأته مشتغلة بتنظيف منزلها وتهيئته واعداد ما يلزمه بتجليد كتب زوجها وترتيبها وملاحظة الفلاحين والمزارعين واعطائهم لوازمهم وارسالهم الى الحقول .

وبعد ان ينتهي تولستوي من اعماله العقلية يقوم الى الاعمال الجسدية فيلعب مدة ساعتين « بالتنس » (وهو نوع من لعب الطابة) ثم يذهب بنفسه الى الاسطبل ويفك حصانه ويسرجه ويركبه ويذهب للنزهة كل ذلك والخدم حوله ينظرون اليه ولا يتقدم احد لمساعدته . وذلك لان تولستوي لا يريد . وبعد ان يعود من النزهة ينزع ثيابه ويستحم في بركة كبيرة بجانب البيت . ولما خرج من الماء في اليوم الذي زرته فيه لبس ثيابه ونقدم مني وحملني بين يديه كأنه يحمل شيئاً خفيفاً مع انه رجل متقدم في العمر

اما مكتب تولستوي فهو في مكان معتزل عن البيت والداخل اليه لا يشاهد من جدرانه مكاناً خالياً من الكتب وهناك لا يسمع صوت ولا صراخ بل سكوت عميق وهدوء عظيم وامرأة تولستوي مسئولة امام زوجها عن كل صوت او صراخ او لغط يحدث بالقرب من مكتبه

ولما حان وقت العشاء قمنا الى صاعة صغيرة بجانب البيت فجلسنا الى المائدة وكان اكثر الاكل مصنوعاً من النباتات التي اعدتها ابنة تولستوي كما يشتهي ابوها وقد رأيت ان تولستوي ليس نهماً في الاكل ولا يأنف من تناول الطعام من ايدي الخدم ولا من ان يقوم الى المطبخ ليصنع بيده بعض المآكل التي يحبها . وبعد ان تناولنا العشاء صرفت مدة نصف ساعة في محادثته ثم قمت وودعت اهل بيته لانصرف وخرجت وخرج هو برفقتي فاتاني الخادم بالحصان ووضع عليه السرج وقبل ان ركبت تقدمت لاودعه فقال لي لو كنت مكانك لما تركت الخادم يسرج لي حصاني حتى ولا ادعه يمسح حذائي ثم صافحني وعدت الى كرينيلين

الاستانة العلية

مامورية

عين حضرة سعادتلو راشد باشا متصرف قره حصار السابق متصرفاً على «موش» وعين حضرة سعادتلو نوري بك افندي متصرف مرعش متصرفاً على «قره حصار» خلفاً لعزتلو حسني بك الذي عين متصرفاً على مرعش

بدلية

عين نشئت بك معاون المدعي العمومي في حلب رئيساً لمحكمة الحقوق البدائية في ارضروم . وخلفه في حلب رفعتلو شوكت افندي معاون المدعي العمومي في مناستر سابقاً

رتبة

وجهت الرتبة الثانية المتمايزة ترفيعاً على عزتلو رضا بك متصرف جبل بركت

نشان

احسن بالنشان العثماني الرابع الى الموسيو رابوبه وكيل قنصل فرنسا في ارضروم

وبالمجيدي الرابع الى احمد صفيرة من اهالي قبيلة بني جل من قرية الحميدية التابعة للولاية اليمانية مكافاة لخدمه الصادقة نحو العسكرية

المكتب الطبي في دمشق

صدر الأمر الى المرجع الاختصاصي بأن تمهد مديرية المكتب الطبي ونظارته في دمشق الى رجلين ذوي كفاءة ودراية ممن تخرجا في مدارس اوربا العالية

وبلغنا ان الاطباء الذين سيعينون لهذا المكتب الطبي الشاهاني سيكونون من احذق الاطباء علماً واكثرهم تجربة في الفنون الطبية

هذا وقد بوشر باختبار المعلمين اللازمين وبارسالهم الى دمشق . وقد عين راتب معلم حفظ الصحة ١٢٠٠ قرش ومعلم الكيمياء ١٣٠٠ ويضاف الى الاول تدريس الكيمياء مقابل ٣٠٠ قرش في الشهر ويعين مدير للدروس بالف قرش شهرياً

الجناب الخديوي

ذكرت جرائد الاستانة ان الجناب الخديوي سيؤم دار السعادة في اوائل اب الجاري حسابياً شرقياً عن طريق فينا ثم يعود الى مصر في اواخر ايلول المقبل

تحويل امتياز

صدرت الارادة السنية قاضية بان الامتياز الممنوح سابقاً الى السير اشمد برتلت الانكليزي المتوفى (وهو انشاء تراموي كهربائي في سلانيك وبخاري في ازمير وعلى الخيل في دمشق) يحال مع تبديل في بعض شروطه الى الشركة العثمانية للتراموي الكهربائي في دمشق وفي المدينتين الباقيتين

ومن جملة الشروط ان يبدل البخار بالكهرباء

حريق هائل

حدث في بلدة (ارمناك) التابعة لولاية اطنه حريق هائل دمر ٤٠٠ دكان وخانين ومدرسة وجامعاً و٦٠ داراً . وقد دامت النيران ثلاثة ايام في البلدة عدة ساعات متواليات حتى كادت تلتهمها باسرها وساعده هبوب الهواء ولذلك امر المتصرف بهدم جميع الدور القائمة في وجه النار منعاً لزيادة انتشارها خصوصاً وانها مبنية كلها من الخشب

طلبة الكلدان

صدرت الارادة السنية بادخال عشرة من التلامذة الكلدانيين الى المكتب السلطاني ودار الخير الصناعية

تحصيل رسوم الاعلامات

تعريب التعليمات التي تقرر لدى شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص انفاذ احكامها وصدرت الارادة السنية مؤذنة بذلك وهي تنطوي على كيفية تحصيل بقايا رسوم الاعلامات الجزائية والجزاء النقدي ونفقات الطريق (خرجراه) التي تصرف عند اللزوم من قبل الدولة على ان يصير تحصيلها مؤخراً ممن يظهر انه غير محق بدعواه .

المادة الاولى : رسوم المحاكمة الناتجة عن الدعاوى الجزائية المحكوم بها والجزاء النقدي المحكوم به مختصاً بالخزينة واجرة الطبيب والجراح والقابلة والمأمور وغيرهم من نفقاتهم السفرية التي يحكم بصرفها من الترتيب المخصوص على شريطة ان يصير تحصيلها مؤخراً ممن يظهر انه غير محق بدعواه ويومية الشهود الذين يجلبون الى المحاكمة ونفقاتهم السفرية ونفقات تشريح الاموات كل هذه اذا لم تحصل باوقاتها تعد من البقايا .

المادة الثانية : اذا تم من الاعلامات الجزائية جهة تنفيذ الجزاء الجسمي بحق المحكوم واخذ في اجراء معاملته اخلاء سبيله يرسل اي المحكوم عليه من السجن الى مقر معاون المدعي العمومي وهناك تستوفى الدنة المحكوم عليه بها بمعرفة مأمور الاجراء واذا ظهر بحقيقة انه غير مقتدر على تادية هذه الدنة دفعة يمهل في تأديتها الى مدة قليلة على ان تستوفى بها مسقطة ويربط ذلك بتأمينات قانونية مغتبرة ثم عند حلول المدة المعينة يصير تحصيلها .

المادة الثالثة : تحصل البقايا المذكورة في المادة السابقة بمعرفة محصلين مكفولين ويكون ذلك في الولايات والالوية تحت نظارة ومسئولية مأموري الاجراء المكفولين وفي الاقضية تحت نظارة ومسئولية كتاب المحاكم الاول المكفولين وعند اللزوم يجلب الاشخاص المحكوم عليهم بواسطة مأموري الضابطة والبوليس .

المادة الرابعة : على معاوني المدعي العمومي في الولايات الذين هم مأمورون قانوناً بتنفيذ الاعلامات الجزائية ان يواصلوا الاهتمام بتحصيل البقايا التي في مركز اللواء والتي في الاقضية التابعة له ويبذلوا الجهد في عدم احداث تأخير في التحصيل او ايقاع معاملة غير موافقة ويهتموا بتحقيق عما اذا كانت المبالغ المتحصلة ترسل الى صندوق نظارة العدلية الجليلة في اوقاتها المعينة على ما ذكر في المواد الآتية ام لا والمدعون العموميون في محاكم الاستئناف مجبورون في مناظرة اهتمام المعاونين في امر التحصيل واجراء التقييدات اللازمة قبلهم ايضاً واذا تقاعدوا عن ذلك يكونوا مسئولين .

المادة الخامسة : يعطى من تحصيلات البقايا عشرة في المائة والفائدات التي تخصص على نسبة المقدار المتحصل يعطى منها النصف للمحصلين والربع لمن ذكرنا في المادة الثالثة انهم مسئولون ومكفولون وهم مأمور الاجراء وكتاب المحاكم الاول والربع الباقي لمن سبقت خدمتهم في ذلك من المباشرين وغيرهم وفي الاماكن التي لا يلزم اعطاء هذا الربع فيها للمباشرين وغيرهم يعطى الى المحصلين علاوة على حصتهم .

المادة السادسة : يجوز تعدد المحصلين على ما يقتضيه الموقع ولكن يجب ان لا تتجاوز العائدات بسبب ذلك حدها النسبي اي عشرة في المائة وان لا يعطى احد من الرؤساء والموظفين خلاف المستخدمين المذكورين في المادة السابقة شيء من العائدات .

المادة السابعة : تحسب العائدات في آخر كل شهر رومي على نسبة الحاصلات وبعد التصديق عليها من رئيس المحكمة تستوفى منها حصة المأمورين المومأ اليهم بموجب سندات مقبوضة تعطى بمقابلتها ثم ترسل هذه السندات مع جداول الحاصلات الى مأمور الاجراء وينبغي ان يصرح في متن هذه السندات بالمبلغ الذي اخذت عنه هذه العائدات وباي جدول ارسل الى مركز اللواء

المادة الثامنة : على مامورى الاجراء في الولايات والالوية وكتاب المحاكم الاولين في الاقضية ومن يرافقهم من المحصلين ان يقوموا سوية بتنظيم ثلاثة دفاتر على وفق النموذج عدد (١) تحتوي على مقدار البقايا وعلى اسماء المحكوم عليهم وتواريخ اعلامات الاحكام الصادرة بحقهم وما يتفرع عنها وبعد ختمها تحفظ نسخة منها في محلها فتتخذ اساساً لغيرها وترسل النسختان الى معاون المدعي العمومي في اللواء لتبقى احداهما في مركز اللواء والاخرى ترسل الى النظارة المشار اليها وكذلك يفعلون في كل ستة اشهر مرة اي انهم ينظمون ثلاثة دفاتر على هذه الصورة تحتوي على ذكر المبالغ التي دخلت في مصاف البقايا فيحفظون نسخة منها ذيلا لدفتر الاساس المار ذكره ويبعثون بالنسختين الباقيتين الى معاون المدعي

السكة الحجازيه

سبق لنا ان ذكرنا ان اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية قد اوصت على عشر قطارات من احدث طرز واحسنه وقد حضر في الاسبوع الماضي منها قطاران طول كل منهما ١٦ مترًا وهو مؤلف من قسمين قسم للآلة وقسم للماء والفحم . ومركب من ١٨ دولابًا وقد كتب عليه ان قوته تجرُّ الف طن والطن اربعة قناطير

ورست في ميناهنا امس باخرة المانية نقل قطارين آخرين من القطارات العشر المذكورة وثلاث مركبات للركاب

= قدمت الثغر اول امس الباخرة العثمانية المسماة (عبد القادر) وعليها ٤٦ الف عارضة خشبية . والمنتظر حضور الباخرة (كامل باشا) وباخرة عثمانية اخرى مملوَّتين بالعوارض الخشبية باسم السكة الحجازية

= بلغنا ان اللجنة الكبرى قد اوصت على عشرين الف طن من الخطوط الحديدية لخط حيفا

فرع حيفا

بيان الاعمال في مدة الاسبوع الاخير

القسم الاول

من مبدأ الخط الى الكيلو متر ٢٨

تمت اعمال التسوية الترابية كلها في هذا القسم . واشتغل يوميًا ٧٢ فاعلاً في هذا الخط الثالث الذي زيد في محطة حيفا واشتغل مئات من الفعلة في اعمال متنوعة

القسم الثاني

من الكيلو متر ٢٨ الى الكيلو متر ٦٠

اشتغل يوميًا ٢٥٠ فاعلاً في الشق الكائن عند الكيلو متر ٣٧ والمتر ٢٠٠ فحفروا ٢٧٥ مترًا مكعبًا . واشتغل يوميًا ٥٠٠ فاعل بين الكيلو المتر ٣٨ والمتر ٩٠٠ فانجزوا ٦٥٠ مترًا مكعبًا من التسوية الترابية .

وسينقل التراب اللازم لاملاء الحفر الواقعة بين الكيلو متر ٥٧ والمتر ٢٠٠ والكيلو متر ٥٧ والمتر ٧٠٠ من الشق الواقع بين ممر خط الاسكلة البرقي المزمع على انشائه على خط حيفا الحديدي وعليه كتب حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى نظارة بتكسير الحصى عند الكيلو متر ٣٨ و ٤٠ و ٤٨ فاعدوا ٤٣٥ مترًا مكعبًا .

وقد اخرج المتعهد من شق (طرباته) الكائن بين الكيلو متر ٣١ والكيلو متر ٣٢ والمتر ٢٠٠ الف ومايتين وخمسين مترًا مكعبًا كما اخرج من الشق الكائن بين الكيلو متر ٤٠ والمتر ٢٠٠ والكيلو متر ٤٥ ستماية وخمسين مترًا مكعبًا من التراب في الحفر .

وقد انجز بناء خمسة عشر مكعبًا من قاعدة الجسر الحديدي الذي اتساعه خمسة امتار الكائن عند الكيلو متر ٣٦ والمتر ٣٠٠ كما انجز بناء خمسة امتار مكعبة من الجسر الكائن عند الكيلو متر ٤٠ والمتر ٤٠٠ . وتم فتح اساس الجسر الحجري الذي اتساعه متر ٤١ والمتر ٢٠٠ والذي بجميع لوازمه . وقد اعد الرمل اللازم لبناء الجسر الكائن عند الكيلو متر ٤٧ والمتر ٤٠٠ . اما المسيو سير قولومب مهندس هذا القسم المصاب بعلة الباصور فاخذ بالتماثل للعافية

القسم الثالث

من الكيلو متر ٦٩ الى الكيلو متر ٧٦

اشتغل الف فاعل بين الكيلو متر ٦٩ والمتر ٥٠٠ والكيلو متر ٧٠ والمتر ٦٠٠ فانقوا الف وعشرة امتار مكعبة من التسوية الترابية وقد طرح في المناقصة عملية التسوية الترابية للقسم الكائن بين الكيلو متر ٧١ والمتر ٨٠٠ والكيلو متر ٧٣ والمتر ٣٠٠ كما طرح للمناقصة بناء جسر باتساع ٢١ مترًا مربعًا بين وادي البير والكيلو متر ٧٢

القسم الرابع

من الكيلو متر ٧٦ الى الكيلو متر ١٦٥

نظم المسيو سيوه رئت والمسيو ماردر معاونا المهندس خريطة القسم الجبلي الكائن بين الكيلو متر ٩٢ والكيلو متر ١١٢ ثم فغلا راجعين الى حيفا

شرع في سلفكيه بشحن الاعمدة اللازمة للسلك البرقي المزمع على انشائه على خط حيفا الحديدي وعليه كتب حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى نظارة الانشآت في خط حيفا بان تباشر مده الى بيسان بعد وصول الاعمدة المذكورة

= جاء من اللجنة الكبرى للسكة الحجازية ان البدلات النقدية التي تؤدّيها العملة المكلفة داخل لوائي عكا ونابلس ينبغي ان يترك نصفها لسكة حيفا الحديدية والنصف الآخر لنفقات تعمير الطرق الجاري تلزيمها . وان يدرج في تقرير الاعمال عدد من تشغل من العملة المكلفة بذاته ومقدار ما جبي من البدلات النقدية وان يعمل بهذه الاصول اعتبارًا من ابتداء شهر تموز . فاوعز حضرة ملاذ الولاية بالامر الى من يلزم

اخبار محلية

ورد من نظارة العدلية الجليلة انه قد صدرت الارادة السنية بتعيين حضرة سعادتلو حسني بك افندي مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية لمثل هذه الوظيفة في ولايتي قوصوه ومناستر وبتعيين حضرة سعادتلو حليم بك افندي مفتش العدلية في ولايتي ايدين وجزائر بحر سفيد خلفاً له

علمنا من اخبار طرابلس الشام ان وقوف الحال الناشيء عن اشتداد الوباء قد جعل فقراء البلدة وميناها في حالة من الضنك والبؤس تستوجب اسعاف أولي الغيرة المليّة وتستدعي برّ ذوي الحمية الوطنية واذ كان اولو اليسار في مدينتنا مشهورين بمد يد المساعدة والاسعاف لارباب الفاقة احببنا ان نذكرهم الان بعمل هو لعمري من افضل الاعمال في مثل هاته الاوقات التي تستحب فيها الصدقات والله سبحانه يقي عون العبد ما دام العبد في عون اخيه

ورد في خبر خصوصي ان الحضرة السلطانية قد جادت بالفين وخمسمائة ليرة احسانًا على حضرة صاحب السيادة والسماحة السيد محمد ابي الهدى افندي الصيادي الرفاعي . منها الف ليرة لبناء ضريح لوالد ساحته . فلا زال مظهرًا للعواطف السلطانية والمكارم السنية

***

ينتظر اليوم قدوم هيأة التحقيق عن مالية بيروت

صدرت الارادة السنية بتأجيل فتح المعارض الصناعية في الولايات الموبوءة الى السنة المقبلة واوعز بذلك الى الولايات المشار اليها

آخر تلغراف عن الوباء

الاصابات	الوفيات	
١٤	١١	طرابلس والمينا
١٠	٤	الشام
١١	٢	النبك
٣٠	١٧	حمص
٤٠	..	بلاطيه

بناء على اشتداد وطأة الهواء الاصفر في جهات الشام وحمص اقرَّت لجنة الصحة في الولاية على زيادة خمسة ايام على مدة الحجر الصحي المضروب عليها فاصبح عشرة كما هو على طرابلس . ومنع دخول الفواكه والخضروات الواردة من دمشق الى الثغر

ورد من اخبار القدس ان الوباء قد ظهر في جهات السلط والكرك حتى مأدبا وان المتصرفية قد اقامت في حدود (اربحا) نطاقًا عسكريًا لمنع المواصلات معها

***

شخص في هذه الاثناء الى طرابلس القول اغاسي الدكتور رفعتلو نسيم بك احد اطباء المستشفى العسكري مستصحبًا آلة التبخير

***

قرر مجلس الصحة في الاستانة ان لا يؤخذ من القوافل وعابري الطرق رسوم في المحاجر الصحية المضروبة في سورية حتى شطوط الفرات وذلك منعًا لفرار الناس وذهابهم من غير الطرق الموضوعة تحت المراقبة الصحية فيحملون عدوى الداء الى الولايات السلمية

***

بلغ حضرة ملاذ الولاية الجليلة انه يوجد اكياس بارود مهربة في محلة البسطة فاصدر امره الى رجال البوليس بالتنقيب عنها فتوصلوا الى القبض على ٣٢ كيسًا كانت في دار عبد القادر هاشم من اهالي المحلة ببلغ وزنها ٢٦٦ كيلو

***

اوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى رئاسة البلدية بان تعتني بأمر التنظيفات وذلك بان تقسم البلدة الى قسمين اعتبارًا من محلة السور فتعهد بامر التفتيش على الجهة الغربية الى المفتش الاول منح افندي رمضان وفي الغربية الى المفتش مصباح افندي خرما

ذكرنا في الثمرات الماضية صدور الارادة السنية باعفاء النفوس المكتومة في قضاء صافيتا من المعاملة الزجرية والجزاء النقدي وقد علمنا الان من الخبر الوارد من نظارة الداخلية الجليلة الى مقام الولاية ان عدد النفوس المكتومين يبلغ سبعة او ثمانية الاف وانهم سيقيدون في سجلات النفوس

روت بعض جرائد الاستانة انه قد ظهرت سوء معاملات في دفاتر الويركو في دار السعادة فان جباة الاموال يأخذون الاموال من اصحاب العقار ولا يقيدونها في الدفاتر بحيث يبقى صاحب الملك مدينًا للخزينة باموال الخراج وقد اخذت الحكومة السنية تتذرع بالوسائل اللازمة لمنع هذه المعاملات السيئة فما بعد واجبار الجباة على ادا ما سلبوه من المزينة واذا ماتوا تلحق تركاتهم وسيعاملون بما يقتضيه القانون

ذكرت الجرائد التركية انه قد صدرت الاوامر الاكيدة الى من يلزم بسرعة انشاء المساجد والمكاتب المقرَّر تأسيسها في جبل لبنان

***

اقرَّ المجلس الطبي الملكي في الاستانة على ان الصيدليات الموجودة في الولايات ينبغي ان تفتش مرتين في السنة اسوة بصيدليات دار السعادة وان كلَّ صيدلية تظهر امورًا مغايرة للفن والاصول يجب ان يخبر عنها نظارة الطبية

قرر مجلس الوكلاء الخاص ان الاراضي التي أُحسن بها الى المهاجرين لا يجوز بيعها لوفاء ذممهم الشخصية قبل مضي عشر سنين

***

عين رفعتلو كامل افندي مستنطق حماه السابق لمثل هذه الوظيفة في سدس الشريف

وعين جميل افندي وكيل تحريرات طبريا اصيلاً في مأموريته هذه

***

جاء من نظارة البحرية انه قد جرى تبادل المأمورية بين حسين قدري افندي رئيس مينا عكا وبين الملازم علي رضا افندي رئيس مينا صور

***

قدم الثغر عزتلو ابراهيم حقي افندي قائمقام صافيتا الجديد قاصدًا مركز وظيفته هذه

***

ساءنا ما بلغنا من اخبار طرابلس من ورود امر نظارة الداخلية الجليلة بتعطيل رصيفتنا «طرابلس» الفراء لأجل غير مسمى فنرجو لها عفوًا قريبًا

حدث ليلة الاربعاء الماضية ان كان احد سائقة العربات واسمه الياس واقفًا نحو نصف الليل بالقرب من قهوة «بلوقا» جهة السمطية فجاءه رجل لابسًا قبعة (برنيطة) فركب المركبة وامره بالذهاب الى جهة الحازمية فسار به حتى حديقة الباشا في حدود لبنان وفي اثناء الطريق استل الاجنبي مديته وطعن السائق فيها طعنتين وتركه يختبط بدمه وسار بالعربة التي وجدت في الصباح بالقرب من خان الصيفي اما الجريح فقد جاءت الجنود اللبنانية ونقلته الى المخفر حيث استدعي له الطبيب فضمد جراحه ثم نقل الى المستشفى وما لبث ان قضى نحبه

وقد تقوَّل الناس اقاويل شتى عن هذا الحادث ولابد ان تكشف الحكومة اللبنانية النقاب عن حقيقة المسألة

مساء الثلاثاء الماضي اقلعت من ميناننا الباخرة النمسوية «بورسيدو» قاصدة حيفا ويافا ولم تكد تبلغ جهة الكرمل بالقرب من حيفا حتى جنحت وانفجر مرجلها «قزانها» ودخلت المياه محل الالات حتى بلغ علوها خمسة امتار اما الركاب فقد نزلوا الى البر سالمين والحمد لله وبقيت البضائع في السفينة . وفي صباح اليوم التالي اقلعت الباخرة الفرنسوية الراسية في الثغر الى حيفا لانقاذ الباخرة النمسوية المذكورة وبلغنا ان الباخرة الفرنسوية قد انقذت البضائع وعادت بقسم منها الى بيروت ونقل القسم المختص بيافا الى حيفا . اما الباخرة فلا تزال ملقاة على الشاطىء وقد امتلأت مستودعاتها بالماء من الحرق الكبير الذي سببه الاصطدام وينتظر وصول باخرة خصوصية لاخراج الماء منها ونعومها وارسالها الى تريستا لاصلاحها

تأتينا احيانًا رسائل يلح علينا اصحابها بنشرها بحروفها وقد لا يكون فيها فائدة عامة تحسن نتيجتها . فنضطر الى القائها في زوايا الاهمال ثم يسألنا اصحابها عنها ويعجبون لعدم نشرها لها واذ كان الوقت لا يسعفنا على اجابة كلٍّ على حدة رأينا ان نذكر علنًا ان كل رسالة من هذا القبيل لا يكون حظها عندنا الا الاهمال

على ان الثمرات تنشر بكل ارتياح وابتهاج الرسائل التي تشتمل على الجامعة العثمانية عمومًا والوحدة الاسلامية خصوصًا وتشكر للكتبة الافاضل الذين تجود قرائحهم بامثال هاته المواضيع المفيدة للوطن وبنيه

جاء من نظارة الاحراج والمعادن والزراعة ان الحيوانات والمواد الحيوانية التي تأتي بيروت على زوارق من الاساكل الصغيرة لاجل ارسالها على البواخر الى سائر البلاد ينبغي ان يؤتى بها بعد الان الى كمرك بيروت فتفتش بمعرفة مأموريه ثم يعاينها مأمور البيطرة ويعطي بها تقريرًا وان الحيوانات التي لا تكون صحيحة بتقرير من مأمور البيطرة ينبغي ان لا يسمح بتسفيرها ابدًا . فاوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بالأمر الى من يلزم

جاء من نظارة الدفتر الخاقاني الجليلة رقيم مفاده : ان بعض المأمورين ارتأى حك اختام بطرز واحد لائمة القرى ومختاريها وهيئة اختياريتها واثبات صور الاختام في دفتر مخصوص تمسكه احدى الدوائر وذلك لان اجراء معاملة الفراغ والانتقال واشباهها استنادًا على العلم والخبرات التي يعطيها هؤلاء مخلوعة باختام غير مطبقة هو مما لا يخلو من المحاذير

فتأميناً لجريان المعاملات على الحور المطلوب ووقاية لها من الخلل ومنعًا لكل اشتباه يحدث من جهة الاختام التي يختم بها الائمة والمخارون وهيئة الاختيارية علم وخبرات الفراغ والانتقال وغيرها ينبغي بعد الان ان تتخذ كل من دائرة الطابو والويركو دفترًا تثبت فيه صورة الاختام الرسمية الموجودة بايدي الائمة والمخارين مع صورة الاختام الذاتية المختصة بالهيئة الاختيارية على ان يجري تبديل هذه الاختام كما تبدل اصحابها وان يتخذ ذلك قاعدة يعمل بموجبها في مستقبل الايام . فاوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بالامر الى الملحقات .

افادت الانباء البرقية الواردة من باريز انه قد حدث مساء عاشر الجاري بجوار (منلمونتات) حادث انفطرت له القلوب اسفًا وحزنًا . ذلك ان مركبة من مراكب السكة الحديدية قد لعبت بها النار وهي في نفق (تونل) تحت الأرض فانطفأت الانوار ودخل من جانبي النفق قطارات اخرى فلم تعد تستطع الى الرجوع سبيلاً لأن الشريط الكهربائي كان قد اشتعل فانحصر تحت الارض بسبب ذلك اربع قطارات لم يستطع احدٌ الدنوَّ منها لكثافة الدخان وبقي الركاب في هاته الحال السيئة الى نحو نصف الليل فتراخ ذاك اطفاء جذوة اللهيب ويقدرون الذين ماتوا خنقًا في الدخان نحو ٩٠ نفسًا

عاد من مصر جناب الاديب محمد علي افندى حامد حشيشو وذلك بعد ان لبث بضعة شهور في الجامع الازهر

يغادرنا اليوم الى القطر المصري فاوربا جناب الاديب روفائيل افندي الكك مدير جريدة المحبة السابق

احتفل جناب الحاج عبد الله افندى الجزري ليلة الجمعة الماضية برفاف نجله محمد صاح افندي وذلك في دار الامجاد حسن افندي زنتوت واخوانه بحضور فريق من العلماء والوجهاء فتليت منظومة المولد الشريف تبركا وتيمنا وطيف بالمرطبات والحلويات على الحاضرين الذين انصرفوا داعين للعروسين بالرفاه والسرور

الدكتور سامح فاخوري

قد اتخذ محلاً للعيادة الطبية تجاه الثكنة العسكرية محل الدكتور صابي في القديم صباحا من الساعة ٨ الى الساعة ١١ قبل الظهر ومساءً من الساعة ٢ الى الساعة ٧ بعد الظهر

مطبوعات جديدة

القصائد الهاشميات

الهاشميات ولا تزيد الاديب بها علما هي القصائد المشهورة بسمو مبانيها وعلو معانيها. نظم عقدها شاعر زمانه الكميت ابن زيد الاسدى الكوفي المتوفي سنة ست وعشرين ومائة هجرية رحمه الله. اظهرها الان الى عالم المطبوعات جناب الفاضل محمد شاكر افندي الخياط النابلسي الازهري وذلك بعد ان تلقاها عن اللغوي المشهور الشيخ محمد محمود الشنقيطي واتحفنا بنسخة منها فاذا هي مطبوعة بحرف جميل وشكل تام

قال ابو عبيدة: لو لم يكن لبني اسد منقبة الا الكميت لكفاهم ولد سنة بستين من الهجرة وكان في ايام بني امية وقصائد الهاشميات من جيد شعره ومختاره (حدث) محمد بن انس السلامي الاسدي قال سئل معاذ الهراء من اشعر الناس قال من الجاهليين ام من الاسلاميين قالوا بل من الجاهليين قال امرؤ القيس وزهير وعبيد ابن الابرص قالوا فمن الاسلاميين قال الفرزدق وجرير والراعي والاخطل فقيل له يا ابا محمد ما رأيناك ذكرت الكميت فمن ذكرت قال ذاك اشعر الاولين والآخرين (وحدث) محمد بن النوفلي قال لما قال الكميت الشعر كان اول ما قال الهاشميات فسترها ثم اتى الفرزدق فقال له يا ابا فراس انك شيخ مضر وشاعرها وانا ابن اخيك الكميت بن زيد الاسدي قال له صدقت انت ابن اخي فما حاجتك قال نفث علي لساني فقلت شعرا فاحببت ان اعرضه عليك فان كان حسنا امرتني باذاعته وان كان قبيحا امرتني بستره وكنت اول من ستره على فقال له الفرزدق اما عقلك فحسن واني لارجو ان يكون شعرك على قدر عقلك فانشدني ما قلته فانشدته «طربت وما شوقا الى البيض اطرب» فقال لي ففيم تطرب يا ابن اخي فقلت «ولا لعبا مني وذو الشوق يلعب» فقال يا ابن اخي فالعب فانك في اوان اللعب فقلت:

ولم تلهني دار ولا رسم منزل
ولم يتطربني بنان مخضب

فقال ما يطربك يا ابن اخي فقلت ولكن الى اهل الفضائل والنهى
وخير بني حواء والخير يطلب

فقال من هؤلاء ويحك فقلت:

بني هاشم رهط النبي فانني
بهم ولهم ارضي مرارا واغضب

الى آخر القصيدة فقال له الفرزدق يا ابن اخي اذع ثم اذع فانت والله اشعر من مضي ومن بقي اهـ

مراسلات

صيدا في ٢٠ الجاري

لاحد افاضل القراء

الأبنية المشرفة على السقوط

جاء في الفقرة الاخيرة من المادة الثامنة والاربعين من قانون الابنية: ان الابنية المشرفة على السقوط تكلف البلدية صاحبها بلزوم هدمها حالاً فاذا توانى بذلك ينظم مامور الكشف وامام ومختار المحلة وضابط مخفرها مضبطة في ضرورة الهدم ومتى وقعوا عليها باختامهم تهدم تلك الابنية وتحسم نفقة الهدم من اثمان الانقاض

ومن هذا القبيل يوجد في صيدا سوق يسمى المصلبية وفيه دراوند طويل عريض آيل للسقوط من خمس سنوات ومسنود بعمود خشب بقارعة الطريق

فاخطرت الحكومة صاحبه بتنزيله وتعميره فوعد ولما طال العهد لهم الله تعالى دابة زرقاء فشردت من مربضها واتت الى هذا المحل ورفسته بطرفيها الخلفيين جملة رفسات فالقته على الغبراء ففوّى الله عزائم هذه الدابة لانها رفعت ضررا كاد يقع على المارّين. قاتل الله الاهمال

= احتفل عندنا منذ مدة بتوزيع المكافاة على مستحقيها من طلبة المكتب الرشدي وكذلك احتفل بعد ذلك بمثل ذلك على تلامذة المكاتب الابتدائية الاسلامية وقد حضر الاحتفالين عزتلو وكيل القائمقام وكبار المامورين والعلماء والوجهاء وتليت الخطب المتعددة في بيان فضيلة العلم والدعاء الى الله تعالى بتأييد الحضرة العلية السلطانية وانصراف القوم شاكرين للاساتذة همتهم وللتلامذة اجتهادهم وذكاءهم (حسين)

بعد ترتيب هاته السطور جاءتنا رسالة من صيدا تنبيء بما كان من باهر الاحتفال في توزيع الجوائز على مستحقيها من تلامذة المدارس الابتدائية الاسلامية وقد اثنى كاتبها ثناء جميلا على اجتهاد التلامذة واستعدادهم ذكورا واناثا وشكر همة القائمين بهذا العمل الخيري وذكر بان جناب الفاضل عزتلو حسن بك خضر قد القى في ختام الاحتفال خطابا مناسبا للمقام وختم المكاتب كلامه باستلفات انظار اولي الامر لترقية احد مكاتب الاناث الى درجة مكتب رشدي

الزبداني في ٢٠ الجاري

لاحد القراء

لبعض اهالي قرية «يحفوفه» عادة سيئة وهي انه عند ما يحضر القطار الحديدي من بيروت ويبلغ القرية المذكورة يسير ببطء لصعود واقع هناك فيغتنم اولئك القوم هاته الفرصة ويتعلقون بآخر القطار وياخذون بالقاء البضائع من العجلات الى الارض ثم يتركون القطار ويعودون الى اخذ ما القوه من البضائع الى القرية ويبيعونها فيها

ولما احست الشركة بذلك قدمت الشكوى الى ولاية سورية التي اصدرت امرها الى جناب الهمام عزتلو شاكر افندى حنبلي قائمقام قضاء الزبداني بالتحقيق عن هذه المسألة فانطلق للحال مصحوبا بالجند ودخل القرية فاذا فيها بضائع وآثار تدل على هذا الفعل المنكر. والمستودع لهذه البضائع هي دار مختار القرية. والمخزن نفس المحطة. اذ ليس في هاته المحطة مامور بل الشركة مقيمة ابن ناطور القرية رئيس هاته العصابة اللصوصية وقد قبل في المثل العامي (حفظ الله الكرم من الناطور).

وبالجملة فقد توفق جناب القائمقام للقبض على الجانين وفر منهم ثلاثة. ومن مضي يومين سار الى القرية ليلاً للقبض على واحد منهم فعند ما علم به ركن الى الفرار والتحقيق جار عليه. نشكر بجانبه همته الشماء في هاته المسألة

اخبار الجهات

دمشق

كتبت متصرفية حماه الى ولاية سورية الجليلة ما نصه: انه قد اتصل بها ان جماعة من الاشقياء الذين تسللوا طريق الدعارة منذ امد واخذوا يطوفون القرى والامصار مع من ماثلهم من الاشقياء ويرتكبون المآثم والاوزار وهم حسن ولد احمد چاوش واحمد ولد تمرجندي ومصطفى القط ولد حسن صباغ وخالد ولد سليم الشام وكلهم من حماه قد التجأوا الى دار هناك واختبأوا فيها فارسلت شرذمة من البوليس والجندرمة للتنكيل بهم والقبض عليهم ولما علم الاشقياء بهم تصدوا لمقاومتهم وبعد مصادمة عنيفة تمكن الجند بظل الحضرة السلطانية من القبض على حسن احمد چاوش مجروحا وعلى البقية احياء

اما رجال البوليس والجندرمة فلم يصب والحمد لله احد منهم بضرر وقد انطلقت السنة عموم من كان يخشى اذاهم من الاهلين بالدعاء المفروض لحضرة سيدنا ومولانا امير المؤمنين

وحيث قد علم من هذا النبأ ان رفعتلو مصطفى بك بيناشي الجندرمة وبدري افندي قومسير البوليس قد اظهرا في هذه المهمة مزيد الغيرة وقصارى الجهد والجسارة فنحن نثني عليهما الطيب الثناء. ه

= اوعزت الصدارة العظمى الى الولاية بما نصه: لا يخفى انه من مقتضى منطوق الارادة السنية السلطانية ان الاسلحة والمهمات النارية التي تؤخذ من ايدي الاشقياء والاهالي تسلم الى مستودعات الردیف المجاورة لها دفعاً لحصول سوء استعمال بها على انه قد ورد اخيرا من مشيرية الفيلق الهمايوني الثالث ما يشعر بعدم تسليم الاسلحة المأخوذة من جانب بعض مامورى الملكية والعدلية الى الجهة العسكرية لذلك طلبت السر عسكرية الجليلة اجراء التبليغات المقتضية لمن يلزم بوجوب تسليم ما كان من هذه الاسلحة والمهمات الى جهة العسكرية من غير تاخير وفقاً لحكم الارادة السنية المشار اليها وقد تبلغت الكيفية الى نظارة العدلية الجليلة فينبغي انفاذ مقتضاها وبناء عليه جرى تعميم ذلك وبقي على دولتكم ان تأمروا باجراء مقتضاه في جانبكم ايضاً.

في ١١ كانون ٢ سنة ٣١٨

= كنا ذكرنا اخذ عزتلو مرزا بك قائد الضابطة في ولاية اليمن الى المحاكمة. وقد نقلت دعوته الى ولاية سورية وحوكم بها بحضور المحكمة المؤلفة في مجلس ادارة الولاية فبرئت ساحته مما نسب اليه

= اصيب بالوباء شخص من ثمن القيرية في دمشق فلم يعط الطبيب المتولي امر معالجته وهو الدكتور يوسف افندى اسكندر كحيل خبرا الى طبيب الثمن ولا الى ادارة الحجر الصحي وحيث ان ذلك مخالف لقانون الصحة قررت لجنتها في مركز الولاية ان يدفع الطبيب المذكور خمس ليرات جزاء تقديا فاخذت منه

= نقل رفعتلو رشيد افندى القومسير الثاني الى مركز لواء حماه واعيد رفعتلو بدرى افندى القومسير الثاني الى مركز الولاية

اليمن

أرسل تلغراف من صنعاء الى دار السعادة مفاده ان احوال الولاية اليمانية على ما يرام فان الجنود المظفرة قد تمكنت من كبح جماح اصحاب الفتن واخماد ثورة القبائل فساد الامن وتوطدت دعائم الراحة بظل الحضرة السلطانية

طرابلس الغرب

ارسلت ولاية طرابلس الغرب ثلاثمائة فارس من الجند الشاهاني الى بلدة «يبله» وموقع هذه البلدة مهم جدا فانها واقعة بين طرابلس وتشاد. وقد اخبرت القوافل الواردة من السودان ان لدى الجنود المذكورة مدفعين وانهم ضربوا خيامهم في ضواحي البلدة على قصد منع المتخاسين من الدخول الى حدود الولاية

مصر

الجلوس السلطاني

قال الاهرام: تقرر ان يكون الاحتفال بعيد السنة السابعة والعشرين لجلوس الحضرة السلطانية حسب البرو غزام المقرر لذلك ففي ظهر ٣١ الجاري تطلق القلعة وطابية الاسكندرية وبور سعيد واصوان ٢١ مدفعاً وفي الساعة الخامسة ونصف مساءً يقام زينة في محافظة القاهرة

ويقابل سعادة المحافظ الزائرين والمهنئين ويتبادل الزيارة سعادة ناظر الحقانية فواد باشا النائب عن ناظر الخارجية وعزتلو نوري بك النائب عن دولة الغازي احمد مختار باشا

وفي الساعة ٨ تعد مادبة في قصر راس التين برئاسة نخرى باشا النائب عن القائمقام خديوي ويحضرها حضرات النظار ووكلاء النظارات والمستشارون وقناصل الدول ومندوبو الدول في صندوق الدين والسكة الحديدية والدومين والدائرة السنية ومحافظ الاسكندرية وقومندان الجيش

وبعد المأدبة تطلق الاسهم النارية من قصر راس التين

هذا وقد قدم القاهرة حضرة صاحب السعادة المحسن الكبير احمد منشاوي باشا للنظر في اجراآت معالم الاحتفال التي ستقام بحديقة الازبكية في يوم الثلاثاء في اول ايلول سنة ٩٠٣ للاحتفاء بعيد الجلوس السلطاني الاعظم وقد ترأس سعادته لجنة الادارة وبعد المداولة تقرر

اولاً: اقامة احتفال فخيم للغاية ومخابرة نظارة الاشغال بتسليم الحديقة للجنة كالمعتاد سنويا

ثانياً: ارسال خطابات للاعضاء الدائمين ليرسلوا ما تجود به نفوسهم من التبرعات لسكرتير اللجنة وامين صندوقها حضرة علي بك فهمي كامل بشارع الدواوين نمرة ٢٩

ثالثاً: تشرف اللجنة بمن ينضم اليها ليكون عضواً دائماً بما يدفعه من التبرع لها

رابعاً: طبع اوراق لدخول الحديقة على نوعين قيمة الاول مائة مليم والثاني خمسون مليما

خامساً: دخول ضباط وعساكر الجيش يكون بلا مقابل اذا كانوا باللابس الرسمية

سادساً: المبالغ التي تتوفر بعد عمل الاحتفال تكون لاعانة سكة حديد الحجاز

ولما كان العادة ان يفتتح رئيس الاحتفال قائمة اكتتاب التبرعات فقد ترك الرئيس الامر للاعضاء فيما يكتبه سعادته لهذا العيد السعيد وبعد المذاكرة قرروا جميعاً ان يفتتح الاكتتاب بخمسين جنيهاً افرنكياً فقبل سعادته القرار قائلاً ولو ان هذا المبلغ قليل بالنسبة لجلال المشروع ولكن هذا لا يمنعني من الاكتتاب فيما بعد بشيء آخر حيث ان الوجه الذي سيبعث اليه ما بقي من التبرعات خيري محض وعلى ذلك تمت الاعمال لاول مرة

قال مراسل الاهرام في رشيد ان مركباً بخارياً كان يحمل حشيشاً ويطوف السواحل لينزله فلما قرب من برج البرلس ضايقه خفراء السواحل فخاف ان يقبضوا عليه فرمى بمن معه من الحشيش الى الشاطئ فالتقطه الاهالي واستخدموه في افرانهم وغيرها فسكروا به وظلوا على تحديرهم اسبوعاً كاملاً

فكاهات ولطائف

تباهة الرتبلاء

روى اللسان قال: حدثني احد الاصدقاء انه بينما كان يتحدث مع بعض الاصحاب واذا برتبلاء من ذوات الجسم الصغير والارجل الطويلة قد هبطت من وكرها ووقفت امام صرصور كبير فجعل يراقبها ليرى ما يكون من امرها. اما هي فجعلت تضرب الصرصور بيدها الطويلة وهو مع قوته وكبر جسمه لم يستطع ان يبدي لها مقاومة شديدة

وكانت في عملها هذا تلفت عليه خيوطها لتشد بها وثاقه وما زالت على هذه الحال حتى ضيقت عليه ولفت حبال نسيجها على ارجله ورأسه واجتحته فاصبح لا يستطيع حراكاً. ثم جعلت تتسلق على الخيط الواصل بين الصرصور وبين وكرها فتربط بوكرها خيطاً من النسيج ثم تنزل فتربط طرفه الاخر بالصرصور وما زالت كذلك حتى اصبح الخيط متيناً فنزلت الى الصرصور وتمسكت به بفمها الصغير وارجلها الدقيقة الطويلة وجعلت تتسلق به على الخيط الى ان اوصلت غنيمتها الى وكرها لتقتات بها

اختراعات

مركبة هوائية

ظل بض الاميركيين عشرين سنة يجهد عقله لاختراع آلة لمركبة هوائية تسابق المراكب البخارية في البحار. ويقال انه قد تم الان تلك الآلة وقد تكلف على اختراعها وضبطها مائة الف ريال وهو يقصد الان امتحانها امام الناس فعله يكون بزعمه ويضاهي سانتوس دیمون بمركبته

اخبار متفرقة

سكة الخط الواحد

اهمُّ ما حدث من التغيير والاصلاح حديثاً في سكة الحديد جعل المركبات تجري على خطٍّ واحد بدلا من خطين فتزيد سرعتها حتى تبلغ مئة ميل او اكثر في الساعة وتنشأ الآن سكة من هذا النوع بين لفربول ومنشستر ويقدر منشؤها ان سرعة القطار عليها تكون مئة وعشرة اميال في الساعة فيصل من المدينة الواحدة الى الاخرى في عشرين دقيقة والمظنون انه اذا ثبت ذلك تنشئ شركات سكك الحديد خطوطاً مفردة بجانب خطوطها الحاضرة لتسير عليها قطرات الاكسبرس لا غير فتزيد سرعتها ولا تصطدم بغيرها

الفونوغراف الكهربائي

قال المستر هنيكر هيتون احد اعضاء مجلس النواب الانكليزي انه قد رأى في مرصد فلكي قرب رومية صوراً صوّرت فيها الاشخاص والمناظر بالكهربائية وهي على بعد عشرين ميلاً على الاقل ومن راية انه لا يبعد اننا نستطيع في المستقبل ان نصوّر ما نشاء تصويره من اهلنا واصحابنا وهم على بعد شاسع منا ونحن نخاطبهم بالتلفراف الذي بلا سلك

انفجار

كتب من لندرا انه بينما كانت الدارعة الانكليزية « دارك » تشتغل مع الاسطول بالتمرينات الحربية اذ انفجر مرجلها فمات واحد وجرح ستة بينهم اثنان في حالة خطرة

اللبنانيون في اميركا

روت احدى الجرائد ان اهالي هايتي ونزلاءها اعتصبوا على السوريين المقيمين هناك فنشروا جريدة تحض الاهالي على طردهم غير ان السوريين لجأوا الى المراجع الاجنبية فاغلقت الجريدة التي تطعن عليهم وجعوا مبلغ الفي ريال للدفاع عن حوضهم فاغتاظ لذلك الاهالي وقصدوا الايقاع بهم فرفعوا عريضة بأمرهم لرئاسة جمعية هايتي فصدر امرها بوجوب حمايتهم حتى ان الحاكم العسكري زار منازلهم وازال الخوف من قلوبهم وطيب خواطرهم

— في مرسيليا الآن اكثر من مئة سوري ارجعتهم الولايات المتحدة وكندا الى بلادهم فتوقفوا في مرسيليا لضيق ذات يدهم وهم في حالة يرثى لها من الفقر والفاقة وذلك لانهم وصلوا تلك البلاد وكل منهم خالي الانفاض خاوي الوفاض مخوفاً من ان يبقوا كلاً على عاتق الهيأة الاجتماعية ارجعتهم الحكومة فليتدبر المسافرون

اعلان

من رئاسة بلدية بيروت

ان من جملة ما قرره قومسيون الصحة اولا : منع ذبح الحيوانات خارج القصابخانه لان ذلك مضر بالصحة ثانياً : عدم جواز القاء الزباله من البيوت وسائر المحلات على الطرقات وحفظها بتنكات مخصوصة وتسليمها الى عربات التنظيفات عند مرورها ثالثاً : اجبار اصحاب ومستأجري اللوكندات والخانات وسائر الاماكن العمومية لوضع اكواع مصراعيه في مراحيض محلاتهم منعاً لخروج الفيران وسائر الحيوانات المقرر سراية الامراض بواسطتها منها ومجازات من يخالف ذلك منهم وتشويق الاهالي لوضع الاكواع المصراعية ايضاً في مراحيض محلاتهم رابعاً : منع وضع الاقذار التي تخرج من المراحيض في الطرقات مكشوفة ومنع نقلها على الدواب لان ذلك مضراً بالحصة خامساً : استعمال اغطية من التنك الى التنكات المعدة لوضع الحليب لانه شوهد بان الباعة يسدونها بقطعة من الجلد او ما شابه ذلك من الاقمشة وهذا لا يجوز حيث انه ينشيء ميكروبا مضراً والتنبيه على باعة البوظة والمهلبية وامثالهم بلزوم تنظيف الصحون والملاعق التي يستعملوها بواسطة غسل كل منها رأساً من ماء الحنفية ولكي يكون ذلك معلوماً عند الجميع صار اعلان الكيفية

في ٢٠ تموز سنة ٣١٩

الدكتور كونيش

طبيب المالي

عند بوابة يعقوب

لجميع الامراض خصوصاً للجراحة وامراض العينين يعاين المرضى يومياً من الساعة ٩ الى ١١ صباحاً ومن الساعة ٤ الى ٦ مساءً ويوم الاحد من ٩ الى ١١ صباحاً فقط والاثنين والخميس لمعالجة الفقراء مجاناً ويعطي نمر عوينات بحسب اللزوم

اعلان

اخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقالع في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعدان يقدم كل ما يطلب منه اذا كان للتبليط او للبلكونات او للطاولات او لحجر المدافن على تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار متهاودة وحضور المثل لا يتأخر اكثر من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه صحبه احدى الفابوريات الإيطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طاب شيء ان يشرف محلنا بوكالة اباس الجديدة

شيخ ويارد

قزاز سوريا

ماركة الشمس

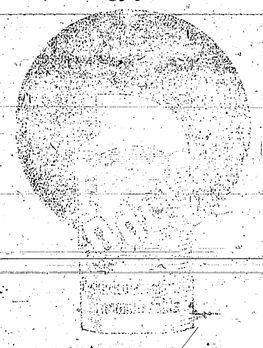
نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخلواجات ليتي الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العالت لمخوم ولما كانت النمر الاعتيادية نمره ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ ٦٠ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسيمناء قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه محلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز ويباع ايضاً بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من بريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها ونحوت نحاس سيدران وحديد متنوعة وجميع انوع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة محي الدين النصولي واولاده

بودرا لا زالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز دقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد مصباح سنو

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

« عبد القادر قباني »

العدد ١٤٤٤ السنة الثلاثون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة ثرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

« في الشارع الجديد »

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

(احمد حسين طاهره)

بيروت يوم الاثنين في ١ جمادى الثانية سنة ١٣٢١ موافق ٠ آب ش و٢٤ آب غ سنة ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة ٠ آثار بابل واشور الاولاد وتربيتهم الادبية ٠ المكتب الطبي في الشام ٠ الاستانة العلية ٠ السكة الحجازيه ٠ اخبار محلية ٠ الجهات : مصر ٠ اليمن ٠ صيدا فكاهات ولطائف ٠ متفرقات ٠ اعلانات

ماجريات السياسة

اكدت الاخبار الرسمية خبر مقتل الموسيو روستوفسكي قنصل روسيا في ولاية مناستر ٠ وتحرير الخبر انه في الساعة الثانية ونصف من اليوم السادس والعشرين من شهر تموز الماضي حساباً شرقياً بينا كان القنصل عائداً من طرخ البلدة قتله احد افراد الضابطة ٠ وفضت الصلات الحسنة المبرمة بين السلطنة السنية وبين الدولة الروسية ان تعلن الحكومة السنية اسفها بالوسائط المناسبة لوقوع هذا الجرم والتجرأ على مأمور حائز للصفة الرسمية ٠ وتقرر لدى الدولة ان يلقى القبض على مرتكب هذه الجناية التي تستوقف ولا شك النظر العام في كل جهة ٠ وان يسلم الى ديوان حرب بيادر لتأليفه لهذا الغرض خاصة وان يحاكم من يوجد له دخل في هذه الجناية وترتيب الجزاء عليهم ٠ وان تكف ايدى كل من علي رضا باشا والي مناستر وقائد الضابطة وبينباشيها والبلوك اغاسى وان تعطى عائلة الفقيد التضمينات المناسبة وكذلك اتخذت تدابير اخرى وأُرجيء اظهار التأثر الخاص لوقوع هاته الجناية الى الوقوف على التحقيقات الصحيحة بهذا الشأن ٠ ه

ثم انفذت الحضرة السلطانية الى السفارة الروسية نجل جلالتها صاحب الدولة والنجابة احمد افندى مصحوباً بحضرة دولتلو طرخان باشا وحضرة عطوفتلو ابراهيم بك افندى تشريفاتي الخارجية وقدموا الى السفارة بالنيابة عن الحضرة السلطانية التعزية بمقتل القنصل ٠ وكذلك زار السفارة لهذه الغاية كلٌّ من نخامة الصدر الاعظم ودولة ناظر الخارجية

ويستفاد من الاخبار الاخيرة ان الديوان الحربي قد حكم بالاعدام على القاتل وسمه حليم وحكم ايضاً بالقتل على رفيق كان معه لم يمنعه من القتل ولم يدافع عن القنصل المقتول وقد أُنفذ حكم الاعدام عليهما للحال

***

لا يزال الخيرون يوجسون خيفة من نشوب نيران الحرب بين الروسية واليابانية ويقولون انه قد اصبح بينهما على قاب قوسين او ادنى غير ان الجرائد النمسوية تخالف الاجماع وتستبعد القدم الحرب بين الدولتين لاسباب تظهر لمن امعن النظر في الميزانية الآتية

يتألف الجيش الياباني في زمن السلم والحرب من اثني عشرة فرقة وفرقة اخرى خاصة ٠ وكل فرقة مؤلفة من لوائين من المشاة ٠ وكل لواء من الايين وكل آلاي من عشرة طوابير من المشاة و ٣ كتائب من الفرسان وست بطاريات وثلاث فرق للاستحكام وفرقتين من عسكر السكك الحديدية ٠ وبالجملة فعدد كل فرقة من الفرق الاثني عشرة يبلغ ١٢،٥٠٠ جندي

في ابان الحرب

ثم فرقة أُخرى من الفرسان مستقلة تجند وقت الحرب تنقسم الى لوائين من الفرسان المدفعيين وعليه فيكون عدد الجيش البري الياباني مؤلفاً من ٥٦ طابوراً من المشاة و٥١ كتيبة من الفرسان و ١١٤ بطارية ٠ وعدد افراده وضباطه ١٦٠ الف مقاتل

هذا هو القسم النظامي اما الرديف فمؤلف من ٥٢ طابوراً من المشاة و ١٠ كتائب من الفرسان و ١٩ بطارية ويبلغ عدد رجاله من ٥٠ الى ٥٥ الف مقاتل

وهناك قسم ثالث وهو الاحتياطي عدده ضعف عدد الرديف وقسم رابع ايضاً وهو الاصافي فيكون عدد الجيش الياباني باسره اربعمائة الف جندي وهو مشهور بالقوة والشجاعة والانتظام والترتيب ومجهز بالسلاح الجديد وهم صغار القامات هزالها بخلاف الروسيين طوال الاجسام ضخامها ٠ ويقولون ان الاولين اصبر على مكاره الحروب وقتالها

اما القوة البحرية اليابانية فتتألف من سبع بوارج كبرى و٥ طرادات و ٩ سفن لخفر السواحل وهو يفوق الاسطول الروسي الراسي في الشرق الاقصى حتى واسطول انكلترا ثمة ٠ غير ان الاسطول الروسي هنالك كامل العدة حسن الانتظام وخصوصاً الذخائر ولهذا ترتاب الصحف النمسوية في الحكم باستطاعة الاسطول الياباني على حصر هاته السفن في ثغور « نيقولاوسكي » و « لادیفوستوك » و « بوسيات باي » و « بور ارثور » و (ديوچوانغ) فتكفها عن الاضرار بالسواحل اليابانية

اما روسية فان في امكانها ان تنقل الى « قوانطوم » وغيرها من ثغور كوريا ثلاثمائة الف مقاتل في نحو ستة اسابيع ولها في شرقي بحيرة بايقال جيش يبلغ عدده ١٠٠٠٠٠ مقاتل بعضه في بور ارثور وبعضه في منشوريا وبعضه على اهبة الحرب

وعدا ذلك فحصون روسية ومعاقلها في بور ارثور ولادیفوستوك حصينة جداً تقوم في وجه اليابان زمناً طويلاً واذا احتاجت روسيا الى تعزيزها أتت بالجنود من غربي سيبريا لا من شرقي تركستان فلها هناك ٤٠ طابوراً من المشاة و٥٠ كتيبة من الفرسان و ٨ بطاريات يمكنها نقلها الى منشوريا في مدة لا تتجاوز الخمسة اسابيع وذلك بواسطة سكتها الحديدية الكبرى التي انفقت عليها الناطير المقنطرة من الذهب والفضة فاذا احتاجت الى اكثر من هذا العدد أتت به من بلادها في اوربا فيمكنها ان تجهز من هناك ١٤٤ طابوراً و ٥٤ بطارية ولا يلزمها من الوقت لنقل ٧٠ او ٩٠ الف جندي الى منشوريا اكثر من ١٠ اسابيع في حين ان الجيش الياباني يستطيع ان يأتي من عاصمة كوريا الى عاصمة منشوريا في نحو ستة اسابيع فقط

وقد استنتجت الصحف النمسوية من هذا ان اليابان لا قبل لها على قتال روسيا ما لم تشد عضدها احدى الدولتين

البريطانية او الاميركية

هذا وقد اقرّت الحكومة الروسية على تنفيذ ما كانت قرّرته من تعزيز قوتها البحرية وانفاق جميع ما قدّرته من قبل وهو تسعون مليوناً من الروبلات في هذا السبيل فاصبح اسطولها والحالة هذه اضعاف ما كان عليه من القوة السابقة . ويقال انه قد طلب من القيصر انشاء ست مدرعات جديدة من الطراز الاول وثلاث مدرعات من الطراز الثاني وعدة طرادات وسافرات قد ينتهي من عملها في اواخر سنة ١٩٠٦

مباحث علمية ادبية

آثار بابل واشور

العلم والتعليم من نحو اربعة الاف سنة

تبرهن الآثار المكتشفة حديثاً في بابل واشور على ان هاتين المملكتين قد بلغتا من التمدن شأواً بعيداً وان طريقة التعليم عند البابليين هي وان لم تفضل الطريقة الحاضرة فانها لا تقلّ عنها اتقاناً وانتظاماً . هذا مع توفر المواد في هذا العصر وقلته في تلك الاعصر التي كانت الكتابة فيها على الخزف والآجر لا الورق والقرطاس

فقد قرأنا في بعض المجلات العلمية ان الاستاذ (سايس) عقد فصلاً مسهباً في كتابه عن بابل واشور تكلم فيه على التعليم عند البابليين فقال ما خلاصته :

شاع التعليم في بلاد بابل من عصر السماريين . وقد وجدت صفيحة لتعليم الكتابة وفي املاها القاعدة التي يتعلم التلميذ عليها ويقال فيها (النجيب في المدرسة يرتقي كالفجر) وكان البنات يتعلمن القراءة والكتابة ومبادئ العلوم كالصبيان . وقد وُجدت مكاتيب كتبتها النساء . من ذلك كتاب كتبته امرأة الى ملك مصر وجد بين صفائح تل الامرنة

وقال الملك اشور بنيبال انه تعلم في القسم المخصص للنساء من القصر لكن الذين علموه كانوا رجالاً

ولم يكن تعلم القراءة والكتابة بالامر السهل لكثرة الحروف او العلامات الدالة على الحروف والكلمات ولكثرة المشابهة بينها ولو اختلفت معانيها ولكثرة الكتابة اساليب واختلاف الحروف باختلافها . وكان ينتظر من التلامذة ان يتعلموا ذلك كله وبعض حروفهم اكثر من لفظ واحد وكانوا يستعملون بعض العلامات للدلالة على المعاني من غير التجاء الى الحروف الهجائية وكان لا بد لهم من تعلم اللغة السمارية مع اللغة البابلية اي السامية او العامية ومن كلامهم ما كان يكتب بحروف سمارية وبلفظ كانه مكتوب بحروف بابلية

والظاهر انهم كانوا يعتنون بتعليم اولادهم لان كتاباتهم الباقية الى الآن قليلة الغلط اللغوي وتكاد تكون خالية من كل غلط في التهجئة . وكتب التدريس غاية في الجودة وحسن الاسلوب وفيها كل ما يلزم لتسهيل العلوم وتقريب تناولها

وكان عندهم قواميس للغة السمارية وتفسير باللغة البابلية الى السامية وكتب صرف ونحو ذكرت فيها قواعد اللغة السامية وكتب للطباعة مشحونة بفصول وقطع منتسبة من الكتب البليغة واكثرها باللغة السمارية ولكن تذكر معها ترجمتها باللغة العامية اي لغة بابل او لغة السامية وعندهم ايضاً تفاسير لكتب المؤلفين الاقدمين فسروا فيها ما اشكل من الفاظها وعباراتها وما غمض من معانيها وكان التلامذة يكتبون التمارين اما عن قاعدة توضع امامهم او من ذاكرتهم فيتمرّنون بذلك على الخط والتهجئة ويستفيدون من معنى ما يكتبونه وبعض هذه القواعد تاريخي او جغرافي فيتعلم التلامذة بعض الامور التاريخية او الجغرافية وهم يُعلمون الخط والتهجئة وبعضها شعر او نثر بليغ فيتعلمون البلاغة وهم يتعلمون الخط

ومن رأي الاستاذ سايس ان دقة الحروف التي كانوا يكتبون بها تدعو الى تبصر البصر لان منها ما لا يرى الاّ بالبلورات المكبرة ولكنهم يكثرون من ترويض اولادهم في الحلاء فيعود بصرهم الى رؤية الاشباح البعيدة

وكان في الكتّاب من كتبهم صفائح كثيرة كل صفيحة منها بمثابة فصل قائم بنفسه ويكتب في آخر كل صفيحة عدد سطورها والكاتب الذي هي منه واول سطر من الصفيحة التي تليها حتى لا يقع خطأ في جميع الصفائح بعضها مع بعض . ويطلق على كل مجموعة من هذه الصفائح اسم الكلمة التي تبدئ بها الصفيحة الرابعة من صفائح خبر الخليقة (فيها مئة وستة واربعون سطراً وهي الصفيحة الرابعة من الكتاب الذي فاتحته الذي لم يعلن في الاعلى) ويتلو ذلك السطر الاول الصفيحة التالية . وكان عندهم فهارس كتبوا فيها اسماء الكتب التي في مكاتبهم واسماء مؤلفيها واول سطر من كل كتاب منها وكانوا يرتبون الكتب على رفوف في المكاتب وقد وجد المسيو ده سرزك ٣٢٠٠٠ كتاب منها في جنوبي بلاد الكلدان وكانت لم تزل على ترتيبها الذي رتبت فيه منذ الفين وسبع مئة سنة .

(لها بقية)

التربية والتعليم

الاولاد وتربيتهم الادبية

للولد ثلاثة عوالم : عالم البيت . وعالم المدرسة . والعالم الواسع . ويتوقف مركزه في العالم الثالث على العالمين الاولين سواء كان من جهة صحته او من جهة تهذيبه فان كثيرين من الاولاد يخسرون صحتهم او نظرهم في ايام شبابهم وذلك من نتيجة الضغط على ادمغتهم في الصغر . ومن ذلك ما رؤي عن فتى انه كان نبيهاً حاد القريحة وكان معلموه واهله يفتخرون به ويشجعونه ليزداد دروساً حتى كان الولد يصرف اوقات المدرسة والبيت وكل دقيقة له بين كتبه . فلم تأت عليه آخر سنة في المدرسة حتى خسر احدى عينيه والثانية ضعفت خسر الولد كل مستقبله لاجل افتخار اهله ومعلمه وكذلك ابنة خسرت صحتها وبخسارة صحتها خسرت جمالها وقوتها حتى اضطرت ان تصرف كل حياتها وزجاجة الدواء بيدها عوض ان تصرفها بعمل واجباتها ونفع الآخرين * وذلك لانها كانت ابنة عشر سنوات بصف بنات سنهن اربع عشرة سنة وكانت تدرس دروس سنتين بسنة * فلتحذر الامهات والمعلون فان ما يظنونه ربحاً للولد قد يكون خسارة عظيمة * وكثيراً ما نسمع الامهات يشكون من المدارس ويقولون ابنتي عمرها ٨ سنوات ولا يعلمونها شيئاً * والاخرى تقول ابنتي نبيهة فعيمة وان تكن صغيرة بهذا الصف الذي كل رفيقاتها فيه بله لا يفهمون وان يكنّ اكبر منها سناً فهي اكبر منهن عقلاً وتستطيع ان تتقدم زيادة عما هي * فلو عقلت تلك الام لما قالت ذلك لانها تعلم ان هذا يجلب ضرراً لا ينتهيّ لا نفعاً

فالام التي تستطيع ان معرفة مزاج اولادها وعقولهم وادابهم وبنيتهم وتدبرهم على قدرها تمسك مستقبلهم بيدها والحذر من تربية الاولاد الادبية فانه يجب ان يكون اشد منه في التربية الجسدية لانها تهلك النفس والجسد معاً * قالت احدى الامهات يجب ان تموت الام ليحيا الولد * فاجابها احد الكتبة : ولكنها لا تموت موتاً بل تحيا بصورة انها كما قدمنا .

لو فرضنا ان أُماً احبت ان تتصور على الورق أفتريد ان ترى في صورتها هذه عيباً * فاذا كنتر ايتها الام لا تريدين عيباً في صورتك على الورق فلا شك انك لا تريدين عيباً في صورتك في اولادك الذين هم صورتك الحقيقية المنعكسة عن نفسك * فلا تتركي اذاً صورة غير صورتك تنعكس على نفس ولدك ولا تكلي امر تهذيبه في البيت لأحد حتى ولا للاب * ولا ريب انه شريكك في تربيته ولكن لا تجعليه المهذب الوحيد وتستعطي سلطتك عنه بقولك حين يعمل ذنباً : انتظر لما يأتي ابوك فبذلك تستعطين اعتبارك سلطتك عن الولد وتجعليه يبغض اباه عوض ان يحبه ويحترمه * ولا تنسي انه لا حياة بلا موت فاذا اردت حياة ابنك يجب ان تموتي كما قالت تلك السيدة * فانكار الذات اول صفات الامومة «مجلة السيدات والبنات»

المكتب الطبي في الشام

قرأت في بعض الجرائد اخباراً عن هذا المكتب فاحببت ان ابعث اليكم بهاته السطور خدمة للحقيقة فاقول :

سيكون هذا المكتب نهارياً ويكون التعليم فيه مجاناً لا يجب على الطالب فيه ان يدفع للمارة الواحدة وقد خصصت الحكومة السنية لنفقاته ضريبة الذبيحة التي سيقوم البنك الزراعي بجمعها وصرفها على احسن نظام

ومما زادنا سروراً نبأ برقي ورد حديثاً يأذن لادارة المعارف في سورية بقبول من اراد ممن سيدخلهم من التلامذة ان ينام ويتعشى في المكتب الاعدادي الملكي على شرط ان يدفع ست ليرات عثمانية في السنة وهو مبلغ لا يتيسر لأحد ان يعيش به في احقر الوكيدات اما الخدمة والمنامة والمأكل فهي على غاية من الجودة يعرفها تلامذة المكتب الاعدادي اليوم وغيرهم

واما الاطباء السبعة الذين ذكرتهم المجبة فلم يذكر تعيينهم على اني علمت رسمياً ان المعلمين سينتخبون بعد فحص المسابقة وقد جرى هذا الفحص مرتين وفي المرة الثانية دخله زهاء مائة طبيب متخصص وقد جعلت الحكومة السنية اجور المعلمين وافرة ومنتظمة كي يبادروا للمسابقة في مضمار العلم والتعليم . واما الاطباء السبعة الذين خرجوا هذه السنة من مدارس الاستانة فقد تعينوا في الهيئة الفنية التي انشئت حديثاً للتذرع بالاسباب الآئلة لوقاية الولاية من ضيفها الثقيل

ويقبل في هذا المكتب كل من اعطى فحصاً في الدروس المشروطة من تلامذة الكليتين الاميركانية واليسوعية ومن بقية المدارس البيروتية وغيرها ولكنهم يحتاجون لمعرفة اللغة التركية لغة التدريس في هذا المكتب

ويظهر مما كتبناه ان هذا المكتب

سيكون سهل التحصيل والمنال يستفيد منه الغني والفقير على السواء

هذا ما عنّ لي كتابته الان وساوافي القراء الكرام بما يسمح لي الوقت من اخبار هذا المكتب المفيد ان شاء الله

شكري العسلي

مأمور بمعية ولاية سوريه

الاخبار العلمية

مأمورية

عزل حضرة سعادتلو الفريق علي رضا باشا والي مناستر وارسل حضرة دولتلو حسين حلمي باشا مفتش ولايات الروم ايلي وكيلاً للولاية التي ما لبث ان عين لها حضرة عطوفتلو حازم بك افندي احد اعضاء دائرة التنظيمات في شورى الدولة

عين حضرة عطوفتلو سعدي بك افندي المنفصل من متصرفية اورفه متصرفاً على حماه بدلاً من حضرة سعادتلو آصف باشا الذي عين متصرفاً على «قيرشهر»

وعين رفعتلو عرفان بك قائمقام الحميدية قائمقاماً لحاصبيا من اعمال ولاية سورية وخلفه في الحميدية رفعتلو سيف الدين بك قائمقام حاصبيا

عدلية

عين حضرة سعادتلو رشيد بك افندي مفتش العدلية في ولايتي انقره وقونية رئيساً لمحكمة الجزاء الاستئنافية في جزائر بحر سفيد

وعين سعادتلو نعمة الله افندي مفتش العدلية في ولاية خداوندكار لمثل هذه الوظيفة في ولايتي حلب واطنه

وأعين عزتلو عمر لطفي بك المنفصل من رئاسة محكمة الجزاء الاستئنافية في ولاية الموصل لمثل هذه الوظيفة في سلانيك رتبه

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الثاني على سعادتلو محمد ارسلان بك من معاوني مدير القلم المخصوص في نظارة الخارجية الجليلة

ومثلها الى سعادتلو طراد افندي مدير شعبة البنك العثماني في قونية

نشان

احسن بالنشان المجيدي الاول الى حضرة عطوفتلو وحيد بك افندي احد اعضاء لجنة المهاجرين الاسلاميين

وبالمجيدي الثاني الى حضرة سعادتلو عبد الله باشا بوني شيخ مشايخ قضاء الزبداني في اليمن مكافأة لما شوهد من خدماته الصادقة

وبالعثماني الثالث الى فضيلتلو محمد امين افندي مفتي مغنيسا

وبالمجيدي الخامس الى فتوتلو كاظم افندي قول اغاسي اركان الحرب في الفيلق السلطاني الخامس

بين مكة وجدة

ينظر الان شورى الدولة في انشاء سكك برقي بين مكة المكرمة وجدة وعسى ان يكون مقدمة لانشاء سكة حديدية بينهما كما يناد غير مرة

العساكر في حماه

صدرت الارادة السنية امرة النظارة الخاصة باداء خمسمائة ليرة لابتياع خمسين حصاناً للعساكر الشاهانية في حماه

مفتش الروم ايلي

ذكرت جرائد الاستانة ان حضرة دولتلو حسين حلمي باشا المفتش العام في ولايات الروم ايلي لما بلغ مدينة (اشتيب) قدّم اليه اهلها ٣٥٠ معروضاً فقرأها بنفسه واحالها الى مراجعها الاختصاصية ثم ذهب بذاته فناظر على معاملاتها وكف يد بعض رجال البوليس لتشديدهم على الناس . وبالجملة فانه لما من بلدة يدخلها الاّ ويجري فيها من الاصلاح ما يقابله الاهلون بالابتهاج والارتياح

الخوارج

يستفاد من الجرائد التركية ان الشرطة العثمانية قد قبضت على ٣٨ زعيماً من زعماء الخوارج البلغاريين في (لومة) و ٤٣ في (برزرين)

وروت (اقدام) ان بعض زعماء الخوارج قد يمموا دار الحكومة في سلانيك طالبين الامان معتهدين بان لا يعودوا الى ما كانوا عليه من الشقاء والعيث في البلاد

البحرية العثمانية

لم يكد يتولى حضرة عطوفتلو جلال بك افندي نظارة الادارة البحرية حتى اخذ يتفقد الحامل فيزيله ويعمل اعمال رجل وقف نفسه على منافع الدولة . فمن ذلك انه بحث في ارزاق البحرية فرأى اكثرها مغشوشاً ومن الصنف الأدنى فامر باستحضارها من انفس صنف ومراقبتها مراقبة لا غش بعدها فسرّ بصنيعه هذا العساكر الشاهانية وضباطها

البخت السلطاني

ذكرنا فيما سلف ان معمل (ارمسترونغ) الانكليزي قد أُوصي على بخت سلطاني خاص من احدث طرز واحسنه . وقد ذكرت الان جرائد الاستانة ان البخت قد تمّ انشاؤه الاّ بعض ادوات طفيفة يراد تركيبها . وانه قد جُرّب فكان يبره ٢٤ ميلاً ونصف في الساعة الواحدة فاذا تمّ تركيب الادوات المذكورة جُرّب ثانية ثم يسلم الى مندوبي الحكومة السنية في ميناء (جناق قلعه)

اما المدرعات (عون الاله) و(معين ظفر) و (فتح بلند) من الدرازع الثمان المقرّر اصلاحها في العمل السلطاني فقد اقيمت سواريها ويوشر في تجهيزها داخلياً وستحضر مدافعها من معمل كروب الالماني بعد قليل من الزمن

المكتب الطبي في دمشق

ذكرت صحف الاستانة ان نظارة المعارف الجليلة قد كتبت الى الباب العالي بتعيين ذكي ضيا بك مفتش الصحة في ولاية قونية مديراً موقتاً للمكتب الطبي في دمشق

تقرر ابتياع بعض الالات الطبية للمكتب المذكور باحد عشر الف قرش

العقار في دار السعادة

بلغ مابيع من العقار في دار السعادة خلال شهر حزيران الماضي ٦١٩,٦٣٨ قرشاً

دائرة الضابطة في يافا

اذنت الحضرة السلطانية بانشاء بناية جديدة في البقعة الواقعة غربي مستودع الريف في يافا وذلك لاقامة الامراء والضباط فيها وان تكون في حالة تستوعب ٢٠٠ جندي

محاسب حماه

صدرت الارادة السنية بكف يد احمد عاصم افندى محاسب حماه لصرفه ٦٢٧ الفاً و ٦١١ قرشاً من اموال التجهيزات العسكرية في غير ماوضعت له وذلك اثناء وجوده في محاسبة مرعش وبأخذه قيد المحاكمة

ولاية مناستر

بلغ مناستر حضرة دولتلو حسين حلمى باشا مفتش الاصلاحات في ولايات الروم ايلى واسلم وكالة ولايتها على ما بين في التوجيهات الرسمية وبما عهد بدولته من الهمة والدراية . اما حضرة عطوفتلو حازم بك افندى والبها الجديد فقد زار نخامة الصدر الاعظم ودولة ناظر الداخلية ثم غادر دار السعادة قاصداً مركز وظيفته فنرجو له التوفيق

موارد السكة الحجازية

نشرت نظارة ادارة المالية للسكة الحميدية الحجازية في القسم الرسمي من جرائد الاستانة ما يأتي :

قروش المجيدى بـ ٢٠ قرشا

الورقة التي تسطر فيها الاعلامات الحاوية الف قرش فما فوق

اوراق الاعلامات الحقوقية وسائر اوراق الحكم الحاوية الف قرش فما فوق

اوراق الوكالة من الف قرش فما فوق

اوراق الكفالة الحاوية لمثل هذا المبلغ

الاوراق الخاصة بالمضابط التي تعطى من قبل شورى الدولة على الامتيازات والمصالح الذاتية

اوراق المضابط للمصالح الشخصية التي تصدر عن سائر الدوائر

قد طبعت هذه الاوراق طبقاً للارادة السنية وخصص ريعها بالسكة الحديدية الحجازية . وتقرر اسقاط خمسة في المائة لمن يبتاع عمائة قرش وتعريم من لم يستعمل هذه الاوراق بنصف ليرة عثمانية الى خمس ليرات

المحاسبون

اوعز الى ديوان المحاسبات ان يضع قانوناً يوسع للمحاسبين المسؤولين الحق بمراجعة امريهم اذا كتبوا اليهم في شيء يخالف النظام وإعلامهم بما في ذلك من المغايرة للقانون فان ظلوا على تلك الحالة رفع المحاسبون امرهم الى ديوان المحاسبات او الى شورى الدولة او الى مرجع ذلك الآمر

مديرية التحريرات

صدر بلاغ عام من المرجع الاعلى مؤداه : ان مديرية التحريرات في الولاية لا يسمح باعطائها الأمان يستخدم في اقلام الباب العالي خمس سنين على الاقل او لرؤساء كتاب الادارة او للمميزين في قلم المكتوبي في الولاية او لمعاونى مديرى التحريرات غير ان بعض كتبة التحريرات وقلم الادارة وبعض مسودي الدوائر قد اخذوا يؤمون دار السعادة ويطلبون مثل تلك الوظائف فهؤلاء لا يتالهم الا التعب فينبغي اعلامهم بترك هذا التشبث

توزيع وسامات

احسن مولانا امير المؤمنين باوسمة الافتخار على العساكر المظفرة الذين شهدوا وقعة (غير دابون) وهي الوقعة التي نشبت بينهم وبين خوارج البلغار فأتت الجنود فيها على الخوارج دون ان تدع لاحدمنهم سبيلاً الى الفرار

وقد وزعت هذه الاوسمة في الموقع العسكري في سلانيك باحتفال حافل باهر فقامت العساكر في باحة الموقع صفاً صفاً على اتم تنسق وابدع ترتيب وعزفت الموسيقى بين يديها ثم تقدم دولة المشير يحمل الوسامات المذكورة وتوجه تلقاء الجنود الذين ابلوا في الوقعة المنوه عنها بلاء حسناً ثم التفت الى عامة العساكر القائمة بين يديه وخطب فيهم خطبة وجيزة هذا تعريبها :

ايها الاخوان

ان مولانا امير المؤمنين اطال الله بقاءه قد سره ما بلغه عن بسالة هذه الطائفة التي بذلت الجهد في قتال الاشقياء ولم تبخل بالنفوس في ساحة الوغى حتى انه لم يفلت من قبضتها احد من الخوارج بل قتلوا عن بكرة ابيهم وقد احسن ايده الله بوسامات جمة لأقلد بها صدوركم بيدي وابشركم بهذه المنحة السنية . ولا اقول ان هؤلاء الجنود هم الذين ظهرت منهم هاته البسالة دون الباقين كلاً ولكن هم الذين وُجهوا للحرب ولو أُمرت طائفة أخرى بالحرب لأتت بمثل ما اتى به اولئك فليجهد كل منكم معشر الجند اذا ندب لمثل هذا ان يحرز ما احرزته هذه الطائفة »

وما تم كلامه حتى ضج الجميع بالدعاء الى الله تعالى بتأييد مولانا امير المؤمنين ونصره نصراً مؤزراً

الديون الموحدة

ابلغ معتمد الديون العمومية العثمانية مندوبي حملة الاسهم من الاجانب لائحة توحيد الدين العثماني وطلب اليهم قبولها باسم موكليهم فقبلها المندوبون الفرنسويون والالمان امامندوبو النمسا وايطاليا والانكليز فعلى اهبة القبول . ويروى ان اسهم البنك العثماني تقرر قبولها في بورصة فرانكفورت

الآثار القديمة

صدرت الارادة السنية بارسال الآثار القديمة التي اكتشف عليها في سورية والبلقاء الى المتحف الالماني المزمع على فتحه في برلين وقد صدر الامر بذلك الى ماقريدي بك من موظفي المتحف السلطاني الموجود في صيدا

الاطباء بلا شهادة

جاء في البلاغات الرسمية ان المسمى فرنسوى دومينيكو كان يتعاطى مهنة الطب بالتجربة والاختبار دون ان يحمل شهادة قانونية فحكم عليه بالاشغال الشاقة ثلاث سنين وباسقاطه من حقوقه المدنية لانه بجهله بسبب اسقاط جنين

دخل الجمارك

ظهر لدى امانة الرسومات ان دخل الجمارك يقل يوماً فيوماً فصدرت الارادة السنية آمرة بالتحقيق عن الاسباب الداعية الى هذا النقص والتذرع بالوسائل الفعالة للاشتها بالتخلص كل ما يلزم من الذرائع لمنع التهريب فاخذ اعضاء الجمعية الرسمية بالحضور يومياً الى جمارك الادخالات والاخراجات في دار السعادة ينظرون في الاعمال ويديرون الاشغال ويتحرون الوسائل التي تزيد الدخل وستريل الاماانة

مأمورين كهؤلاء الى سائر الجمارك في السلطنة السنية

الاداره المخصوصه

أُلفت لجنة للنظر في حسابات الادارة المخصوصة

السكة الحجازية

رست في مياهنا يوم الخميس الماضي باخرة يونانية تحمل ١٤ الفاً من العوارض الخشبية ورست يوم السبت اول امس الباخرة العثمانية (كامل باشا) وعليها الف طن من الفحم الحجري نصفه الى بيروت والآخر الى حيفا . وستة الاف عارضة خشبية و ١٥٠ برميلاً من البارود و ٥٠ طناً من الادوات النحاسية

والمنتظر غداً قدوم الباخرة (اثر جديد) مملوءة بالعوارض الخشبية . وكذلك ينتظر يوم الاربعاء الآتي قدوم باخرة بلجيكية تحمل ١٦٠ طناً من الادوات المائية . كل ذلك للسكة الحميدية الحجازية

فرع حيفا

الاعمال في مدة الاسبوع الاخير

القسم الاول

من مبدأ الخط الى الكيلو متر ٢٨

اشتغل ٦٨٨ فاعلا بالتسوية الترابية في مواقع مختلفة من هذا القسم فانقوا ١١٨٧ متراً مكعباً . واشتغل ٤٩٠ فاعلا في اعداد الحصى ونقله وتحميله فانجزوا ١٤٩٤ متراً مكعباً . واشتغل ٨٧٢ فاعلا بعملية (راله واز) الاولى والثانية فيما مكن مختلفة فنقوا ٢١٥٠ متراً . واشتغل ٨٦٤ فاعلا بمد الخطوط الحديدية من الكيلو متر ٢١ والمتر ٨٠٠ فانقوا مد ٣٠٠٠ متر ومد ثمانية وعشرون فاعلا ٢٠٠ متر من الخطوط الحديدية على طريق مقلع الاحجار الكائن عند الكيلو متر العاشر بحيث وصلوه بالخط الحديدي .

واشتغل ٣٣٢ جندياً و ٧٨ فاعلاً في تحميل بعض الادوات واللوازم على ٢٩ عجلة وجرى تشغيل ٢١٠ عجلات في نقل الاشياء المابسة . واشتغل ٢٥ بناء و ١١٣ فاعلاً في بعض التعميرات والحريات . وأعد المتعهد ٩٣٠٠ عارضة لوضعها في محلاتها

القسم الثاني

من الكيلو متر ٢٨ حتى الكيلو متر ٦٠

اشتغل ١٩٤٥ فاعلا من الحفر والتسوية الترابية فنقلوا ٢٣٩٠ متراً واشتغل ١٣٩٥ فاعلاً في تكسير الحصى وجمعه فاعدوا ٦٧٧ مترا

واشتغل ٢٥ فاعلاً في التعملات الصناعية فاعدوا ثلاثة امتار ونصف . وانم المتعهد حفر ١٩١٠ امتار مكعبة من الشق الكائن بين الكيلو مترين ٣١ و ٤٥ وانجز املاء ٣٥٠٠ متر في الاماكن المنخفضة كما انجز ٦٢ متراً من الانشاآت الحجرية . وقد شفى المسيو سير قرلومب مهندس هذا القسم وعاد لرؤية وظيفته

القسم الثالث

من الكيلو متر ٦٠ حتى الكيلو متر ٧٦

اشتغل ١٦٥٠ فاعلا بالتسوية الترابية فانقلوا ١٤٤٣ مترا

القسم الرابع

من الكيلو متر ٧٦ حتى الكيلو متر ١٦٥

يشتغل مهندسو هذا القسم في تعيين النقطة التي يلتصق بها خط حيفا بالخط الكبير الحجازي عند درعا

***

= وافقت اللجنة الكبرى بناء على انهاء حضرة ملاذ الولاية الجليلة على تعيين عزتلو توفيق بك قومسير السيد والمرفوع في بيروت عضواً في لجنة المركز لسكة حيفا الحديدية

= دُفع الى صندوق البنك الزراعي نصف البدلات النقدية التي حصلت في لوائي نابلس وعكاء خلال شهر تموز الماضي ابتغاء انفاقها على انشاء خط حيفا الحديدي

اخبار مختلفة

صدرت الاراة السنية بارسال بعض كبار العمال في دار السعادة مفتشين في الولايات يفتشون اعمال عالها فاذا رأوا خللاً في عمل او نقصاً في شغل قاموا باصلاحه على ما رسم لهم في التعاليم التي أعطوها

وقد وُسع لهم نطاق السلطة في التحقيق وتفتيش الاعمال الملكية في جميع فروعها وسائر الامور المتعلقة بالولاية التي فعهد اليهم تفتيشها من كلي وجزئي فيكتبون الى الباب العالي رأساً بالذرائع التي ينبغي التذرع بها لاصلاح الخلل واكمال النقص وبدرجة تلك الولاية في المال والزراعة والتجارة وحالة اهليها على وجه الاجمال وبيان ما هم فيه من فقر او غنى وحالة ارباب الصناعة والتجارة والزراعة وكذلك المأمورين وبيان القائم منهم بوظيفته والمتهاون فيها وكيفية سلوكهم في وظائفهم وما يحمده اهل الحرف والصنائع والتجار من سهولة في اسبابهم او صعوبة . وما يستعمل الزراع من الالات وكيف يزرعون وما هي اعمال الاهلين ومن اي شيء يرتزقون وما هي الذرائع التي ينبغي استعمالها في بث روح النشاط وتنبيه رائد الفكر وايقاظ الهمة فيهم

وكذلك درجة استعداد ذلك الاقليم في الانبات . واي النبات والحبوب تزرع فيه . واي التجارات رائجة . واي الاسباب انجح في مضاعفة ثروته وراحة اهليه

والمكاتب ايضاً وما يعلم فيها وكيفية التعليم وطرقها واي البلاد تحتاج الى مكاتب ومعلمين . واي المكاتب مفتقرة الى تحوير برنامج دروسها

وكف ايدي العمال الذين يرون منهم ارتكاب ما يخالف القانون والعدالة او التعرضي والتهاون في مصالح العباد او عدم الكفاءة او عدم الدوام على العمل فيكتبت المفتشون بذلك كله الى المرجع الاعلى فيعزلون من يستحق العزل ويستبدلون من يستحق الاستبدال . ولهم ايضاً ان ينهوا بالمكافاة لمن يستحقها

ومن الجملة وظائف هؤلاء المفتشين التفتيش على اموال العدلية بمراقبة مفتشيها والنظارة على تنسيق رجال الضبط والربط وجباية الاموال طبقاً لما ينص عليه النظام الجديد واصلاح بيوت البريد ودوائر التلغراف

وجملة القول انهم لا يدعون في الولاية التي يحلونها شيئاً يعوزه الاصلاح الا ادركوا منشأ الخلل فيه وعلموا الوسائط الناجعة في ملافاته فيكتبون بها

وقد ضم الى وظائفهم اخيراً البحث في حسابات اموال التجهيزات العسكرية والنظر في كيفية جبايتها

وقد علقت الجرائد التركية اهمية كبرى على هاته الاصلاحات الجليلة التي نسأل الله تعالى ان يوفق اولئك المفتشين للقيام بها حق القيام طبقاً لمقاصد الحضرة السلطانية اذ بها تتقدم البلاد في معارج الحضارة والعمران

هذا وقد عين لولايتها يرت ولمتصرفية القدس الشريف كل من حضرة عطوفتلو علي دانش بك افندى رئيس محكمة الاستئناف في شورى الدولة وحضرة سعادتلو منصور بك افندى شتوان احد مستشاري مالية الحقوق وقد قدما الثغر في اوائل الاسبوع وباشرا مهمتهما فنرجو لها التوفيق

افادت جرائد الاستانة ان المرجع الاعلى قد علم بعد البحث الدقيق ان الاموال الاميرية في اكثر الولايات يجبيها الجباة وتدفع دون ان تقيد في دفتر الخزينة حتى اذا كان قليل من الزمن اثبتها المأمورون الماليون والملكيون ديوناً على الاهلين ثم ياخذون بجبايتها . ولا يخفى ما في هذا العمل من هضم الحقوق وفشو الاختلاس وعليه رفع المرجع المشار اليه عقاباً لصيانة حقوق الاهلين من هذا العبث وهو : ان تشطب مثل هذه الديون عن ذمة الاهلين ويطالب من كان السبب في اغفالها ادون اثباتها في الدفتر فاذا لم يستطع فكفيله وأن يعاقب من يؤخر اثبات التحصيلات بعد الان في الدفاتر من مأموري المالية عقاباً صارماً

***

جاء على لسان البرق من مقام الصدارة العظمى ان اعانة السكة الحميدية الحجازية التي جدها الاصغر خمسة قروش قد وضعت على كل عائلة اسلامية ولهذا لا ينظر الى عدة نفوس العائلة واعمار افرادها بل تستوفى تلك الاعانة من رئيس كل عائلة اسلامية مقيمة في بيت واحد

***

عينت الولاية الجليلة سعادتلو امين باشا مخيش من اعضاء مجلس ادارة الولاية ورفعتلو جورجي بك رزق الله من اعضاء البلدية عضوين في لجنة التحصيلات التي يرأسها دفتردار الولاية

***

اخبار الوباء

في مدة الاسبوع الاخير نقلا عن التلغرافات الرسمية

طرابلس وميناها — خفت والحمد لله وطأة الوباء فيهما بالنسبة الى الاسبوع الماضي فكانت الاصابات يوم السبت ١٢ والوفيات ٦ والاحد (امس) ٦ و ٩

دمشق — بلغت الاصابات فيها يوم الثلثاء الماضي الى ٢٠ والوفيات ١٢ والاربعاء ١٩ اصابات و ١٩ وفيات ثم تناقص الى ما دون العشرة

حماه — انقطعت الاصابات والوفيات فيها منذ بضعة ايام والحمد لله

حمص — لا يزال على حالته نحو العشرين اصابة وعشرين وفاة يومياً

وقد ظهر الوباء في بعلبك وبعض قراها وشاع حدوث بعض اصابات في معلقة زحلة وقرب الياس . دفعه الله عن البلاد والعباد بمنه واحسانه

هذا وقد افادت اخبار دمشق ان اللجنة الصحية المؤلفة برئاسة الدكتور قاسم افندى عز الدين مفتش صحيتها قد أُلغيت بأمر الولاية والفت لجنة جديدة برئاسة الدكتور فيضي باشا الذي ارسل اليها منذ امد قريب للنظر في اتجاه الاسباب الملائمة لجرثومة الوباء بحول الله وقوته

يعلم القراء ان الحكومة السنية قد اوصت معمل « كرامبر » الاميركاني الشهير على دارعة دعتها (مجيدية) وقد افادت الان اخبار نيويورك از الدارعة قد تم انشاؤها وانزلت الى البحر في فلادلفيا بحضور سفير الدولة العلية وسائر رجال

السفارة والمندوبين اللذين انفذتهما نظارة البحرية لمراقبة عمل الدارعة في المعمل . وهي اول دارعة عثمانية انشئت في البلاد الاميركية . محمولها ٣٣٠٠ طن وقوتها توازي قوة ١٢ الف حصان وسرعتها ٢٢ عقدة في الساعة . وعليها ٢٢ مدفعاً بين سريع الطلق وكبير وصغير

***

ورد تلغراف خصوصي ينبئ باحسان الحضرة السلطانية بالنشان المجيدي الثاني على جناب الوجيه سعادتلو امين باشا الخيش احد اعضاء مجلس ادارة الولاية . وبالرتبة الثانية المتميزة على نجله الاديب عزتلو كمال بك فنهنئهما بهذين الاحسانين ونرجو لهما مزيد النعم

***

قرر شورى الدولة ان لا يؤخذ من الاهلين ضرائب برسم عمارة المدن وزخرفتها كما يفعله رؤساء البلديات في الاقضية بل ينفق عليها من مال البلدية

***

قدم الثغر عزتلو ظريف افندي المعين مدعياً عموميا لمحكمة الاستئناف في ولاية سورية وما لبث ان شخص الى دمشق

عينت نظارة النافعة داود افندي مهندساً للنافعة في الولاية وقد قدم الثغر وباشر مهام وظيفته

***

ورد الامر من نظارة الصحة بضرب عشرة ايام حجراً صحياً على واردات جزيرة ارواد

***

وردتنا رسالة من دمشق برمز (م ز س) واذ كانت جريدتنا لا تنشر من الرسائل الا ما علت اسم مرسلها الصريح ارجأنا نشر الرسالة الى ان نقف على اسم المرسل الذي له بعد ذلك ان يرمز اليه بما شاء

ضربت جزيرة قبرص الحجر الصحي على واردات سورية من الاسكندرونة حتى بيروت خمسة ايام . وضربت على بيروت ايضاً ٢٤ ساعة . وضربت اليونان على واردات سورية كلها ٤٨ ساعة .

ورد تلغراف من حمص الى الاستاذ صاحب الفضيلة مفتي افندي ينعي العلامة الجليل المرحوم المبرور الشيخ محمد افندي المحمود الاتامي . فكان لنعيه رنة اسف ولهف لدى كل من عرف الفقيد وما اتصف به من واسع العلم وباهر الفضل مع التقوى والصلاح فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولعائلته الكريمة جميل الصبر وجزيل الاجر وعوض لامة به خيراً

***

قدم الثغر من دار السعادة عزتلو شوقي بك رئيس قلم الحوالات البريدية معيناً مفتشاً فوق العادة على دائرة البريد والتلغراف في ولاية بيروت ومتصرفية القدس الشريف وبعد ان يتم مهمته هذه يشخص الى الحديدة للغاية نفسها

***

اذاع جناب اسكندر افندي الحلو احد صيادلة الثغر والوكيل عن مجمع باستور بشرى اكتشاف العالم (متشنكوف) احد اعضاء مجمع باستور مصلاً جديداً لداء السل قال : وهذا المصل لم يزل قيد الاختبارات في المجمع المذكور لكن نتائج الامتحانات التي اعطاها كانت مرضية وحسنة جداً وعليه فالامل معقود بانه لا يمر بضعة اسابيع الا وتذاع تلك البشرى على صفحات الجرائد بوجود مصل لهذا الداء القتال . ه حقق الله ذلك

***

قالت (صباح) انه قد صدر الامر بتأليف لجنة للتحقيق عما نسب الى بكر سامي افندي مامور الدفتر الخاقاني في بيروت من سيء الاستعمال

***

روى (الاهرام) انهم قد اكتشفوا في اعالي السودان عشبة لا يدنو منها الناموس ولا يقيم في غرفة يكون فيها عصن من هذه العشبة ويقولون ان هذه العشبة تشفي من حمى البلادونيا . ه

قلنا : اذا صح هذا فأجدر بالبيروتيين ان يبادروا الى استحضار هذه العشبة المباركة وتعميمها في جميع انحاء البلدة وزرعها حتى في الحجرات فينامون براحة وهناء

عند غروب الخميس الماضي مرت غربة بالقرب من جامع رأس بيروت جهة مينا الحسن بسرعة شديدة فنبه المأمون الحوذي على شيره هذا المخالف للنظام فلم يسمع حتى داست الخيل بسنابكها فتاة في الخامسة من العمر وغادرتها بين الموت والحياة

وقد تمادى الحوذيون في غيهم هذا تمادياً لا يردعهم عنه الا العقاب الصارم الذي بتنا ننتظره ممن يناط به هذا الامر

***

افادت اخبار (عالیه) من اعمال لبنان انه بينما كان بعض الفعلة يحفرون اساساً في محلة (خان الشيح) من قرية عاليه اذ انهار عليهم التراب فأودى بحياة كل من حسن وفارس متري وجرح كلاً من حسن بن خزاقي ومحمد سليم حمد وفاعلاً آخر

اخبار الجهات

مصر

مدرسة المعلمين الاهلية

قالت بعض المجلات المصرية ما نصه :

وفق الله تعالى صاحبة العفة والدة الجناب الخديوي فالهمها بان تنشئ مدرسة لتخريج معلمي المدارس الابتدائية وتجعلها تذكاراً لوالدها المرحوم اسماعيل باشا» وقد وضع جدول الدروس واتخذ للمدرسة مكان موقت . وستبنى لها دار فسيحة في التي تتولى الان هذه الوظيفة . ذلك لأن اقضية ذمار وبريم وآب المزمع على افتتاح دوائر للتلغراف والبريد فيها يسكنها كثير من التجار والعساكر انما يحتاجون الى ارسال الامانات

صيدا

كتب الينا منها انه قد توفي نهار الثلثاء الماضي المرحوم الحاج عبد الرحيم افندي ابو ظهر عن عمر ناهز الستين عاماً وكان رحمه الله على غاية من الوضاعة فاسف عليه كل من عرفه وكان له مأتم حافل حفظ الله انجاله وسائر افراد العائلة وتغمد الفقيد برحمته ورضوانه

يتم بالدار الفسيحة والنفقة الواسعة من كرم الامارة وانما يتم بانتقاء المعلمين الفضلاء الاكفاء الذين يحسنون التربية اولاً والتعليم ثانياً فاذا لم يكن المعلمون مربين فلا فائدة لهم ولا جدوى * وفق الله ناظر هذه المدرسة لانتقاء الرجال * كما وفق الله منشئتها الكريمة لبذل المال

= عزمت نظارة المعارف المصرية ان تدرج في ميزانيتها لهذا العام الاموال اللازمة لانشاء مدرسة لتعليم البنات الفقيرات الخدمة . وتقبل هذه المدرسة حسب البرنامج الموضوع لانشائها تبرعات المحسنات بتعليم بعض الفتيات الفقيرات على نفقتهن ولكن الامر موقوف على رأي اللجنة المالية وعلى ميزانية الحكومة . ذلك لعمري مشروع مفيد من وجوه شتى فنرجو له النجح والتعميم في سائر الاقاليم

= يكذبون خبراً رووه بعض الصحف عن احراق جندبين انكليزيين لامرأة سودانية في العباسية

= تنوي الحكومة المصرية ان تطالب الدول بالمال الذي تنفقه على الحجاج الاجانب في محجر الطور

اليمن

كتبت الولاية اليمانية الى المرجع الاختصاصي بلزوم افتتاح طريقين للبريد بين تعز وصنعاء وان يعهد بالايراد الى جماعة مكفولين عوض رجال الضابطة التي تتولى الان هذه الوظيفة . ذلك لأن اقضية ذمار وبريم وآب المزمع على افتتاح دوائر للتلغراف والبريد فيها يسكنها كثير من التجار والعساكر انما يحتاجون الى ارسال الامانات

فكاهات ولطائف

كيف يكون العالم في القرن الآتي

روت احدى المجلات النسائية ان احد علماء الاميركان قد تنبأ عن مستقبل الناس بعد قرن اى مائة سنة فقال :

انه في القرن الآتي ستبطل الحروف الهجائية « وهذه بشرى للصفار » وتصبح اللغة الانكليزية اكثر شيوعاً وثانيتها اللغة الروسية

ان الطعام يصير يشرى مصنوعاً حاضراً كما يشرى الخبز الآن . ويطبخ بواسطة الكهرباء وينقل الى بيت الشارين بواسطة مركبات الاوتوموبيل . وبعد الفرغ من الصحون ترجع لمحلاتها حيث شري الطعام . وهذا ممكن اذا تم التكهن التالي وهو عدم وجود الذباب والناموس وكل حشرات صغيرة وذلك بمنع اسباب وجودها

ثم ان استعمال الفحم سيبطل لان الكهرباء تقوم مقامه وارخص ثم وسيبطل استعمال عربيات النقل (الكارو) فيصير هدوء في الاسواق .

و ترسل الصور الفوتوغرافية بواسطة الفوتوغراف . وتصير سرعة القطار الحديدي ميلين في الدقيقة والاتوموبيل يصير ارخص من الخيل في هذه الايام . وستنشأ بواخر كهربائية لقطع المسافة بين اميركا واوروبا بيومين فقط . ويمتد التلفون حول الدنيا كلها حتى يستطيع ان يكلم الصديق صديقه من اقاصي الدنيا الى اقصاها

وينمو النبات بواسطة الكهرباء ويصير الورد بحجم الكرنب (اللفوف) ويكون ذا لون احمر واسود وازرق واخضر . ويقل شرب الادوية ويصير ان الطب ضروباً لكل لكل واحد كضرورة القراءة ويرخص العلم لكثرة العلماء ومجانية المدارس . واهم كل شيء (ونرجو اتمامه) سيبطل البوسطو (مشد النساء) وكل نوع ضيق من الثياب

اخبار متفرقة

معرض سان لوئي

اذا صح ما تكتبه الجرائد عن هذا المعرض فسوف يكون فريداً في بابه اذ يه يتسنى للانسان ان يقف على انموذج الدنيا سواء الاعمال البشرية او الاحوال الطبيعية فقد روي ان المتفرج يرى المعدن في جوف الارض عروقاً ثم يراه اكواماً ويتفرج على المعدنين كيف يعدنونه والقطارات التي تنقله تحت الارض ثم يرى المعدن دانياً ثم سبائك والخلاصة انه يراه في سائر احواله وتنوع اشكاله

ويرى في القسم الزراعي من هذا المعرض البندورة مثلاً على حالتها الاصلية ثم يراها وهي تشغل بالسكر وتوضع في العلب ويرى العلب وهي تصنع ويرى في قسم آخر كيف تصطنع الاقلام الرصاص والكرات المجسمة وحروف الطباعة وكيف تطبع الكتب وكيف تجلد وكذلك الساعات وكيفية اصطناعها اكلها

صوبة مبردة

عهد الناس بالصوبات اي المواقد ان تدفئ المحل البارد غير ان بعضهم اخترع صوبة تبرد المكان الحار وذلك بان يوضع فيها شقف الثلج ممزوجة بالملح . ولها مجار ضمن اسطوانة مصنوعة من الاجسام الناقلة للبرودة وانابيب يجري فيها الهواء بطرق محكمة فيبث في الغرفة نسيماً رطباً وهواء بليلاً . اما مخترع هاته الآلة فرجل اميركي اسمه (ويتليس موره)

نبع من قرطاس

من غريب مأثرة احد الاميركان انه يأتي بقطع الورق فيقطعها على مثال التبغ « الدخان » ثم يأخذ اوراقاً ويضعها في ماء التبغ ويتبعها فيه زمناً ثم تفرم كما يفرم التبغ وتلف ويدخن بها فلا يستطيع شاربها تمييزها عن التبغ الاصلي

قلنا : ان صح هذا الاختراع فبشر شركة الرجي بالكساد والبوار

***

مصاب اديسون

اديسون هو المخترع الاميركاني الشهير الملقب بأبي الكهرباء وهو مخترع الفونوغراف والتلفون فقد روت صحف الاخبار انه قد اصيب بعينيه حتى كاد لا يبصر . وسببه كثرة اشتغاله بشعاع رنتجن الكهربائية وقد اوصاه الاطباء بترك هاته التجارب والا فقد بصره بالكلية

عقاب الحلاقين

روت الصخرة ان قد حكمت محكمة جمعية الحلاقين في سيائل واشنطون على ٢٦ حلاقاً بالامتناع عن تعاطي صناعتهم مدة ٩٠ يوماً وذلك لمخالفتهم النظام الموجب على الحلاقين حفظ النظافة واهم مخالفة خالفوها استعمال المسفة الواحدة لاكثر من رجل واحد وهذا ممنوع قطعياً . فتأمل

اكلة البشر

... قذفت العواصف سفينة شراعية اميركية الى شواطئ جزائر فيجي في الاوقيانوس الفاسيفكي فاحاط ببحارتها الهنود من ساكني احدى تلك الجزر وشدوهم وثاقاً بانوفهم وساقوهم الى اشجار باسقة وربطوهم اليها واستحسنوا قطانهم فسلقوه حياً واكلوا لحمه مريئاً ورفقاؤه ينظرون اليه وجاء الهنود بعدها بمقادير وافرة من الطعام لأسرهم ليسمنوهم بها . وكان لدى اكلة البشر ابنة من البيض وقعت اسيرة سابقاً فابقوا عليها لجمالها فهذه لما رأت الخطر الذي يتهدد اولئك الاسرى المساكين تسللت نحوهم ليلاً وفكت قيود انوفهم المثقوبة وسيرتهم في سبيل السلامة الى مركب راس قرب الياسة فاسرعوا اليه وولوا في قلب البحر جارين وقد وصلوا مؤخراً الى الارض فشكوا للناس بثهم واخبرهم بخبرهم العجيب الغريب (الكوكب)

مؤتمر السلام

يروى ان مؤتمر السلم العمومي يعقد جلسته الثانية عشرة في اليوم الثاني والعشرين من شهر ايلول القادم في مدينة (روان) ويلبث في مفاوضته اربعة ايام فيبحث في الشئون الآتية :

١ قراءة جريدة الوقائع التي وقعت في السنين الحالية

٢ ملاحظة على اسباب الاقتصاد في الحروب

٣ نشر الافكار السلمية بين الناس

٤ ملاحظه على بواعث الخلاف بين الملل المختلفة

٥ تعريف حقوق المدافعة (وبعض مطالعات على المدافعات الاتفاقية)

٦ حرية استعمال المناطيد (البالون)

٧ درجة ما وضع موضع العمل من اراء المؤتمر في العام الغابر

٨ اجراء بعض التحويز

٩ وظائف المجالس الخاصة عدا المجالس العمومية التي يجتمع فيها مندوبو الدول وفوائدها

١٠ تعيين راية عمومية بين الملل

احصاء

وضع قلم الاحصاء في المانيا احصاء للمشتغلين بالصنائع والتجارة والزراعة في الممالك المتحدة بين فيه عدد المشتغلين من كل مائة بين عموم سكان كل مملكة واليك صورتها

	الزراعة	الصنائع	التجارة
اوستريا	٣٨	٣٧	١١
المجر	٦٤	٢٢	٦
ايطاليا	٥٧	٢٨	٤
سويسره	٣٧	٤١	١١
فرنسا	٤٤	٨٤	٩
انكلترا وغال	١٠	٥٧	١١
اسقوچيا	١٤	٥٨	١٠
ايرلانده	٤٤	٣١	٥
بريطانيا	١٥	٥٤	١٦
اميركا	٣٦	٢٤	١٦

وعدد النساء العلاملات في اميركا ١٤٣ في كل مائة و٢٥ في المانيا و٢٧ في انكلترا و ٤٠ في ايطاليا و٢٧ في اوستريا

روسيا واليابان

كتب مراسل التيمس في ساوول

ان الحالة التي نتجت في كوريا عن تناظر روسيا واليابان لهي من اشد الحالات وان امتداد توسع روسيا في البلاد لهو اشأم نذير وقد ابلغت اليابان لكوريا انها اذا ابت فتح بلادها فانها هي تسير في عملها لو كان قد اعلن فتح تلك البلاد

وبعث مراسل روتر في بكين بنبأ برقي مفاده : ان تنصيب الاميرال الكبير يؤول الى تعزية الحربة الروسية فان الاميرال المذكور في مقدمة فئة من السياسيين يعتقدون ان روسيا يجب ان تسعى في تعزيز قوتها في الشرق الاقصى مهما كلفها الامر وهو يشير على الحكومة بان لا تبخل في بذل الاموال الطائلة في تحصين بور ارثور

وجاء في تلغراف اخير ان الجرائد اليابانية قد استاءت استياءً شديداً من اعمال روسيا في كوريا وقالت ان اليابان لا بد ان ترى كوريا انه قد نفذ صبرها وتمحض الجرائد الحكومة اليابانية على مطالبة روسيا ببيان الغرض من تصرفها في كوريا

انكلترا

افادت اخبار لندرا البرقية ان الملك ادوارد السابع ملك انكلترا قد خطب اخيراً خطباً قال فيه انه يامل ان يكون من وراء زيارته للبرتغال وايطاليا وفرنسا نتائج حسنة وان المقابلة التي قوبل بها لا تفوقها مقابلة بالولاء والمودة وان زيارة المسيو لوبه الحديثة لانكلترا كانت دلالة واضحة على الادارة الحسنة المتبادلة قال : وقد تبودل التوقيع على معاهدة ابرمت مع الصين وبعض احكام هذه المعاهدة توضع موضع التنفيذ مباشرة وابرمت معاهدة مع الشام تجعل صلاتنا التجارية مع ايران على قدم اثبت واوسع ولم تنته الاعمال الحربية في الصومال ولكن قرار العدو من مواقعه الاولى يسهل القيام بحركات جديدة على وجوه اصح لنتائج اعرب عن مرضاته من زيارته لشعب الايكوس وشعب ارلندا وقال ان اعرابهما عن تهانيهما الحسنة اعرابا صادقاً قد اثر به شديد التأثير ثم تكلم في الختام عن عظيم مسرته بالدلائل الظاهرة على امتداد روح الاتفاق والوئام بين جميع طبقات الشعب الارلندي

فرنسا

كتب من عين صفرا ان كتيبة من الايي المظاردة بافريقيا قد سافرت الى اقصى الحدود الجنوبية حيث هوجمت المرابط الفرنساوية ولكن هذا الخبر يحتاج الى الاثبات

اصطدام

بعث مراسل روتر في هنغ كنغ (الصين) نبأ برقياً يقول فيه ان الطرادة (هوان تاي) صدمت الدراعة المسماة «امبراطوزة الهند» ففرقت الاولى وغرق معها قبطانها و٣٠ من ركابها واصيبت الثانية باضرار بليغة

الدكتور سامح فاخوري

قد اتخذ محلاً للعيانة الطبية تجاه الثكنة العسكرية محل الدكتور صافي القديم صباحاً من الساعة ٨ الى الساعة ١١ قبل الظهر ومساءً من الساعة ٢ الى الساعة ٧ بعد الظهر .

اعلان

انه موضوع تحت المناقصة اعمال خمسة وثلاثون بوط جوخ لاجل قومسيرية وافراد البوليس في ولاية بيروت الجليلة عن السنة الحالية فمن له رغبة في المناقصة عليه ان يراجع قلم مجلس ادارة الولاية بالمدة النظامية ولاجله نشر هذا الاعلان في ١٤ اغستوس سنة ٣١٩

باشكاتب مجلس ادارة بيروت

عبد الرحمن

اعلان

من رئاسة بلدية بيروت

مطروح للمقاصة عمل مجرور لطريق الشام طوله تسعمائة متر وعرضه تسعين سانتيمتر فعلى من يرغب الدخول بالمناقصة ان يراجع دائرة بلدية بيروت للاطلاع على الخريطة وللشروط المتعلقة بذلك وعليه صار اعلان الكيفية

الدكتور كونيش

طبيب المالي

عند بوابة يعقوب

لجميع الامراض خصوصاً للجراحة وامراض العينين يعاين المرضى يومياً من الساعة ٩ الى ١٢ صباحاً ومن الساعة ٤ الى ٦ مساءً ويوم الاحد من ٩ الى ١١ صباحاً فقط والاثنين والخميس لمعالجة الفقراء مجاناً . يعطي ثمر عوينات بحسب اللزوم

اعلان

اخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقالع في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد ان يقدم كل ما يطلب منه اذا كان للتبليط او للبلكونات او للطاولات او لحجر المدافن على تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار متهاودة وحضور المال لاياتاً خرا كثر من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه صحبه احدى الفابورات الايطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معاومة فعلى من يلزمه طلب شيء ان يشرف محلنا بوكالة اياس الجديدة شيخ ويارد

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخلواجات ليتى الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز الفالت المختوم ولما كانت نمر الاعتيادية نمره ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ ٦٠ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه محلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز ويباع ايضاً بمحل عبد الحميد بوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سيدران وحديد متنوعة وجميع انوع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة محي الدين النصولي واولاده

بودرا لازالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لانجاز لدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح ستو

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

«عبد القادر قباني»

العدد ١٤٤٥ السنة الثلاثون

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

محل ادارة الجريدة وطبعها
«في الشارع الجديد»
(نومرو ٨٣)
مكتبة الجريدة
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة
(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ٨ جمادى الثانية سنة ١٣٢١ موافق ١٧ آب ش و ٣١ آب غ سنة ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة . آثار بابل واشور ضالة علمية منشودة . الاستانة العلية . الكعبة الحجازية ونوعها . اخبار محلية . مراسلات : طرابلس . حمص . الشام . مصر . حلب . تحصيل رسوم الاعلامات . متفرقات . فوائد صحية . اعلانات

ماجريات السياسة

تلقينا من مكاتبنا في فاس عاصمة المغرب الاقصى بتاريخ ٨ جمادى الاولى ما يأتي :

اخبرناكم فيما سبق بخروج المولى عبد العزيز من مدينة (فاس) قاصداً (تازه) للقبض على القائم واخماد نار الفتنة مصحوباً بجيش عظيم يضيف على عشرة الاف مقاتل ومعه ارباب مملكته من وزراء وكتاب وحجاب والبعض من اخوته منهم المولى الكبير والمولى الغيث وعند خروجه من طرفنا انفذ امره الى وزرائه بان يسقط عدد الكتاب المستخدمين في حكومته وحسم نصف معاشهم وان يقيموا بفاس الى ان يرجع من تازه وذلك لعدم الاحتياج الى جميعهم وقد نظرت بعيني يوم خروج المولى وهو يوم الاثنين المتقدم تاريخه لكم في الساعة العاشرة صباحاً ومن ورائه سبعون بغلة على كل واحدة صندوقان من المال لا ادري أذهب ام فضة . واخبرني بعض الكتبة ممن اثق به انها مخلطة والله اعلم . ولما ان خرج المولى ضرب اقبيته خارج فاس في موضع يقال له (قنطرة سبوا) يبعد عن المدينة نصف ساعة وهو شاطئ وادٍ قليلة فيه جمعة ايام الى ان التحق به ما كان متأخراً عنه من جيش ومؤنة وخلافها وفي اثناء اقامته ثمة كان الياس يذهبون اليه افواجاً افواجاً فيقضي ما ربهم يأذن لهم في الدخول عليه

وقد اظهر المولى في هذه السفرة من حسن الخلق وبشاشة الوجه وطلب الدعاء من الخاصة والعامة ما لا مزيد عليه . فمن جملة ذلك ان طلبة العلم بفاس الذين يقرأون العلم بجامع القرويين المشهور قد خرجوا بجماعتهم يستظرون فضله ويدعون له ويدعوه وهم يبلغون نحو اربعمائة شخص فلما سمع مجيئهم اذن لهم بالدخول عليه وتكلم معهم شفاهاً وطلب منهم الدعاء واعطى لكل واحد منهم (طاقة) من كتان تساوي ريالين ونصف اسبانيولين وعطية قدرها ريالان ونصف ايضاً

وفي طلوع فجر السادس من الايام اقلع المولى وجيشه من الموضع المذكور وتوجه قاصداً تازه وهو الان في موضع بينه وبينها نحو من خمس او ست ساعات

وقد بلغ المولى ان القائم مقيم في موضع ما بين تازه ووجدة يقال له (قصبة مسون) فارسل اليه الفين من خيار الجيش مع قائد موصوفين بالبسالة والشجاعة فلما ان وصلوا الموضع المذكور وبلغ الثائر مجيئهم ركب في جيشه وتابعيه ونشب القتال بين الفريقين اسفر عن عدة قتلى من جيش المولى وبعض من جيش الثائر وعن ذهاب هذا وتركه اقبيته وبعض من امتعته ونحو مائة بغلة اتوا بذلك كله الى تازه ولم يعلم الآن احد بموضع القائم وكل ما يقال طرفنا ما عدا هذا فهو ظن ووهم . ذلك ملخص اخبار المغرب بعثناها اليكم وسنخبركم ان شاء الله فيما يقع بعد

وردت جرائد البريد ان الشريف الكتاني الذي سبق لمكاتبنا الفاضل في فاس الاشارة اليه قد بلغ مدينة طنجة قاصداً الحج الشريف وقد انعم عليه مولاي عبد العزيز بثمانية الاف ليرة — كذا — لينفقها في حجه . قالوا وانما فعل ذلك ارضاءً للناس الذين يحلون قدر الشريف اجلالاً عظيماً ويعتقدون به الولاية والصلاح .

***

وورد ان حكومة الجزائر قد قررت احتلال ارض تسمى «بني دريق» في بلاد المغرب الاقصى وان قائد حملة (وهران) طلب امداده ببعض الجنود لتعزيز القوة المحتلة فارسلت اليه كتيبة من الفرسان وبعض رماة الصحراء

***

تقرر نهائياً ان يزور حضرة القيصر الملكة الايطالية في شهر تشرين الاول المقبل ويقيم في رومية اربعة ايام

ويقال ان القيصر ووزير خارجيته سيزوران الامبراطور فرنسوى جوزف في اواخر شهر ايلول . ويظهر من هذه الزيارة ان الاتفاق بين روسيا وانمسا بشان الحالة الحاضرة لم يزل على ما كان قبلاً .

***

بعث مراسل شركة روتر في يوكوهاما بنبأ برقي مفاده : ان الروسيين قد استولوا على سفن يابانية من التي تصيد السمك اذ كانت على شواطئ كشتكا الخاصة بروسيا بدعوى ان تلك السفن كانت تتعاطى تجارة غير شرعية . وقد اوقفت الحكومة الروسية ٢٨ من ضباط هذه السفن وارجعت ٢٧٨ من ركابها الى بلادهم اليابان

وقالت جريدة التمس ان المحافظة على كيان كوريا السياسي والاقتصادي يهم اليابان جداً . ونحن نعلم يقيناً ان اليابان على هبة تامة لا يسع روسيا معها الا الاقرار بما لليابان في كوريا من المصالح

***

جاء من اخبار عدن ان الصلات متراخية بين الفرنساويين والاحباش لان الفرنسويين يابون دفع الرسوم العالية التي ضربتها الحبشة على ما تثقله سكة حديد جيبوتي وقد رقف الاحباش عن الشغل بالسكة الفرنسوية والمنتظر في جيبوتي وصول جمهور من السنغاليين

على ان الانباء البرقية الاخيرة تفيد ان المسألة التي سببت التراخي قد انتهت وعادت مياه الولاء بين الحكومتين الى سابق مجراها

***

روت المصادر الانكليزية ان الحملة البريطانية المؤلفة من ٣٠٠ ابيض و٥٠٠ وطني اخذت مدينة بوري من نيجيريا الجنوبية عنوة وذلك في ٢٧ تموز بعد ان قتلت ٧٠٠ رجل من القبائل بينهم الاميرو اكثر الزعماء وقتل الماجور مارش و ٤ جنود وجرح ٣ ضباط و ٦٢ رجلاً

مباحث علمية ادبية

آثار بابل واشور

العلم والتعليم من نحو اربعة الاف سنة

(تابع ما قبله)

والمواضيع التي الفوا فيها كثيرة مثل التاريخ والجغرافية والشريعة والمراسلات العمومية والخصوصية واللغة وعلم الحيوان والجماد والفلك والتنجيم وعلوم الدين واضافوا الى ذلك البحث في السياقة والعرافة وما اشبه من العلوم الحرفية . ووجد في مكاتبهم دواوين شعرية وكتب ادبية ونسخ من الحجج والصكوك والشروط والاحكام الشرعية والكشوف عن المقتنيات فكانت مكاتبهم بمثابة الكتبخانات والدفترخانات تحفظ فيها كتب العلماء والادباء وسجلات الولاة والقضاة

وكان في كل مدينة كبيرة مكتبة من هذه المكاتب وكتّاب وامناء يقومون على حراسة كتبها ونسخ ما قدُم عهده منها وتصحيحه او تأليف كتب جديدة وبرادتها التصحيح اعادة الحروف التي طمست لقدم عهدها وكان الكاتب لا يقدم على تصحيح حرف من ذلك الاّ بعد ان يثبت الصورة التي وجده فيها والصورة يظن انها كانت له . وكان هؤلاء الكتبة غاية في التدقيق والامانة فلا يلقون الكلام على عواهنه ولا يأنفون من الاعتراف بالجهل اذا جهلوا شيئاً

واذا حارب ملوكهم بعضهم بعضاً قتلوا الرجال واستحيوا الكتب لاعتقادهم انها في حرز الالهة . فكانوا يقتلونها من مدينة الى اخرى كانها كنوز ثمينة ويضعونها في هياكلهم غالباً ولذلك كان نسخها والقيام على حفظها من الاعمال الدينية التي تنيل فاعلها رضى الالهة وغفران ذنوبه

وكانت المدارس تبنى الى جانب المكاتب حتى يستفيد الطلبة من مطالعة الكتب . واتسعت مدارسهم على مرور الايام حتى صارت كليات جامعة كالكلية التي ذكرها المؤرخ سترابو وقال انها كانت في ضواحي بابل والظاهر انها كانت لتعليم صناعة الطب خاصة كما يظهر من كتاب طبي وجد فيها وهو الآن في دار التحف البريطانية

ولشيوع التعليم في بابل كثرت اساليب الخط ولم تعد له طريقة واحدة كما في البلدان التي ينحصر العلم فيها في طبقة مخصوصة من الناس . وقد وُجدت نسخة من كتاب الخليقة نسخها ابن رجل فقير من الذين يستخدمون لري الارض . فاذا تعلم اولاد الاجراء القراءة والكتابة فذلك دليل على ان التعليم كان شائعاً تمام الشيوع . ويستدل من بعض الحجج والصكوك ان العبيد كانوا يحسنون القراءة والكتابة ايضاً

ولم يقتصر تعليمهم على قراءة الكتب وكتابتها بل كانوا يضطرون الى تعليم اللغة السمارية القديمة بعد ان أُهملت ولم يعد يتكلم بها الا العلماء فصارت كالعربية الفصيحة بالنسبة الى العامية او كاللاتينية بالنسبة الى الايطالية والفرنسوية

وكان اولادهم يتعلمون اللغة السمارية كما يتعلم ابناء اوربا اليوم اللغة اللاتينية او كما يتعلم اولادنا العربية المعربة بحفظ قواعد الصرف والنحو ومطالعة كتب الادب ودواوين الشعراء واستظهار كثير منها الا انهم فاقونا في كتابة لغتهم البابلية فكانوا يترجمون من اللغة القديمة «اي السمارية» الى اللغة الحديثة «اي البابلية او السامية» وبالعكس ولا يزال كثير من التمارين التي كانوا يتمرنون بها على هذه الصورة لتعلم اللغة القديمة محفوظاً الى الآن

ثم انهم كانوا يتعلمون لغات الامم المجاورة لهم ولما انتشرت اللغة الارامية لغة سورية وصارت لغة التجارة كالفرنسوية الآن صار البابليون يتعلمونها ويستعملونها في تجارتهم كما يتعلم اولادنا اللغة الفرنسوية واقام التجار الاراميون اي السوريون في بابل واشور وانشأوا فيها محلات تجارية واسعة كما اقاموا في مرسيليا وقرطاجنة ومصر في الزمن القديم وكما لا يزالون يقيمون حتى الآن في مراكز العمران فترى بيوتهم التجارية في الاسكندرية ومرسيليا وباريس ولندن ومنشستر ونيويورك . ولما جاء رشدي وزير سخاريب الى اورشليم ليخاطب اهلها في امر التسليم على ماجاء في التوراة طلب رؤساء اليهود منه ان يكلمهم بالارامية لا باليهودية على مسامع الشعب فأبى الاّ ان يكلمهم باليهودية . ويستدل من ذلك انه كان يعرف الارامية واليهودية ايضاً مع انه لم يكن من علماء امته بل من وزرائها

ثم ان اعتناءهم بتعليم اللغات دعاهم الى المباحث اللغوية ولا سيما الى البحث عن اشتقاق الكلمات في لغتهم واللغات المجاورة لهم وعن معاني الاعلام في اللغة السمارية القديمة

وكانوا يميلون الى علم التاريخ ولو لم يبرزوا فيه كالاشوريين . وآخر ملك من ملوكهم كان مؤرخاً عن تواريخ اسلافه وقد نقب في اطلال المدن القديمة ليقف على الحقائق التاريخية

الا انهم لم يقتصروا على العلوم الصحيحة بل عكفوا ايضاً على العلوم الباطلة كالعرافة والتنجيم وكان للعرافة شان كبير عندهم لانهم كانوا يميلون الى البحث عن العلل فاذا رأوا شيئاً سبق معلولاً وجرى على نسق واحد مراراً قالوا انه علة له فاذا دخل كلب بيتاً ولم يمرض احد من ابنائه او كان مريضاً فشفي قالوا ان دخول الكلاب الى البيت فأل حسن وان دخل بيتاً فمرض واحد من ابنائه او كان مريضاً فاشتد مرضه قالوا ان دخول الكلاب بيتاً شؤم على سكانه واتفق ان ولداً ولد من غير فم وانهدم بيت عند ولادته فقالوا ان انهدام البيت نتيجة لازمة عن ولادة ولد من غير فم او مشوّه الخلقة وهلم جرّا . وقد جمعوا كثيراً من هذه الحوادث الجزئية وبنوا عليها احكاماً كلية مع قلة الاستقراء فيها وقلة الرابطة بين ما ظنوه علة وما ظنوه معلولاً

ومن هذا القبيل علم التنجيم فانهم استدلوا بالحوادث الفلكية على الحوادث الارضية وربطوها بها لكن علم التنجيم لم يكن عقيماً لانه دعاهم الى تخطيط السماء وقسمة نجومها الى مجاميع وتعيين الابراج لنزول الشمس والقمر . وحسبوا اوقات الخسوف والكسوف بعد مراقبات كثيرة مدة سنين عديدة وكتبوا في النجوم ذوات الاذناب وفي اقترانات الشمس والقمر ومدة دوران القمر والزهرة . وقسموا السنة الى اثني عشر شهراً كل منها ثلاثون يوماً واضافوا اليها شهراً كل نحو ١٢٠ سنة يزول الفرق وسموا الشهور اولاً باسماء ابراج السماء وكان عندهم سنة قمرية وسنة شمسية وحسبوا نجم العيوق مبدأ حسبوا منه بُعد الشمس للاستدلال على بدء السنة ثم جعلوا يحسبون بداءة السنة من الاعتدال الربيعي . وهذه الحقائق واضعافها علت اكثرها من المكاتيب الباقية الى الآن بين آثار بابل واشور ومصر امثال ذلك كتاب كتبه طيب اسمه ارادنانا الى الملك السرحدُون يقول له فيه : اما من جهة الرعاف فيظهر من تقرير الرب ماج (اي رئيس الاطباء) انه حدث نزف كثير امس نحو المساء لان الوسادة لم توضع في مكانها بل وُضعت خارج المخدع فضاقت النفس ووقعت حالما ابتدأ النزف فيجب ان توضع داخل المخدع فتمنع الهواء وتوقف النزف واذا شاء سيدي الملك فاني اذهب غداً بنفسي وارشدهم الى ما يجب عمله » وكتاب آخر كتبه هذا الطبيب الى الملك يقول فيه « الى الملك سيدي من عبده ارادنانا سلام ابدي للملك سيدي ان حالة المصاب بالرمد آخذة في التحسن فقد وضعت رفادة على عينيه ونزعتها امس مساء فوجدت عليها صديداً كرأس المخضر . ليفرح سيدي الملك وليطمئن باله فان الرمد يشفى تماماً في سبعة ايام او ثمانية »

وكتب منجم اسمه ابيل استار الى ملك اشور وكان هذا الملك قد كتب اليه من نينوى ليرصد له خسوف القمر وكسوف الشمس فقال « اما من حيث خسوف القمر الذي كتب اليّ عنه سيدي الملك فقد اقمت الرصد على رصده في اكد وبرسيبا ونيبور » ثم يتلو ذلك وصف الكسوف لكن الكتابة محاة تعسر قراءتها الآن . الى ان يقول « وقد امرني سيدي الملك ان ارصد كسوف الشمس ايضاً فوجدت بعد المراقبة ان الكسوف للقمر

لا للشمس وقد كان تاماً في بلاد الشام ووقع الظل على بلاد الاموريين وبلاد الحثيين وجانب من بلاد الكلدانيين »

ويظهر من ذلك انه كان عند البابليين مراصد كثيرة لرصد الافلاك وانهم كانوا يعرفون من علم الطب وعلم الفلك اكثر مما يعرف خلفاؤهم الاّ نوس على ذلك سائر المعلوم . فاين ضاع ذلك العمران وماذا حل به ولماذا لا ترجع البلاد الى عهدها الاول اذا لقيت من العناية ما لقيت بنو اربعة الاف عام حين كانت وسائط العمران على اقلها في الدنيا كلها

ضالة علمية منشودة

اراني بعض افاضل العلماء كتيباً لطيفاً في الصرف والنحو عثر عليه حديثاً اثناء تنقيبه في احدى المكتبات فتصفحته فاذا هو مرتب على طريقة السؤال والجواب باسلوب قريب المأخذ جميل الترتيب فصيح العبارة . يشتمل على ما لا بد للطالب معرفته من فني الصرف والنحو بل يصلح ان يكون جواباً لهذين الفنين على سؤال (العارف) العلمي

اسم الكتاب : « تلطيف القلوب وتخفيف الغربة على القلوب » او ارشاد المتعلم لحاجة التعليم والتعلم » واسم مؤلفه « محمد أنسي » خوجه لغات بالمدارس الملكية المصرية الجديوية وهو مطبوع طبعة ثانية في مَطبَعة وادي النيل سنة ١٢٩١ وفي آخره تنبيهات عمومية يجب اتباعها في التعليم تشتمل على ٢٢ بنداً

ورأيت في الصحيفة الاولى منه ان لمؤلفه الفاضل جزاه الله خيراً عدة آثار ابتدائية . منها : كتاب الف با وتعليم القراءة للمبتدئين . ومنها مجموع راح لتعليم القراءة العربية للمكاتب الابتدائية المصرية باسلوب سهل جديد مركب من ١٦ درساً في ١٧ لوحة . ومنها : الف با وتعليم القراءة والكتابة للمبتدئين الاوربا ويين ومختصر النحو الفرنساوي مترجماً بالعربي للمدارس الابتدائية

والكتاب الذي رأيته هو الجزء الثاني من التلطيف في النحو وقد تقدمه الجزء الاول ولا بد وذكر في آخره انه جزء ثالث مشتملاً على اصول علم العربية بالتطويل المطبقة على اقوال العرب والعلماء والحكماء واهل الفضل اه

والمقصود بما تقدم هو بيان النهضة العلمية من نيف وثلاثين سنة فان هذا الترتيب هو الضالة التي ننشدها اليوم فلو سار عليها من ذلك الوقت الى يومنا هذا لظهر من آثار الترقي ما يسر كل محب للعلم لكن ابى الله الاّ ان تقدم رجلاً وتؤخر أخرى . على ان الحركة العلمية اليوم غير منكورة والامل معقود ان تكون نتائجها حسنة بمشيئة الله

هذا وارجو ممن وقف على الرسائل التي تقدم بيانها ان يخبرنا عنها في الصحف السيارة عسى ان يقيض الله لها من يعيدها الى الظهور بعد الخفاء فيستحق من الخالق الثواب ومن الخلائق الثناء

اهـ

الاستانة العلية

ولايات الروم ايلي

صدرت الارادة السنية بتعيين سعادتلو حفظي باشا متصرف لواء (مغله) سابقاً معاوناً لحضرة دولتلو حسين حلمي باشا المفتش العام لولايات الروم ايلي وقد غادر حفظي باشا دار السعادة قاصداً مقرّ دولة المفتش المشار اليه

هذا وقد روت بعض الجرائد التي تصدر في الاستانة ان اللورد لانسدون وزير خارجية انكلترا قد اجاب في مجلس اللوردية على سؤال القي عليه فقال : انه لا يتعجب من ان الاسباب التي تذرعت بها الدولة العثمانية لا يمكن اجراؤها الان في الروم ايلي ثم قال : ان الباب العالي ارسل الى انكلترا بلاغاً يفيدها فيه ان التنسيقات الجديدة ناجحة وان الوسائل الفعالة أُخذت ضد المأمورين المنكبين والعسكريين الذين خالفوا الاصول ولم يقوموا بوظائفهم

البلقار

ذكرت جرائد الصرب انه قبض على ارسالية جديدة للبلقار فيها ٥٠ الفاً من قراطيس البارود « خرطوش » ولما كانت ورقة ثمنها مزوّرة فقد حكم على البلقار بدفع جزاء نقدي قدره ٣٠٥٠٠ فرنك

اوقف بوليس البلقار كلاً من الجنرال زونتشف والكرانول يانكوف اذ كانا يحاولان تجاوز الحدود للدخول الى ولايات الروم ايلي . وقد طاب الروميليون المقيمون في اثينا من رئاسة الوزارة اليونانية اذناً بقطع الحدود ومد حجين بالسلاح فأبت الوزارة السماح لهم ونصحتهم بان يخلدوا الى السكون

المدافع العثمانية

تمّ معمل المدافع السلطاني صنع اربعة عشر مدفعاً مختلفة الاجناس وسارت بها هيأة مخصوصة لتجربتها في چتالجه

البواخر المخصوصة

كتبت نظارة البحرية الى الادارة المخصوصة تحثها على اصلاح بواخرها وتنسيق اعمالها وان لا تقدم على ابتياع بواخر جديدة مالم تشترط في المزايدة بيع الادوات القديمة وما لا خير فيه من البواخر

المكاتب في ارضروم

صدرت الارادة السنية بمضاعفة عدد المكاتب في ولاية ارضروم وتحوير برنامج الدروس فيها واصلاح المكاتب الموجودة وبيان عدد اللازم انشاؤه من المكاتب في البلاد التي لا تزال خلواً منها

المكاتب الزراعية

كتب المرجع الاختصاصي الى الدوائر اللازمة بتزييد عدد مكاتب الزراعة العملية في الولايات واصلاح المكاتب الحاضرة منها

منسوجات ديار بكر

قدّم والي ديار بكر الى الاستانة ثلاثة اصناف من منسوجات الولاية حريراً وصوفاً وقطناً واستلفت الانظار الى لطافتها وحسن نسيجها حتى لم يكن فرق بينها وبين منسوجات اوربا فاستحسن المرجع الاختصاصي المنسوجات المذكورة وكتب الى الولاية بان ترسل نموذجات منها الى سائر الولايات

مناجم المعادن

قرر شورى الدولة اعطاء امتياز المناجم الثلاثة من معادن الليكيت المكتشفة في قضاء (كشان) من اعمال ولاية ادرنه الى الموسيو (ديوه) والموسيو (سيلوبوساى)

الفرع الاول من خط بغداد

كتب الى نظارة النافعة والتجارة بان تسرع في انفاذ المعتمد وسائر رجال الهيأة التي تقوم بمعاملة استملاك الاراضي في الفرع الاول للخط الحديدي البغدادي وقد وعدت الشركة بان يجتهد في اتمام هذا الفرع في مدة سنة واحدة

تعزية سلطانية

بعثت الحضرة السلطانية برسالة برقية الى الموسيو لوبه رئيس جمهورية فرنسا تعزيه فيها بحادثة القطرات التي سبق لنا ذكرها والتي اودت بحياة نحو مائة نفس من الركاب فورد لجلالتها الجواب بالشكر والامتنان

التجهيزات الحربية

بعث الى ازمير بعدد وافر من بنادق ماوزر الكبرى التي اصطنعت في دار المدافع السلطانية وسائر الذخائر الحربية وتقرر توزيع هذه الذخائر على العساكر المظفرة في القلاع القنمانية مثل جزيرة مدللي وساقز ورودس وسيمي واستانكوي ومولوه وصيغرلي وبوزجه اطه

عربدة سكير

من اغرب ما سمع عن عربدة السكيرين ما رووته الجرائد التركية في هذا الاسبوع وذلك ان رجلاً من الرعاع كان يشرب في بعض الحانات في « قوله » فدنا منه بعض الشرطة وذكر له منع السكيرين من التجاهر بالسكر وساله ان يخرج من الحانة فلم يعبأ بقول الشرطي بل استل مدية وهجم بها عليه فأُخذت من يده ثم تناول غدارة وطفق يطلقها وهو فارّ الى ان بلغ شاطيء البحر فالقى نفسه في زورق وهرب به فتبعته الشرطة بقارب يطلق عليهم الرصاص فقابلوه بالمثل فجرحوه في يده وبطنه وظنوا انه قتل فاخرجوه الى البر فاذا هو حيّ وثب على الشرطة يضربهم برصاصه فرماه احدهم برصاصة فقتله

السجن العام

ارسلت نظارة الخارجية الى نظارة الداخلية رسوم سجون مدينة برن الالمانية الواردة من سفارة برلين ليبنى على مقتضاها السجن العام المقرر انشاؤه خارج السور في دار السعادة .

اواخر الادارة الخصوصية

صدرت الاوامر الى نظارة البحرية العلية بان ترتب باخرتين من بواخر الادارة الخصوصة تسافر من دار السعادة في اوقات معينة فتذهب احداهما الى الاسكندرية والثانية الى مرسين فالسواحل السورية ثم تعودان الى دار السعادة وهكذا .

الخطة البلدية

حبا برواح الخطة البلدية واملاً بتكثير صادراتها للممالك الاجنبية اقر المرجع الأعلى على ما يأتي ينبغي اولاً جلب بذار الخطة الجيد من البلاد العثمانية المشهورة بجودة فحها وتوزيعه على اهالي البلاد التي لا توجد فيها خطة جيدة . ثانياً انشاء طرق شوسة من القرى والقصبات الى محطات السكك الحديدية فالساحل ودوام المحافظة عليها . ثالثاً تخفيض اجور السكك الحديدية . رابعاً وزن الخطة بعد الان اثناء البيع والشراء بالاقة بدلا من الليبره . وقد كتب بذلك الى من يلزم .

السكة الحجازيه

روت (اقدام) التركية عن الصحف المصرية ان المحسن الكبير صاحب السعادة احمد باشا المنشاوى الشهير قد تعهد باداء الف ليرة سنوياً اعانةً للسكة الحديدية الحجازية الى ان يتم انشاؤها وذلك عدا الالفين والخمسمائة ليرة التى تبرع بها سابقاً اعانةً لهذا المشروع الجليل وقد اشفعت خبرها هذا بان سعادته سيؤم دار السعادة في اوائل ايلول المقبل

= جاء من نظارة ادارة المالية للسكة الحميدية الحجازية انه لاينبغي الصاق اوراق الاعانة على (العلم والخبرات) التي تعطى لمن يتم مدة الحجر الصحي .

= صدرت الارادة السنية بتوجيه رتبة صول قول اغاسي على فتوتيلو علي رضا افندى من يوزباشية العساكر البحرية الملحق بلجنة السوقيات للسكة الحجازية في بيروت

فرع حيفا

الاعمال في مدة الاسبوع الاخير

اشتغل ٤١١١ فاعلا و ٦ من الجنود السلطانية بالتوسيع والتسوية الترابية في اماكن مختلفة من الخط فاتموا ٤٩٤٢ مكعباً .

واشتغل ٣١٤٢ فاعلا في اعداد الحصى ونقله وتحميله فانجزوا ٤٢٠٦ امتار مكعبة .

واشتغل ٨٦١ فاعلا بعملية (رمله واز) الاولى والثانية فاكملوا ٥٠٥٦ متراً مكعباً .

واتم التمهد من الحفر والاملاء ٤٠٠٠ متر مكعب ومن الانشاآت الحجرية ٩٠ متراً مكعباً

وقد استخدم في بعض التعميرات ٤٧ بناء و ٧ نجارين و ١٥١ فاعلاً وفي العمليات الصناعية ٣٦ فاعلا

واشتغل ٢٨٣ جندياً في نقل الادوات الحديدية التي وردت على الباخرة برنس لين ووزنها ٢٨٢ طناً كما اشتغل ٨١ فاعلا في اخراج ١٢١٥ خطا حديديا

واشتغل في مدة نقل اللوازم ٢٥٤ عجلة وجرى نقل ٣ في قواعد حجرية

وقد تمت خريطة القسم الممتد من نهر الشريعة الى نقطة الالتصاق بالخط الكبير الحجازى .

وبناء عليه فيكون مجموع الفعلة الذين اشتغلوا خلال المدة المذكورة في عمليات الخط ٨٤٣٦ ومجموع ما انجزوه من العمليات ١٨٢٩٩ متراً مكعبا .

***

اخبار الوباء الأخيرة

طرابلس ـ بشرت اخبارها انه لم يحدث فيها خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيره اصابات ولا وفيات ولله الحمد

	مرجعون	اصابات	وفيات
حمص	٧	٩	
الشام	١١	٩	
داريا (الشام)		٥	
درعا	٥	٥	

بعلبك وفيتان من الاصابات السابقة

اخبار البلاد

اوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى قومندان الضابطة ومديرية البوليس ورئاسة البلدية بان يحضروا رجال البوليس ببذل الجهد والاعتناء بأمر الضبط داخل الثغر وكل نقطة يقع فيها شيء مغاير يطرد للحال مامور البوليس والحراس الموكول اليهم امر المحافظة فيها

***

اذنت المشيخة الاسلامية الجليلة الى حضرة فضيلتلو فواد افندى نائب مركز ولايتنا بالسفر الى دار السعادة للتداوي وتبديل الهواء مدة اربعة اشهر

***

اقرَّ شورى الدولة على ان المأمورين في الولايات اذا عزلوا من وظائفهم ثم حوكموا وظهرت براءتهم ان يعطوا نصف راتبهم اعتباراً من تاريخ عزلهم وان يوعز المرجع الاختصاصي بذلك الى من يلزم منعاً لكل اشكال بعد الان

ذكرت جرائد الاستانة انه سيانشأ على حدود بيروت ولبنان مخفران كبيران يسع كلٌّ منهما ثلاثون جندياً وذلك منعاً لتهريب المواد الممنوعة

تألفت لجنة من حضرة سعادتلو حمدى بك افندى باش مدير التلغراف في الولاية وعزتلو حسين افندى مدير اوراق الولاية وعزتلو شوقي بك مفتش التلغراف وعزتلو مصطفى افندي باشكاتب التلغراف لتدقيق وتفتيش المعاملات في ادارتى التلغراف والبريد في بيروت

قدم الثغر عزتلو حسن بك مدير التلغراف والبريد في القدس معيناً مديراً للبريد العثماني في الثغر خلفاً لعزتلو توفيق بك الذي عين مفتشاً للتلغراف والبريد في متصرفية لبنان

اوعز حضرة ملاذ الولاية الى من يلزم بان رسم الذبحية الذي خصص بالمكتب الطبي الشاهاني في دمشق ينبغي وضعه في ميدان المزايدة داخل حاضرة الولاية وملحقاتها ثم احالته للطالبين اما اذا لم يظهر له طالب فيقتضي جبايته بطريق الامانة

جاء من قائمقامية مرجعيون انه ظهرت بعض اصابات بالهواء الاصفر في قرية ابل السقى فاوعز اليها حضرة ملاذ الولاية بان تضع حالا نطاقاً صحياً على القرية المذكورة وان تعتنى بامر التنظيفات اعتناءً زائداً .

***

قرأنا في جرائد الاستانة انه قد صدرت الاراة السنية بالتصديق على مقاولة التنباك التي أُبرمت بين متصرفية جبل لبنان وشركة الرجي

***

تهى الينا من دائرة البوليس ان محكمة الاستئناف الجزائية في الثغر قد حكمت يوم الثلثاء الماضي بالاعدام على بشير الحوت قاتل محمد علي صفصوف

***

ذكرت جرائد الاستانة ان والي ولاية بتليس قد منع المسلمين من تعليم ابنائهم في مدارس الرهبان وأخرج من كان فيها من ابناء المسلمين ذكوراً واناثاً وادخلهم المكاتب الاسلامية

***

روت جرائد الاستانة انه قد تقرر وضع المال المرصد لجرّ ماء (عين الفيجة) الى دمشق في البنك العثماني فكلما احتيج الى شيء أُخذ منه

***

تلقت ولاية حلب نبأ برقياً من نظارة المعارف الجليلة ينبئ بصدور الارادة السنية بتعيين عزتلو نادر بك احد اعضاء الجمعية الرسومية مديراً للمعارف ولاية حلب براتب خمسة الاف قرش شهرياً وقد عينت الولاية رفعتلو سالم افندى محاسب المعارف وكيلاً الى ان يأتيها المدير الجديد

***

قررت لجنة النافعة في الولاية اطالة مدة المناقصة على انشاء طريق الناصرة وطبريا الى الـ ٢١ من شهر آب الجاري حساباً شرقياً

نستلفت انظار البلدية والقراء الى رسالة طرابلس المدرجة في هذا العدد فان كاتبها جزاه الله خيراً قد نبّه اهالي بلدتنا الى السمن المغشوش الذي كان من اكبر الاسباب لاشتداد وطأة الوباء في طرابلس الفيحاء

بحثت رصيفتنا (الاحوال) في ماء بيروت الذي اجمع الاطباء على ان وصوله صافياً نقياً هو السبب الاكبر لوقاية البلدة من الوباء وغيرها من الامراض بحول الله تعالى وقوته

قالت : وقد بلغنا ان شركة الماء مهتمة في حراسة الساقية من تدنيس الناس لها ولكن ماذا تصنع اذا جاءت المطرة الاولى وجرت اليها الاقذار من الجبل والقرى المجاورة . وقد ارتأى نطس الاطباء ايضاً ان ذلك الماء المكشوف كان حلة لمحمل مكروب الحمى التيفوئيدية التي تتفشى عادة في بيروت في اوائل الخريف فتخطف مئات من الارواح فهلاَّ تشفق الشركة على الاهالي وتخلصهم هذه السنة من الشكوى بتطهير الاماكن المكشوفة والباقية النقلة ماء النبع الى احواض الضبيه

ولا يرتاب ان الشركة تحب نفع المدينة وتريد ان تؤدي لها هذه الخدمة الصحية لكنها قد تتوقف من الكلفة اما الاهالي فيظنون ان النفقات التي تبذلها كل سنة لاجل حراسة الماء وتعزيل الساقية وترميمها من انهيار السيول تبلغ نحو ثلاثمائة ليرة في السنة وهذا المبلغ يمثل رأس مال قدره عشرة الاف ليرة فلو انفقت عشرة الاف ليرة دفعة واحدة لاستغنت عن النفقة السنوية وان كانت هذه القية لا تكفي لتغطية الساقية كلها فلا احد يتاخر من الاهالي عن القبول بزيادة شيء يسير على الاشتراك السنوي بالماء تسديداً للباقي من النفقة . ه

قلنا : وقد سبق للثمرات غير مرة مثل هذا الطلب من شركة الماء وتعللت يومئذٍ بان ورود الماء مكشوفاً لحرارة الشمس خيرٌ من وروده مستوراً غير ان هذ التعليل لا يمنع الشركة من اقامة جدران على حافتي القناة تمنع مياه المطرة الاولى الحاملة للاقذار والاوساخ من الانصباب فيها

وبالجملة فالأمل وطيد بهمة مدير الشركة ومهندسها اتخاذ الاسباب الفعلة لوقاية قناة الماء مما يشوبها قياماً بما تقتضيه مصلحة الشركة والاهلين الذين يؤدون سنوياً من الاموال الطائلة مالا يسع الشركة الا القيام بالواجب نحوهم

مراسلات

طرابلس الشام في ٤ الجاري

لصاحب الامضاء

كم في الزوايا خبايا

قلق العالم والاطباء في بلدتنا من ظهور الوباء فيها وقد اتخذت جميع الوسائل الطبية من تنظيف وغيرة من المسائل التي كتا نؤمل بها دفع شر هذا العدو الاذرق بعون الله تعالى وقوته فذهبت تلك التحفظات سدى ولم تجد نفعاً وقد اختلفت الآراء في اسباب تفشي المرض وجعل كل واحد يبين سبباً مايناً لما ابداه غيره وعظم القيل في ذلك وخفيت الحقيقة على الجميع الى ان تبين اثناء وجود المرض ان جماعة من التجار المتوافقين على جمع المال بدون مبالاة باسباب جمعه كانوا قد استحضروا من الجهات دهاناً مستوجرة من شحوم ولحوم وعظام بهائم مختلفة من ميتة ومريضة وكثير من المواد المحقق ضررها بزعمهم انها سمن والحال انها سمن « مقطوع الذنب » وجعلوا يضيفون تلك الدهان الى السمن الحموي النقي ويضعون المضاف والمضاف اليه في الآنية المعلوم عند الناس ان السمن يستحضر بها من حمص وحماه وحلب ويبيعون ذلك للأهالي بدعوى انه سمن حمويٌّ خالٍ من الشوائب والاهالي لا يعلمون بأن « السم في ذاك الدسم » ولم يكتف اولئك الغشاشين بما فعلوه بل ارسلوا كمية وافرة من الدهان المذكورة لحمص وحماه . واما ما فعلوه فيهما فعلوا مثل فعلتهم هذه وبعد ان اكل الاهالي هنا من ذلك السمن المغشوش عرى اكثرهم اسهال شديد خابت فيه مهارة الاطباء لعدم وقوفهم على الحقيقة لأن من كان يتقطع معه الاسهال يعود للاكل من السمن فيعاوده فينسب ذلك الى شيء آخر وبعد ذلك تفشى الوباء في البلدة وقد خطر لبعض من اصيب بالاسهال ان السبب في ذلك هو السمن المذكور اذ فهم حصول الاتجار به فأخذ باسباب التجربة فصار كلما اخذ غذاء مطبوخا به عاوده الاسهال وكلما كف عن ذلك السمن لا يحصل له شيء فعرض الامر للحكومة وهمت له واجرت التحري التام في شأنه وقد فحص بعض من السمن المغشوش لدى القومسيون الطبي فتبين ان فيه نحو نصفه دهاناً مضرة وهي الان بذلة قصارى الجهد باستقصاء البحث وفيما بعد اعرفكم ان شاء الله عما يكون من ذلك الامر الذي اصبح مدار شغل الاهالي في مجتمعاتهم واتلف كثيراً من الارواح بواسطة الاطماع الدنيوية وما اقتصر اولئك الغشاشون بما فعلوه هنا وحمص وحماه بل ان شرهم تعدى الى مدينتكم الزاهرة « بيروت » حيث ارسلوا قسماً عظيماً من مغشوشاتهم السمنية وهي تباع الان عند بعض تجار السمن على ما بلغنا وبعد ان اكتشف على هذه المضار شرع اهالي البلدة في فحص السمن الذي كانوا اخذوه سابقاً فما وُجد منه رديئاً طرحوه اتقاءً من ضرره ولكي يحذر اهالي بلدتكم شرَّ ذلك اقتضى تحرير الكيفية لجنابكم لتتفضلوا بنشرها في جريدتكم الغراء خدمةً للوطنية والانسانية حسب شيمكم ولكم مزيد الفضل

محمد يس غلاييني

حمص في ٥ ج ٢

لمكاتبنا

بينا كان الوباء في البلاد المجاورة لحمص يفتك بها فتكاً ذريعاً كانت بلدية حمص في غفلة من هذا . وليتها الان كشفت عن بصرها ورعت حقوق وظيفتها فانها قد اباحت حفر الجبانة (التربة) بمحلة باب هود داخل العمران فصار الاهلون يستنشقون روح تعفن جثث الموتى . كما انهم مجبورون على الشرب من نهر الساقية التي هي مطمح انظار الخاصة لبساتينهم وموضع الاوساخ القرى وانتشرت التعفنات من جراء قطعها وتوقفها عن مجراها الطبيعي . والبلد في حالة يرثى لها من تراكم القاذورات والمستنقعات والدباغات وذبح الغنم في دكاكين اصحابها وبيع الخضراوات المتعفنة لا سيما اوقات البطيخ والتحاس المستقذر عند باعة المأكولات وبيع اللحم المريض الى غير ذلك مما لا يحضرني اجمالاً فضلاً عن التفصيل الذي يضيق دونه كل مجال .

فانتشر الوباء بيننا بشدة وفتك فتكاً ذريعاً وخصوصاً بالفقراء حتى تجاوزت الوفيات يومياً المائة نفس . وفرَّ غالب الاطباء الى الخارج ولم يبق الاَّ النزر اليسير منهم لأغراض لهم ذاتية . وبعد ان كانت عيادة المريض ربع ريال مجيدي اصبحت نصف ريال لا يعرفون فقيراً ولا يرحمون حقيراً فتعددت الشحاذون على اختلاف الانواع والاجناس والكل يقول لا مساس لا مساس

وبلغنا ان الدكتور كامل لوقا عيادته له البلدية شهرياً الف قرش لعيادة الفقراء فكان من شأنه ان بعض الفقراء اعطى زوجته المريضة ربع ريال فأحبت ايام صحوها استحضار الطبيب فأُعطي الربع فلم يقبل الحضور الاَّ بالنصف وابقى الربع رهناً عنده الى ان يؤتى بالربع الآخر فأبى الفقير استحضاره بعد ذلك وامثال هاته القصص كثيرة دلتنا على اخلاق القوم وما عندهم من حب الانسانية التي تعبرأ منهم

= صباح الجمعة اجاب داعي ربه الصالح التقي المرحوم المبرور السيد الشيخ حسن الرفاعي عن عمر ناهز الثمانين وما اشيع نعيه في المآذن حتى تقاطر الناس افواجاً من علماء ومشايخ الطرق ووجهاء ومأمورين الى محل الفقيد يشاطرون اهله الاسى والاسف واحتفل بأُمته احتفالاً حافلاً اذ كان رحمه الله محبوباً من الناس معظماً

محترماً تعهده الله برحمته واسكنه فسيح جنته والهم عائلته الكريمة صبراً جميلاً

وتوفي ايضاً العالم الفضال المعلم الحنفية ومدرس الجامع الكبير الشيخ انيس افندي الملوص . والدكتور الفاضل محمد سعيد افندي الحكيم في مقتبل العمر ريعان الشباب والشيخ عبد الحميد افندي الصيادي رحم الله الجميع رحمة واسعة والهم عائلاتهم وذويهم صبرا

الشام

وجهت نيابة دومة اعتباراً من غرة صفر سنة ١٣٢٢ على العالم الفاضل صاحب الفضيلة ابو الخير افندي عابدين فندحوله بالتوفيق

= تمّ انشاء دار الحكومة التي انشئت في «شمسكين» مركز لواء حوران ونقل المأمورون اليها . وقد تقرر انشاء مبنيت لفرسان الضابطة بجذاء دار الحكومة المذكورة على ان يكون طوله ١٢ متراً وعرضه ٦ امتار

= يسوءنا ان نخبركم بمصاب اليم الا وهو وفاة الشاب النجيب والكامل اللبيب سعدي افندي نجل الاستاذ العلامة نادرة العصر صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرزاق افندي البيطار . توفاه الله تعالى يوم الاربعاء بهذا المرض المنتشر في قرية «كفرشمس» من قرى حوران وكان متفيئاً بها من نحو شهر قياماً على خانوته وجيء به صباح الخميس ودفن مساء يومه مشيعاً بالدموع المسفوحة والقلوب المجروحة . كان رحمه الله باراً بوالده ينوب عنه في خطابة جامع الرقاق وامامته كريم الشمائل يحضر دروس والده محبباً للكافة تمدده الله بوابل رحمته واسكنه فسيح جنته وعزى والده الاستاذ وامهنه صبراً جميلاً واجراً جزيلا

قالت سورية الرسمية

لا يخفى ان التسك باسباب الوقاية من علة الوباء المدهشة والتذرع بالتدابير اللازمة لدفعها ومنع سرايتها امر واجب يستلزم الاهتمام التام وهذا انما يكون بواسطة الاعتناء بامر الماكول والمشروب والملبوس على نحو ما اسلفنا من قبل فيما نثبرناه من النصائح ولا سيما امر الماء المعد للشرب فقد حذرنا العموم من شربه على علاّته ما لم يكن مغلياً او مضافاً اليه قدراً كبيراً من عصير الليمون وحيث انه قد اقيم بظل الحضرة العلية السلطانية اطباء في كل الموقع فنحن نستأنف الانذار العموم ونحضهم على انهم اذا حدث عند احد منهم اصابة بالوباء او علم بها عند غيره ان يسارع باعطاء الخبر عنها الى طبيب الموقع وعمل ذلك فنحن نشتر الان التعرفة التي صدرت من قومسيون الصحة وتقرر لدى مجلس ادارة الولاية العمل بها ونسأل سعادة خليل باشا رئيس البلدية ان يأمر من يناط بهم الامر من مفتشي البلدية وجاويشيها ويشدد عليهم التنبيه بان يمنعوا بيع الفواكه الياقتة كالخيار والعنب والخوخ ولا يصرحوا للباعة ببيع شيء منها ما لم يكن رطباً جنياً (ثمرة) ٠ ه

اخبار الجهات

مصر

روت الجرائد المصرية عن جريدة المورننج بوست الانكليزية ما نصه : زار الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية انكلترا ليطلع بذاته على كيفية المعيشة والتعليم في المدارس الكلية الانكليزية وبعد ان صرف بضعة ايام في « كرايت بارك » ضيفاً على المستر وبلفريد واللادي حنه بلونت زار في يوم الاثنين الماضي هربرت سبنسر في برايتون وقد صرف يوم الثلاثاء في كلية اوكسفورد مصحوباً بالمستر كوكريل وكان البروفسور يورك باول يطلعه على احوال المدرسة . وفي صباح الاربعاء قصد كامبريدج وقابله في المحطة السير توماس ادامس والبروسفور براون استاذ اللغة العربية في كليتها والسيد علي البغرامي قارئ المراثي في الكلية وغيرهم من الافاضل الذين لهم علاقة بالدروس الشرقية . وبعد ان زار فضيلته مكتبة الكلية ومدرسة الملك ومدارس العلوم الجديدة تناول الطعام مع البروفسور براون في مدرسة بيمبرك . وكان بين المدعوين البروفسور بندال استاذ اللغة السنسكريتية والبروفسور دنيسون روس رئيس المدرسة العليا في كلكوتا وخليل خالد افندي مدرس اللغة التركية في الكلية والمستر غراهام فيس قنصل انكلترا في طهران . وبعد ظهر ذاك اليوم زار الشيخ محمد عبده مطبعة الكلية فاظهر ارتياحاً الى ما رآه من اعمالها ثم زار البروفسور بيفان الذي يدرس مع اللورد المونز اللغة العربية والمستر شيلي المدرس في مدرسة كرايست وفي المساء تناول الطعام في هول وصرف تلك الليلة في مدرسة بيمبرك ضيفاً على البروفسور براون ٠ ه

هذا وقد غادر فضيلة المفتي عاصمة لندرا قاصداً باريز ومنها الى الجزائر فتونس فمصر

معرض حلب

اقرت اللجنة الخصوصية التي تألفت لانشاء معرض حلب على اقامته في المكتب الاعدادي الملكي وهو من احسن المباني الاميرية الرسمية واوسعها ارجاء واجملها موقعاً وابدعها منظراً وقررت اللجنة ان تكون مدة المعرض شهراً تاماً وهو شهر آب من اوله الى آخره وان يكون الاحتفال الرسمي بافتتاحه يوم ١٩ منه المصادف يوم الجلوس السلطاني وقد زار ملاذ ولاية حلب المكتب المذكور وطاف جميع غرفه ومخادعه واعجبه انظاره بما فيها من الامتعة النفيسة المحصول والمصنوعات التي وضعها تجار حلب وصناعها والتي حضرت من ملحقات الولاية فسر بذلك غاية المسرة واثنى على اللجنة الخصوصيه

والناس يتقاطرون الى هذا المعرض كل يوم افواجاً ويسرون بما تقربه عيونهم منه مقابلتك الردهة الكبرى المعدة لاستقبال الزائرين وتشهيز الصنائع وقد خصص ما في جانبيها من الغرف الصغيرة الى مهنة التصوير الشمسي فاذا خرجت من هذه الردهة رأيت المخادع الكائنة في يمنة الرواق قد ملئت من المنسوجات الحريرية والفضية والاقمشة الابريسجية والقصبية والقشية المخططة والمصنوعات اليدوية البالغة في الاتقان حد الكمال ورأيت الغرف التي على ميسرة الرواق مملوءة من المنسوجات والمصنوعات المنوعه وشرائق الحرير والاقمشة الحريرية والسجاد ومنسوجات الكتان

وهناك رواق اخر خصص غرفه لصنائع مرعش واورفه وعينتاب وانطاكية اما الدوائر المخصصة لمصنوعات القسم الثاني فان طرز ترتيبها وترييتها وما فيها من نفائس المصنوعات المحلية المعرضة لتنزه انظار العموم مما تبعث مناظرها باهرة على استحسان العموم وقد علقت في الردهة الكبرى الواح رسوم خيالية مزينة مرسومة بالقلم الاسود ونشرت على جدران الردهة سجادات وطنافس بديعة الصنع باهظة الثمن فاكسبت الردهة منظراً شائقاً وصارت موضع استحسان الزوار ومطمح انظارهم والحق يقال ان اللجنة الخصوصية جديرة بالثناء الجميل والشكر الجزيل على مساعيها التي لا تفتر عن بذلها في احوال هذا المعرض وتنظيم شؤونه . انتهى ملخصاً عن فرات الرسمية

تحصيل رسوم الاعلامات

(تابع ما قبله)

المادة التاسعة : على معاوني المدعي العمومي ان يبعثوا بنسخة من هذه الدفاتر التي ترد اليهم من دوائر الاجراء ومن الملحقات الى النظارة المشار اليها ويحفظوا النسخة الثانية لديهم لتكون مداراً للتطبيق ووسيلة لمتابعة امر التحصيل

المادة العاشرة : يشار الى مقدار البقايا المتحصلة دفعة واحدة او تقسيطاً وتاريخها بجانب قيدها في دفتر الاساس وينوه عن ذلك في ظهر الاعلامات ثم يلصق عليها طوابع رسوم عدلية بنسبة المبالغ المتحصلة ويعطى الى المحكوم عليهم سندات مخصوصة تقطع من القوجان المطبوع كما ذكر في النموذج عدد (٢) وذلك بعد ان يختمها مأمور التحصيل ويوقعوا عليها . اما طوابع رسوم العدلية التي تلصق على الاعلامات فهذه يستلمها مأمور التحصيل من قلم المال المحلي بموجب علم وخبر يعطونه من القوجان كما يفعل محررو المقاولات ويمسكون دفتراً يوضح فيه ما يصرف من هذه الطوابع

المادة الحادية عشرة : على كتاب المحاكم الاولين في الاقضية ومحصليهم ان ينظموا في نهاية كل شهر دفتراً موافقاً للنموذج رقم (٣) يحتوي على مقدار ما تحصل في ذلك الشهر بمفرداته وبعد ختمه والتصديق عليه من رئيس الحكمة يبعثون الى مأموري الاجراء ما لديهم من المبالغ المتحصلة مما عدا حصة العائدات التي تكون افرزت في محلها ويبعثون معها سند العائدات المذكور في المادة السابعة وذلك في برهة خمسة ايام على الاكثر

المادة الثانية عشرة : يترتب على مأموري الاجراء في مراكز الولايات والالوية ان ينظموا ورقة ارسالية بجميع المبالغ سواء المتحصلة في المراكز والمرسلة من الاقضية وان يبعثوا في خلال خمسة ايام على الاكثر بالمبالغ المذكورة نقوداً الى النظارة المشار اليها وان يربطوا صورة هذه الورقة مصدقة مع الجداول الشهرية التي ترد من حلها ويقدمونها في خلال ثلاثة ايام على الاكثر الى معاوني المدعي العمومي وهؤلاء يطبقونها على ما ذكر في المادة الرابعة عشرة وفي خلال اسبوع واحد على الاكثر يرفعونها الى النظارة المشار اليها

المادة الثالثة عشرة : تحفظ الحاصلات الى آخر الشهر لدى محرري المقاولات وذلك في الولايات والالوية واما في الاقضية فتحفظ لدى كتاب المحاكم الاولين واذا فقد منها شيء فيكونون هم الضامنون لذلك الشيء كما انهم يكونون مسئولين عن تاخير ارسالها ضمن المدة المعينة في المادة العاشرة وكذلك مأمورو الاجراء مسئولون عن هذا التأخير المعين في المادة الثانية عشرة كما ان معاوني المدعي العمومي ايضاً يسئلون عن تقاعدهم في امر التطبيقات والمعاملات المبينة في المادة الرابعة عشرة

الملاحة الرابعة عشرة : يدقق معاونو المدعي العمومي في دفاتر الاساس التي تعطى لهم بادئ بدء والتي ترسل اليهم في كل ستة اشهر مرة وفي الجداول الشهرية التي ترد اليهم في آخر كل شهر ويطبقونها وذ وجدوا فيها مبالغ لم تحصل بعد يسئلون من اما كتبها عن اسباب تاخير تحصيلها واما المبالغ التي يذكر انها ممتنعة التحصيل (اي التي يعسر تحصيلها) وانه تعلق امر تحصيلها الى ميسرة المحكوم عليهم فهذه يسالون عن صحة ما ذكر بشانها من مأموري التحصيل ويطلبون منهم اوراقاً تثبت ذلك وذ تبين له يقيناً وقوع تقاعد او مسامحة بهذا الخصوص يبعث بالانذارات اللازمة لمن يقتضي ويتخذ التدابير اللازمة التي تكفل بتعقيب امر التحصيل والمسارعة فيه ثم يبادر الى اعلام النظارة المشار اليها بذلك

البقية تاتي

اخبار متفرقة

غرائب الدماغ

يهتم اطباء الانكليز بمجادلتين جرتا في لوندرا احداهما ان غلاماً من عائلة مشهورة قد بالغ اهله في تحسين تربيته واصلاحه وهو لا يزيد الا ميلاً بكليته الى الشرور والمفاسد وكثرة المساوئ فخطر لاحد الاطباء ان هذا ناشيء عن اختلال في دماغه فاخذه وفحص جمجمته فراى مركز دماغه ناتئاً من جهة واحدة مختلاً من الجهة الاخرى من الضغط اكثر منه من كل مكان فقضى على الغلام (بالكلوروفورم) واصلح دماغه بعملية جراحية . ولما عوفي تغيرت سيرته الاولى واصبح روض ادب وفضيلة

ثانيتهما : ان جندياً كان كريم الاخلاق لطيف المعاشرة فاصيب بالحرب البويرية الاخيرة بضربة على ام راسه مكث مريضاً بسببها برهة من الزمن . ولما شفي من دائه اصبح شرس الطباع كثير الخاصمة لا هم له الا ارتكاب الجرائم ففحص بعض الاطباء جمجمته فتبين له ان الجهة التي اصابتها الضربة كانت ساكنة بالكلية فعالجها بعملية جراحية وانتزع من دماغه القطع الداعية للشر وحينما زاره الشفاء عاد الى ما كان عليه فيما سبق من حسن السيرة وطيب الفعال

ولهاتين الحادثتين اصح جمع من الفلاسفة يعتقدون ان الاطوار السيئة ليست ناشئة الا عن امراض دماغية اذا برأت بالعلاج تبدلت الاطوار بأخرى مبدع الكائنات

كنار البابا

وجدوا في غرفة البابا لاوون الثالث عشر المتوفي ثلاثة ملايين من الفرنكات بين ذهب وجواهر كريمة فبلغ بذلك ما في خزانة الفاتيكان ٤٣ مليون فرنك

العلاق في اميركا

من غريب ماروته بعض الصحف ان احدى النساء الاميركيات قد اقامت دعوى على زوجها في احدى المحاكم الاميركية ورغبت اليها ان تفرق بينهما وبينه بحجة انه لا يخلع نعله (جزمته) عند نومه ولا يمكنها من النوم في غرفة اخرى فاجابت المحكمة الى طلبها وطلقتها منه . فتأمل

انكسار سفينة

قال الاهرام : بينما كان سفينة تحمل جمهوراً من الناس الى زيارة بعض الاديرة انكسر ظهرها فسقط الناس في الماء ومات منهم اربعون شخصاً

جاسوس

قبض في حدود فرنسا على رجل الماني من اهالي الالزاس واللورين لاتهامه بالتجسس وقد ظهر من التحقيق ان الرجل قد سلم للالمانيا اوراق مهمة عن معدات الدفاع في فرنسا

***

الصين

كتب من هنغ كنغ ان الثورة قد شبت على ممر الخط الحديدي في (فانشان) من اعمال الصين وان الثائرين اطلقوا النار على المهندسين الاميركان فجرحوا عدداً كثيراً

داهية الانكليز

مات اللورد سالسبوري داهية الانكليز او كما قالت جريدة التيمس الرجل الاخير من عظماء الرجال الذين نبغوا على عهد الملكة فيكتوريا . وقد خدم الرجل حكومته وأمته خدمة مذكورة نادرة ولهذا بكاه الانكليز بدموع غزار ورثوه بما يستحقه من التجلة والاعتبار

بلغ الفقيد من العمر ٧٣ عاماً وتقلب في مناصب عديدة آخرها رئاسة الوزارة واعتزل الاشغال من امد غير بعيد رعاية لصحته وبقي كذلك الى ان توفي

الثورة في الصين

يؤخذ من الاخبار التي جاءت من بطرسبرج ان الحالة ثورة في الصين حيث يتوقع قريباً حدوث ثورة عامة

فوائد صحية

علاج بسيط للبواسير

يستعمل بعضهم في علاج البواسير الوضعيات الباردة كالثلج او الماء المثلج وهي قليلة الجدوى فلا يلبث العليل بعد تركها ان يعاوده الالم ويعتريه علاوة على ذلك ردة فعل يفضي الا زيادة في الاحتقان الموضعي والم اشد تبريحاً من ذي قبل . والطريقة المثلى لإراحة العليل هي الموضعيات السخنة على اعلى درجة من الحرارة يمكنه احتمالها كالحمام السخن العام وانجع منه فعلاً الحمام السخن الموضعي لانه يمكن رفع حرارته الى درجة اعلى من ذاك وفوق ذلك فانه يفعل رأساً على موضع العلة ويكون تاثيره اثبت فعلاً واطول وقتاً على ان من هناك طريقة سهلة مفيدة يمكن الاستعاضة بها عن الحمامات وهي :

يجلس العليل على كرسي في وسطها اناء التغوط ويوضع تحته في الاناء نحو حجم نصف ريال من الصفرفان وكلما احترقت منها يوضع غيرها الى ان يستعمل منها ثلاثة فما فوق ويمكث العليل على هذه الحال نحواً من خمس دقائق فلا يلبث الألم ان يزول حالاً . ولما كانت هذه الطريقة سهلة المنال خالية من كل خطر امكن اعادتها كلما دعت الحاجة اليها فاذا تكرر استعمال هذه الطريقة نحواً من عشرة ايام انكمشت البواسير وجفت وذبلت

وهناك طريقة اخرى اسرع واقرب مثالاً من المتقدم ذكرها وذلك ان يضف كاس كؤول بدرجة ٩٠ الى لترماء وترفع حرارة المزيج الى اعلى ما يمكن العليل احتماله فتمس فيه خرق نظيفة يغط بها على البواسير واذا كان الالم شديداً اكرر قدر الحاجة (طبيب العائلة)

الدكتور سامح فاخوري

قد اتخذ محلاً للمعاينة الطبية تجاه الثكنة العسكرية محل الدكتور صافي القديم صباحاً من الساعة ٨ الى الساعة ١٢ قبل الظهر ومساء من الساعة ٢ الى الساعة ٧ بعد الظهر

احسن واضبط واجمل ساعات وجدت الى الآن ساعة اسمها « ذبيبة »

والدليل على ذلك احرازها اعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الاتقان

وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور ببيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار مهاودة

بعد الاتكال على الله تعالى قد اعتمدنا قبول جميع اصناف البضاعة وثمنها بالسكة الحديدية حسب عادتنا القديمة ما بين بيروت والشام ومعاطاة القومسيون ايضاً واتخذنا محلا في بيروت بجانب الكمرك وفي الشام في سوق باب القلعة فنرجو من العموم ان يشرفونا بما يقتضى ومن يشرفنا يجد ما يسره من حسن المعاملة وبالله التوفيق

رسمي شربجي

الدكتور كونيش
طبيب الماني
عند بوابة يعقوب

لجميع الامراض خصوصاً للجراحة وامراض العينين يعاين المرضى يومياً من الساعة ٩ الى ١١ صباحاً ومن الساعة ٤ الى ٦ مساء ويوم الاحد من ٩ الى ١١ صباحاً فقط والاثنين والخميس لمعالجة الفقراء مجاناً ويعطي نمر عوينات بحسب اللزوم

اعلان

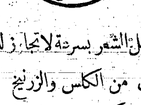
اخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقالع في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد ان يقدم كل ما يطلب منه اذا كان للتبليط او للبلكونات او للطاولات او لحجر المدافن على تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار متهاودة وحضور المال لايتأخر اكثر من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية لديه صحبه احدى الفابورات الايطالية . ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء ان يشرف محلنا بوكالة اياس الجديدة شيخ وبارد

قزاز سوريا
ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخلواجات ليتي الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العالات لمحتوم ولما كانت نمر الاعتيادية نمره ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ ٦٠ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له العموم ان يشرفونا بما يقتضى ومن يشرفنا يجد ما يسره من حسن المعاملة وبالله التوفيق

عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سيدران وحديد متنوعة وجميع انوع الصيني الملوّن وخلافه ظقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجلاكه واشكال مريا مذهبة تروق الذق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة محي الدين النصولي واولاده

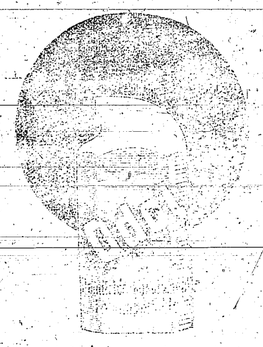
بودرا لازالة الشعر



بنزيل الشعر بسرعة لانتجاز لدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما يمهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية اليروسيانية في بيروت

« عبد القادر قباني »

العدد ١٤٤٦ ❊ السنة الثلاثون

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

❊ قيمة الاشتراك ❊

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة ترش ونصف

❊ القيمة تدفع سلفاً ❊

❊ محل ادارة الجريدة وطبعها ❊

« في الشارع الجديد »
(نمر ٧ و ٨٣)

— مكاتبات الجريدة —

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ١٥ جمادى الثانية سنة ١٣٢١ موافق ٢٤ آب ش و ٧ ايلول ع سنة ١٩٠٣

فهرست

الجلوس السلطاني . ماجريات السياسة . مشروع السكة الحجازية في الهند . الاستانة العلية . تحصيل رسوم الاعلامات . اختراعات السكة الحجازية وفرعها . اخبار محلية . مطبوعات جديدة : ارشاد الالبا . مراسلات : الشام . لبنان . البصرة . مصر . متفرقات . اعلانات

الجلوس السلطاني

« للعام التاسع والعشرين »

افترّ ثغر صباح الثلثاء الماضي عن زينة زاهرة باهرة احتفاءً بذكرى عيد الجلوس الحميدي المجيد للعام التاسع والعشرين . وفي الساعة الثالثة من صباح ذلك اليوم السعيد اقبل حضرة ملاذ الولاية الجليلة بلباسه الرسمي الى دار الحكومة وتصدّر في ردهتها الكبرى يستقبل باسم الحضرة العلية السلطانية وفود التهاني من الامراء العسكريين وارکان الولاية ورؤساء الدوائر وسائر المامورين حتى اذا انتظم عقد الجمع فاه صاحب الفضيلة نقيب السادة الاشراف بالدعاء الى الله تعالى بتأييد - حضرة مولانا امير المؤمنين وتأييد دولته العلية ونصره نصراً عزيزاً ثم وفد الرؤساء الروحيون ورؤساء الدوائر والشركات وكانت الموسيقى العسكرية خلال ذلك في باحة السراي تصدح باطيب الالحان

ولما انقضت هاته الحفلة البهجة سار دولة الوالي مصحوباً بكبار المامورين الى الموقع العسكري حيث تبادل الكل عبارات التهاني والدعاء . وبعد ذلك آب دولته الى دار الحكومة واقبل التهاني من قناصل الدول . وعند الظهر اطلقت المدافع من الموقع العسكري اجلالاً واحتفاءً

وقد أقيمت في المساء معالم الزينة في دار الحكومة والحديقة الحميدية وما حولها من الاماكن العمومية وتألقت المواقع العسكرية بانواع المصابيح المختلفة وكذلك قل عن سائر الدوائر الاميرية وبيوت العلم ودور الامراء والكبراء وجرت الالعاب النارية على اختلاف اشكالها وتباين اوضاعها وامضى الاهلون هاته الليلة بالصفاء والهناء . فالله نسأل ان يعيد امثال هذا الموسم السعيد على حضرة مولانا امير المؤمنين معزّز الشوكة منصور اللواء آمين

ماجريات السياسة

حمل الينا البريد الاخير رسالة مكاتبنا الفاضل في عاصمة المغرب الاقصى وتاريخها ٢٢ جمادي الاولى وهذا مضادها :

افدنا كم فيما سبق بان المولى عبد العزيز قد ذهب بجيش كبير قاصداً مدينة (تازه) وانه قد نشب بين فريق من جيشه وبين الثائرين قتال اسفر عن خسارة مهمة للفريقين ونخبركم الان بان المولى قد وصل بجيشه الى موضع يقال له (وطا ابوعبال) وفي كل يوم يرسل حملة الى قبيلة (تسول) فتارة يغلبون وطوراً يُغلبون . واما الثائر فنازل في قبيلة (البرانس) وحتى تاريخه لم يركب للقتال بنفسه بل المقاتل جيش المولى مع قبيلة « تسول » احد خلفائه . والأمر في شدة مستمرة حتى قطعت العلائق والرسائل بين المولى وجيشه الذي في تازه وهو يناهز على عشرين الفاً . وبلغ المدُّ من الشعير بتازه ١٦ ريالاً وشربة الماء قرنك واحد اما الخبز فلا يثمن ولا يلفى من الثقات انهم ياكلون لحم الخيل والبغال وهو ضيق لم يعرف له مثيل ولا ندري ما ذا تكون نتيجته . وقد ارسل المولى الى جميع من تحت طاعته من اهل « تافيلالت » وقبيلة « زمور » وخلافهما ما يربو على عشرة الاف لأجل قتال الثائر نسأل الله تعالى ان يطفئ تلك الجذوة التي تأجج لهيبها انه على ما يشاء قدير

الاخبار الاخيرة الواردة من طنجة تفيد ان الحكومة المغربية قد استقر قدمها بتازة وان السيد محمد القباس ممثل الحكومة الحدود الجزائرية قد غادر مغنية يوم السبت الفارط قاصداً وجده لاعانة السيد احمد الركينه حاجب الامير على تقرير الراحة وقد بلغها صحبة من معه من اعضاء الوفد والكتبة بعد مشاق طويلة استدعت تجريد قوة عسكرية عتيدة حيث كان بعض القبائل بتلك الناحية كالانقاد وبني سناسن لا زالوا غير موالين للحكومة وفي ذلك اليوم توجهت قوة عسكرية نظامية بمدفعين يصحبها بعض قبائل الصحراء لمهاجمة القبائل المشار اليها

***

افادت اخبار فينا عاصمة النمسا ان الملك ادوارد السابع ملك انكلترا قد امّها منذ ايام فتلقاه الامبراطور فرنسوا جوزيف على المحطة وسار به الى قصر هنبورغ وكان الممرُّ مزدانًا احسن زينة مملوءًا بالجماهير

وقد اقيم للملك ادوارد مأدبة شائقة في القصر المذكور تبادل فيها الامبراطوران عبارات الود والولاء . وذكرا العلائق الودادية بين الأسرتين والبلادين وعين الملك الامبراطور مشيراً فخرياً في الجيش الانكليزي

وكذلك اقيمت مأدبة حافلة في السفارة الانكليزية شرب فيها الملك نخب الامبراطور باسم الجيش الانكليزي بصفة كونه « اي الامبراطور » مشيراً فخرياً فيه فاجابه الامبراطور بأنه يفتخر بهذا الشرف الذي زاد في تقرب علائقه من الجيش الانكليزي

هذا وقد اعرب الشعب النمسوي عن سرور عظيم لزيارة الملك ادوارد الذي كان يقابل بالهتاف الشديد في كل شارع يمرُّ فيه

بعث مراسل (روتر) في بكين يقول انه علم من مصدر ثقة ان المخابرات بين روسية واليابان بشان منشوريا وكوريا لم تزل منذ ١٢ آب الماضي .

ويروى ان شركة روسية ارسلت سفينة انكليزية الى (نيكانغو) لتجلب اخشاباً من مكان أُجبز لروسيا استحضار الخشب منه فأُوقفت السفينة الانكليزية المذكورة سفينةٌ حربيةٌ يابانية بدعوى ان مرفأ « نيكانغو » ليس من المرافئ المفتوحة للتجارة الاجنبية

مشروع السكة الحجازية
في الهند

كتبت جمعية إعانة السكة الحديدية الحجازية في حيدرا باد الدكن الى حضرة النظام عريضة استرحام وقّع عليها علماء ومشايخ وسادات واعيان وتجار تلك الرئاسة الاسلامية يسترحمون فيها من سمو النظام ان يوجه جانباً من همته العلية الى الاهتمام بمشروع جلالة مولانا السلطان الاعظم ومعاونته على تكميل عمله الجليل فيؤدي واجباً دينياً ويقضي حقاً ملياً ويحرز عند الله والناس مكانا عليا وان يلتفت الى رعاياه بعض الالتفات فيؤسس في قطرهم مدرسة صناعية (تكنيكل انستيتوشن) فتزيد في ثروته وتوسع معيشة العباد. ورفعتها الجمعية الى السدة النظامية بعد ان شرح عليها (مدار المهام) ناظر نظار الرئاسة شرحاً مناسباً في الحث على قبول استرحامهم والترغيب في اجابة طلبهم واليك ملخص العريضة المرفوعة مترجمة عن جريدة «وطن» الهندية وهي بعد الديباجة

(١) انا لا نرى تذكاراً يليق بعالي مقامكم وسمو قدركم احسن واعظم من انشاء فرع للسكة الحجازية وذلك من جدة الى عرفات ومسافة ذلك الطريق مهما طالت لا تزيد على ستين ميلاً ومصاريف تعميرها مهما كثرت لا تزيد على ثلاثين لاك روبية «ثلاثة ملايين» ومن تشييد مدرسة صناعية «تكنيكل نستيتوشن» في حيدرا باد. ان هذين الامرين لو عملها سموكم تذكاراً لايامه لاكتسبتم في دار الدنيا شهرة لا تبلى وسيرة جميلة لا تنسى ولضربت بكم الامثال في علو الهمة وسمو الفكر والخيال والحصلتم في الدار الاخرة على اجر لا يحد ولا يعرف وثواب من هذه الصدقة الجارية يجل عن الوصف ويكتب لكم في سجل الابرار على مرور الدهور والاعصار ثواب مملايين من الحجج البدلية ما دام الحجاج يؤدون مناسك الحج على هذه السكة الحديدية

(٢) ان هذه الثلاثين لاك روبية يمكن جمعها بكل سهولة من غير ان تحمل خزانة حكومتكم ثلماً واحداً وبدون ان يصيب احداً من رعاياكم ثقل اما طريق الجمع فيكون بهذه الكيفية:

يؤخذ لهذا التذكار الجليل من واردات ومصاريف الرئاسة آنة واحدة من كل روبية «جزء من ١٦ جزءً من الروبية وهذا الجزء مقدار نصف قرش من كل ثمانية قروش عثمانية» موقتاً مدة سنة او سنتين فيتكون مقدار ٣,٧٧٧,٠٠٠ روبية من واردات ومصاريف الرئاسة فقط التي ميزانيتها السنوية ستة كرور (ستون مليوناً) كما سبق على ان جميع الرعايا والمتولين والامراء واصحاب العقارات والاراضي الزراعية والمزارعين وارباب الاوقاف واهل المعاشات ودواوين المعية والخاصة النظامية والمحاكم الشرعية والقانونية والتجار والصيارف واهل الضيع وارباب الصنائع والحرف وغيرهم يتسابقون الى اعطاء ستة وربع في المائة من ممتلكاتهم عن طيب نفس ورضا خاطر فانهم يعلمون ان المشاركة في هذا العمل والمعاونة على انجازه وتمثيله الى الوجود مما يبرهن لهم على صدق وطنيتهم والاخلاص في تابعيتهم وانه من بواعث الفخر والمباهاة واسباب الفوز بالسعادة في الدارين فيجمع منهم عشرة ملايين روبية تقريباً يرسل نصفها الى دار الخلافة العظمى اعانة على تعمير السكة والنصف الاخر على تشييد المدرسة الصناعية. وفي تشييد المدرسة المذكورة زيادة على انتشار الصنعة التي هي احد الاسباب الحيوية للبلاد وفتح طريق عظيم يرتزق منه رعاياكم الذين تودون لهم كل خير وتبذلون جهدكم في تحسين حالهم وتكثير اموالهم فتحوزون اسما عظيما وتحوزون اجرا جسيما ولا يخطر في بالنا تذكارا يقام لكم اكبر وانفع واعم واجمل واشمل واجزل من هذين العملين فاذا راق ذلك لدى الحضرة فلتصدر من ساحة كرمها امراً سامياً بهذا المضمون وتنشره على رعاياها ولتأمر بانعقاد مجلس عال لتنظيم العمل وترتيبه برئاسة (مدار المهام) ناظر النظار وعضويته. كلٌ يريد الخير للملك والمالك وعندهم حب قلبي لمثل هذه الاعمال الجليلة

وفي الختام نسئل الله ان يوفقكم للخير دائماً ويظهر على ايديكم الكريمة مثل هذه الاعمال العظيمة التي لا تدخل فوائدها تحت حساب

ولاجل ايضاح جمع هذه المبالغ على الكيفية التي تقدم بيانها ارفقنا هذه العريضة بجدول ايرادات ومصاريف الحكومة ويسهل قياس المعية والخاصة النظامية والمقاطعات على هذا الجدول فقط. انتهى

هذا مفاد ما كرته جريدة وطن الهندية ترجمناه ولم تذكر الجدول الذي اشير اليه في ختام العريضة وستترقب ما يصدر عن سمو النظام في هذا الشان ونكون اول المبشرين لاخواننا القراء بهمة هذا الامير ذو الشهامة العلياء

عبد الحق الاعظمي البغدادي
امام وخطيب المسجد ذو المنارات بمباي — الهند في ٢١ جمادى الاولى

الاستانة العلية

قيادة الجيوش العثمانية

ورد تلغراف من دار السعادة بتاريخ ٢٧ آب الماضي مؤداه: انه قد صدرت الارادة السنية بتعيين ناصر باشا قومندانا للجيوش العثمانية في مناستير بدلاً من ابراهيم باشا الذي كان قد صدر الأمر بتعيينه خلفاً لعمر رشدي باشا الذي استدعي الى دار السعادة

البلغار

أوصت الحكومة البلغارية بعض المعامل النمسوية صنع ١٥ مليون خرطوشة

الاشقياء في سينوب

تمادى بعض الاشقياء في سينوب بالقتل والفتك وشن الغارات على ابناء السبيل واخصهم المسمى عثمان عالبجان وقوجه باش عمر وحوضه لى شعيب. فجرّد متصرف اللواء جملة قوية عليهم وقادها بنفسه الى ان التقى بهم في ناحية (كرزه) فاحاط بهم محاطة السوار بالمعصم وتبادر الفريقان اطلاق الرصاص فقتل رئيسهم عثمان وركن الباقون الى الفرار

اما الجند فقتل منهم واحد يُعرف بزكريا بك فلما بلغ خبره المسامع السلطانية اصدرت ارادتها السنية بان يخصص لزوجته ٢٠٠ قرش شهرياً ولكل من ابنه ووالدته ١٥٠ قرشاً ياخذونها من الخزينة المالية

دار الولادة

استؤذن المرجع الاختصاصي باتفاق ٥٣ الف وخمسمائة قرش لتاسيس دار للولادة في المكتب الطبي الملكي في دار السعادة وذلك ابتغاء تعليم اطباء البلديات المخرجين منه فن التوليد

توحيد الدين العثماني

ذكرت جرائد الاستانة انه قد تم الاتفاق بين جميع اصحاب العلائق في توحيد الدين العثماني

المدافع العثمانية

جُربت المدافع العثمانية التي ذكرنا في الثمرات الماضية ذهاب لجنة مخصوصة لتجربتها في (چتالجه) فجاءت موافقة للمطلوب

اخبار روسية
للحكومة البلغارية

روت صحف الاستانة عن جريدة روسيا الرسمية ان الكونت لامسدرُوف وزير خارجية روسيا قد بعث الى مامور سياسة حكومته في صوفية برسالة برقية يأمره فيها بانذار الامارة البلغارية ان تقضي على الخوارج القضاء الاخير وان يشدّد على الامارة في هذا الطلب لانه قد بلغ الحكومة الروسية ان عصابات من الخوارج مازالوا يسيرون في البلاد فيوقعون بالناس ويسلبون الاموال. اهـ

الادارة الخصوصة

تقول جرائد الاستانة ان هاته الادارة قد قررت شراء اربع بواخر من آخر طرز واحدثه

وقد اقرّت الادارة المخصوصة على تعيين لجنة يتولى رئاستها المير لوا سعادتلو عمر باشا للنظارة على اصلاح سفنها في دار البواخر السلطانية اصلاحا جيداً تستطيع به السير انتظام وترتيب

المكتب الطبي في دمشق

رُفع الى المرجع الاختصاصي النظام الذي وضع لهذا المكتب فما جاء فيه: ان لا يزيد سن التلامذة عن ١٦ سنة وان يكونوا حائزين على شهادة المكتب الاعدادي ومشهود لهم بحسن الخلق من اكابر محلاتهم واقل الشهود ثلاثة. وان لا يقبل من لم يكن حائزاً الشهادة المذكورة دون ان يمتحن في دروس المكاتب الاعدادية

وقد قسم المكتب الى ستة صفوف تدرّس فيها جميع الدروس التي تعلم في مكاتب الطب في دار السعادة. واذا تأخر احد عن الامتحان في درس من الدروس فيعاد امتحانه بعد تمام الامتحان فاذا تأخر ايضاً بقي في صفه

اما شهادة الخروج فتعطى للطالب بعد ان يختبر في جميع الدروس التي قرأها في المكتب مدة اقامته وستكون هاته الشهادة مصدقة من نظارة المكاتب الطبية وسيمنح في هذا المكتب صف للصيادلة حتى اذا احب احد الدخول فيه طولب بالشروط السالفة الا من يثبت اشتغاله بالصيدلية ثلاث سنين بشهادة طبيبين او ثلاثة فيرجح على سائر التلامذة غير المشتغلين بالصيدلية. ومن اخذ شهادة الصيدلية منه يباح له ان يفتح صيدلية حيث شاء

وقد ارسل هذا النظام بعد ان بحث فيه شورى الدولة الى نظارة المكاتب العسكرية

جريدة اقدام

عطلت جريدة اقدام التركية لاجل غير مسمى لأنها ما يخالف الاصول والتنبيهات فنرجو لها عفواً قريباً

بلاغ رسمي

صدرت الارادة السنية بان لا تطلق ليلة عيد الجلوس السلطاني الا سهم النارية كيلا تشغل افكار رجال الضابطة الذين يجب عليهم اليقظ التام بسبب ما أُحدث من الالغام الجنائية ومن استعمال الديناميت الذي يلقيه اعداء الانسانية على ركاب السكك الحديدية وغيرها.

وبأن تعطى اثمان البارود المراد انفاقه على هذا الوجه الى اللجنة المنعقدة في امانة الاستانة لتضم الى الاعانات التي تعطى لجرحى الوقائع الجنائية التي ارتكبها اولئك الجناة في جهات «لوله برغوس»

تحصيل رسوم الاعلانات
(تابع ما قبله)

المادة الخامسة عشرة: ذا انذر معاونو المدعي العمومي ماموري التحصيل وشددوا التنبيه عليهم بالنظر لما علموا من تكاسلهم وتسامحهم ولم يجد الانذار والتنبيه نفعاً بل ظلوا مثابرين على هذه الخطة يقطع في اول مرة نصف راتبهم من العلاوات بقرار من انجمن العدلية وفي المرة الثانية يقطع كامله وفي المرة الثالثة يعزلون من وظيفتهم

المادة السادسة عشرة: على ماموري الاجراء ان يبعثوا الى نظرة العدلية الجليلة باوراق الارسالية مع البريد واما المبالغ المتحصلة فاما انهم يرسلونها بهذه الصورة (اي مع البريد) او انهم يبعثون بها حوالة بصورة مامونة وفي الاماكن التي جارى بها اعطاء حوالة بريدية تعطى بها حوالة ويشار في هذه الاحوال الى ان المبلغ المتقدم هو بقايا رسوم متحصلة

المادة السابعة عشرة: رؤساء لكتاب في محاكم الولايات والسناجق مجبورون على ان يعاونوا معاوني المدعي العمومي بتطبيق دفاتر الاساس والجداول الشهرية التي ترد اليهم من دوائر الاجراء

المادة الثامنة عشرة: تجري المعامله باستيفاء الذمة التي تطلب من المحكوم عليهم بامور جزائية بموجب اعلامات على مقتضى قوانين الاجراء والاصول المؤسسة الجارية ولذلك فما يبذله الرؤساء ومعاونو المدعي العمومي من الاهتمام وحسن السعي والاسراع باداء وظائفهم المكلفين بها في شان التحصيل يكون باعثاً على تقدير همهم كما ان تقاعدهم عن ذلك بما يستوجب وقوع احوال تفضي الى تاخير معاملات التحصيل يكون موجباً لمسئوليتهم

المادة التاسعة عشرة: على مفتشي العدلية اثناء تفتيش معاملات دوائر الاجرا ان يمعنوا النظر في التحصيلات والارسالات وينظروا هل حصل اعتناء بها وفقاً لمنطوق هذه التعليمات وينظروا اثناء تفتيش معاملات معاوني المدعين العموميين في هل انهم اي المعاونون المذكورون قد قاموا بما عهد اليهم من لوظائف بمقتضى التعليمات المذكورة ام لا واذا اطلعوا على شيء مخالف لاحكام النظام والتعليمات يبادرون لمنعه ويثبتون في لوائح التفتيش مشهوداتهم ثم يعرضون بها الى النظارة المشار اليها مربوطاً بها جدول خلاصة مطابقاً على النموذج عدد (٤) محتوياً على بيان مقدار البقايا الباقية من مصاريف المحاكمة والجزاء النقدي وغيره من قبل والى تاريخ تفتيش المحكمة

المادة العشرون: حيث ان الجزاءات النقدية تسقط بموت المحكوم عليه فالدين الذي يطلب من شخص توفي قبل ان يؤدي المصاريف المحكوم عليه بها والجزاء النقدي المار ذكره ومات ولم يظهر له تركة وكذلك المطاليب التي سقط حق المطالبة بها بحكم مرور الزمان فهذه من اللازم ترقين قيدها تفادياً من محصول تفتيش في معاملاتها الحسابية والتدقيقية وعلى ماموري الاجراء والكتاب الاولين والمحصلين ان ينظموا في كل ستة اشهر دفتراً محتوياً على تمرات البقايا التي تحصيلها غير قابل لاسباب ضرورية وقوية ويعد تمييزه والتصديق عليه من جانب رئيس واعضاء المحكمة المنسوبين اليها يرسل بمعرفة معاوني المدعين العموميين الى نظارة العدلية الجليلة مربوطة به الاوراق المثبتة وغب تدقيقه لدى محاسبة النظارة المشار اليها واعطاء الاذن تجري في محله معاملة ترقين القيود. اهـ

اختراعات

هل يمكن سير البواخر بلا ربّان

مسألة شغلت اليوم افكار ارباب الاختراع في اوروبا فقد روت صحف الاخبار انهم بعد التلغراف بلا سلك قد اشتغلوا بتسيير البواخر بلا نوتية ولا ربان ونحن نكتب هذه الكلمة وفي معتقدنا ان القراء لا يكادون يصدقون. ولكن العلم قد اثبت امكان ذلك بالاختبار ومن ذا الذي كان يصدق انهم سيخاطبون بالتلفون ويتناولون الالفاظ بالتلغراف بلا سلك وهذا الاختراع الجديد الحديث هو بمثابة الخطوة الثانية بعد التلغراف بلا سلك لان تموجات الهواء التي تحمل الكلمات من اوروبا الى اميركا وتنقشها هناك على صفحة المرآة هي ذاتها ترسل من غرفة المهندس في احد الموانئ الى صفحة كالمرآة في ظهر السفينة فاذا وقعت عليها متموجة حركتها وتحريكها تحرك ابرة في في محورها وهذه الابرة تحرك القوة الكهربائية المستكنة في الآلة فتدير السكان عوضاً عن الربان. وتوجه السفينة فوق ثبج الماء او في قاع اليم الى ما شاء الواقف على البر. قال المسيو توريس الاسباني هذا القول فكذبوه فدعا جماعة من العلماء والكبراء الى مكان فسيح ووضع في طرف المكان مثال سفينة فيها هذه الآلة واخذ يرسل اليها تموجات الهواء فرأوا باعينهم ان الآلة كانت تتحرك والسكان تميل على ما يهوى المهندس الواقف بعيداً وسير بهذه التموجات على مرأى من الناس اتوموبيلا صغيرا فاعتقد الجمع بصدق الاختراع ولم يزيدوه بعد ما نظروا اختباره امراً غريباً

على ان المهندس غاربين يقول ان هذه التموجات ستمنع الحروب بين الامم الراقية لان (بارتين) استخدمها في فرنسا لمقاتلة امراض الكرمة فكان يرسل التموجات على الجذع المريض فتقتل المكروب فيه او هي تقتله اذا لم يكن امل بشفائه ولكنه ظهر بعد ذلك ان هذه التموجات ذاتها اذا ارسلت بقوة على رجل يلبس الحديد ويتقلد السلاح القته الى الارض وكلما زيدت قوتها زادت صدمتها

قال ذي بارفيل: تاموا ايها القراء على بساط الراحة والامان فان ذاك الزمان لم يدن وتلك الآونة لم تحل واذا صدق غاربين كان كل انسان عرضة للموت لان الصواعق لا تظل في بطون السحب

وتصادم الهواء بل تنقل لايدي الناس يتراشقون بها تراشق الصبية بالحصى

السكة الحجازيه

نشرت جرائد الاستانة بياناً لخلاصة الوارد لصندوق السكة الحديدية الحجازية حتى الان فذاهو ١٠٣ ملايين و٣٤٦ الفاً و٥٤٢ قرشاً والخارج ٥٦ مليوناً و٥٤٠ الفاً و٧٧٣ قرشاً فيكون الباقي ٤٦ مليوناً و٨٠٥ الاف و٧٦٩ قرشاً وسنذكر تفاصيل ذلك في العدد المقبل ان شاء الله

***

فرع حيفا

كان من المقرَّر ايصال الخط الحديدي في حيفا الى جفتلك بيسان الهابوني يوم الجلوس السلطاني بيد ان تأخر بعض الادوات حال دون هذه الأُمنية . ولما كانت الخطوط الحديدية قد مدت الى الكيلومتر ٢٦ والتسوية الترابية بين هذا المحل وبين موقع بيسان قد قاربت الانتهاء ازجيَ الاحتفال بندشين الخط بحول الله تعالى وقوته في بيسان الى المولد السلطاني اي بعد شهرين مع اتمام كثير من الاعمال الترابية فيما وراء ذلك

قالت جريدة الولاية : وفضلاً عن التسعة والثلاثين الف ليرة التي جمعتها ولايتنا الجليلة اعانة للخط الكبير الحجازي وقدمتها الى اللجنة الكبرى فقد سعت ايضاً بجمع اعانة أُخرى لسكة حديد حيفا وقد بلغ مقدارها حتى الان ٦٢٢ الفاً و٤١ قرشاً أُرسل منها بأمر اللجنة الكبرى الى طوابير الاعمال ٩١ الفاً و٨٠٠ قرش وحفظ الباقي وقدره ٥٣٠ الفاً و٦١٥ قرشاً في البنك العثماني لانفاقه على العمود التذكاري والمحطات وغيرها

وشرع كذلك داخل الولاية باستيفاء الاعانة التي فرضت اخيراً على كل عائلة مسلمة وحدها الاصغر خمسة قروش

ولما عرض حضرة ملاذ الولاية الجليلة الأمر على السدة الملوكية ورده من حضرة دولتلو عزت باشا الكاتب الثاني في المابين الهمايوني ومن قرنا الحضرة السلطانية تلغراف هذا نص تعريبه :

اشرعطوفتكم بان الهمم العلية التي بذاتموها بأمر ترقي انشاء خط حيفا وما هو مشاهد من اقدام عطوفتكم بجمع الاعانات قد اوجبت المحظوظية السنية

= جاء من اللجنة الكبرى الى الولاية انه قد تمَّ في هذه الاثناء مشترى ثماني عجلات من المانيا لفرع حيفا الحديدي تحت شرائط معلومة منها ثنتان للدرجة الثانية وست من الدرجة الثالثة

= اذنت اللجنة الكبرى بالمباشرة بانشاء محطتين لخط حيفا احداهما في موقع (تل الشمام) والثانية في (عفوله) وذلك ببدل المناقصة الذي استقرَّ على ملتزم بنائهما

= خرجت من اوربا بالادوات الحديدية التي ابتيعت لخط حيفا الحديدي

= جاء من ولاية اطنه انه قد تمَّ شحن الف عمود من اعمدة التلغراف التي ابتيعت لخط حيفا

= جاء من اللجنة الكبرى انه قد عهد الى سعادتلو زهدي بك احد مأموري السكك الحديدية والموسيو شرودر مأمور الفن في انشاآت الخط الحجازي الكبير بمشارفة الجهات الفنية من خط حيفا والتدقيق فيها على ان يرافقهما المسيو وايلر رئيس مهندسي خط حيفا والياس افندي احد مهندسيه

= عقدت اللجنة الكبرى مقاولة مع احد معامل بلجيكا على صنع اربع عجلات من نوع الفاكون وثمان ذات غطاء للامتعة وذلك لخط حيفا

= اذنت الحضرة السلطانية بضم اربعة الاف ليرة على البرنامج العام لتنفق على ركز اعمدة على السكة الحديدية الحجازية بعضها حديدية وبعضها خشبية

الدكتور سامح فاخوري

قد اتخذ محلاً للعيادة الطبية تجاه الكنيسة العسكرية محل الدكتور صافي القديم صباحاً من الساعة ٨ الى الساعة ١١ قبل الظهر ومساءً من الساعة ٢ الى الساعة ٧ بعد الظهر

اخبار محلية

حادثة امس

بلاغ رسمي

نهار امس الاحد حدثت منازعة بين بعض الجهلة في محلتي المسيطبه والمزرعة فاسرعت العساكر الشاهانية حالا الى محل الحادثة فمنعت النزاع . كما ان حضرة ملاذ الولاية العالي قد تجوَّل بذاته لمحلات اللازمة فاجرى ما يقتضي بحيث توفرت بظل حضرة مولانا الخليفة الاعظم اسباب استتباب الأمن والراحة . ولما كان اجراء المجازاة النظامية على من لم مدّ نيل في هذه المنازعة هو من وظائف الحكومة وكان كل من يأتي بأدنى حركة خارجة عن صلاحيته او يتجرأ على اشاعة الترهات المخلّة للحقيقة يجازى اشد المجازاة وكان الأمن والراحة مستتبين بظل الحضرة العلية السلطانية فعلى كل انسان ان يلتزم اشغاله كما في السابق وقد نشر هذا ايضاحا للحقيقة

في ٢٥ اغستوس سنة ٣١٩

اقرَّ مجلس ادارة الولاية على ارجاء فتح المكتب الاعدادي المكي في بيروت الى آخر شهر ايلول حساباً شرقياً وذلك بالنظر لظهور الوباء في بعض انحاء الولاية

***

رسا في ميناءنا اصيل الجمعة الماضية دارعتان امريكيتان اسم الأُولى (بروكلين) ومحمولها ٣٦ مدفعاً و٦٠٩ من البحارة . والثانية «سان فرنسيسكو» ومحمولها ٢٥ مدفعاً و٣٥٠ بحاراً وهما تحت إمرة الكوتر اميرال «كوتون» . ولم تستقرا على ظهر العباب حتى حيت الاولى الموقع العسكري التحية المعتادة باطلاق المدافع فاجابها الموقع بالمثل

وفي اليوم الثاني زار الاميرال حضرة ملاذ الولاية الجليلة مصحوباً بجناب قنصل اميركا الجنرال ثم زار الموقع العسكري فردَّ له عطوفة الوالي وسعادة القومندان الزيارة فقوبلا باطلاق المدافع . وقد تجوَّل الاميرال امس «الاحد» في بعض احياء البلدة وسيلبث في مياهنا بضعة ايام ثم يقلع الى ايطاليا فبلاده

بعث حضرة ملاذ الولاية الجليلة برقيم عام الى الملحقات يحضر فيه على جمع اعانة السكة الحميدية الحجازية التي فرضت على كل عائلة مسلمة وحدها الاصغر خمسة قروش وذلك بموجب سندات مقبوضة موقعة على ان تستبدل متى وردت اوراق الاعانة وان تسلم المبالغ الملحقة الى البنك الزراعي

علم القراء خبر جنوح الباخرة النمسوية بوسيدون في جهة حيفا وارسال باخرة من بواخر الشركة نفسها لانقاذها . وقد علمنا من رئاسة المينا في بيروت ان هذه الباخرة قد اشتدت عليها الانواء ليلة الحادي عشر من شهر آب الرومي الجاري ففرقت في اليمّ

تقرر اخذ رسم دخولية في جميع المعارض التي تقام في الولايات

***

ذكرت صحف الاستانة ان الصدارة العظمى قد اجابت ولايتنا بيروت الى طلبها بارسال اربعة من الاطباء يستعان بهم على تقليص ظل الوباء

اذنت نظارة التجارة والزفعة بان يباشر بتعمير قسم من طريق حيفا والناصرة الذي يبلغ طوله ١٤ كيلو متراً وذلك بعد وضعه في ميدان المناقصة واحالته على احد الملتزمين

***

استاذنت متصرفية جبل لبنان الباب العالي بتحرير نفوس الجبل تحريراً جديداً لان اهمال التحرير من زمن بعيد اوجد صعوبات جمة في المعاملات الرسمية

***

كتب الينا من دار السعادة ان قد بلغها حضرة السيد الجليل صاحب السيادة والفضيلة السيد عبد القادر افندي الشيبي امين مفتاح الكعبة المعظمة وانطلق لزيارة حضرة صاحب الدولة الحاج علي باشا فاكرم وفادته وأعرب بوصوله الى حضرة مولانا امير المؤمنين فصدرت ارادته السنية بان ينزل في المسافرخانة الخصوصية في نشان طاش ليكون في ضيافة جلالته ايده الله . فنهنئ السيد المشار اليه بهذه العاطفة التي هو بها جدير

***

بناءً على استعفاء عزتلو يوسف افندي الهاني من عضوية محكمة الاستئناف في الولاية عين بدلاً منه عزتلو سليم افندي فرعون لطائر اكثرية الاراء في الدرجة الثانية على ان تتم مدة يوسف افندي الموما اليه النظامية

كثر في هذه الايام الافلاس بين التجار في دار السعادة فاضطرت نظارة التجارة الى تجوير ما يتعلق بالمفلسين من قانون التجارة فقررت اجبار من كان افلاسه عن اكثر من خمسمائة ليرة بابراز دفاتره المصرحة في قانون التجارة فيثبت افلاسه . اما من كان افلاسه عن اقل من ذلك الى خمسين ليرة فيبرز دفاتره اليومية . ويعفى من كان افلاسه اقل من ذلك

ورد من اخبار حيفا ان محمد افندي الخطيب كاتب التحريرات فيها قد يئس من الحياة لعارض طرأ عليه فتحر

جاء من اخبار عكا ان المكاريي قدور سرور البيروتي بينا كان ذاهباً من عكاء الى صفد سقط عن دابته فكسر عظم جنبه وجرح راسه ثم قضى نحبه

بلاغ رسمي

جاء من نظارة الداخلية الجليلة انه لما كانت رسوم الحيوانات الاهلية تستوفى في بعض الممالك الشاهانية دون البعض الآخر وكان لا بد من حصول التساوي بين مربي الحيوانات صدرت الارادة السنية غب الاستيذان بقرار شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص بان تؤخذ عشرة قروش عن كل حصان وفرس ومهر وجمل وجاموس وبغل وثور وبقرة على ان يستثنى من ذلك صغار هذه الحيوانات وكل مهرة لم تبلغ سنتين من العمر وثلاثة قروش عن كل حمار وان يجعل رسم الخنزير عشرة قروش وان يشرع بتعداد هذه الحيوانات واستيفاء رسومها عن هذا العام في شهر ايلول القادم وفقاً لتعليمات تعداد الاغنام وان يكون تعدادها في السنتين القادمة واستيفاء رسومها وفقاً للتعليمات المذكورة

استقرت عملية طريق الناصرة وطبريا على الطالب الاخير بثلاثمئة وعشرة الاف قرش وسحب عليها القرار ذاده وستبقى موضوعة خمسة ايام عدا ايام العطلة

ذكرت جرائد الاستانة انه قد صدرت الارادة السنية بترميم الزاوية الرفاعية في حلب الشهباء وتزيينها وتخصيص تسعمائة قرش شهرياً اطعامية لها

قدم الثغر سعادتلو حليم افندي مفتش العدلية الجديد في ولايتي بيروت سورية وباشر شئون وظيفته فنرجو له التوفيق

***

بُعيد غروب الجمعة الماضية بينا كان الشاب سعيد الوزّي البيروتي يتمشى واولاده في بيته في محلة (الفيروزي) من اعمال جبل لبنان اذ جاءه عدة اناس مجهولين واطلقوا عليه رصاص المرتين فقتل للحال واصيب بعض الحاضرين بالخردق . وقد جيء به صباح اول امس ودفن ماسوفاعليه رحمه الله وعزى اهله

وحدث يوم الاثنين الماضي ان الشاب عبد القادر الدامروري البيروتي ذهب الى قرية (بيت مري) من اعمال لبنان فأطلق عليه الرصاص وتوفي للحال وقد جيء به ايضاً الى الثغر ودفن رحمه الله

فالأمل وطيد ان تتدرع الحكومة اللبنانية بالوسائط الفعالة للقبض على القاتلين حفظاً للراحة العمومية وتوطيداً لأركان الأمن

ليلة الاحد امس اطلق نخله افندي اسعد التوبني الرصاص على خادمه اثناء وجوده في «السركل» فقتله

***

جرح في اوائل هذا الاسبوع سليم نصّار بالرصاص في كتفه جرحا خطيراً وذلك اثناء حراسته محلته . والتحري جارٍ على الجاني

رغبت نظارة المكاتب العسكرية الى المقام الاختصاصي بخاطب الاطباء والصيدليين الذين تخرجوا في المكتب الطبي الملكي ونالوا شهادته من الدرجة الاولى بمداية المعارف الذهبية والفضية طبقاً لمنطوق الارادة السنية الصادرة بهذا الشان

سأل بعضهم نظارة المالية سؤالاً مفاده: انه من المعلوم ان احد افراد الترتيب الاول اذا دفع البدل النقدي وجب عليه حمل السلاح ثلاثة اشهر لكن اذا كان الشخص تحصيلدارًا فهل يعين خلف اصيل له ام لا . فاجابت : ان التحصيلدارية سواء كانوا من صنف الاحتياط او الرديف او المستحفظ متى جُندوا يعين غيرهم في وظائفهم اصيلاً على ما تقرر قبلاً اما اذا دفعوا البدل النقدي فيكتفى باقامة وكيل مكفول عنهم مدة حملهم السلاح

***

اوعز المرجع الاختصاصي الى من يلزم بان رواتب الاطباء المستخدمين في الولايات ينبغي ترجيحها على جميع النفقات البلدية وصرفها لاربابها وانه متى حدث جرم مشهود فعلى الدوائر العدلية ان تدفع للاطباء اجرتهم بكل انتظام

صدرت الارادة السنية آنفة بقبول عشرة من طلبة الروم في المكتب السلطاني وغيره من المكاتب العالية على ما جرت به العادة سنوياً

الحج المصري

يلوح من خلال الحوادث ان ارباب الحل والعقد في مصر قد رأوا ان النظامات الجديدة التي وضعت في العام الماضي للحج ووصول القطار اللبناني اعتباراً من اول امس فقد اصبح هذا القطار يتحرك من محطة المرفأ الساعة ٧ زوالية صباحاً ويبلغ المعاملتين الساعة ٨ و٣٢ دقيقة . ثم يستأنف الحركة في الساعة ١٠ والدقيقة ١٠ وكذلك في الساعة ١٢ والساعة ٤ مساءً

هذا في القطارات الدائمة اما غيرها فيتحرك في الساعة ٧ صباحاً وفي الساعة ٣ مساءً

وكذلك انتهى الينا منها اعلان بتعديل سفر القطار الصيفي اعتباراً من اول امس ايضاً يتحرك الساعة ٤ والدقيقة ٤٥ مساءً من كل يوم فيبلغ عاريا س ٦ و د ٧ وعاليه س ٦ و د ٣٦ وبحمدون س ٧ و د ٨ وصوفر س ٧

صدرت الارادة السنية بان ينقل الى متحف الامبراطور فردريك الذي سيفتح في برلين بعض الاحجار الموجودة في البناء القديم المعروف بشطه داخل صحراء البلقا

بلغ عدد الذين أُطلق سراحهم من سجن بيروت يوم الجلوس السلطاني ٢٨ سجيناً خرجوا يكررون الدعاء للحضرة السلطانية

***

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

مطروح للزايدة العلنية الاعانة المنضمة على الذبيحة المخصصة لانشاآت وتاسيس مكتب طبي شاهاني في الشام الشريف فمن كان له رغبة بالدخول بالمزايدة عليه ان يراجع دائرة بلدية بيروت بمدة عشرة ايام اعتباراً من تاريخه في ٢٠ اغستوس سنة ٣١٩.

لم تكن موافقة تمام الموافقة لأنها افضت الى ارتفاع اصوات الجمهور بالشكوى منها والى سوء مظنة الاهالي بهذا المقصد والى قلة عدد الحجاج المصريين الى عدد نزر يكاد ان لا يصدّق . ويقولون ان قلة الحجاج المصريين هي التي حملت عمال محجر الطور على انتهاب الحجاج ومعاملتهم اسوأ معاملة ابتزازاً لاموالهم بغية الاستعاضة عما خسروه من المكاسب المعتادة بسبب قلة الحجاج

ولهذا يقال ان ولاة الامر لدى الحكومة المصرية قد عقدوا النية على تخفيض مبلغي الثمانين في الدرجتين الاولى والثانية الى ثلثي كل منهما تسهيلاً للحجاج لأنه وُجد ان حجاج الدرجة الاولى مهما ابفقوا وتكلفوا في المحاجر لا ينفق الواحد منهم اربعين جنيهاً وكذلك حجاج الدرجة الثانية لا ينفق الواحد منهم الخمسين جنيهاً

وقد رغبت الحكومة المذكورة ان يعامل جميع الحجاج المقيمين في البلاد الاجنبية مثل ذلك وقررت العدول ايضاً عن الطريق التي سار فيها المحمل في العام الماضي والرجوع الى ما كان عليه في السنين السالفة . مع تدارك حالة المحجر في الطور اذ ثبت لديها ان ما استبدوا في هذا العام استبداداً عظيماً وفعلوا فعلاً مخجلة وفقها الله لما فيه راحة الحجاج ورفاهيتهم

***

مطبوعات جديدة

ارشاد الألبّا

الى طريق تعليم الفبا

ظهر اليوم الى عالم المطبوعات تأليف جديد عُني به العلاّمة المحقق الشيخ طاهر افندي الجزائري. وقد تصفحناه فالفيناه الضالة التي ينشدها ارباب المدارس الذين يهمهم رقيّ الطلبة في اقرب وقت فقد سلك مؤلفه الاستاذ فيه المسلك الذي قرّره ائمة اللغة العربية كالخليل بن احمد وتليذه سيبويه وغيرهما من اساطين العلم . وإنا نجتزئ الآن باثبات مواضيعه خدمةً لمحبي العلم تاركين ايفاءه حقه من التقريظ الى عدد تالٍ ان شاء الله

في حروف الهجاء واسمائها مضبوطة بالوجه الذي ذكره ائمة النحو

ارشاد يتلوه سبع نصائح في التعليم مهمة جداً

في أن اسماء حروف الهجاء تبنى على السكون حال التهجي

في ان هذه الاسماء اذا ركبت اعربت ومدّ المقصور منها

في ان حروف الهجاء ٢٨ في الصورة و٢٩ في الحقيقة

في الحث على احسان النطق باسماء الحروف من اول الامر

في وجوب اخلاص الحركات فيها مع مراعاة التفخيم والترقيق في الحروف

صورة ترتيب الحروف على حسب المخارج

صورة الحروف على اختلاف اوضاعها ومواقعها

في رسم الكتابة وانها توعان رسمية ولفظية

في اختلاف مناهج الامم في امر الكتابة من اوجه شتى

في ان الخط العربي من الخطوط ذات الاتصال

جدول يشتمل على جمل تشتمل كل واحدة منها على حرف من الحروف مع اختلاف احواله

فائدة هذا الجدول

الشكل وما يتعلق به

حدّ الحركة والسكون

في ان الحروف اما مصوتة واما صامتة

في ان الفتحة كبيرة والضمة اذا اطلقت اريد بها المحضة

في اختلاف مناهج ارباب الكتابة في امر الحركات

في رسم الشكل ومواضعه وواضعه

في حد التنوين وفي رسمه

في التشديد وعلامته وفي كتابة الحرف المشدد

في ان المغاربة لا يحتاجون الى وضع حركة للحرف المشدد

في الهمزة وعلامتها ورسمها

في رسم المدّة وفي همزة الوصل وعلامتها

جدول في صورة الحروف مع الحركات الثلاثة بغير مدّ وبمدّ

في الحركة المشبعة وغير المشبعة

في اعتناء العلماء بوضع علائم لمدّ

في فائدة الجدول السابق

كلمات مركبة من حرفين ثانيهما ساكن

في ان اقل ما تكون عليه الكلمة حرف واحد واكثر ما تكون عليه سبعة احرف

الكلمات الثلاثيه

في ان الكلمة ثلاثة اقسام واسم وفعل وحرف

في ان من خواص الاسم دخول اللام وفي حكمها اذا لاقت حرفاً شمسياً

كلمات من الفعل الثلاثي المجرد

الكلمات الرباعية

الكلمات الخماسية

في ان الحروف كانت مرتبة على نسق ابجد وفي الحساب بها

في ان للعرب في كتابة الاعداد اربع طرق

في اختلاف المغاربة والمشارقة في ترتيب الحروف

في اختلاف الفريقين في امر الحساب بها

في ان اسماء الاعداد تبنى على السكون في حالة العدّ كما تبنى عليه اسماء حروف الهجاء حال التهجي

لا تجوز الحكاية في اسماء حروف المعجم اذا ركبت مع عاملها

في ان التعليم في اول الامر كان على ترتيب ابجد

في مسائل تفتح للنهجي الباب المرتج

في النطق بمسمى الحرف

في انه ينبغي النطق من اول الامر بمسميات حروف الكلمة بعد اتقان المفردات

في انه ينبغي للمعلم ان يعوّد التلاميذ على مطالعة كتب اللغة القريبة المنال

في كيف ينطق بالكلمات التي يكتبها علماء اللغة مقطعة الحروف

قد تصور اسماء الحروف بصور مسمياتها اذا اريد التخفيف في الكتابة

لبث شيء تزيد الطالب قوة في شانه وتحل عقدة من لسانه

تفسير ما يفتح ويكسر باختلاف المعنى

تفسير ما يفتح ويضم باختلاف المعنى

تفسير ما يكسر ويضم باختلاف المعنى

تفسير ما يفتح ويكسر ويضم باختلاف المعنى

كلمات في آخرها الف ترسم في الخط ياء ما يكتب بالياء وما يكتب بالالف

كلمات في آخرها تاء

كلمات وردت بحرف لمعنى وبحرف آخر لمعنى آخر

في تنبيه العلماء على ما وقع فيه تحريف او تصحيف اعتناء باللغة

اسماء مؤنثة ولكن ليس لها أبنية فيها علامة

في ان الاسم ينقسم الى مذكر ومؤنث وفي علائم التأنيث

جدول في ترتيب الحروف على النسق المعروف

لغة في فتح اشكل تشتمل على اصوله وقواعده

حكم ثمرة وما شاكل مشهورة قد تحكت بانواع مختلفة

مراسلات

الشام في ١٠ الجاري

لصاحب الامضاء

كنت وعدتكم في رسالة سابقة بوصول الخط الحديدي الجزري الى «القدم» وهي اول محطة للسكة الحديدية الجديدة وقد كان بوشر بالعمل فيها بعدها الى ان يلحقها منذ امدٍ قريب، واحتفل بذلك احتفالاً حافلاً واليك البيان

في الساعة الثامنة من اصيل السبت الماضي اجتمع في محطة «القدم» المذكورة جمهور كبير يربو على الخمسة الآلاف نفس وصفت العساكر المظفرة والموسيقى العسكرية تصدح بانغامها الشجية فبلغها القطار على هاته الحالة المحرّكة للقلوب والمبهجة للانظار وكانت العساكر تشتغل بتركيب الخطوط الحديدية والاولاد تهتف بالدعاء الى الله تعالى وتقول (الله ينصر السلطان) الى غير ذلك مما كان له اعظم وقع في القلوب

وقد كان حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر انشاآت السكة الحجازية قد اعدّ مأدبة شائقة جمعت من اسباب السرور والصفاء ما يقصر دونه الوصف

وختمت الحفلة بالدعاء الى الله تعالى بتأييد مولانا امير المؤمنين ونصره نصراً عزيزاً وتوفيقه الى اتمام هذا المشروع الجليل

هذا ولولا تأخر العوارض الحشية لكان القطار وصل الى (القطرانه) كما كنت وعدتكم في رسالتي السابقة ومنها الى (الحسا) حيث الاعمال القرابية خالصة وبعض الجسور . وترى العساكر المظفرة المعدّة للأعمال القرابية مجتهدة غاية الاجتهاد متعهم الله بالعناية

وفي صباح ذلك توجه القطار الحديدي الجزري من الشام (اي القدم) الى المسمية موقع الكيلومتر الخمسين وذلك للاحتفال بذكرى عيد جلوس السلطاني

وفي الساعة الثامنة رجع بمن توجه معه من كبار المأمورين والتجار الى القدم الشريف حيث جرت الاحتفالات وأُقيمت الادعية . وكان المظفر غاية في الابهة والاجلال والفرح ملأ القلوب الاهتمام الدولة العلية ايدها الله بإتمام هذا المشروع الجليل

اما الاحتفال بعيد الجلوس السلطاني في دمشق فكان بالغاً الغاية واستعرض حضرة صاحب الدولة المشير حقي باشا مشير الفيلق السلطاني الخامس الجيش المجموع اصنافه من مشاة وفرسان ومدفعين والجميع بالملابس الرسمية وفي المساء أُنيرت الاماكن الاميرية ودور الوجهاء والاهلين وجرت الالعاب النارية بكل ابتهاج وسرور اعاده الله تعالى على مولانا امير المؤمنين بالصفاء والحبور

س . د

اخبار الجهات

لبنان

حدث في محطة الحدث ان محافظ القطار الحديدي واسمه جرجي رزوق البالغ من العمر ٢٥ سنة بينما كان ينتقل من عجلة الى أُخرى خانته رجله فسقط امام العجلات على الخط الحديدي فمرّ عليه وقطعت رجليه وما لبث ان قضى نحبه مأسوفاً عليه

ذكر (النصير) ان القس البدع الحلبي من دير شرفا قد وُجد مخنوقاً في كوخ بناحية (نهر الصليب) وقد القت الحكومة القبض على من وقعت عليهم الشبهة

البصرة

استؤذن المرجع الاختصاصي في تأسيس مكتب صناعي في ولاية البصرة يعلم فيه ابناء البصريين الصنائع فان اكثرهم بتركهم اباؤهم هملاً وان تكون نفقات المكتب من ضرائب تؤخذ على التمر والخيل التي ترسل الى الهند والاتجار بها فيؤخذ على كل صندوق من التمر غرش وعلى كل حصان يرسل من البصرة وبغداد والموصل خمسون غرشاً حتى اذا اكتشف مورد اخر بنيت المكاتب الصناعية ورود المعلمين في اماكن اخرى فتعم المعارف وتكثر الصنائع

مصر

قالت الاهرام : كانت اقذار المدن وادرانها وقاماتها غذاء للزراعة في كل بلاد وهي كذلك في هذا القطر الزراعي ولكن الذين ما كانوا من الزراعين قد رأوا احراقها وقد نقلوا الينا طريقتهم في بلادهم فعزموا على انشاء تنورين في القاهرة لاحراق القمامة ولكن هذه الطريقة المتبعة في ٦٠ مدينة انكليزية لا تذهب عندهم سدى اذ ان ٤٥ تنورا يولدون بها الكهربائية من نار قمامتها وبهذه الكهربائية يديرون الان المعامل ومجموع ما يحرق منها في اليوم ١٩٠٠ طن والطن يولد كهربائية تستخدم من ٢٠ الى ٣٨ ساعة والربح الذي ينتج عن ذلك عظيم كبير

أسمعت الكرولنل روس الانكليزي ماذا قال عن حمى الملاريا في مدينة الاسمعيلية قال انها من المنتزه المجاورة تلك المدينة فاذا ردمت المناقع وقطعت الاعشاب رحلت الملاريا عن الاسمعيلية وقال مدير شركة قناة السويس في تقريره انا ردمنا اكثر المناقع وقل عدد المصابين بالملاريا وقل الناموس الذاع وعلل الدكتور لافيران وجود الملاريا بقوله انها لا تاتي من الماء ولكن الماء والناموس مرتع لها وسبيل لتفشيها وذلك ان لهذه الحمى ميكروبات تعيش بكرات الدم فاذا خرجت من الكرات وانتشرت في الجسم اولدت الحمى وهي لا تعيش في الماء ولكن كيفية تفشيها ان الناموس يقع على جسد الانسان فيمتص منه الدم ومع الدم يمتص هذه الميكروبيات التي تنمو في جسمه فاذا لدغ ناموسه شخصاً سليماً نفثت في جسده الميكروب فيصاب بالحمى وبما ان الناموس يعيش بالمناقع فهو يبيض فيه وفي بيضه الميكروب فاذا اشتد الحر فقس البيض وصار ناموساً يمتص ذلك الميكروب ويلقح به الاجسام فالمناقع اذاً هي مرتع الناموس والناموس هو مرتبع ميكروب الحمى فاذا زالت المناقع زال الناموس وذا زال الناموس باد الميكروب فلهذا قتلوا الناموس بطريقتين الاولى ردم المناقع كما فعلوا في الاسمعيلية حتى يموت الناموس الذي لا يعيش بالهواء والثاني رش البترول في المناقع لانه خفيف يطفو على وجه الماء فوق بيض الناموس فيخنقه ولا يغرنك انك مقيم في قصرك بعيد عن المناقع فان شجرة في حديقتك يجتمع الماء على جذعها تكون سبباً لتوليد الحمى وحوضاً في البستان قد ينبعث منه شر هذه الحمى فاحرص لنفسك . نعم ان الصحيين قد ادرجوا الناجدولا للعناية بالمأكل والمشرب والمنام والسهر والسير واللبس الخ . فلو فلو اخذنا بمطالعته لفرغ بعض العمر ولم نفرغ من التأمل به ولكن ما العمل فقد قضت علينا الحياة بمثل هذه الملات

اخبار متنوعة

المدارس الثقالة

من عجيب ما يروى عن اعتناء الاميركان بأمر التعليم انهم عزموا على انشاء مدارس ثقالة تنقل التلامذة الى كل جهة من جهات الكرة الارضية فيدرسون فيها الدروس المتعلقة بها . وقد انشأوا لذلك باخرة جميلة فيها ما يلزم ركابها من الراحة والرفاهية وعقدوا النية على ارسالها في السنة المقبلة بعدد معين من ابناء الاميركان للسياحة حول الارض وهي تقطع ١٢ الف ميل في اربع سنين فيقضي الطلبة هاته السنين في الدرس والاستعداد لدخول المدرسة الجامعة بعد ذلك

وكلما نزلوا في بلد درسوا فيه وعادوا الى الباخرة وباتوا فيها وهكذا الى ان تمضي السنين الاربع

التجارة بين روسيا وانكلترا

علم مكاتب جريدة التمس في باريس من اخبار روسيا ان حكومة الروس اساءات من تضرر مصالحها في مؤتمر بروكسل ولا سيما بخصوص تصدير السكر من بلادها الى انكلترا والهند فعزمت على مقابلة انكلترا بالمثل واتخاذ الوسائل التي تضر بتجارة انكلترا وخصوصاً بتجارة الشاي .

الصومال

علم مراسل رويتر في عدن ان اكثر البنادق والذخائر الحربية المهربة الى بلاد الصومال ترد من فرنسا وانكلترا فقد ارسل معمل انكليزي في لندرا الى تلك البلاد منذ انتشاب الحرب الى الان . . . . . ٣٠٠٠٠٠ مقذوفة

اليهود في المستعمرات الانكليزية

بعث السر هري جونستون برسالة الى جريدة التمس يحتج بها على الحكومة الانكليزية لانها منحت يهود رومانيا وروسيا قسماً وافراً من احدى المستعمرات الانكليزية كان يجب ان هذا القسم يحفظ للرعايا الانكليز على اختلاف عقائدهم

البرغل في البرازيل

(اميركا)

منحت جمهورية البرازيل الخواجا جبران الميراني اللبناني امتيازاً بعمل البرغل لمدة ١٥ سنة بناء على استدعائه الذي اعلن فيه عن اختراعه هذا الصنف وعزمه على تعميمه في البرازيل وشهادة مصلحة الصحة بان لا ضرر من استعماله

براز بين زوجين

في مدينة تشولولا من ولاية بوابلو في بلاد المكسيك اختلف رجل من الاعيان يدعى الدون ميكل اسكوبدو مع امرأته التي لا تنقص قدراً عنه وبسبب الخلاف تشاقما واهان كل منهما الاخر فنتج عن الاهانة ان دعت الامرأة زوجها للبراز وخشية الفضيحة والعار لم يرغبا بحضور الشهود والفقا على تبادل لرصاص لوحدهما . فدخلا احدى صاعات الدار وهناك وقف الرجل كالاسد وبيده مسدساً والفتاة الزوجة كالليوة مشهرة مسدساً آخر . وبعد ان وقف كل من الخصمين اللذين جمعهما الله كي لا يفرقهما انسان في موضعه واعطى الرجل الاشارة بقوله — نار — صدر طلقان اصاب الواحد قلب المرأة فوقعت قتيلة واصاب الثاني راس الرجل فاهله ريثما قص هذا الخبر الغريب على اول من جاء لمعونته

نور لا ينطفئ الى الابد

توفق المستر جورج مفرادي احد الكيماويين في شيكاغو الى اختراع ضوء يقابل نور ٣٦ شمعة ولا ينطفئ الى الابد وكيفية توصله الى هذا الاختراع انه كان منذ ٤ سنين يجري عملية ببعض المواد الكيماوية الفوطوغرافية فانجذب انظاره الى ضوء صغير لامع في كرة صغيرة . وكان مصدر هذا النور اتحاد بعض المواد الكيماوية على كيفية سرية ابقاها في طي الكتمان ثم زاد مفرادي المذكور في تحسين هذا النور وتكبيره ووضعه في كرة زجاجية لا يدخلها الهواء ويعتقد هذا المخترع ان

هذا النور يدوم الى الابد بدون زيادة شيء اليه هذا اذا لم تكسر الزجاجة ويدخله الهواء وقد تألفت شركة لاصطناع هذه القناديل الغريبة وفي النهار توضع هذه المصابيح تحت اغطية خصوصية وتحفظ الى وقت الحاجة اليها (اللسان)

مدرسة الصحف

روت صحف اميركا ان مدير جريدة نيويورك رولد قد تبرع بعشرة ملايين فرنك لانشاء مدرسة يتعلم فيها ابناء بلاده كيف تدار الصحف وتكتب على ان تكون المدرسة فرعة للمدرسة الجامعة في كولومبيا وقد وكل ادارة هذا المبلغ الى لجنة مؤلفة من المستر هاي وزير خارجية الولايات المتحدة وغيره من كبار الرجال

مطبعة في برلين

ذكر مدير جريدة «النصير» انه قد زار اثناء وجوده في برلين عاصمة المانيا مطبعة (الليشتن) وشركاه فوجد في ذات خمسة طوابق وكل طابق منها يحتوي على مئة غرفة وفيها ٦٠٠ عامل والات عديدة لصب وصف وتركيب الاحرف وفيها ١٢ آلة كبيرة ثمن كل واحدة منها ٦٥ الف فرنك وهي تطبع وتطوي وتقص وتجلد في وقت واحد ويصدر منها ٣ جرائد يومية و٣٣ اسبوعية وتفرق نصف مليون مئر من الورق يومياً وتوزع ثلاث ملايين نسخة من الجرائد اليومية ولديها حاصل من الورق يكفيها ستة اشهر اذا حدث تعطيل او تأخير في معمل الورق الذي تتعامل معه

الصحافة في الصين

اصدرت وزارة خارجية اميركا امرها الى وكيلها في الصين بأن يرفض تسليم الصحافيين الصينيين في شنغاي لبد الحكومة الصينية

بريد الهند

افادت اخبار لندرا ان بريد الهند الوارد من انكلترا قد احترق والتهمت النار ٣٥ طرداً واضرت بخمسة وثلاثين أخرى ولم يكن في هذه الطرود غير الجرائد

اللورد سالسبوري

احتفل اخيراً بدفن اللورد سالسبوري رئيس وزارة انكلترا السابق وكانت الحفلة عائلية محضة لم يقبل في حضورها غير افراد العائلة والاصدقاء الاخصاء والخدمة

انكلترا والروسية

كتب من لندرا ان الصحف الروسية قد قلقت قلقاً شديداً بسبب طول اقامة البعثة الانكليزية في «سيستان» وهي تشور على حكومة القيصر بان تطلب استدعاء تلك البعثة

اصطدام

كتب من رومية انه قد اصطدم قطار البضاعة بقطار عسكري في محطة «اودين» من اعمال ايطاليا فقتل تسعة جنود وفي رواية ١٨ وجرح ثلاثين جندياً وقد ذهب الملك فيكتور ملك ايطاليا والملكة قرينته فزارا الجرحى



احسن واضبط واجمل ساعات وجدت الى الآن ساعة اسمها
«ذينيت»
والدليل على ذلك احرازها اعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الاتقان
وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور ببيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال وللسيدات بأسعار معاودة

بعد الاتكال على الله تعالى قد اعتمدنا قبول جميع اصناف البضاعة وشحنها بالسكة الحديدية حسب عادتنا القديمة ما بين بيروت والشام ومعاطاة القومسيون ايضاً واتخذنا محلا في بيروت بجانب الكمرك وفي الشام في سوق باب القلعة فنرجو من العموم ان يشرفونا بما يقتضي ومن يشرفنا يجد ما يسره من حسن المعاملة وبالله التوفيق

رسمي شربجي

الدكتور كونيش
طبيب المانى
عند بوابة يعقوب
لجميع الامراض خصوصاً للجراحة وامراض العينين يعاين المرضى يومياً من الساعة ٩ الى ١١ صباحاً ومن الساعة ٤ الى ٦ مساءً ويوم الاحد من ٩ الى ١١ صباحاً ويعطي غرغرينات بحسب اللزوم

اعلان

اخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقالع في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد ان يقدم كل ما يطلب منه اذا كان للتبليط او للبلكونات او الطولات او لحجر المدافن على تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار تتهاوعه وحضور المال لا يتأخر اكثر من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه صحبه احدى الفابورات الايطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء ان يشرف محلنا بوكالة اباس الجديدة

شيخ ويارد

قزاز سوريا
ماركة الشمس
تعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخلواجات ليتي الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العالي الختوم ولما كانت لمز الاعتادية نمره ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجملنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ و٤ ٦ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بملنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز ويباع ايضاً بمحل عبد الحميد بوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع انوع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة محي الدين النصولي واولاده

بودرا لازالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا يتجاوز لدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

الاودول



هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما يشهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الاجزائية ابروسيانية في بيروت

«عبد القادر قباني»

العدد ١٤٤٧ ❊ السنة الثلاثون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
❊ القيمة تدفع سلفاً ❊

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها
«في الشارع الجديد»
(نومرو ٨٣)
مكاتبات الجريدة
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة
(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٢١ — موافق ١ ايلول ش و ١٤ ايلول غ سنة ١٩٠٣

فهرست

كلمة في حالتنا الحاضره. ماجريات السياسة. السكة الحجازية: مجموع دخلها وخرجها. اخبار محلية. مقالة في الصلاة. جرائد جديدة. مراسلات: الشام. طرابلس. حلب. مصر. لبنان. متفرقات. اعلانات.

كلمة

في حالتنا الحاضرة

العالم سلسلة كل فرد منه مرتبط بالآخر مفتقر اليه افتقاراً طبيعياً فالغني محتاج الى الفقير وبالعكس وهكذا الكبير والصغير والمأمور والامير سنة الله في خلقه ودعامة ذلك الارتباط الألفة فاذا اختلت اختل نظام المجموع بالضرورة

بلدة مدينتنا بيروت الزاهرة بالعلم الفنية بالتجارة بيننا نرى الالفة ضاربة اطنابها بين جميع طوائفها المستظلة بالظل السلطاني الظليل «ادام الله اشراقه» نرى من جهة أخرى شرذمة من جهلة الطائفتين الذين لا يميزون بين الخير والشر والضار والنافع يفكرون هذا الصفاء ويخلون بذلك النظام اخلالاً تناول ضرره المجموع او كاد

ثقافم شرُّ اولئك الجهلة وتعاظم ضررهم بما تكوّن في صدورهم من الضغائن فكثرت اعتداآتهم على بعضهم البعض بل على غيرهم ايضاً. وسبب ذلك كله تهاون ارباب الضبط والربط في بيروت ولبنان وتساهلهم في القبض عليهم وفي الاقتصاص منهم حتى ادى ببعضهم الامر ان دخلوا على رجل في بيته داخل حدود الجبل وقتلوه وهو يتناول العشاء بين اهله واولاده ثم حدثت عقب ذلك حادثة الاحد في محلتي المزرعه والمسيطبه مما لا نود الان اعادة ذكرها وتسويد الصحف في امرها

غير ان الذي يهمنا الان ذكره بل نراه من اوجب واجبات الصحافة هو ان يفقه الكلُّ ان جلَّ رغائب حضرة سيدنا ومولانا السلطان الاعظم ان تعيش تبعته الشاهانية في ارغد عيش وامتن الفة، يتبادلون المنافع العامة ويتعاضدون على ما فيه رفعة شأنهم واعتزاز وطنهم سواء بالعلم او الصناعة او التجارة او الزراعة وان يكونوا يداً واحدة في ذلك كله دون ان يدعوا اللأغيار سبيلاً يسلكونه اليهم فيبذرون بينهم بذور الشقاق والتنافر لا حباً بهؤلاء ولا بغضاً باولئك بل جرّاً لمنفعتهم وقضاء للبانتهم كما لا يخفى على كل ذي لب

ليت شعري اي عاقل لم يتفطر قلبه اسفاً على ما حدث يوم الاحد بين جهلة الطائفتين مما تناول ضرره المجموع فلهذا اصبح من الواجب على الخطباء والوعاظ بل على كل عاقل من جميع الطوائف ان لا يألوا جهداً في سبيل النصح لاولئك الاغرار فيبينون لهم بأجلى بيان ما ينتج عن مثل هاتيك الاعمال من سيء العواقب وعظيم المضار المادية والادبية. وان يبذلوا جهد المستطاع في معاونة الحكومة على تأديب كل من يعيث في الارض فساداً ويخل بدعائم الراحة لا ان يشفعوا لهم لدى الحكام ويعينونهم على غيّهم وضلالهم فقد آن لهم ان يفقهوا ان عملهم هذا يستلزم ان يضيق السبل على الاشقياء الفارّين من ايدي الاشقياء في شرورهم فيضرون بهم وبأنفسهم

نحن ياقوم ابناء وطن واحد تجمعنا جامعة واحدة وتظلنا راية واحدة فالواجب على كل منا ان يبذل جهده في توطيد دعائم المحبة وتوفيق عرى الالفة فنجني اذ ذاك ثمارهما الجنية ونرضي بذلك الله تعالى وسلطاننا الأعظم «ايده الله بروح منه» والاّ فالخسارة عائدة علينا لا على غيرنا وكلنا بها سواء

وهذا الوزير الخطير صاحب الدولة ناظم باشا الذي القيت اليه الآن مقاليد الولاية وهو من عرفتم في سالف الايام والدراية لم يفتر منذ تشريفه الثغر عن القاء النصائح لكل من قابله من رؤساء الطوائف واعيانها وادبائها بوجوب الحض على الالفة والاتفاق ونبذ التنافر والشقاق متوعداً كل من يخل بوظائفه او يعبث بالراحة واعداً بالاصغاء لكل من له شكوى من اي كان. ولنا بهمة دولتنا الشاهانية ما يرأب الصدع ويجمع الشمل طبقاً لنيات الحضرة العلية السلطانية ابدها الله

على انه لم يحدث ولله الحمد بعد تلك الحادثة ما يكدر صفو الراحة فالأمن شامل داخل الثغر والاهلون على اختلاف الطوائف يروحون ويغدون على سالف عادتهم وسابق مودتهم لكن بقاء حوانيت القوم مقفلة مما يزيد الاشقياء خفة وغروراً ويجعل لاولئك الجهلة مجالاً للظن بتأثير اعمالهم المنكرة. والرجاء معقود بهمة حضرة صاحب الدولة مظفر باشا متصرف لبنان ان يضيق السبل على الاشقياء الفارّين الى الجبل فيريح الاهلين من شرورهم وتعود الحالة الى احسن ما كانت عليه بمشيئة الله

ويجمل بنا في هذا المقام ان نضم الى كلمتنا هذه ما كتبته رصيفتنا لسان الحال في عدد الجمعة فيظهر للعامة ان عقلاء الطوائف في ذلك سواء قالت ما نصه:

قال المثل: من عقل ماندم والعقل آفة الجهل. هذه مدينتنا بيروت عروسة الشرق مكانتها لا تهذيب شبانها لا تحصى وعدد تلامذتها لا يقدر لكثرتها وفيها اهم تجارة الشرق ومع تكاثر الاعيان والمثرين والعلماء والفضلاء والعقلاء فيها كثير من الجهلاء الذين لا يفكرون في العواقب ولا يحسبون للمستقبل حساباً وكثيراً ما كانوا سبباً لتشويش الافكار وازعاج الاهالي فالى هؤلاء توجه الخطاب.

نحن يا قوم سكان وطن واحد بل مدينة واحدة نشرب ماء واحداً ونتنشق هواء واحداً ونخضع لحكومة واحدة في ظل جلالة مولانا السلطان الاعظم الذي همه الوحيد راحة تبعته. نحن يا قوم علينا واجبات اهمها طاعة مولانا الخليفة الاعظم بعد الخالق عز وجل ثم الاتفاق والالفة.

امامكم يا قوم مثال سيروا عليه وهو كبراؤكم ووجهاؤكم فانهم كلهم على اتفاق في طاعة السلطان والسير بحسب نظاماته لا تخدشوا يا قوم وجه المدينة ولا تفعلوا ما يشمت بنا الغريب اصرفوا قوى عقولكم واجسادكم الى خدمة وطنكم فتنالوا رضى الله وظله على الارض وتدنوا لكم العيشة. وللحكومة سيف ذو حدين يقطع المعتدين

والمقلقين والعائثين في الارض فساداً وما احسن ما سمعناه من فم وكيل الولاية العالي حضرة دولوتلو ناظم باشا الذي قال : انني لا اتساهل في الأمر ولو كان طفيفاً فاني ساجازي المرتكب اشد الجزاء والناظم حفظه الله قلب رقيق لكنه اشد صلابة من الفولاذ . رقيق بالمظلوم وصلب في معاملة كل مخل بالراحة ان الذين يحاولون الاخلال بالراحة قوم جهلاء ولكن هناك ايضاً حكماء بصيرون في العواقب فنستنجد بهؤلاء لمعاضدة الحكومة ولا ينكر احد ما لخدمة الدين من المكانة وما لهم من الكلمة النافذة فنسألهم باسم مولانا السلطان وباسم الانسانية ان يوجهوا افكار الشعب الى الطاعة والسكينة والعمل بما تسعد به حالتهم وحالة عيالهم اذا طالبنا العقلاء بالمعاضدة في كبح جماح الجهل لا يسعنا الا ان نسأل من تقلدوا المحافظة على الراحة السعي في اتمام ما تقلدوه دون تسامح ولا تساهل

انتم يا رجال المجالس لا نسالكم الا الحكم بموجب القانون الذي حلفتم ان تحافظوا عليه ولتكن قلوبكم صخرية في عقاب الجانين وحمية في نصرة المظلومين ويا اصحاب الوجاهة لا تتدخلوا مع الحكام للرفق بالمعتدين فان مثل هذه المداخله اخلال بالراحة ومساعدة الظالم خيانة وجناية

ان حادثة يوم الاحد التي بلغت المسامع العالية الشريفة المقدسة كانت من نتائج الرحمة في غير موضعها ولكن قد عاد الامن الى المدينة بسطوة الحكومة السنية وعناية دولتلو ناظم باشا وكل تعد يحدث على اي فرد من الاهالي ولو كان طفيفاً يلقى من عدالة دولتلو ناظم باشا جزاء صارماً بحيث يكون عبرة لغيره . كانت بيروت منذ بضع سنوات زاهية زاهرة سائرة على قدم النجاح وكان اذا رغب احد في مشترى عقار صرف الايام بل الشهور لعله يجد ضالته المنشودة وهيهات ان يجدها اما في السنين الاخيرة فقد كثر الباعة وذلك كله من وقوف حركة الاشغال المسبب عن كثرة الجملة وهذا ما اضر بمدينة بيروت . اضرَّ ذلك بالتاجر والملاك والبائع والشاري والصانع على العمل رجت التجارة وتعززت الصناعة وتنعم الغني والفقير وارتاحت الافكار . نسأله تعالى ان يرشد الجاهل ويأخذ بيد الحكومة في كل عمل يؤول الى خير الرعية .

ماجريات السياسة

يستفاد من البرقيات الاخيرة ان كلاً من روسيا والنمسا قد رغبتا الى سائر الدول ان يرسلن الى البلغار مذكرة اجماعية يوجبن فيها عليها ان تمتنع عن كل تداخل مع الجمعيات الفسادية المكدونية وان ينبهنها بان لا تنتظر ادنى مساعدة منهن اذا نشبت الحرب فصدقت كل من المانيا وانكلترا وايطاليا على ذلك اما جواب فرنسا فمشكوك فيه .

وقد ورد من اخبار صوفية الاخيرة انهم يقدرون عدد اللاجئين الى الجبال والغابات في ولايات الروم ايلي من الشيوخ والنساء والاطفال بنحو ١٥٠ الفاً

***

جاءنا من مكاتبنا في فاس بتاريخ ٢٧ جمادي الاولى ما محصله :

اخبرناكم فيما سلف بما كان من امر القائم حتى دخوله (تازه) مع اهل جبل (غياثة) وبعد ان اقام فيها قائداً من قبله خرج قاصداً قبيلة « تسول » وقال لهم انه اخو المولى عبد العزيز بعثه مولانا ادريس اليهم فأخذ عليهم العهود بأن يقصدوه ثم ذهب الى قبيلة « ابرانس » وفعل بها ما فعل مع الاولى وكذلك ذهب الى قبيلة « هوارة » فقبيلة « بني وارين » فقبيلة صنهاجه الى غير ذلك من القبائل وكلما انقادت اليه قبيلة امرها بالبقاء في موضعها الى وقت الحاجة . ثم ذهب الى الريف فانقاد اليه بأسره وكان ما كان مما ذكرناه سابقاً ولا يزال يفعل فعله هذا حتى اشتد عضده وقوي ساعده

اما المولى عبد العزيز فما برح ملازماً موضعه الذي عرفتكم عنه في رسالتي الماضية وهو موسوم «بوطا ابوعبال» محاطاً بجيش كثيف . وقد ظهر القائم الان في موضع يقال له « تسول » بينه وبين جيش المولى مسافة لا تزيد عن ثلاث ساعات واقتتل الجيشان قتالاً دام ثلاثة ايام وقتل من الفريقين عدد ليس بقليل ولم يركب المولى في هذه الايام الثلاثة وكذلك القائم وفي اليوم الرابع ظهر القائم على جبل بعيد مقابل لجيش المولى ممتطياً صهوة جواده مدججاً بالسلاح . وعليه سلهام اخضر وبعلو رأسه (المظل) الذي كنت اخبرتكم عنه وبقي واقفاً الى ان رأى المولى بالناظور وهو لا يزال حاضراً عشرين الفاً من جيش المولى بتازه وفي رواية انها صلته سلاحها واتقادت اليه

ومن جملة حيل القائم انه يكتب الاحراز ويعطيها لشجعان قومه ويقول لهم اذهبوا فانه لا يصيبكم رصاص ولا غيره فحينما تراهم جنود المولى يتأخرون عنهم فيظن اولئك انهم انما تأخروا من سر الحرز فيزحفون عليهم . واذا مات واحد من الحاملين للاحراز وأخبر القائم بذلك نظر الى شخص بحرزه لم يمت وقال لهم ان اخوانكم فرَّطوا بالحرز فلأجل ذلك ماتوا وهكذا يفعل الرجل حيلاً عجيبة وافعالاً غريبة وتصدقه القبائل بالنظر الى جهلها وغباوتها . وبلغنا ان المولى يريد ان يزحف عليه صباح غدٍ بجميع جيشه وسنخبركم بما يقع

هذا ويستفاد من البرقيات الاخيرة الواردة من طنجة بلسان روتر ان فصيلة من الجنود المراكشية وعددها ١٣٠٠ مقاتل قد غادرت منذ ايام مدينة وجدة وهي في اتم تشتيت واعظم انكسار وقد خسرت مدفعاً من مدافعها السهلية التي اعطتها اياها الحكومة الفرنسوية ومدفعين آخرين من المدافع السريعة الانطلاق

***

جاء في تلغراف من باريز ان قطاع الطرق قد هاجموا قافلة فرنشوية تحمل المؤن والذخائر وتخفرها فصيلة من الاهالي الغرباء وذلك بالقرب من المنقار في جنوبي الجزائر فدام تبادل النيران زمناً طويلاً بين الفريقين فقتل الضابط الذي كان يقود الفصيلة وملازمان و ٣٤ جندياً وجرح ٤٧ ولهذا عزم الجنرال اوكونور على السفر الى الجنوب الاقصى

***

روت روتر ان اخبار الصومال قليلة الاهمية ولكنها تدل على النجاح المتواصل في تحريك الالاسي السابع من الهجانة المؤلف من ٥٨٨ وانه بواسطة هذه الكتيبة يصير من السهل نقل الماء الكافي لجيش عديد مدة ايام طويلة

***

علمت التمس ان من اخبار يتعين ان محور المباحثات الدائرة بين روسيا واليابان هو على مذكرة من اليابان ترمي الى الاعتراف من كل دولة للأخرى بالحقوق التي اكتسبتها السكة الحديدية الروسية في منشوريا والسكة الحديدية اليابانية في كوريا حقوقاً متكافئة متماثلة ويكون لكل دولة منهما الحق بارسال الجنود للدفاع عن سككها الحديدية

ويقول مكاتبها في بكين ان التذكرة التي قدمها سفير روسيا ان الحكومة تؤكدان موكدان وجالونا كان سيفتحان للتجارة . وتثبت ان الصين تتعهد ان لا تتنازل عن شيء من منشوريا الى اية دولة كانت ولا يعطى شيء لانكلترا الا اعطي مثله الى روسيا

ويروى ان سفير روسيا قد قدم تذكرة الى الصين يصرح فيها بالجلاء قريباً عن ولايتي نوشانغ وموكداز

***

كتب من بلغراد انه قد أُلقي القبض على عدد من المأمورين في قرى السرب منهم ٤٧ في نيس . وقد شاع انهم اخذوا على انفسهم قتل الذين اشتركوا في مقتل ملك السرب والملكة قريته

وورد في خبر آخر من بلغراد ان السربيين قد رفعوا الى الملك عريضة بتوقيع سبعمائة من المأمورين السربيين يطلبون فيها اعدام الذين قتلوا الملك والملكة على ان الاخبار الاخيرة تفيد ان الضابط الذين سجنوا بتهمة قتل الملك قد اخلي سبيلهم ولكنهم امروا ان لا يغادوا منازلهم

السكة الحجازيه

الواردات

الى غاية تموز سنة ٣١٩

باره	غروش	
١٧	٦٥١١٨٤٨٧	اعانات
١٩	٢٩٤٢١٩٦	بدلات عن الخبر المختصة بالعرضحالات وتوابعها
٣٣	٢٢٢٩٢	قيمة سندات المعاش
٠٢	١٥٦٢	المتحصل من بذاكر التجار
٣٩	٢٦٠٣٥٧	المتحصل من الفراغ والانتقالات وسندات الاملاك
١٨	٢٠٥١٤	المتحصل من برآت المداليات
٣٠	٤٥٦٣٥	فرق النقود
٣٢	١٥١٤١٥	قيمة ما تحصل من اوراق القونطورات
٢٢	٣٨٠٦٣٥	ما تحصل من تذاكر الكمرك
١٨	٥٤٧٣١٨	فوائض المبالغ المودعة في البنك العثماني
٣٧	٩٨٢٥٤٤	ما تحصل من معاشات المامورين عن شهر مايس سنه ٣١٩
٠٦	٦٤٨٤٩	ما تحصل من المأمورين الملكيين
٠٨	٤٩٣٦٧٣	المأخوذ من اعانة الحرمين المحترمين
٢٠	٣٨٦٣٦	ما تحصل من الغابات
٠٤	٢٧٠٣٣٢	ما ورد من ولاية سورية الجليلة من طريق البدل
٠٠	٣٥٠٠	ما تبرع به باعة الكتب لمنفعة السكة الحديدية الحجازية
٣٧	١٠٤٦٤	ما تحصل من استرداد الصرفيات
٢٠	٧١٣	ما تحصل من الاوراق المذهبة المختصة للكتابة
١٠	٣١٨٥	قيمة خريطة السكة الحديدية الحجازية
٠٠	٢٣٠٨	ما تحصل من تذاكر التياترات
٠٠	١١٦	ما تحصل من تذاكر المرور
٢١	١٧٩٢٤٨	ما تحصل من واردات مختلفة لم يصرح بانواعها
٣٣	٧١٧٤٨٧٨٨	
٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠	ما تخصص لانشاء السكة الحديدية الحجازية من بنك الزراعة
٣٨	٤٤٦٤٧	ما تحصل من فرق النقود
٣٣	١٦٥٥٣١٠٥	فرق الريال المجيدي الى ما تحته من الدراهم الصغيرة
٢٤	١٠٣٣٤٦٥٤٢	

المصاريف

لأجل خط حيفا

باره	غروش	
٠٠	١٥٣٩١٥٨٧	ما صرف على الوازم الحديدية من قضبان وغيره
٢٢	٣٩٧٥٩٤٠	ما صرف على القواطر والعجلات المتحركة
٣٠	١٠٢٢١٦٩	ما صرف على الآلات والادوات الهندسية والصناعية
٣٦	١١٨٧٥٢٢	قيمة العوارض الخشبية
١٤	٦٣٨٦٩٧	قيمة اللوازم المتنوعة
٢٨	٢٩٥٩٧٣٥	ما صرف للعال «اي معاشاتهم»
٣٥	١٨٠٣٦٦	ما صرف لمصاريف السفر

❊ لأجل الخط الكبير ❊

٢٥٥	٠٠٠٠٠٠	ما صرف للخط الكبير الذي انشئ في سورية
٢٣٣٧	٩٣٩	قيمة لوازم حديدية
٢٤	٦٩٧٥٩٦	ادوات متحركة (لوقوموتيف واغون وسائره)
٣٠	٢٤٠٥٧	آلات وادوات هندسية وصناعية ولوازم ثابتة
٢٠	٧٥٩٥٥	لوازم متنوعة (صوكيره جي چمنتو وسائره)
	٦٤٧٢٢	ما صرف للعاشات
	١٤١٥٩	ما صرف لمصاريف الطريق
	١٥٠٠٠٠	ما صرف لخط حيفا الذي انشئ بأمر القومسيون العالي
٠١	٩٧٦٧	نفقات مختلفة
٠٩	١٢٧٦٩٩	فرق مبادلة النقود
٣٩	١١٧٦٦٤	نفقات الجبايات
	١٨٢٢٥٣	رسم الرصيف في بيروت
٠٢	١٢٩٧٢٣	نفقات ضرب الوسامات
١٣	٤٠٣٢١٦	نفقات الريالات اليمانية والطرابلسية
٢٣	٥٦٥٤٠٧٧٣	

اجمال

باره	غروش		
٢٤٢	١٠٣٣٤٦٥٤	وازدات	
٢٣	٥٦٥٤٠٧٧٣	مصاريف	
٠١٠	٤٦٨٠٥٧٦٩		

بيان الباقي

باره	غروش	
٣٨	٤٨٨٩٢٤٥	من المبالغ التي جعلت مقابل جاب ريالات من اليمن وطرابلس
٠٣	٤١٩١٦٥٢٣	الموجود في صندوق بنك الزراعة والمايه في الحساب الجاري
٠١	٤٦٨٠٥٧٦٩	

هذا هو البيان الذي وعدنا بنشره في الثمرات الماضية المشتمل على واردات السكة الحديدية الحجازية ونفقاتها من بدأ الاعمال الى الآن مأخوذاً عن جرائد الاستانة . وقد علمت ان الباقي بعد النفقات هو ٤٦ مليوناً و ٨٠٥ الاف و ٧٦٩ قرشاً اما ما تمَّ من مدّ الخطوط الحديدية فهو ٣٧٠ كيلومتراً من اصل ١٩٠٠ وقد تقرر نقل الحجاج في هذه السنة بالقطارات على طول هاته المسافة التي انشئ فيها ٢٥٢ جسراً حجرياً بين وكبير وصغير ونفق (تونل) ومعمل صناعي ومحطة كبيرة ودائرة كبيرة لاقامة العملة الدائمة وغرفة كبيرة ومخزن وكثير من مستودعات المياه

واتبع ١٨ قاطراً « لوكوموتيف » و ١٥٣ مركبة واستحضرت آلات كثيرة وتقرر ابتياع عشرين عجلة للركاب والبضاعة . كل ذلك قد تمَّ في نحو سنتين ونصف وعليه فتكون كلفة كل كيلو متر مما انشئ قد بلغت ١١٧٥ ليرة . ويقول المهندسون انه متى تمَّ فرع حيفا والتصق بالخط الكبير يتسنى اذ ذاك اقتصاد نفقات طائلة واخصها اجور النقل التي تعطى الآن الى شركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وحوران . فالله نسأل ان يتم هذا المشروع الجليل في اقرب مدة بظل الحضرة العلية السلطانية ايدها الله

شخص الى حيفا سعادتلو زهدي بك احد مأموري ادارة السكك الحديدية الموفد من دار السعادة وكل من عضوي لجنة المركز عزتلو بشاره افندي باش مهندس النافعة وعزتلو توفيق بك قومسير المرفا في بيروت وعزتلو احمد فهمي بك قومسير السكة الحديدية ليرافقوا حضرة سعادتلو حمدي باشا ناظر الانشاآت ورئيس المهندسين في

الكشف على خط حيفا فرع السكة الحميدية الحجازية . وسينضم سعادتلو مختار بك افندي مفتش الخط الكبير ومشاورا نفن الى الهيئة المذكورة في موقع جسر المجامع

= اشتغل في الاسبوع الاخير بخط حيفا الحديدي ٩٦٤٨ فاعلاً في اما كن مختلفة من الطريق بالتوسيع والتسوية الترابية فاتموا ١١٩٩٥ متراً مكعباً

واشتغل ٦٥٧٥ فاعلاً في اعداد الحصى وتحميله ونقله فانجزوا ٦١٩٩ مترا مكعباً

واشتغل ١٨٣٥ فاعلاً بعملية (روله واز) الاولى والثانية فا كملوا ٤٩٥٢ متراً مكعباً

وقد استخدم ٦٨ فاعلا في العمليات الصناعية و ١٦ فاعلا في نقل تسع قواعد و ٦٢ بناء و ٢٠٩ فعلة في بعض التعميرات والحفريات و ٤٩٢ جندياً و ٢٩١ فاعلا في اخراج الخطوط الحديدية والعوارض

واشتغل بمادة نقل اللوازم ٤٥٩ عجلة واتم المتعهد من الحفر والاملاء ٢٧٠٠ متر مكعب ومن العمليات الصناعية ١٣٠ مترا مكعباً ومن الحصى ٤٠ متراً مكعباً

اخبار محلية

صدرت الارادة السنية على جناح البرق آمرةً حضرة صاحب الدولة ناظم باشا والي ولاية سورية الجليلة بالحضور الى مدينتنا بيروت ليتعاون وحضرة عطوفتلو رشيد بك افندى ملاذ الولاية السابق على تلافي حادثة الاحد الماضية والتذرع بالاسباب الفعالة لاستقرار دعائم الأمن وتوطيد اركان الراحة العامة فصدع دولته بالامر وشرّف الثغر مساء الثلاثاء الماضي على القطار الحديدي وذلك بعد اجراء التخيير الفني في محطة المريجات فكان لدولته استقبال باهر جداً في محطة المرفأ وانطلق تواً الى دار الحكومة وباشر الاعمال بما عهد في دولته من الحزم والدراية والنشاط

وفي يوم الخميس تلقى دولته تلغرافاً من دار السعادة ينبئ بصدور الارادة السنية بتعيينه وكيلاً لولاية بيروت الى ان يتعين لها والٍ مناسب

اما حضرة عطوفتلو رشيد بك افندى والينا السابق فقد غادرنا ضحى السبت « اول امس » على الباخرة الفرنسوية قاصداً دار السعادة مصحوباً بنجله حضرة سعادتلو سميح بك افندى وسائر افراد عائلته فودعه على الرصيف حضرة دولتلو وكيل الولاية الجليلة وكبراء المأمورين وفريق من الوجهاء والاعيان

***

لم يكد المقام يستقرُّ بحضرة دولتلو ناظم باشا وكيل الولاية الجليلة حتى تحوَّل في احياء الثغر وتذرع بما يوطد اركان الراحة بظل الحضرة السلطانية وقد القى القبض حتى الآن على ٢٨ رجلاً ممن ظُن ان لهم دخلاً في الحادثة الماضية ولا يزال التحري جارياً على الفارين في لبنان

***

امَّ الثغر يوم الخميس الماضي حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف لبنان وانطلق تواً الى دار الحكومة للسلام على حضرة دولتلو ناظم باشا وكيل الولاية الجليلة

وبلغنا ان دولته قد خابر دولة المتصرف بالقبض على الفارّين الى الجبل ممن لهم دخل بالحادثة الماضية فالأمل وطيد بهمة دولة المتصرف القبض عليهم تأديباً لهم وتوطيداً لاركان الراحة العامة

***

وقد زار دولته علماء الثغر والروَّساء الروحيون والوجهاء والاعيان من جميع الطوائف فكان دولته يستقبل كلاً بما فطر عليه من البشر واللطف واوصى الرؤساء بأن ينصحوا العامة بالاقلاع عن العوائد المضرَّة والإخلاد الى السكينة والراحة والتآلف بين الجميع طبقاً لنيات الحضرة العلية السلطانية ايدها الله

وقد صرح دولته مراراً بانه يعاقب اشدّ العقاب كلَّ من يبدو منه ادنى شيء يخلُّ بالراحة العامة

***

بلغنا انه قد تقدم لحضرة دولتلو ناظم باشا وكيل الولاية الجليلة عريضة وَّداها : ان السبب الاكبر في حدوث الحوادث الماضية في بيروت هو تساهل ارباب الضبط والربط في وظائفهم فاصدر دولته امراً شدَّد فيه على رجال البوليس والضابطة بوجوب التيقظ التام والانتباه الشديد والقاء المسئولية على كل من يتهاون في وظيفته

***

بالغ المرجفون في حادثة الأحد الماضية مبالغة عجيبة فتطيَّر للافكار نذكر ما تلقيناه من دائرة البوليس عن القتلى والجرحى

قتل من المسلمين خمسة وهم اثنان من الجند وواحد من الضابطة وسليم حسن قليلات وصالح نبوح

وقتل من المسيحيين سبعة وهم : اسعد الخوري وسليم سحاب وخليل ابوزيد وحبيب الحتي ومرعي العشي وديب منصور الجريدني ورجل مجهول خارج الحدود ويظنون ان اسمه نخله الخياط الذي قتله غندور زريق غلطاً

وجرح من الاولين خمسة وهم : ثلاثة من العساكر والحاج محمود شهاب الدين وعبد القادر

وجرح من الآخرين تسعة وهم : سليم الريس ومخائيل طنوس الحداد واسعد جريقه ونخله حبيب فرح وحبيب السيوفي وانطون مزهر ويوسف ... واسر أثنان

***

اغتنم بعض الرعاع خلوَّ دور بعض مسيحيي المسيطبة من سكانها ابان الحادثة المعلومة فسلبوا منها كثيراً من الامتعة وهي خسة ودناءة استاء لها كل عاقل

وقد اصدر حضرة دولتلو ناظم باشا وكيل الولاية الجليلة امره الى دائرة البوليس والضابطة بالتحري عن الامتعة المسلوبة والقبض على السالبين الذين قبض على كثير منهم مع ما سلبوه وزجوا في السجن لينالوا جزاء فعلهم المنكر

***

عادت المواصلات بين بيروت وبعض طرق جبل لبنان الى سابق مجراها بعد ان توقفت في اوائل هذا الاسبوع بسبب الحادثة الماضية ولم يكن من طريق بينهما سوى القطار الحديدي

***

ذهب الفتى عبد القادر البواب يوم الاربعاء الماضي على القطار الحديدي قاصداً (عاليه) للارتزاق فيها ولما بلغ محطة (عاريا) نزل لقضاء حاجة له فبادره بعضهم برصاصة اصابت ساعده الأيمن ولامست صدره فاسرع الجريح الى القطار مخافة ان يطلق عليه الرصاص ثانية حتى اذا بلغ عاليه جيء له بالطبيب فضمد له جراحه . فلأمل وطيد بهمة الحكومة اللبنانية ان تضرب على يد الجاني تأديباً له وعبرة لغيره

وبلغنا انه قد اصيب امس احد الجنود جهة المحجر الصحي في الثغر برصاصة في يده . والتحري جارٍ عن الجاني

تعرب التلغراف الذي صدر من مقام الولاية العالي الى كافة الملحقات

لقد سنحت ارادة حضرة مولانا الخليفة الاعظم باحالة وكالة ولاية بيروت الى عهدة العاجز . ولما كانت افكار الحضرة العلية السلطانية وانواياها العالية متجهة نحو دوام استتباب الامن والراحة في البلاد وقيام المأمورين بكل استقامة فالمنتظر تمشية اشغال الحكومة والمحافظة على الامن والراحة داخل البلاد وفقاً للمقاصد العالية وكل من تبدو منه ادنى حركة تشير الى تهاونه او تكاسله في هذه الخصوصات او تدل على عدم صدقه واستقامته يؤخذ تحت المسئولية الشديدة . فعليكم بابلاغ ذلك لمن يلزم ومراقبة الاحوال بذاتكم ٥

***

عزل عزتلو نوري افندى مدير البوليس في بيروت وخلفه عزتلو عزيز بك القومسير الثاني في ولاية سورية

***

بعد ظهر السبت « اول امس » امَّ دار الحكومة الموسيو كوتون قائد البارجتين الاميركيتين الراسيتين في مياهنا مصحوباً بقنصل الولايات المتحدة وبعض الضباط وزار حضرة دولتلو ناظم باشا وكيل الولاية

الجليلة الذي ردَّ له الزيارة في مساء ذلك اليوم فقوبل باطلاق المدافع

وبلغنا ان البارجتين المذكورتين على عزم مغادرة الثغر اليوم او غداً

***

رست في مياهنا يوم الجمعة الماضية الباخرة الهايونية « باندرمه » قادمة من دار السعادة للمحافظة على سواحل الولاية

***

اتصل بنا من اخبار بتاتر من اعمال لبنان ان قد حدثت فيها منازعة بين جماعة من الدروز والمسيحيين وذلك اثناء الاستقبال الذي جرى فيها لحضرة مظفر الارثوذكس في لبنان فانجلى الخصام عن قتل شاب من المسيحيين وهو ابن خوري الارثوذكس وجرح بعض المتخاصمين من الطرفين وتقول الاحوال ان احد جرحى الدروز مخطر فان توفي فقد انحلت المشكلة من نفسها وان القتيل لم يدفن بعد حتى يضم اليه القاتل الدرزي والله اعلم

***

بلغنا انه قد خرج من دمشق طابوران من الجند الشاهاني وبعد قضاء الحجر الصحي في المريجات يأتيان بيروت تعزيزاً للأمن

***

بارحنا ضحى السبت « اول امس » على الباخرة الفرنسوية حضرة فضيلتلو فؤاد افندى نائب مركز الولاية قاصداً دار السعادة للاستشفاء مما ألمَّ به فنرجو له السلامة والعافية

عاد اليوم على الباخرة النمسوية حضرة سعادتلو عبد القادر افندى قباني مدير معارف الولاية وصاحب هذه الجريدة وذلك بعد ان تحوَّل في لوائي نابلس وعكاء للتفتيش على شئون المعارف فيهما

اقر مجلس ادارة الولاية على تشكيل لجنة تحت رياسة حضرة فضيلتلو نائب افندى مؤلفة من حضرة سعادتلو عبد القادر افندى مدير المعارف وعزتلو مظهر افندي مميز المحاسبة وعزتلو عثمان نوري افندى مدير الويركو وعزتلو عبد اللطيف افندي محاسبه جي الاوقاف ورفعتلو نائلي افندي وكيل ماموز الدفتر الخاقاني ورفعتلو شوكت افندي مأمور البنك الزراعي لاجراء التحقيق والتدقيق في كافة الاماكن الاميرية المقيدة باسم الدولة وتنظيم دفتر بمفرداتها وفقاً لانموذجه

***

نعى الينا البرق من طرابلس الاستاذ الجليل والمرشد الكبير فرع الشجرة النبوية وطراز العصابة العمرية بقية السلف الصالح الشيخ علي افندى العمري الفاروقي الشهير . فازت روحه الشريفة بلقاء ربها راضية مرضية يوم الجمعة الماضي عن عمر ناهز التسعين عاماً فسالت لهذا الخطب العبرات وذهبت الانفس عليه حسرات لما كان عليه (طيب الله ثراه) من التقوى والصلاح والورع والزهد والعلم والفضل الى غير ذلك من المزايا الزاهرة والكرامات الباهرة التي لنا في شهرتها غنىً عن الاسهاب فالله نسأل ان يتغمده بوابل رحمته ورضوانه ويسكنه اعلى جنانه وان يلهم نجاله الاكارم وسائر العائلة الشريفة من الصبر اجمله ومن الاجر اجزله وان يعوّض الأمة به خيراً

ولا بد ان يوافينا مكاتبنا الفاضل في الفيحاء بتفصيل مأتمه فنذكره في العدد المقبل قياماً بما يجب نحو الفقيد الجليل من الاجلال والاكرام رحمه الله

***

قدم الثغر كلٌّ من عزتلو ولي افندي مميز قلم المكتوبي في سوريه ورفعتلو مصطفى افندي بينباشي الضابطة فيها

***

عين رفعتلو كاظم افندي قائمقام طبريا قائمقاماً لنصيبين من اعمال ديار بكر وخلفه في طبريا رفعتلو فوزي افندى الملكي

***

رفع حضرة صاحب السعادة احمد باشا المنشاوي تلغرافاً الى الحضرة السلطانية بتهنئة عيد الجلوس فتلقى من دولة باشكاتب المابين الهمايوني الجواب الآتي تعريبه :

« انه بمناسبة عيد جلوس الحضرة الشاهانية قد عرضت تبريكاتكم وتبريكات اعضاء الاحتفال على المقام الملوكي فنالت حسن القبول فلزم تبشيركم بمحظوظية وممنونية الحضرة السلطانية »

***

كتب الينا بعض الثقات في حمص ان الوباء قد تلاشى منها او كاد كما انه قد تناقص في دمشق وغيرها فالله المسئول ان يقلص ظله بمنه واحسانه

***

خفض الحجر الصحي المضروب على دمشق من عشرة ايام الى خمسة اعتباراً من اول امس

***

جاء من نظارة الصحة الجليلة ان الحجر الصحي المضروب خمسة ايام السواحل حتى السويدية ينبغي ان يمتد الى اسكندرون وتكون هي داخلة في هذا الحجر وان تجري التبخيرات والتطهيرات الفنية . وان تنزل مدة الحجر الصحي المضروب على القادمين من بورت سعيد الى ثماني وار بعين ساعة بدلاً من خمسة ايام وان يداوم على اجراء التبخيرات اللازمة وانفاذ احكام نظام اتلاف الفار

***

وضع الدكتور عفيف افندي عفيف احد اطباء طرابلس مقالة في الهواء لاصفر تتضمن وصف باشلسه (ميكروبه) وكيفية نموّه وانتقاله واعراضه وعلاجه والوقاية منه وطبعها كراسة لوحدها وجعل ثمنها ثلاثة قروش واهدانا نسخة منها فاذا هي ذات عبارة يفهمها الخاص والعام فنشكر له همته بذلك

روى « اللسان » عن رسالة وردته من بعض اطباء بعلبك ذكر فيها نجاحه بعملية الفصد في علاج الكوليرا وروى غيره انه قد جربت هذه الواسطة في طبريا ايضاً فجاءت بنتائج حسنة

***

وردنا من مديرية البريد العثماني في الثغر الاعلان الآتي :

تعلن ادارة البريد العثماني في بيروت انها تقبل الحوالات الى مصر وبلغارستان على حساب القروش والفرنكات تسهيلاً للمعاملات التجارية

اعلان

نهار امس الثلاثاء الواقع في ٢٦ اغستوس سنة ٣١٩ قضاءً فقد ختمي الرسمي المحرر (صيدا قضائي طابو كاتبي عمر) فاعتباراً من ذاك التاريخ اية معاملة تظهر مختومة بالختم المذكور تكون خالية من الاعتبار ولا يعمل بها بناء عليه ولاجل احاطة الكيفية للعموم صار اعلان الكيفية في ٢٧ اغستوس سنة ٣١٩ كاتب طابو صيدا عمر

***

عينت حكومة فرنسا الكونت دي سرمي قنصلها العام في الثغر وكيلاً سياسياً لها في مصر ولم تعين بعد خلفاً له

***

جاء من نظارة المعارف الجليلة ان رسم الذبيحة المزيد ينبغي استيفاؤه من متعهدي الارزاق العسكرية ايضاً

***

جاء من الصدارة العظمى ان المبالغ اللازم توزيعها على فقراء طرابلس الذين تعطلوا عن الاشغال بسبب الوباء ينبغي تداركها من بلديتي بيروت وطرابلس

***

عيّنت حكومة فرنسا الكونت دي سرمي قنصلها العام في الثغر وكيلاً سياسياً لها في مصر ولم تعين بعد خلفاً له

مباحث علمية ادبية

الصلاة

هي عماد الدين واساسه المتين وأحد اركانه خمسه التي لم يقم الا بها ولم تجتمع كلمته الاَّ عليها وهي الوازع الديني القائم بالقلب وعنوانه فهي اكبر مهذب للنفوس واعظم زاجر عن الفحشاء والمنكر وافصح داع الى امتثال الاوامر وهي الفارقة بين المسلم وغيره

هذا كتاب الله من اوله الى آخره ينادي بالمحافظة عليها ورسوله يدعو اليها بالحال والمقال قضى حياته في القيام بها مع اصحابه لا يتأخر احد منهم عن حضورها معه حتى في السفر والجهاد

فهي الجامعة لهم والمؤلفة بين قلوبهم وهي داعية الشفقة والحنان والرحمة والمنبهة للعواطف والمرشدة للمسلم الى ما عليه من الواجبات نحو دينه واخوانه وسلطانه وهي علامة المساواة بين الكبير والصغير والغني

والفقير وهذا عدا عما يجده اهل الخشوع من اللذة فيها وقرة العين بها حتى قال بعضهم في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة

ولا ينكر كل مسلم معنى يجده في قلبه ويقوم به في حين حضور المواسم الشرعية والاجتماعات الدينية كصلاة الجمعة

ولهذا قال بعض الائمة ان حضور الجماعة واجب على كل مسلم الا لعذر وان من ترك الصلاة تهاونا او كسلا يستتاب ثلاثا فان تاب والا قتل. قال كل شيء ذهب آخره لم يبق منه شيء وقال بعضهم ينبغي الاشاعة عن تاركها بتركها حتى يصلي ولا ينبغي السلام عليه ولا اجابة دعوته ولا يخفى ان امر الصلاة مجمع عليه بين طوائف المسلمين لا يحتاج الى سرد الايات والاثار بل هو معلوم من الدين بالضرورة ولكن الداعي الى كتابة هذه الكلمات هو ما نراه في كثير من الجهات من التهاون بها والتقاعس عن حضور جماعتها وعدم الاعتناء بمساجدها

يبدو ذلك من بعض الرؤساء والتجار والمتفرنجين ويقتدي بهم كثير من العامة لما جبل الله عليه الطبع البشري من الاقتداء والتقليد ولقد شاهدت كثيراً من الفضلاء يتباحثون في المسائل الخلافية ولا يعبأون بامر الصلاة ولا يزجرون تاركها ويقولون فلان رافضي فلان خارجي والعبرة عندي هو الصلاة فهي الميزان والعنوان والترجمان

ومن لا يصلي لا اثق به كما اني لا اثق بالدهري الذي لا دين له الذي لا يرجو في عقبة ثواباً على حسناته ولا يخشى عقاباً على سيئاته واني لأسر كثيراً اذا قيل الامير فلان يصلي الجمعة في المسجد الفلاني فما احسن الامراء اذا كانوا في مقدمة الناس يروحون الى المساجد واني لأعجب من اخواننا اهل الهند مع شنشنتهم الدينية وغيرتهم الاسلامية ارى مساجدهم خالية وبعضها خربة ادى خرابها الى تعدي الايدي عليها

نعم ان مساجد بومبي مزخرفة معمورة حساً ومعنى على الدوام وهي تنيف عن مائة مسجد عمرها الله الى يوم القيام

ونقول هنا كلمة لاخواننا المتفرنجين ان عقلاء الافرنج ينظرون الى صلاتنا بعين الاهمية والاعتبار وزيادة الاعجاب ويشرحون من فوائدها ما لا يفهمه الكثيرون ومنهم المسيو هانوتو وزير خارجية فرنسا سابقاً فانه ذكر الصلاة واطنب فيها في كلامه على الاسلام والمسلمين

فهذا لو ان مجلاتنا العلمية تبحث عن اسرار الصلاة وسائر العبادات كما يبحثون ان الافرنج لا يعتبرون الشخص اذا لم يكن مستمسكا بدينه عاضاً عليه بنواجذه بل يرونه ساقطاً غير ثابت على مبادئه لا وفاء له ولا ذمة ولا عهد ولا امانة فهم يرون ان الدين اكبر مهذب للنفوس وازجر زاجر عن غيها وقامع لشرها ولذا ترى كثيراً من عقلائهم يقودون ابنائهم الى الكنائس ولقد كان كبير القوم غلادستون يذهب الى الكنيسة كل يوم عند ما ينتبه من النوم وقد قال اخونا السائح في بلاد الروسيا انه دخل بلدة موسكو فوجد فيها نحو ٥٠٠ كنيسة بعضها تكلف بنائه ملايين من الجنيهات ووضع بها من التماثيل والزخرف ما له قدر وافر

هكذا هكذا ادى بنا الحال حتى صرنا نكتب في الضروريات وندعو بعضنا بعضاً اليها ما هذا السبات العميق واين السامع والمجيب لقد انفطرت قلوب المخلصين من الكتاب وبحت اصواتهم فبقوا مبهوتين شاخصين لا يدرون ما ذا يقولون وماذا يكتبون

فيد مسرحة وطرف شاخص
ومناكب مكسوة بخضوعي

ولكن نقول لهم لا تيأسوا من روح الله واصبروا وصابروا وعودوا الى البحث في الاداب العمومية بطرق حكمية وحاربوا الرذيلة وانصروا الفضيلة وكونوا ممن لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله

بومبي (الهند) فخر الدين الكجراتي

جرائد جديدة

الاوقاف المصرية

جريدة اسبوعية جديدة صدرت في مصر لصاحبها ومديرها الاديب محمد غالب افندي فطين وقد جاءنا العدد الاول منها فاذا هي على شكل مجلة ذات ١٦ صحيفة تبحث في مواضيع عديدة ونكات لطيفة وقيمة اشتراكها في القطر المصري ٧٥ قرشاً صاغاً وفي خارجه مائة قرش فنرجو لها النجاح والاقبال

***

الطغراء

وجاءنا العدد الاول من جريدة موسومة بالطغراء صدرت في مصر يوم عيد الجلوس السلطاني لصاحبها ومحررها الاديب جورج افندي اسحق يارد قمية اشتراكها في السنة ٥٠ قرشاً صاغا في داخل القطر و١٥ فرنكا في جميع البلاد المحروسة فنرجو لها الثبات والنجاح

مراسلات

الشام في ١٨ الجاري
لكاتبنا

برحنا صباح الثلثاء الماضي حضرة صاحب الدولة ناظم باشا والي ولايتنا السورية قاصداً بيروت امتثالاً للارادة السنية الصادرة بذلك رافقته السلامة والتوفيق

= وردت البشرى على جناح البرق من دار السعادة تنبئ بسنوح العواطف السلطانية برتبة بالا الرفيعة على حضرة صاحب العطوفة مصطفى باشا العابد متصرف لواء الكرك تقديراً لحضرة صاحب الدولة احمد عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية وأحد القرناء الكرام فأرسلت الرسائل البرقية الى عطوفته في مركز لواء الكرك تتضمن اجمل عبارات التهنئة والتبريك بهذا الاحسان الجليل ونحن نهنئ عطوفته بذلك ولازال مظهراً للعواطف السلطانية

= بناء على انهاء حضرة ملاذ ولايتنا السورية جادت العواطف السلطانية كما بشرنا به البرق ببداية روم ايلي بكربك على حضرة الحسيب النسيب صاحب السعادة الامير علي باشا الحسني الجزئري وبنشان الشفقة الاول على حضرة قرينته المكرمة وقد تفاطر العلماء والكبراء والاعيان الى دار سعادته يهنئونه بهذا الاحسان السلطاني ونحن نهنئ ايضاً سعادته ونرجو له مزيد النعم

وقد راق لدى حضرة ملاذ ولايتنا السورية تعيين سعادة الامير المشار اليه وكيلاً لمتصرفية حماه الى ان يأتي متصرفها الجديد فيرحل سعادته قاصداً حماه على القطار الحديدي فنرجو له التوفيق

= احتفل عندنا يوم ذكرى عيد الجلوس السلطاني بافتتاح المكتب الطبي احتفالاً حافلاً خطب به حضرة ملاذ ولايتنا الجليلة وحضرة صاحب السعادة الفريق فيضي باشا رئيس اللجنة الصحية الذي صدرت الارادة السنية بتعيينه مديراً لهذا المكتب فاظهرا ما للحضرة السلطانية من الايادي البيضاء والمآثر الغراء التي من جملتها هذا المكتب وتقدمت الادعية الخيرية بطول بقاء جلالتها معززة الشوكة منصورة اللواء

= توفي الى رحمة الله تعالى فوزي باشا متصرف لواء حوران السابق فشيعت جنازته باحتفال لائق ودفن بجوار سيدنا بلال الحبشي رضي الله عنه مأسوفاً عليه من الجميع لما عرف به رحمه الله من الصدق الخدمة والاستقامة والعفة والدراية طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه

= وتوفي ايضاً سليل بيت الشرف والعلم سليم افندي تقي الدين فأسف عليه كل من عرف شمائله الكريمة واخلاقه الحسنة وشيعت جنازته بالاكرام اللائق فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولعائلته الكريمة جميل الصبر والسلوان

طرابلس الشام في ١٤ ج ٢
لوكيلنا المفوض

خفّت ولله الحمد وطأة الوباء في طرابلس فيجاه حتى انه لم يظهر منذ خمسة ايام اصابة في البلدة والاسكلة ومن المأمول ان تنخفض مدة الحجر الصحي عن النفر قريباً ان شاء الله تعالى. وقد ابدى سعادة متصرف اللواء من الهمة بأمر النظافة والاحتياطات ما ذكره الجميع بالشكر والثناء

لا جرم انه بلفكم فرار كل من الاطباء ميخائيل افندي ماريا ونجيب افندي الداية وخليل افندي الحايك وميخائيل افندي طيسون الى الاصقاع اللبنانية وقد اوجب فرارهم هذا الاستياء الشديد بين ابناء الوطن بل بين جميع العالم الانساني في حين انه لم يحدث عنه اقل ضرر بالبلدة بل جلبوا الضرر لأنفسهم لانه ما بلغ سعادة المتصرف خبر فرارهم حتى بادر لعرض الكيفية على ميلاذ الولاية الجليلة الذي اصدر امره الى المتصرفية بان ترسل اوامر الى جميع الصيادلة في البلدة والاسكلة بعدم قبول الوصفات المعطاة من الاطباء المذكورين وكف يدهم عن صناعتهم الطبية فكان لهذا النبأ نشأة فرح لدى كل محب للوطن. على اني اشكر لجناب الدكتور ميخائيل افندي لطفي همته فانه مابرح دائباً على حفظ صحة ابناء وطنه بابداء النصائح المفيدة لهم ومعالجتهم واعطائهم العلاجات مجاناً بدرجة توجب الثناء التام عليه فنرجو من اولي الامر مكافاته على هذه الخدمة

ما كاد الوباء يتقلص من طرابلس واطرافها حتى ظهر الوباء الكامن بين افراد الجهلة من اهالي البلدة الا وهو مرض المسدسات والمدريات التي اودت بارواح كثيرة واتلفت اعضاء وفيرة وبمناسبة ذلك اذكر حادثة حدثت بالأمس وهي انه بينما كان الشخص المدعو بمحامد البحيري سائراً بطريق المأتين الواقع في منتصف بساتين طرابلس اذ اعترضه الرجل المدعو رشيد الاقرع وبدآ بالخصام الى ان اشتد بينهما الامر فما كان من رشيد المذكور الا ان شهر من وسطه مسدسا واطلق على خصمه ثلاث طلقات فاصابه منها واحدة في جبهته خرجت من قرص رأسه فوقع للحال يختبط بدمه وما لبث ان فارقت روحه جسده وكان المقتول قد طعن القاتل بمدية في عنقه كادت تكون القاضية. وقد بحثت مليا في اسباب هذه الحادثة فما وجدت لها سبباً سوى الموسمات التي طالما كانت اسباباً لمثل هذه الحوادث فالى مثل هذه الامور نوجه الانظار حرصاً على الراحة العمومية

ظهرت الكوليرا في قضاء عكار وقضاء صافيتا وناحية المنية التابعة للواء طرابلس الشام وقد اهتمت الحكومة بوضع كردون يمنع كل فرد من اهالي المحلات المذكورة بالدخول الى البلدة وارسلت اليها الاطباء مصحوبين بسائر الادوات التحفظية صرف الله الوباء عن البلاد

أفرج عن جريدة طرابلس الغراء بعد ان مضى عليها مدة اسابيع محجوبة عن عالم المطبوعات فنهنئ مديرها الفاضل ونتمنى لجريدته النجاح التام

محمد بهاء الدين الصوفي

ومنها لأحد الادباء

اخبركم بزيد السرور ان سراة ثغرنا طرابلس واعيانها ووجهائها واخص منهم بالذكر حضرة صاحب الفضيلة مفتي افندي وجناب الوجيه مكرمتلو محمد افندي الذوق وعموم عائلة الذوق وبني عبد الواحد الاماثل ومكرمتلو الشيخ مصطفى افندي اليافي وصاحب الفتوة الحاج غنوم آغا الضناوي وابن اخيه رفعتلو محمد سعيد افندي قد شكلوا لجنة خاصة لجمع اعانة للذين عضهم ناب الفقر بمناسبة وضع الحجر الصحي على واردات طرابلس. ولا غرو ان هذا المشروع الخيري قد اثبت لهم غيرة وحمية يستحقون عليهما اطيب الثناء واوفر الشكر فجزاهم الله جزاء الخير وخير الجزاء واثاب كل من وازرهم وعضدهم بهذا المشروع والله لا يضيع اجر المحسنين

ان ما اكتسبه جناب رفعتلو توفيق افندي طيب البلدية في ثغرنا من الثناء وما جبل عليه من كرم الاخلاق والسهر وراء تخفيف الاصابات ببذل الهمة على محافظة صحة الاهالي بالنصائح اللازمة والمعالجة لهم مجاناً بل ومواساتهم بما يلزم من البر والاحسان بالنسبة لوقوف حركة التجارة وسائر الاعمال في هذا الاثناء قد اثبت همته الناهضة وانه من الرجال الصادقين جزاه الله خيراً

اخبار الجهات

حلب

ورد الامر من نظارة الداخلية الى مقام الولاية الحلبية بالغاء معاون هاته الولاية

= احتفل في الشهباء يوم ذكرى العيد السلطاني بافتتاح معرضها العام الذي اتينا على وصفه في عدد سلف وفاه حضرة ملاذ الولاية بخطاب بليغ ضمنه الدعاء بتأييد الحضرة السلطانية وقد اختتم في اليوم المذكور نحو مائة صبي من الفقراء واعطي كل منهم كسوة تامة وعطية نقدية استجلاباً لدعواتهم الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية

= ارتأى ملاذ الولاية انشاء مخفرة كبيرة في محلة السلمية الآخذة بالعمران واحتفل بتأسيسها يوم الجلوس السلطاني وتبرع بنفقتها اهل المحلة

وفد على حاضرة الولاية متعب بك ابن عزلو فهد بك ابن هذالك شيخ عشيرة العمارات مصحوباً بكاتبه وخدمه فألبسوا المشالح والكفيات الثمينة باسم الحكومة السنية

مصر

يستعد البخت الخديوي «محروسة» للسفر الى الاستانة العلية ليقل الجناب الخديوي وحرمه المصون حين عودتهما الى القطر المصري. ويرجحون بقاء والدة فخامته في الاستانة مدة أخرى

= بلغ القاهرة الشريف الكتاني من اشهر علماء فاس ومعه حاشية مؤلفة من ٢٥ شخصاً وقد زار المقامات الشريفة في مصر ثم سافر السويس قاصداً الديار المباركة الحجازية لاداء فريضة الحج

= شرع سعادة المحسن الكبير احمد باشا المنشاوي ببناء مسجد بجوار مدرسته الخيرية في طنطا على شكل ورسم جامع البوصيري المشهور بالاسكندرية مع بناء مدفن خاص له ضمن الجامع واوقف من ماله مبلغ اربعة الاف جنيه تصرف سنوياً على الجامع والمدفن وارسل احد خدمة دائرته في طنطا الى الاسكندرية لاستحضار رسم الجامع المذكور ليتم البناء طبقاً لذاك الرسم

كان المرحوم علي باشا رفاعه قد انشأ في (طهطا) مدرسة ينفق عليها من ماله الخاص وقد تعهد نجله الفاضل محمد بك على متابعة عمل والده الطيب الذكر بالانفاق على هذه المدرسة

لبنان

عين رفعتلو قيصر افندي الحاج مديراً لبريد المركز المتصرفي وتلغرافه بدلاً من نجيب افندي الطرابلسي الذي جعل باش مأمور بريد بيروت وخلف الاول في صوفر بديع افندي الشدياق من مأمور بيروت وخلف هذا بديع افندي قندلا عاليه وجعل مكانه عزيز افندي مأمور حيفا ومكان هذا يوسف افندي البتروني

اخبار متفرقة

بنت رئيس جمهورية امريكا

روت الافكار ان السن روزفلت ابنة رئيس الولايات المتحدة طريحة الفراش بداعي اجهاد قواها العقلية والجسدية في اتمام واجباتها الاجتماعية الكثيرة التي طلبت منها في العام الماضي فانها هزت يدها بيد ٢٢ الف نفس وزارت ١٦٤٢ زيارة رسمية واخذت الشاي ٦٨٠ مرة ونعشت مدعوة ٤٠٨ مرات ورقصت ٢٧١ حفلة ورقصت في ١٧١ بالليو. وقد امرها طبيبها ان لا تخرج من غرفتها الا بعد الاستئذان وهو بعض شوائب التمدن الحالي

غنى صغيرة باسة عجيب

جاء في احدى الجرائد الانكليزية ان شيخاً غنياً في منشستر رأى ابنة باسة في سن الرابعة فاحبها وتبناها وذلك الغني هو المستر جون بُرت وتلك البنت الباسة